التكملة
لكتاب الصلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الأبار

تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

التَّكملة

لكتاب الصِّلة

للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي
ابن الآبار

تحقيق
الدكتور عبد السلام الهراس

الجزء الأول

إشراف
مكتب البحوث والدراسات

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

دار الفكر
بيروت - لبنان

دار الفكر: حارة حريك - شارع عبد النور - برقيا: فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر
ص.ب: ١١/٧٠٦١ - تلفون: ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٨٠٥٣ - ٨٣٧٨٩٨ - دولي: ٨٦٠٩٦٢٠
فاكس: ٠٠١ ٢١٢٤١٨٧٨٧٥

لسان العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما. [٢]

قال الفقيه الكاتب المحدث الحافظ **أبو عبيد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الابار البلنسي** رحمه الله.

الحمد لله وارث الأرض ومَنْ عليها من الخلق وباعث محمد رسوله بالهدي ودين الحق صلى الله عليه وآله وأصحابه ما شيم لماع البرق واستُديم همَّاعُ الوَدق.

وبعد: فهذا كتاب **التكملة لكتاب الصلة** الذي أَلَّف أبو القاسم ابن بشكوال فوصل المنفصل وطبق في معارضة أبي الوليد بن الفرضي المفصل وجاء بحسنةٍ أثمرت له الحسنى وجاد على عفاة العلم بصلة ما أسنىٰ لا جرم أنه أعاد بها من كان فانيا، وأعار الأندلس وأهلها عمراً ثانياً، كافأ الله صالح اعتماده واعتماله، وشكر له واضح احتفائه واحتفاله، من رجل ورد النمير المَعِين، ووجد الظهير والمُعين فقل في روايةِ مَنَح الرِّي ونازع فَرَيٰ كيف شاء الفَريّ واتفق أن خُلِّد حتى هِيل على أترابه التراب وخبأتهم في حقائبها الأحقابُ، فانتظمهم حسابُه، وشملهم كتابه، ولو أن هؤلاء الذين جرفهم سيلُه، وصرفهم إلى حَجره ذيلُه، سمح بهم غناه وسنح له ضدُّ مأتاه، لتَلَّ أسماهم في يد من تَلاه، وأمدَّ بها من رام أن يلحق مداه، ولكن أبي إلا أن يوعب ليتْعب من بَعده، وينجز في الاستغراف والاستلحاق وعدَه، وعلى ذلك فإنَّه أغفل، مع أنه احتفل، وأسْأَر مع أنه أكثر، إذِ الإحاطة لله وحده. وأنا وإن كنت ما ظفرت بغير سؤال، ولا عُجتُ الا على طلل بال، إلى تشعّب حَالٍ وتقلُّب بال، فقد وفَّيت ما اقتضاه الوفاء، وعند الله في ذلك الجزاء، حتى تَيَسَّر مع الإجمال في الطلب، والاحتمال للنَّصَب، المُريح، إن شاء الله، في المُنقلب، ما بُلِغَ منه المراد، وأنجح فيه الإصدار والإيراد، على تفاوت أمريْنا من قرار واضطراب(١)، وتباين حالَينا من إنفاض وإتراب.

---

(١) واضطراب وتباين: من هنا يبدأ مخطوط (ع ٢) رقم ٣٥٨ كـ(خ ع).

وكان انبعاثي لهذا التقييد، الملتمَس من الله فيه حسن العون والتأييد، أوَّل شهرِ الله المحرم مفتتحِ سنة إحدى وثلاثين وستمائة امتعاضاً للجزيرة وارتماضاً من كوائنها المبيرة. لِيُعْلَمَ أنها ما أَقلّت أهِلَّتها، وإن أعضَلت عِلَّتها، وبطلتْ على البُرءِ أدلَّتها، ولا هوت نجومُها، وإن أقْوت رُسومُها، وألوت بدولة عُربِها رومُها. هذا وجنابهـا مُضاع، وخِلافُها إجماع، فلم يبق منها إلا صُبابةٌ كصبابة الإناء، وما بَقاءُ اليفَنِ شَخَص فيه يَريدُ الفَناء، ومع غربة الإسلام فيها وعجزِ قومها عن تلافيها، فالعلوم بها ما صُرِمت عُلَقُها ولا عُدِمَت بالجملة حَلَقُها، ومصداق ذلك وصلُ إحسانهم والحبلُ مبتور، ونظم جُمـانهم والشملُ منثور، إلى أن ذهب السَّكَنُ والمسكون، وكان من أَمْرِ الله ما عَلِمَ أن سَيكون، وفي وقتنا هذا ـ وهو آخر سنة ست وأربعين ـ وبلاد العِدوة بجالية الأندلس غاصَّة، وازديادُ الوحشة لا تنفرد به دون عامةٍ خاصَّةٌ. لا سيما وقد خُتمت بالمصيبة الكبرى في إشبيلية مصائبُها، ودُهِمَت بالجِلاء المكتـوبِ والرجـاءِ المكذوب عصـائبُها، كثـرت مشافهـة الإخوان بما في تَزجية الأوان وترجية ما لا يَبْدِعُ بي من الأكوان، وجعلوا يخصُّون باللوم تلوُّمي في هذه الفترة، ويحضون على إتمام المَرام قبل قواطعِ الكَبْرة، إلى غيرها من محذور، ليس هجومُه بمحظور، ولا وقوعُه غير منظور، وأنا أتعلَّل بما عاينوا من خُطوب عانيتها، وأتسلَّلُ فراراً من خِطَّة ليتني ما تعاطيتها، وهم يَبْرؤون من قبول معذرة ويربؤون بميسُرتي عن نَظِرة وربما لجُّوا في تهوين المانع من إظهاره، واحتجوا بالمخاطِب من القاهرة فيه على اشتهاره، فاستخرت الله تعالى في الإسعاف والإسعاد، واستجرتُ به نعمَ المجير في المبدأ والمَعاد، وعليها من عزمة ماضية سَوَّفتُ مُتَقاضِية، وتخوفت اللائمة في رضا ما ليس راضيَه، فلما أن استوفى عشرين حولاً بل زاد، واستولى على الأمد الذي من تأنى فيه أصاب أو كاد، أبرزته بعد طول الحجاب وأبرأته ونفسي من دعوى الإعجاب، مُحْرِجاً في إصلاح الخلل، ومستدرجاً إلى اغتفار الزلل، فالنسيان مـوكل بـالإنسان، والسهو لا تدخل البراءة منه تحت الضمان، ويعلم الله أني وهبت الكرى للسهاد، وذهبت أبعد مذهب في الاجتهاد، وعُنِيت بهذا التصنيف أتم عناية، وبلغتُ بـه من التصحيح أقصى نهاية، وما زلت أسمو إليه حالاً على حال، وأعكف عليه بين حلٍ وارتحال، إلى أن بهر فجرُه وضاحاً، وزخر وشلُه نهراً طفاحاً، ولم أقتصر به على الابتداء من حيث انتهى ابن بشكوال، بل تجاوزته وابنَ الفرضي، أتولى التقصي، وأتـوخَّى الإكمال، وربمـا أعدت من تحَيفا ذكرَه، ولم يتعرَّفا أمرَه، وإن خالفتهما في نسق الحروف، فجَرَيا على النهج المعروف، وأفردت لكافة الأدباء: كتاباً يلحق بهذا في الاكتفاء إلا بعضاً ممن دُوِّنَ كلامُه أو عُرف بمجالس العلم إلمامُه وعلى مَشَارِعِ الخير حِيامُه.

والذين استضأتُ بشعاعهم واستمليتُ من أوضاعهم أتيت بالأسانيد إليهم بدءاً، ورأيت أن أضع من عناء تكرارها عبثاً. وكثير ممن أفاد القليل، قد أحذفهم لئلا أطيل.

فما كان في كتابي هذا: ـ عن أبي بكرٍ أحمد بن محمد الرازي فأخبرني به القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة مكاتبةً عن أبيه، عن أبي عمر بن عبد البر عن أبي محمد قاسم بن محمد بن عسلون وعن أبي عمر أيضاً عن ابن الفرضي عن أبي زكرياء العائذي كلاهما: عن الرازي.

وما كان فيه: عن أبي إسحاق محمدٍ بن القاسم بن شعبان، فقرأته بخط القاضي أبي محمد عبد الله بن ربيع ـ ويعرف بابنُ بنُوش ـ وأخبرني به وبرجال مالك أبو بكر أيضاً عن أبيه والفقيهُ المشاوَر أبو عبد الله محمد بن أيوب بن نوح الغافقي عن أبي الحسن بن هـذيل، عن أبي داود سليمـان بن نجـاح جميعـاً: عن أبي عمـرو المقـرىء عن أبي عبد الله بن قاسم الفاكهي وغيره، عن ابن شعبان. وبهذا الإسناد إلى أبي عمرو عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي، عن أبي عبد الله محمد بن حارث بما فيـه عنه. وقرأت بعضه بخطه وكذلك ما فيه: عن أبي عمرو وأبي داود المذكورين.

وما كان فيه: عن أبي بكر الزبيدي، فحدثني به القاضي أبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب القيسي بين سماع ومناولَة عن أبي الحسن ابن النعمة قراءة عن أبي محمد بن عَتَّاب وغيره، عن أبي عمر النَّمِري. عن ابن الفرضي عنه. وأخبرني به أيضاً ابن أبي جَمـرة، عن أبيه، عن أبي عمـر بمثله، وعن أبيه، عن جـده، عن القـاضي يونس بن عبد الله الزبيْدي. وبه إلى يونس بما فيه. عنه ولأبي بكر بن عُزَيْر ـ قريب أبي مروان ابن مسرَّة. تذييل لطبقات الزبيدي نقلت منه كثيراً.

وما كان فيه: عن أبي عبد الله بن عبد السلام الطليطُلي ـ ويعرف: بابن شِقّ الليل ـ فأخبرني به ابن أبي جمرة، عن أبي القاسم بن وَرْد، عن أبي محمد بن العسَّال، عنه.

وما كان فيه: عن أبي مروان الطُّبَني، فأخبرني به قاضي الجماعـة أبو القـاسم أحمد بن يزيد بن بَقي، عن أبيه عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحِجَاري، عن أبي الوليد العُتبي، وعن أبي مروان بن قزمـان، عن أبي علي الغساني كـلاهما: عن الطبني. وأخبرني أيضاً أبو القاسم، عن أبي الحسن شريح بن محمد، عن أبي محمد بن حزم بما فيه عنه.

وما كان فيه: عن القاضي أبي القاسم صاعد بن أحمد الطليطلي. فأخبرني به ابن أبي جمرة عن الخطيب أبي عامر بن شرويه، والقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية جميعاً: عن أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال الحجاري، عنه.

وما كان فيه: عن أبي جعفر بن الباذش، فأخبرني به الأستاذ أبو جعفر أحمد بن علي بن عون الله عن أبي محمد بن عبيد الله عنه وعن أبي عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي عن أبي الحسن والد أبي جعفر بن الباذش بما فيه عنه.

وما كان فيه: عن القاضي أبي الفضل عياض فأخبرني به ابن أبي جمرة عنه وكذلك: عن أبي محمد الرُّشاطي، وأبي الوليد بن الدباغ، وأبي بكر يحيى بن محمد بن رزق بما فيه، عنهم وأخبرني ابن واجب عن ابن الدباغ وابن رزق منهم.

وما كان فيه: عن أبي القاسم القنطري، فأخبرني به ابن واجب في آخرين عن أبي بكر بن خيْر عنه وبهذا الإسناد ما فيه عن أبي بكر هذا وحدثني به بعض أصحابنا عن أبي البقاء يعيش بن القديم الشّلبي عن القنطري.

وما كان فيه: عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر فمن تاريخه الكبير في أهل دمشق والشام وحدثني به الحاكم أبو عبد الله محمد بن أحمد الأندرشي وغيره عنه وأخبرني [٣] الحافظ أبو عمر أحمد بن هارون بن عات، عن أبي محمد العثماني وأبي طاهر / السِّلَفي بما فيه عنهما.

وما كان فيه: عن أبي عمر بن عياد فأخبرني به المقرىء أبو محمد غلبون بن محمد بن غلبون، عنه، والقاضي أبو عيسى محمد بن محمد التدميري والحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي، عن أبي محمد بن سفيان المعروف: بالقونكي عنه، وأبو الربيع منهما: عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن عياد عن أبيه. وأفادني أبو الحجاج بن عبد الرحمن صاحبنا إجازة أبي جعفر بن عياد عن أبيه وغيره. وبهذا الإسناد: ما فيه عن أبي القاسم بن حُبيش وابن سفيان هذا وقرأت أكثر ذلك بخطهما.

وما كان فيه: عن غير المذكورين من شيوخ شيوخنا فحدثوني به عنهم وكذلك ما كان لهم. وأكثرهم إفادة في هذا المعنى ـ جازىٰ الله جميعهم بالحسنى ـ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي. وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وهو ندبني إليه وحضّني عليه فروايةٌ لي عنهم بين سماعٍ وإجازةٍ منهم.

وما كان فيه: عن آباء القاسم الملاحي. وابن فرقد وابن الطَّيْلَسان، فحُدِّثت به عنهم، وكذلك عن أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف: بابن نقطة. بما نقلته من تأليفه: في «المؤتلف والمختلف»، وما ينقطع إسناده عينته ليكون أشفى، وبيَّنته حتى لا يخفى. وفي أثنائه: عن أبي سعيد بن يونس وأبي عبد الملك بن عبد البر وأبي بكر القبشي، والصاحبيْن، وابن عفيف وابن حيان، والخولاني، والحميدي، وغيرهم

مما وجدته في تواليفهم واستفدته من فهارسهم، والطرق إليهم يطول عدُّها، ويصرف عن المقصود سردُها، وبعضها في تاريخ ابن الفرضي، وقرأت جميعه على أبي الخطاب بن واجب عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم قراءة عليه عن أبي محمد بن عتاب، عن أبي عمر النمري. وأبي حفص الزهراوي عنه وفي تاريخ ابن بشكـوال. وقرأتـه أيضاً على أبي الخطاب عن مؤلفه قراءة وما خرَّجت لهما من هذين الكتابين وغيرهما فبهذا الإسناد.

وإلى ربنا الملك الجواد أضرع في العصمة والإنجاد، وإياه أسـأل رشاداً إلى التـوفيق وتوفيقاً إلى الرشاد، فذلك بيده هو حسبي ونعم الوكيل.

حرف الألف

بـاب أحمد

١ ـ أحمد بن خالد التغلبي من أهل جيان ومن باغه المنسوبة إليهم، ذكره الرازي ورفع في نسبه وقال: روى عن بقي بن مخلَد وغيره، ورحل فلقي يونس بن عبد الأعلى سنة ست وأربعين ومائتين.

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن باز، من أهل قرطبة، يعرف: بابن القزاز سمع أباه وأخذ عنه القراءة التي دخل بها الأنـدلس ورواها في رحلتـه عن عبد الصمـد بن عبد الرحمن صاحب ورش. سماه الرازي في الذين علا ذكرهم، واشتهر اسمهم من المقرئين وقال: كان مؤدب جماعة. وإمام المسجد الجامع وحكى أبو عبد الملك بن عبد البر: أنه صحب أباه في خروجه إلى الثغر للرباط هو وأحمد بن خالد. وأحمد بن أبي زرعة ـ رجل من تلاميذ ابراهيم ـ وأنه اعتل في طريقه بمجْريط، ومات بطليطلة سنة أربع وسبعين ومائتين وصلى عليه ابنه أحمد هذا وكان إمام الجامع.

قال: وكان إبراهيم قد أوصى أن يصليَ عليه أحمد بن خالد. فلما قدم نعشه عُرِضت الصلاة عليه فأبى وقال: قد قال أبو إسحاق: يصلي علي أحمد ولم يبين لكم بأكثر وابنه أحمد هو أحق: فصلى عليه ابنه.

وقال القاضي يونس بن عبد الله: أخبـرني أبو بكـر يحيى بن مجاهـد، يعني: اللّبيري الزاهد قال: كان إبراهيم بن باز مقرئاً، حافظاً لكتاب الله عز وجل، بصيـراً بوجوه القراءات وكـان أهل بيته يقرؤون القرآن ويكثرون تلاوته: بنوه ونساؤه.

وكان له ابن متعبد وابن آخر قارىء للقرآن. كان إماماً في الجامع بقرطبة. قال أبو بكر: ولم أسمع في خلق الله أبصرَ منه بالوقف على التمام في القرآن، ولقد بلغني أنه

---

١ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٤ رقم ١٢٩ وفيه (الثعلبي).

٢ ـ الذيل ١/١ ص ٦٣ رقم ٤٢.

غدا في بعض الأيام إلى أبي الجعد أسلم بن عبد العزيز في حاجة عرضت له إليه، فحانت صلاة الصبح فقدمه أبو الجعد فصلى به الصبح، وقرأ في الركعة الأولى منها سورة الرعد فلما انفتل من الصلاة قال له أبو الجعد: ما سمعت أحداً يحسن مثل قراءتك لا بمكة ولا بالمدينة ولا في بلد من البلدان. وابن أبي زرعة لم أجد له ذكراً في غير هذا الخبر فتركته.

٣ ـ أحمد بن حفص بن رفاع الفهري: من أهل قرطبة. كان: فقيهاً وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين ذكره عَريب بن سعيد.

٤ ـ أحمد بن يحيى بن سليمان بن عيسى بن عاصم المعافري الأندلسي. روى بقرطبة: عن أبي زكرياء بن مُزَين، حدث عنه أبو عبد الله عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي نزيل مصر. حدثنا أبو بكر بن أبي جمرة في كتابه من مرسية غير مرة عن أبيه عن أبي عمر بن عبد البر عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وحدثنا أبو القاسم بن بقي في كتابه أيضاً من قرطبة عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح قال: (نا) أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي فيما كتبه لي بخطه قال: (نا) جدي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله ـ واللفظ له ـ (نا) أبو محمد عبد الغني بن سعيد الازدي الحافظ بمصر قال: حدثني أبو جعفر بن عبد المؤمن الوراق ـ وما كتبته إلا عنه ـ: قال: حدثني عيسى بن حبيب الأندلسي قال: (نا) أحمد بن يحيى بن سليمان بن عيسى بن عاصم المعافري الأندلسي قال: (نا) يحيى بن إبراهيم بن مزين، قال: (نا) يحيى بن يحيى الأندلسي، عن مالك قال: (نا) يحيى بن مضر الأندلسي، عن سفيان الثوري في قوله عز وجل: ﴿وطلح منضود﴾ قال: الموز. خرَّج عبد الغني هذا الحديث في: غرائب حديث مالك من تأليفه.

وقال أبو بكر بن رزق، وقرأته بخطه: قُرىء على شيخنا أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد الجذامي وأنا أسمع: أخبركم أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري فقال: نعم، قال: (أنا) المهلب بن أحمد بن أبي صفرة القاضي، قال: (أنا)

---

٣ ـ الذيل ١/١ ص ٩٩ رقم ١٢١.

٤ ـ انظر عن أحمد بن عيسى المعافري: ابن الفرضي ٥٢/١. رقم ١٢٨. جذوة المقتبس ٤٢٧ رقم ٢٣٣ وانظر ابن الفرضي ٣٧٦/١ رقم ٩٨٥ حيث ترجمة عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي الذي روى عنه.

يحيى بن علي بن محمد الحضرمي، قال: (نا) أحمد بن محمد بن سدرة، قال: (نا) عيسى بن محمد الأندلسي، قال: (نا) أحمد بن عيسى الأندلسي. قال: (نا) يحيى بن إبراهيم بن مزين قال: (نا) يحيى بن يحيى الليثي عن مالك بن أنس قال: حدثني يحيى بن مضر وذكَره.

وحدثنا ابن أبي جمرة، عن أبيه عن العذري بمثله. هكذا وقع في هذا الإسناد ذكر أحمد هذا منسوباً إلى جده ولم يذكره ابن الفرضي، إلا أن يكون أحمد بن عيسى المعافري من أهل الجزيرة الذي حكى عن ابن حارث أنه كان فقيهاً مفتياً. وذكر عيسى الذي يحدث عنه. وذكر الحميدي أيضاً عيسى وكناه أبا عبد الله ولم يسم في شيوخه أحمد هذا، ورواية مالك هذا التفسير عن يحيى بن مضر مشهورة.

قال محمد بن عمر بن لبابة: يحيى بن مضر روى عن مالك وروى عنه مالك، وأورد هذا الخبر. وذكر ابن شعبان: أن مالكاً روى ذلك أيضاً عن ابن هند الطليطلي عن سفيان الثوري، وفيه لأهل الأندلس فخر تليد، وذكر بصحبه التخليد.

٥ ـ أحمد بن حكيم بن رافع الجذامي من أهل مالقة وبيته في الشاميين بها نَبيه. روى عن ابن وضاح وغيره. وكان فقيهاً. ذكره الرازي.

٦ ـ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي ـ أخو عبد الله بن يحيى والد القاضي أبي عبد الله وأخيه أبي عيسى ـ: من أهل قرطبة. قال فيه الرازي. كان من أهل العلم، وممن لزم محمد بن وضاح وأخذ عنه. وكان بصيراً باللغة راوية للشعر يقول الأبيات الحسان، ووفد إلى الثغر الأقصى مع جهور بن عبد الملك وحكى أنه حدثه: أن عثمان بن المثنىٰ جمعه مركب في بحر القُلْزُم مع حبيب فأنشده شعره الذي يقول فيه:

اللهُ أكبرُ جاء أكبرُ من مشى ... فتعثرت في كنهه الأوهام

---

٥ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٠ رقم ١٢٦.

٦ ـ هو حفيد الفقيه الأندلسي يحيى الليثي: انظر ابن الفرضي ١/٣٤ رقم ٦١ ـ جذوة المقتبس ١٤٠/٢٥٦، وفيه: أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي، يقول: «وفي بعض النسخ بخط أبي عبد الله الصوري على الثالث ضبة علامة للشك، ولا نعلم ليحيى بن يحيى ولداً اسمه يحيى». انظر ترجمة ابن أخيه أحمد بن عبد الله بن يحيى: الذيل: ١/ص ١٨٨ رقم ٢٤٥ وتعليق المحقق رقم (١) ـ الديباج ١/١٥٤.

وكان هذا البيت مبتدأ الشعر فقال له ابن المثنى: شعر حسن لولا أنه لا ابتداء له فوقرت في نفس حبيب وابتدأ الشعر بقوله:

دمنٌ ألمَّ بها فقال سلام   كم حل عقدة صبرِه الإلمام

ثم أنشده في اليوم الثاني الشعر بهذا الابتداء إلى إتمامه[1]. فقال له ابن المثنى: أنت أشعر الناس. فعظم في نفس حبيب ثم لقيه في انصرافه وحبيب قد عظم قدره وجل خطره فكان يؤثره ويعرف له فضله. وكان أوَّل من أدخل شعره (قال): ويقال: إن كثيراً من غزل حبيب له. وذكر ابن الفرضي أحمد بن يحيى هذا مختصراً ولم يرفع في نسبه إلى أبي جده فأعدناه ليرتفع الاشتباه.

٧ ـ أحمد بن بُتري من ساكني قَرمُونة كان فقيهاً ونحوياً لغوياً أخذ عن أبي حَرْشَن عبد الله بن نافع ذكره الزبيدي.

٨ ـ أحمد بن غانم، ويعرف بالمديني من أهل قرطبة رحل مرافقاً أبا عبد الله بن مسرة الجبلي في وجهته إلى الحج سنة إحدى عشرة وثلاث مائة وكان أسن منه وحج معه حجتين بعد حجة متقدمة وبقي بعد انصراف ابن مسرة حتى حج حجتين فكملت له خمس حجات ثم انصرف ولزم داره إلى أن توفي رحمه الله. وكان فقيهاً عالماً ورعاً، ناسكاً مجتهداً. من كتاب في أخبار ابن مسرة / وأصحابه. [٤]

٩ ـ أحمد بن عبد الرحيم: من أهل قرطبة رحل إلى المشرق وطلب علم الفرائض والحساب وألف في المعْنَيَيْن ذكره الرازي.

١٠ ـ أحمد بن عبد الكريم: من أهل جَيَّان وسكن قرطبة. قال الزبيدي. كان له حظ من علم العربية والشعر وكان يؤدب بالمدينة وقال الرازي: عنده نظر محمد بن أصبغ دُرَيْود.

---

٧ ـ الذيل ١/١ ص ٧٥ رقم ٧٩ ـ طبقات الزبيدي ٢٦٦ رقم ٢١١ ـ بغية الوعاة: ١/٢٩٧ رقم ٥٤٤، البلغة ص ١٧ رقم ٣٠.

٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٨ رقم ٤٧٩.

٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٥ رقم ٣٠٣ ـ الديباج المذهب ١/٢١٥ رقم ٩٥.

١٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٥٨ رقم ٣٣٤ ـ طبقات الزبيدي ص ٢٨٨ رقم ٢٤٣.

---

(١) تمامه: ع١ وع٢.

١١ ـ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى[1] الليثي من أهل قرطبة. روى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى، وهو أخو القاضي محمد، وأبي عيسى. ذكره الرازي. ووصفه بالتقدم في اللغة وحسن الشعر والعناية بالعلم. وحكى: أن عبد الرحمن الناصر ولاه حصن مجريط مرة وثانية فغزا في الثانية وغنم، ثم اعترضته خيل العدو عند قفوله فاستشهد في ثمانية عشر من المسلمين لم يصب من العسكر غيرهم وأوتي بجثته فدفنت بطلمنكة سنة أربع وعشرين وثلاث مائة.

١٢ ـ أحمد الكاتب: من أهل قرطبة. روى عن بقي بن مخلَد. وكان متفنناً، وقع ذكره غير منسوب في: كتاب المسكتة للأمير عبد الله بن الناصر، وقد رويتها مسموعة.

١٣ ـ أحمد بن عبد الله: من أهل قرطبة وهو ابن أخي قومس كاتب الأمير محمد. روى عن ابن وضاح وابن القزاز. ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز وغيره ذكر ذلك الرازي. وذكره ابن الفرضي وسمى بعض شيوخه.

١٤ ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن حماد: من أهل قرطبة: يكنى أبا بكر كان عالماً بالحساب والهندسة. ذكره الرازي في الفرضيين ووصفه بحدة الذهن ولطافة الكف. وقال: رحل سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وأتى نعيه من مصر سنة إحدى وثلاثين وقد طار له بها وبنواحيها ذكر عظيم.

١٥ ـ أحمد بن مضاء بن عبد الجبار بن مضاء بن عبد الرحمن بن خالد بن نافع من أهل قرطبة يعرف بابن الحصار ونسبه في البربر، كان بصيراً بالعربية متفنناً في باب الآداب ذكره الرازي وقال أدب عند خاصة وعامة ثم صار إلى تأديب الوصفاء بالقصر.

---

١١ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٨ رقم ٢٤٥ ـ بغية الوعاة ١/٣٢٠ رقم ٦٠٤.
١٢ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الناصر، كان عالماً طموحاً انظر ترجمته في الحلة السيراء ٢/٢٠٦ رقم ٧٨ وهناك ذكر ابن الأبار كتابه الموسوم: المسكتة في فضائل بقي بن مخلد.
١٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٢ رقم ٢٥٧ ـ تاريخ ابن الفرضي ١/٤١ رقم ٩٢.
١٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٦ رقم ٤٤٣.
١٥ ـ طبقات الزبيدي: ص ٣٠٥ رقم ٢٨٢ ـ الذيل ١/١ ص ٥٤٣ رقم ٨٣٥.

---

(١) يحيى «الثالثة»: ساقط من ع٣.

١٦ ـ أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي من أهل اشبيلية تولى الصلاة بها.

وكان معدوداً في نبهائها. أكثر خبره عن الرازي وجده معاوية بن صالح كان قاضي الأندلس لعبد الرحمن بن معاوية.

١٧ ـ أحمد بن رحيق بن ابراهيم بن حارث بن خلف بن راشد السماتي من البربر. وقال الرازي وذكر كتامة بقرطبة: منهم بيت الحسن بن سعد، وبيت بن رحيق ولي قضاء الجزائر الشرقية بعد ابن أخيه نافع بن محمد بن رحيق في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة. فلم يزل قاضياً بها إلى أن توفي لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة غريقاً في البحر مع رشيق عامل الجزائر مولى الناصر، ذكر ذلك ابن حارث. وذكر ابن حيان: أن جعفر بن عثمان المصحفي خرج في يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الأخيرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة قائداً إلى الجزائر الشرقية ميورقة وذواتها وولى أحمد بن رحيق القضاء بها.

١٨ ـ أحمد بن أبي حامد: من أهل قرطبة. سمع بها من شيوخها ورحل إلى المشرق فسمع هنالك وصحب أبا عبد الله ابن مسرة وكان فقيهاً ورعاً، موسراً كثير الخير وأعمال البر توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة.

١٩ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن أبي عيسى ـ قرأت اسمه بخطه ـ: من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم. رحل حاجاً وسمع بمكة من أبي سعيد ابن الأعراب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وببيت المقدس من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج بن أخي أبي العباس الحافظ، وسمع بمصر من أبي علي بن السكن: معجمه في الصحابة سنة خمس وأربعين وقفت على ذلك بخط ابن السكن وأبو عيسى الذي انتسب إليه هو: كثير جد يحيى بن يحيى والد عبيد الله وبه كانوا يعرفون وقد ذكره ابن الفرضي، وقال: حدث عن عبد الله بن جعفر ـ أظنه ابن الورد ـ محدث مصر ولم يذكر سائر شيوخه. وقال الحكم المستنصر بالله فيما وجد بخطه في آخر حديث

---

١٦ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٦ رقم ٣٦٥.
١٧ ـ الذيل ١/١ ص ١١٦ رقم ١٥٤.
١٨ ـ الذيل ١/١ ص ٦٧ رقم ٦٢.
١٩ ـ تاريخ ابن الفرضي ٦٢/١ رقم ١٦٤ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٢٧ رقم ٧٨.

شعبة بن الحجاج: نسخ من نسخة أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن أبي عيسى الليثي: يعني هذا. سنة سبع وخمسين وثلاث مائة.

٢٠ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي عبس، وكان متقدماً في علم العدد والهندسة وكان يجلس لتعليم ذلك في أيام الحكم، ذكره القاضي صاعد.

٢١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن هانىء العطار من أهل قرطبة، يعرف: بابن اللباد، سمع من قاسم بن اصبغ، ومحمد بن عيسى بن القلاس(١). وكان فقيهاً، حافظاً، حدث وكتب عنه وتوفي في حياة أبيه محمد، وكانت وفاة أبيه في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مائة من خط ابن الفرضي.

٢٢ ـ أحمد بن علي بن الحسن المري(٢) من أهل بجانة. روى عن أبيه، حدث بكتاب «التحذير عن معاصي الله والرغبة في طاعته» لعبد الملك بن حبيب عنه عن عبد الأعلى بن المعلى(٣) البجاني عن يوسف بن يحيى المغامي عن عبد الملك. حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى الشذوني. قرأت ذلك بخط ابن ميمون أحد الصاحبين. وحكى ابن الفرضي أن علي بن الحسن والد أحمد هذا سمع من المغامي وغيره. وفي هذا الإسناد روايته عن رجل عنه فلعله مما لم يسمع منه.

٢٣ ـ أحمد بن يونس الجذامي. من أهل قرطبة. يعرف: بالحراني وهو والد أبي سهل يونس بن أحمد الأديب. رحل مع أخيه عمر في دولة الناصر ودخلا بغداد وغيرها

---

٢٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٢ رقم ٥٢١ ـ طبقات الأمم ص ٧٧.
٢١ ـ الذيل ١/١ ص ٤٤٩ رقم ٦٦٥.
٢٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٢ رقم ٣٨٦.
٢٣ ـ طبقات الأمم ٨٩ ـ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة: ٤٢ ـ ابن جلجل رقم ٣٧ ـ القفطي: ص ٢٥٨.

---

(١) ابن القلاس: بياض في الأصل «م».
(٢) المري: كتب فوقها «معمل»: ع١ ع٢.
(٣) معلى: ع٣.

طالبين علم الطب. وأقاما في رحلتهما عشرة أعوام، ثم انصرفا في أول دولة المستنصر سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة، فاستخلصهما لنفسه وآثرهما على سائر أطبائه إلى أن مات عمر منهما، وبقي أحمد إلى دولة هشام المؤيد فولاه خطتي الشرطة والسوق. ذكره صاعد. وفيه عن غيره.

٢٤ ـ أحمد بن غرْسية المكتب. من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا عمر، روى عن وهب بن مسرة. قال الصاحبان: كتبنا عنه حكاية، وكان رجلاً صالحاً. قرأت ذلك بخط أبي جعفر منهما.

٢٥ ـ أحمد بن سعد مولى الناصر. كان معنياً بطلب العلم. ورأيت سماعه لكتاب علم المصاحف تأليف ابن أشته في سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة.

٢٦ ـ أحمد بن حكم بن محمد العاملي من أهل قرطبة يكنى أبا[١] عمر ويعرف بابن اللبان. ولي قضاء مورور وقرمونة. وكان هو وأخوه يحيى بن حكم من أهل العلم، وشاور يحيى منهما القاضي محمد بن يبقى بن زَرَب، وتوفي سنة تسعين وثلاث مائة. قرأت وفاته وبعض خبره بخط ابن حبيش، ولم يذكرها ابن بشكوال. وقال أبو بكر[٢] القبشي: وفضله على أخيه يحيى بن حكم في المعرفة، كان متسع الباع في العلم، معتنياً بالرواية والقراءة على المقرئين. قال: وكان القاضي أحمد بن ذكوان صاحب الرد على عناية به، فلما مات أخوه يحيى ذكره للمنصور أبي عامر فصيره مكانه وولاه ما كان يتولاه، ثم رقاه إلى قضاء طليطلة فمات وهو يتقلده.

٢٧ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي. من أهل قرطبة، يعرف: بالطرابلسي، وهو عم حاتم بن محمد الراوية. سمع الحديث. وكتب العلم عن أبي

---

٢٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٨ رقم ٤٨١.
٢٥ ـ الذيل ١/١ ص ١١٩ رقم ١٦١.
٢٦ ـ الصلة ٢٢/٢ رقم ٢٥ ـ الذيل ١/١ ص ٩٩ رقم ١٢٣.
٢٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٢ رقم ٢٧٥.

---

(١) يكنى أبا: محو «م».
(٢) أبو بكر: ثابتة: ع١ ٢ وساقطة: ع٣ ـ وفي «م» إشارة إلى أنها بالهامش.

جعفر بن عون الله وطبقته. ذكر ذلك أبو علي[1] الغساني. وقال أبو عبد الله الخولاني[2]: صحبناه في السماع عند أبي إسحاق الشرفي.

٢٨ ـ أحمد بن أبي عبد الملك المكتب من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، سمع منه أبو عمرو المقرىء، وقال: كانت له رحلة سمع فيها من أبي علي الأسيوطي وابن شعبان القرطبي وغيرهما، روى عنه في كتاب الطبقات من تأليفه، قال: حدثني علي بن محمد المقرىء هو الأنطاكي، قال: (نا) أحمد بن يعقوب التائب المقرىء عن بكر بن سهل، وعن ابن مسكين عن عبد الصمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع.

٢٩ ـ أحمد بن سُمَيق بن محمد من أهل قرطبة وسكن ولده طليطلة، روى عن أبي العباس أحمد بن علي الجبلي، روى عنه ابنه يحيى بن أحمد وهو جد القاضي أبي عمر بن سميق من خط ابن الدباغ وفيه عن غيره.

٣٠ ـ أحمد بن سليمان. يكنى أبا سلمة، حدث أبو عمر معوذ بن داود الزاهد[3] عنه عن أبي بكر سيد بن أبي مهدي بموعظته، قاله أبو عبد الله بن عتاب.

٣١ ـ أحمد بن محمد بن حَرِيش. كذا قرأت اسمه بخط حاتم الطرابلسي لم يزد عليه، يكنى أبا عمر. روى عن أبي الحسن الأنطاكي، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وكان تلميذاً لابن النعمان المقرىء وأجاز له أبو عمر الطلمنكي، وهو في عداد أصحابه وقد وقفت أنا على سماعه من ابن عون الله في صفر سنة ثمان وسبعين مع محمد بن أحمد الطلمنكي ومحمد بن بُنُّوش. وتوفي في نحو الأربعمائة. وذكر ابن بشكوال أحمد بن محمد بن سليمان بن خديج الأنصاري ولعله هذا وتصحف اسم جده، إلا أنه لم يذكر من شيوخه المسمين غير ابن النعمان.

---

٢٨ ـ الذيل ١/١ ص ٦٩ رقم ٦٦.
٢٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٨٧.
٣٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٨٦.
٣١ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٦ رقم ٥٩٦.

---

(١) أبو علي: إشارة إلى أنها بالهامش «م».
(٢) الخولاني: كتبت بالهامش «م».
(٣) الزاهد: محو: «م».

٣٢ ـ أحمد بن محمد بن اليسع: من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر كان من أهل العلم بالعربية وله في ذلك تأليف أملاه في سنة إحدى وأربعائة أرانيه بعض أصحابنا.

٣٣ ـ أحمد بن يحيى بن سعيد التجيبي من أهل طليطلة، يعرف بابن الحديدي، يروي عنه ابنه سعيد بن أحمد أبو الطيب من كتاب ابن بشكوال وأغفله.

٣٤ ـ أحمد بن محمد بن السمح: من أهل قرطبة، كان يكنى أبا بكر. كان فقيهاً، صاحب وثائق، وتوفي يوم الأحد لليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعمائة. وصلى عليه صاحب الصلاة يونس بن عبد الله بن الصفار[1] عن ابن حبان.

٣٥ ـ أحمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح مولى هشام بن عبد الملك بن مروان: من أهل طرطوشة. سمع أباه الراوية أبا زكرياء وأبا عبد الله بن مفرج وأبا محمد بن قاسم القلعي وأبا المغيرة خطاب بن بتري وأبا بكر عباس بن أصبغ الحجاري وغيرهم. وقرأت بخط أبيه أنه حضر معه السماع في رحلته من أبي القاسم عبد العزيز بن أعين الشاهد بمصر وأجاز له أبو بكر بن المهندس، وأبو محمد الحسن بن رشيق وأبو الحسن علي بن محمد الحلبي قاضي مصر، وأبو محمد بن أبي زيد القيرواني وأبو العباس بن أبي العرب[2] التميمي وغيرهم جماعة، وعُني بسماع العلم ولقاء الشيوخ. وكان ممن صحب أبا الوليد بن الفرضي في الأخذ عنهم والتردد عليهم نقلت هذا من بعض معلقاته وفوائده، وعاش إلى سنة ثمان وأربعمائة. وقرأت بخطه: حدثني أبي أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ رحمه الله. وقرأت على أبي بكر عباس ابن أصبغ الحجاري رحمه الله. قالا: (نا) أبو محمد قاسم بن أصبغ البياني قال: (نا) مضر بن محمد ببغداد، قال (نا) العلاء بن مفضل بن غسان، قال: (نا) محمد بن عبد الله بن عمر العمري. قال: (نا) شعيب بن طلحة ـ من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ـ: عن أبيه، عن جده، عن عائشة رضي الله عنهما ـ يرفع الحديث إليها ـ قالت: قلت للنبي ﷺ: «إني لا أراني إلا سأكون بعدك

---

٣٢ ـ الذيل ١/١ ص ٥٢٩ رقم ٧٨٥.

٣٣ ـ استخرجه ابن الابار من ترجمة ولده سعيد بن أحمد بن يحيى أبو الطيب، ولم يزد شيئاً: الصلة ١/٢١٤ رقم ٤٩٧.

---

(١) ابن الصفار: كتبت بالهامش: ع٣، وفوقها «صح» وساقطة «م».

(٢) ابن أبي العربي: ع٣.

فتأذن لي أن أدفن إلى جانبك؟ قال: وأنَّى لك ذاك الموضع. ما فيه إلا قبري وقبر أبي بكر، وقبر عمر، وقبر عيسى بن مريم صلى الله عليه».

٣٦ ـ أحمد بن محمد من أهل مرسية. حكى ابن الفرضي أنه كتب إليه بـوفاة زكرياء بن التدميري. وأظنه أبا القاسم أحمد بن محمد بن بطال التميمي من أهل لورقة المسمى في الصلة والمتوفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة وحكاية ابن الفرضي عنه فائدة زائدة.

٣٧ ـ أحمد بن أبي الحكم محمد بن سعد العامري. يكنى أبا عمر، ذكره ابن عبد السلام الطليطلي في شيوخه ونسبه وقال: قرأت عليه وأجاز لي بلفظه جميـع ما رواه. وذكر قبله أبا عمر أحمد بن سعدى بن محمد بن سعدى المقيم على ساحل البحر بزويلة،وهما ابنا عم وأصلهما من إشبيلية، والثاني أشهرهما، **ذكره ابن بشكوال** ونسبه قيسيا ،وكلاهما صحيح لأن عامراً من قيس.

٣٨ ـ أحمد بن يوسف بن هارون الرمادي من أهل قرطبة. قـرأت في برنـامج حكم بن محمد الجذامي أن له قصائد في الرد على القبري،يعني محمد بن موهب، سمعهما عليه، وأخوه علي بن يوسف أشهر بالشعر منه. وقد ذكرته في تأليفي المترجم: **بخضراء السندس في شعراء الأندلس**.

٣٩ ـ أحمد بن الليث **الأَنْسَري**(١)، من أهل قرطبة. يكنى أبا عمر، وينسب إلى قريته أَنْسَرَ وأصله من البربر. أخذ عن أبي عمر بن المكوي الإشبيلي وسمع منه وحضر المناظرة عنده زماناً طويلاً. وكان فقيهاً مقدماً عن القبشي.

٤٠ ـ أحمد بن خطاب بن محمد بن لب بن **سَرَتُون**(٢) بن مروان بن واقف بن مروان، يعرف بالزُّهُوني: ويكنى أبا عمر. ذكره ابن عبد السلام وكتب عنه نسبه وقال: قرأت عليه وأجاز لي جميع رواياته ،نقلت ذلك من خط أبي الطاهر التميمي.

---

٣٦ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٤ رقم ٨١١.
٣٧ ـ الصلة ٣٢/١ رقم ٤٧.
٣٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٢ رقم ٤٩٥.
٤٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٤ رقم ١٣٠ وفيه الزهرني بذل الرهوني.

---

(١) الأنسري: فوق السين نقطة كبيرة سوداء: ع٣.
(٢) سَرَتون فوقها: صح في الثلاث.

٤١ ـ أحمد بن سعيد بن عمر المعافري البجاني منها: يكنى أبا عمر روى عن محمد بن عبد الله بن سيد البجاني مختصر المستخرجة من تأليفه حدث عنه[1] أبو عبد الله بن نبات من خط ابن الدباغ وقال وجدت ذلك بخط ابن نبات في برنامجه الذي كتب به إلى أهل طليطلة.

٤٢ ـ أحمد بن يحيى بن عائذ الطرطوشي كذا وجدت اسمه في السامعين من أبي ذر الهروي صحيح البخاري بمكة وبدار خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، مع أصبغ بن راشد اللخمي وأبي محمد الشنتجالي وغيرهما في ذي الحجة من سنة تسع عشرة وأربعمائة، وهو من بيت أبي زكرياء العائذي[2] وغيره الذي تقدم ذكره، ولا أعلمه حدث[3].

٤٣ ـ أحمد بن بَزِيع من أهل قرطبة، وكبير سدنة المسجد الجامع بها، يكنى أبا عمر، رحل حاجاً فأدى الفريضة. وما أراه كتب عن أحد في رحلته، حكى عنه أبو عمر بن عفيف. وفي كتاب أعيان الوالي للرازي: بزيع بن نافع مولى عبد الر -من- يعني - ابن معاوية وهو جد هؤلاء.

٤٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد. من أهل طلبيرة يكنى أبا عمر. قال ابن عبد السلام ـ وسماه في شيوخه: سمعت منه أبياتاً في الزهد سمعها من ابن طاهر الزاهد ـ يعني ـ أبا عبد الله التدميري الشهيد المعروف بابن أبي الحسام. وكان قد رابط بطلبيرة وتردد على بلد العدو غازياً في السرايا إلى أن استشهد رحمه الله.

٤٦ ـ أحمد بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي من أهل مرسية، سمع من أبي عمر الطلمنكي وغيره. ورحل إلى المشرق فلقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي بمصر، وقرأ عليه بجامع الفسطاط التلقين ـ له ـ والمعونة وغيرهما في جمع

---

٤١ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٤ رقم ١٦٩.
٤٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩١ رقم ٥٥٤.
٤٦ ـ الذيل ١/١ ص ٦٦ رقم ٥٣.

---

(١) حدث عنه: هنا وقع اضطراب في ترتيب الملازم من الذي نظم المخطوطة ولعله الشيخ الكناني نفسه فأشرت في المقدمة وانظر المخطوطة من أخر صفحة ١٤، وأول صفحة ٣١.
(٢) وهو من بيت أبي زكريا العائذي: ساقطة من ع٣.
(٣) وهو غير الذي تقدم ذكره. ولا أعلمه حدث: ع٣.

حاشد أكثر من خمسمائة. وسمع أخوه أبو الحسين يحيى بن إبراهيم المقرىء وعنه خبره. وأجاز لهما عبد الوهاب كتبه كلها وما رواه، وذلك سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

٤٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري: من أهل البيرة، كان من الصالحين على طريقة أبيه أبي عبد الله، وقد سمع منه ومن غيره، ولا أعلمه حدث. سماه ابن عفيف ووصفه بالصلاح.

٤٨ ـ أحمد بن رضا بن أحمد بن محمد من أهل طليطلة، أخذ الفقه عن أبي بكر خلف بن أحمد المعروف بالرحَوي[1]، وسمع منه المدونة هو وأخوه محمد في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وكتبها بخطه وعداده في الفقهاء.

٤٩ ـ أحمد بن أدهم مولى بني مروان، من أهل جيان. وسكن قرطبة. يكنى أبا بكر، ولي القضاء بالمرة لخيران العامري أميرها في الفتنة، وكان صائباً في حكمه قوياً في فقهه وأدبه، لم يتمول في العمل، ورجع قرطبة[2] بعد مغيبه عنها مدة فحالفته[3] بها العلة، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة ودفن بمقبرة الربض العتيقة، وشهده جمع من الناس. خبره عن ابن حيان وقرأته بخط ابن بشكوال، وذكر في الصلة: أحمد بن أدهم بن محمد بن عمر بن أدهم وكناه أبا بكر، وحكى أنه جياني سكن إشبيلية وأنه روى عن جده محمد بن عمر وروى عنه ابن خزرج، أجاز له روايته سنة خمس وعشرين وأربعمائة. وذكر مولده ولم يذكر وفاته ولا ما أورد ابن حيان من خبره فلعلهما اثنان والأقوى عندي خلاف ذلك. وفي سنة تسع وعشرين المذكورة توفي أبو عمر الطلمنكي. والقاضي يونس بن عبد الله وأبو عبد الله بن نبات وأبو عمران الفاسي وأبو نعيم الأصبهاني وقيل فيه سنة ثلاثين وأربعمائة.

---

٤٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٤٨ رقم ٦٥٩ ـ وترجمة والده في الصلة ٢/٤٥٨ رقم ١٠٤٧.
٤٨ ـ الذيل ١/١ ص ١١٦ رقم ١٥٥ ـ أبو بكر خلف بن أحمد المعروف بالرحوي بالحاء ترجمته في الصلة ١/١٦٤ رقم ٣٧٨.
٤٩ ـ الذيل ١/١ ص ٧٠ رقم ٦٩ ـ الصلة ١/٤٥ رقم ٨١.

---

(١) الرخوي: «م» ويبدو أن النقطة طفيلية وهي كثيرة منتشرة كما أشرت إلى ذلك في المقدمة.
(٢) وراجع قرطبة: ع٢.
(٣) تحالفته: ع٢.

٥٠ ـ أحمد بن داود المقرىء المالقي منها، ونزل القيروان وعرف بالنسبة إلى بلده يكنى أبا العباس. كان خاصاً بالفقيه أبي بكر بن اللبيدي وبأبيه قبل، وكان له حظ جزيل من أدب بارع وترسيل حسن وقراءات، ذكره الطبني وقرأته بخطه.

٥١ ـ أحمد بن محمد بن عامر السكسكي. من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر، صحب أبا القاسم(١) بن الافليلي وأبا سهل الحرَّاني وأخذ عنهما، وكان من أهل الأدب حسن الخط، جيد الضبط راوية للأشعار معدوداً في النبهاء. وكان سماعه من أبي القاسم في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ومن أبي سهل في سنة ثلاث بعدها. قرأت ذلك بخطه.

٥٢ ـ أحمد بن محمد الغافقي من أهل سرقسطة: يكنى أبا عمر، أخذ عن قاضيها أبي الحزم خلف بن أحمد بن هاشم، حدث عنه أبو الوليد الباجي بالواضحة لعبد الملك بن حبيب من برنامج الباجي.

٥٣ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن الأموي مولاهم: من أهل قرطبة، يكنى: أبا القاسم. كان من أهل الفقه وكان بقية بني أيمن. توفي سنة أربعين وأربعمائة.

٥٤ ـ أحمد بن سعيد: من أهل قرطبة، يعرف بابن بلاط. ويكنى أبا عمر، سمع الحديث من أبي محمد الأصيلي وغيره، وناظر في الفقه وحمل قطعة من العلم ثم مال إلى خدمة السلطان. وكان فهماً يقظاً شديد العارضة، توفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ذكره والذي قبله ابن حيان.

٥٥ ـ أحمد بن الحسن بن عثمان الغساني: من أهل بجانة المرية وسكن دانية.

---

٥٠ ـ الذيل ١/١ ص ١١٥ رقم ١٥٢.
٥١ ـ الذيل ٢/١ ص ٤٦٧ رقم ٦٩٩.
٥٢ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٣٢ رقم ٧٩٧ ـ وفيه أنه أخذ عن خلف بن هشام بن أحمد، والصواب ما في التكملة إذ ترجمة خلف بن أحمد بن هاشم توجد في الصلة ١٦٢/١ رقم ٣٦٩ وقد أخذ عنه مترجمنا.
٥٤ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٥ رقم ١٧٥.
٥٥ ـ الذيل ١/١ ص ٩٤ رقم ١٠٩.

---

(١) أبا القاسم: محو في «م».

يكنى أبا عمر، ويعرف بابن أبي رُيَّال[1] وأيوب بن غالب المكتب يقول فيه:رئال بالهمز وكسرالراء. ولي قضاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مع ابنه علي الملقب بإقبال الدولة بعد خلاصه من الأسر بسردانية إلى القيروان في أيام المعز بن باديس الصنهاجي، فلقي هنالك أبا عمران الفاسي وطبقته، وجرت له معهم مساءلات، على أن مجاهداً كان قد نهاه عن مداخلتهم والاختلاط بهم، فوضع مائة مسألة في فنون شتى سألهم عنها وكتبها في دفتر وترك بين كل مسألتين بياضاً للجواب، أولاها[2]: في سيادة فاطمة أخواتها رضي الله عنهن، ولم يقم بالقيروان إلا اثني عشر يوماً أو نحوها وانصرف في الصحبة خوف هجوم الشتاء، وتورع عن مال السلطان ورد على المعز فرسين رائعين عينهما له ولولده، وشهد معه العيد فترك من أجلهم الخطبة للعُبَيْدِيِّين. وكان فقيهاً نظاراً له حظ من الأدب والشعر وهو أحد شيوخ المقرىء أبي داود حدث عنه بتلك المسائل المائة قرأت. نسبه وبعض خبره بخط ابن عياد وتوفي في حدود الأربعين وأربع مائة.

٥٦ ـ أحمد بن كوثر النحوي: يكنى أبا عمر. كان وقفاً على سرقسطة ومدائن ثغرها يتجول فيها. ويعلم بها وعنده تعلم الرؤساء بنو هود وكثير من أهل الثغر ذكر ذلك ابن عُزَيْر[3]. وقال توفي بعد الأربعين والأربع مائة. ووجدت لأبي محمد الركلي رواية عن أبي عمر يوسف بن أحمد بن كوثر الشنتريني فلا أدري أهو ابنه. أم غلط ابن عزير في اسمه.

٥٧ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن حجاج اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا عمر. لم أقف له على رواية. وكان بالأدب ذا عناية مع حظ من قرض الشعر قرأت ذلك بخط الخطيب أبي الحكم عمرو بن حجاج وهو جد أبيه.

٥٨ ـ أحمد بن محمد: يكنى أبا عمر. سمع بالبيرة من أبي عبد الله بن أبي زمنين

---

٥٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٢ رقم ٤٩٤.
٥٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٣ رقم ١٤.
٥٨ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٣٥ رقم ٨١٤.

---

(١) وفي الذيل رُبَّال.
(٢) «أولاها»: في تفضيل النبي ﷺ فاطمة ابنته رضي الله عنها أو في «سيادة...»: زيادة غير موجودة في «م»، ومثبتة على هامش ع١ ع٢ بإضافة: «من خطه من أوراق كتبها في النسخة الثانية رحمه الله.
(٣) عزيز: ع٣ وفوقها صح.

ورحل حاجاً فسمع منه بالقيروان أبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم المعروف بابن المعلوف وحدث عنه بكتاب حياة القلوب وبكتاب أنس المريد عن مؤلفهما ابن أبي زمنين. ذكر ذلك أبو محمد عبد القادر بن الحناط.

٥٩ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عمر بن أسود الغساني من أهل المرية يكنى أبا القاسم: سمع من أبي محمد قاسم بن عبد الله العذري وغيره من شيوخ بلده وروى في رحلته التي حج فيها عن أبي ذر الهروي وأبي محمد عطية بن سعيد المقرىء الأندلسي وأبي محمد الحسن بن أحمد بن فراس وأبي علي حسين بن يوسف المزاتي وأبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي لقيه بمكة وانصرف إلى المرية فولي بها الأحكام وحدث عنه ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد. ذكره ابن بشكوال مختصراً وحكى أنه توفي سنة تسع وخمسين وأربع مائة.

٦٠ ـ أحمد بن محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري من أهل شنتمرية الشرق يكنى أبا جعفر روى عن أبي محمد عباس الخطيب بطليطلة وأبي عبد الله ابن الحذاء لقيه بسرقسطة وعن غيرهما وكان من أهل العناية بالرواية وسماع العلم روى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك وقرأت بخطه توفي والدي أحمد بن محمد بن نذير نضر الله وجهه يوم الجمعة لثلاث خلون من شوال سنة تسع وخمسين وأربع مائة.

٦١ ـ أحمد بن سعيد بن عبد الله بن حكم السكوني من أهل يابرة وبالنسبة إليها كان يعرف: يكنىٰ أبا العباس لقي مكي ابن أبي طالب بقرطبة(١) وسمع منه تأليفه في الناسخ والمنسوخ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وحدث به عنه في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

٦٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد من أهل مرسية، يكنى أبا العباس ويعرف بابن بُلَّال وهو لقب لجده. كان عالماً بالنحو واللغة والآداب وله شرح في الغريب المصنف

٥٩ ـ الصلة ٦٩/١ رقم ١٢٩ ـ الذيل ١ /١ ص ٣٤ رقم ١٨.
٦٠ ـ الذيل ١ /٢ ص ٥٢٥ رقم ٧٧٣.
٦١ ـ الذيل ١ /١ ص ١٢٠ رقم ١٦٤.
٦٢ ـ الذيل ١ /١ ص ٣٩٢ رقم ٥٥٦ ـ بغية الوعاة ٣٦١/١ رقم ٧٠١ ـ الوافي بالوفيات ٣٦١/٧ رقم ٣٣٥٠. تبصير المنتبه لابن حجر ١٠٣/١ وفيه بتخفيف اللام انظر التعليق رقم (١).

(١) أبي طالب بقرطبة: وكتب فوق الزيادة: من خطه: ع١ و«صح»ع٢ ساقطة: «م».

لأبي عبيد وإصلاح المنطق ليعقوب أفاد به وأحسن فيه وزاد ألفاظاً من الغريب في ما لم يأت له ذكر. وكان يقرىء العربية. وعليه قرأ المظفر عبد الملك في صغره عند كونه بمرسية في حياة أبيه المنصور أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي عامر صاحب بلنسية وإليه نسب شرح أدب الكتاب أبو عبدا لله بن خلصة النحوي. في رسالته التي ناقض فيها أبا محمد ابن السيد البطليوسي وبكته وذكر أنه أغار عليه وانتحله، وهو الذي سماه بالاقتضاب. وتوفي قريباً من سنة ستين وأربعمائة ذكر وفاته وأكثر خبره ابن عزير وفيه عن غيره.

٦٣ ـ أحمد بن شرف، يكنى: أبا عمر أصله من جزيرة شقر، وسكن بلنسية وبها كان يعلم العربية مع حسن سمت وسكون ظاهر أخذ عنه أبو محمد أبي الفضل البونتي وأبو بكر بن عَزْيَر وهو وصفه: وقال: توفي بعد الستين والأربعمائة.

٦٤ ـ أحمد بن يحيى بن ميمون المخزومي. من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا بكر ولي قضاء بلده وهو: من بيت وجاهة ونباهة وتوفي في مصلاه بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء لعشر بقين من شوال سنة إحدى وستين وأربعمائة. قرأت وفاته بخط ابنه يحيى بن أحمد.

٦٥ ـ أحمد بن محمد: من أهل بلنسية، يعرف بابن الأخ ويكنى أبا عمر. كان صاحباً لأبي داود المقرىء، وكان له حظ من قرض الشعر كتب إليه من قطعة:

أبا دواد قد أزف الإياب ... إلى من ليس يستر عنه باب

وتوفي بنظر شارفة وهي قلعة الأشراف، في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وأربعمائة. وفاته عن أبي داود. وخبره عن ابن عياد.

٦٦ ـ أحمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم: من أهل طليطلة يكنى أبا جعفر روى عن جده لأمه أبي عمر أحمد بن محمد بن بدر، وعن خاله أبي عبد الله محمد بن أحمد وأبي عمر بن عبد البر، وأبي المطرف بن البَيْرُولُه وغيرهم

---

٦٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٩٠ ـ بغية الوعاة ٣١١/١ رقم ٥٨٢.
٦٥ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٣٤ رقم ٨٠٥.
٦٦ ـ الذيل ١/١ ص ٧١ رقم ٧١.

حدث عنه ابنه القاضي أبو عامر محمد بن أحمد وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين[1] وأربعمائة. خبره من فوائد ابن الدباغ ووفاته عن غيره.

٦٧ ـ أحمد بن سعيد بن مطرف القاضي: من أهل طرطوشة يعرف بابن الصباغ ويكنى أبا جعفر. سمع من أبي عمرو السفاقسي مع القاضي أبي عبد الله بن فورتش وغيره. قرأت ذلك بخط أبي علي الصدفي وحدث برسالة ابن أبي زيد في الفقه، عن أبي سعيد خلف الجعفري، عنه ووجدت السماع منه في سنة أربع وستين وأربع مائة.

٦٨ ـ أحمد بن عبد القوي بن عبد المعطي البطليوسي منها يكنى أبا عمر وسمع بقرطبة، من أبي القاسم حاتم بن محمد وأبي عبد الله بن عتاب وكتب برنامجه وأجاز له القاضي أبو عبد الله بن شماخ، وأبو عبد الله بن سعدون القروي وغيرهما. وقدم بطليوس أبو علي الغساني فحضر السماع منه بها في سنة تسع وستين وأربع مائة. وكان ذا عناية بالرواية ولا أعلمه حدث.

٦٩ ـ أحمد بن خلف بن أحمد من أهل قرطبة، يعرف بابن رضي. وهو والد الخطيب أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد. روى عن أبي عبد الله بن عتاب وغيره. وتوفي سنة سبعين وأربع مائة وفيها ولد ابنه. وكان قد تركه حملاً. قاله ابن بشكوال.

٧٠ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن أيوب: من أهل سرقسطة: يكنى أبا جعفر ويعرف بابن المُسْلِماني. كان واحد زمانه في علم الرؤيا والتكلم على وجوهها والشرح لدقائقها واستشهد في وقيعة منزل مرضي في المحرم سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة عن ابن حبيش.

٧١ ـ أحمد بن الحسن بن أبي الأخطل القاضي: من أهل طيطلة: يكنى أبا جعفر. حدث بصحيح البخاري عن كريمة المروزية حدث عنه أبو الحسن

---

٦٧ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٤ رقم ١٧٠.
٦٨ ـ الذيل ١/١ ص ٢٥٨ رقم ٣٣٣.
٦٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٤ رقم ١٣٢، ترجمة ولده أبي القاسم عبد الرحمن أحمد بن خلف في الصلة ١/٣٣٦ رقم ٧٥٤ ومنها استخرج ابن الابار ترجمة والده.
٧٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠١ رقم ٢٧٢.
٧١ ـ الذيل ١/١ ص ٩١ رقم ١٠٥ ـ الديباج ١٩٩ رقم ٨٠.

---

(١) سبعين: محو في الأصل «م»، وفي ع١ كتب بالهامش «من خطه أربعاً وستين».

عبد الرحمن بن أحمد بن المشاط الطليطلي. قرأت ذلك بخط أبي القاسم الملاحي.

٧٢ ـ أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي. من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر، روى عن عمه أبي عبد الله محمد بن أحمد صاحب الوثائق. حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ذكره ابن خير وغيره وأغفله ابن بشكوال.

٧٣ ـ أحمد بن بشير الفرضي من أهل غرناطة يكنى أبا العباس كان من أهل العلم بالحساب والفرائض وجمع فيها كتاباً كبيراً استعمله الناس روى عنه أبو الحسن بن الباذش وسمع منه عقيدته التي ألفها في أصول الدين وكتبها عنه في سنة سبع وسبعين وأربع مائة ذكر ذلك في برنامجه. وحدث عنه أيضاً أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي بتأليفه في الفرائض.

٧٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن خليل بن ماسويه بن حمدين الأنصاري: يعرف بابن الحداد. أصله من ناحية بلنسية ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة فحج وبلغ في طلب العلم وأهله بلاد فارس، وواسط، وبغداد، والموصل، وخراسان وغيرها. وعاد إلى مصر في سنة سبع وستين قافلاً إلى بلده وأقام به إلى أن تغلب الروم على طليطلة فخرج إلى دانية وطلب الجهاد مع الأمير يوسف بن تاشفين فبلغ سبتة وهو قد فصل إلى بطليوس فآيس من لحاقه وعدل إلى طنجة فلقي بها القاضي أبا الأصبغ بن سهل. وكانت له معه مناظرة في مسائل من العلم أدته إلى عمل رسالة سماها رسالة الامتحان لمن برز في علم الشريعة والقرآن خاطب بها ابن سهل المذكور وطلب منه الجواب على مسائل عويصة تدل على قوته في العلم واتساعه. ذكره أبو القاسم القنطري بأطول من هذا. وكان: تغلب الروم على طليطلة يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم. سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. قاله ابن علقمة، ووقيعة الزلاقة وهي بمقربة من بطليوس يوم الجمعة لاثنتي عشرة، وقيل للنصف من رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

---

٧٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٢ رقم ٣٣٧ ـ ذكر ابن خير فهرسته انظر: ص ٤٢٦.
٧٣ ـ الذيل ١/١ ص ٧٥ رقم ٨١ ـ الديباج المذهب ١/١٩٩ رقم ٧٩.
٧٤ ـ الذيل ٢/١ ص ٤٥١ رقم ٦٧١ ـ الديباج المذهب ١/٢٢٣ رقم ١٠٨.

٧٥ ـ أحمد بن محمد: من أهل وادي الحجارة. يعرف بابن المـوره يكنى أبا عمر. يروي عن أبي عبد الله بن سفيان المقرىء. وحدث عنه بالكتاب الهادي من تأليفه في القراءات، ويروي أيضاً عن أبي عمر الطلمنكي. أخذ عنه القراءات أبو الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري ونقلت روايته عنه من خطه. وابن خير يقول في اسمه. أبو عمر محمد بن محمد وهو وهم.

٧٦ ـ أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي البتي من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر وبتة المنسوب إليها قرية بشرقيها.

كان كاتباً شاعر. بليغاً مطبوعاً كثير التصرف، مليح التظرف قائماً على الآداب. وكتب النحو، واللغة والأشعار الجاهلية والإسلامية. وكان ربما كتب لبعض الوزراء ولم يكن ممن يُعَلِّم. أحرقه القنبيطور ـ لعنه الله ـ حين تغلبه بالروم على بنلسية وذلك في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، قرأت اسمه وأكثر خبره بخط ابن حبيش، وذكره ابن عُزَيْر: وحكى: أن إحراقه كان سنة تسعين وأربعمائة. وذكره الرشاطي أيضاً وأنشد له:

غصبْتِ الثريا في البعاد مكانَها وأودعتِ في عينيَّ صادقَ نوئها
وفي كل حال لم تزالي بخيلة فكيف أعرت الشمس حُلَّةَ ضوئها

وقد أنشد مؤلف «قلائد العقيان» هذين البيتين لأبي جعفر البني اليعمري وأحدهما غالط من قِبَلِ اشتباه نسبهما، والتفرقة بينهما مستوفاة في تأليفي الموسوم بهداية المعتسف في المؤتلف والمختلف.

٧٧ ـ أحمد بن خميس بن عامر. من أهل طليطلة: يكنى أبا جعفر. ويعرف بابن ذمِنْج كان من لدات أبي الوليد الوقشي. ذا عناية بالطب والهندسة، ومشاركة في علوم اللسان. وكان له حظ صالح من قرض الشعر. ذكره القاضي صاعد.

---

٧٥ ـ الذيل ١/ ٢ ص ٥٣٤ رقم ٨٠٦ ـ فهرست ابن خير: ص ٢٥.
٧٦ ـ المغرب ٢/ ٣٥٧ الذيل ١/ ١ ص ٢٧٣ رقم ٣٥٣، وانظر تعليق المحقق والذيل ٥/ ٢ ص ٥٩٠ ضمن ترجمة رقم ١١٦٥. تعليق المحقق رقم ٣ وانظر وفيات الأعيان رقم ٣٨٧ ص ١٣٢، النفح ٣/ ٤٨٧، ٤/ ٢١، ٢٢٨، ٤٥٦ ـ مطمح الأنفس ص ١٠٣ ـ قلائد العقيان ص ٣٤٣ ـ بغية الملتمس ص ١٨٢ رقم ٤٤٢ ـ المطرب ص ١٩٥ ـ الخريدة ٣/ ٥٣٦ رقم ١٤٦ ـ الوافي ٧/ ١٦٠ رقم ٣٠٩١ ـ انظر تعليق المحقق مسألة الأبصار ١١/ ١٤٠.
٧٧ ـ الذيل ١/ ١ ص ١١٤ رقم ١٤٩ ـ عيون الأنباء ٢/ ٤١ ـ طبقات الأمم ص ٨٤.

٧٨ ـ أحمد بن مضاء النحوي من أهل سرقسطة، يعرف بابن اسماعيل، ويكنى أبا طاهر. كان شاعراً وله تصانيف[١]. مات بمصر من خط ابن حبيش.

٧٩ ـ أحمد بن موسى بن أحمد الأنصاري المقرىء. يكنى أبا العباس روى عن أبي عبد الله المغامي وأبي داود المؤيدي، ورحل فأخذ عن أبي معشر الطبري ورأيت إجازته لبعض تلاميذه في سنة خمس وتسعين وأربع مائة.

٨٠ ـ أحمد بن محمد بن أبي تليد من أهل شاطبة. يكنى أبا عمر روى عن أبي بكر محمد بن مروان بن زهر أجاز له وعن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الدباغ الألبيري. حدث عنه أبو عمران بن أبي تليد من خط أبي الوليد بن الدباغ.

٨١ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن وليد من أهل مرسية. يكنى أبا جعفر له رواية عن أبي محمد بن الوليد نزيل مصر سمع منه أبو العباس بن أبي جمرة وحدث عنه.

٨٢ ـ أحمد بن هلال المقرىء من أهل المرية، يكنى أبا العباس لقيه بها أبو عبد الله بن سعيد الداني المقرىء وأخذ عنه، قاله ابن عياد.

٨٣ ـ أحمد بن سعيد الكاتب. يكنى أبا القاسم لقي أبا عمر بن عبد البر وحمل عنه الموطأ وبقراءاته إياه سمع أبو داود المقرىء وهي الثالثة من سماعاته. قرأت ذلك بخط أبي داود ولا أعرفه.

٨٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الواعظ من ناحية بلنسية يعرف بالشارقي، ويكنى أبا العباس. كان فقيهاً. وألف كتاباً صغيراً في أحكام الصلاة ووقفت عليه، ولم يذكر ذلك عياض القاضي في تسميته في شيوخه، وحكى أنه سمع من كريمة يعني المروزية كتاب البخاري في رحلته التي حج فيها وسمع من عبد الجليل السَّاوي ووصفه

٧٨ ـ الذيل ١/١ ص ٥٤٣ رقم ٨٣٦.
٧٩ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥١ رقم ٨٤٣.
٨٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٩ رقم ٥٧١.
٨١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٣ رقم ٢٩٧.
٨٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٥ رقم ١٧٦.
٨٤ ـ الصلة ١/ص ٧٥ رقم ١٥٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦١ رقم ٦٧٦ ـ الديباج ٢٢٤/١ رقم ١٠٩ ـ جذوة الاقتباس ١٣٧/١ رقم ٨١.

(١) تصانيف: خرم في «م».

بالمشاركة في معرفة الأصول على مذهب أهل العراق وطريق الحِجَاج والنظر وأنه جالسه وسمع كلامه واغتنم دماءه ولم يستوف ذكر هذا ابن بشكوال. وتوفي قريباً من سنة خمسمائة.

٨٥ ـ أحمد بن حامد من أهل المرية: يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي عمرو المقرىء وتصدر ببلده للاقراء وكان من أهل الزهد والتبتل. أخذ عنه أبو العباس بن غزوان.

٨٦ ـ أحمد بن علي بن خلف النحوي ـ من أهل مرسية: يعرف بابن طِرِشْميل ويكنى أبا جعفر. أخذ عن أخيه أبي بكر محمد، وعن أبي الحسن بن سيدة وكانا جميعاً معلميْ عربية ذكرهما ابن عُزَير منسوبين الى طِرِشْميل ولم يسمهما وحكى أن أسنّهما ـ يعني محمداً ـ توفي ببلنسية في عشر الثمانين يريد وأربعمائة. قال: والثاني ـ يعني أحمد ـ بمرسية قرب الخمسمائة وذكر غيره أنه كان بشاطبة سنة ثلاث وخمسمائة.

٨٧ ـ أحمد بن هشام القيسي: من أهل غرناطة(١): يكنى أبا العباس. روى عن أبي اسحاق الالبيري الزاهد بعض منظومه أخبر به عنه أبو زيد النميري والد أبي عبد الله الحافظ.

٨٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحجري من أهل بلنسية(٢) يعرف بابن نمارة. ويكنى أبا العباس روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي بكر بن القدرة، وأبي العباس عبد الله بن أحمد بن سعدون وأبي علي الصدفي وغيرهم. وكانت له رحلة وحج فيها وعاد الى بلده فحدث وأخذ عنه. وله مجموع صغير في الفقه ووجدت السماع منه لموطأ مالك في رجب سنة ثلاث وخمسمائة.

٨٩ ـ أحمد بن محمد بن عمر من أهل تطيلة. ويعرف بابن الإمام ويكنى أبا بكر. كان من أهل العلم. وولي قضاء بلده. وتوفي سنة ثلاث وخمسمائة عن ابن حبيش.

---

٨٥ ـ الذيل ١/١ ص ٨٥ رقم ٩٧.
٨٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٦ رقم ٣٨٩ ـ بغية الملتمس ص ١٨٦ رقم ٤٥٤ وفيه طمرشيل ـ بغية الوعاة ٣٤١/١ رقم ٦٤٩.
٨٧ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٦٤ رقم ٨٦٧.
٨٩ ـ الذيل ١/١ ص ٤٧٧ رقم ٧١٨.

(١، ٢) الترجمتان رقم ٨٧ و٨٨ ممحوتان من طرة الأصل وبقي منهما ما يدل عليهما.

٩٠ ـ أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد الأنصاري. من أهل شاطبة. يكنى أبا العباس، رحل إلى المشرق وأقرأ بدمشق القرآن بعدة روايات. وكان قد قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري، وأبي الحسن علي بن محمد بن حموش الصِّقلي وأبي الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وغيرهم وصنف كتاباً في القراءات سماه المقنع. ذكره ابن عساكر. وقال أجاز لي مصنفاته وكتب سماعاته سنة أربع وخمسمائة وسئل عن مولده، فقال: في رجب سنة أربع وخمسين وأربع مائة بالأندلس. وذكر غيره أنه يُعرف بالاغرشي[1] نسبة إلى موضع بإقليم بُكِيرَانَ من أعمال شاطبة، وأنه سمع مقامات الحريري منه مع أبي القاسم بن جهور في جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة. وحكى ابن عياد[2] رواية أبي المظفر الشيباني الطبري عن ابن محرز هذا وتحديثه بالمكتفي لأبي عمرو المقرىء، وفي ذلك عندي نظر. وقرأت بخطه حكاية عن أبي الحسن بن هذيل أن أبا داود المقرىء كان يقرأ عليه ببلنسية رجل يعرف بأحمد بن محرز(قال) وكان فتى فاضلاً مقلاً[3]. فقال له أبو داود يوماً: أتحب أن أزوجك بنتي. قال: فخجل الفتى من ذلك وذكر له حاجة تمنعه (قال) فزوجها منه ونظر لها في دار وجهاز وزفها إليه ولا أدري أهو هذا أم غيره.

٩١ ـ أحمد بن مبشر الأموي. من أهل اشبيلية: يكنى أبا عمر روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن ما شاء الله الطليطلي. وكان فقيهاً. حدث عنه أبو عبد الله بن المجاهد بمختصر الطليطلي في الفقه وذكر أنه أكمل قراءته عليه يوم عرفة سنة ست وخمسمائة من خط ابن خير.

٩٢ ـ أحمد بن عمران الأنصاري من أهل طليطلة وسكن سبتة يكنى أبا العباس روى ببلده عن أبي المطرف بن سلمة وسمع بقرطبة من أبي علي الغساني وبسبتة من أبي عبد الله بن عيسى روى عنه القاضي عياض. وقال قرأت عليه إصلاح الغلط لابن قتيبة في رده على أبي عبيد وأحاديث عالية كانت عنده عن الجياني.

٩٠ ـ الذيل ١/١ ص ٤١٥ رقم ٦١٠ ـ غاية النهاية ١/١١٣ رقم ٥٢٢.
٩١ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٧ رقم ٨٢٠.
٩٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٢ رقم ٤٥٩.

(١) خرم في (م).
(٢) ابن عياد: خرم في «م».
(٣) فاضلاً مقلاً: تقديم وتأخير في: ع١، ع٢.

٩٣ ـ أحمد بن حسين الأنصاري الاشهلي الضرير، يكنى أبا العباس أخذ بالأندلس القراءات عن أبي عبد الله بن شريح وأبي الحسن علي بن عبد الله الإلّبيري وغيرهما. ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وأخذ هنالك عن أبي علي الحسين بن علي الدقاق الجرجاني وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري وتصدر بمكة للاقراء وأخذ عنه الناس(١)، ويحدث عنه أبو علي حسن بن عبد الله بن(٢) الخزاز التلمساني وأبو العباس أحمد بن محمد بن خلوص المرادي بن الدراج الفاسي ولا أدري ألَقِيَهُ قبل رحلته أم بعدها.

٩٤ ـ أحمد بن محرز بن عبد الله بن سعيد بن محرز بن أمية. من أهل بطليوس، ويعرف بالمُنْتانْجِشِي روى عن أبي محمد عبد الله بن مُنْتان وعاصم بن أيوب، وعمر بن خطاب الماردي وغيرهم حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن أحمد الأديب قاله ابن خير.

٩٥ ـ أحمد بن يوسف التنوخي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الكماد كان من أهل المعرفة بالعدد وصناعة النِّجامة مقدَّماً فيها على أهل عصره وبنى أزياجه ومنها القبس(٣) والمستنبط على أرصاد أبي إسحاق الطليطلي، المعروف بالزرقالَّة واحِدُ أهل الأندلس في ذلك. أفادنيه بعض شيوخنا وألزمني إثباته ولم يذكر من روى عنه ولا وفاته.

٩٦ ـ أحمد بن ثابت بن عبد الله بن ثابت العوفي الوزير الفقيه أبو جعفر ولد القاضي أبي القاسم يروي عن أبيه وغيره واستُشهد في وقيعة البُوْرت منصرف العساكر من غزو برشلونة مع أبي عبد الله بن الحاج وابن عائشة وابن تافلويت وقتل ابن الحاج منهم وذو الوزارتين أبو عبد الله بن الحاج الطرطوشي دليل المسلمين في تلك الغزوة وأبو أحمد بن سيد أمون اللاردي وأبو الوليد بن قبرون اللاردي وأبو عبد الله بن

---

٩٣ ـ الذيل ١/١ ص ٩٦ رقم ١١٦.
٩٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٧ رقم ٨٢٣.
٩٦ ـ الذيل ١/١ ص ٧٧ رقم ٨٦.

---

(١) الناس: إشارة أنها بالهامش «م».
(٢) ابن: ساقطة: ع٢.
(٣) القبس: محو في «م».
(٤) ترجمة أحمد بن ثابت: كتبت بالهامش وبها مَحْو «م».

عبد العزيز ولد الأمير[1] الأجل من أهل بلنسية، وأبو الحسن غَلِنْدُه مولى المستعين وأبو عامر ابن المرشاني وابنه وابن سعادة وابن له[2] في نحو ثلاثين من العرب وعشرين من الفرسان الأندلسيين ومائتي راجل وعشرين راجلاً قتلوا قبَل ابن الحاج وغيرهم وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسمائة.

٩٧ ـ أحمد بن عبد الله الطليطلي منها، وسكن شاطبة يكنى أبا عمر، روى عن أبي عبد الله المغامي وكان في عداد الفقهاء حدث عنه أبو محمد بن أبي تليد من شيوخ ابن عياد.

٩٨ ـ أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز بن حامد بن رجاء بن شاكر بن خطاب بن نافع بن عبد العزيز التجيبي، هكذا يقول في نسبهم أبو سليمان بن حوط الله وغيره، وإنما هو قيسي أموي بفتح الهمزة من بني أمة بُطَيْن ينمي إلى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس. وقرأت بخط أبي القاسم بن مدير أن أصله من كزنة وإنما ينسبون في تجيب من أهل بلنسية ودار سلفه قرطبة ويعرفون ببني روبش يكنى أبا بكر روى عن أبي الوليد الوقشي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي علي الصدفي وغيرهم وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو المطرف بن جحاف وأبو مروان بن سراج، وولي الخطبة بجامع بلنسية لصلاحه وفضله توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة. ومولده سنة تسع وخمسين وأربع مائة بعضه عن محمد بن عياد.

٩٩ ـ أحمد بن محمد بن سُعُود. من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر صحب أبا علي الصدفي قديماً، ولازمه طويلاً وأخذ عنه من روايته كثيراً وأجاز له وقفت على ذلك بخط أبي علي ولا أعلمه حدث.

---

٩٧ ـ الذيل ١/١ ص ١٩١ رقم ٢٥٥.
٩٨ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٨ رقم ٨٢٤ ـ معجم الصدفي: ص ٣ رقم ٢.
٩٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٦ رقم ٦٢٩ ـ معجم الصدفي ص ٦ رقم ٤.

---

(١) الأمير «م»: الوزير: ع٢. وبهامشه: «كذا كان يعرف بالأجل».
(٢) له «م»: لي: في ع١ وع٢. وفوقها كذا صح.

١٠٠ ـ أحمد بن ابراهيم بن معاوية بن غَيَّاث[١] من أهل مالقة يكنى أبا العباس يروي عن أبي الحسين بن سراج وكان أديباً حدث عنه ابن الدباغ ونسبه إلى جد أبيه غياث. وذكر أنه يحمل عن أبي مروان بن سراج أخبره بذلك بعض أصحابه. يعني أبا جعفر أحمد بن بقا بن نميل وكان قد استجازه لنفسه وله وليس[٢] كما قال. أنا قرأت اسمه وروايته عن أبي الحسين بن سراج بخطه ورأيت السماع منه مؤرخاً بالمحرم من سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

١٠١ ـ أحمد بن عبد العزيز بن عبد الوالي يكنى أبا جعفر روى عن أبي علي الصدفي لقيه بالمرية وحدث ووقفت على الأخذ عنه في شعبان سنة أربع عشر وخمسمائة. وقبل ذلك بأشهر فقد أبو علي رحمه الله في وقيعة كتندة.

١٠٢ ـ أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم الحجري من أهل شاطبة يكنى أبا جعفر أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن فرح المكناسي وخلف أباه عبد الله في الاقراء والتعليم وقد أخذ عنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج المكناسي وتوفي أحمد هذا سنة خمس عشرة وخمسمائة عن أبي عمر بن عياد.

١٠٣ ـ أحمد بن مبارك من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف بالقطان كان من أهل النباهة والصلاح وهو الذي تولى الصلاة على ابنه عبد الله محمد بن أحمد إذ توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ذكر بعضه ابن بشكوال وأثنى على ابنه هذا. وقرأت أنا بخطه. قال لي أبو بكر بن مفوز رحمه الله كان عمي يعني طاهراً قد استجاز لي ولنفسه أبا عمر بن الحذاء فكان في نفسي من تلك الإجازة شيء يعني لحال صغره. قال: فلما لقيت الشيخ أبا علي هو الغساني سألته عن ذلك. فقال لي عول عليها واعتقدها ففعلت. فكان أبو بكر على نقده وعلمه بهذه الصناعة وتحريه فيما يشبه هذا يحدث كثيراً بتلك الإجازة ويقول: (نا) أبو عمر بن الحذاء فيما كتب به إلي مع عمي وفي كتابه إلي.

١٠٠ ـ الذيل ١/١ ص ٦٤ رقم ٤٨.
١٠١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٢ رقم ٣١٨ ـ معجم الصدفي ٦/٥.
١٠٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٧ رقم ٨١٩ ـ ترجمة ولده محمد بن المبارك القطان: الصلة ٢/ ٥٤٣ رقم ١٢٦٤ وإليه يشير ابن الابار.

(١) غياث: بفتح الأول «م» ع١ ع٢. وغياث بكسره: ع٣.
(٢) ليس: خرم «م». ١٠) ابن سراج: خرج: «م».

١٠٤ ـ أحمد بن عثمان من أهل غرناطة. يكنى أبا جعفر لقي الخطيب أبا عامر بن شَـرَوِيَّة ببلنسية سنة ست عشرة وخمسمائة ورحل حاجاً فلقيه أبو طاهر السلفي بالاسكندرية. وكتب عنه فيما ذكره ابن نقطة.

١٠٥ ـ أحمد بن محمد بن ذروة المرادي المقرىء من أهل طليطلة. وسكن قرطبة يكنى أبا جعفر. أخذ القراءات عن أبي عبد الله المغامي ببلده وتصدر للاقراء وأخذ الناس عنه وكان من أهل الضبط متقدماً في هذه الصناعة. وقد كتب عن أبي علي الغساني برنامجه وأجاز له في آخره وكناه أبا العباس. ومن تلاميذه أبو مروان قزمان وأبو محمد عاشر بن محمد وأبو الحسن صالح بن عبد الملك الأوسي وكناه أبا القاسم في خبره عن ابن عياد.

١٠٦ ـ أحمد بن عبد الله العطار من أهل قرطبة: يكنى أبا العباس ويعرف بالقونكي له رحلة حج فيها ولقي كريمة المروزية فروى عنها: صحيح البخاري ولقي عبد الحق الصقلي وغيره وعاد إلى بلده فحدث روى عنه ابن بشكوال وسماه في معجم شيوخه وأغفل ذكره في الصلة وتوفي عقب رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

١٥٧ ـ أحمد بن عبد العزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري من أهل سرقسطة وسكن قرطبة يعرف بالموروري. ويكنى أبا جعفر وهو أخو القاضي أبي عبد الله الموروري سمع من أبي الوليد الباجي وغيره. واستجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه المشرقيين منهم أبو الفوارس الزينبي وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر وأبو المعالي ثابت بن بندار وأبو طاهر بن سوار وأبو الحسين العاصمي وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب وطبقتهم. روى عنه ابن بشكوال وأقفله. ومن معجم شيوخه نقلت اسمه توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة بعد أخيه بعام.

١٠٨ ـ أحمد بن سعيد بن عبد الله بن سراج السبائي المقرىء من أهل مدينة الفرج وسكن سرقسطة: يكنى أبا جعفر: ويعرف بالحجاري أخذ القراءات عن أبي

---

١٠٤ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٦ رقم ٣٦٦.
١٠٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٤ رقم ٦٢٣.
١٠٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٢ رقم ٢٥٦.
١٠٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤١ رقم ٣١٠ ـ معجم الصدفي ص ٧ رقم ٧.
١٠٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٠ رقم ١٦٥ ـ بغية الوعاة ١/٣١٠ رقم ٥٧٧.

الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجاري بها وانتقل إلى سرقسطة فأقرأ الناس هنالك. وعلَّم بالعربية أخذ عنه أبو عمرو المعروف بالبِلْجيطي ذكر ذلك ابن عياد وغيره وقرأت بخط ابن قوطة المذكور، وفي إجازته لابن سراج هذا بتاريخ سلخ ربيع الأول سنة خمسمائة أنه أخذ عنه القراءات السبع إلا قراءة الكسائي وبعض قراءة حمزة وحدث عنه أيضاً أبو الحكم بن غَشِليان وتوفي في نحو العشرين وخمسمائة.

١٠٩ ـ أحمد بن علي بن يونس بن خلف الثغري التطيلي يكنى أبا جعفر يروي عن أبي الوليد الباجي حدث عنه أبو عبد الله النميري أجاز له.

١١٠ ـ أحمد بن خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليَحْصَبِي(١) من أهل دانية وسكن المرية يكنى أبا العباس، ويعرف بالمارُمي روى عن أبي الوليد الوقشي وغيره ولأبيه خَلَفٍ روايَة عن أبي عمرو المقرىء ولا أدري أروى عنه ابنه أم لا. وكان فقيهاً مشاوَراً. سمع منه بجامع المرية أبو العباس بن اليتيم وأبو العباس بن البراذعي(٢) وغيرها وذكر ابن عياد أن أبا عبد الله بن سعيد الداني قرأ عليه بدانية الحساب وقرأت بخطه شهادته عن أبي عمران موسى بن سعادة بتنفيذ وصية صهره أبي علي بن سكرة الصدفي في صدر رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

١١١ ـ أحمد بن مسعدة بن مسعدة من أهل طرطوشة وقاضيها يكنى أبا جعفر. حدث ببلده، ودرس وروى عنه أبو علي بن عَرِيب أبو عامر السالمي وغيرهما وهو(٣) من بيت نباهة ذكر ابن مدير أباه في تاريخه وكناه أبا بشر. وقال ابن حبيش في أبي جعفر هذا توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

١١٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن بالغ الأنصاري من أهل سرقسطة

---

١٠٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٥ رقم ٤٣٥.
١١٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٥ رقم ١٣٤.
١١١ ـ الذيل ١/١ ص ٥٣٩ رقم ٨٢٦.
١١٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٣ رقم ٢٧٩.

---

(١) اليَحصبي بفتح الصاد في «م» وع٣ ـ وفي القاموس مثلثه الصاد. ويخطىء الجوهري لاقتصاره فقط على الفتح ويقول: كيضرب: قلعة بالأندلس.

(٢) البراذعي: خرم «م».

(٣، ٤) وهو... هذا: إشارة أنها بالهامش «م».

يكنى أبا جعفر روى عن أبي الحزم خلف بن محمد القَروذي واستجاز له أبو علي الصدفي جماعة من شيوخه بالمشرق. وكان من أهل الفقه والوثائق. أكثره من خط ابن حبيش وفيه عن غيره.

١١٣ ـ أحمد بن محمد بن سعيد من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن أقْلَبِيْر[1] كان فقيهاً مشاوراً وخرج من وطنه[2] سرقسطة بعد أن ملكها الروم صلحاً يوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وسكن بلنسية إلى أن توفي بها ـ فيما قرأت بخط أبي محمد أيوب بن نوح ـ عصر يوم الأحد الثاني من صفر سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب بيطالة.

١١٤ ـ أحمد بن ابراهيم بن مُسَلَّم. من أهل اشبيلية. يعرف بالدقاق. ويكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن شريح وتصدر للاقراء ببلده وعنه أخذ أبو محمد خليل بن اسماعيل اللبلي. ذكر ذلك ابن خير.

١١٥ ـ أحمد بن عمر بن خلف الهمداني من أهل غرناطة يعرف بابن قبليل ويكنى أبا جعفر تفقه بقرطبة وروى عن أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وأبي الوليد بن العواد. وأبي القاسم أصبغ بن محمد وولي الصلاة ببلده ودارت عليه الفتيا. وكان من جلة الفقهاء المشاورين. وقد ذكره أبو الوليد بن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه، ودرس واسمع، وحدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو خالد بن رفاعة وناظرا عنده. وأبو جعفر بن الباذش وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله. مولده في الستين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين لذي قعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة.

١١٦ ـ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سعيد الأنصاري من ساكني شاطبة له رواية

---

١١٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٩ رقم ٦٣٨.
١١٤ ـ الذيل ١/١ ص ٦٣ رقم ٤٦.
١١٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٩ رقم ٤٥١ ـ بغية الملتمس ص ١٨٤ رقم ٤٤٧ ـ الديباج المذهب ١/٢٢٠ رقم ١٠٢ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٩ رقم ٣٥٦.
١١٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٠ رقم ٢٤٦.

---

(١) أقلبير: كتب فوقها: «مهمل» «م» (ع٢).
(٢) من وطنه. . . : هنا ينتهي باب أحمد في ع٣: إذ هناك فجوة إلى «أحمد بن هلال»، آخر الغرباء.

عن ابن أبي[1] عامر بن حبيب، أجاز له ما رواه، ومن أهل سرقسطة أحمد بن عبد الله بن سعيد الأنصاري أبو العباس. كانت له رحلة سمع فيها من أبي بكر[2] محمد بن المظفر بن بكران وغيره مع أبي علي الصدفي وأبي عيسى لب بن هود وقفت على ذلك من بعض أصول أبي علي ولا أدري أهو الأول لاتفاق نسبتهما أم هما اثنان.

١١٧ ـ أحمد بن أبي الحسن أصبغَ بن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي من أهل مالقة. يكنى أبا عمر. ويعرف بالسهيلي وهو جد أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد هذا كان من أهل العلم وولي القضاء وقع ذكره في كتاب الروض الانف من تأليف أبي القاسم المذكور وحكى عنه أنه انتسخ حديث سؤال النبي ﷺ إحياء أبويه. من كتاب الشيخ معوَّذ بن داود بسند فيه مجهولون.

١١٨ ـ أحمد بن عُمْروس بن لب بن قاسم من أهل شلب يكنى أبا القاسم روى عن القاضي أبي عبد الله بن شبرين سمع منه صحيح البخاري وكتبه بخطه وكان من بيت علم ونباهة وهم أخوال أبي بكر بن خير.

١١٩ ـ أحمد بن أبي الخصال الغافقي من أهل شقورة ومن قرية بها تعرف بِفُرْغُلاط وسكن قرطبة مع أخويه أبي عبد الله وأبي مروان. يكنى أبا جعفر كان من أهل الفقه وتولى خطة الأحكام وارتسم بها ذكره ابن الدباغ وفيه عن غيره.

١٢٠ ـ أحمد بن مروان بن محمد التجيبي من أهل المرية يعرف بابن شاب. يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وسمع منه ومن أبي عبد الله محمد بن الحسن البلغَيِّ وله بقرطبة سماع من أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن مغيث. وسمع أيضاً من أبي بكر بن العربي وأجاز له أبو عبد الله الخولاني الاشبيلي ومن أهل المشرق أبو عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي وأقرأ

---

١١٧ ـ الذيل ١/١ ص ٧٢ ـ ٧٣.
١١٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٣ رقم ٤٦١.
١١٩ ـ الذيل ١/١ ٥٤١ رقم ٨٣٠ ـ الديباج ١/٢٣٠ رقم ١٤٧، وراجع رسالة الأستاذ مصطفى الطاهري ـ قسم اللغة العربية وآدابها فاس.
١٢٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٨ رقم ٨٢٥.

---

(١) أبي: محو «م».
(٢) أبي بكر: خرم «م».

القرآن وحدث وعلم بالعربية. وله كلام حسن على ترجمة الملخِّص للقابسي من أجل الاختلاف في كسر الخاء وفتحها صرح فيه بإبطال الفتح وصحح الكسر وصوبه واحتج له وهو رأي أبي عمرو المقرىء. والفتح كان يراه أبو القاسم المهلب بن أبي صفرة وكلاهما حمل الكتاب عن جامعه وسمعه من واضعه. حكى عنه ابن الدباغ وذكر بعض خبره وكان في عداد أصحابه وأغفله ابن بشكوال.

١٢١ ـ أحمد بن قاسم المحدث الأديب. من أهل قرطبة يكنى أبا العباس كان من أهل العلم بفنون الكلام قديمه وحديثه. وألف كتاباً مفيداً في النفس وأخلاقها. وكان له حظ وافر من النظم والنثر ذكره أبو الوليد بن خيرة في شيوخه وقال: أدركته وجالسته و(نا) بكتابه في النفس غير واحد من أصحابنا عنه.

١٢٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن فهر السلمي من أهل المرية، يكنى أبا عمر ولي[1] القضاء ولا أعلم له رواية وابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد يروي عنه ابن رزق وابن عبيد الله وغيرهما وهو مذكور في بابه.

١٢٣ ـ أحمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عمير الثقفي من أهل سرقسطة حدث عنه ابنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد وقرأت ذلك بخطه.

١٢٤ ـ أحمد بن أبي بكر الكناني من أهل طليطلة ونزل قرطبة يكنى أبا العباس ويعرف بابن حنين وهو والد أبي الحسن نزيل فاس. سمع بقرطبة[2] أبا عبد الله بن فرج وبقراءته عليه موطأ مالك سمع ابنه ذكر ذلك أبو ذر الخشني وغيره.

١٢٥ ـ أحمد بن مسلمة بن محمد بن وضاح القيسي من أهل مرسية يكنى أبا جعفر له رواية عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وعني بالآداب وشعره

---

١٢١ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦١ رقم ٤٩٢.
١٢٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٩ رقم ٢٨٩ ـ الديباج ٢٠٨/١ رقم ٩١.
١٢٤ ـ الذيل ٢٧/١ رقم ٦١.
١٢٥ ـ بغية الملتمس ١٩٤ رقم ٤٦٩ ـ معجم الصدفي ص ٨ رقم ٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٤٢ رقم ٨٣٤.

---

(١) ولي: محو في «م».
(٢) بقرطبة: خرم في «م».

مدون وكان مطبوعاً مجيداً. روى عنه أبو(١) رِجَال بن غلبون وقال: أبو عبد الله المكناسي جالسته بمرسية ولم يتفق لي أن أسمع شيئاً من شعره وأنشدني الحافظ أبو الربيع بن سالم ـ ونقلته من خطه ـ قال أنشدني الأديب أبو رجال بن غلبون قال أنشدني أبو جعفر بن وضاح لنفسه يصف الشجر السرو:

أيا سرُو لا يعطش منابتك الحيا ... ولا بُزَّ عن أغصانك الورق النضر
لقد كسيت أعطافك الملد مثل ما ... تُلَفُّ على الخَطيِّ راياته الخضر

توفي في حدود الثلاثين وخمسمائة.

١٢٦ ـ أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار بن سعيد الجذامي المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس. وكناه ابن الدباغ أبا جعفر. يعرف بابن النخاس أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن ابن شريح وأبي الحسن العبسي وأبي عبد الله السرقسطي وأبي القاسم بن النخاس وأبي عبد الله محمد بن يحيى العبدري الداني. وأجاز له أبو الأصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن برد وأبو علي الغساني وأبو عبد الله الخولاني وتصدر للاقراء قديماً سنة أربع وتسعين وأربعمائة أو قبلها وأخذ عنه جماعة جلة منهم أبو جعفر بن الباذش وأبو الأصبغ السماتي وأبو بكر بن خير وأبو الحسن نجبة بن يحيى وسواهم. وكان يشهر بالمجود لحسن قراءته وإقرائه ومهارته في ذلك مع براعة الخط وجودة الضبط. وله تأليف في ناسخ القرآن ومنسوخه توفي في صدر رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ومولده سنة أربع وخمسين وأربعمائة. نسبه عن ابن الباذش، ووفاته وأكثر خبره عن ابن حبيش.

١٢٧ ـ أحمد بن محمد الجذامي المتكلم: يكنى أبا العباس ويعرف بالزَنقِي نسبة إلى زنقات مرسية من خارجها واستقر باريولة سمع من أبي علي الصدفي وأبي بكر بن سابق الصقلي وأخذ عنه علم الأصول وتجول ببلاد الأندلس. وكان شيخ المتكلمين

١٢٦ ـ بغية الملتمس ص ١٦٤ رقم ٣٩٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٧ رقم ١٤١ ـ غاية النهاية ١/ ص ٥٢ رقم ٢٢٢. معرفة القراء ١/٤٨٢ رقم ٤٢٧، طبقات المفسرين للداودي ٤٠٤ رقم ٣٦ شجرة النور ١/١٣٣ رقم ٣٩٢ ـ أعلام المغرب العربي ٣/٢٢٤ رقم ٩١٨ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٠٤ ايا صوفيا ٣٠١٠).

١٢٧ ـ بغية الملتمس ص ١٥٤ رقم ٣٥٦ ـ معجم الصدفي ص ٩ رقم ١٠ ـ الذيل ١/١ ص ٥٣١ رقم ٧٩٤، الغنية ص ١٨٣ رقم ٤١.

(١) عنه أبو: اضطراب في «م» بسبب تسرب كلمات مع آثار رطوبة وخرم.

على مذهب أهل الحق في وقته وأملى مسألة في تكليف ما لا يطاق. وله شعر ومسائل في علم الكلام. قال ابن عياد: سألت عنه أبا بكر بن أبي ليلى فأثنى عليه خيراً ووصفه بالعلم. روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الفضل بن عياض وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وحكى عنه ابن الدباغ في برنامجه.

١٢٨ ـ أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد بن اشتَرِمِّني بن رُصَيْص بن فاخر بن فرج بن وليد بن وليد بن عبد الله بن نعم الخلف بن حسان بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي يكنى أبا العباس وأصل سلفه من شارقة عمل بلنسية وهي قلعة الأشراف، وانتقل جده إلى دانية وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ وكتب الحديث وتفقه في المسائل ثم تجول في العناية بالرواية فسمع بدانية بلده أبا داود المُقرىء وبمرسية أبا علي الصدفي وبالمرية أبا علي الغساني وأبا الحسن بن شفيع وأبا عبد الله بن الفراء وأبا محمد بن العسال وأبا محمد بن عبد القادر بن الحنَّاط وبأُوْرِيُولة أبا القاسم خلف بن فَتْحون وسمع من أبي القاسم خلف بن محمد الغرناطي وغيرهم ورحل إلى العدوة فلقي بقلعة حماد أبا مروان الحمداني[(١)] وبمدينة بجاية أبا محمد[(٢)] المَقْري [(٣)] وغيرهما. ويروي عن أبي عبد الله المازري وأحسبه كتب إليه وانصرف إلى بلده فأسمع وحدث وكانت له أصول عتيقة وولي خطة الشورى بدانية وأفتى بها نيفاً وعشرين سنة ودعي إلى قضائها فأبى من ذلك. وكان عالماً بالمسائل محدثاً ضابطاً حسن التقييد معتنياً بلقاء الرجال ورعاً فاضلاً. كان أبو محمد القلَيني يعظمه ويثني عليه وله تصنيف على الموطأ سماه: كتاب الإيماء ضاهى به كتاب أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي وعرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه فزاد فيه. وله أيضاً مجموع في رجال مسلم بن الحجاج حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد وأبو

١٢٨ ـ الذيل ١/١ بغية الملتمس ص ١٦٨ رقم ٤٠٥ ـ الصلة ٧٨/١ رقم ١٦٨ ـ معجم الصدفي ص ١١ رقم ١٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٩ رقم ١٩٤ ـ الديباج ٢٠١/١ رقم ٨٤ ـ شجرة النور ١٣٣/١، الغنية ص ١٨٣ رقم ٤١.

(١) الحمداني: فوقها: «كذا» «صح».

(٢) محمد: خرم «م».

(٣) المَقْري: بفتح الأول وسكون الثاني، نسبة إلى مَقْرة وإليها ينسب المقري، صاحب نفح الطيب وأزهار الرياض، ومنه من يشدد القاف مع الفتح.

(٤) على شيخه أبي علي الصدفي: خرم «م».

العباس الأُقليشي وأبو عبد الله المكناسي وأبو العباس بن أبي قوة وحدث عنه أبو محمد الرشاطي في كتابه عن المَقْري وقد أخذ عنه أبو الفضل بن عياض وسماه في شيوخه لقيه بسبتة وسمع منه فوائد وقال كان علمُ الحديث أغلبَ عليه ويميل في فقهه إلى الظاهر. وحدث عنه ابن الدباغ في معجم مِشيخته. قرأت على القاضي أبي الخطاب ابن واجب، أخبركم القاضي أبو الوليد بن الدباغ في كتابه فأقرَّ به قال: (نا) الفقيه المشاور الفاضل أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري لفظاً من كتابه قال (نا) الفقيه الأصولي أبو محمد عبد الله بن محمد المَقْريُّ. قال (نا) الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد هو المعروف بكِيَا، قال: وكان لا يحدث به إلا مرة في السنة لأنه حديث تداوله الأئمة. قال (أنا) الإمام أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني قال (نا) أبي قال (نا) أبو بكر[1] الحيري، قال (أنا) أبو العباس الأصم قال (نا) الربيع بن سليمان. قال (نا) الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا» ذكره ابن بشكوال في ملحقاته وزياداته التي ذيل بها كتابه بعد الفراغ منه ولم يجوده ولا استوفى خبره وغلط في تاريخ وفاته غلطاً لا خفاء به فجعلها في نحو العشرين وخمسمائة كما جعلها القاضي عياض وعنه نقل ذلك في ما أحسب وأنا قرأت السماع منه لصحيح مسلم بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وتوفي في سابع من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين بعد عام كامل من تاريخ هذا السماع وكذا قال ابن حبيش في وفاته. ومولده في الساعة الرابعة من يوم السبت السابع عشر من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة. قرأت ذلك وبعض خبره بخط ابن عياد.

١٢٩ ـ أحمد بن عبد المك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرةوهو محمد بن بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم من أهل مرسية يكنى أبا العباس: سمع أباه وأبا بكر بن أبي جعفر والد أبي محمد الفقيه وأبا جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن وليد وأبا الوليد هشام بن أحمد بن وضاح واستجاز له أبوه عبد الملك

١٢٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٦ رقم ٣٤٨ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٣٠ رقم ٦٢٥ ـ الديباج المذهب ١/ ٢١٧ رقم ٩٨ غاية النهاية ج ١/ص ٧٧ رقم ٣٤٩. العبر ٤/ ٩١.

(١) أبو بكر: سواد في «م».

جماعة من الجلة منهم أبو عمر بن عبد البر وأبو عمرو المقرىء وأبو العباس العذري وأبو الوليد الباجي حدث عنه ابنه القاضي أبو بكر محمد بن أحمد شيخنا. وحكى عنه ابن الدباغ وتوفي بمرسية يوم الجمعة الرابع لرمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد حوم على التسعين.

١٣٠ ـ أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن خصيب القيسي من ساكني قرطبة. يكنى أبا العباس ويعرف بالقيجاطي أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأبي جعفر الخزرجي وروى الحديث عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم وتصدر لاقراء القرآن وتعليم العربية روى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله بن العويص وأبو العباس بن مضا وقال فيه أحمد بن عبد الرحمن وهو وهمٌ وحكى أنه كان أحد الأمناء بجامع قرطبة ومن الشهود المعدلين بها. وكان يقرض شيئاً من الشعر أنشد له ابن الطيلسان:

ليس الخمول بعار　　على امرء ذي جلال

فليلة القدر تخفى　　وتلك خير الليالي

توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة عن ابن حبيش وغيره.

١٣١ ـ أحمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الازدي من أهل اشبيلية يكنى أبا عمر سمع من أبي عبد الله بن منظور وأبي محمد عبد الله بن علي الباجي وأبي محمد ابن خزرج وأبي الحكم العاصي بن خلف المقرىء وكان يؤم بمسجد ابن تقي من داخل اشبيلية ويقرىء فيه القرآن دائباً على ذلك نحواً من ستين سنة لم يخرج عنه الا الى صلاة الجمعة أو الى ما لا بد للانسان منه وكان مشهوراً بالفضل والصلاح حدث عنه ابن بشكوال وأغفله وأبو بكر بن رزق وابن خير وابن عبيد الله وابن مضا وأبو الحسن بن مومن وأبو العباس بن مقدام وغيرهم. توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة عن سن عالية وقرأت أيضاً بخط ابن حبيش أنه توفي سنة خمس وثلاثين والأول قول ابن خير وابن مضا ومولده سنة سبع وأربعين وأربع /مائة وكان لِدَةَ أبي مروان الباجي وأبو الوليد اسماعيل بن حجاج [١٥و]

---

١٣٠ ـ الذيل ١/٨٢ رقم ٩٤ ـ بغية الوعاة ١/٣٠٠ رقم ٥٥١. أعلام المغرب العربي ٣/٢٢٩ رقم ٩٢٥.

وأبي الحسن بن مغيث وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي محمد عبد الله بن علي بن سَمَجون.

١٣٢ ـ أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن غزوان الفهري من أهل شنتمرية الغرب يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي العباس بن حامد من أصحاب أبي عمرو المقرىء وتصدر ببلده للإقراء وكان من أهل المعرفة بالنحو واللغة والعروض. وله أرجوزة مزدوجة في قراءة نافع وثانية في قراءة ابن كثير. ومن تواليفه كتاب فوائد الإفصاح عن شواهد الإيضاح في مجلد ووقفت على الأخذ عنه في شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٣٣ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر من أهل مرسية يكنى أبا جعفر أخذ عن مشيخة بلده ولقي أبا علي الصدفي ولم أقف على ما سمع منه. فأما أخوه أبو يحيى محمد بن علي فمن المكثرين عنه ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكان معدوداً في الأدباء وبينه وبين أبي عبد الله بن أبي الخصال مخاطبات جمة وقفت عليها وإحداها مؤرخة بالمحرم من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

١٣٤ ـ أحمد بن هشام المقرىء من أهل قرطبة يعرف بالزُّوزَنالي ويكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأخذ عنه أبو القاسم بن الشراط بعضه عن ابن الطيلسان.

١٣٥ ـ أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب يكنى أبا العباس ويعرف بالمَسِيلي. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن العبسي وأبي بكر حازم بن محمد، وأبي عبد الله بن مزاحم وأبي القاسم بن النخاس وسكن إشبيلية وتصدر بها للاقراء.

---

١٣٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٥ رقم ٣٢٧ ـ بغية الوعادة ١/٣٢٥ رقم ٦٢٠. كشف الظنون ١/٢١٣، معجم المؤلفين ١/٢٧٦، هدية العارفين ص ٨٥، أعلام المغرب العربي ٣/٢٨٥ رقم ٩٦٦.

١٣٣ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٨ رقم ٣٧٠ ـ معجم الصدفي ص ٢٠ رقم ١٦.

١٣٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٦٣ رقم ٨٦٦. غاية النهاية ١/١٤٧ رقم ٦٨٢.

١٣٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٧ رقم ٦٣١ ـ الوافي بالوفيات ٧/ ص ٤٠٢ رقم ٣٤٠١ ـ غاية النهاية ١/١١٥ رقم ٥٣٣. معرفة القراء ١/٤٩٠ رقم ٤٣٧، فهرسة ابن خير ص ٣٤ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٦١ أياصوفيا ٣٠١٠).

وكان من أهل التجويد والعناية بالحديث وألف كتاباً في القراءات السبع سماه بالتقريب[١] أخذ عنه أبو الحسن نجبة بن يحيى وسمع منه أبو بكر بن خير وأجاز له جميع رواياته وتواليفه في جمادى الأخرى[٢] سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

١٣٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنصاري الخزرجي من أهل بلنسية، وأصله من مربيطير عملها. يكنى: أبا بكر وهو خال شيخنا أبي الخطاب بن واجب روى عن أبي محمد البطليوسي ولازمه طويلاً وقيد عليه اللغات والآداب وأخذ عنه العربية. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ولا أعلمه حدث.

١٣٧ ـ أحمد بن يعلى من أهل الجزيرة الخضراء: يكنى أبا العباس وأبا جعفر حدث عنه أبو الربيع المعروف بالخشيني. وكان مقرئاً نحوياً لغوياً أديباً. بعضه عن أبي سليمان بن حوط الله.

١٣٨ ـ أحمد بن الفرَج بن الفرج التجيبي من أهل قونكة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عامر أخذ عن أبي محمد البطليوسي وكان من أهل العلم والأدب ومن بيت رياسة بالثغر وله تأليف في العروض سماه بالمجمل سمعه[٣] منه أبو العباس بن الصقر وحدث به عنه.

١٣٩ ـ أحمد بن عبد الواحد بن عيسى الهمْداني من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر ولي القضاء بوادي آش. وكان فقيهاً مشاوراً وكان أبوه أيضاً فقيهاً مشاوَراً وعنه كان أخذه في ما أحسب ووقفت على استقضائه مما قيد عن إمضائه قبل الأربعين وخمسمائة.

١٤٠ ـ أحمد بن خَلَصَة بن أبي عامر النفزي من أهل شاطبة. يكنى أبا جعفر. كان رجلاً صالحاً وأصابته زمانة أقعدته عن التصرف سنين ثم عوفي وتصرف بعد ذلك.

---

١٣٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٦ رقم ٥٠٣ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ٢٨ رقم ١٢.
١٣٨ ـ الذيل ١/ص ٣٥٨ رقم ٤٨٣.
١٣٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٧٠ رقم ٣٥٠.

---

(١) التقريب: القاف أشبه بالغين المعجمة في «م».
(٢) الأخرى: خرم «م».
(٣) سمع: في ع١ وع٢.

وله في شفائه حكاية داخلة في كراماته. توفي سنة أربعين وخمسمائة ذكره ابن سفيان ولم يسم شيوخه.

١٤١ ـ أحمد بن عبد الله بن عامر بن عبد العظيم المعافري من أهل دانية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا جعفر وأبا العباس روى عن عمه أبي زيد عبد الرحمن بن عامر. وأبي بكر اللباتي وأبي الحجاج يوسف بن أيوب وأبي بكر بن برنجال وغيرهم: وكان أديباً ماهراً نحوياً لغوياً. حدث عنه أبو عمر بن عياد وأبو الحجاج بن أيوب صاحب الأحكام وأبو زكرياء بن سيد بونة. وكان: صِهْراً لأبي عبد الله بن سعيد المقرىء توفي سنة أربعين وخمسمائة وقد خانق السبعين أكثر خبره عن ابن عياد ووفاته عن ابن أيوب.

١٤٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن عاصم الثقفي من أهل برجة يكنى أبا العباس ويعرف بالقصَبِي لسكنى سلفه قصبة المرية. أخذ القراءات عن أبي عمران موسى بن سليمان وسمع منه ومن أبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمادح ورحل إلى شرق الأندلس فأخذ عن أبي داود المقرىء بدانية وأبي الحسن بن أخي الدوش بشاطبة وأبي الحسين بن البَيَّاز بمرسية وله رحلة حج فيها وبعد صَدَره تصدر للاقراء وإسماع الحديث بجامع المرية وتولى به صلاة الفريضة أخذ الناس عنه. وكان جيد الضبط ومن رواته الجلة أبو بكر بن رِزْقٍ / ومن خطه نقلتُ نسبَه وأبو القاسم بن [١ظ] حبيش وأبو يحيى اليسع بن عيسى بن حَزم وغيرهم توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة بعضه عن أبي عبد الله التجيبي وفيه عن ابن سالم.

١٤٣ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد الأنصاري المقرىء من أهل المرية يكنى أبا العباس ويعرف بابن السقاء. أخذ القراءات عن أبي عمران موسى بن سليمان وأبي الحسين بن البياز وأخذ عنه ابن حبيش وغيره.

١٤٤ ـ أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حَرَز الكلبي يعرف بالبكِّي لطول سكناه

١٤١ ـ الذيل ١/١ ص ١٤٩ رقم ٢٢٦ ـ بغية الوعاة ١/٣١٧ رقم ٥٩٥. أعلام المغرب العربي ٣/٢٥١ رقم ٩٤٤.

١٤٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٩٥ رقم ٢٦٦ ـ بغية الملتمس ١٨٩ ـ غاية النهاية ١/٦٦ رقم ٢٨٦ ـ معرفة القراء ١/ص ٤٩٤ رقم ٤٤٢.

١٤٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥ رقم ٢٠ ـ بغية الملتمس ص١٥٨ رقم ٣٧٥.

١٤٤ ـ الذيل ١/١ ص ٧٨ رقم ٨٨ ـ غاية النهاية ١/ص ٤١ رقم ١٧٤ ـ العقد الثمين ٣/٢٢.

بمكة ثم نزل إشبيلية ويكنى أبا جعفر ونجبة يقول في اسمه[1] أحمد بن عثمان البكي ولعل اسم أبي سعيد عثمان ونسبه إليه، وقال فيه ابن رزق وقرأته بخطه أحمد بن محمد بن أبي سعيد وكناه أبا العباس فيكون على هذا ثعبان لقباً لأبيه. رحل حاجاً، وأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي معشر الطبري كتابه في القراءات المعروف بالتلخيص. وصحبه طويلاً. ثم قفل إلى إشبيلية فتصدر بها للاقراء وأخذ عنه جماعة منهم ابن رزق وابن خير وأبو عبد الله بن حَمِيد وابن مضا ونجبة وغيرهم وعمر واسن وكثر الانتفاع به وتوفي بعد الأربعين وخمسمائة.

١٤٥ ـ أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي سكن شلب، وأصْلُ سلفه من قرطبة: يكنى أبا عمر. كان فقيهاً على مذهب جده أبي محمد الظاهري عارفاً به[2] مصمماً عليه صليباً فيه مجادلاً عنه مع معرفة بالنحو ومشاركة في قرض الشعر وتوفي بعد امتحان طويل من ضربه وحبسه وسَلْب ماله وتغيير حاله لما نسب إليه من الثورة على السلطان ذكره ابن مُؤمِن ولم يذكر وفاته.

١٤٦ ـ أحمد بن محمد بن إسحاق اللخمي من أهل شِلْب. يكنى أبا القاسم ويعرف بابن المِلْح روى عن أبيه وأبي بكر عاصم بن أيوب وغيرهما وولي الصلاة والخطبة ببلده وكان أديباً كاتباً شاعراً ذكره ابن خير وحدث عنه.

١٤٧ ـ أحمد بن يوسف بن مِنَ الله مذكور في شيوخ أبي القاسم السهيلي قرأت اسمه بخط الأستاذ أبي علي بن الشلوبين ولم يكنه ولا سمى أحداً من شيوخه ووجدت فيما قيدت رواية أبي العباس: أحمد بن يوسف النحوي عن أبي الحسن بن الأخضر ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١٤٨ ـ أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي من أهل أريولة عمل مرسية وسكن المرية يكنى أبا العباس ويعرف بالرشاطي وهو أخو أبي

---

١٤٥ ـ الذيل ١/١ ص ١٢١ رقم ١٦٧ ـ الوافي بالوفيات ٦/٣٩١ رقم ٢٩٠٥.

١٤٦ ـ الذخيرة ٢/٤٥٢ هامش رقم ١ ـ المغرب ١/٣٨٤ رقم ٢٧٤ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٠ رقم ٥٧٨ فهرسة ابن خير ص ٤٦٢ ـ رايات المبرزين ص ٥٧ رقم ٣٠ ـ نفح الطيب ٤/٧١.

١٤٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٧ رقم ٣٩٢ ـ معجم الصدفي ص ٢٨ رقم ١٩. وانظر ترجمة أخيه في الصلة ١/٢٨٦ رقم ٦٥١ وقارن بين نهايتها وما أورده ابن الأبار.

---

(١) اسمه: إشارة أنها بالهامش «م».

(٢) به: ساقطة ع٢. ١٨) عليه: محو «م».

محمد المحدث النسابة. رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وكتب الحديث عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وغيرهما. وكان فاضلاً خياراً توفي قبل أخيه فيما أحسب واستشهد أخوه في تغلب الروم على ألمرية صبيحة يوم الجمعة الموفي عشرين لجمادي الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ولم يورد ذلك ابن بشكوال على وجهه.

١٤٩ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خاطب من أهل باجة بغرب الأندلس يكنى أبا العباس. أخذ العربية والآداب عن أبي حفص عمر بن خطاب الماردي وأبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي وأبي عبد الملك مروان بن الجعديلَّه وأبي عبد الله بن أبي العافية وأبي الحسن بن أفلح المعروف بالقلَّبَق وقرأ عليه برنامجه بإشبيلية وحمل عنه تأليفه المفتح في النحو وعلم ببلده العربية واللغات حياته كلها. وكان متحققاً بها نافذاً فيها مع الصلاح والزهد وروى الحديث عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني وغيره وأخذ عنه أبو حفص عمر بن عُديْس القضاعي وأبو عبد الله بن مالك الميرتلي وأبو الحسين عقيل بن العَقْل الخولاني وغيرهم. وقرأت بعض خبره بخطه وحكى ابن خير أنه لقيه بباجة في سنة ست وثلاثين وخمسمائة وحضر مجلسه واستجازه فأجاز له ما يحمله عن ابن أبي العافية وغيره من شيوخه قال وتوفي ليلة الأربعاء قريباً من نصف جمادى الأخيرة سنة اثنتين وأربعين وسنه نحو الثمانين.

١٥٠ ـ أحمد بن الحصين بن عبد الملك بن إسحاق بن عَطَّاف العقيلي القاضي من أهل جيان، ومن ولد الحُصَين بن الدجَّنَ أحد[1] القائمين بأمر عبد الرحمن بن معاوية وبابن الدَّجَن كان يعرف. ابتدأ بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي محمد بن عَتَّاب صحيح البخاري في سنة تسع وتسعين وأربع مائة وسمع بها أيضاً من غيره وأخذ عن أبي الأصبغ بن سهل كتابه في نوادر الأحكام مناولة ولقي بإشبيلية أبا القاسم الهَوْزَني فسمع منه في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وفيها
[١٨و] توفي أبو القاسم هذا وسكن غرناطة وأفتى بها ثم انتقل/ إلى قرطبة فكان بها[2] في عداد المفتين إلى وقت الفتنة الكائنة بالغرب. سمع منه أبو محمد بن عبيد الله وغيره وتوفي

١٤٩ ـ الذيل ١/ ٢ ص ٤٥٢ رقم ٦٧٢ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٧١ رقم ٧٢٥.
١٥٠ ـ الذيل ١/ ١ ص ٩٧ رقم ١٢٠.

(١) أحد: ساقطة: ع٢.
(٢) قرطبة... في: بياض في الأصل. وكتبت بخط مُغاير.

بجيان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ومولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قرأت مولده بخطه وكثيراً من خبره وذكر وفاته ابن عياد.

١٥١ ـ أحمد بن محمد بن يونس من أهل مُرْبَيْطِر وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا جعفر. رحل إلى أبي بكر بن العربي فسمع منه في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكثيراً من رواياته. وأجاز له. وسمع أيضاً من أبي الحسن طارق بن يعيش في سنة اثنتين وأربعين. وكان من أهل العناية بالرواية وسماع العلم وقد ذكرته في معجم أصحاب ابن العربي من جمعي ولم أقف على تاريخ وفاته.

١٥٢ ـ أحمد بن علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم. يكنى أبا عمر روى عن أبيه. وكان كاتباً، أديباً نحريراً ولأبيه علي رواية عن أبيه أبي رافع الفضل وهو مذكور في بابه[1]، وتوفي أحمد في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة أو نحوها[2] أفادني ذلك بعض أصحابنا.

١٥٣ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رَزْقُون بن سحنون بن مسلمة القيسي يكنى أبا العباس أصله من باجة القيروان. ومسلمة جده هو الداخل منها إلى الأندلس: ويعرف بالمرسي لنزول سلفه مرسية ونزل هو الجزيرة الخضراء أخذ القراءات عن أبي الحسين بن البياز وأبي داود المقرىء وابن أخي الدَّوش وسمع الحديث بقرطبة من أبي عبد الله بن فرح وأبي علي الغساني وبمالقة من أبي المطرف الشعبي وأبي عبد الله بن خليفة وتفقه بهما وأخذ عن أبي الحسن العبسي بعض القراءات وسمع منه الشهاب للقضاعي والناسخ والمنسوخ لهبة الله وأجاز له وقرأ القرآن برواية ورش عن أبي الحسن بن الجزار الضرير المقرىء بمسجد أبي عَلاقه. وكان من مشاهير أصحاب مكي بن أبي طالب وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن النخاس وله رواية

١٥١ ـ الذيل ١/ ٢ ص ٥٢٩ رقم ٧٨٨.

١٥٢ ـ الذيل ١/ ١ ص ٣١٤ رقم ٤٠٦ وص ٣٠٢ رقم ٣٨٤.

١٥٣ ـ فهرست ابن خير ص ٤٣٣ الذيل ١/ ١ ص ٢٩٥ رقم ٣٨٠ ـ معجم الصدفي ص ٣٣ رقم ٢١ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٣٩ رقم ٦٤٤ ـ الديباج المذهب ١/ ٢١٩ رقم ١٠٠ ـ غاية النهاية ج ١ ص ٨٣ رقم ٣٧٧. معرفة القراء ١/ ٥٠١ رقم ٤٥٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٣ رقم ٤٧، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٤ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٨٩ أيا صوفيا ٣٠١٠).

(١) انظر ذلك في القسم الثالث ترجمة علي بن الفضل بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم رقم ٤٤٨ ص

(٢) أو نحوها: إشارة أنها بالهامش «م».

عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الصدفي وأبي الحسن بن الأخضر وتصدر للاقراء بالجزيرة الخضراء وأخذ الناس عنه. وكان فقيهاً مشاوراً محدثاً حافظاً مقرئاً نحوياً مفسراً. روى عنه أبو عبد الله القُباعي ووصفه بهذا كله وأبو حفص بن عذرة وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن النسرة وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم. وذكر بعضهم أنه توفي في ذي القَعْدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقال جابر بن أحمد القرشي في مشيخة ابن خير من تأليفه أنه توفي في حدود سنة خمس وأربعين وخمس مائة عن سن عالية.

١٥٤ ـ أحمد بن عمر بن معقل من أهل شوذر عمل جيان وسكن أَبَّذَةَ يكنى أبا جعفر رحل حاجاً وسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي بكر الطرطوشي وأبي طاهر السلفي سنة أربع عشرة وخمسمائة وبعدها وقفل إلى الأندلس وحدث بشوذر وأبذة وولي الصلاة والخطبة بها حدث عنه أبو بكر بن حسنون البياسي.

١٥٥ ـ أحمد بن محمد الغافقي الضرير من أهل مالقة. ونزل المرية ويكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وابن أخي الدوش وأخذ عنه أبو عبد الله المعروف بابن الشواذكي.

١٥٦ ـ أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكلابي من أهل غرناطة له رحلة لقي فيها أبا طاهر السلفي بالاسكندرية وحكى عنه أبو طاهر ما ذكرته في باب هاني عن ابن نقطة.

١٥٧ ـ أحمد بن يحيى بن سَيِّدبُونُهْ الخزاعي من أهل قسطنطانية عمل دانية يكنى أبا جعفر يروي عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن سفيان. أخذ عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد.

١٥٨ ـ أحمد بن علي بن شاب الغساني من أهل المرية. صاحب الصلاة والخطبة بجامعها. يكنى أبا العباس ويعرف بابن الشهادة كان من أهل الأدب والعربية أخذ عنه ذلك ابن عبيد الله وأجاز له جميع ما رواه.

١٥٩ ـ أحمد بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري من أهل

---

١٥٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٠ رقم ٤٥٣.

١٥٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٢ رقم ٧٩٨.

١٥٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٠ رقم ٣٩٥. وانظر ترجمة هاني الجزء الرابع ص ٥٨٤ رقم ٤٢٣.

١٥٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٧ رقم ٣٩١ ـ بغية الوعاة ١/٣٤١ رقم ٦٥١.

١٥٩ ـ الذيل ١/١ ص ٨٤ رقم ٩٥ ـ معجم الصدفي ص ٣٤ رقم ٢٣، وقصة تحريق السِّيد الكَمْبَيْطُور لوالده أبي أحمد جعفر معروفة مشهورة في هذه الحقبة المرابطية من تاريخ الأندلس.

بلنسية وقاضيها يكنى أبا محمد وأبوه أبو أحمد هو المُحرِّقُ. سمع من أبي داود المقرىء في غرة شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة وفي رمضان منها كانت وفاة أبي داود ويروي أيضاً عن أبي علي الصدفي وأبي محمد البطليوسي وذكر ابن عياد أن له رواية عن أبيه عن جده وولي قضاء بلنسية مرتين أقام فيهما نحواً من خمس عشرة سنة حميد السيرة مرضي الطريقة وكان من سَرَوات الرجال يجمع إلى نباهة السلف وحسن الشارة ووسامة المنظر الحلم والاناة واللين والتؤدة وخفض الجناح، والصبر على أذى الخصوم له أخبار مأثورة في حلمه وهو كان أغلب عليه من علمه. وقرأت بخطه على ظهر نسخة من كتاب الأنواء لابن قتيبة:

أقول وقد خوفوني القران ... وما هو من سره كائن
ذنوبي أخاف فأما القران ... فإني من شرِّه آمن

توفي ببلنسية مصروفاً عن القضاء في الثاني عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة وقد قارب السبعين وصلى عليه ابن أخته القاضي(١) أبو أحمد بن ميمون أكثر خبره عن ابن عياد وابن سفيان.

١٦٠ ـ أحمد بن حسن بن سليمان بن ابراهيم، من أهل بلنسية. يكنى أبا العباس سمع أبا البحر الأسدي وأبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وأكثر عنه وأبا عبد الله بن أبي الخير الموروري وأبا الحسن خُلَيْص(١) بن عبد الله وأبا عبد الله بن خلصة النحوي وأبا عامر بن حبيب وأبا الحجاج القضاعي الأندي وأجاز له أبو محمد بن خيرون وأبو عمران بن أبي تليد وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وغيرهم، وكان من أهل الفقه والمعرفة بعقد الشروط والعناية برواية الحديث وكتب بخطه علماً كثيراً وله حظ من النظم ضعيف قرأت بخطه قال شيخنا أبو علي رضي الله عنه ـ يعني الصدفي(٢) ـ. وقد سألته عن الوجه في سعيد ابن المسيب أبفتح الياء هو أم بكسرها: فذكر أن أهل المدينة يسمونه بفتح الياء وأهل الكوفة يكسرونها. وقرأت أنا بخط أبي الوليد بن الفرضي حاشية في نسخته من تفسير غريب الموطأ عن عبد الله بن وهب لأهل

---

١٦٠ ـ الذيل ١/١ ص ٩١ رقم ١٠٧ ـ معجم الصدفي ص ٣٥ رقم ٢٤.

---

(١) انظر ترجمته في باب جعفر رقم ٦٣٥.

(٢) خليص: ضبطت بصيغة التصغير وكتب فوقها «صح» في ع١ وع٢.

(٣) الصدفي: خرم «م».

المدينة المسيِّب ولأهل العراق المسيَّب ضداً لما قال أبو علي . وقرأت أيضاً بخط ابن سليمان أنشدني الفقيه أبو الحجاج يوسف بن محمد بن علي القضاعي ، قال أنشدني ببغداذ الإمام أبو عبد الله الحميدي صاحب الإمام أبي محمد بن حزم لنفسه :

من الحذق في كسب العلوم تواضع يبلغك الغايات في كل مقصد
فكم غالط ظن الترفع رفعة فما زال مخفوضاً لدى كل مشهد

كذا قال في اسم القضاعي ، وإنما هو يوسف بن علي بن محمد، وقد غلط في هذا غيره وحمله السماع من الحميدي ولم يدركه ولا سمع منه وإنما يروي عن أبي بكر بن طرخان عنه ، توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو حولها عن ابن عياد وذكر ابن سالم أنه كانت فيه لُوثة .

١٦١ ـ أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي من أهل غرناطة يكنى أبا العباس وأبا جعفر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الباذش وروى عنه وعن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي القاسم بن الأبرش وغيرهم ورحل حاجاً مع ابنه أبي الحسن وسمعا بمكة من أبي الفتح الكروخي جامع أبي عيسى الترمذي سنة سبع وأربعين وخمسمائة وسمعا أيضاً من أبي علي بن العرجاء وغيرهما حدث عنه ابنه أبو الحسن وأبو القاسم بن وضاح صحبه بمكة وأخذ عنه هنالك بعضه عن أبي عمر بن عات .

١٦٢ ـ أحمد بن عبد الله بن خَمِيس بن معاوية بن نصرون الازدي من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر . سمع أبا محمد القلني(١) وأبا مروان بن الصيقل وأخذ عنهما النحو والغريب والأدب وأبا بكر بن العربي وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن هذيل صهره وله رواية عن أبي القاسم بن ورد وكان فقيهاً أصولياً فرضياً أديباً ينظم وينثر فيجيد توفي بالجزائر عمل بجاية سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة ودفن بها عند باب الفخارين على ساحل البحر وهو ابن أربعين سنة أو نحوها ذكره ابن عياد وفيه عن غيره .

١٦٣ ـ أحمد بن عبد الملك بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا عمر وأبا جعفر ويعرف بابن أبي مروان سمع من أبي

---

١٦٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٤٣ رقم ٢١٧ ـ الديباج المذهب ١/٢٠٥ رقم ٨٨.
١٦٣ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٥ رقم ٣٤٦.

---

(١) القَلَنيّ بتشديد الآخر في ع١.

الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن طاهر وأبي الحكم بن حجاج وأبي الحسن مفرج بن سعادة وأبي إسحاق بن حبيش البزاز وغيرهم. وكان حافظاً عارفاً بالحديث ورجاله فقيهاً ظاهري المذهب على طريقة ابن حزم وله تأليف مفيد في الحديث سماه المنتخب المنتقى جمع فيه ما افترق في أمهات المسندات من نوازل الشرع وعليه بنى كتابه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي في الأحكام ومنه استفاد. وكان صاحباً لأبي جعفر هذا أو ملازماً له واستشهد بلَبْلَةَ عند ثورة أهلها والتغلب عليهم يوم الأربعاء الحادي عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة وصلى عليه أبو الحسن بن مؤمن وقال أبو مروان بن صاحب الصلاة كان ذلك يوم الخميس الرابع عشر من شعبان المذكور.

١٦٤ ـ أحمد بن عبد الله بن يحيى بن فَرَح بن الجد الفهري من لبلة يكنى أبا عامر روى عن شريح سمع منه صحيح البخاري[١] وعن غيره وكان أديباً شاعراً ذكره ابن الإمام وهو شقيق الحافظ أبي بكر بن الجد وقتل في كائنة لبلة شهيداً.

١٦٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة. يعرف بابن أبي ويكنى أبا عامر. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس والعربية والآداب عن أبي محمد بن منتان[٢] وسمع أبا الوليد بن طريف وأبا محمد، بن عتاب وأبا بحر الأسدي وأبا القاسم بن صواب وأبا عبد الله بن أخت غانم وصحب القاضي أبا بكر بن العربي طويلاً وأكثر عنه وأجاز له أبو علي بن سُكَّرة وكانت له عناية بسماع الحديث ولقاء أهل العلم والأدب وولي قضاء قرمونة ثم استجة حدث عنه ابنه أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد وخبره عنه وقال توفي بالمنكّب ليلة عيد الفطر سنة تسع وأربعين وخمسمائة ومولده، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٦٦ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن سلاَّم المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا

---

١٦٤ ـ الذيل ١/ ١٨٥ رقم ٢٤٤ ـ المغرب ١/ ٣٤ ـ النفح ٤/ ٧٠ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٥ رقم ١٣٣٩. وقد أورده بكنيته «أبو عامر» في «رف العين».

١٦٥ ـ الذيل ١/ ١ ص ٣٣ رقم ١٥ ـ معجم الصدفي ص ٣٧ رقم ٢٦ ـ تحفة القادم ص ٤٠ ـ الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٤ رقم ٢٦٨٠.

---

(١) صحيح البخاري: محو في «م».

(٢) منتان: خرم «م».

جعفر روى عن أبيه وتأدب به وعن أبي علي الصدفي وأبي محمد الركلي سمع منه صحيح البخاري. وكان: أديباً شاعراً مجوداً. وهو خال شيخنا أبي عمر بن عات توفي في حدود الخمسين وخمسمائة عن ابن سفيان وفيه عن غيره.

١٦٧ ـ أحمد بن عبد السلام بن عبد الملك بن موسى الغافقي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بالمسيلي(١) رحل حاجاً وقفل إلى بلده وحدث عنه أبو بكر بن خير بوفاة القاضي ابن أبي حبيب وهو في عداد أصحابه. قرأت ذلك بخطه وقال: نا الشيخ الأستاذ أبو العباس أحمد بن عبد السلام الحاج الغافقي المسيلي أن أبا عبد الله محمد بن ابن السعادات المَرْوَرُوذي الخراساني بثغر الاسكندرية أنشده عند وداعه إياه: قال أنشدني أبو تراب بن جندل عند الوداع لبعضهم:

السم من ألسن الأفاعي ... أعذب من قبلة الوداع
ودعتهم والدموع تجري ... لما دعا للوداع داع

١٦٨ ـ أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الزاهد يعرف بابن الأُقْلِيشي ويكنى أبا العباس. أصل أبيه من أُقليش وسكن دانية وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ. سمع أباه أبا بكر وأبا العباس بن عيسى وتلمذ له ورحل إلى بلنسية فأخذ العربية والآداب عن أبي محمد البطليوسي، وسمع الحديث من صهره أبي الحسن طارق بن يعيش وأبي بكر بن العربي وأبي محمد القلني وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن يعيش وأبي بكر بن العربي وأبي محمد القلني وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الوليد بن خيره. ولقي بالمرية أبا القاسم بن ورد وأبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا العباس بن العريف وروى عنهم. ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فأدى الفريضة وجاور بمكة سنين، وسمع بها من أبي الفتح الكروخي جامع الترمذي برباط أم الخليفة

---

١٦٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٨ رقم ٣٠٧ ـ نفح الطيب ٥٩٨/٢.

١٦٨ ـ الذيل ٢/١ ص ٥٤٣ رقم ٨٣٧ ـ أخبار وتراجم أندلسية ٢٤ ـ بغية الوعاة ٣٩٢/١ رقم ٧٧١ ـ نفح الطيب ٥١٤/٢، ٥٩٨، ٥٩٩ ـ أنباه الرواة ١٧١/١ رقم ٨٤ ـ معجم البلدن: مادة أُقليش ٢٣٧/١ (دار صادر بيروت) ـ الوافي بالوفيات ١٨٣/٨ رقم ٣٦٠٩ ـ شذرات الذهب ١٥٤/٤ ـ العبر ١٣٩/٤ ـ سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٢٠ رقم ٢٤٨ وانظر تعليق المحقق ـ الديباج المذهب ٢٤٦/١ ـ شجرة النور الزكية ١٤٢/١. بروكلمان ٢٧٦/٦.

---

(١) المسيلي: خرم «م».

العباسي سنة سبع وأربعين ثم كر راجعاً إلى المغرب فقبض في طريقه. وحدث بالأندلس والمشرق: وكان عالماً، عاملاً متصوفاً شاعراً مجوداً مع التقدم في الصلاح والزهد والعزوف عن الدنيا وأهلها والإقبال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيرة مفيدة منها: كتاب الكوكب وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم عارض به كتاب الشهاب للقضاعي، وقد رويته وكتاب الغرر[١] من كلام سيد البشر. وكتاب ضياء الأولياء وهو أسفار عدة وحملت عنه معشراته في الزهد وكتبها الناس وأخبرنا بها أبو الربيع بن سالم عن أبي المطرف بن جزي وأبي الحسن بن فزارة و(أنا) غيره عن أبي أحمد بن سفيان ثلاثتهم عنه. ذكره أبو عمر بن عات وأثنى عليه وقال أخبرني عنه الوزير الفقيه أبو بكر بن سفيان وكان يصف لي علمه وإمامته وورعه وزهده. وأخبرني ابنه أبو أحمد أنهم كانوا يدخلون عليه بيته والكتب عن يمينه وشماله وأنه كان يضع يده على وجهه إذا قرأ القارىء فيبكي حتى يعجب الناس من بكائه. حدث عنه ابن عياد وأبو الحسن بن كوثر وأبو بكر بن بييش[٢] وغيرهم. وأنشدنا أبو الحجاج بن إبراهيم المعروف بالغرناطي وكتبها لي بخطه عن أبي بكر محمد بن عتيق بن علي التجيبي الازدي، قال أنشدنا أبي قال: أنشدني أبو العباس الأقليشي لنفسه:

أسير الخطايا عند بابك واقف ... له عن طريق الحق قلب مخالف
قديماً عصى عمداً وجهلاً وغرة ... ولم ينهه قلب من الله خائف
تزيد سنوه وهو يزداد ضلة ... فها هو في ليل الضلالة عاكف
تطلَّعَ صبح الشيب والقلبُ مظلم ... فما طاف فيه من سنا الحق طائف
ثلاثون عاماً قد تولت كأنها ... حلوم تقضّت أو بروق خواطف
وجاء المشيب المنذر المرءَ أنه ... إذا رحلت عنه الشبيبة تالف
فيا أحمد الخوان قد أدبر الصبا ... وناداك من سن الكهولة هاتف
فهل أرق الطرفَ الزمانُ الذي مضى ... وأبكاه ذنبٌ قد تقدم سالف
فجد بالدموع الحمر حزناً وحسرة ... فدمعك ينبى إن قلبك آسف

وقد وافق في أول هذه القطعة قول أبي الوليد بن الفرضي أو أخذه منه نقلاً توفي في صَدَرِه عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر في عشر الخمسين وخمسمائة ودفن

(١) الغرر: إشارة أنها بالهامش «م».
(٢) بِيَيْش: ضبطت في ع١ بكسر الباء الأولى وفتح الثانية وفي ع٢: فتح الثانية.

عند الجمَّيْزَه التي في المقبرة التالية لسوق العرب. وقال أبو عبد الله بن عياد توفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين بعدها وقد نيف على الستين.

١٦٩ ـ أحمد بن أبي الحسن بن ميمون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا جعفر. ذكره ابن سفيان ووصفه بحفظ الآداب والتواريخ مع النباهة والنزاهة وتوفي ببلده سنة خمسين وخمسمائة وقرأت بخط أبي محمد أيوب بن نوح توفي الوزير أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز بن ميمون المخزومي الجزيري يوم الخميس الموفي عشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وهو هذا فيما أحسب[(١)]. وقد أخذ عن أبي الأصبغ بن المرابط أحمد بن علي بن أحمد بن ميمون المخزومي تأليفه في رواية ورش المترجم بالتقريب والحرش في سنة ست أو سبع وعشرين وخمسمائة، وكنيته أبو بكر فلعله المترجم به.

١٧٠ ـ أحمد بن جبير بن محمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير ـ ثلاثة ـ بن محمد بن مروان بن عبد السلام بن مروان بن عبد السلام بن جبير الكناني. من ولد ضمرة بن بكرة بن عبدة مناة بن كنانة بن خزيمة وجبير والد عبد السلام هو الداخل إلى الأندلس مع بلْج القشيري في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائة. نقلت نسبه من خط ابنه أبي الحسين محمد بن أحمد الأديب الزاهد وهو من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر، روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله بن خلصة وأبي محمد البطليوسي وتأدب بهما وله أيضاً رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وسماع منهما. وعني بالآداب وكان من أهل البلاغة والإدراك كاتباً شاعراً واستوزره أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز عند ثورته ببلنسية في انقراض دولة الملثمين وامتحن يوم خلعه فقبض عليه الجند واعتقلوه حتى فدى منهم نفسه بمال جليل

---

١٦٩ ـ الذيل ١/١ ص ٦٧ رقم ٦٣. وقد نبه إلى أن المترجم به هذا. وأحمد بن عبدالعزيز في ص ٢٤٤ رقم ٣٢٦. وأحمد بن علي بن أحمد بن ميمون في ص ٢٩٤ رقم ٣٧٩. هؤلاء الثلاثة هم شخص واحد.

١٧٠ ـ الذيل ١/١ ص ٨٠ رقم ٩٠ ـ الحلة السيراء ٢١٨/٢ وهو والد الرحالة المشهور بابن جبير.

---

(١) بعد «فيما أحسب»: حرف (ن) أي انتهى، وبعد ذلك «وقد أخذ» بخط مغاير (م).
أما «عن أبي الأصبغ... المترجم به» فكتبت بالهامش غير أنه ممحو حواً تاماً وقد أتممناه من ع[١] وع[٢].

وانتقل إثر ذلك إلى شاطبة فسكنها. حدث عنه ابنه أبو الحسين وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ذكر وفاته وبعض خبره أبو محمد بن سفيان.

١٧١ - أحمد بن ابراهيم بن عيسى: من أهل المرية: يكنى أبا العباس ويعرف بابن المحلول[١] لقي أبا القاسم بن ورد. وصحب القاضي أبا بكر بن أسود وقدمه إلى قضاء جزيرة شقر، ثم صرف عنه واستقر زمان الفتنة بمرسية وعقد بها الشروط وكان فقيهاً توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة عن ابن سفيان.

١٧٢ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصي بن سهل الأنصاري من أهل لاردة وسكن شاطبة: يكنى أبا الحكم روى عن أبي محمد الرشاطي. قال أبو عبد الله بن عياد توفي بشاطبة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة أو نحوها. وحدث عنه أبوه عمر بيسير وهو في عداد أصحابه.

١٧٣ - أحمد بن مالك بن مرزوق بن مالك بن عباس من أهل طرطوشة يكنى أبا العباس. سمع من أبيه أبي الوليد مالك وأبي علي بن سُكّرة وأجازا له ومن أبي محمد البَطليوْسِي وأبي محمد بن أبي جعفر الخُشَنِي وتفقه به وولي القضاء بطرطوشة بلده ثم انتقل عنها إلى بلنسية عند تغلب العدو عليها وذلك يوم الخميس السادس عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة. حدث وسُمِعَ منه وتوفي ببلنسية سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ومولده بطرطوشة. سنة سبع وثمانين وأربعمائة ذكره ابن عياد وأخذ عنه

١٧٤ - أحمد[٢] بن عيسى المعلم من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ عنه أبو الخليل مفرج بن حسين الضرير المقرىء.

١٧١ - الذيل ١/١ ص ٦٠ رقم ٣٨ وفيه ابن المحلول.
١٧٢ - الذيل ١/٢ ص ٤٥٣ رقم ٦٧٣.
١٧٣ - الذيل ١/٢ ص ٥٣٥ رقم ٨١٦ - معجم الصدفي ص ٣٧ رقم ٢٧.
١٧٤ - الذيل ١/١ ص ٣٥٧ رقم ٤٧٦.

(١) المحلول غ ع[٢] في «م» المجلول. لكن النقطة في هذه غالباً ما تكون من عاهات المخطوطة لانتشار أمثالها على كل الصفحات.

(٢) فوق «أحمد»: علامة تضبيب «م».

١٧٥ ـ أحمد بن محمد بن زيادة الله الثقفي ـ قاضي قضاة الشرق ـ من أهل مرسية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الحلاَّل. روى عن أبي علي بن سكرة وصحب أبا بكر بن فتحون وتفقه بأبي القاسم بن أبي جمرة وحضر عند أبي محمد بن أبي جعفر ومال إلى الرأي والمسائل وشارك في الآداب وولي خطة الشورى ثم استقضي باوريولة واستعفى منها فأعفي وعاد إلى الفتيا إلى أن قلده الأمير محمد بن سعد قضاء مرسية وأضاف إليه قضاء قضاته بسائر أعماله كلها بعد أن تخلصه من نكبة أبي محمد بن عياض الأمير قبله وأطلقه من معتقله وفوض إليه في أموره ولم يكن حصيف العقل وسُعِي به إليه فقبض عليه واستصفى أمواله وغربه إلى أُندة من أعمال بلنسية واعتقل هنالك شهوراً ثم قتل بها ليلاً في سنة أربع وخمسين وخمسمائة. حدث عنه أبو بكر عتيق بن عطاف وأبو محمد عبد المنعم الخزرجي وأبو عبد الله بن واجب المقرىء وأبو محمد بن سفيان وأكثر خبره عنه.

١٧٦ ـ أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله يكنى أبا العباس. ويعرف بالتدميري لأن أصله منها ونشأ بالمرية روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عطية وأبي [١٣و] الحجاج بن يَسْعُون وأبي محمد الزَّهِيري[1] وأبي عبد الله محمد بن عمر /وأبي الوليد بن الدباغ. وكان عالماً بالعربية واللغات والآداب واستأدبه السلطان بمراكش لبنيه وله حظ من قرض الشعر وسكن بجاية وقتاً وألف بها لمحمد بن علي بن حمدون وزير ابن الناصر الصنهاجيين كتاباً سماه: «نظم القرطين وضم إشعار السقطين» جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر لأبي علي البغدادي وله كتاب التوطئة في العربية وله شرح في كتاب الفصيح لثعلب، وله أيضاً في شرح أبيات الجمل للزجاجي كتاب مفيد كبير الحجم كثير الامتاع سماه: «شفاء الصدور» وآخر اختصره منه سماه: «المختزل» وفرغ من تأليف الأول سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. وله أيضاً كتاب الفوائد والفرائد وتوفي بمدينة فاس مرجعه من المهدية وحضور فتحها سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

---

١٧٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢٥ رقم ٦٢٧ ـ معجم الصدفي ص ٣٩ رقم ٢٨ ـ بغية الملتمس ص ١٥٦ رقم ٣٦٧.

١٧٦ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٦ رقم ٣٠٥ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٣٩ رقم ٢٩ ـ بغية الوعاة ١/٣٢١ رقم ٦٠٨ ـ جذوة الاقتباس ١/١٣٨ رقم ٨٣ ـ الإعلام للمراكشي ٢/٦٨ رقم ١٢٩ ـ إنباه الرواة ١/١٨٩ رقم ٩١ وفيه أحمد بن عبد الله. طبقات ابن قاضي شهبة ١/٢٩ ـ إشارة التعيين ص ٣٢ رقم ٢١ ـ البلغة ص ٢١.

---

(١) ضبطت في الأصل (م) بفتح الزاي وكسر الهاء، وفوقها «صح».

١٧٧ ـ أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن صاحب الصلاة من أهل باجة يكنى أبا جعفر كان من رواة الحديث وأهل العناية به وقد حدث عن أبي عبد الله بن شبرين بصحيح البخاري وأُخِذ عنه واستشهد عند باب الجامع في غدر العدو بلده وذلك ليلة السبت الثاني والعشرين لذي حجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

١٧٨ ـ أحمد بن مسعود بن ابراهيم بن يحيى القيسي: يكنى: أبا جعفر ويعرف بابن اشكَبند أصله من سرقسطة وولد هو بشاطبة ونشأ بها وسمع من أبي عامر بن حبيب وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن النعمة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم وتفقه بالقاضي أبي الاصبغ بن إدريس ولازمه وناظر عند أبي بكر بن أسد وأبي عبد الله بن مُغاور وولي خطة الشورى ببلده. وكان عالماً بالشروط بصيرا بعقدها محدثاً حافظاً متقناً فيما قيد ثقة في ما روى على منهاج أهل الحديث ومن أهل المعرفة والتمييز لِعِلَلِه والذكر لرواته بأسمائهم وكُناهم ومواليدهم ووفياتهم حسن الخط جيد الضبط دؤوباً على النسخ يُتَنافَسُ فيما يكتب ويقيد وله تنابيه مفيدة حدث وأخذ عنه أبو القاسم بن فِيرُّه الضرير وغيره وقال ابن عياد لم أر بعد أبي الوليد بن الدباغ أحفظ منه لأسماء الرجال وهو ممن ينبغي أن يُلحق في الطبقة الثانية عشرة من أئمة المحدثين يعني التي ألف ابن الدباغ وسمى معه أبا الفضل بن عياض وأبا بكر بن فتحون وأبا القاسم بن حُبَيش وغيرهم. قال وكان ورعاً منقبضاً فاضلاً متواضعاً وهو من بيت علم وخير وتزهد في آخر عمره حتى عرف بإجابة الدعوة. وسأل الله أن يميته غريباً ذابلَ الجسم فكان كما تمنىٰ توفي متوجهاً إلى الحج بالمهدية من بلاد إفريقية في الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة. وقال أبو عبد الله بن عفيون توفي سنة سبع قبلها وحكى نحواً مما تقدم ووصفه بالعدالة والديانة والتحري والمعرفة بالوثائق (قال) وكان أكثر تصرفه في معرفة الحديث ورجاله أخبرني بذلك أبو عمر بن عات عن ابن عفيون وقال ابن سفيان: تحرك لأداء فريضة الحج فتوفي بمدينة تونس فيما بلغنا عام سبعة وخمسين والأول هو الصحيح ومولده سنة خمس وخمسمائة كان لدة أبي عمر بن عياد.

١٧٩ ـ أحمد بن محمد القيسي من أهل جيان. يكنى أبا العباس ويعرف

---

١٧٨ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٤٠ رقم ٨٢٥.

١٧٩ ـ الذيل ٥٣٢/٢ رقم ٧٩٩.

بالفندري(١) نزل مرسية وأقرأ بها العربية والآداب ثم سكن أَلْشُ من أعمالها وبها لقيه ابن عياد وقال كان له حظ من علم الطب توفي بمرسية في الرابع وعشرين لربيع الأول سنة تسع وخمسين وخمسمائة ومولده، بجيان سنة عشر وخمسمائة.

١٨٠ ـ أحمد(٢) بن محمد بن هذيل الأنصاري: من أهل بلنسية وأصله من ثغرها يكنى أبا العباس سمع من ابن الدباغ وابن النعمة وصحب أبا بكر بن أسد وأبا محمد بن عاشر وتفقه عندهماورحل إلى قرطبة فلقي بها أبا عبد الله بن الحاج وأبا جعفر بن عبد العزيز وأبا عبد الله بن أبي الخصال وأمثالهم فأخذ عنهم وقدمه ابن الحاج إلى قضاء استِجة وقيل إلى قضاء بَاغُه(٣) فأقام على ذلك إلى حين مقتله وانصرف إلى بلده فولي قضاء لاردة وشبرانة وغيرهما من بلاد الثغر الشرقي في الدولة اللمتونية فلم تحمد سيرته. وكان يميل إلى الأدب ويضرب بسهم في الشعر والكتابة ويعقد الشروط. وكتب لأبي محمد بن جحاف وأبي محمد بن عاشر أيام قضائهم. وكان حسن الخط نحى فيه منحى ابن أبي الخصال شيخه فقاربه وولي خطة الشّورىٰ ببلنسية لأبي العباس بن الحلال ولأخيه زيادة الله ثم ولي بأخرة من عمره خطة المواريث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن(٤) وضرب وغُرِّب إلى جزيرة شقر وهنالك توفي مضيقاً عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها ولم يبلغ الستين مولده سنة أربع وخمسمائة / عن ابن عباد وابن سفيان.

١٨١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري من أهل أَلمرية وسكن مرسية ويعرف بابن البراذعي يكنى أبا العباس(٥) روى عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عبد الله بن الغراء وابن موهب وابن زُغَيْبة وان ورد وأبي عبد الله البلغي وأبي الأصبغ بن حزم ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخَيِّر فأخذ عنه، وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وأبا الحسن بن مغيث وغيرهما. وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وأبو علي الصدفي

---

١٨٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٥ رقم ٧٧٥.

١٨١ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٣ رقم ٦٨٣ ـ معجم الصدفي ص ٤٠ رقم ٣٠.

---

(١) الفندري (م) ع١ ع٢ (مهمل) فوقها جميعاً.

(٢) فوق أحمد علامة تضبيب(م).

(٣) باغة: (م) والمعروفُ الخط باغُه أو بيغو انظر د/ محمد مكي في تعليقاته على المقتبس لابن حيان ص ٥٢٨.

(٤) وامتحن: ع٢. فامتحن ع١.

(٥) يكنى: خرم «م». أبا العباس: بخط مغاير «م».

وأبو محمدالبطليوسي وغير هؤلاء. وكان مقرئاً وله فهرسة منها نقلت أسماء رجاله ولم يكن بالضابط وقد أخِذ عنه ورأيت السماع منه بمرسية في سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

١٨٢ ـ أحمد بن خلف بن يوسف بن فرتون. ولد الأستاذ أبي القاسم بن الأبرش سكن غرناطة وأصله من شنترين يكنى أبا العباس. روى عن أبيه وكان وراقاً يبيع الكتب وله مجموع صغير سماه بالمحكم المنتخب من عيون الحكم وقفت عليه وفيه بعض شعره، وكان ضعيفاً وقد أخذ عنه أبو جعفر بن حكم وأبو القاسم بن سمجون. أنشدنا أبو الربيع بن سالم. قال: أنشدني الشيخ الصالح أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم بغرناطة: قال أنشدني أبو العباس أحمد بن الأستاذ أبي القاسم بن الأبرش وكان وراقاً. قال: أنشدني أبي لنفسه:

ألا حبذا عيش الخمول وحبذا ... مَقِيلي في أكنافه ورقادي
خمول وأمن طال مثواي فيهما ... وقد جهل الحساد لين مهادي

قال شيخنا أبو الربيع وكتب لي بخطه هكذا أنشدنا أبو جعفر هذه الأبيات لأبي القاسم بن الأبرش وذلك وهم منه أو من المنشد له إنما هي لأبي سليمان الخطابي أنشدها له القاضي أبو الوليد الباجي في كتابه سنن الصالحين من تأليفه وذكر فيها بيتاً ثالثاً وهو:

هل العيش إلا البأس والصبر والتقى ... وعلم إلى خير العواقب هادي

١٨٣ ـ أحمد بن حسن بن سيد الجراوي من أهل مالقة يكنى أبا العباس روى عن أبي عبد الله بن أخت غانم وأبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن بن مغيث وأبي القاسم بن ورد وغيرهم وعلم العربية والآداب وكان نحوياً فاضلاً ماهراً له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو عبد الله بن الفخار وأبو كامل الخطيب وغيرهما ويشتبه اسمه بأبي العباس بن سيد الاشبيلي الكناني الملقب باللص وهما اثنان وقرأت بخط أبي الحجاج العبدري المعروف بالثغري وأخبرني أبو عبد الله التجيبي عنه قال أنشدني صاحبنا الأستاذ النحوي الفاضل أبو العباس المالقي ويعرف بابن سيد لنفسه وكتبه لي بخطه: .

---

١٨٢ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٩ رقم ١٤٥.

١٨٣ ـ الذيل ١/١ ص ٩٢ رقم ١٠٨ ـ تحفة القادم ص ٤٤ ـ بغية الوعاة١ /٣٠٢ رقم ٥٥٥ ـ الإعلام للمراكشي ٢/٧١ رقم ١٣٠ ـ الوافي ٦/٣٠٧ رقم ٢٨١١.

وبين ضلوعي للصبابة لوعة بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي
جَنَى ناظري منها على القلب ما جنى فيا مَن رأى بعضاً يُعين على بعضِ

توفي في نحو الستين وخمسمائة.

١٨٤ ـ أحمد بن خلف بن سيد القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ عن أبي العباسْ بن عيشون وسمع منه الكافي في القراءات لأبي عبد الله بن شريح ورحل حاجاً فأدى الفريضة وأخذ عنه بمكة في سنة إحدى وستين وخمسمائة وقفت على ذلك بخطه وهذا ثالث في هذا الباب لابني سيد المالقي والإشبيلي.

١٨٥ ـ أحمد بن نصر بن عيسى بن نصر بن سحابة الأنصاري يكنى أبا جعفر أصله من مدينة سالم وسكن شاطبة وولي الخطبة ببعض جهاتها وله رواية عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي ولا أعلمه محدث.

١٨٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري سكن بلنسية وداره شُنْبُرْبْ من عملها يكنى أبا جعفر ويعرف بابن مُشَيّون(١) صحب أبا الوليد بن الدباغ وسمع منه قديماً في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وكتب عنه غير ما شيء من رواياته ومجموعاته وكان معتنياً بالحديث موصوفاً بالذكاء والصلاح توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمس مائة وفاته عن أبي عبد الله بن عياد وسائر خبره عن أبيه أبي عمر.

١٨٧ـ أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري من أهل وادي آش يعرف بابن الخروبي ويكنى أبا العباس روى عن أبي بكر غالب بن عطية وابنه عبد الحق وأبي الحسن بن كُرْز وأبي الحسن بن الباذش وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن طريف وأبي عبد الله بن مكي وأبي

---

١٨٤ ـ الذيل ١/١ ص ١٠٦ رقم ١٣٨.
١٨٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٥٤ رقم ٨٥٢.
١٨٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٢ رقم ٥١٨.
١٨٧ ـ معجم الصدفي ص ٤٠ رقم ٣١ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨١ رقم ٧٤٠ ـ غاية النهاية ١/١٣٦ رقم ٦٤٤ ـ بغية الوعاة ١/٣٨٢ رقم ٧٤٠. طبقات المفسرين للداودي ١/٨٥ رقم ٢٩، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦ رقم ١٤، الديباج المذهب ١/٢٢٨ رقم ١١٧.

---

(١) مُشَيّون «م» ع١ ع٢.

الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب وأبي عبد الله بن زُغَيبه وأبي علي الصدفي وغيرهم وكان مع روايته للحديث متقذاً في القراءات والتفسير وأصول الفقه وعلم الكلام والنحو، يغلب عليه علم اللغة والأدب وربما نظم اليسير وتصدر للاقراء وولي القضاء والصلاة والخطبة ببلده/ حدث عنه[1] أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن البراق [١٤و] ومن شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وابو عبد الله الأندرشي وغيرهم وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

١٨٨ ـ أحمد بن ثابت من أهل وادي آش يكنى أبا جعفر روى بغرناطة عن أبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن عطية وأخذ بها القراءات عن أبي بكر بن الخلوف وتفقه بالمرية عند أبي القاسم بن ورد وشوور ببلده وكان له حظ من الأدب ومعرفة بالأخبار وسُعي به للأمير محمد بن سعد فأزعجه عن وطنه وقصره على المقام بمرسية إلى أن توفي بها سنة ثلاث وستين وخمسمائة وفاته عن ابن حبيش وباقي خبره عن ابن سفيان.

١٨٩ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي من أهل مرسية وصاحب الأحكام بها يكنى أبا العباس سمع أباه أبا زيد وأبا علي الصدفي أو أبا محمد بن أبي جعفر وتفقه به وأجاز له أبو الحسن العبسي وأبو داود المقرىء وغيرهما وكان فقيهاً حافظاً مشاوَراً مدرساً يتقدم في معرفة الأحكام والشروط ويشارك في علوم القرآن والآثار وله حظ من الأدب وتقلد خطة الشورى وأحكام القضاء ببلده سنين عدة بعد أن ولي قضاء شاطبة ثم صُرف محمود السيرة معروف التواضع والنزاهة وحكى ابن عياد أنه قرأ على أبيه الموطأ رواية أبي مصعب من حفظه في عام أحد وخمسمائة وهو أول تاريخ سماعه وكان رديء الخط جداً (نا) عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد غَلْبون بن محمد بن غلبون روى عنه أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأبو محمد بن سفيان وأبو ذر الخشني وغيرهم وتوفي بمرسية أول يوم الاثنين ثاني عيد الأضحى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر وما ذكره ابن سفيان في وفاته وهم ومولده سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

١٨٨ ـ الذيل ١/١ ص ٧٨ رقم ٨٧ ـ غاية النهاية ١/ ٤١ رقم ١٧٣.

١٨٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٧ رقم ٢٨٨ ـ معجم الصدفي ٤٥ رقم ٣٣ ـ الديباج المذهب ١/ ٢٠٧ رقم ٩٠. زاد المسافر ص ١٥٢ رقم ٦٠، وهو الجد الثاني للمؤلف صفوان بن إدريس.

(١) حدث... الشخني: بياض، وكتب بخط مغاير (م).

١٩٠ ـ أحمد بن عبد العزيز بن محمد الازدي من أهل شقورة ونشأ بمرسية واستوطنها يكنى أبا العباس ويعرف بابن الأصفر صحب القاضي أبا محمد بن عاشر ولازمه[١] وكتب بين يديه وأكثر عنه وله سماع من أبي الحسن بن هذيل وكان من أهل الذكاء والفهم معروفاً بالتيقظ والدهاء ودرس الفقه على الطريقة القرطبية وبه تفقه أبو عبد الله بن تُحَيًّا وأبو محمد عبد الكبير بن محمد وغيرهما واتصل بأبي العباس بن الحلال قاضي القضاة في إمارة ابن سعد فتقدم في إشباعه وخاصته وقدمه إلى الشورى بمرسية وأنهضه إلى قضاء شاطبة ثم أضاف إليه قضاء أوريولة فكان يتولاهما إلى أن نكب مع ابن الحلال واعتقل شهوراً ثم سرح وأعيد إلى قضاء أوريولة وزيد خطة المواريث بها مع الشورى وتوفي بمرسية وهو يتولى ذلك في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة عن ابن سفيان وفيه عن غيره.

١٩١ ـ أحمد بن عمر المعافري من أهل مرسية وأصله من طلبيرة يعرف بابن افرند[٢] ويكنى أبا العباس روى عن أبي علي بن سكرة وأبي بكر بن عطية وأبي بكر بن العربي وأبي محمد الرشاطي وأبي إسحاق بن حبيش البزاز[٣] وغيرهم وله رحلة حج فيها ولقي أبا الفتح بن الرندانقاني ـ بلد بين سرخس ومرو ـ من أصحاب أبي حامد الغزالي وأنشده عنه مما قاله في وداع إخوانه بالبيت المقدس:

لئن كان لي مِنْ بعدُ عَوْدٌ إليكمُ ... قضيتُ لُبانات الفؤاد لديكمُ
وإن تكن الأخرى ولم تكُن أوبةٌ ... وحانَ حِمامي فالسلام عليكم

وقد روى هذين البيتين أبو عمر بن عياد وابنه[٤] محمد عن ابن أفرند هذا وكذلك عن أبي القاسم بن البراق إنشاداً قال أنشدنا القاضي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة بمرسية قال أنشدنا أبو الحسن علي بن سند الزاهد السائح بمكة قال أنشدنا أبو حامد الغزالي برباط سعد بنهر معلى لنفسه فذكرهما مع غيرهما وكان ابن أفرند هذا

---

١٩٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٥ ـ الديباج ١/٢١٦ رقم ٩٧.

١٩١ ـ معجم الصدفي ص ٤٦ رقم ٣٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥١ رقم ٤٥٧ ـ بغية الملتمس ص ١٨٤ رقم ٤٤٧ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٠ ـ ٦٠١.

---

(١) ولازمه: إشارة أنها بالهامش: «م».

(٢) بابن أَفْرَند: ع١ ع٢.

(٣) البزاز: إشارة أنها بالهامش «م».

(٤) ابنه: خرم آخر الكلمة «م». وابنه محمد: ع١ ع٢.

صالحاً زاهداً متصوفاً (نا) عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب أخذ عنه اليسير وأبو عبد الله بن سعادة المعمر سمع منه بمرسية وأجاز له وهو حكى روايته عن ابن سكرة ووقفت أنا على[1] تحديثه عن أصحاب أبي علي عنه فالله أعلم.

١٩٢ ـ أحمد بن عثمان بن هارون اللخمي أندلسي يكنى أبا العباس لقي بغرناطة أبا محمد بن صارة أبا محمد عبد المنعم بن سمجون وأخذ عنهما ورحل حاجاً فكتب عنه بالإسكندرية السلفي وغيره قرأت في فوائد أبي محمد العثماني أنشدني أبو العباس يعني هذا، قال أنشدني القاضي أبو محمد عبد المنعم بن سمجون بغرناطة لنفسه:

لست وجيهاً لدى إلهي ... هذا مدى عيشي اعتقادي
لو كنت وجيهاً[2] لما براني ... في عالم الكون والفساد

١٩٣ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله سعيد بن عباس بن مدير الازدي من أهل قرطبة واصل سلفه من اشونة يكنى أبا القاسم روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما وكان فقيهاً كاتباً شاعراً أديباً وولي قضاء رندة واقرأ ببلده العربية والآداب أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وربما قلب اسمه فقال فيه محمد بن أحمد وقد وقفت على ذلك بخطه والصواب ما أثبتناه وهو ابن أخي أبي القاسم خلف بن عبد الله بن مدير المقرىء.

١٩٤ ـ أحمد بن يحيى بن أحمد العبدري من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي جعفر بن الباذش قال ابن عياد سمعت أبا محمد سفيان بن أحمد صاحبنا هو ابن الإمام البسطي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد العبدري يقول: سمعت الأستاذ أبا جعفر أحمد بن علي بن أحمد النحوي يقول: سمعت أبا عامر محمد بن إسماعيل مرتين يقول سمعت الفقيه أبا بكر بن جماهر[3] يقول سمعت القاضي أبا عبد الله القضاعي يقول سمعت أبا سعد هو الماليني أحمد بن محمد الصوفي يقول

---

١٩٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٨٦ رقم ٣٦٦.
١٩٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٤٧ رقم ٦٥٧ ـ بغية الوعاة ١/٣٦٨ رقم ٧١٧.

---

(١) أنا علي: خرم «م».
(٢) وجيها: ع١ ع٢. وفي «م» خرم بالكلمة.
(٣) ابن جماهرة غير واضحة م.

سمعت أبا نصر منصور بن ابراهيم بن عبد الله القصار يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول من أرضى الجوارح بالشهوات فقد غرس في قلبه شجر الندامات وأخبرنا به أبو الخطاب بن واجب في آخرين عن أبي الحسن بن النعمة عن أبي عامر محمد بن اسماعيل بمثله.

١٩٥ ـ أحمد بن يوسف الفزاري من أهل أوريولة يكنى أبا العباس كان معلماً بالقرآن وولي الخطبة بجامع بلده مناوباً لغيره أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله التجيبي وسماه في شيوخه المقرئين.

١٩٦ ـ أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن القشيري من أهل قرطبة يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا جعفر سمع من أبي بكر بن العربي وأخذ عنه جامع الترمذي وغير ذلك وكان من أهل الحديث والإتقان لما رواه حدث عنه ابنه أبو عبد الله، وأبو عبد الله الشنتيالي الخطيب وغيرهما أكثر خبره عن ابن الطيلسان.

١٩٧ ـ أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر ولي الأحكام ببلده وكانت له رواية عن أبي الحسن شريح بن محمد أجاز له ولابنه محمد وقد حدث ابنه وأُخِذَ عنه.

١٩٨ ـ أحمد بن صالح المخزومي الكفيف من أهل قرطبة يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن غَفِرْيل وسمع الحديث من أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي وتصدر للاقراء ببلده وكان من أهل الذكاء والفهم والمعرفة بالحديث والقراءات والعربية موصوفاً بالصلاح والفضل أخذ عنه أبو عبد الله الشنتيالي وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي شيخنا وعرض عليه موطأ مالك وأخذ عنه أيضاً أبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي قراءة نافع وأكثر خبره عنه ويحدث أبو عبد الله بن البقار من شيوخ أبي الحسن بن القطان عن أبي العباس أحمد بن صالح القرطبي لقيه بالعدوة ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١٩٩ ـ أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي من أهل شاطبة

---

١٩٦ ـ الذيل ١/١ ص ٩٥ رقم ١١١.

١٩٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٨ رقم ١٩٢، بغية الوعاة ١/٣١٢ رقم ٥٨٥.

١٩٩ ـ الذيل ١/١ ص ٤٦٧ رقم ٧٠٣ ـ غاية النهاية ١/١٢٤ رقم ٥٧٧.

يكنى أبا جعفر ويعرف بابن اللاَّيُهْ أخذ القراءات عن أبيه أبي عبد الله بشاطبة وعن أبي عبد الله بن سعيد بدانية وخلف أباه بعد وفاته في الإقراء وأخذ عنه جماعة منهم ابن فِيُّرهْ الضرير المقرىء نزيل مصر وغيره وكان متقدماً في صناعته معروفاً بالضبط والتجويد وكان أبوه أيضاً كذلك.

٢٠٠ ـ أحمد بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن منصور بن شاكر الغافقي من أهل قرطبة ويعرف بالشقوري لأن أصله منها أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخاس وأخذها عنه ابنه أبو الحسن علي بن أحمد ولا أراه حدث عنه سواه.

٢٠١ ـ أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا بكر ويعرف بالعابد صحب أبا العباس الاقليشي وأبا عبد الله بن الصَّيْقل المعروف بأبي هريرة وأخذ عنه ومال إلى الزهد والتصوف وانتابه أهل الخير فأنفق عليهم أموالاً جليلة سمعت شيخنا أبا الخطاب بن واجب يحكي ذلك عنه وكان من أهل الثروة واليسار وبيته قديم النباهة وله حظ من قرض الشعر وخاف من الأمير محمد بن سعد فخلع دعوته، وضبط بلده في آخر سنة ست وستين وخمسمائة فأدى ذلك إلى محاصرته الطويلة الشهيرة، ولم ينفس عن أهله إلا موت ابن سعد في منسلخ رجب سنة سبع وستين وخمسمائة فنالوا بذلك وجاهة عند الولاة بعده واختص ابن سفيان وبنوه بمعظمها حدث عنه أبو عمر بن عياد ببعض تواليف ابن الصَّيْقَل(١) وحكى عنه أبو عمر بن عات شيخنا ولم أقف على تاريخ وفاته.

٢٠٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يعرف بابن الصقر، ويكنى(٢) أبا العباس كذا قال فيه أبو الربيع بن سالم أنه من /غرناطة وقيده لي [١٥و] بخطه وقال غيره أنه ولد بالمرية وأصله من سرقسطة خرج منها والده عبد الرحمن وسكن

٢٠٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٤ رقم ٤٠٥.

٢٠١ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٥ رقم ٥٩٠ ـ بغية الملتمس ص ١٥٦ رقم ٣٧١ ـ الحلة السيراء ٢/٢٦٧ رقم ١٥٣.

٢٠٢ ـ تحفة القادم ص ٤٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٢٣ رقم ٢٩٢ ـ الإحاطة ١/ص ١٨٢ ـ الديباج ١/٢١١ رقم ٩٣ ـ الوافي بالوفيات ٧/٤٧/٢٩٨٢ ـ الإعلام للمراكشي ٢/٧٢ رقم ١٣١.

(١) ابن الصيقل: خرم «م».

(٢) يكنى: خرم «م».

بلنسية ثم انتقل إلى القرية فسمع من أبي الحسن ابن الباذش وأبي القاسم بن الأبرش وأخذ عنهما العربية والآداب وعن جماعة سواهما وكان معروفاً بالفقه والأدب والمشاركة في قرض الشعر مع نباهة القدر وبراعة الخط وولي القضاء بإشبيلية لوالي المغرب وكان ممن يحضر مجلسه مع أكابر الطلبة وتمشى له ذلك في مدة الوالي بعده وأنشدني له بعض أصحابنا:

أَرْضِ العَـدُوَّ بظاهـر متصنـع   إن كنت مضطراً إلى استرضائه
كم من فتى ألقى بوجه باسم   وجوانحي تنقد من بغضائه

حدث عنه ابنه أبو عبد الله وأبو خالد بن رفاعة وتوفي بمراكش في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة ومولده بالمرية في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

٢٠٣ ـ أحمد بن موسى بن هذيل العبدري من أهل أبِيشَة وسكن مربيطر وهما من عمل بلنسية يكنى أبا جعفر وأبا العباس رحل وحج وسمع من أبي الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي لقيه بالاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقفل إلى وطنه وحدث بيسير وكان ذا معرفة بالفرائض والحساب وقد أقرأ القرآن روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد وتوفي في حدود السبعين وخمسمائة عن ابن سالم.

٢٠٤ ـ أحمد بن عبد الملك بن بُونُه العبدري من أهل مالقة يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن البيطار سمع أباه أبا مروان وأبا بكر بن عطية وابن عتاب وابن طريف وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن رشد وغيرهم وأجاز له أبو علي الصدفي وحدث وأُخِذ عنه، وهو من بيت علم وحديث توفي بعد السبعين وخمسمائة بعضه عن ابن سالم.

٢٠٥ ـ أحمد بن يوسف بن علي الازدي من أهل جيان يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الحاج روى عن أبي عبد الله بن اصبغ بقرطبة وله رحلة حج فيها حدث عنه القاضي أبو بكر بن أبي نَضِير.

٢٠٦ ـ أحمد بن محمد بن مالك من أهل بلنسية واصله من سرقسطة يكنى أبا بكر

---

٢٠٣ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٣ رقم ٨٤٦.
٢٠٤ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٢ رقم ٣٤١ ـ معجم الصدفي ص ٤٧ رقم ٣٥.
٢٠٦ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨٥ رقم ٧٥٠.

له رواية عن أبي بكر بن العربي وكان أديباً كاتباً وقد روى عنه شيخنا أبو الخطاب بن واجب بعض شعره توفي بإشبيلية سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بعضه عن ابن سفيان.

٢٠٧ ـ أحمد بن علي بن محمد بن عيسى يكنى أبا العباس يروي عن أبي العباس الاقليشي وقدم بجاية مع أبي الوليد بن خيرة في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة من دانية ووقفت على التحديث عنه في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

٢٠٨ ـ أحمد بن عبد العزيز بن الفُضَيل بن الخليع الأنصاري الوراق من أهل شرُيون وسكن بلنسية يعرف بالقَبِسِّي بالباء المعجمة[1] المكسورة ويكنى أبا العباس أخذ عن أبي عبد الله بن خلصة جاره بشرُيُّون وعن أبي ممد البطليوسي ولازمهما حتى أتقن العربية والآداب وتجول في بلاد الأندلس والعدوة وكان أديباً شاعراً أنيق الوراقة بديعها معروفاً بالإتقان والضبط يتنافس فيما وجد بخطه من الدواوين وكان مضعفاً وقتل صبراً بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أو نحوها مولده بشريون قبل الخمس مائة أكثر خبره عن محمد بن عياد.

٢٠٩ ـ أحمد بن عبد الله بن مُسَلِّم المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا جعفر ويعرف بابن بَرُوطَه سمع من أبي الحسن بن هذيل وصحب أبا إسحاق الخفاجِيّ وأجاز له شعره وقد كتب عنه أبو عمر بن عياد قطعاً منه عن الخفاجي.

٢١٠ ـ أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي الباجي من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر روى عن أبيه وأبي بكر بن العربي سمع منه برنامجه وأجاز له وعن أبي الحكم بن حجاج وغيرهم وقد سمع من ابن بشكوال وهو من أصحابه حدث عنه ابناه أو عبد الله وأبو مروان سمعا منه فهرسة جدهم أبي محمد الراوية وأجاز لهما، توفي عند صلاة الظهر من يوم السبت الثالث من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة وصلى عليه شيخه أبو عبد الله بن المجاهد.

---

٢٠٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٢٣ رقم ٤١٥.
٢٠٨ ـ الذيل ١/١ ص ٢٤٣ رقم ٣٢١ ـ بغية الوعاة ١/٣٢٥ رقم ٦١٧ ـ الوافي ٣٢/٧.
٢٠٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٤ رقم ٢٣٩.
٢١٠ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٣ رقم ٣٤٢.

---

(١) العجمية المكسرة: ع٢.

٢١١ ـ أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الهاشمي من أهل طرطوشة وسكن بلنسية يكنى أبا جعفر سمع[1] ابن هذيل وابن سعادة وابن النعمة واختص به وهو كان القارىء عليه لما يسمع منه ولقي ابن سعيد المقرىء بدانية بعد خروجه من طرطوشة في رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة لعام أو نحوه من تغلب الروم عليها ولم يأخذ عنه شيئاً وأخذ عن بعض أصحابه وكان مقرئاً ماهراً توفي في نحو سنة خمس وسبعين وخمسمائة عن ابن سالم وغيره.

٢١٢ ـ أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي من أهل لورقة يكنى أبا جعفر سمع بمرسية من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر ورحل إلى قرطبة في سنة خمس عشرة وخمسمائة فسمع من ابن عتاب وابن رشد وأكثر عنه ومن ابن أبي الخير الموروري وغيرهم ولقي بمالقة منصور بن الخير فأخذ عنه القراءات، ورحل حاجاً، وبعد انصرافه من أداء الفريضة أقرأ القرآن ببلده وأسمع الحديث وكان منقبضاً زاهداً صواماً قواماً حدث عنه من شيوخنا أبو سليمان بن حوط الله لقيه بلورقة في أوائل ذي القعدة سنة خمس وسبعين. وكان قد أجاز له ولأخيه أبي محمد قبل ذلك وحدث عنه أيضاً قريبه أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة وبخطه قرأت أكثر خبره وتوفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقد قارب المائة.

٢١٣ ـ أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكناني النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس، ويعرف باللص لقبه بذلك أبو بكر الأبيض الأديب في صغره لإغارته بزعمه على الاشعار فغلب عليه روى عن أبي بحر الأسدي وأبي بكر بن فندلة وأبي محمد بن صارة وغيرهم وأقرأ العربية والآداب واللغات وكان قائماً عليها متحققاً بصناعتها شاعراً مع ذلك مفلقاً وشعره مدون ومنه ما قرأته بخطه:

---

٢١١ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٩ رقم ٧٠٧.

٢١٢ ـ معجم الصدفي ص ٥٢ رقم ٣٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٤ رقم ٣٤٤ ـ بغية الملتمس ص ١٨١ رقم ٤٤١ ـ نفح الطيب ٢/٦٠١.

٢١٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٦ رقم ٤١١ ـ زاد المسافر ٩٤ رقم ٢١ ـ المن بالإمامة ١٥٥ ـ المعجب ص ٢١٧ ـ المغرب ١/٢٥٢ ـ رايات المبرزين ص ٤٨ رقم ١٦ ـ المقتضب ص ١٢٥ ـ بغية الوعاة ١/٣٤٤ رقم ٦٥٧ ـ نفح الطيب ٣/٤٧٣ ـ ٤/١١٢ ـ ١٩٣ ـ الوافي ٧/٢١٨ رقم ٣١٧٠.

---

(١) سمع: خرم «م».

وقـائـلة والـضـنـى شـامـلي عـلام سـهـرت ولـم تـرقـد
وقـد ذاب جسمـك فـوق الفرا ش حتى خـفيـت على العـود
فـقـلت وكـيـف أرى نـائـمـاً ورامي[1] المنيـة بـالمـرصـد

روى عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغلط في اسم أبيه وأبو العباس الجراوي ومن شيوخنا أبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميِّل وغيرهم وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة.

٢١٤ ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة: يكنى أبا جعفر، ويعرف بالطيلسان[2] وهو جد أبي القاسم لقبه بذلك شيخنا ابن الأبرش لأنه كان يقصد مجلسه مدة أخذه العربية عنه في كل يوم بثوب يخالف ما أتى به أمس فكان ابن الأبرش يقول لطلبته جاءكم ابن سليمان بطيلسان ثان. سمع من ابن مسرة وابن بشكوال وأبي محمد بن مغيث وأبي القاسم ابن الشراط صهره وأخذ القراءات عن شريح روى عنه ابنه عبد الله حكى ذلك ابن ابنه أبو القاسم وقال أنشدني عمي أبو محمد قال أنشدني أبي قال أنشدني الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش لنفسه:

أيـأسـوني لمـا تعـاظم ذنـبي أتـراهم هم الـغفـور الـرحيم
فـذروني ومـا تعـاظـم مـنـه إنمـا يغفـر العظيـمَ العـظيـمُ

توفي بقرطبة ودفن في الثامن من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٢١٥ ـ أحمد بن زرارة بن ابراهيم بن زرارة الأميي من أهل سرقسطة وسكن بلنسية. يكنى أبا جعفر ويعرف بابن أبي الخير. أخذ القراءات عن زيد بن الوراق وأدب بالقرآن وكان مقرئاً ضابطاً غاية في الإتقان والأخذ على القارىء في التجويد أخذ عنه شيخنا أبو عبد الله بن نوح وهو وصفه ولقيه أبو عبد الله بن سعادة شيخنا ببلنسية وأجاز له.

---

٢١٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٣٢ رقم ٦٤٣.
٢١٥ ـ الذيل ١/١ ص ١١٦ رقم ١٥٦.

---

(١) رامي: الميم تحتمل القاف: «م».
(٢) الطيلسان ساقطة: ع٢.

٢١٦ ـ أحمد الشنتريني المقرىء نزيل مدينة فاس ويكنى أبا العباس روى القراءات عن أبيه عن أبي عبد الله بن شريح وأخذ عنه أبو عبد الله بن الدراج ولم ينسبه.

٢١٧ ـ أحمد بن محمد بن موسى بن عبد الله بن أبي العافية من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر سمع من ابن هذيل موطأ مالك وصحيح البخاري وغير ذلك وأكثر عن ابن النعمة، وسمع في رحلته التي حج فيها من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية مجالسه الخمسة التي أملى بسلماس[1] وقفل فحدث بها وتقلد حسبة السوق فحمدت فيها طريقته يروي عنه أبو عبد الله بن الجنان[2] بعض خبره عن ابن سالم وحكى لي[3] قريبه أبو عبد الله بن أبي العافية المؤرخ العدل أنه توفي في حدود الثمانين وخمسمائة.

٢١٨ ـ أحمد بن عبد الودود بن غالب بن زنون من أهل مربيطر عمل بلنسية يكنى أبا جعفر روى عن أبي عبد الله بن سعادة وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي علي بن عَرِيب وأبي القاسم بن حبيش وغيرهم وولي الأحكام ببلده وكان فقيهاً مشاوراً نبيه البيت حسن الخط ذا رواية وعناية مع إتقان وضبط.

٢١٩ ـ أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري السرقسطي منها ونزل الاسكندرية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الفقيه. رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء إمام الحرمين وأبي الفتح الكروخي وأبي المظفر الشيباني وأجاز له هو وأخوه أبو القاسم عبد الرحمن وسمع أيضاً من أبي الفضل بن ناصر وأبي شجاع البسطامي وغيرهما ولقي من الأندلسيين أبا عبد الله بن سهل، المقرىء وأبا عبد الله بن سعيد الداني فسمع منهما وحدث بالتيسير لأبي عمرو عن ابن سعيد هذا وكان له حظ من قرض الشعر حدث عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو بكر بن علي الاشبيلي وأبو الحسن بن مفضل المقدسي وغيرهم.

---

٢١٦ ـ الذيل ٢/ص ٤٦٢ رقم ٦٨٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ص ١٤٠ رقم ٨٧.
٢١٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٠ رقم ٧٦٣.
٢١٨ ـ الذيل ١/ ص ٢٧٢ رقم ٣٥٢.
٢١٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٩٧ رقم ٣٨١.

---

(١) سلماس: خرم وسط الكلمة «م» وهي مدينة بأذربيجان ذكرها السلفي في الأربعين البلدانية. انظر معجم البلدان والروض المعطار.
(٢) أبو عبد الله بن الخباز: ع١. أبو العباس بن الخباز: ع٢.
(٣) له: ع١ ع٢.

٢٢٠ ـ أحمد بن محمد بن مفرج الأميُّ والأموي بخطه أيضاً وكلاهما صحيح نزل مرسية وأصله من سرقسطة يكنى أبا جعفر ويعرف بالملاحي سمع من ابن سعادة وأبي العباس بن إدريس وأبي الحسن بن فيد وأبي عبد الرحيم وابن حبيش وأبي علي الصقلي وغيرهم وأقرأ بمرسية القرآن وحدث وسمع منه وعلم العربية وعنه أخذ أبو عبد الله بن رافع توفي سنة ثمانين وخمس مائة عن ابن سالم وقال غيره يعرف بالملاح وحكى أن وفاته سنة إحدى وثمانين.

٢٢١ ـ أحمد بن خليل بن اسماعيل بن خلف بن عبد الله السكوني من أهل لبلة يكنى أبا العباس روى عن أبيه وأبي الحكم بن بطال وأبي جعفر بن عبد العزيز وغيرهم وولي قضاء بلده وكان فقيهاً محدثاً خطيباً بليغاً شاعراً حدث عنه ابنه أبو بكر يحيى بن أحمد وأبو القاسم الملاحي وأبو عبد الله بن خلفون وغيرهم وتوفي سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

٢٢٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري المقرىء أصله من بادية بلنسية وسكن المرية وبها نشأ يكنى أبا العباس ويعرف بابن اليتيم وبالبلنسي وبالأندرشي أيضاً أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب وأبي علي بن عريب وأبي إسحاق بن صالح وأبي العباس بن العريف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبي عمرو الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم. لقي جميعهم بالمرية وسمع منهم ومن ابن ورد وابن عطية وابن اللوان والرشاطي وابن نافع وأبي عبد الله بن وضاح وابن أخت غانم، وسمع من ابن يسعون كثيراً واختلف إليه مدة ومن أبي الحجاج القضاعي ومن أبي عبد الله بن أبي زيد وأجاز له أبو علي الصدفي وابن الفراء في ما زعم وأبو محمد بن السيد وأبو القاسم بن بقي وأبو بكر بن العربي وأبو عبد الله بن زغيبة وأبو الفضل بن شرف وغيرهم ويتكلم في روايته عن بعضهم وكان حافظاً حافلاً متحققاً بالقراءات مشاركاً في الحديث والعربية تصدر للاقراء بمالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة وأقرأ أيضاً بجامع المرية

---

٢٢٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥١٨ رقم ٧٦٠.

٢٢١ ـ الذيل ١/١ ص ١١١ رقم ١٤٨.

٢٢٢ ـ معجم الصدفي ص ٥٣ رقم ٣٨ ـ الذيل ١/١ ص ٤٣٩ رقم ٦٥٥ ـ غاية النهاية ١/١٢١ رقم ٥٦٢ ـ بغية الوعاة ١/٣٦٧ رقم ٧١٦ معرفة القراء ٢/٥٥٧ رقم ٥١٠ ـ بغية الملتمس ١٥٦ رقم ٣٧٠ ـ روضات الجنان ١/٢٣١ المطرب ص ٩٠.

وأخذ عنه الناس وسمعوا منه (نا) عنه ابنه أبو عبد الله وأبو القاسم بن بقي وأبو العباس العزفي وأبو الخطاب الكلبي وأبو سليمان بن حوط الله وقال توفي بالمرية في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره وقبره بمقبرة باب بجانة من ظاهرها وبشرقيها يلصق الحائط الغربي من رباط الخشيني وتاريخ وفاته مكتوب في لوح رخام على قبره.

٢٢٣ ـ أحمد بن يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رشد بن عبد الله بن محمد القيسي الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وشاركه في أكثر شيوخه، وعن ابن عتاب وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن طريف وأبي عامر بن إسماعيل وأبي محمد اللخمي وابن غشليان وأبي الفضل بن عياض سمع منه وأجاز له سائرهم وحدث عن السلفي بإجازته لمن بقرطبة من الطلبة في حياته بسؤال أبي مروان عبد الملك المرجوني قرأت ذلك بخطه حدث وأخذ عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم منهم ابن بقي وابن حوط الله وأبو الحسن بن قطرال[1] وكان أصم ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وتوفي بمراكش يَومَ مِنىً ودفن يوم عرفة بعد صلاة الجمعة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

٢٢٤ ـ أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي من أهل قرطبة ونزل بجاية وقد سكن غرناطة وقتاً يكنى أبا جعفر، روى عن أبي عبد الله بن مكي وأبي جعفر البطروجي وعبد الرحيم الحجاري وأبي بكر بن العربي وشريح بن محمد وابن ورد وابن أبي الخصال وغيرهم وكان معنياً بالحديث وروايته وكف بصره في آخر عمره وله تأليف في أحكام النبي ﷺ وسماه آفاق الشموس وإعلاق النفوس وتأليف آخر سماه مقامع الصلبان[2] ومراتع رياض أهل الإيمان حدثنا عنه أبو القاسم بن بقي وأبو سليمان بن حوط الله وتوفي بمدينة فاس عقب ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ومولده سنة تسع عشرة وخمسمائة.

---

٢٢٤ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٩ رقم ٣٠٨ ـ الديباج المذهب ١/٢١٥ رقم ٩٦ ـ جذوة الاقتباس ١/١٤١ رقم ٩١.

---

(١) بقي: خرم «م». ١٩) قطرال: محو أصاب اللام «م».
(٢) الصلبان ومراتع رياض أهل الإيمان: كتبت الزيادة أسفل الورقة بخط مغاير «م». وساقطة: ع[21].

٢٢٥ ـ أحمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعد بن سعيد بن سعد بن جزي من أهل بلنسية وجده الأعلى سعد بن جزي مذكور في تاريخ ابن الفرضي وقد أعدت ذكره في هذا الكتاب لزيادة عليه يكنى أبا بكر سمع أبا محمد البطليوسي ولم يجز له وأبا الحسن طارق بن يعيش وأبا الوليد بن الدباغ وأبا العباس الاقليشي وغيرهم وغلب عليه علم الفرائض والحساب فقعد للتعليم بذلك بجامع بلنسية وكان ثقة صدوقاً حسن الخط وكتب علماً كثيراً وعمَّر حتى انفرد بالرواية عن البطليوسي(١) فكان آخر الرواة عنه بالسماع حدث عنه من شيوخنا أبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله بن النعمان(٢) سمعوا منه وروى عنه في الإجازة أبو القاسم الطيب بن محمد وأبو عيسى بن أبي السداد وغيرهم توفي عقب المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ومولده في رمضان سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

٢٢٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد الهلالي من أهل غرناطة يعرف بابن المناصف ويكنى أبا جعفر سمع من أبي الوليد بن بقوة كتاب الإشارة للباجي ومن أبي عبد الله بن زغيبة كتاب التفريع لابن الجلاب(٣) وحدث بهما وبغير ذلك عنهما توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة قاله ابن حوط الله ومولده سنة خمس مائة وفي سنة وفاته كانت الوقيعة الكبرى بوادي شفالة من جوفي جنجالة من ثغور مرسية.

٢٢٧ ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى الأموي من أهل دانية يكنى أبا جعفر ويعرف بابن برنجال سمع أباه والقاضي أبا بكر بن أسود وغيرهما وكان فقيهاً شوور في الأحكام ببلده وتقلد برهة قضاءه وكانت له عند السلطان إذ ذاك وجاهة بذاته ونباهة سلفه وتوفي رحمه الله في بلده في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة وقد نيف على السبعين كتبه لي بخطه أبو الربيع بن سالم وقال لقيته ببلنسية

٢٢٥ ـ الذيل ١/ص ١٩٤ رقم٢٦٤.
٢٢٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٠ رقم ٥٥٢.
٢٢٧ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٨ رقم ٥٩٩.

(١) البطليوسي: محو «م».
(٢) النعمان: غموض «م».
(٣) الجلاب: محو «م».
(٤) جمادى الأولى: ساقطة: ع١.

سنة ثلاث وثمانين وكان قدمها في وفد دانية فأجاز لي لفظاً جميع رواياته وقرأت بخطه أنه سمعه يقول سمعت أبي أبا بكر بن برنجال يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي الفقيه الصقلي يحكي عن أبي محمد عبد الحق بن هارون الصقلي أنه كان يؤذن للصلوات على باب المسجد فيقطع بين التكبيرتين ويقف بينهما وقفة ويقول: ما أؤذن إلا لأعلم أن السنة فيه الوقف بينهما.

٢٢٨ ـ أحمد بن محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم ويعرف بالحوفي سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري وسمع من أبي بكر بن العربي وغيرهما وولي قضاء إشبيلية مرتين وكان حسن السيرة في أحكامه شديد البأس على أهل الشر والدعارة بصيراً بالوثائق وعني بالفرائض وألف فيها كتاباً حسناً سمعه منه الناس وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بعضه عن ابن حوط الله.

٢٢٩ ـ أحمد بن نوار الأنصاري المقرىء أحسبه من أهل غرب الأندلس يكنى أبا العباس يروي عن أبي محمد عبد الله بن محمد المقرىء من أصحاب المغامي وأقرأ القرآن وأخذ عنه أبو الحسن ثابت بن خيار الجياني ذكر ذلك ابن الطيلسان وفي السامعين من السلفي بالاسكندرية أحمد بن علي بن محمد بن نُوَيْرَة الشلبي وأخشى أن يكون هذا وقيل نوار في نويرة والله أعلم.

٢٣٠ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن سابق من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس سمع من أبي بكر بن طاهر وشريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وغيرهم وحدث عنه أبو الحسين بن أبي عمرو بن عظيمة. وكان موصوفاً بالفضل والصلاح وقد أم في صلاة الفريضة ببعض المساجد من بلده.

٢٣١ ـ أحمد بن عبد الغفور بن عامر بن عبد الجبار القرشي العبشمي من أهل شاطبة يكنى أبا جعفر سمع من أبي عامر بن حبيب وأبي عبد الله بن سعيد الداني وطارق بن يعيش وأبي إسحاق بن جماعة وابن هذيل وابن الدباغ وابن سعادة وابن

---

٢٢٨ ـ الذيل ١/١ ص ٤١٤ رقم ٦٠٨ ـ الديباج المذهب ١/٢٢١ رقم ١٠٥.
٢٢٩ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٥ رقم ٨٥٥.
٢٣٠ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٠ رقم ٢٣٢.
٢٣١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٥٧ رقم ٣٣١.

النعمة وأبي بكر بن أسد وغيرهم واستقضي بغير موضع من جهات شاطبة وكانت له دربة بالأحكام ومعرفة بالشروط وأصابه صمم في آخر عمره صحبه إلى أن مات فكان يسمع بلفظه وكان حسن الخط ينظم اليسير روى لنا عنه أبو الربيع بن سالم وأنشدني ونقلته من خط طاهر بن مفوز قال أنشدني أبو جعفر بغير هذا قال أنشدنا أبو عامر بن حبيب قال أنشدنا أبو الحسن طاهر بن مفوز لنفسه:

إن كنت[1] ترغب في روح وفي دعة ... وصفو عيش على الأيام مضمون[2]

فانظر لمن هو في دنياه دونك في ... مال وجاه وأعلى منك في الدين

قال هذا طاهر وأثبته بخطه تحت قول أبي الفضل بن العميد:

من شاء[3] عيشاً هنيئاً يستفيد به ... فواضل العيش إدباراً وإقبالاً

فلينظرنَّ إلى من فوقه أدباً ... ولينظرنَّ إلى من دونه مالا

توفي قبل التسعين وخمسمائة.

٢٣٢ ـ أحمد بن يوسف بن السليم المعافري من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عنه أبو القاسم الملاحي ووصفه بالزهد، وقال قرأت عليه القرآن بحرف نافع.

٢٣٣ ـ أحمد بن محمد بن صامت من أهل مرسية يكنى أبا جعفر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع الحديث من أبي القاسم بن حبيش وكان يؤدب بالقرآن ويعلم بالحساب والعربية وقد حدث وأُخِذ عنه توفي بعد التسعين وخمسمائة عن ابن سالم.

٢٣٤ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضا بن مهند بن عمير اللخمي قاضي الجماعة من أهل قرطبة وأصله من قرى شذونة

---

٢٣٢ ـ غاية النهاية ج ١ ص ١٥١ رقم ٧٠٢.

٢٣٣ ـ الذيل ١/ ٢.

٢٣٤ ـ الذيل ١/١ ص ٢١٢ رقم ٢٩١ ـ بغية الملتمس ١٩٣ رقم ٤٦٥ ـ غاية النهاية ١/ ٦٧ رقم ٢٨٩ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٢٣ رقم ٦١٣ ـ جذوة الاقتباس ٧١ ـ الإعلام للمراكشي ٢/ ٩٢ رقم ١٤٠ ـ النفح ٢/ ٢٨٣.

---

(١) إن كنت... وصفو عيش: بياض «م».

(٢) على الأيام مضمون: كتبت فوق البياض بخط مغاير «م».

(٣) ممن شاء: في البيتين ترميم بخط مغاير.

يكنى أبا العباس وأبا جعفر سمع ببلده من جماعة منهم أبو عبد الله بن أصبغ وعرض عليه الموطأ وأبو جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبو بكر وأبو جعفر البطروجي وابن أبي الخصال وأبو الطاهر التميمي وابن مسرة وأبو بكر بن مدير وأبو القاسم بن رضى وأخذ عنه القراءات وغيرهم وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن سمجون وأبي العباس بن خصيب ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن شريح قراءتيْ نافع وابن كثير ولازم أبا القاسم بن الرمَّاك لتعلم العربية وسمع منهما ومن أبي بكر بن العربي بعد سماعه منه بقرطبة ولقي بالمرية أبا محمد عبد الحق بن عطية وأبا عبد الله بن وضاح وأبا الحجاج القضاعي وأبا عبد الله الحمزي وأبا الفضل بن عياض وأجاز له ابن موهب وابن فندلة وأبو مروان الباجي وأبو العباس بن ثعبان وغيرهم وأكثر من الروايات إلا أنه امتحن بضياع أسمعته عندما استولى الروم على مدينة المرية ومال إلى العربية وتحقق بذلك وولي قضاء فاس ثم نقل إلى قضاء الجماعة بمراكش يوم وفاة القاضي أبي موسى عيسى بن عمران في شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وكان جميل السيرة كريم الخلق أديباً له حظ من الكتابة والشعر مشاركاً في فنون شتى وله في العربية التي شهر بها تأليف مفيد سماه بالمشرق وكتاب تنزيه القرآن عما لا يليق من البيان وقد ناقضه ابن خروف ورد عليه في هذا التأليف(١) (نا) عنه جماعة من شيوخنا وتوفي بإشبيلية مصروفاً عن القضاء يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة. وقال ابن حوط الله توفي سنة ثلاث وهو وهْمٌ منه. وحكى غيره أنه توفي قبيل صلاة العصر يوم الخميس المذكور قيل(٢) إلا أنه قال: الثاني والعشرين من جمادى الأخيرة ودفن بعد صلاة الجمعة فكانت مدة عمره سبعاً وسبعين سنة غير ثلاثة أشهر وسبعة أيام مولده بقرطبة يوم عيد الفطر سنة إحدى عشرة وخمس مائة وقال ابن الطيلسان ليلة عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وحكى عنه أنه أجاز عند وفاته لكل من أراد الرواية عنه.

٢٣٥ ـ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا بكر وهو أخو الأستاذ أبي الحسن روى عن ابن النعمة وطبقته، وكان من

---

٢٣٥ ـ الذيل ١/١ ص ٦٣ رقم ٤٤.

---

(١) ولما بلغه ذلك قال: «نحن لا نبالي بالكباش الناطحة وتعارضنا أبناء الخرفان ساقطة من (م) والزيادة من ع١ ع٢، وكتب ذلك بهامشها.

(٢) قبل: ع٢.

أهل العلم بالفرائض والحساب لا يجارىٰ في التعاليم مع العدالة والصلاح وقعد لتعليم الحساب والهندسة وأخذ عنه جماعة من أهل بلده وانتفعوا به وتوفي بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة خبره عن ابن سالم.

٢٣٦ ـ أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن اسماعيل المقرىء من أهل قرطبة ونزل دمشق يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الفنكي أخذ القراءات ببلده عن أبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وسمع الحديث بقراءة والده من أبي الوليد بن الدباغ ثم رحل إلى المشرق فقرأ القرآن بالموصل على أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي وسمع كثيراً على أبي القاسم بن عساكر وسمع بمكة من أبي حَفْص الميانشي سنة أربع وستين وخمسمائة ومن عبد المنعم الفراوي ومن أبي عبد الله بن صدقة أخذ عنه صحيح مسلم ثم تصدر بدمشق للإقراء والاسماع فأخذ عنه الناس. وكان شافعي المذهب وأعقب فأنجب توفي بدمشق سنة سبع وتسعين وخمسمائة عن ابن حوط الله ومولده بقرطبة يوم الخميس منتصف شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقال أبو محمد عيسى بن سليمان الرندي إنه توفي يوم الاثنين السابع عشر لرمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن من الغد بجبل قاسيون بدمشق.

٢٣٧ ـ أحمد بن محمد بن خلف بن اليسر[١] القشيري المكتب من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي الوليد بن بقُوة كان يزعم أنه قرأ عليه الموطأ وكان أبو محمد بن القرطبي يتكلم في ذلك وروى أيضاً عن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي تمام سمع منه شيخنا أبو جعفر بن الدلال وأخذ عنه[٢] الموطأ سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وهو عرفني بأمره وحدث عنه أبو القاسم الملاحي في الأربعين حديثاً من تأليفه ووصفه بالصلاح ولم يعرض له شيء.

---

٢٣٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣١١ رقم ٤٠١ ـ الوافي ٧/٢٠٥ ـ شذرات الذهب ٤/٣٤٣ ـ العبر للذهبي ٤/٢٩١ ـ التكملة للمنذري ١/٣٦٠ رقم ٥٤٥ سير أعلام النبلاء ٢١/٣٠٣ رقم ١٦٠. أبو شامة في الذيل ١٧ ـ والذهبي في تاريخ الإسلام الورقة ٩٠ باريس ١٥٨٢ ـ معرفة القراء ٢/٥٧٧ رقم ٥٣٤ ـ العقد المذهب الورقة للعيْني ١٧ الورقة ٢٤٧ ـ النجوم الزهرة ٦/١٥٨. الوافي بالوفيات ٧/٢٠٥ رقم ٣١٥٢.

٢٣٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٢١ رقم ٦١٣ ـ غاية النهاية ١/١١٤ رقم ٥٢٤ تاريخ الإسلام ط٦٢/٢٦٠ رقم ٣٤٥.

---

(١) اليسر: خرم «م».
(٢) أخذ عنه: خرم «م».

٢٣٨ ـ أحمد بن سلمة بن أحمد بن يوسف الأنصاري من أهل لورقة وسكن تلمسان يعرف بابن الصَّيْقل ويكنى أبا جعفر وأبا العباس روى عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن قرقول وابن الجد وابن الفخار والسهيلي وابن حبيش وابن عبيد الله وأبي بكر بن أزهر الشريشي وغيرهم وكان من أهل العناية الكاملة[1] بالحديث والمعرفة بصناعته والتقدم في الضبط والإتقان حدث وسمع منه الناس وروى عنه من شيوخنا أبو عيسى ابن أبي السداد وأبو عبد الله بن الصفار وأبو زكرياء بن عصفور التلمساني وسمع منه أبو الحسن بن القطان وأطنب لي[2] في الثناء عليه أبو الربيع بن سالم توفي في السادس لمحرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٣٩ ـ أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف وقيل فيه حكم بن محمد بن عبد العزيز بن خلف القيسي العطار ويعرف بالحصار من أهل غرناطة يكنى أبا جعفر سمع من أبي الحسن شريح صحيح البخاري بقراءة أبي عبيد الله وغير ذلك ومن أبي محمد بن عطية وأبي بكر بن نفيس وأبي الفضل بن عياض وأبي جعفر بن الباذش وأبي عبد الله النميري وأبي الحسن بن ثابت وأبي إسحاق بن حبيش وغيرهم وأجاز له أبو القاسم بن بقي وابن العربي وابن مغيث وابن مكي وابن رضى وموسى بن حماد القاضي وأبو الحجاج القضاعي وسواهم وسمع من ابن بقوة بعض صحيح مسلم ولم يجز له وأجاز له بلفظه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن فورتش السرقسطي جميع ما رواه وكان أبو علي الصدفي قد استجاز له من شيوخه الجلة بالمشرق عدة وكان من أهل الصلاح والخير والعناية بالرواية ثقة صدوقاً روى عنه جماعة من شيوخنا وغيرهم وأبوه أبو الحسن ممن حج واتصف بأعمال البر والتزم هو بأخرة من عمره إمامة الفريضة والخطبة بجامع بلده غرناطة بعد أبي عبد الله بن عروس إلى أن توفي بها فجأة ظهر يوم الخميس السادس والعشرين وقيل التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن ظهر يوم الجمعة خارج باب البيرة وصلى

---

٢٣٨ ـ الذيل ١/١ ص ١٢٥ رقم ١٧٧ ـ الإعلام للمراكشي ٢/٩١ رقم ١٣٩.
٢٣٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٠٣ رقم ٣٨٧ ـ غاية النهاية ١/٨٥ رقم ٣٨٦.

---

(١) الكاملة: محو «م».
(٢) وأطنب لي: ع١ ع٢.

عليه الوالي يومئذ وتبع جنازته ومولده سنة ثلاث عشرة وخمسمائة لعشر مضين أو بقين من رجب منها الشك منه وقيل من والدته.

٢٤٠ ـ أحمد بن داود بن يوسف الجذامي من أهل باغه بن هيثم عمل غرناطة يكنى أبا جعفر روى عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وكان أديباً نحوياً لغوياً مشاركاً في علم الطب وله في شرح أدب الكتاب لابن قتيبة تأليف مفيد وآخر في شرح المقامات للحريري وقد أخِذ عنه توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة أو نحوها.

٢٤١ ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن حسان القضاعي أصله من أُنده عمل بلنسية وولد بمرسية يكنى أبا جعفر روى عن أبي الحسن بن النعمة ورحل إلى المشرق مرافقاً أبا الحسين بن جبير فأديا فريضة الحج وسمع بدمشق من أبي الطاهر الخشوعي وأجاز لهما أبو محمد بن أبي عصرون وأبو محمد القاسم بن عساكر وغيرهما ودخلا بغداد وتجولا مدة ثم قفلا جميعاً إلى المغرب فسُمِعَ منهما بعض ما كان عندهما وكان أبو جعفر هذا متحققاً بعلم الطب وله فيه تقييد مفيد مع المشاركة الكاملة في فنون العلوم[1] وجده لأمه القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية حدث عنه ثابت بن محمد بن خيار الكلاعي وغيره وتوفي بمراكش سنة ثمان أو تسع وتسعين وخمسمائة ولم يبلغ الخمسين في سنه.

٢٤٢ ـ أحمد بن يحيى بن أحمد بن عَمِيرة الضبي من أهل مرسية يكنى أبا جعفر وأبا العباس أخذ عن أبي عبد الله بن حميد وهو أول من قرأ عليه وسنه دون العشر وصحب أبا القاسم بن حبيش مدة طويلة وسمع من[2] ابن عبيد الله بسبتة وابن الفخار بمراكش وأبا جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبا الحسن بن كوثر وابن عم أبيه أبا جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة وأجاز له ابن بشكوال وغيره. ثم رحل حاجاً فلقي في طريقه ببجاية عبد الحق الاشبيلي وبالاسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأخاه[3] أبا الفضل وأبا الثناء الحراني وابن دُلَيل وأبا الفضل الغزنوي وأبا

٢٤٠ ـ الذيل ١/١ ص ١١٥ رقم ١٥١ ـ بغية الوعاة ١/٣٠٦ رقم ٥٦٦.

١٤٢ ـ الذيل ١/١ ص ٨٧ رقم ١٠٤ ـ جذوة الاقتباس ١/١٤٣ رقم ٩٣ ـ الإعلام ٢/ص ٩٩ رقم

١٤١ ـ نفح الطيب ٢/٣٨٣ ـ عيون الانباء ٢/٧٩ وفيه توفي بفاس.

(١) فنون العلم: ع١ وع٢.

(٢) من: ساقطة: ع ١ وع٢.

(٣) أخاه: خرم «م».

الرضى أحمد بن طارق بن سنان وقد سمع معه أبو الرضى هذا من أبي الحسن علي بن أحمد الحديثي قال وله أحاديث ساوى بها البخاري ومسلما وأبا محمد بن بري وأبا القاسم البوصيري وعساكر بن علي واسماعيل بن قاسم الزيات، وهؤلاء الأربعة سمعوا من السلفي على بعض شيوخه ولقي بمكة الميانشي وغيره وكان حسن الخط صحيح النقل والضبط ثقة صدوقاً جلداً[1] على الوراقة محترفاً بها تأثل منها مالاً كبيراً وكتب بخطه علماً كثيراً وربما تسور على النظم روى عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا وتوفي بمرسية شهيداً سقط عليه هَدَمٌ فأخرج منه وبه رمق فني بسرعة. وذلك ظهر يوم الأحد الخامس والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمسجده إزاء جنته التي وقع حائطها عليه. وكانت جنازته مشهودة وهو ابن بضع وأربعين سنة بعضه عن ابن سالم وقال ابن حوط الله توفي في جمادى الأولى من السنة وهو وهم منه.

٢٤٣ ـ أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن السعود العبدري من أهل قرطبة يكنى أبا العباس سمع من أبي جعفر البطروجي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وأبي الطاهر التميمي وغيرهم وكتب لبعض الأمراء. وكان أديباً حافظاً حلو النادرة قوي العارضة صاحب منظوم ومنثور، يشارك في فنون من أبرع الناس خطاً. واقتنى من الدفاتر كثيراً بلغني أن قيمة ذلك بلغت ستة آلاف دينار (نا) عنه ابن سالم وقال توفي بمراكش سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٤٤ ـ أحمد بن عيسى بن عبد البر بن محمد بن عيسى بن عبد البر البكري من أهل قرمونة: يكنى أبا القاسم سمع أبا بكر بن خير واختص به وأبا الحكم بن حجاج ولقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال وأبا عبد الله بن خليل وأبا بكر يحيى بن زيدان فسمع منهم وأجاز له أبو مروَان بن قزمان وأبو الطاهر السلفي وغيرهما وأقرأ القرآن وحدث وأخذ عنه ذكره ابن الطيلسان. وقال أجاز لي مرتين إحداهما: بقرمونة، والأخرى بإشبيلية عام تسعة وتسعين وخمسمائة.

---

٢٤٢ ـ الذيل ١/١/٢/٣٨١ رقم ١٧٧.

٢٤٣ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٦٤ رقم ٨٧١ ـ الإعلام ٢/ص ١٠٣ رقم ١٤٣.

٢٤٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥٤ رقم ٤٦٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٢٣ رقم ٨.

---

(١) جلداً: خرم «م».

٢٤٥ ـ أحمد بن موسى بن عبد الله بن مزاحم اللخمي من أهل شلب يكنى أبا العباس أخذ القراءات ببلده عن عَقِيل بن العَقْل وهشام بن أبان ونزل مدينة فاس وتصدر بها لاقراء القرآن والتأديب بالعربية: وكان مقدماً في ذلك إلى أن توفي هنالك بعد الستمائة.

٢٤٦ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس الغافقي من أهل لبلة. يكنى أبا العباس يحدث عنه أبو عبد الله بن خَلَفُون الاونبي.

٢٤٧ ـ أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جُرْج من أهل بلنسية. وأصله من المرية يعرف بالذهبي ويكنى أبا جعفر وأبا العباس. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حميد والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون وله سماع من ابن النعمة وابن حبيش، وابن مضاء وأبي بكر بن بيبش وغيرهم وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو القاسم بن جاره ومال إلى العلوم النظرية فمهر في كل فن منها وشارك في جميعها واقتدر على تحصيلها في أقرب مدة. وكان في الذكاء والفهم وحسن الاستنباط والغوص على دقائق المعاني آية من آيات الله تعالى. ومن تواليفه كتاب الإعلام بفوائد مسلم للمهدي الإمام وكتاب حسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة وقيدت عنه في الفقه وغيره فتاو بديعة وجوابات حسنة. ولم يخل من نظم زان به علمه ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ورأس نظراءه من الطلبة، وقد حدث بيسير وأقرأ العربية وأخذ عنه وتوفي بتلمسان قاصداً في جيش المغرب إفريقية وذلك في شوال سنة إحدى وستمائة مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة أكثره عن ابن سالم.

٢٤٨ ـ أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن نصير من أهل شوذر عمل جيان يكنى أبا القاسم أخذ عن أبي جعفر بن الباذش وأبي بكر بن مسعود وغيرهما وتصرف للسلطان في ولايات عدة وعمالات جليلة. وكان من رجالات الأندلس أدباً وسرواً ورجاحة وحلماً ذا حظ من الكتابة والشعر توفي بمالقة رابع المحرم سنة اثنتين وستمائة.

---

٢٤٥ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٢ رقم ٨٤٥ ـ بغية الوعاة ١/ص ٣٩٣ رقم ٧٧٦ ـ جذوة الاقتباس ١/١٤١ رقم ٠.

٢٤٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٩١ رقم ٢٤٩.

٢٤٧ ـ الذيل ١/١ ص ٢٧٩ رقم ٣٥٨ ـ المغرب ٢/٣٢١ ـ الغصون اليانعة ٣٦ رايات المبرزين ١١٥ ـ الديباج المذهب ١/٢١٧ رقم ٩٩ ـ بغية الوعاة ١/٣٣٤ رقم ٦٣٣.

٢٤٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٥ رقم ١٩ ـ الوافي بالوفيات ٥/٢١٤ رقم ٢٦٨٢.

٢٤٩ ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن عصام من أهل بلنسية. يكنى أبا جعفر ويُعرف بالبِلاَّلْبِي نسبةً إلى بِلَّه أَلْبَه[1] بالثغر سمع أبا بكر بن نمارة وصحبه وأخذ عنه القراءات وكان يكتب المصاحف ويجيد ضبطها ولم أقف على تاريخ وفاته.

٢٥٠ ـ أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي من أهل جيان روى عن ابن بشكوال وغيره حدث عنه. ابنه أبو الرضى بسام بن أحمد شيخنا سمع منه وسمع معه[2].

٢٥١ ـ أحمد بن محمد بن سعدان الواعظ، يعرف بالشنتريني لأن أصله منها ويكنى أبا العباس روى عن السهيلي وغيره وتجول ببلاد الأندلس للوعظ والتذكير حدث عنه أبو عبد الله بن أبي البقاء. لقيه بجزيرة شقر وقرأ عليه الرسالة القدسية لأبي حامد الغزالي في سنة ثلاث وستمائة وابن سالم يقول فيه اسماعيل أبو الوليد وهو معاد هنالك لأجل ذلك.

٢٥٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدام الرعيني من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن شريح بن محمد وسمع منه ومن ابن العربي وصحبه في توجهه لمراكش[3] وحضر وفاته ودفنه بمدينة فاس وأخذ عن أبي عمر بن صالح وأبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن علي بن مسلم وأبي الحسن بن عظيمة وعن أبي الحكم بن بطال البهراني وأجاز له السلفي. وكان مقرئاً زاهداً أديباً حافظاً يستظهر شعر المعري المترجم بسقط الزند وعمر حتى انفرد بالأخذ عن شريح وأخذ عنه الناس كثيراً مولده سنة ست عشرة وخمسمائة وقال ابن فرقد مولده عام اثني عشر وتوفي بين عيدي الفطر[5] والأضحىٰ سنة أربع وستمائة.

---

٢٥٠ ـ الذيل ١/١ ص ٨٥ رقم ٩٨.

٢٥١ ـ انظر ترجمة اسماعيل بن فلان بن محمد بن سعدان رقم ٤٩٥.

٢٥٢ ـ الذيل ١/١ ص ٣٨٤ رقم ٥٣٧ ـ غاية النهاية ١/١٠٤ رقم ٤٧٨ ـ جذوة الاقتباس ١/١٤٤ رقم ٩٤ ـ الإعلام للمراكشي ٢/١١٢ رقم ١٥٢ ـ معرفة القراء ٢/٥٨٥ رقم ٥٤٤ العبر: ٥/٩ تاريخ الإسلام ط ٦١/١٤٩ رقم ١٦٧ ـ مرآة الجنان ٤/٥ أعلام المغرب ٤/١٤.

---

(١) أَلْبَة ع٢ وهي بالعجمية (Villaalba).

(٢) معه: خرم «م».

(٣) توجهه لمراكش: خرم «م».

(٤) حافظاً يستظهر محو «م».

(٥) بين عيدي الفطر والأضحى: إشارة أنها بالهامش «م».

٢٥٣ ـ أحمد بن علي بن عبد المجيب بن علي بن أحمد بن عيشون الأنصاري من أهل بلنسية: يكنى أبا جعفر. سمع أبا عبد الله بن نوح وتفقه به وتعلم العربية عنده وسمع أيضاً أبا عبد الله بن حميد والحاج أبا بكر بن هذيل وغيرهم وناظر على أبي جعفر الذهبي في فنون تحقق منها بالعربية وكان من كبار أصحابه وأذكيائهم وأهل الفهم والتحصيل توفي بمراكش سنة خمس وستمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة عن ابن سالم. وقال الشك مني. يعني في مولده.

٢٥٤ ـ أحمد بن أحمد بن يعيش بن علي بن شكيل الصدفي الأديب من أهل شريش، يكنى أبا العباس وأبوه يعيش يكنى أبا الحكم أخذ عن مشيخة بلده وولي قضاءه أبو عبد الله بن مَقَصِيرْ البلنسي فأخذ عنه العربية وعن أبي بكر بن خليل علم الكلام. وسمع الحديث من أبي الحسين بن زَرقون شيخنا وصحب القاضي أبا حفص بن عمر وولاه قضاء بعض الكور، وشعره مدون، وتوفي معتبطاً سنة خمس وستمائة ومولده سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

٢٥٥ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم أخذ القراءات عن أبي الحكم بن حجاج وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بكر بن خير وأبي الحسين عبيد الله بن اللحياني وأبي الحكم بن بطال وأبي محمد بن موجوال البلنسي وسمع من أبي الحسن الزهري وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن عبيد وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم وأجاز له شريح في صغره وتصدر للاقراء ببلده. وأخذ عنه الناس. وكان من أهل الورع والزهد ذا حظ من علم العربية والأدب أكثر خبره عن ابن الطيلسان وأجاز لبعض أصحابنا في شهر ربيع الأول سنة خمس وستمائة.

٢٥٦ ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل الهمداني من أهل غرناطة ولسلفه بها رياسة ـ: يكنى أبا جعفر وأبا العباس. روى عن أبيه وعن خاله أبي الحسن بن الضحاك الفزاري وأبي الحسن عمرو بن محمد بن بدر وغيرهم وأجاز له أبو

---

٢٥٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣١١ رقم ٣٩٨ ـ الإعلام للمراكشي ١/١١٣ رقم ١٥٣.
٢٥٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٥ رقم ٥٠١ ـ غاية النهاية ١/١٠٤ رقم ٤٨٠ ـ بغية الوعاة ١/٣٥٩ رقم ٦٩٦ تاريخ الإسلام ط ٦١/١٧١ رقم ٢٢٣.
٢٥٦ ـ الذيل ١/١ ص ١٣٤ رقم ٢٠٢.

الحسن شريح بن محمد وأبو بكر بن العربي وأبو إسحاق بن ثبات وأبو بكر بن طاهر وأبو جعفر البطروجي وجماعة من الجلة وله رحلة حج فيها وسمع بمكة من أبي علي الحسن بن علي البطليوسي وسمع أيضاً بالاسكندرية من أبي عبد الله بن الحضرمي وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه وعمر واسن وهو آخر الرواة بالإجازة عن ابن أبي الخصال مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قاله ابن الطيلسان وأكثر خبره عنه وقال الملاحي وقرأته بخطه توفي ظهر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين لشهر ذي الحجة سنة ست وستمائة. ودفن بعد صلاة العصر من يوم الأربعاء بعده.

٢٥٧ ـ أحمد بن علي بن محمد الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة وسكن بَاغُهْ وأصله من واد آش يكنى أبا جعفر أخذ عن أبي بكر بن سمجون وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بحر علي بن جامع الكفيف وسمع من أبي القاسم بن بشكوال. وكان ذا رواية أديباً ذاكراً لأمالي أبي علي القالي حدث عنه ابن الطيلسان. سمع منه وأجاز له في منتصف ذي قعدة سنة ست وستمائة قال: توفي بقرب من ذلك ودفن بمقبرة باب عامر.

٢٥٨ ـ أحمد بن عبد الرحمن: من أهل جزيرة شقر يعرف بابن حاضر، ويكنى أبا جعفر، روى عن ابن هذيل، وابن النعمة، وابن سعادة، وأبي بكر بن عقال وأبي جعفر بن طارق المقرىء وأبي محمد بن عاشر وعليم الحافظ وغيرهم وعني بالزهد والتصوف. وكان أديباً شاعراً وله تأليف سماه بالاستيقاظ من سنة الغفلة والاستنقاذ من حبل التسويف والمهلة وقفت عليه ولم أقف على تاريخ وفاته.

٢٥٩ ـ أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن إبراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي ـ قرأت اسمه بخطه ـ من أهل غرناطة. وكان يسكن المنكب أحياناً. يكنى أبا القاسم ويعرف بابن سمُّجُون وعبد الملك وهو الملقب بذلك. سمع أباه أبا محمد عبد الودود وأبا بكر بن الخلوف وأبا الحسن المرادي وأبا العباس بن الأبرش وأبا الحسن بن عز الناس وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو طاهر السلفي وأبو إسحاق بن فرقد وابن بشكوال وابن حبيش وابن الرمامة وغيرهم وولي قضاء

---

٢٥٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٢٧ رقم ٤١٩.

٢٥٨ ـ الذيل ١/١ ص ٢٣٤ رقم ٣٠٠.

٢٥٩ ـ الذيل ١/١ ص ٢٧١ رقم ٣٥١.

المنكب وخطب بجامع قرطبة وقتاً وكان فقيهاً أديباً ناظماً ناثراً[1] بارع الخط واسع الحظ من الفضل والعلم يغلب عليه الحديث والأدب حدث عنه جلة[2] من شيوخنا وكبار أصحابنا. وفاتتني الرواية عنه. توفي بغرناطة فجأة ليلة الأحد الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة. ومولده[3] فيما قرأت بخطه صبيحة اليوم الثالث عشر من صفر عام ثمانية وعشرين وخمسمائة.

٢٦٠ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن عيشون اللخمي من أهل مرسية يكنى أبا بكر. سمع من أبيه وأبي محمد بن حوط الله وجماعة من شيوخنا وغيرهم وأجاز له طائفة كبيرة من الأعلام وقيد كثيراً وأفاد. وتوفي معتبطاً سنة ثمان وستمائة.

٢٦١ ـ أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري. آخر المقرئين بشرق الأندلس يعرف بالحصار: ويكنى أبا جعفر، وسكن بلنسية وداره في دانية وأخذ بها في صغره عن أبي إسحاق بن محارب ثم لقي أبا الحسن بن هذيل فأخذ عنه القراءات عرضاً وسمع منه كثيراً، ومن ابن النعمة وابن سعادة. وأجاز له أبو عبد الله بن أبي عبد الرحيم وابن عبيد الله وعبد الحق الاشبيلي وتصدر للاقراء ورأس في ذلك أهل عصره وكانت الرحلة إليه في وقته في الأخذ عنه ولم يكن أحد من أهل صناعته يدانيه في الضبط والتجويد والإتقان وحسن الأداء وكان تصدره ببلنسية في حياة شيوخه وقد أقرأ بإشبيلية وطال عمره فأخذ عنه الآباء والأبناء واضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم. وكان بعض شيوخنا ينكر عليه ذلك مع صحة روايته عن المذكورين قبل وإكثاره عنهم حتى لقد انفرد بقراءة تأليف ابن النعمة في تفسير القرآن المترجم بري الظمآن. ولا أعلم أحداً من أصحابه أكمل قراءته عليه سواه. أخذ عنه والدي رحمه الله القراءات أجاز له وأخذتها عنه بعد ذلك بمدة وسمعت منه جملة من روايته وأجاز لي وتوفي بعد

٢٦٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨٣ رقم ٧٤٣.

٢٦١ ـ الذيل ١/١ ص ٣٤٢ رقم ٤٣١ ـ غاية النهاية١/٩٠ رقم ٤٠٤ ـ شذرات الذهب ٥/٣٦ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٦ رقم ٩ ـ العبر ٥/٣٠ ـ تاريخ الإسلام طـ ٦١/٢٩٠ رقم ٤٣٠ ـ معرفة القراء ٥٩٣/٢ رقم ٥٥١ وانظر تعليق محقق تكملة المنذري ٢٤٢/٢ التعليق رقم ٢. تذكرة الحفاظ ٤/١٣٠ ميزان الاعتدال ١٢٢/١ ـ شذرات الذهب ٥/٣٦.

(١) ناثراً: خرم «م».

(٢) حدث عنه جلة من شيوخنا: خرم «م». وقد كتب بخط مغاير فوق السطر المخروم وفوقها صح.

(٣) ومولده . . . خمسمائة: كتبت بالهامش بخط مغاير «م».

صلاة الصبح من يوم الخميس ثالث صفر سنة تسع وستمائة قبل الكائنة العظمى على المسلمين بالعقاب ناحية جيان بأحد عشر يوماً ودفن لصلاة العصر من اليوم المذكور بمقبرة الجنان خارج بلنسية. وقد قارب الثمانين فيما كان يخبر به رحمه الله مولده بدانية في نحو الثلاثين وخمسمائة.

٢٦٢ ـ أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عمر سمع أباه وأبا الحسن بن هذيل وأبا عبد الله بن سعادة وأبا بكر بن بيبش وأبا عبد الله بن عبد الرحيم وأبا الحسن عليم بن عبد العزيز الحافظ وغيرهم وأجاز له أبو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وابن بشكوال وأبو عبد الله بن عبادة الجياني وابن حبيش وابن عبيد الله وأبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي حمزة وطائفة سواهم ورحل إلى المشرق فأدى الفريضة وسمع أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وأبا الطاهر بن عوف وأبا الطاهر العثماني وأجاز له أخوه أبو محمد وأبو عبد الله الكركنتي وأبو القاسم بن جارة وأبو الفرج الجوزي وآخرون يطول عددهم. وكان أحد الحفاظ للحديث يسرد المتون والأسانيد ظاهراً لا يخل بحفظ شيء منها. موصوفاً بالدراية والرواية غالباً عليه الورع والزهد على منهاج السلف يأكل الجَشِب ويلبس الخشن وربما أذن في المساجد وله تواليف دالة على سعة حفظه مع حظ من النظم والنثر حدث عنه بعض شيوخنا الجلة وكتب إليَّ مجيزاً لما رواه وألفه في ذي القعدة سنة ثمان وستمائة ثم توجه إثر ذلك غازياً وشهد وقيعة العقاب التي أفضت إلى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها وكانت السبب الأقوى في تحيف الروم بلادها حتى استولت عليه ففقد حينئذ ولم يوجد حياً ولا ميتاً وذلك يوم الاثنين منتصف صفر سنة تسع وستمائة. ومولده قبل الزوال بيسير في ساعة الرواح من يوم الجمعة الخامس لشوال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

---

٢٦٢ ـ الذيل ١/١ ص ٥٥٦ رقم ٨٥٨ ـ الديباج المذهب ١/٢٣١ رقم ١٢٢ ـ نفح الطيب ٢/١٠٠، ١٦٠ ـ ٢/٦٠١ ـ ٦٠٣ ـ الإعلام للمراكشي ٢/١١٧ رقم ١٥٦ ـ التكملة للمنذري ٢/٢٤٢ رقم ١٢٣٢ ـ شذرات الذهب ٥/٣٦ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٣ رقم ٧ ـ المرقبة العليا ص ١١٦ ـ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٨٩ رقم ١٣٩٠ ـ العبر ٥/٣١ ـ تاريخ الإسلام الورقة ط ٦١/٢٩١ رقم ٤٣٢.

٢٦٣ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى. زاد أبو سليمان بن حوط الله في نسبه ابن خلصة الحميري. من أهل قرطبة والخطيب بجامعها الأعظم يكنى أبا جعفر سمع أبا عبد الله بن مكي وأبا الطاهر التميمي وأبا مروان بن مسرة وأبا عبد الله بن نجاح الذهبي. وأبا خالد يزيد بن عبد الجبار وغيرهم وأخذ القراءات عن أبي بكر عياش بن فرج وعبد الرحيم الحجاري والعربية والآداب واللغات عن أبي بكر بن سمَّجُون وأبي الحجاج المرادي وأبي بكر القشالشي وأجاز له أبو عبد الله المازري وكان آخر من حدث عنه بالأندلس وتصدر للاقراء بجامع قرطبة مدة طويلة ودرس علوم اللسان وكان حافظاً لها بصيراً بها مشاركاً في غيرها مع حظ من قرض الشعر. وطال عمره وعلت روايته فأخذ عنه الناس وفاتني أن أستجيزه توفي بقرطبة أصابه غشي وهو قائم على المنبر يخطب فخلفه في تمام الخطبة والصلاة بالناس ابنه أبو محمد عصام وتمادى به مرضه نحواً من ثلاثة أشهر(١) إلى أن قضى نحبه في التاسع عشر لصفر سنة عشر وستمائة وصلى عليه ابنه ومولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة. وقال ابن الطيلسان توفي بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء ودفن لصلاة العصر من يوم الخميس بعده وهو الموفي عشرين لصفر بمقبرة أم سلمة على مقربة من مسجد كوثر. قال وأخبرني أن مولده ما بين عامي أربعة وثمانية وعشرين وخمسمائة.

٢٦٤ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن سليمان بن خالد العبدري من أهل اندة عمل بلنسية يكنى أبا الوليد رحل حاجاً فسمع بمكة صحيح البخاري من أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وبدمشق كتاب الجليس الكافي والأنيس الشافي لابن طرارا من أبي جعفر القرطبي وكتبه بخطه مع غير ذلك من كتب الفقه والحديث عنهما وعن سواهما وصحب أبا الحسين بن جبير ثم قفل إلى المغرب واستوطن سلا وحدث هنالك وأخذ عنه وتوفي بها في شعبان سنة عشر وستمائة.

٢٦٥ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشمي من أهل بنلسية

---

٢٦٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٤ رقم ٥٦٤ ـ المعجب ٣٠٠ ـ المغرب ١/ ٢١٥ ـ غاية النهاية ١/ ٩٩ رقم ٤٥٦ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٥٥ رقم ٦٨٥ ـ التكملة للمنذري ٢/ ٢٩٠ رقم ١٣٢٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧ رقم ٢٢ ـ تاريخ الإسلام ط ٦١/ ٣١٧ رقم ٤٩٥ ـ المعجب ص ٣٠٠.

٢٦٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣٦٧ رقم ٥٠٦ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٥٧ رقم ٦٩١.

---

(١) نحواً من ثلاثة أشهر: خرم «م».

يكنى أبا جعفر ويعرف بالقُلَيْري نسبة إلى بعض أعمالها. روى عن ابن هذيل وابن النعمة وابن نمارة وابن سعادة وعلم بالقرآن. وكان أديباً ناظماً وله مجموع في الشروط أخذ عنه ابن خيره وغيره من شيوخنا ولقيته غير مرة بموضع تعليمه وسمعت عليه التلاوة بحرف نافع وبعض فوائده وتوفي فجأة في نحو سنة عشر وستمائة.

٢٦٦ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم الخشني من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف بالأُجَّري وأُجَّرْ حصن بمقربة منها. أخذ القراءات عن أبي خالد المرواني وأبي إسحاق بن طلحة ورحل حاجاً فلقي أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي والكَرِكَنْتي وسمع منهم ومن غيرهم وقفل إلى بلده فأقرأ القرآن بمسجد حبيب من شرقيه وأسمع الحديث وكان يؤم به ويذكر الناس. توفي ودفن بمقبرة ابن عباس يوم الجمعة السادس عشر من صفر سنة إحدى عشرة وستمائة وهو ابن سبعين عاماً أو نحوها عن ابن الطيلسان.

٢٦٧ ـ أحمد بن محمد بن حسن بن عبد الملك الفهري من أهل مرسية يكنى أبا جعفر ويعرف بالقرطاجني وبالحَمري أخذ عن ابن هذيل قراءتي نافع وابن كثير فيما وقفت عليه وحدثني الثقة أنه أكمل عليه القراءات السبع وله سماع منه في صحيح مسلم وغيره وتصدر ببلده للإقراء وأخذ عنه وتوفي ودفن في عقب شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٦٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المطرف عبد الرحمن بن سعيد بن جُرج من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبي جعفر البطروجي سمع عليه مصنف النسائي بقراءة أخيه أبي جعفر عبد الله وعن أبي إسحاق بن ثبات. سمع منه صحيح مسلم ولقي أبا الحسن بن مغيث ولم يأخذ عنه شيئاً. وكان نزيه النفس. نبيه البيت لم يتلبس بولاية ولا أَسَفَّ إلى مكسوب وعُمِّر وأسن حدث عنه ابن الطيلسان وقال توفي غداة يوم الثلاثاء الرابع عشر لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة ودفن عصر يوم الأربعاء بعده بمقبرة أم سلمة وبمقربة من مسجد كوثر ومولده في صفر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

---

٢٦٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٧ رقم ٥٦٥.

٢٦٧ ـ الذيل ١/١ ص ٤٠٩ رقم ١٠١.

٢٦٨ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٤٨ رقم ٦٦٠ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠ رقم ٢٥.

٢٦٩ ـ أحمد بن محمد الأزدي المؤرخ من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر سمع من ابن بشكوال كثيراً وأخذ عن القشالشي وابن سمجون وأبي خالد المرواني وكان ملازماً للمسجد الجامع متبتلاً لا أهل له ولا ولد حكى ابن الطيلسان أنه قيد عنه كثيراً من التواريخ والمواليد والوفيات. قال: وتوفي يوم الخميس الموفي ثلاثين لرجب سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٧٠ ـ أحمد بن محمد بن أحمد البكري من أهل شريش يكنى أبا العباس روى عن أبي إسحاق بن قرقول وأوطن سلا وولي بها القضاء ثم بمدينة مكناسة وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٧١ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن أيوب بن شجرة من أهل إشبيلية وإمام مسجد بن الأخضر منها، يكنى أبا القاسم أخذ عن أبي عبد الله بن معاذ المعروف بالفلنقي تأليفه المسمى بالإيماء إلى مذاهب السبعة القراء وحدث عنه بعض أصحابنا.

٢٧٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل مرسية يكنى أبا العباس سمع قريبه القاضي أبا بكر شيخنا وكان يسميه النجيب فغلب ذلك عليه وسمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا العباس بن الحاج[1] المجريطي وكان ذا مشاركة في الفقه وأصوله وعلم الكلام وولي القضاء بغير جهة من جهات مرسية ثم ولي قضاء دانية مرتين وتوفي آخرهما وهو يتولاه في نحو سنة عشرة وستمائة أفادنيه ابن سالم وكتبه لي بخطه.

٢٧٣ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ماتع الكناني من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس سمع أبا بكر بن خير وأخذ عنه كثيراً وصحبه طويلاً وأبا إسحاق بن فرقد وغيرهما. وعني بعقد الشروط وحدث، وحكى أبو عبد الله بن سعيد الطراز أنه سمع منه وأجاز له[2] في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة.

---

٢٦٩ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٠ رقم ٧٩٠.
٢٧٠ ـ الذيل ١/١ ص ٣٨٧ رقم ٥٤٣ انظر تعليق المحقق.
٢٧١ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٦ رقم ٧٧٨.
٢٧٢ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٥ رقم ٦٩٢ ـ الديباج المذهب ١/٢٢٤ رقم ١١١.
٢٧٣ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٣ رقم ٥٦٢.

---

(١) الحاج: خرم «م».
(٢) وأجاز له: خرم «م».

٢٧٤ ـ أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن خلف بن أفلح. مولى الناصر من أهل قرطبة وأحد المؤذنين بمنار جامعها الأعظم يكنى أبا جعفر روى عن أبيه أخبار الصالحين بقرطبة. وكان عارفاً بقبورهم ومتعبّداتهم ذكره ابن الطيلسان. وقال: سمعته يقول وقد وقفني على متعبد ابن زرب القاضي بالجامع[١] سمعت أبي يقول سمعت أبا الحسن يونس بن محمد الصفار يقول كان أبو بكر بن زرب يُكْثِر التَّنَقُّل بموضع يلصق المقصورة في الركن من جهة الشرق فسئل عن لزومه لذلك الموضع فقال رأيت النبي ﷺ يصلي[٢] فيه في النوم أربع عشرة مرة توفي في آخر ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستمائة وصلي عليه على باب المسجد الجامع ودفن بروضة الصلحاء قبلي قرطبة وكانت جنازته مشهودة.

٢٧٥ ـ أحمد بن علي بن عبد الرحمن النفزي أندلسي يكنى أبا العباس تجول بالمشرق وسمع ببغداد من أبي الفرج عبد المنعم بن كليب الحراني وبأصبهان من جماعة من أصحاب أبي علي الحداد وبنيسابور من أبي سعد عبد الله بن عمر بن الصفار وجماعة من أصحاب أبي عبد الله الفراوي سمع منه ابن نقطة ببغداد ووصفه بالثقة والحفظ وحكى أنه خرج منها بعد سنة ثلاث عشرة يعني وستمائة. فدخل إلى شيراز وأقام بها.

٢٧٦ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب بن عمر بن واجب القيسي: من أهل بلنسية يكنى أبا الخطاب حامل راية الرواية بشرق الأندلس وآخر المحدثين المسندين سمع جده أبا حفص وأبا الحسن بن هذيل وأخذ عنه القراءات وأبي بكر بن نمارة وأبا عبد الله بن سعادة وأبا الحسن بن النعمة وعنده تعلم

---

٢٧٥ ـ الذيل ١/١ ص ٣١٠ رقم ٣٩٦.

٢٧٦ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٧٠ رقم ٧١٣ ـ برنامج الرعيني ٤٧ ـ المرقبة العليا ١١٦ ـ الديباج المذهب ٢٢٦/١ رقم ١١٥ ـ غاية النهاية ١٢٦/١ رقم ٥٨٥ ـ شذرات الذهب ٥٧/٥ ـ سير أعلام النبلاء ٤٤/٢ رقم ٣١ ـ التكملة للمنذري ٤٠٣/٢ رقم ١٥٤٣ ـ تاريخ الإسلام للذهبي ط ٦٢ ص ١٧١ رقم ١٩٨ الإعلام للمراكشي ٢د١٢ رقم ١٦٠ وفي النفح إشارات عنه ٣١٤/١ ـ ٥٤٧/٢ ـ ١٠/٣. الأعلام للزركلي ٢١٧/١ ـ العبر ٤٩/٥.

---

(١) وقد وقفني... الصفار يقول: كتبت بهامش ع٢.

(٢) رأيت النبي ﷺ في النوم يصلي فيه: ع١.

العربية وعليه قيد كتب اللغات والآداب وسمع بمرسية. من أبي بكر بن أبي ليلى وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وسمع من أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد يسيراً وكان ابن حبيش منهما يجله ويرفعه عن الأخذ عنه لمساواته إياه ببعض شيوخه ورحل إلى غرب الأندلس مراراً.أولاها سنة أربع وستين وخمسمائة فسمع بقرطبة من أبي القاسم بن بشكوال وأكثر عنه في رحلته هذه وبعدها واقتصر عليه دون الرواة من أهلها ولقي بأشونة أبا مروان بن قزمان وقد أسن وثقل وهو أعلى شيوخه إسناداً فسمع منه وأجاز له ما رواه مع جلة من أصحابه استجازه لهم حينئذ ولأهل عصره ولم يكثر عنه لتكلفه الإسماع من أجل كبرته وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن خير كثيراً ومن أبي الحسن الزهري وأبي إسحاق بن فرقد وأبي بكر محرز البطليوسي يسيراً وأخذ عن أبي عبد الله بن زرقون التقصي لأبي عمر بن عبد البر وبعض روايته وكتب إليه أبو بكر بن العربي وأبو الوليد بن الدباغ وأبو مروان بن مسرة وأبو الوليد بن خيرة وأبو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو محمد بن موجوال وأبو إسحاق الغرناطي وأبو محمد بن دحمان وأبو عبد الله بن الفخار وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم. ولقي الخطيب أبا علي بن عريب وأبا العباس بن إدريس وأبا محمد بن عاشر فأجازوا له ولم يسمع منهم، وكتب إليه أيضاً من أهل المشرق آباء(١) الطاهر السلفي وابن عوف والخشوعي في آخرين وكان على انتقائه من يأخذ عنه ينتقي ما يسمع منه وساوى شيوخه العلية في درجة الرواية بابن قزمان وصار(٢) لا يعدل به أحد من أهل وقته عدالة وجلالة وسعة اسمعة وعلو إسناد وصحة نقل وضبط إلى تقلب في العليا وتقلل من الدنيا مع رسوخ في الدين والورع تخنقه العبرة للرقائق وتعلوه الخشية للمواعظ مع عناية كاملة بصناعة الحديث وبصر به وتحقق بحمله وذكر لرجاله وتهافت على جميع كتبه وما يتعلق بفنه ومحافظة على إسماعه ونشره وترغيب لأهله فيه وكانت الرحلة إليه في زمانه. وولي القضاء ببلنسية وشاطبة حقباً عدة وأوقاتاً مختلفة فيما نقمت عليه سيرة ولا وقعت به استرابة سوى حدة متعارفة منه ثم صرف.أشد حاجة منه(٣) حين ولي ولم يكن شأنه ولا الغالب عليه سوى الحديث إليه جنح ومال وفي سماعه رحل وجال واقتنى من الأصول العتيقة والدفاتر النفيسة كثيراً وربما سافر في تحصيلها وهي كانت جل ما أورث. سمع منه الناس قديماً وحديثاً وانتفعوا بلقائه وأخذ

(١) آباء: كذا في: ع١ وع٢.

(٢) فصار: ع١ وع٢.

(٣) منه: خرم «م».

عنه جماعة من جلة[١] شيوخنا وكبار أصحابنا وقد حكى عنه شيخه أبو بكر بن خير[٢] في فهرسته الكبرى وفاة أبي الحسن بن هذيل ورزقت منه قبولاً، وبه اختصاصاً فمعظم روايتي قديماً عنه وأجاز لي[٣] غير مرة خطاً ولفظاً. وكان يرتاح إلى الآداب وكتب منها كثيراً بخطه واختصر تأليف ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ورتبه ترتيباً مفيداً واختصر أيضاً كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل لأبي بكر[٤] الخطيب وله في غير ذلك تنابيه نبيهة واستدراكات حسنة استلحق على أبي عبيد الله المرزباني في معجم الشعراء له ما يدل على مطالعته وإحاطته توفي رحمه الله بمراكش في رحلته إليها لاستدرار جار من بيت المال انقطع له فقبض بها بعد مضي نحو الثلث من ليلة يوم الاثنين السادس لرجب سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة مولده ببلنسية سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٢٧٧ ـ أحمد بن يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي زيد من أهل لرية[٥] عمل بلنسية، يكنى أبا جعفر ويعرف بابن عياد. سمع أباه أبا عمر وأبا الحسن بن هذيل وأبا بكر بن نمارة وأخذ عنه القراءات وغيرهم وأجاز له جماعة منهم أبو حفص بن واجب وأبو الأصبغ بن المرابط وأبو العرب عبد الوهاب بن محمد وأبو العباس أحمد بن مالك وأبو محمد عبد الغني بن مكي وأبو عبد الله بن يعيش وأبو محمد مسعود الإشبيلي وأبو عبد الله بن سِيْدَرايْ الوراق والسلفي وسواهم. وكان شيخاً صالحاً عارفاً بالرواة، صدوقاً معروفاً بالانقباض حدث عنه كبار[٦] أصحابنا وقد كتب عنه أبو سليمان بن حوط الله قطعة شعر يرويها عن أبيه حدثنا صاحبنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن سماعاً منه بلفظه ـ وكثيراً ما كان يذكر أنه استجازه لي ـ قال (أنا) أحمد بن أبي عمر يعني هذا عن أبيه يوسف بن عبد الله. قال أخبرني أبو الحسن طارق بن موسى المخزومي قراءة قال (أنا) أبو الحسن بن مشرف قراءة قال (أنا) أبو زكرياء البخاري إجازة قال (أنا) عبد الغني بن سعيد، وأنبأنا ابن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمر النمري عن عبد الغني

---

(١) جلة: ساقطة: ع٢.

(٢) بن خير: خرم «م».

(٣) لي: خرم «م».

(٤) وكان: خرم «م».

(٥) بكر: خرم «م».

(٦) كبار: خرم يبدو بعض الكاف: «م».

قال: (نا) أبو الحسين محمد بن الحسن الحداد النهاوندي، قال: حدثني محمد السقاء وهو صالح فاضل من خيار المسلمين. قال ركبت في سفينة من تِنِّيس إلى مصر فاشتد هول البحر علينا، فتضرع الناس وجأروا إلى الله عز وجل (قال) فنبغ رجل من وسطهم فقال:

عجبت لقلبك كيف انقلب

فاستجهلناه وقلنا: انظر في أي وقت يخاطب الله بمثل هذا قال ثم زاد الهول فأطلع رأسه مرة أخرى ثم قال:

وشدة حبك لي لِمْ ذَهَبْ

قال وكنا عليه في هذه أشد غيظاً من الأولى ثم زاد الهول فأطلع رأسه الثالثة فقال:

وأعجب من ذا وذا أنني أراك بعين الرضى في الغضب

قال: فما أتم الكلام حتى سكن الهول. قال فوضعت عيني عليه فقلت هذا ولي من أولياء الله أكون مرافقاً له وصاحباً قال: فما هو إلا أن وصلنا اتبعته فلم أجده ولم أدر أي طريق سلك نقلت من خط أبي عمر ابن عياد أسماء شيوخ ابنه هذا وأنه ولد قرب(١) الزوال من يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وأربعين وخمسمائة. وتوفي في آخر شوال سنة خمس عشرة وستمائة.

٢٧٨ ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي والتاجر من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبي عبد الله الحمزي وأبي العباس بن العريف وأبي محمد النفزي الخطيب وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد الرشاطي وأبي بكر بن النفيس قرأت أسماءهم بخطه وحدثت عن أبي عبد الله بن سعيد المعروف بالطراز(٢) أنه وقف على إجازته بخطوط أشياخه فسمى هؤلاء غير ابن النفيس وزاد أبا الحسن بن موهب وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم بن رضى وقال استجازهم له والده أبو حفص القرطبي ووثقه وعدله وكان قد خرج من قرطبة زمن الفتنة وانتقل في أهله إلى لبلة واستوطنها ثم نزل

٢٧٨ ـ الذيل ١/١ص ٣٤٧ رقم ٤٤٥ جذوة الاقتباس ١/١٣٨ رقم ٨٤.

(١) يعني: ساقطة م وبقيت فقط الإشارة إلى أنها في الطرة.

(٢) ع١: قبل.

(٣) المعروف بالطراز: إشارة أنها بالهامش «م».

مدينة فاس واحترف بالتجارة واحتاج الناس إليه لعلو روايته وطول عمره مولده في أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة حكاه الطراز عنه إذ لقيه بمنزله في سنة ست عشرة وستمائة وبإفادة أبي العباس بن فرتون. وحكى أبو العباس هذا أنه توفي[1] ليلة الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست عشرة المذكورة.

٢٧٩ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري المقرىء من أهل إشبيلية. وأصله من أبذة عمل جيان وهي وما والاها دار اليعمريين بالأندلس، يكنى أبا العباس وهو سبط أبي الحسين[2] بن سليمان اللخمي روى عنه وعن أبي بكر بن خير وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن صاف وأبي عمرو بن الطفيل وأخذ عنهما القراءات وروى أيضاً عن ابن بشكوال وأبي حبيش والسهيلي وابن عبيد الله وأبي محمد بن بونُهْ وابن الفخار وأبي الحجاج[3] بن الشيخ وغيرهم وأجاز له جماعة من أهل المشرق وكان معتنياً بالحديث دروباً على تقييده ولقاء رواته مشاركاً في القراءات وغيرها واستأدبه بعض الأمراء لبنيه فأقرأهم القرآن والعربية ولم يتصدر لذلك حدث عنه ابنه الخطيب / أبو [٢١و] بكر محمد بن أحمد صاحبنا وقال: مولده منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وستين وخمسمائة وتوفي منتصف جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة وهو ابن ست وخمسين سنة وأحد عشر شهراً.

٢٨٠ ـ أحمد بن منذر بن جهور بن أحمد الأزدي المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وروى عن أبي عبد الله بن المجاهد ولازمه وسلك طريقته في الزهد وتصدر للاقراء ببلده وأخذ عنه الناس وله تأليف في قراءة ورش وكان مع معرفة بالأداء وتقدمه في الصلاح فقيهاً على مذهب مالك قائماً عليه ولم

---

٢٧٩ ـ الذيل ١/١ ص ١٨٣ رقم ٢٣٧

٢٨٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٥١ رقم ٨٤٢ ـ بر عيني ١٩ ـ غاية النهاية ١/ ١٣٩ رقم ٦٥٨ ـ الديباج المذهب ١/ ٢٣٠ ـ شجرة النور ص ١٧٥.

---

(١) توفي: خرم «م».

(٢) الحسين) خرم «م».

(٣) الحجاج: خرم «م».

(٤) سنة ثمان عشرة: كتبت بخط مغاير «م».

يكن يداخل الولاة وأصحابهم ولا يقوم لأحد منهم إن رآه وقلما تعدَّى مسجده وداره واختُلِف عليَّ في وفاته والذي تقرر عندي أنها قبل سنة ثمان عشرة وستمائة.

٢٨١ ـ أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي من أهل شريش، يكنى أبا العباس، روى عن أبي الحسن بن لَبَّال وأبي بكر بن أزهر وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مقدام وأبي الحسين بن جبير وغيرهم وأقرأ العربية وله تواليف أفاد بما حشر فيها منها: شرح الإيضاح للفارسي والجمل للزجاجي وشرح مقامات الحريري في ثلاث نسخ كبراها الأدبية ووسطاها اللغوية وصغراها المختصرة، وله في العروض تأليف. وجمع مشاهير قصائد العرب، واختصر نوادر أبي علي القالي. لقيته بدار شيخنا أبي الحسن بن حريق من بلنسية قبل توجهي إلى إشبيلية في سنة ست عشرة وستمائة وهو إذ ذاك يقرأ عليه شرحه للمقامات فسمعت عليه بعضه وأجاز لي سائره مع روايته وتواليفه وأخذ عنه أصحابنا ثم لقيته ثانية مَقْدَمَهُ من مرسية وتوفي بشريش بلده في سنة تسع عشرة وستمائة.

٢٨٢ ـ أحمد بن تميم بن هشام بن أحمد بن حَنُّون البهْراني من ساكني إشبيلية وأصله من لبلة يكنى أبا العباس روى عن أبيه وأبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن جمهور وغيرهم ورحل إلى المشرق فسمع ببغداذ من أبي حفص عمر بن طبرزد وبخراسان من المؤيد بن محمد الطوسي وبهراة من أبي روح عبد المعز وبِمَرْوِمِنْ: عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني ومن جماعة غير هؤلاء وسمع أيضاً بدمشق من أبي الفضل الحرستاني وسواه وبها توفي قبل العشرين وستمائة من خبره عن ابن نقطة وقال فيه ثقة صالح.

٢٨٣ ـ أحمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي من أهل يَابُرة ونشأ بإشبيلية يكنى أبا العباس، وهو أخو الأستاذ أبي بكر محمد بن طلحة أخذ عن أخيه وغيره

---

٢٨١ ـ الذيل ١/١ ص ٢٦٨ رقم ٣٤٩ ـ برنامج الرعيني ٩٠ رقم ٣٣ ـ بغية الوعاة ١/ ٣٣١ رقم ٢٦ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٢ ص: ٣٦٦ رقم ٥٩٤ ـ نفخ الطيب ٢/ ١١٥ ـ ١١٦٠ و٣٩٢، ٣/ ٤٤٦ ـ الوافي ١/ ١٥٨ رقم ٣٠٨٤ ـ المنهل الصافي لابن تغري بردي ١/ ٣٥٥ ـ البلغة ٢٥ رقم ٤٤ ـ الإعلام للمراكشي ٢/ ١٣١ رقم ١٦٣ . وتبصير المنتبه لابن حجر العسقلاني ١/ ٢٤٣.

٢٨٢ ـ الذيل ١/١ ص ٧٦ رقم ٨٣ ـ نفح الطيب ٢/ ٦٠٣ ـ شذرات الذهب ٥/ ١١٦ ـ الوافي ٦/ ٢٨١ رقم ٢٧٧٦ ـ العبر ٥/ ١٠٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠١ رقم ٧٨ ـ تاريخ الإسلام ورقة ١٩٤ ايا صوفيا ٣٠١٢. النجوم الزاهرة ٦/ ٤٢٧.

٢٨٣ ـ الذيل ١/١ ص ١٣٣ رقم ١٩٧ ـ بغية الوعاة ١/ ٣١٣ رقم ٥٨٨.

العربية وسمع من أبي عبد الله بن زرقون وكان نحوياً أديباً عروضياً وله في ذلك تأليف أخذ عنه وتوفي في نحو العشرين وستمائة.

٢٨٤ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم بن خِيَرة من أهل ءشبيلية يكنى أبا جعفر ويعرف بالمواعيني، روى عن أبيه أبي القاسم وقد أُخِذ عنه بعض تواليف أبيه.

٢٨٥ ـ أحمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف أبوه بكَوْزَان روى عن أبيه وغيره من مشيخة بلده ورحل حاجاً فلقي بالاسكندرية أبا الحسن بن المقدسي وسمع منه روى عنه بعض أصحابنا وقال: أنشدتني تقية بنت غيث بن علي الارمنازي لنفسها رحمها الله:

لا خير في الخمر على أنها مذكورة في صفة الجَنَّهْ
لأنها إن خامرت عاقلاً خامره في عقله جِنَّهْ
يخاف أن تقذفه من عل فلا تقي مهجتَه جُنَّهْ

٢٨٦ ـ أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأُمِيِّي من أهل مرسية يعرف بالطرسوني ويكنى أبا القاسم سمع أبا عبد الله بن حميد وأبا القاسم بن حبيش واختص بهما وأجاز له أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبو محمد عبد الله بن بري وأبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وكان يدرس الفقه ويعقد الشروط مع مشاركة في الأدب والطب وحظ من النظم والنثر وامتحن بالقضاة لشذوذ أخلاقه وألفاظه. لقيته في رمضان سنة ست عشرة عند توجهي إلى إشبيلية ثم في صَدَري عنها في رمضان أيضاً من سنة تسع عشرة ولم آخذ عنه. وسمع منه جماعة من أصحابنا. واستشهد في وقيعة نبوط من أعمال مرسية مقبلاً غير مدبر يوم السبت الحادي عشر من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة ومولده قبل الستين وخمسمائة.

٢٨٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبيه أبي الوليد وجده أبي القاسم وابنَ بَشْكُوال وغيرهم

---

٢٨٤ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩٣ رقم ٥٥٨.

٢٨٥ ـ الذيل ١/١ ص ٦١ رقم ٤٠ ـ برنامج الرعيني ١٣٠ رقم ٥٧ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٣.

٢٨٦ ـ الذيل ١/١ ص ٣٩١ رقم ٥٥٥ وانظر كذلك ص ٤٠٠ رقم ٥٨٠ ـ برنامج الرعيني ١٦٣ رقم ٨٤ ـ بغية الوعاة /٣٦٣ رقم ٧٠٤.

٢٨٧ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٥ رقم ٥٢٧ ـ الديباج ١/٢٢١ رقم ١١٨.

وولي القضاء وتوفي في عقب رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن بروضة سلفه بمقبرة ابن عباس عن ابن الطيلسان.

٢٨٨ ـ أحمد بن ابراهيم بن خلف بن محمد بن فرقد القرشي الفهري ويقال فيه العامري والمخزومي، وليس كذلك وعند ذكر أبيه يأتي بيان ذلك إن شاء الله يكنى أبا جعفر أصله من مورور وسكن إشبيلية روى عن أبيه وعمه أبي محمد عبد الله وأبي حفص بن عمر وولي قضاء غرناطة وقضاء سلا، فلم تحمد سيرته وقد أخذ عنه بعض ما رواه وتوفي بإشبيلية في ليلة يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة ودفن ضحاء يوم الخميس بعده بمقبرة مُشْكَة ومولده سنة ست وأربعين وخمسمائة.

٢٨٩ ـ أحمد بن علي بن يوسف الأنصاري يكنى أبا العباس أصله من ألُيسانة عمل قرطبة وسكن لوشة من عمل غرناطة لقي أبا خالد بن رفاعة وروى عنه وعن ابن حبيش وابن حميد وغيرهم وولي الصلاة والخطبة بجامع لُوشَة وأسره الروم بها لما تغلبوا عليها ثم تخلص وقصد مالقة فسكنها أياماً قلائل. وتوفي هنالك في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وستمائة عن ابن الطيلسان.

٢٩٠ ـ أحمد بن عبد المجيد بن سالم بن تمام بن سعيد بن عيسى بن سعيد الحجري من أهل مالقة يعرف بابن الجيار، ويكنى أبا العباس. سمع من ابن الفخار والسهيلي وأكثر عنهما ومن أبي كامل تمام بن الحسين الخطيب وأبي محمد بن بونة وسمع بقرطبة من ابن بشكُوال وأبي القاسم الشراط وبغرناطة من ابن رفاعة وابن كوثر وابن حكم وابن سمَجون وأبي زكرياء الدمشقي وأجاز له أبو مروان بن قزمان وابن الجد وابن حبيش وأبو عبد الله بن حفص وابن مضاء وغيرهم، ومن أهل المشرق السلفي والخشوعي والقاسم بن عساكر ويونس الهاشمي وابن أبي الصيف وسواهم وكان ذا عناية بالرواية مع ورع وصلاح. حدث وأخذ عنه وقدم إشبيلية على واليها حينئذ فتوفي بها من ليلة الجمعة الرابع أو الخامس والعشرين لجمادى الأخرى سنة أربع وعشرين وستمائة ودفن بباب قرمونة وقد خانق الثمانين.

---

٢٨٨ ـ الذيل ١ / ١ ص ٣٧ رقم ٢٩ ـ برنامج الرعيني ص ١٣٢ رقم ٥٨.
٢٨٩ ـ الذيل ١ / ١ ص ٣٤٥ رقم ٤٣٤.
٢٩٠ ـ الذيل ١ / ١ ص ٢٥٨ رقم ٣٣٥ ـ برنامج الرعيني ص ١٣٥.

٢٩١ ـ أحمد بن محمد بن أحمد المكي من أهل لوشة. يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الأصلع روى عن أبيه وأخذ القراءات عن أبي العباس بن اليتيم وأبي ذر محمد بن عبد العزيز المقرىء ولقي بمالقة أبا بحر بن جامع الكفيف وأبا محمد بن دحمان فأخذ عنهما كتاب سيبويه وسمع من ابن بشكوال وابن خير والسهيلي وابن الفخار وابن كوثر وغيرهم وأجاز له أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابن النعمة وابن سعادة وابن قرقول وأبو عبد الله بن عبادة وسواهم. وأقرأ ببلده القرآن والعربية وأسمع الحديث ليقيه ابن الطيلسان بلوشة وبغرناطة وقال توفي باندوشر أسيراً في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة(١) ومولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٢٩٢ ـ أحمد بن بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد الأموي قاضي قضاة المغرب من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم. سمع أباه أبا الوليد وجده أبا الحسن عبد الرحمن وأبا عبد الله بن عبد الحق الخزرجي وابن بشكوال وأبا خالد المرواني وابن مضاء وابن فرقد وأبا العباس بن اليتم وغيرهم وسمع من السهيلي تأليفه: الروض الأُنُف وأجاز له شريح بن محمد وهو ابن عامر وابن قزمان وأبو الحسن بن حنين وابن الرمامة وابن مسرة وسواهم. وكان من رجالات الأندلس جلالاً وكمالاً ولا يعلم فيها أعرق من بيته في العلم والنباهة إلا بيت بني مغيث بقرطبة وبيت بني الباجي بإشبيلية وله التقدم على هؤلاء وولي قضاء الجماعة بمراكش مضافاً ذلك إلى خطتي المظالم والكتابة العليا فحملت سيرته ولم تزده الرفعة إلا تواضعاً ثم صرف عن ذلك كله وأقام بمراكش مداة طويلة إلى أن تقلد قضاء بلده وصرف عنه قبل وفاته بيسير فسمع منه الناس وتنافسوا في الأخذ عنه. وكان أهلاً لذلك كتب إلي بإجازة ما رواه وهو آخر من حدث عن شُريح بالإجازة وانفرد برواية

---

٢٩١ ـ الذيل ١/١ ص ٣٨٨ رقم ٥٤٦ ـ غاية النهاية ١/١٠٤ رقم ٤٨٢ ـ بغية الوعاة ١/٣٦٠ رقم ٦٩٩.

٢٩٢ ـ المرقبة العليا ١١٧ ـ نيل الابتهاج ٦٣ ـ شذرات الذهب ٥/تكملة المنذري ٣/٢٢٩ ـ بغية الوعاة ١/٣٩٩ ـ سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧٤ رقم ١٥٦ ـ تاريخ الإسلام طـ ٦٣ ص ٢٠٣ رقم ٢٨٧ ـ العبر ٥/١٠٣ ـ النجوم الزاهرة ٦/٢٧٠ ـ الإعلام للمراكشي ٢/١٣٥ رقم ١٦٥ ـ نفح الطيب ٢/٥٧٥.

---

(١) ستمائة: غامضة «م».

الموطأ عن ابن عبد الحق قراءة عن ابن الطلاع سماعاً. وأنشدنا[١] الخطيب أبو بكر اليعمري قال أنشدنا القاضي أبو القاسم بن بقي لنفسه:

ألا إنما الدنيا كراحٍ عتيقة أراد مديروها بها جَلَبَ الأنس[٢]
فلما أداروها أثارت حقودهم فعاد الذي راموا من الأنس بالعكس

توفي إثر صلاة الجمعة الخامس عشر من رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة[٣] ابن عباس إزاء قبر جده بقي ومولده بعد مضي أربع ساعات من يوم السبت الثاني عشر لذي قعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٢٩٣ - أحمد بن حسان بن حسان بن حسان[٤] الكلبي من أهل إشبيلية. وأصله من ناحية طِلْيَاطَه من شرقها يكنى أبا القاسم وأخبرت أنه من ولد أبي الخطار الحسام بن ضرار الكلبي أمير الأندلس في خلافة هشام بن عبد الملك سمع من أبي بكر بن الجد ولازمه وأكثر عنه وكانت له عليه ولادة ومن أبي محمد بن بُونُهْ وأخذ عن أبي بكر بن مجبر بعض شعره. وكان رئيساً في بلده واسع المروة ظاهر السرو جواداً مضيافاً مائلاً إلى الأدب إخبارياً مشاركاً في الكتابة واقتنى من الدفاتر والأصول العتيقة كثيراً لقيته مراراً وسمعت منه أخباراً وأشعاراً وناولني وأذن لي مقدمَهُ على بلنسية رسولاً في الرواية عنه وتوفي بإشبيلية في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وستمائة ومولده بها سنة خمس وستين وخمسمائة. كان لدة أبي الربيع بن سالم وقد كتب عنه بعض ما أنشده.

٢٩٤ - أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري. سكن قرطبة وأصله من القبذاق عملها وبالنسبة إليها كان يعرف. يكنى أبا جعفر سمع ابن الفخار وأبا علي الحسين بن عبد الله القلعي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي ورحل إلى شرق الأندلس فسمع بمرسية وبلنسية وشاطبة من شيوخنا وغيرهم. وأقرأ القرآن وحدث بيسير وقد أُخِذ عنه وتوفي بقرطبة في نحو سنة ست وعشرين وستمائة.

---

٢٩٣ - الذيل ١/١ ص ٨٦ رقم ١٠٢.
٢٩٤ - الذيل ١/١ ص ١١٧ رقم ١٥٧ - بغية الوعاة ١/٣٠٧ رقم ٥٧٠ .غاية النهاية ١/ ٥٤ رقم ٢٣٢.

---

(١) وأنشدنا: خرم «م».
(٢) الأنس: خرم «م».
(٣) بمقبرة: خرم «م».
(٤) حسان الكلبي: خرم «م».

٢٩٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن جمهور الجذامي من أهل إشبيلية يكنى أبا جعفر. كان مشاركاً في العلم معروفاً بالنزاهة والعدالة وله القصيدة المشهورة في المتوسط من النجوم وقد كتبتها عن بعض أصحابنا عنه ولقيته غير مرة بإشبيلية ولم أسمعها منه وتوفي في الخامس والعشرين من المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة.

٢٩٦ ـ أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف التميمي من أهل قنجاير عمل المرية: يكنى أبا جعفر. وأبا العباس. روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره ورحل إلى المشرق أربع مرات أولاها سنة سبعين وخمسمائة فسمع بمكة من أبي عبد الله بن مفلح اليمني وأبي محمد بن الطباخ البغدادي وأبي محمد يونس الهاشمي وأبي حفص الميانشي وغيرهم ولقي بالاسكندرية أبا الطاهر بن عوف وحضر مجلسه وأجاز له هو وعبد الحق الإشبيلي وغيرهما وجاور بالحرمين ووقف هنالك أوقافاً وكان على طريقة الصوفية وحل من ملوك عصره ألطف محل وجَرَتْ لهم على يده أعمال من البر عظيمة وقد أخذ عنه وتوفي بسبتة في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة خبره عن ابن فرقد وغيره.

٢٩٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الازدي من أهل لقنت عمل مرسية يكنى أبا القاسم ويعرف بابن منتال سمع أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأخذ عنه القراءات ولازمه وولي قضاء جزيرة شقر ثم نقل إلى قضاء دانية وكانت له مشاركة في العربية والآداب مع النباهة ببلده والنزاهة والانقباض. وكان متشدداً في الأخذ عنه والسماع منه وعلى ذلك أجاز لي بلفظه وتوفي صرورة يوم الاثنين الرابع عشر لربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة ودفن يوم الثلاثاء بعده.

٢٩٨ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش الكناني من أهل مرسية يكنى أبا جعفر سمع من أبي القاسم بن بشكوال موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى والقعنبي وابن بكير بقراءة أبي محمد بن حوط الله ورحل إلى المشرق سنة تسع وسبعين وخمسمائة فحج سنة ثمانين بعدها وأقام بالحجاز والشام مدة ولقي أبا الطاهر الخشوعي بدمشق فسمع منه

---

٢٩٥ ـ الذيل ١/١ ص ٢٠٩ رقم ٢٩٠.
٢٩٦ ـ الذيل ١/١ ص ٤٦ رقم ٣٤ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ١٥٤ ـ ١٥٨ العقد الثمين ٣/٦ ـ ٨.
٢٩٧ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٤٩ رقم ٦٦١.
٢٩٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧٣ رقم ٥٢٣ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٤.

مقامات الحريري وأخذها الناس عنه مما أفاد وزاد في آخر قول الحريري: «إذا ما حويت جنى نخلة» الأبيات. قوله:

ولا تأسفن على خارج إذا ما لمحت سنا الداخل
ولا تكثر الصمت في معشر وإن زدت عيا على باقل

وسمع من أبي القاسم بن عساكر السنن للبيهقي ومن أبي حفص الميانشي جامع الترمذي وقفل إلى الأندلس في سنة سبع وتسعين وحدث بيسير. وكان يحسن عبارة الرؤيا وكف بصره سنة ثمان وعشرين وستمائة[1] أو نحوها. توفي على أثر ذلك ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٢٩٩ ـ أحمد بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن خلف بن هشام الحضرمي يكنى أبا العباس أصله من قرطبة وسكن إشبيلية وله رواية عن أبي العباس بن مضاء وأبي جعفر بن يحيى الخطيب وغيرهما. أخذ عنه بعض أصحابنا القراءات وحكى أن مولده بقرطبة ليلة عيد الفطر بعد صلاة العشاء سنة ست وسبعين وخمسمائة توفي يوم الأحد منتصف ذي قعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

٣٠٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عياش التجيبي وسكن مراكش يكنى أبا جعفر سمع أبا الخطاب بن واجب وأبا القاسم بن بقي وغيرهما وعُني بالأدب وكتب لملوك المغرب وولي قضاء سبتة وتلمسان وتوفي في المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة.

٣٠١ ـ أحمد بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن التجيبي من أهل أُبَّذة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن السقاء أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنون البياسي وبقرطبة عن أبي جعفر بن يحيى ولقي بمرسية شيخنا أبا محمد بن غلبون فأخذ عنه قراءةنافع وببلنسية أبا علي بن زُلَال الضرير فأخذ عنه القراءات السبع وسمع من

٢٩٩ ـ الذيل ١/١ ص ٥٦٢ رقم ٨٦١.
٣٠٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٦٤ رقم ٦٨٨ ـ الإعلام للمراكشي ١٣٨/٢ رقم ١٦٧ ـ المعجب ٣٢٥ ـ المغرب ٨١/٢ رقم ٩٩.
٣٠١ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٣٦ رقم ٨١٨.

(١) وستمائة: خرم «م».

جميعهم ومن أبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة المعمر وابن عات وابن بقي، والشنتيالي وأبي الحسين بن زرقون وأبي جعفر بن فرقد وعبد الحق بن محمد الخزرجي وأكثر هؤلاء من شيوخنا. وأخذ العربية واللغات من أبي عبد الله بن يربوع وتصدر ببلده للاقراء والاسماع والتعليم وكان من أهل الصلاح والانقباض ولما تغلب العدو على أبذة ثانية خرج منها إلى غرناطة فاستوطنها وتوفي هنالك بعد الثلاثين وستمائة.

٣٠٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي من أهل قرطبة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الطيلسان وهو أخو أبي القاسم المحدث روى عن جماعة من شيوخه وعني بعقد الشروط وكان يبصر الفرائض وخرج من وطنه بعد تغلب الروم عليه في يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة فسكن مالقة ثم انتقل إلى غرناطة واستقر بها وهنالك أخذ عنه بعض أصحابنا وحكى أن مولده في رمضان سنة ٥٧٠.

٣٠٣ ـ أحمد بن يوسف بن محمد بن حسين بن أحمد من أهل مربيطر وسكن بلنسية يعرف بابن الدلال ويكنى أبا جعفر. سمع ببلنسية أبا العطاء بن نذير وأبا عبد الله بن يسع وأبا عبد الله بن نوح وأبا الخطاب بن واجب وأبا بكر بن عتيق بن علي القاضي وغيرهم ورحل إلى غرب الأندلس فلقي بغرناطة أبا جعفر بن حكم وأبا القاسم بن سمجون وأبا زكرياء الدمشقي وأبا طالب عقيل بن عطية وأبا محمد عبد المنعم بن محمد وأبا بكر بن أبي زمنين وبمالقة أبا الحجاج بن الشيخ وأبا كامل الخطيب وغيرهم. فروى عنهم وسمع منهم وأكثر وأجاز له أبو العباس المجريطي وأبو بكر بن أبي جمرة وأبو العباس بن مقدام وأبو بكر بن حسنون وأبو الحسن بن مؤمن وأبو ذر الخشني وأبو الحكم بن حجاج الأصغر وأبو القاسم بن المجلوم وسواهم وقفل فأوطن بلنسية وقعد بها لعقد الشروط وكان بصيراً بذلك محسناً للفرائض ثبتاً ورعاً لم يحدث عن عبد المنعم لسماعه منه بعد اختلاله أخذت عنه كثيراً من رواياته وكان من العدالة بمكان وتوفي بعد العشاءين من ليلة يوم الخميس السادس عشر لجمادى الأخرى سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة باب الحنش وشهدت جنازته

٣٠٢ ـ الذيل ١ / ١ ص ٣٨٣ رقم ٥٣٣.
٣٠٣ ـ ورد عرضاً في النفح ٣ / ٦٩.

ومولده بمربيطر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أخبرني بذلك رحمه الله ويوم الخميس الخامس من رمضان بعد وفاته نازل الروم بلنسية وملكوها صلحاً يوم الثلاثاء السابع عشر لصفر من القابل.

٣٠٤ ـ أحمد بن محمد بن مفرج النباتي من أهل إشبيلية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الرومية سمع أبا بكر بن الجد وأبا عبد الله بن زرقون وابن جمهور وأبا الوليد بن عفير وأبا القاسم الشراط وعبد المنعم الخزرجي وأبا ذر الخشني وغيرهم وتجول في طلب العلم وسماع الحديث وجاز البحر بعد الثمانين وخمسمائة للقاء ابن عبيد الله بسبتة فلم يتهيأ له ذلك وأجاز لـه هو، وابن حكم وابن الشيخ وابن سمجون وأبـو زكريـاء الـدمشقي وجماعـة معهم لقي بعضهم ورحل حـاجاً فـأدى الفريضـة، سمع ببغـداذ والموصل ودمشق وغيرها جمـاعة من أصحـاب أبي الوقت الشجـزي وأبي الفتح بن البطيء وأبي عبد الله الفراوي وغيرهم من الأئمة وله فهـرسة حـافلة أفرد فيهـا روايته بالأندلس من روايته بالمشرق: وكان فقيهاً ظاهرياً متعصباً لأبي محمد بن حزم بعد أن تفقه في المذهب المالكي على أبي الحسين بن زرقون وطـالـت صحبتـه لـه، بصيراً بالحديث ورجاله كثير العناية به ولـه على الكامـل لأبي أحمد بن عـدي في الضعفاء استلحاق مفيد جمعه في سفر ضخم سماه بالحافل. سمعت شيخنا أبا الخـطاب بن واجب يستحسنُه ويثني عليه واختصر الكامل المذكور في مجلدين واختصر أيضاً تأليف الدارقطني في غريب حديث مالك، وغيره أضبط منه وكانت له معرفة بالنبات وتمييز العشب وتحليته فاق فيها أهل عصره وقعد في دكان لبيعه وهنالك رأيته ولقيته غير مرة ولم آخذ عنه ولا استجزته وسمع منه جل أصحابنا ومولده في شهر المحرم سنة إحدى وستين وخمسمائة وتوفي ليلة الاثنين مستهل ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة. وقال ابن فرتون: منسلخ شهر ربيع الأول وحكى ذلك عن ولده أبي النور محمد بن أحمد.

٣٠٥ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى

٣٠٤ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٨٧ رقم ٧٥٨ ـ الإحاطة ١/٢٠٥ ـ الديباج المذهب ١/١٩١ رقم ٦٩ ـ اختصار القدح ١٨١ ـ عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ٢/٨١ ـ التكملة لوفيات النقلة ٣/٥٣٠ ـ رقم ٢٩٢٨ ـ شذرات الذهب ٥/١٨٥ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٩٨ رقم ١١٠٦ ـ الوافي بالوفيات ٨/ ـ طبقات الحفاظ للذهبي ٤/١٤٢٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٣/٥٨ رقم ٤٠ ـ تاريخ الإسلام للذهبي ط ٦٤/٢٩٧ رقم ٤٥٤ ـ نفح الطيب ١/٦٣٤.

٣٠٥ ـ الذيل ١/٢ ص ٤٧٣ رقم ٧١٤ ـ الديباج المذهب ١/٢٢٨ رقم ١٦.

[٢٣و] أبا الحسن سمع من ابن عمه أبي الخطاب وأبي العطاء بن نذير وأبي / عبد الله بن نوح وغيرهم وأجاز له أبو طاهر السلفي وابن عبيد الله وابن حكم وابن حسنون وأبو محمد عبد المنعم الخزرجي وسمع منه بعض السيرة لابن إسحاق وناوله جميعها وولي قضاء بلده وخطب بجامعه وقتاً وهو كان يصلي التراويح بالولاة. وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن وأبرعهم وراقة وخطاً مع نباهة البيت ورجاحة العقل له حظ من الأدب. سمعت منه جل ما كان عنده وتوفي بسبتة بعد خدر طاوله واختلال أصابه. ودفن بالمنارة لصلاة الجمعة في شهر ربيع الآخر. وقال ابن فرتون: في التاسع عشر منه سنة سبع وثلاثين وستمائة ومولده في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة.

٣٠٦ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سَكن من أهل مربيطر عمل بلنسية يكنى أبا العباس رحل إلى المشرق وأخذ القراءات عن أبي الفضل جعفر بن أبي البركات الاسكندراني بكتاب التجريد(١) لابن الفحام وسمع أبا القاسم بن الوجيه وأبا محمد بن عبد العزيز بن سحنون الغماري وغيرهما ونزل الفيوم من صعيد مصر وأقرأ هنالك واختصر كتاب التيسير لأبي عمرو المقرىء وسماه بالتذكير وشرح قصيدة ابن فيرة الشاطبي في القراءات وتوفي في نحو الأربعين وستمائة. أفادنيه بعض أصحابنا الآخذين عنه.

٣٠٧ - أحمد بن محمد بن محمد القيسي من أهل قرطبة يعرف بابن أبي حجة ويكنى أبا جعفر سمع من أبي القاسم الشراط وجعل روايته عنه ومن أبي الوليد هشام بن عبد الله الحاكم وأجاز له وسمع يسيراً من ابن بشكوال وابن حفص وابن مضاء ونجبة وأبي العباس المجريطي ولم يجيزوا له وتصدر لإقراء القرآن والتعليم بالعربية وله تأليف منها كتاب منهاج العباد وكتاب تفهيم القلوب آيات علام الغيوب ومختصر التبصرة لمكي في القراءات وكتاب تسديد اللسان لذكر أنواع البيان في العربية وغير ذلك وسكن إشبيلية

---

٣٠٦ - الذيل ١/١ ص ٣٢٠ رقم ٤١١ - غاية النهاية ١/٨٧ رقم ٣٩٤ - بغية الوعاة ١/٣٤٥ رقم ٥٦٨ - الوافي ٧/ص ٢٣٨ رقم ٣١٩٤ - نفح الطيب ٢/١٣٧.

٣٠٧ - الذيل ١/٢ ص ٤٨٤ رقم ٧٤٧ - بغية الوعاة ١/٣٨٣ رقم ٧٤٣- غاية النهاية ١/١٢٨ رقم ٦٠٤ - تاريخ الاسلام الطبعة ٦٤/٢١٣ رقم ٣١٦. معرفة القراء ٢/٦٤٣ رقم ٦١٠ رحلة ابن رشيد (ملء العيبة ٢/١٣٨، كشف الظنون ٥٩٩، هدية العارفين ص ٩٤.

---

(١) التحرير: ع٢.

بعد خروجه من قرطبة وأسرته الروم في البحر وامتحن بالتعذيب وتوفي على أثر ذلك بميورقة في سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٠٨ ـ أحمد بن علي بن محمد الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الفحام سمع بغرناطة أبا القاسم بن سمجون وبشرق الأندلس شيوخنا بن نوح وابن واجب وابن عون الله وابن سعادة وابن عات وابن غلبون وابن زلال وغيرهم واتصلت بابن نوح منهم عند انفصاله عنه وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وابن عبيد الله وابن رفاعة وابن كوثر وعبد المنعم بن محمد وابن عروس وأبو بكر أسامة الداني وغيرهم وكان رائق الوراقة قوياً عليها وتعيَّش بها وقتاً جيد الضبط منقبضاً عن الناس لا يبرح مسجده أكثر يومه مشاركاً في العربية وقد أخذ عنه توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة.

٣٠٩ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن بونه العبري من أهل المنكب. وأصل سلفه من غرناطة وسكنوا مالقة يكنى أبا العباس يروي عن عم أبيه أبي محمد عبد الحق بن عبد الملك وولي القضاء ببلده أخذ عنه بعض أصحابنا.

٣١٠ ـ أحمد بن محمد بن وهب البكري من أهل شاطبة يكنى أبا جعفر يروي عن ابن نوح وابن عات وغيرهما من شيوخنا وتقدم في صناعة العربية وعلم بها وشارك في حفظ المسائل وعقد الشروط وقد حدث بيسير وجرت بيني وبينه مذاكرة بمجلس القاضي أبي الحسن بن قطرال وكان صاحباً لأبي رحمه الله اشتركا في الأخذ عن ابن نوح وانفرد هو بالأخذ عن أبي بكر بن عتيق بن علي وخرج عند إجلاء الروم أهل بلده ونقض مهادنتهم في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة فتوفي على إثر ذلك بأريولة ودفن بها.

٣١١ ـ أحمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري من أهل إشبيلية يعرف بابن النجار يكنى أبا العباس أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن صاف وتصدر ببلده للاقراء وشارك في العربية والفرائض وله مجموع في رواية ورش قد أُخِذ عنه وتوفي في حصار الروم إشبيلية آخر سنة خمس. أو أول ست وأربعين وستمائة.

---

٣٠٨ ـ الذيل ١/١ ص ٣٢١ رقم ٤١٤.
٣٠٩ ـ الذيل ١/١ ص ٣٧١ رقم ٥١٧.
٣١٠ ـ الذيل ١/٢ ص ٥٢٥ رقم ٧٧٣.

٣١٢ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا العباس ويعرف بالبُنُّسولي سمع أبا جعفر بن يحيى الخطيب وأخذ عنه القراءات وأبا محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي الحاكم وغيرهما من مشيخة بلده والقادمين عليه ولقي بإشبيلية وجيان من شاركناه في بعضهم وأجاز له ابن سمجون وولي الأحكام ببعض الكور وشارك في عقد الشروط والأدب وكتب لوالي بلده وقْتاً وله حظ من النظم وكان يغلب عليه[1] الصلاح لقيته بمدينة تونس وأخذت عنه يسيراً. وبيانُ ذلك وما أخذتُ عن سواه وإجازاتهم لي في المعجم المشتمل على أسمائهم من جمعي وآخر ما سمعت منه بلفظه الباب الأول من المسلسل في اللغة لأبي الطاهر التميمي وناولني جميعه بمنزلي عشية يوم الخميس الحادي[2] والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وستمائة. وقد قصدني مودعاً بنية الحج فتوفي في رجب منها بقوص متوجهاً رحمه الله وتحديثه بالمسلسل عن ابن يحيى الخطيب قراءة عليه على التميمي سماعاً وبهذا الإسناد مقاماته اللزومية وكان يعلو فيهما وقد أخذ عني يسيراً.

ومن الكنى في هذا الباب

٣١٣ ـ أبو أحمد المقرئ نزل تطيلة وأقرأ بها القرآن أخذ عنه أبو عبد الله بن مطرف التطيلي المعروف بابن أبي بقورنية قبل رحلته إلى دانية في سنة سبع وستين وأربع مائة.

٣١٤ ـ أبو أحمد بن الصفار البَرْبَشْتَرِي يروي عن محمد بن أبي مروان الجزيري قصيدة أبيه الرائية في السنة رواها عنه أبو خالد باقي بن عبد الله بن إسماعيل الأديب وقال ابن بشكوال في برنامجه عند إيراده كتاب مختلف الحديث لابن قتيبة وقرأت بعضه على من أخبرني به عن أبي أحمد الأديب عن ابن عباس عن أيوب بن حسين يعني الحجاري وكان يرويه عن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن قتيبة عن أبيه عن جده

---

٣١٢ ـ الذيل ١/١ ص ٢٩٣ رقم ٣٧٧.
٣١٤ ـ الذيل ١/١/١ /١٢٨ رقم ٢٩٥.

---

(١) وكان يغلب عليه: غموض «م».
(٢) الحادي: غموض «م».

وأبو أحمد هذا هو جعفر بن عبد الله التجيبي القرطبي نزيل طليطلة والذي أخبر به عنه هو أبو عامر بن اسماعيل الطليطلي الحاكم نص على ذلك في باب جعفر من تاريخه وعجباً له يفعل هذا ثم يقول: زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر الله له والتناقض فيه ظاهر.

ومن الغربـاء

٣١٥ ـ أحمد بن الحسن بن الحرث بن عمرو بن جرير بن ابراهيم بن مالك بن الحـرث الاشتر النخعي يكنى أبـا جعفر دخـل الأنـدلس في أيـام الأميـر محمـد بن عبد الرحمن وأصله من الكوفة وكان يروي أحاديث عظيمة العدد ذكـر ذلك الـرازي وحكى أن الأمير محمداً روى عنه منها وأنزله بِرَيَّةَّ.

٣١٦ ـ أحمد بن أبي عون من أهل وهران وقاضيها قدم قرطبة على عبد الرحمن الناصر في وجوه أهل بلده سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة.

٣١٧ ـ أحمد بن أبي عبد الرحمن واسمه يزيد بن أحمد بن أبي عبد الـرحمن القرشي الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف من أهل مصر وفد على الناصر بقرطبة وكان دخوله إليها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة. فأكرم الناصر مثواه. وكان فقيه أهل مصر ذكره والذي قبله ابن حيان.

٣١٨ ـ أحمد بن أبي العرب بن تميم من أهل القيروان أنفَذَه أبو يزيد بن مخلد بن كيداد الخارج على بني عبيد الله الشيعي رسولاً إلى الناصر فدخل الأندلس وبلغ قرطبة. وكان رجلاً كامل الأدوات، فطناً حسن الحال. كذا سماه ووصفه حماد بن ابراهيم بن أبي يوسف المخومي في تاريخه الـذي ألفه للعـزيز بـالله بن المنصور بن النـاصر بن علناس بن حماد الصنهاجي أمير بجـاية وقفت على ذلـك وابن أبي العرب تمـام أبو العباس، وتميم أبو جعفر هما المشهوران.

---

٣١٥ ـ نفح الطيب ١٤٣/٣ رقم ٧٩.

٣١٦ ـ وردت الإشارة إلى هذا الوفد في البيان المغرب ٢١٨/٢ وفيه أن الوفادة كانت ٣٤١ وفي تاريخ ابن خلدون ٣٦/٧ سنة ٣٤٠ وانظر: دور كتامة في تاريخ الخلافة الفاطمية للـدكتور موسى لقبال ص ٣٥٩.

٣١٧ ـ نفح الطيب ٣/ص ١٤٣ رقم ٨٠ ـ رياض النفوس ٤٧٣/١ ـ طبقات الخشني ١٧٢ ـ ترتيب المدارك ٤٠٧/٤ ـ معالم الإيمان ٢٠٠/٢.

٣١٨ ـ معالم الإيمان ١٢٠/٣.

٣١٩ ـ أحمد بن حبب القيرواني كان أحد العباد الصلحاء الزهاد وخرج إلى الأندلس غازياً فذُكِر هنالِك ولم تخف حاله وسكن الثغر مرابطاً حتى قُبض قبل الأربعمائة من كتاب الأنموذج لأبي علي بن رشيق.

٣٢٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن اليافعي المقرىء من أهل سبتة يكنى أبا العباس ويعرف بابن المعذور روى عن أبي الحسن شريح وأبي الفضل بن عياض وأبي القاسم بن رضا وأبي الحسن علي بن غماد(١) المالقي وغيرهم وتجول في بلاد الأندلس وبلغ بلنسية فسمع بها من أبي الحسن بن هذيل وهنالك لقيه ابن عياد وأجاز له روايته ومنها كتاب الالماع لعياض حدث به عنه. ويروي عنه من شيوخنا أبو الخطاب عمر بن الحسين الكلبي وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة ومولده حول الخمسمائة(٢).

٣٢١ ـ أحمد بن علي الزرهوني المكناسي يكنى أبا العباس حدث عنه أبو القاسم بن سمجون بموطأ مالك قراءة عليه وأجاز له روايته ولا أدري أين لقيه.

٣٢٢ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عطية الربعي التونسي منها يكنى أبا العباس دخل الأندلس وسكن غرناطة. وكان من أهل الحديث يروي عن أبي حفص عمر بن عبد السيد وأبي يحيى بن الحداد المهدوي وأبي القاسم بن مَشْكان القابسي وغيرهم وقد روى عنه. ورأيت خطه بالإجازة لبعض أصحابنا في مستهل جمادى الأخرى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وفي خبره عن ابن فرتون.

٣٢٣ ـ أحمد بن عبد السلام الجراوي الشاعر يكنى أبا العباس سكن مراكش وأصله من تادلىٰ ونسبه في بني غفجوم وله رواية عن أبي الفضل بن الأعلم وأبي العباس بن سيد وغيرهما وكان عالماً بالآداب حافظاً بليغ اللسان شاعراً مفلقاً وقد وقفت على ديوان شعره وألف للسلطان كتاباً(٣) في معنى الحماسة لحبيب سماه صفوة الأدب ونخبة كلام العرب أخذه الناس عنه. وكان شيخنا أبو الحسن سهل بن مالك يثني

---

٣٢٣ ـ زاد المسافر ص ٤٩ رقم ٣ ـ الغصون اليانعة ٩٨ ـ أزهار الرياض ٢/٣٦٤ ـ وفيات الأعيان ٢/٤٩٤ ـ الأعلام للمراكشي ٢/١١٤ رقم ١٥٥.

---

(١) ابن المغدور: ع٢.   (٢) غماد: غموض «م».
(٣) وتوفي... الخمْسمائة: بالهامش بخط أدق فوقها صحّ: (م).
(٤) ديوان... كتاباً: غموض «م».

على(١) هذا التأليف. وحدثنا به عنه هو وأبو الربيع بن سالم وأبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الرعيني وغيرهم ودخل الأندلس متكرراً عليها وتوفي بإشبيلية سنة تسع وستمائة عن سن عالية.

٣٢٤ ـ أحمد بن هلال العروضي / من أهل الجزائر يكنى أبا العباس عني بالآداب [٢٤و] وشارك في العربية وأخذ علم العروض بمدينة بجاية عن بعض أدبائها ودخل الأندلس فأخذ عنه بمرسية وسكنها مدة طويلة إلى أن توفي بها في نحو الأربعين وستمائة أفادنيه صاحبنا أبو الحسن بن حازم.

٣٢٥ ـ أحمد بن محمد بن حسين بن علي اللواتي من أهل فاس يكنى أبا العباس ويعرف بابن تَامِّتيتْ سكن إشبيلية وتوجه إلى إفريقية ثم لحق بالمشرق وحدث بمصر وغيرها عن أبي الحسن بن الصائغ الزاهد.

٣٢٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي الطبيب يكنى أبا العباس أصله من قرطبة وسكن سبتة وبها نشأ وأقام بإشبيلية وقتاً له رواية عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره وكان مع مهارته في الطب عارفاً بالحديث صاحب ضبط وإتقان مشاركاً في الأدب توفي بمراكش في سنة خمسين وستمائة.

بـاب إبراهيم

٣٢٧ ـ ابراهيم بن شجرة البَلوي من إقليم بَلي من كورة فحص البلوط عمل قرطبة ولي قضاء إشبيلية بعد الفضل بن أبي هريرة ولاه عبد الرحمن بن معاوية في شعبان سنة تسع وأربعين ومائة وجَمَع إليه الصلاة مع القضاء وكان من سادة حمص وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة فكانت ولايته تسع سنين وخمسة أشهر عن ابن حارث.

٣٢٨ ـ ابراهيم بن العباس بن عيسى بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان(٢) من أهل قرطبة يكنى أبا العباس وقيل أبا إسحاق نسبه ابن حارث في كتاب

٣٢٦ ـ الأعلام ١/١٤٩.
٣٢٨ ـ قضاة قرطبة الخشني: ص ٧٨ ـ ٨٠: الرقم ٣١.

(١) يشفي علي: غموض «م».
(٢) بن مروان: ساقطة: ع١.

القضاة له وقال استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم على قرطبة بمشورة يحيى بن يحيى وكان محموداً في قضائه عدلاً في حكومته متواضعاً في أموره غير متصنع ولا متهيب حكى محمد بن عمر بن لبابة قال: كان القاضي أبو العباس المرواني ربما جلس في بيته يقضي بين الناس وإن جاريته لتنسج في كسر البيت قال: وكانت ولايته هذه وهي الأولى سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين وكانت ولايته الثانية في سنة ثلاث وعشرين ومائتين على أثر سعيد بن سليمان. وقال أبو عبد الملك بن عبد البر هو إبراهيم بن العباس القرشي يكنى أبا إسحاق وهو جد بني أبي صفوان هؤلاء القرشيين الوجوه. وكان رجلاً عاقلاً صالحاً عالماً خيراً وقوراً مُسَمِّتاً أشار به يحيى بن يحيى على الأمير عبد الرحمن فولاه القضاء فاشتغل به وأقسط في حكمه وصار طوعاً للشيخ يحيى بن يحيى حتى لحقتهما التهمة عند الأمير فعزل إبراهيم عن القضاء سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان يكتب له عبد الملك بن الحسن زَوْنان أشار به يحيى بن يحيى أيضاً ويقال إن عبد الرحمن ولاه بوسيلة من زرياب المغني سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعزله بسعاية عبد الملك بن حبيب الفقيه لما قال له لا ينبغي أن يشركك في عدلك من يشركك في نسبك ذكر ذلك ابن حيان وهو من شرط ابن الفرضي..

٣٢٩ - ابراهيم بن ابان بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم أندلسي يكنى أبا عثمان روى عنه ابن عفير ذكره أبو سعيد بن يونس.

٣٣٠ - ابراهيم بن الجبّلي قرطبي روى عن عبد الملك بن حبيب روى عنه أبو سليمان الحبيب بن أحمد المعلم من برنامج بن نبات بخط ابن عياد وفيه عندي نظر.

٣٣١ - ابراهيم بن حمدان بن عبد الله أندلسي سكن مصر يكنى أبا إسحاق روى القراءة عرضاً وسماعاً عن إسماعيل بن عبد الله النَّحَاس(١) وسمع الحروف من علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد. روى القراءة عنه عبد العزيز بن محمد بن إسحاق وغيره وسمعوا منه ذكره أبو عمرو المقرىء وحكى عن أبي سعيد بن يونس أنه توفي في المحرم سنة ثمان عشرة وثلاث مائة.

---

٣٢٩ - جنوة المقتبس ١٤٤ - بغية الملتمس ٤٩١ : رقم ٢٠٠ .

٣٣١ - غاية النهاية ١/١٣ رقم ٤٢ .

---

(١) النخاس: ع٣.

٣٣٢ ـ ابراهيم بن أصبغ قرطبي روى عن بقي بن مخلَد وكان معدوداً في أعيان أصحابه ذكره أبو الحسين بن بقي.

٣٣٣ ـ ابراهيم بن خصيب بن عاصم الثقفي من أهل قرطبة كان من فضلاء آل عاصم سرَدَ الصوم نحواً من خمس عشرة سنة وكان ملازماً في حصن بُلَيّ من أعمال قرطبة وأبوه وعمه عيسى وكثير من أل بيته النبيه موصوفون بالعلم.

٣٣٤ ـ ابراهيم بن عبد الله بن خَيْر بن عبد الملك بن صفوان بن خيْر بن ابراهيم الكلبي من أهل ابَّذة روى عن ابن وضاح وغيره.

٣٣٥ ـ ابراهيم بن سعيد بن بَرْقان من أهل قرطبة كان عالماً بالحساب والفرض معلماً بذلك وله أوضاع حسنة في الحساب ذكره واللذين قبله الرازي.

٣٣٦ ـ ابراهيم بن خلف أندلسي سمع أباه ورحل فسمع بكار بن محمد. وأبا سعيد بن الأعرابي وغيرهما روى عنه أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي ذكر ذلك أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن الصابوني في برنامجه وحدث بموطأ مالك رواية أبي المصعب الزهري وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى الأندلسي عن الداودي عنه قرأت ذلك بخط محمد بن عياد وحدثني غير واحد عن أصحاب يونس بن محمد بن مغيث عنه عن أبي عبد الله بن بشير عن الصابوني.

٣٣٧ ـ ابراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن جَمَّاز من أهل استجة ـ نسبه في البربر ويتولى بني أمية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن العطار وهو والد أبي القاسم سهل بن ابراهيم، حكى عنه ابنه سهل في فضل ميكائيل بن هارون من كتاب الفرضي.

٣٣٨ ـ ابراهيم بن اسماعيل من أهل قرطبة يعرف بالقَبْري ويكنى أبا إسحاق كانت له خاصة بأبي بكر بن مجاهد الإلبيري وهو مرَّضه في العلة التي مات منها سنة ست وستين وثلاث مائة وتوجه إلى المشرق وقضى فريضة الحج مع زوجه صواب وعاد إلى قرطبة. وكان يؤم بمسجد حبيب منها ذكره القاضي يونس بن عبد الله ووصفه بالصلاح والاجتهاد في العبادة وطول الصلاة. وقال شهدته في ليلةٍ من ليالي رمضان

---

٣٣٧ ـ انظر ترجمة والده سهل في ابن الفرضي ١/٢٢٦ رقم ٥٧٨ ـ انظر حكاية سهل عن والده ابراهيم في فصل ميكائيل بن هارون الباهلي في كتاب ابن الفرضي ٢/١٥٣ رقم ١٤٩٠.

بالجامع وقد قرأ القرآن كله في ركعة واحدة كانت وتره بدأ به أول الليل وختمه عند التثويب للفجر وحكى عنه أيضاً عن أبي وهب الزاهد في بعض أخباره.

٣٣٩ ـ ابراهيم بن فُلَيْس الفقيه من أهل شدونة. ذكر ابن الفرضي أنه الذي صلى على عتاب ابن هارون بن بشر إذ توفي في شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٣٤٠ ـ ابراهيم بن صَدَقة من أهل غرناطة سمع في رحلته بالقيروان من أبي عبد الله محمد بن جعفر بن القزاز تأليفه الجامع في اللغة وكان سماعه وسماع المهلب بن أبي صفرة واحداً في سنة ثلاث وأربعمائة.

٣٤١ ـ ابراهيم بن عبد الله بن حِصن بن أحمد بن حزم الغافقي ويقال فيه ابراهيم بن حِصن بن عبد الله بن حِصن. أندلسي سكن دمشق وولي الحسبة بها يكنى أبا إسحاق. سمع ببغداد من أبي بكر بن مالك القَطِيعي وطبقته[1] وبدمشق من عبد الوهاب الكلابي ويوسف بن القاسم المَيانِجي وبمصر من أبي طاهر الذُّهلي وأبي أحمد الغِطريفي وله أيضاً سماع برملة واطرابلس والدِّيَنور وغيرها من البلدان وحدث بيسير. روى عنه أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجبان من شيوخ عبد العزيز بن أحمد الكَتاني وكان مالكياً يذهب إلى الاعتزال صارماً في الحسبة ووليها سنة خمس وتسعين وثلاث مائة في أيام الحاكم العبيدي وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة أربع وأربعمائة. قيل ثاني عيد الأضحى. وقيل غير ذلك ذكره ابن عساكر.

٣٤٢ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عبيد الله من أهل قرطبة يكنى أبا الفرج ويعرف بابن العطار وهو ولد الفقيه أبي عبد الله يروي عن أبي المطرف القنازعي والقاضي يونس بن عبد الله وغيرهما وولي في الفتنة قضاء أوريولة حدث عنه أبو القاسم بن فتحون صاحب الوثائق بالموطأ عن القنازعي عن أبي عيسى الليثي قاله ابن عياد. وذكر أنه كتبه عن القاضي أبي القاسم خلف بن محمد بن خلف بن فتحون عن

---

٣٣٩ ـ انظر خبر صلاة ابراهيم بن فليس على عتاب أبي هارون بن عتاب بن بشر الغافقي في ترجمة هذا الأخير في ابن الفرضي ١/٣٤٤ رقم ٨٨٨.

٣٤١ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/٢٢٢ ـ النجوم الزاهرة ٤/٢٣٦ ـ الوافي بالوفيات ٦/٣٧ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٤.

---

(١) في طبقته: ع٣.

جده ووجدت أنا سماعه من يونس القاضي في موطأ القعنبي أصل أحمد بن خالد سنة عشر وأربعمائة.

٣٤٣ ـ ابراهيم بن قاسم بن اسماعيل بن يونس المعافري من أهل المرية وأصله من شذونة يكنى أبا إسحاق حدث عن أبيه وغيره روى عنه أبو الحسن بن بطال أجاز له في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة وأجاز أيضاً لحاتم بن محمد الطرابلسي وقاسم أبوه من رواة سعيد بن فحلون وأحمد بن جابر بن عبيدة أكثره عن ابن عياد.

٣٤٤ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهوزني من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق ذكره صاعد القاضي وقال كان متفنناً في ضروب المعارف وتوفي بمصر سنة عشـرين وأربعمائة وهو لم يتمكن في سن الكهولة.

٣٤٥ ـ ابراهيم بن عيسى بن مُزاحم الأموي من أهل سرقسطةٍ كـان صدراً في نبهائها والمشاوَرين من فقهائها وهو أحد المفتين في قصة أبي عمر الطَّلَمَنكي والشهادة عليه في سرقسطة بمخالفة السنة من فوائد ابن غَشِلْيان.

٣٤٦ ـ ابراهيم بن معاذ القاضي من أهل لَارِدَة من الثغر الشرقي يكنى أبا اسحاق حكى ابن عياد قال سمعت أبا عمران بن زُرَارة المذكِّر صاحبنا يقول حدثني رجل من إخواني عن ابراهيم بن معاذ القاضي من أهل لاردة قال: كانت بلاردةَ دارٌ وقعت فيها النار فاحترق جميع ما كان فيها وكان لي في جملة متاعها خزانة عليها مصحف فاحترقت بما كان فيها مع المصحف. وإذا على الخزانة إضْبَارةٌ بقيت من المصحف فيها مكتوب «كان ذلك في الكتاب مسطوراً».

٣٤٧ ـ ابراهيم بن مسرة التميمي من أهل مدينة الفَرَج ومن ولد الفقيه وهب بن مسرة(١) صاحب ابن وضاح وكان من معلمي العربية ببلده وكانت له محرفه وتقدم في الآداب.

٣٤٨ ـ ابراهيم بن حفص من أهل(٢) مدينة الفرج كان من أهل العلم بالعربية

٣٤٣ ـ ترجمة والده قاسم بن اسماعيل في الصلة ٢/٤٤٣ رقم ١٠٠٦.
٤٤٤ ـ طبقات الأمم لصاعد: ٨٣.
٣٤٥ ـ نفح الطيب ١/ص ٢٦٧ ـ وعن والده عيسى بن مزاحم انظر افتتاح الأندلسلابن القوطية: ٣٢.

(١) ابن مسرة: غموض «م».
(٢) أهل: غموض «م».

والشعر والتعليم بها وأنجب تلاميذ حذاقاً انتفعوا بعلمه ذكره والذي[١] قبله ابن عزيز.

٣٤٩ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي طالب القيسي من أهل وشقة[٢] [٢٥و] يكنى أبا إسحاق له سماع من / القاضي أبي هارون موسى بن خلف بن أبي درهم[٣] في سنة ست وثلاثين وأربعمائة وابنه محمد بن ابراهيم من كبار الأدباء وهو مذكور في بابه.

٣٥٠ ـ ابراهيم بن موسى من أهل مدينة سالم يعرف بابن الجَيَّاب ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عمر الطلمنكي سمع منه بسرقسطة وحضر القراءة على أبي الحسن علي بن حسن صاحب الصلاة بمدينة سالم في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة حدث عنه القاضي بشنتمرية أبو مروان بن نذير.

٣٥١ ـ ابراهيم بن لُب بن إدريس التجيبي من أهل قلعة أيوب واستوطن طليطلة يكنى أبا إسحاق ويعرف بالقُوَيْدِس. كان متقدماً في علم العدد والفرائض والهندسة وقعد للتعليم بذلك زماناً طويلاً. وكان له نفوذ في علم العربية وقد أدب بها بطليطلة ذكره صاعد وأخذ عنه وقال توفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين لرجب سنة أربع وخمسين وأربعمائة وهو ابن خمس وأربعين سنة وذكر ابن عزيز أنه جلس لاقراء الأدب والنحو في سقيفة الجامع يعني بطليطلة مدة ثم ذُكِر لأبي الوليد الوقشي وقد تعرف به هنالك حرصه على علم الهندسة فقال له: خذ فيه إن شئت. فقرأ عليه كتاب اقليدس واحكمه وتدرج منه إلى قراءة غيره فبرع في ذلك واجتمع الناس إليه وأخذ في اقرائه وترك اقراء العربية إلى أن توفي قرب الخمسين والأربعمائة.

٣٥٢ ـ ابراهيم بن مسعود بن سعد التجيبي الزاهد من أهل غرناطة يعرف بالالبيري. ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن زمنين وغيره وكان من أهل العلم

---

٣٤٩ ـ ترجمة ولده محمد رقم ١١٥٩ وفي الذيل ٦/ ١٠٠ رقم ٢٥٦.

٣٥١ ـ طبقات الأمم لصاعد: ٨٥.

٣٥٢ ـ بغية الملتمس ص ٢١٠ رقم ٥٢٠ ـ الغرب لابن سعيد ٢/ ١٣٢ رقم ٤٤٤ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٣٥ رقم ٨٧ ـ أعمال الاعلام ص ٢٦٥ ـ نفح الطيب ٣/ ٤٩١ و٤/ ٨٦ ـ ١١٢ ـ ١١٣ ـ ٣١٧ ـ ٣٢٢ ـ ٣٤٥ ـ الروض المعطار ص ٢٨ ـ انظر مقدمة محقق ديوانه: الدكتور محمد رضوان الداية ٥ ـ ١٦ ـ مؤسسة الرسالة ١٣٩٦/ ١٩٧٦ بيروت.

وترجمة صاحبه عبد الواحد بن عيسى في الصلة ١/ ٣٦٦ رقم ٨٢٣.

---

(١) الذي: غموض «م».

(٢) وشقة: غموض «م».

(٣) أبي درهم: غموض «م».

والعمل شاعراً مجوداً وشعره مدون وكله في الحكم والمواعظ والإزهاد ومسلكه[١] سلك أبو محمد بن العسال الطليطلي وكانا فَرَسَيْ رهان في ذلك الزمان صلاحاً وعبادة وقد حدث أبو إسحاق وروى عنه ابن أخته وأبو محمد عبد الواحد بن عيسى وأبو حفص عمر بن خلف الهمدانيان الالبيريان وغيرهم. أخبرني التجيبي ومن خطه نقلته قال: أنشدني يعني أبا محمد العثماني قال أنشدني: الفقيه أبو الوليد ابراهيم بن محمد الصدفي المقرىء وكتبه لي بخطه، قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الغرناطي، قال أنشدنا أبو إسحاق ابراهيم بن مسعود الالبيري لنفسه:

تمر لذَاتي واحداً بعد واحد ... وأعلم أني بعدهم غير خالد
وأَحمل موتاهم وأشهد دفنهم ... كأني بعيد عنهمُ غير شاهد
فها أنا في علمي بهم وجهالتي ... كمستيقظ يرنو بمقلة راقد

هكذا في هذا الإسناد أبو عبد الله محمد بن عيسى ولعله أبو محمد عبد الواحد بن عيسى فهو المعروف بصحبة الالبيري. ذكره ابن بشكوال، ولو قال في البيت الثاني: .

كأنيَ عنهم غائب غير شاهد

لكان أبدع وأبرع في الصناعة الشعرية من خبره عن أبي محمد بن عطية القاضي وحدث بجميع تواليف ابن أبي زمنين عن عبد الواحد بن عيسى عن أبي إسحاق هذا عنه وتوفي في نحو الستين والأربعمائة.

٣٥٣ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي من أهل طليطلة يكنى أبا إسحاق. سمع مشيخة بلده وكان أحد من عينه المأمون يحيى بن إسماعيل بن ذي النون من فقهاء طليطلة ونبهائهم للعقد على ابنته مع المظفر عبد الملك بن المنصور عبد العزيز بن أبي عامر صاحب بلنسية فسمع من أبي عمر بن عبد البر حينئذ بها وذلك في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وبيته عريق في العلم وأحسبه من المحبوسين بعد هذا بقلعة قونكة في جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة بعضه عن أبي داود المقرىء وفيه عن ابن حيان.

٣٥٤ ـ ابراهيم بن عبد الملك الصدفي من أهل شلب وسكنَ[٢] بطليوس يعرف

---

(١) ومسلكه سلك: غموض «م».

(٢) سكن: غموض «م».

بابن العنزي يكنى أبا إسحاق حدث عنه أبو محمد بن الخراز ويوسف بن عبد القاهر بن غالب البطليوسيان ذكره ابن الدباغ.

٣٥٥ ـ ابراهيم بن محمد بن خلف النخلي من أهل المرية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي عثمان طاهر بن هشام حدث عنه أبو عبد الله البُلْغِيـي وفيه عندي نظر.

٣٥٦ ـ ابراهيم بن خلف بن ابراهيم بن لب بن بَيَطْير التجيبي من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الحاج. سمع أبا عبد الله بن عتاب وأبا جعفر بكر بن عيسى الكندي ورحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ورأى أبا ذر الهروي ولم يسمع منه حدث عنه ابن أخيه القاضي(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف وذكر أنه أجاز له في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

٣٥٧ ـ ابراهيم بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي الباجي من أهل قرطبة وهو أخو القاضي أبي الوليد يكنى أبا إسحاق أخذ(٢) عن أخيه وتفقه به وسكن معه ميورقة وكان له فهم ثاقب(٣) وحفظ وحظ من أصول الفقه ولا أعلمه حدث.

[٢٥ظ] ٣٥٨ ـ ابراهيم بن يحيى التجيبي النقاش من أهل طليطلة يعرف بابن / الزَّرقالة ويكنى أبا إسحاق. كان واحد عصره في علم العدد والرَّصَد وعلل الازياج ولم تأت الأندلس بمثله من حين فتحها المسلمون إلى وقتنا هذا مع ثقوب الذهن وإحكام ما يتناول ويستنبط من الآلات النجومية. وآخر أرصاده بقرطبة في آخر سنة ثمانين وأربعمائة وكان أكثر رصده قبل ذلك بطليطلة في أيام المأمون بن ذي النون وصدر دولة القادر ابن ابنه يحيى بن اسماعيل بن المأمون ومنها انتقل إلى قرطبة وإياها استوطن إلى أن توفي بها في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الثامن لذي حجة وهو يوم التروية سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

---

٣٥٨ ـ طبقات الأمم: ٨٥ ـ أخبار الحكماء ص ٤٢ ـ الوافي للصفدي ٦/١٦٨ ـ النفح ٦/١٠٥ وانظر Historia de la Literatura Arabi. Espagnola 263. Angel Gonzalez Palencia.
وترجمته العربية بعنوان تاريخ الفكر الأندلسي للدكتور حسين مؤنس ٤٥١ ـ ٤٥٣.

---

(١) القاضي الشهيد: ع٣.
(٢) أخذ: غموض «م».
(٣) فهم ثابت ع١.
(٤) من حين فتحها...: غموض «م».

٣٥٩ - ابـراهيم بن أحمد بن ابـراهيم بن أحمد بن محمـد بن عمر بن أسـود الغساني من أهل المرية يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه أبي القاسم صاحب المظالم وقريبه أبي الأصبغ عيسى بن محمد بن عمر بن أسود وأبي عمر بن عبد البر وأبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام[١] وأبي الوليد الباجي وأبي محمد حجاج بن قاسم وأبي بكر بن صاحب الاحباس وحاتم بن محمد وأبي عبد الله بن المرابط وأبي إسحاق ابراهيم بن خلف بن القصير. وأبي القاسم خلف بن أحمد الجراوي وأبي إسحاق بن وردون وأبي القاسم عبد الرحمن بن مالك الأشعري وأبي بكر أحمد بن سعيد بن أبي الفياض التاريخي[٢] وأبي محمـد بن العسال وأبي الحسن علي بن سليمـان بن أبي قحافة وأبي بكر محمد بن نعْمة العابر وغيرهم. وكان كثير العناية بالرواية من بيت علم وجلالة وكان أبو حفص بن الرفاء القاضي[٣] ابن خالة جده ابراهيم بن أحمد حدث عنه ابنه القاضي أبو بكر محمد بن ابراهيم بجميع روايته وحكى أنه سمع الموطأ منه سنة ثـلاث وتسعين وأربعمائـة وحـدث أيضـاً عنـه أبـو القـاسم عبـد الـرحيم بن محمـد الخزرجي[٤] وأبو عبد الله بن أبي إحدى عشرة وتوفي في نحو الخمسمائة.

٣٦٠ - ابراهيم بن طفيل ويكنى أبا إسحاق. كان فقيهاً عروضياً وولي الأحكام بجليانة من عمل وادي آش. قال أبو الحسن بن الباذش صحبته بغرناطة واختلفت إليه في عروض أبي إسحاق الزجاج فعلمت ذلك[٥] لديه وكان به بصيراً.

٣٦١ - ابراهيم بن محمد بن حسان بن ابراهيم من أهل إشبيلية يعرف بالقرموني ويكنى أبا إسحاق حدث عنه أبو عبد الله بن المجاهد سمع عليه الموطأ في سنة ثلاث وخمسمائة نقلت هذا مما تقيد في نسخة أبي بكر بن خير من مختصر الطليطلي وهو في تأليف أبي بكر بن قسوم الذي سماه محاسن الأبرار أبو العباس القرموني غير مسمى وحكى أنه أول من قرأ عليه ابن المجاهد وأخذ عنه وكان فقيهاً على مذهب مالك وكف بصره بأَخَرة من عمره فكان يقول النساء ومعالجة الورق أذهبن بصري، فلا أدري أهما اثنان أم كنية ابراهيم أبو العباس.

(١) بن هشام: غموض «م».
(٢) التاريخي: غموض «م».
(٣) القاضي: ساقطة «م».
(٤) عبد الرحيم بن محمد الخزرجي: غموض «م».
(٥) فحملت ذلك بين يديه: «م».

٣٦٢ ـ ابراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي من أهل طلبيرة يكنى أبا إسحاق وهو والد أبي القاسم عيسى بن إبراهيم بن جهور المستوطن شريش له رواية عن أبي الوليد عبد ربه ذكر ذلك ابن بشكوال وأغفله وحدث عنه ابنه عيسى.

٣٦٣ ـ ابراهيم بن أبي الفضل بن صواب الحجري من أهل شاطبة يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه وأبي عمر بن عبد البر وأبي الحسن بن سيدة وكان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب وتجول في البلاد معلماً بها وعنه أخذ أبو إسحاق بن خفاجة وله فيه مدح ثم تعلم الطب وقعد للعلاج بطنجة واستقر آخر عمره بمدينة فاس في نحو ست وخمسمائة وتوفي بمكناسة الزيتون وهو ابن إحدى وثمانين سنة أكثر خبره عن ابن عُزَيْر وروى عنه أبو علي بن الخراز.

٣٦٤ ـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن خُمَير من أهل دانية يكنى أبا إسحاق وروى عن القاضي أبي زيد بن الحشا وأبي بكر محمد بن الحسن المرادي وسمع من أبي داود المقرىء كتاب أبي بكر بن عزيز وغيره بدانية وبها لقيه أبو الحسن بن هذيل قديماً وأخذ عنه كتاب الأنباه في وجوب أجرة القضاة للمرادي حدث به عنه وكان مقيداً ضابطاً حسن الخط ذكره ابن عياد وفيه عن غيره.

٣٦٥ ـ ابراهيم بن محمد بن سليمان بن خليفة بن عبد الواحد من أهل مالقة يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه أبي عبد الله وأبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الغسّاني ومروان بن سمجون وأجاز له القاضي أبو الوليد الباجي حدث عن جميعهم بموطأ مالك وأخذ عنه في سنة ثمان وخمسمائة ووقفت على ذلك بخطه.

٣٦٦ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدري[1] من أهل المرية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي داود المقرىء وأبي الحسين بن البياز وأبي علي

---

٣٦٢ ـ انظر ترجمة والده عبد ربه بن جهور القيسي: الصلة ١ / ٣٦٩ رقم ٨٣٢.

٣٦٣ ـ بغية الوعاة ١ /٤٢٢ رقم ٨٥١ ـ جذوة الاقتباس ١ /٨٨ رقم ١١ ـ وانظر ديوان ابن خفاجة ص ٦٣ بتحقيق الدكتور سيد غازي حيث رسالة ابن خفاجة إلى صديقه ابن صواب.

٣٦٦ ـ معجم الصدفي ص ٥٧ رقم ٤٢.

---

(١) العبدري: غموض «م».

الغساني وأبي عبد القادر بن الخياط وأبي بكر عمر بن الفصيح وأبي عبد الله بن فرج وأبي الحسن بن شفيع وأبي علي الصدفي وأكثرَ عنه وسمع معه بنوه وكان من أهل التقييد والضبط وكتب بخطه كثيراً وصارت إلي نسختُه من حديث المحاملي التي فرغ منها بقرطاجنة من عمل مرسية يوم الخميس / منتصف ربيع الآخر سنة أربع عشرة وخمسمائة [٢٦و] وعلى كثرة ما روى فلا أعلمه حدث.

٣٦٧ ـ ابراهيم بن محمد بن محارب الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بالأُرْغَازي روى عن أبي القاسم بن النخاس وحدث عنه ووقفت على بعض ما كتب من روايته في سنة خمس عشرة وخمسمائة.

٣٦٨ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عصام من أهل مرسية وقاضي قضاة الشرق يكنى أبا أمية ويعرف بابن مُنْتَال له رواية عن أبي علي الصدفي وكان في عداد أصحابه وولي قضاء بلده مدة وصرف عنه بأبي علي هذا في سنة خمس وخمسمائة ثم أعيد إليه وأقام في ولايته نحواً من خمس وثلاثين سنة وكان ذا جلالة وجزالة في أحكامه مهيباً ممدوحاً خارجاً عن زي القضاة وسمتهم أقرب إلى الرؤساء منه إلى الفقهاء له حظ من الأدب وقرض الشعر توفي بمرسية وهو يتولى قضاءها سنة ست عشرة وخمسمائة وفاته عن ابن حبيش.

٣٦٩ ـ ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن سلّام المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا إسحاق روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد الركلي وغيرهما وكان من أهل البصر بالفقه والتصرف في الأدب واللغة وعنه أخذ ابنه أبو جعفر وبه تأدب وقد تقدم ذكره وهو جد شيخنا أبي عمر بن عات لأمه وأصيب في وقيعة القلعة على مقربة من جزيرة شقر بولد له فرثاه بأشعار حسنة وكانت هذه الوقيعة يوم الجمعة التاسع من رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة. فيه عن ابن سفيان وابن عات وحكى أنه كتب من خطه(١):

---

٣٦٨ ـ معجم الصدفي ص ٥٥ رقم ٤١.

٣٦٩ ـ معجم الصدفي ص ٥٧ رقم ٤٣. ترجمة والده أبو جعفر أحمد في التكملة ص رقم ـ معجم الصدفي ٣٧ رقم ٢٦ ـ تحفة القادم: ٤٠ ـ الذيل ٣٣/١ رقم ١٥ ـ الوافي بالوفيات ٢١٤/٦ رقم ٢٦٨٠.

---

(١) بخطه: ع٣.

اغـتـنـم ركعـتيـن زلفـى إلى الـلّـــــه إذا كـنـت فـارغـاً مسـتـريحـا
وإذا مــا هَممت يـومــاً بنُطــقِ فــاجعلن في مكــانــه تسبيحــا

٣٧٠ ـ ابراهيم بن عبد القاهر[1] بن فتوح من أهل اشبونة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن شفيع لقي أبا الحسين بن الطراوة وأخذ عنه ورحل حاجاً فكتب عنه أبو طاهر السلفي حكايات وأشعاراً لما قدم عليهم الاسكندرية وسأله عن مولده فقال في سنة تسع وستين وأربعمائة بأشبونة من كتاب ابن نقطة ولم يذكر وفاته.

٣٧١ ـ ابراهيم بن عبد العزيز بن أبي تمام الطائي من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق سمع بقرطبة من أبي الحسن العبسي وأبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وكان محدثاً نحوياً سمع منه أبو عبد الله بن عبادة الجياني وأبو الحسن بن الضحاك وأبو جعفر بن اليسر وغيرهم وتاريخ سماع بن الضحاك منه لموطأ مالك رجب من سنة ثلاث وخمسمائة.

٣٧٢ ـ ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن فورتش الحاكم من أهل سرقسطة يكنى أبا إسحاق عني بالوثائق وكتب بخطه علماً كثيراً وولي الأحكام في عدة كور وتوفي بالمرية وهو يتولى قضاء برجة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. عن ابن حبيش وفيه عن غيره.

٣٧٣ ـ ابراهيم بن أبي الفتح بن عبيد الله[2] بن خفاجة الهواري الشاعر من أهل جزيرة شقر. يكنى أبا إسحاق جالس أبا عمران بن أبي تليد ولقي أبا علي الصدفي وأخذ عن أبي إسحاق بن صواب وروى عن أبي بكر بن أسد ولو اعتنى بهذا الشأن لروى عن شيوخ شيوخه وكان عالماً بالآداب صدراً في البلغاء متقدماً في الكتاب والشعراء يتصرف

٣٧٣ ـ الصلة ١/ص ١٠٠ رقم ٢٢٥ ـ معجم الصدفي ٥٨ رقم ٤٤ ـ تحفة القادم ١٥، ١٦، ١٢٢ ـ بغية الملتمس ٢٠٢ رقم ٥٠٢ ـ الذخيرة ٣/٢ : ص٥٤١ ـ قلائد العقبان ٢٤١ (مطبعة التقدم ١٣٢٠ مصر) ـ وفيات الأعيان ١/٥٦ ـ مسالك الأبصار ١١/٢٥٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥١ رقم ٢٨ ـ الخريدة ٢/١٤٧ ـ ٣/٥٤٨ (طبعة تونس) الوافي بالوفيات ٦/٨٣ رقم ٢٥١٨. وقد نشر ديوان ابن خفاجة نشرة علمية بتحقيق الدكتور سيد غازي (منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٧٩).

(١) عبد القاهر: عبد القادر في ع٣ وفوقها إشارة إلى الهامش وفيه: «صح» بخطه معاً «القاهر» بالدال فوق الهاء.
(٢) الفتح بن عبد الله: ع٣.

كيف يزيد فيبدع ويجيد ناظماً وناثراً ومادحاً وراثياً ومشبباً ومشبهاً ـ وكان نزيه النفس لا يتكسب بالشعر ولا يمتدح رجاء الرفد صَرُورةً لم يتزوج قط مقتصراً على ما ملكت يده من ضيعة وديوان شعره متنافس فيه مروي عنه ذكره الرشاطي ووصفه بالمعارف الجمة والآداب وقال فيه واحد عصره ونسيج وحده ذو[1] الطبع الكريم والهدي القويم وذكره أبو الحسن بن بسام وغيره من المؤلفين في الأدباء وروى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن رزق وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عمر بن عياد وأبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر الكتندي وأبو يوسف يعقوب بن طلحة وغيرهم وأنشدنا أبو الربيع بن سالم بحاضرة بلنسية غير مرة قال: أنشدنا أبو رجال بن غلبون بمرسية سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة في مجلس شيخنا أبي القاسم بن حبيش رحمه الله قال: أنشدنا أبو إسحاق ابراهيم بن أبي الفتح بن خفاجة لنفسه بجزيرة شقر بلده[2] في بضع وعشرين وخمسمائة مما كان قاله لما بلغ الستين من عمره:

ألا ساجل دموعي يا غمام ... وطارحني بشجوك يا حمام
فقد وفيتها ستين حولاً ... ونادتني ورائي هلْ أمام
وكنت ومن لباناتي لُبَيْنَى ... هناك ومن مراضعي المدام
يطالعنا الصباح ببطن حُزْوَى ... فينكرنا ويعرفنا الظلام
وكان بها البشام سراج أنس ... فماذا بعدنا صنع البشام
فيا شرخ الشباب ألالِقَاءْ ... يبل به على ظمإ أوام
ويا ظل الشباب وكنت تندى ... على أفياء سرحتُك السلام

توفي يوم الأحد السادس والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة قال أبو عبد الله بن عبد الرحمن[3] المكناسي سألته عن مولده فقال: ولدت سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ولم يزل قبرُه معروفاً بظاهر الجزيرة ومنزله بداخلها إلى أن ملكها الروم صلحاً وأجلوا أهلها في آخر سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٣٧٤ ـ ابراهيم بن محمد الخطيب يعرف بابن الإمام. ويكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي محمد بن أيوب الشاطبي الحديث المسلسل في الأخذ باليد وسمعه منه القاضي عياض وأحسبه غرناطياً.

---

(١) والطبع ع١ ع٢.

(٢) بلده: إشارة أنها بالهامش «م».

(٣) أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن: ع٣.

٣٧٥ ـ ابراهيم بن أحمد بن جعفر بن أبي عنقود الباهلي من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق صحب أبا بكر بن نُمارة وأخذ عنه وكتب له مقدمة ابن بابشاذ في النحو سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ولسلفه نباهة والعين المتفجرة بمقربة من الرصافة إليهم كانت منسوبة.

٣٧٦ ـ ابراهيم بن خليفة بن أبي الفتح بن أحمد بن أبي الفتح القضاعي من أهل انده عمل بلنسية وهي دار قضاعة بشرق الأندلس يكنى أبا إسحاق سمع من أبي محمد بن خيرون وأبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وأبي محمد الركلي وغيرهم وأجاز له أبو محمد البطليوسي وكان شيخاً صالحاً ذا عناية بالرواية وقد حدث وسُمع منه توفي قبل الأربعين وخمسمائة أكثره عن ابن سالم.

٣٧٧ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد بن رشيق الطليطلي منها وسكن وادي آش يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي عبد الله المغامي وتصدر للإقراء والإسماع لما كان عنده وقُدِمَ للصلاة والخطبة هنالك. وكان ثقة عدلاً من أهل اصلاح والانقباض حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبو بكر بن يحيى بن محمد العقيلي وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهم وتوفي في نحو الأربعين وخمسمائة.

٣٧٧ ـ إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري ـ بكر بن وائل ـ من أهل دانية يكنى أبا إسحاق سمع من أبي داود المقرىء وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة المعافري وأبي علي الصدفي وأبي الحجاج بن أيوب وغيرهم وولي قضاء بلده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم صرف عنه في جمادى الأخيرة سنة ثلاثين وقدم إلى قضاء شاطبة فتولاه مدة طويلة وكان عدلاً حَسَنَ السيرة معنياً بالحديث وعُمِّر وأسن حدث عنه أبو عمر بن عياد وأكثر خبره عن غيره وعُلَيم بن عبد العزيز وأبو بكر بن مفوز وأخوه أبو محمد وغيرهم توفي بدانية مصروفاً عن القضاء لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وقد خانق (١) الثمانين وتولى غسله والصلاة عليه أبو عبد الله بن سعيد الداني وقد روى عنه كتاب الزهد لهنّاد رواية الصاحب عن الصاحب وكان مولده سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

---

٣٧٦ ـ معجم الصدفي ص ٦٢ رقم ٤٧.
٣٧٨ ـ معجم الصدفي: ٦٢ رقم ٤٨.

---

(١) خانق: أي قارب.

٣٧٩ ـ ابراهيم بن مروان بن أحمد التجيبي البزاز من أهل إشبيلية يعرف بابن حُبَيْش ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني ورحل حاجاً فسمع بمكة من رَزين بن عمار الأندلسي وببغداد في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة من هبة الله بن الحُصين وأبي غالب الماوردي والحسين بن خُسْروالبَلَخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي الفتح الكَرُوخي الهروي وانصرف إلى إشبيلية وحدث وسمع منه الناس وكان من أهل العدالة والثقة توفي في الفتنة يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسائة ودفن بعد صلاة العصر من يوم الخميس بعده عن القنطري وفي خبره عن غيره.

٣٨٠ ـ ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الداني منها يكنى أبا إسحاق سمع من أبيه أبي عبد الله وأخذ عنه ورحل معه إلى المشرق فحجا معاً وسمعا من أبي علي بن العرجاء وقرأ عليه إبراهيم القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما تضمنه الجامع لأبي مَعْشر الطبري من الروايات ويُعرف بسوق العروس وفيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً وقرأ من سَوْرة الصيف إلى أن ختم داخل الكعبة وأجاز له في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقرأ عليه الجامع المذكور وسمع صحيح البخاري وغير ذلك وتوفي في آخر سنة ست وأربعين وخمسمائة قبل وفاة أبيه بثلاثة أشهر أو نحوها بعضه عن ابن عياد.

٣٨١ ـ ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن صالح المرادي من أهل المرية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن السَّمَّاد أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيع وأبي الحسن علي بن محمد البَرجي وسمع من أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن معدان وله رواية عن أبي محمد بن عتاب ورحل حاجاً فلقي أبا الحسن بن مشرف وأبا عبد الله الرازي وأبي الحسن الفراء الموصلي وأبا بكر الطرطوشي فسمع منهم وقرأ القرآن على أبي علي المعروف / بابن بَلِّيمَة وأبي عبد الله بن مُسَيِّج الفضي ثم [٢٧و] قفل من رحلته وتصدر للاقراء ببلده ولما تغلب عليه العدو نزل مدينة لورقة وولي القضاء بها والخطبة وأقرأ هنالك وأسمع، حدث عنه أبو عبد الله بن حميد وأبو بكر بن أبي جمرة شيخنا وغيرهم وتوفي بلورقة سنة سبع وأربعين وخمسمائة. قاله ابن عياد وقال أيضاً أنه توفي سنة ثمان وأربعين والأول أصح.

---

٣٨١ ـ معجم الصدفي: ٦٥ رقم ٥١.

٣٨٢ ـ ابراهيم بن خلف الجمحي المقرىء من أهل مرسية يكنى أبا بكر أخذ عن ابن البياز وابن فرج المكناسي وأجاز له أبو داود المقرىء وابن أخي الدُّوش ما رَوياه وأقرأ وأخذ عنه وقال فيه ابن الصيقل المعروف بأبي هريرة أبو بكر بن ابراهيم بن خلف ومن برنامج أبي الحجاج بن أيوب نقلت اسمه كما تقدم.

٣٨٣ ـ ابراهيم بن عتيق بن أبي العيش من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق سمع أبا داود وأخذ عنه وأقرأ ببلده وحمل عنه الأداء وتوفي بشاطبة سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن ابن عياد.

٣٨٤ ـ ابراهيم بن علي بن تَرْحِيب المُكْتِب من أهل بَلِنْسِيَة يكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن باصُهْ وأبي محمد القُلَني وغيرهما وكان يستخلف على الصلاة والخطبة بالجامع لصلاحه وميل الناس إليه وهو الذي غسل أبا محمد المذكور عند وفاته مع أبي الحسن الزاهد المعروف بالجَبَّاح وأعانهما أبو إسحاق بن أبي العيش وكانوا في الخير نمطاً واحداً قال ابن سفيان في ابن تَرْحيب ووصفه بالصلاح والتقشف وسلامة الظاهر والباطن توفي في حدود الخمسين وخمس مائة. وقال ابن عياد توفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٣٨٥ ـ ابراهيم بن أحمد بن عبد الله السلمي الحاكم من أهل غرناطة يعرف بابن صَدَقَة ويكنى أبا إسحاق روى ببلده عن أبي بكر غالب بن عطية وسمع من أبي بكرة رياضة المتعلمين لأبي نعيم ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من السلفي قديماً سنة خمس عشرة وخمسمائة ومن أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن الفراء الموصلي وبمكة من أبي الفتح البيضاوي وأبي محمد بن غَزال المجاور سنة ست عشرة وقفل إلى بلده فحدث وروى عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو القاسم بن سَمَجون وغيرهما وتقدم ذكر ابراهيم بن صدقة وأحسبه مِن سَلفه.

٣٨٦ ـ ابراهيم بن محمد الصدفي المقرىء يكنى أبا الوليد روى بدانية عن أبي داود وأجاز له تصانيف أبي عمرو عنه ورحل حاجاً فسمع منه أبو محمد العثماني وسمع هو أيضاً من العثماني فتدبجا وقد مرت له في هذا الباب رواية عن غير أبي داود[١].

---

(١) باصَه: ع[٣].

(٢) عن أبي داود: ع[٣] وفوق «عن» صح. والصواب ما أثبتنا، لتَضَمُّن «باب إبراهيم» رواية للمترجم به عن غير أبي داود. انظر ترجمة رقم ٣٥٢ وهي لإبراهيم بن مسعود رقم ٣٥٢ حيث له رواية عن أبي عبد الله محمد بن عيسى الغرناطي.

٣٨٧ ـ ابراهيم بن منبه بن عمر بن أحمد الغافقي من أهل المرية ونزل مرسية يكنى أبا أمية: سمع ببلده من ابن شفيع وأخذ عنه القراءات ومن ابن سكرة وابن زُغَيْبة وعبد القادر بن الحناط وبقرطبة من ابن عتاب وابن طريف وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وغيرهم ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي علي بن العرجاء أحاديث جعفر بن نَسْطور وغيرها في شعبان سنة ست وعشرين وسمع أيضاً من أبي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وقفل إلى بلده وانتقل بعد الحادثة عليه إلى مرسية وولي الخطبة والقضاء هنالك وحدث وأخِذ عنه وكان فقيهاً مشاوَراً وأفادني أبو جعفر بن الدلال عن أبي محمد بن القرطبي أن أبا القاسم ابن حبيش سمع منه الأحاديث النَّسطورية ووقفت على إسماعه صحيح البخاري في آخر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة. وكان يحدث به عن سلطان بن ابراهيم عن كريمة المروزية وأخبرت عن أبي عبد الله بن بالغ البَسْطِي الخطيب أنه سمع أبا أمية هذا يحكي أن أبا ذر الهروي قال عند موته عليكم بكريمة فإنها تحمل كتاب البخاري من طريق أبي الهيثم.

٣٨٨ ـ ابراهيم بن ميمون بن الفتح بن فَتحون الحضرمي من أهل أريولة يكنى أبا إسحاق سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأكثر عنه وما أراه سمع من سواه وولي قضاء ميورقة وحدث بها وأخذ عنه الموطأ في سنة ثلاث وخمسين وكان فقيهاً مشاوَراً ذا نباهة وثروة وتوفي قبل الستين وخمسمائة.

٣٨٩ ـ ابراهيم بن نجاح بن أحمد بن ابراهيم بن نجاح الغساني الواعظ من أهل المرية يكنى أبا بكر له رواية عن ابن ورد وغيره كتب عنه ابن عياد من فوائده وقال توفي بشاطبة سنة اثنتين وستين وخمسمائة ومولده بالمرية سنة أربع وخمسمائة.

٣٩٠ ـ ابراهيم بن محمد بن خليفة النفزي المقرىء من أهل قرية بني عقبة من بِيران عمل دانية يكنى أبا إسحاق ـ أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أخي الدُّوش وأخذ قراءة ورش عن ابن شفيع ولا رواية له عن أبي داود وسمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي جعفر بن جَحْدر وأبي بكر بن الحناط وغيرهم ورحل حاجاً فلقي أصحاب أبي بكر الطرطوشي وانصرف إلى موضعه فتصدر للإقراء وأخذ عنه الناس وكان متحققاً بالقراءات معروفاً بالضبط والتجويد أديباً إخبارياً مفوهاً وعُمِّر وأسن مولده سنة خمس وسبعين

---

٣٩٠ ـ غاية النهاية ١/٢٣ رقم ٩٨. (تاريخ الإسلام الورقة ٢٩٣ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٣).

وأربعمائة وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة ذكره ابن عياد وابن سفيان وفيه عن غيرهما.

٣٩١ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مُفُرِّج الوراق من أهل بلنسية يعرف بالحصار ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي علي بن بُهلول وأبي الحسن بن سعد الخير وغيرهما وكان حسن الخط محترفاً بالوراقة عاكفاً عليها ذا إتقان وضبط وقفت على بعض ما رواه في سنة أربع وستين وخمسمائة.

٣٩٢ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المغربي من أهل بلنسية وأصله من شنتمرية الشرق وإليها كان ينسب، يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي الحسن بن هذيل واختص به وسمع منه كثيراً وكان يخلفه على التعليم في مغيبه ويعلم أيضاً بمحضره واتخذ تلاوة القرآن(١) شعاراً ليلاً ونهاراً لا يسأم ولا يفتر مع الصلاح والذكاء وحسن الأداء واستشهد في وقيعة يوم الخميس بظاهر بلنسية الغربي مستهل رجب سنة ثمان وستين وخمسمائة عن ابن سالم.

٣٩٣ ـ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن خليفة بن يَنَّق من أهل شاطبة يكنى أبا عمرو سمع من أبي عمران بن أبي تليد وأبي علي الصدفي وكان يحدث عن أخيه أبي عامر وأبي عبد الله بن أبي الخصال ونمطهما من الأدباء والكتاب ويكثر التمثل بالأشعار ويمتع بسعة حفظه للأخبار كتب عنه شيخنا أبو عمر بن عات وذكره ابن سفيان في معجم شيوخه وقال توفي في سنة تسع وستين وخمسمائة.

٣٩٤ ـ ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد القائدي الوهراني كذا قرأت اسمه بخطه وشهر بالحمزي لأن أصله من حمزة موضع بناحية المسيلة عمل بجاية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن قُرْقُول ولد بالمرية ونشأ بها وسمع من

---

٣٩٣ ـ معجم الصدفي ص ٦٧ رقم ٥٤.

٣٩٤ ـ وفيات الأعيان ١/٦٢، ٦٣ رقم ١٩ ـ العبر ٤/٢٠٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٢٠ رقم ٣٣٤ ـ الوافي بالوفيات ٦/١٧١ رقم ٢٦٢٦ ـ مرآة الجنان ٤/١٧١ ـ البداية والنهاية ١٢/٢٧٧ ـ شذرات الذهب ٤/٢٣١ ـ هدية العارفين ١/٩ ـ معجم المصنفين ٤/٤٨٦ ـ تاريخ بروكلمان ٦/٢٧٧ ـ جذوة الاقتباس ١/٨٨ رقم ١٢.

---

(١) قراءة القرآن: ع'.

جده لأمه أبي القاسم بن ورد ومن أبي الحسن بن نافع وكان رابَّـاً(١) له وروى عن جماعة كبيرة وطائفة جليلة منهم أبو عبد الله بن زُغَيْبة وأبو الحسن بن معدان ويعرف بابن اللوان وأبو الحجاج القضاعي وأبو الحسن بن موهب وأبو العباس بن العريف وأبو محمد الرشاطي وأبو عبد الله بن وضاح وأبو محمد بن عطية وأبو الحجاج بن يَسْعُون وأبو الفضل بن شرف وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو الحسن بن مغيث وأبو عبد الله بن مكي وأبو بكر بن زيدان وأبو جعفر بن عبد العزيز وابن عمه أبو بكر وأبو مروان الباجي وأبو بكر بن العربي وأبو إسحاق بن حبيش وأبو الحسن بن الباذش وأبو القاسم عبد الرحيم الخزرجي(٢) وأبو بكر بن النفيس وأبو عبد الله بن معمر وأبو علي منصور بن الخير وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو محمد بن السِّيد وأبو الحسن عبَّاد بن سرحان وأبو القاسم بن الأبرش وأبو عبد الله بن عبد الوارث وأكثر هؤلاء لقيهم وأخذ عنهم وممن كتب إليه أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي والسبائي والمازري وله أيضاً رواية عن طارق بن يعيش وابن هذيل وابن الدباغ وأبي الفضل عياض وابن النعمة وبعضهم في عداد أصحابه وأترابه ولقي بجزيرة شقر أبا إسحاق الخفاجي يحمل عنه ديوان شعره وبمكناسة من المغرب أبا القاسم بن الأبرش وكان رحالاً في طلب العلم حريصاً على لقاء الشيوخ فقيهاً نظاراً أديباً حافظاً يبصر الحديث ورجاله وقد صنف وألف مع براعة الخط وحسن الوراقة حدث وأخذ عنه الناس ولم يزل بمالقة إلى أن انتقل منها إلى سبتة في سنة أربع وستين ثم إلى سلا. وتوفي بمدينة فاس عند العصر من يوم الجمعة السادس لشعبان سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن قريباً من برج الكوكب خارجها ومولده بالمرية في صفر سنة خمس وخمسمائة ذكره ابن مؤمن وغيره.

٣٩٥ ـ ابراهيم بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله بن عمرو بن فرقد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيدة بن وهب بن عبد الله بن يوسف بن عياض بن يوسف الفهري أمير الأندلس المخلوع بعبد الرحمن بن معاوية. وهو يوسف بن عبد الله بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحرث بن فهر. قرأت هذا النسب بخط ابنه أبي جعفر أحمد بن ابراهيم. وهكذا قال الرازي في نسب يوسف وقال ابن حيان زعم أبو بكر بن القوطية أنه

٣٩٥ ـ الإحاطة ١/٣٦٤.

(١) من ربّه يربّه: ربّاه: والراب زوج الأم وولدها ربيبه أي مربوبه. (٢) عبد الرحمن الخزرجي: ع٣.

يوسف بن عبد الرحمن(١) بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري. قال وما وجدت هداية إلى أن يوسف هذا الوالي بالأندلس ولد له يعني لعبد الرحمن المتغلب على ملك إفريقية ولا وجدت منتماه في جذم قومه فالله أعلم بشأنه. وقال شيخنا أبو القاسم بن بقي وقرأته بخطه في نسب أبي إسحاق هذاالمخزومي وهو غلط بَيِّن / سكن [٢٨و] إشبيلية وداره مورور من أعمالها يكنى أبا إسحاق سمع من أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن حمدين وأبي الحسن بن بقي وأبي عبد الله بن الحاج وأبي عُمر ميمون بن ياسين أخذ عنه الصحيحين وكان يعلو فيهما وله أيضاً رواية عن أبي الحسن سليمان بن أبي زيد المهري وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغلب عليه الأدب وعلم الفرائض وله في ذلك أرجوزة أُخِذت عنه وولي القضاء بموضعه (نا) عنه بما ألف وروى أبو الخطاب بن واجب وغيره وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ومولده بعد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

٣٩٦ ـ ابراهيم بن محمد بن مسلم بن أحمد بن فتحون المخزومي من أهل جزيرة شقر يكنى أبا إسحاق روى عن أبي بكر بن أسد سمع منه ببلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وسمع أيضاً فيها بشاطبة من أبي الوليد بن الدباغ حدث عنه شيخنا أبو بكر محمد بن محمد بن وضاح سمع منه الشمائل للترمذي في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وروى عنه ابن عياد بعض منظومه ولم يرفع في نسبه.

٣٩٧ ـ ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد الأنصاري الكاتب سكن مالقة وأصله من وادي آش يكنى أبا الحكم ويعرف بابن هَرِوَدْس كتب لبعض الولاة وشارك في العلم وأنبأني أبو القاسم بن بقي أن أبا الحكم هذا أنشده لنفسه:

أإبراهيمَ إن الموت آتٍ ... وأنت من الغواية في سنات
رجاؤك مثل ظل الرمح طولاً ... وعمرك مثل إبهام القطاة

توفي أول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

٣٩٨ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد المخزومي الشاهد من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بكَوْزَان رحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي ولقي بالمهدية أبا عبد الله المازري فحمل عنه تأليفه المترجم بالمُعلم من

(١) يوسف بن أبي عبد الرحمن: ع٣.

إملائه على صحيح مسلم سمع منه ابن بَشْكُوَال وسمع منه هو أيضاً فتدبَّجا. وكان ثقة عدلاً (أنا) عنه من شيوخنا أبو سليمان بن حوط الله سمع منه في سنة ست وسبعين وخمسمائة وقد تقدم ذكر ابنه أحمد بن ابراهيم في بابه.

٣٩٩ ـ ابراهيم بن عبد الملك أندلسي نزل دمشق يعرف بابن المالقي ويكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي بكر الطرطوشي وتفقه به يروي عنه شيخنا أبو عبد الله الأندَرشي وحكى أنه كان يدرس بجامع دمشق وبزاوية المالكية منه.

٤٠٠ ـ ابراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن خالد بن عُمَارة الأنصاري قرأت نسبه بخطه من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق سمع ببلده من أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن الباذش وأبي القاسم الخزرجي وأبي الوليد بن بَقوة وأبي الحسن بن القصير وناظر على أخيه أبي مروان في المدونة ورحل إلى قرطبة فسمع من ابن عتاب وابن طريف وابن رشد وأبي بحر الأسدي وابن مغيث وأبي عبد الله القرشي وابن عفيف وابن المطرف ابن الوراق وقرأ عليه القرآن بالسبع وعلى منصور بن الخير بمالقة وعلى ابن شفيع بالمرية وأخذ عن أبي الحسن بن موهب وسمع عليه الموطأ بقراءة أبي عبد الله النميري في يوم واحد وعن أبي عبد الله بن معمر وعباد بن سرحان وأبي محمد بن أيوب الشاطبي سمع منه الحديث المسلسل في الأخذ باليد مرة بعد أخرى وتكرر على أبي محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر وسمع منه بأغمات أيام قضائه بها سنة ست وعشرين وخمسمائة وابتدأ بالأخذ عن هؤلاء من سنة أربع عشرة إلى سنة تسع عشرة وأجاز له أبو محمد بن السيد وشريح بن محمد وأبو بكر الطرطوشي والمازري وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة والتفنن في العلوم والنفوذ في الأحكام يتحقق بالقراءات ويشارك في علم الحديث ومسائل الفقه والشروط وله فيها مختصر مفيد وكان مع ذلك فَكِهَ النفس حلو النادرة حميد العشرة نشأ بغرناطة على طلب العلم وتقييد الآثار وولي القضاء بعدة كور من أعمالها وأزعجته الفتنة الحادثة بالأندلس عند انقراض دولة الملثمين عن وطنه فطال اضطرابه وتجوله ثم استقر أخيراً بميورقة في جُوار أميرها إسحاق بن محمد بن غانية فقلده قضاءها وتصدر قبل ذلك وبعده للإقراء والإسماع فأخذ الناس عنه وانتفعوا به ولم يدخل ميورقة مثله في دولة بني غانية بها وبعدهم إلى أن تغلب

---

٤٠٠ ـ المرقبة العليا ص ١١٦ ـ غاية النهاية ١/٧ رقم ١٠ ـ الإعلام للمراكشي ١/١٥٠ رقم ٥ ـ الأعلام للزركلي ١/٢٩.

عليها الروم في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وستمائة. (نا) عنه أبو الخطاب بن واجب كتب إليه وتوفي يوم الثلاثاء السابع لجمادى الأولى سنة تسع وسبعين وخمسمائة ومولده بغرناطة يوم الخميس العاشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكان عمره أربعاً وثمانين وثلاثة أشهرإلا يومين نقلتـه من خط بعض الرواة عنه.

٤٠١ ـ ابراهيم بن علي بن عبد الملك بن طلحة المقرىء من أهل إشبيلية وسكن قرطبة وغيرها يكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح وأبي العباس بن عيشون وأبي العباس بن حرب وأبي المطرف بن الوراق وأبي محمد بن بقي المقرىء بجامع بياسة وأبي علي منصور بن الخير وسمع من أبي بكر بن العربي جامع الترمذي وغير ذلك وتصدر للإقراء وأخذ عنه بإشبيلية أبو القاسم بن أبي هارون وبقرطبة أبو عبد الله الشنتيالي وحدث عنه هو وأبو بكر غالب بن أبي القاسم الشراط وأبو جعفر المعروف بالأجّري وغيرهم. بعض خبره عن ابن الطيلسان.

٤٠٢ ـ ابراهيم بن طريف من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا إسحاق رحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع بالشرق أبا الربيع المالقي من أصحاب أبي العباس بن العريف وقفل إلى الأندلس فلقي أبا عبد الله بن المجاهد واشتهر بالنسك والورع والإيثار حدث عنه أبو العباس القَنْجايري برسالة القُشَيْري.

٤٠٣ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري الخزرجي أندلسي يعرف بالتطيلي ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي محمد بن السيد، وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن مغيث وأبي مروان بن مرة وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو بكر غالب بن عطية وأبو الوليد بن رشد ورحل حاجاً فلقيه بالاسكندرية على ما زعم أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز المعروف بالوجيه الشريشي الأصل وادعى الإكثار عنه في السماع منه، وقفت على ذلك من برنامجه وأنا بريىء من عهدته لعدم الإحاطة بما فيه من المناكير. ولهذا الشيخ منَ التخليط والغلط الذي لا يقع فيه أحد ممن زاول هذه الصناعة أدنى مزاولة عفا الله عنه وسمح له.

٤٠٤ ـ ابراهيم بن محمد بن فرج اليحصبي من أهل غرب الأندلس يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن حامد كان مقرئاً وقد أُخِذَ عنه[1].

(١) كتب على هامش هذه الترجمة ما يلي: ينقص من هذا الكلام شيء فتدبَّره(ع٣).

٤٠٥ ـ ابراهيم بن حسين بن يوسف القيسي من أهل دانية وأصله من ناحية بلنسية ويعرف بابن محارب ويكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد، وسمع الحديث من أبي بكر بن بَرُنْجال وعلم بالقرآن وحملت عنه القراءات وكتبها وكان معروفاً بالتجويد والإتقان مع مشاركة في العربية أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب وأبو الحجاج بن أيوب وأبو الحسن بن خيرة من شيوخنا، وغيرهم وعليه قرأ في صغره أبو جعفر بن عون الله الحصار ووصف لي بشكاسة الأخلاق وكان صرورة لم يتزوج قط وتوفي سنة ثمانين أو إحدى وثمانين وخمسمائة.

٤٠٦ ـ ابراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق سمع من أبي مروان الباجي وشريح بن محمد وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وعنهما أخذ علم العربية والآداب فرأس فيها ومهر في صناعتها وإقرائها وشارك في سواها وأجاز له أبو القاسم بن بقي وأبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن فَنْدِلة ومن تآليفه إيضاح المنهج، جمع فيه بين كتابي ابن جنّي على الحماسة: التنبيه والمبْهج ووضع [شرحاً][2] على الجمل للزجاجي، وآخر على التبصرة للصيمري وغير ذلك أخذ عنه جماعة من الجلة وأجاز لأبي سليمان بن حوط الله روايته وقال توفي بإشبيلية سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره في شوال وحكى أبو علي بن الشلوبين أنه توفي في شوال سنة ثمانين ودفن بداره.

٤٠٧ ـ ابراهيم بن محمد بن علي بن بِيبَش العبدري من أهل شاطبة يكنى أبا إسحاق سمع من أبي عبد الله بن سعادة وغيره وكان من أهل المعرفة والفتيا، واستنابه أخوه القاضي أبو بكر بيبش بن محمد في الأحكام فحذا حذوه وتوفي في رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بعد أخيه بيسير ودفن بإزائه عن ابن عات وفيه عن ابن عفيون.

٤٠٨ ـ ابراهيم بن ابراهيم بن محمد الأنصاري المقرىء من أهل أُشُونَة ونزل مدينة فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بالعشاب. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضى

---

٤٠٥ ـ غاية النهاية ١/١٢ رقم ٤٠ وهو عنده بلنسي.

٤٠٦ ـ بغية الوعاة ١/٤٣١ رقم ٨٧٢ الوافي بالوفيات ٦/١٣٠ رقم ٢٥٦٨، انباه الرواة ٤/١٩٦رقم ٩٧٦ البلغة ١٠ رقم ١٧ (ايضاح المكنون ١/١٥٨) الأعلام للزركلي ١/٦٢.

٤٠٨ ـ جذوة الاقتباس ١/٨٩رقم ١٣ .

---

(١) بن عبد الله الحصار (ع٣).

(٢) شرحا: ساقطة من جميع النسخ.

[٢٩و] / وسمع من ابن مكي ،وأبي بكر بن مدير،وابن أخت غانم حدث وأقرأ وأخذ عنه، وكان أديباً نحوياً حكى أبو الحسن ابن القطان أنه أجاز له جميع رواياته في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وروى أيضاً عنه يعيش بن القديم الشلبي وحكى ابن فرتون أنه توفي سنة ثلاث وثمانين وزاد في شيوخه جماعة وحكى أنه كان يعلم القرآن ويبيع العشب ويقرىء النحو.

٤٠٩ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ثابت بن ثعبان بن أحمد بن عبد الله بن محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الجلاء أفادني نَسَبه بعض أصحابنا يروى عن أبي الحسن بن الباذش وأبي علي منصور[1] بن الخير وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابن أخت غانم وابن ورد. وكان شيخاً صالحاً يعلم القرآن. حدث عنه الملاحي. وقال ابن الطيلسان إنَّه خاله. وحدث أيضاً عنه ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى بن إبراهيم وغيرهما.

٤١٠ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري الطرطوشي وسكن بلنسية يكنى أبا إسحاق أخذ القراءات عن ابن هذيل وابن نُمارة وسمع منهما، وكان معلم كتاب، موصوفاً بالصلاح. قال ابن سالم وهو أول من فتق لساني بكتاب الله.

٤١١ ـ ابراهيم بن محمد بن يوسف الأنصاري من أهل إشبيلية يعرف بابن المالقي ويكنى أبا إسحاق روى عن أبيه وأبي بكر بن زيدون وأبي أسامة يعقوب بن أبي محمد بن حزم وغيرهم وكان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر يتولى الصلاة بدرب ابن الأخضر من إشبيلية، حدث عنه أبو العباس النباتي.

٤١٢ ـ ابراهيم بن محمد الطليطلي[2] يعرف بابن اللقاط ويكنى أبا إسحاق له رحلة حج فيها وسمع من أبي طاهر السلفي، سماه التجيبي شيخُنا في الآخذين عنه كتاب الرامهرمزي: الفاصل بين الراوي والواعي مع طائفة من الأندلسيين ولا أعلمه حدث.

٤١٣ ـ ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن غُلَيب المقرىء من ناحية جيان يكنى

---

(١) علي بن منصور: ع٣.
(٢) . . . بن محمد الأنصاري: ع٣.

أبا إسحاق ـ كان من أهل المعرفة بالقرءات والعربية وله جمع بين كتابي[1] أبي عبيد الهروي وأبي بكر بن عزيز[2] وقفت عليه ولا أعرفه بغير هذا.

٤١٤ ـ ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الأموي المكتب[3] من أهل إشبيلية يعرف بالطرياني ويكنى أبا إسحاق سمع من أبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن ثعبان وأخذ عن شريح قراءة نافع وأجاز له. ويروي أيضاً عن أبي الحسن بن عظيمة وأبي بكر بن مدير وكان رجلاً صالحاً علم بالقرآن وأخذ عنه. قال لي ابن سالم لقيته بإشبيلية سنة أربع وثمانين وخمسمائة وأسمعني بلفظه ما كتب من فوائده. وتوفي بعد التسعين وخمسمائة.

٤١٥ ـ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن يعقوب بن أحمد بن عمر الأنصاري من أهل بلنسية وأصله من مربيطر عملها يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الجُمَّش رحل حاجاً فاستوطن الاسكندرية وسمع من السلفي كثيراً وصحبه طويلاً، ومن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله بن الحضرمي، وبدر الحَبَشي وأبي بكر محمد بن أبي الوفاء الآمدي وأبي الغنائم المطهر بن خلف الشحامي النيسابوري وغيرهم، وقيد من منثور الحديث ما يخرج عن الإحصاء. وتزهد وتنسك وبلغني أنه كان ينفق في الشهر درهماً ونصف درهم لا يزيد على ذلك. لقيه أبو جعفر بن عميرة واستفاد منه. وصحبه قبل ذلك في السماع من الشيوخ أبو عبد الله التجيبي، ووصفه: بالزهد والورع مع كونه حينئذ في ريعان الشباب وحكى أن عبد العزيز بن عيسى الشريشي المعروف بالوجيه مازحه وهو يقرأ على السلفي كتاب فتوح مصر لابن عبد الحكم وقد روى في أوله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال خلقت الدنيا على خمس صور على صورة الطير الحديث، فقال الوجيه اسمع يا أبا إسحاق وشر ما في الطير الذنب يَغُضّ منه بذلك ومن بلاد المغرب، فقال له في الحين هيهات ما عرفت أنت ما كان ذلك الطائر المشبه به؟ كان طاووساً وما فيه أحسن وأملح من ذنبه قال فاستحسن الحاضرون جوابه قد حدث وسمع منه وكان

---

٤١٥ ـ تكملة المنذري ١/٢١١ رقم ٢٤٧ ـ (تاريخ الإسلام الورقة ١٦٣ أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤).

---

(١) كتابي: في (ع٣): جمع بين غريبي، وفوقها «كتابي».
(٢) عُزَيْر: فوقها «صح»: ع٣. وفي الهامش: حديث عن عزير هذا غير واضح.
(٣) الأموي المكتب: ع٣.

حافظاً نبيهاً متيقظاً. توفي بالاسكندرية بعد التسعين وخمسمائة. في خبره عن ابن سالم.

٤١٦ ـ ابراهيم بن سعد السعود بن أحمد بن عفير الأموي من أهل لَبْلَة يكنى أبا العباس له رواية عن أبيه وكتب لبعض الولاة وتوفي عَبْطَةً بمراكش في نحو التسعين[١] وخمسمائة قاله أخوه أبو أمية وروى عنه بعض منظومِهِ.

٤١٧ ـ ابراهيم بن نعمان الواعظ من أهل ميورقة يكنى أبا إسحاق حدث عن أبي إسحاق الغرناطي وقد أخذ عنه.

٤١٨ ـ ابراهيم بن محمد بن أبي صوفة الحجري من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا إسحاق رحل حاجاً فأدى الفريضة وكان قد صحب أبا الوليد القسطلي الأديب وغيره كتب عنه ابن حوط الله بعض ما أنشده.

٤١٩ ـ ابراهيم بن موسى بن هارون الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق حدث عنه أبو بكر بن جابر وكان مقرئاً.

٤٢٠ ـ ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خيرة من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق[٢] لقي أبا العباس الإقليشي وصحبه وتولى الصلاة والخطبة بموضع سكناه من شرقي بلاده روى عنه أبو الحسن بن خيرة شيخنا وهو عمّه شقيق أبيه وكانت وفاته قبل الستمائة.

٤٢١ ـ ابراهيم بن حسين بن خلف القيسي من أهل أشونة وصاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا إسحاق ويعرف بالشطاطي سمع أبا مروان بن قزمان وأكثر عنه وله رواية عن غيره وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث لقيه أبو بكر بن عبد النور واستجازه لابن الطيلسان سنة ستمائة.

٤٢٢ ـ ابراهيم بن أحمد بن محمد الازدي المُكْتِب أصله من المرية وسكن قرطبة يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي إسحاق بن طلحة وأبي القاسم بن غالب وغيرهما وعلم بالقرآن وكان من الدين والفضل بمكان ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه قرأ عليه مرار بقراءة ورش عن نافعٍ.

٤١٦ ـ الاعلام للمراكشي ١/٢٥١ رقم ٦.

(١) في نحو السبعين: ع[١] وكذا في: ع[٣] وفوقها «صح.

(٢) يكنى أبا جعفر: ع[٣].

٤٢٣ ـ ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم اللخمي من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق ويعرف بالمعاجري أخذ القراءات عن أبي الحسن سعد بن خلف المقرىء وتولى الصلاة والخطبة بالجامع الأعظم وناوب غيره في صلاة التراويح وكان أحد القراء المجودين ذا سمت وسكينة وهدى صالح. قال ابن الطيلسان صحبته زماناً وسمعت عليه(١) غير ما حديث عن الصالحين وأخبرني بتونس ابن ابنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن ابراهيم أن جده توفي يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة وقد أربى على السبعين.

٤٢٤ ـ ابراهيم بن عبد الواحد بن ابراهيم الغافقي من أهل غرناطة يعرف بالملاحي ويكنى أبا إسحاق وهو أخو أبي القاسم الحافظ وكبيره له رواية وولي الصلاة بجامع بلده وتوفي صبيحة يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة أربع وستمائة أفادنيه بعض أصحابنا وسألت عنه ابن سالم فلم يعرفه.

٤٢٥ ـ ابراهيم بن يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي من أهل غرناطة يكنى أبا إسحاق روى عن أبيه أبي خالد وأبي عبد الله بن عبد المؤمن الرعيني وغيرهما ما حدث عنه الملاحي ناوله كتاب الزيدوني عن ابن عبد المؤمن عن أبي الفضل عبد الوهاب بن أبي القاسم زيدون بن علي القيرواني عن أبيه مؤلفه، وأجاز لأبي عبد الله بن أبي البقاء من شيوخنا ووقفت على السماع منه في جمادى الأولى سنة خمس وستمائة وورث رداءة الخط عن أبيه رحمهما الله.

٤٢٦ ـ ابراهيم بن اسماعيل بن أبي عثمان القيسي من أهل شُقُورة ولسلفه رياسة بها، وسكن هو قرطبة يكنى أبا إسحاق ولي قضاء بعض الكُوَر وأقرأ العربية والآداب بقرطبة وجيان(٢) وكان شاعراً مجوداً يغلب عليه الصلاح والانقباض توفي سنة سبع وستمائة أو نحوها.

٤٢٧ ـ ابراهيم بن محمد بن شعبة بن عيسى بن محمد بن شعبة بن حنُّون الغساني من أهل وادي آش يكنى أبا إسحاق، سمع: أبا عبد الله بن عروس، وابن

---

٤٢٣ ـ غاية النهاية ـ ص ٣٠ رقم ١٢٧.

---

(١) «سمعت منه». وفوق «منه» بخطه. وفي الهامش عليه صح: ع٣.

(٢) وابن عبد الله: ع٣.

كوثر، وابن عُبيد الله، وابن مضاء، ونجبة وأبا محمد التادلي. وأجاز له أبو بكر بن الجد وأبو عبد الله بن زرقون وغيرهما. وسمع من أبي خالد بن رفاعة كتاب التيسير لأبي عَمْرو المقرىء. ولم يجزله[1] وعني بالرواية أتم العناية. وولي قضاء ميورقة، وحدث هنالك، وأخذ عنه. وخرج منها مصروفاً عنها في أول سنة ثمان وستمائة.

٤٢٨ ـ ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الحَضرمي من أهل إشبيلية يعرف بابن حَصْنٍ ويكنى أبا إسحاق. رحل حاجاً وسمع بالاسكندرية من السلفي، وابن عوف، وله سماعٌ بشرق الأندلس من شيوخنا أبي الخطاب بن واجب، وابن عات. وابن سعادة. وكان مجتهداً في العبادة، منقطع القرين في الخير، وقيد كثيراً، وحدّث قال ابنُ فرقد: توفي في السابع والعشرين لجمادى الأولى سنة عشر وستمائة ودفن بمقبرة الصلحاء خارج باب مقرانه.

٤٢٩ ـ ابراهيم بن يوسف بن محمد بن دِهاقٍ الأوسي من أهل مالقة وسكن مرسية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن المرأة روى عن أبي الحسن بن حنين وأبي الحسن علي بن اسماعيل بن حَرَزَهُمْ حدث بالموطأ[2] عنهما، وكان فقيهاً حافظاً للرأي مشاوراً يشارك في الأدب. وغلب عليه علم[3] الكلام فرأس فيه واشتهر به وله تواليف منها شرح الإرشاد لأبي المعالي، وكتاب في مسائل الإجماع. وتجول أحياناً ودرَّس في غير ما بلد وكانت العامة حِزبَه ولم يزل بمرسية يُناظَر عليه ويُتَحَلَّق إليه إلى أن توفي بها في صدر سنة إحدى عشرة وستمائة.

٤٣٠ ـ ابراهيم بن أبي القاسم بن سيد أبيه من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي عمرو بن عظيمة[4]، وأبي محمد الزقاق وأخذ عنهم

---

٤٢٩ ـ الاحاطة ١/٣٢٥ ـ الوافي بالوفيات ٦/١٧١ رقم ٢٦٢٧ ـ الديباج المذهب ١/٢٧٣ رقم ٢٥ ـ جذوة الاقتباس ١/٨٨ رقم ١٢ ـ شجرة النور ١/١٨٣ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٥٣ رقم ١٥٣.

---

(١) لم يجز له. وفي الهامش: في فهرسة ابن شعبة هذا أن ابن رفاعة أجاز له: ع٣.

(٢) حدث بالموطأ: ع٣ وفوق: حَرَزهم كلة «صَحَّ» (م).

(٣) علم: إشارة أنها بالهامش: «م».

(٤) أبي عمر بن عطية: ع٣.

القراءات وعني بعقد الشروط. حكى بعض أصحابنا أنه لقيه وأجاز له في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٤٣١ - ابراهيم بن محمد بن خلف الأنصاري بن الصيدلاني من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق له رواية عن أبيه قرأ عليه القرآن وعن أبي القاسم بن بَشْكُوَال روى عنه ابن الطيلسان.

٤٣٢ - ابراهيم بن علي الجياني منها يكنى أبا إسحاق ولي القضاء وكانت له رواية عن أبي بكر بن الجد وغيره وقد أخذ عنه / بمرسية سنة أربع عشرة وستمائة. [٣٠و]

٤٣٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن هُمام الحضرمي من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق سمع في رحلته(١) ببغداذ من عبد الله بن أحمد الحربي وطبقته وبواسط من أبي الفتح محمد بن أحمد المنْدائي وبأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني ثم خرج إلى خراسان وسمع بها من أصحاب الفراوي وزاهر الشحامي وغيرهما وأقام بهراة سنين وقدم بغداذ في سنة خمس عشرة وستمائة ذكره ابن نقطة وقال سمعت منه وكان ثقة صالحاً يخضب بالحناء وحكى عن أبي محمد بن هلالة أنه سمع منه بخراسان ثم خرج من بغداذ في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة فانقطع به في العشر الآخر منه بين تكريت والموصل ولا يعلم أهلك بقتل أو عطش أو غير ذلك رحمه الله.

٤٣٤ - ابراهيم بن محمد بن خلف بن سوار بن أحمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش بن محمود - الداخل إلى الأندلس - بن عنبسة بن حارث بن العباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه من أهل بِلفيق حصن من عمل المرية ولد به ونشأ ثم انتقل منه إليها وسكنها، يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن الحاج، أخذ القراءات عن أبي محمد البسطي الخطيب وأبي القاسم بن البراق وأبي عبد الله بن الغزَّال وروى الحديث عن أبي الحسن بن كوثر وابن عروس وعبد المنعم الخزرجي وأبي جعفر بن عميرة وأبي خالد(٢) بن رفاعة وأبي جعفر بن حكم وأبي بكر بن أبي زمنين وغيرهم،

---

٤٣٣ - تكملة المنذري ٢/٤٢٨ رقم ١٥٩١ - المشتبه ص ٦٥٤ - تاريخ الإسلام الطبقة ٢٢/٢٢١ رقم ٢٧٦ تبصير المنتبه ٤/١٤٥٥.

٤٣٤ - نفح الطيب ٥/٤٧٤ - الاعلام للمراكشي ١/١٥٤ رقم ١١.

---

(١) ببغداذ: محو بالكلمة (م).

(٢) وأبي خالد... بن حكم: ساقطة في: ع٣.

وكان من أهل العلم والعمل سنياً فاضلاً يشارك في الأدب وغلب عليه علم التصوف وكثر من أهله الاجتماع إليه والازدحام عليه فغرَّ به السلطان عن وطنه وتوفي بمراكش بعد إقامته بها أشهراً ليلة الأربعاء غرة جمادى الأخرى سنة ست عشرة وستمائة وهو ابن ثلاث وستين أو نحوها وكانت جنازته مشهودة.

٤٣٥ ـ ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن أغلب الخولاني الأديب من أهل اسطِبَّة عمل قرطبة يعرف بالزَّوالِي ويكنى أبا إسحاق سمع بأشبونة من أبي مروان بن قزمان وأكثر عنه وبإشبيلية من أبي إسحاق بن فرقد وأبي عبد الله بن عبد الرزاق الكلبي وله رواية عن أبي الحسن بن هذيل وابن النعمة وابن سعادة وأبي الحسن الزهري وابن دحمان وأبي محمد بن فائز (١) وأبي سليمان السعدي وابن خير وبقراءته سمع علي بن عبد الرزاق، الكامل لأبي أحمد بن عدي وغيرهم وعني بالآداب وشهر بها وتجول كثيراً وولي القضاء بألْش من أعمال مرسية وحدث وأخذ عنه وقال الملاحي كتبت عنه كثيراً من شعره ولم أستجزه وتوفي بمراكش في آخر سنة ست عشرة وستمائة ومولده في رمضان سنة أربعين وخمسمائه.

٤٣٦ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الازدي من أهل إشبيلية يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن زَغْلَل روى عن خاله أبي القاسم الحربي وأتقن عليه الفرائض وكان متقدماً فيها مع النزاهة والعدالة، أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي في شوال سنة سبع عشرة وستمائة.

٤٣٧ ـ ابراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة من أهل بلنسية يكنى أبا إسحاق رحل مع أخيه أبي الحسن شيخنا فأدى الفريضة وشاركه في السماع من أبي عبد الله الحضرمي وأبي الثناء الحراني وغيرهما وكان شاهداً معدلاً سمعت منه حكايات وناولني وقد أخذ عنه بعض أصحابنا يسيراً وتوفي في المحرم سنة عشرين وستمائة.

٤٣٨ ـ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الشِّلبي منها وسكن المغرب يكنى أبا إسحاق وقفت على خطه مجيزاً في صفر سنة عشرين وستمائة.

---

٤٣٥ ـ غاية النهاية ١/ص ٢٠ رقم ٧٧ الإعلام للمراكشي: ١/١٤٩ رقم ٢.

---

(١) أبي محمد بن فاتن ع٣.

٤٣٩ ـ ابراهيم بن مجاهد بن محمد اللخمي من أهل حصن الماشَّة عمل شاطبة يعرف بابن صاحب الصلاة ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأقرأ القرآن وأُخِذَ عنه ورأيت السماع منه مؤرخاً بشهر رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة.

٤٤٠ ـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن أغلب بن زاهر الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق سمع من أبي عبد الله بن حفص ومن ابنه أبي الحسين وجماعة من المتأخرين ورحل حاجاً فحضر مجالس الحديث بالحرمين الشريفين وعني بالرواية قديماً وحديثاً ذكره ابن الطيلسان وقال توفي عصر يوم الخميس ودفن ظهر يوم الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وستمائة.

٤٤١ ـ ابراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أَصبغ الأزدي من أهل قرطبة يكنى أبا إسحاق أخذ العربية عن أبي ذر الخشني وروى عنه وعن أبي القاسم بن بقي وأبي الحسن بن حفص وأخيه أبي عبد الله بن اصبغ وغيرهم وولي قضاء دانية ثُمَّ صرف لأول الفتنة المنبعثة في أول سنة إحدى وعشرين وستمائة وسيق إلى بلنسية فصحبته بها وبدار الإمارة منها إلى أن تسرّح وتوجه إلى مراكش وكان متحققاً بالعربية وله تأليف حسن في مسائل الخلاف بين النحويين. أُخِذَ عنه وحدث بيسير وسمعته يذاكر في الرأي وغيره وأنشدت عنه ما كُتِب من نظمه وتوفي بسجلماسة وهو يتولى قضاءها سنة سبع وعشرين وستمائة.

٤٤٢ ـ ابراهيم بن إدريس بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى بن إدريس التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا عمر وله رواية عن أبيه وغيره وقد حدث بالموطأ وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك وشارك في الكتابة وقرض الشعر وولي قضاء دانية في صغره ثم تقلد قضاء بلده وخطب بآخرة من عمره. وجمع خطبه في أيام الجمع والأعياد وتوفي مصروفاً عن القضاء ومقصوراً على الخطبة في صدر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ومولده سنة تسع وستين وخمسمائة بعد أخيه الكاتب أبي بحر صفوان باعوام.

---

٤٤١ ـ تحفة القادم ١٣٢ ـ المُغرب ١/ ١٠٥ رقم ٤٠ ـ الوافي بالوفيات ٦/ ٧٦ رقم ٢٥١٣ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٢١ رقم ٨٤٩ ـ البلغة ٦/ ١٢ ـ نفح الطيب ٤/ ١٤٤ رقم ٦٢٢ ـ الإعلام للمراكشي ١/ ١٧٢ رقم ١٠ .الإعلام للزركلي ١/ ٥٦.

---

(١) أخذ عن أبي الحسن: ع٣.

٤٤٣ ـ ابراهيم بن محمد بن سلمة بن مقيم بن سيد الناس[١] المكتب من أهل مُربيطر وسكن بلنسية يكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي عبد الله بن الخباز[٢] قراءة الحرمين وأبي عمرو وابن العلاء وأجاز له ولقي ببجاية أبا محمد عبد الحق الاشبيلي ولم يأخذ عنه شيئاً ويحدث بالإجازة العامة عن السلفي والخشوعي وغيرهما وأدَّب بالقرآن دهراً طويلاً ثم ترك ذلك وعاد إلى مربيطر وبها لقيته وأجاز لي في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وستمائة وتوفي بعد ذلك بيسير ومولده فيها أخبرني به وكتبته عنه ثامن المحرم سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٤٤٤ ـ ابراهيم بن محمد بن غالب الأنصاري من أهل مرسية وسكن المرية أخذ عن أبي موسى الجزولي إملاءه على الجمل للزجاجي المترجم بالقانون وبالاعتماد[٣] وصحب أبا عبد الله بن هشام وخلفه في حلقته بعد وفاته وأقرأ القرآن والعربية وأسمع الحديث. وأُخذ عنه وكان رجلاً صالحاً ورعاً منقبضاً صرورة ما تزوج قط ولا باع ولا ابتاع ومكث عن الحَمَّام نحواً من أربعين سنة أفادنيه بعض أصحابنا وقال توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن بمقبرة الحوض.

٤٤٥ ـ ابراهيم بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن خلف الأنصاري من أهل مدينة ابن السليم[٤] وسكن شريش. يعرف بابن البناء وبالمديني ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي بكر بن مالك وأبي بكر بن عبيد وأكثر عنه وولي القضاء ببلده ثم ولي الصلاة والخطبة بشريش وحدث وأُخذ عنه وتوفي سنة خمس وثلاثين وستمائة أو نحوها أخبرني بذلك ابنه أبو بكر عبد الله بن ابراهيم صاحبنا بمدينة تونس.

٤٤٦ ـ ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكلبي من أهل بلنسية ونزل سبتة يكنى أبا إسحاق ويعرف باليابري رحل حاجاً ولقي بالاسكندرية أبا عبد الله الحضرمي في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة فسمع منه موطأ ابن بكير وغير ذلك من روايته وله أيضاً سماع من ابن عبيد الله وغيرهما وكان ثقة عدلاً محترفاً بالتجارة وتردد على المشرق وحدث وأخذ عنه أبو العباس بن فرتون وغيره وتوفي بسبتة سنة ست وثلاثين وستمائة.

---

(١) بن خير (م) ويبدو أن (خ) أصلها «س» كما أن الشدة باقٍ ثم تركها.

(٢) بن الجبار: ع١.

(٣) وبالاعتماد: فوقها صح: ع٣.

(٤) ابن السليم: ع٣. «ابن» إشارة أنها بالهامش: «م».

٤٤٧ ـ ابراهيم[1] بن علي بن أحمد الأنصاري من أهل حصن القصر بشرق اشبيلية يعرف بالمنتانجشي ويكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن شريح الشرقي وأبي الحجاج بن الرُّويَة وغيرهما حدث بيسير وتوفي بِنبْرِيشَةَ سنة سبع وثلاثين وستمائة.

٤٤٨ ـ ابراهيم بن محمد[2] بن ابراهيم من أهل بطليوس وسكن إشبيلية يعرف بالأعلم ويكنى أبا إسحاق روى عن أبيه وأبي الحسين بن سليمان المقرىء واختص به وعن أبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن سيد وابن عبيد الله وغيرهم وعلم بالقرآن والعربية وله شروح في الإيضاح والجمل والكامل والأمالي وغيرها وألف كتاباً في آداب أهل بطليوس ويروي من أهلها عن أبي زيد المعروف بابن الجُنْدَيْرة وغيره ولم يكن بالضابط بلغني أنه توفي في سنة سبع وثلاثين وستمائة أو نحوها.

٤٤٩ ـ ابراهيم بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن فُوْرتِس العذري المقرىء الضرير من أهل جزيرة شقر ونزل شاطبة وأصله من سرقسطة أخذ القراءات من شيوخنا عن أبي عبد الله بن نوح وابن سعادة وأخذها أيضاً عن القاضي عتيق بن علي وعليه اعتمد وسمع من أبي الخطاب بن واجب وغيره وأقرأ القرآن وأُخذ عنه وكان أديباً له حظ من قرض الشعر.

٤٥٠ ـ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم صاحبنا من أهل بلنسية يعرف بالسهيلي ويكنى أبا إسحاق أخذ عن أبي عبد الله بن نوح وغيره من شيوخنا وصحب أبي رحمهما الله عند بعضهم وأقرأ العربية وشارك في الفقه وولي قضاء قرمونة وأوريولة وكان امرأ صدق توفي بمراكش بعد الأربعين وستمائة.

٤٥١ ـ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي من أهل اشبيلية يكنى أبا إسحاق روى عن أبي بكر بن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي عمرو بن عظيمة وأخذ عنه القراءات / وعن ابن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى، [٣١و]

---

٤٤٨ ـ المغرب ١/٣٦٩ ـ اختصار القدح ١٥٧ ـ بغية الوعاة ١/٤٢٢ رقم ٨٥٢ وبين الأخيرين وهاهنا خلاف في اسم الوالد وسنة الوفاة حين توفى منهما سنة ٦٤٢ أو ٦٤٦ ـ نفح الطيب ٣/ ٤٥١.

٤٥٠ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٧٢ رقم ١٦.

---

(١) أخرت هذه الترجمة في: ع٣، بينما قدمت ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم.

(٢) كررت هذه الترجمة في: ع٣، وكتبت فوق الثانية منهما مؤخر الشيء الذي يوحي باتفاقها مع ترتيب «م».

وكان فقيهاً أصولياً ناسكاً صادعاً بالحق تغلب عليه العبادة وهو أخو أبي بكر بن قسوم وقد حدث عنه في تأليفه بالحكايات، توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة بعد وفاة أخيه أبي بكر بنحو ثلاثة أعوام وكان بينهما في المولد مثل ذلك ودفن بكدية الخيل خارج باب قرمونة إزاء قبر أخيه رحمهما الله.

٤٥٢ ـ ابراهيم بن إسحاق بن محمد بن علي بن خلف بن أحمد بن محمد بن علي العبدري من أهل ميورقة ـ وأصل سلفه من قرطبة، يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن عائشة روى الحديث عن أبي عبد الله المعروف بختَنٍ فضل وتفقه به ومال إلى علم الرأي ودراسة المسائل وذلك كان الغالب عليه مع الديانة والنزاهة وأسره العدو في الحادثة على بلده وقدم بلنسية بعد خلاصه فولي النيابة بها في الأحكام ثم قدم إلى قضاء دانية ونوظِر بها عليه ولحق بتونس حميد السيرة مرضي الطريقة صحبته وسمعت منه أخباراً مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفي ظهر يوم الثلاثاء التاسع عشر لذي قعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفن لعصر ذلك اليوم خارج تونس وشهدت جنازته في طائفة أتبعوه ثناء جميلاً.

٤٥٣ ـ ابراهيم بن محمد بن أحمد الأصبحي من أهل إشبيلية وكان يسكن حصن القصر من شرقها يكنى أبا إسحاق روى عن أبي عبد الله بن مالك المِيرْتُلي وأخذ عنه القراءات السبع وأجاز له في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وكان أديباً ناظماً ناثراً حدث عنه بعض أصحابنا وقال توفي في آخر سنة ست وأربعين وستمائة.

٤٥٤ ـ ابراهيم بن علي بن أحمد بن علي الفهري من أهل شريش يكنى أبا إسحاق ويعرف بالبُونِسي نسبة إلى قرية بُونِسَ بالباء المعجمة منها. روى ببلده عن أبي الحسن بن هشام وأبي عمرو بن غياث وأبي العباس بن عبد المؤمن وغيرهم وقد أخذ عنه وتوفي منتصف سنة إحدى وخمسين وستمائة ـ وقال ابن فرتون أنه توفي في العشر الأواخر من ربيع الآخر من السنة وذكر أنه أجاز له ولابنه عبد الكريم وأن له تآليف منها كتاب التعريف والاعلام في رجال ابن هشام وكتاب كنز الكتّاب في نسختين كبرى وصغرى وكتاب التبيين والتنفيح بما ورد من الغريب في كتاب الفصيح قال مولده[1] في عام ثلاثة وسبعين وخمسمائة فيما كتب لي بخطه.

---

(١) مولده عام: ع٣.

ومن الغربـــاء

٤٥٥ ـ ابراهيم بن أحمد الشيباني من أهل بغداذ وسكن القيروان يكنى أبا اليُسْر ويعرف بالرياضي كان له سماع ببغداذ من جلة المحدثين والفقهاء والنحـويين. لقي الجاحظ والمبرد وثعلبا وابن قتيبة ولقي من الشعراء حبيباً ودعبلاً وابن الجهم والبحتري، ومن الكتاب سعيد بن حميد وسليمان بن وهب وأحمد بن أبي طاهر وغيرهم وهـو الذي أدخل إفريقية رسائل المُحْدثين وأشعارهم وطرائف أخبارهم وكـان عالمـاً أديباً ومرسلاً بليغاً ضارباً في كل علم وأدب بسهم، وكتب بيده أكثر كتبه مع براعة خـطه وحسن وراقته وحكى أنه كتب على كبره كتاب سيبويه كله بقلم واحد ما زال يبريه حتى قصر فأدخله في قلم آخر وكتب به حتى فني بتمام الكتاب. وله تواليف منهمـا لقيط المرجان وهو أكبر من عيون الأخبار. وكتاب سراج الهدى في القرآن ومشكله وإعرابه ومعانيه والمرصَّعة والمدبَّجة. وجال في البلاد شرقاً وغرباً من خراسان إلى الأندلس وقد ذكر ذلك في أشعار له، وكان أديب الأخلاق نزيه النفس كتب لابراهيم بن أحمد الأغلبي صاحب افريقية ثم لابنه أبي العباس، عبد الله وكان أيام زيادة الله بن عبد الله آخر ملوك الأغالبة على بيت الحكمة وتوفي بالقيروان سنة ثمان وتسعين ومائتين في أول ولاية عبيد الله الشيعي وهـو ابن خمس وسبعين سنة. خبـره مختصـر من تـاريـخ أبي إسحـاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرَّقيق. وفيه عن غيره وذكره سكن بن ابراهيم الأندلسي. وقال عَرِيب بن سعيد: توفي يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى يعني من سنة ثمان وتسعين ودفن بباب سلْم قال: وكان أديباً مرسلاً شاعراً حسن التأليف وقدم الأندلس على الإمام محمد بن عبد الرحمن وذكر له معه قصـة قد كتبتهـا في تأليفي المترجم بإفادة الوفادة، وحكى أن له مسنداً في الحديث وكتاباً في القرآن سماه سراج الهدى والرسـالة الـوحيدة والمؤنسـة[٣] وقطب الأدب ولقيط المُرجان وغيـر ذلك من الأوضاع قال وكتب لبني الأغلب حتى انصرمت أيامهم ثم كتب لعبيد الله حتى مات ومن

---

٤٥٥ ـ أخبار مجموعة ١٤٦ ـ البيان المغرب ١/ ٢٠٩، ٢٢٤ ـ نفح الطيب ٣/ ١٣٤ ـ الأعلام للزركلي ١/ ٢٨. وللدكتور محمد مكي كتاب هام عنه، وانظر إشارته إليه في بحثه التشيع في الأندلس ص ١١٢ من صحيفة المعهد المصري ـ مدريد المجلد الثاني سنة ١٣٧٣/ ١٩٥٤. العددان ١ ـ ٢.

---

(١) سعيد بن حميد وأبا علي البصير وسليمان. . . : ع٣.

(٢) غرباً وشرقاً: ع٣. (٣) الوحيدة المؤنسة: ع٣.

الرواة عنه أبو سعيد عثمان بن سعيد الصيقل مولى زيادة الله بن الأغلب قرأت شعر حبيب على أبي الربيع بن سالم وقرأت جملة منه على غيره، وناولني جميعه وحدثاني به عن أبي عبد الله بن زرقون عن الخولاني[1] عن أبي القاسم حاتم بن محمد عن أبي غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوي عن أبيه أبي تمام عن أبي سعيد المذكور عن أبي اليَسَر عن حَبيب وهو إسناد غريب.

٤٥٦ ـ ابراهيم بن سلم الافريقي الوراق يكنى أبا إسحاق قدم قرطبة وكان بها يلازم المسجد الجامع وكان شيخاً صالحاً قرأت اسمه بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب وأورد له قطعة شعر أولها:

تـزيـد على الإقـلال نفسيْ نـزاهـةً ... وتـأنسُ بـالبَلْوى وتقـوى مـع الفقـر
فمن كـان يخشى صـرف دهـر فـإنني ... أمنت بفضـل الله من نُـوب الـدهـر

وذكر له القاضي يونس قصة مع أبي بكر بن مجاهد الألبيري تدل على عفته وفضله وحكى أنه كان يؤم بمسجده بحومة غدير أبي الفيض ويورّق للحكم المستنصر بالله وإليه كتب بالشعر المذكور وقد أراد رياضته بقطع جراية عنه وخرج بأخرة عمره إلى مكة بنية الجوار بها والوفاة فيها رحمه الله.

٤٥٧ ـ ابراهيم بن حماد من أهل قلعة حماد[2] عمل بجاية يكنى أبا إسحاق له رواية عن أبي علي الصدفي حدث عنه أبو عبد الله بن الرمامة.

٤٥٨ ـ ابراهيم بن أحمد بن خلف بن الحسن بن الوليد السلمي[3] من أهل فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بابن فُرتون وهو جَدُّ جَدِّ أبي العباس صاحبنا، دخل الأندلس وروىٰ بمرسية عن أبي الصدفي وسمع عليه الموطأ وأجاز له وروى أيضاً عن أبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب وغيرهم وسمع بفاس من عباد بن سرحان وأبي عبد الله بن الصيقل الشاطبي وأبي الحجاج بن عديس ولقي بسجلماسة بكار بن برهون بن الغرديس سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة فسمع عليه صحيح البخاري، حدث

---

٤٥٧ ـ معجم الصدفي ص ٦١ رقم ٤٥.

٤٥٨ ـ معجم الصدفي ص ٦٢ رقم ٤٦ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٨٤ رقم ٣.

---

(١) وعن الخولاني: ع٣.

(٢) من أهل قلعة حماد: إشارة أنها بالهامش: «م».

(٣) هذه الترجمة ساقطة من صلب «م» وهناك إشارة إلى أنها بالهامش.

عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد وغيره وتوفي ببلده من ليلة السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ذكره حفيده أبو العباس.

٤٥٩ ـ ابراهيم بن حارث الكلاعي من أهل الاربس بافريقية يكنى أبا إسحاق دخل الأندلس وسمع باشبيلية من أبي بكر بن العربي الشهاب للقضاعي وبعض تواليفه في سنة تسع وخمسمائة وعاد إلى بلده وكانت له به نباهة وبيته معروف إلى اليوم وتوفي في حدود الستين وخمسمائة أفادنيه الخطيب أبو محمد بن بُرطلة.

٤٦٠ ـ ابراهيم بن محمد اللخمي السَّبتي، يعرف بابن المتقن ويكنى أبا إسحاق روى بالأندلس عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي القاسم خلف بن صواب وأبي محمد البطليوسي وأبي إسحاق بن خفاجة ورحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وبمكة من أبي القاسم عبد الرحمن(١) بن نصرون وغيرهما حدث عنه أبو محمد العثماني ببعض تواليف البطليوسي وبغير ذلك، وقال رويت عنه وروى عني وجعله أندلسياً ولعل ذلك لدخوله إياها وكان سماعه من ابن نصرون في شهر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة(٢) قرأته بخط أبي عبد الله التجيبي شيخنا.

٤٦١ ـ ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني الدمشقي يكنى أبا إسحاق ويعرف بالسنهوري وسَنْهُور من ديار مصر ـ روى عن أبي القاسم بن عساكر وأبي اليمن الكندي وأبي المعالي الفراوي وأبي الطاهر الخشوعي وغيرهم، قال أبو العباس النباتي: قدم علينا يعني اشبيلية سنة ثلاث وستمائة وسمى جماعة من شيوخه وحكى أنه كان يروي موطأ أبي مصعب وصحيح مسلم بعلو وقال أبو سليمان بن حوط الله أجازني وابني محمداً جميع ما رواه عن شيوخه الذين منهم أبو الفخر فنا خُسْر ابن فيروز الشيرازي وذكر أن روايته بنزول لأنه لم يرحل إلاّ بعد وفاة الشيوخ المشاهير بهذا الشأن، وقال أبو الحسن بن القطان وسماه في شيوخه قدم علينا تونس سنة اثنتين وستمائة واستجزته لابني حسن فأجازه وإياي قال، وانصرف من تونس إلى المغرب ثم إلى الأندلس وقدم علينا

٤٦١ ـ نفح الطيب ١/ ١٣٥ رقم ٧١ ـ لسان الميزان ١/ ٥٤.

(١) أبي القاسم عبد الرحمن: إشارة إلى الهامش دون المشار «م».
(٢) تسعين وخمسمائة: ع٣.

بعد ذلك مراكش مفلتاً من الأسر فظهر في حديثه عن نفسه تجازف واضطراب وكَذِبٌ زَهَّدَ فيه، وإثر ذلك انصرف إلى المشرق راجعاً وقد كان إذْ أجاز ابني كتب بخطه جملة من أسانيده، وسمى كتباً منها الموطأ والصحيحان وغير ذلك قال وقد تبرأت من عهدة جميعه لما أثبِتَ من حاله. وحدثني أبو القاسم ابن أبي كرامة صاحبنا بتونس أن السنهوري هذا لما انصرف إلى مصر امتحن بملكها الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب لأجل معاداته أبا الخطاب بن الجُمَيِّل فضرب بالسياط وطيف به على جمل مبالغة في إهانته.

٤٦٢ ـ ابراهيم بن محمد بن فارس بن شاكلة بن عمرو بن عبد الله السلمي الذكواني من أهل كانم مما يلي صعيد مصر يكنى أبا إسحاق، قدم المغرب قبل الستمائة بيسير وسكن مراكش ودخل الأندلس فيما بلغني وكان عالماً بالآداب، شاعراً مُفلقاً مع التيقظ والفهم وصدق التأله سمعت شيوخنا يصفونه بذلك ويجملون الثناء عليه وكان لونه مسوداً وله في ذلك أشعاراً نادرة وأقرأ مقامات الحريري تفهماً ولا أدري عمن رواها وتوفي سنة ثمان أو تسع وستمائة.

٤٦٣ ـ ابراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي من أهل مراكش ونشأ بمدينة فاس يكنى أبا إسحاق ويعرف بالقفال. أخذ عن أبي الحسن بن [٣٢و] حَرْزَهم وغيره ومال إلى التصوف /وغلب عليه الوعظ والتذكير فقطع في ذلك عمره. وكان من أهل العلم والعمل مقلاً صابراً على ذلك دخل الأندلس واستوطن اشبيلية وأقام بها سنين عدة ثم انتقل منها في سنة تسع وعشرين وستمائة وقصد مراكش فلم يزل بها يعظ ويذكر إلى أن توفي سنة إحدى وأربعين وستمائة وهو ابن ثمانين سنة حدثني بذلك ابنه وغيره.

باب اسماعيل

٤٦٤ ـ اسماعيل بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبيه وتوفي في حياته وكان طويلاً فائت الطول أديباً شاعراً ذكره الرازي.

---

٤٦٢ ـ معجم البلدان ٤/٤٣٢ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٥٣ رقم ٩.
٤٦٣ ـ جذوة الاقتباس ١/٩٠ رقم ١٥ ـ الاعلام للمراكشي ١/١٧٣ رقم ١٨.

٤٦٥ ـ اسماعيل بن الفضل بن الفضل بن عميرة العُتَقِي من كورة تدمير[1] يكنى أبا أيوب رحل سنة ثلاث وتسعين ومائتين وحج مع أخيه عبد الرحمن بن الفضل، وسمعا بالقيروان من حِماس القاضي وصالح بن محمد وابراهيم بن داود وابن عون، ذكره ابن حارث، وقرأته بخط الحسين بن اسماعيل العتقي.

٤٦٦ ـ اسماعيل بن تاجِيت من أهل قرطبة وأصله من البربر من ناحية جيان ويتولى بَلِيًّا في قضاعة. أخذ عن محمد بن الفرح الرشّاش صاحب الذراع صناعة من القَسْم هو وأخوه محمد بن تاجيت وبرعا في ذلك.

٤٦٧ ـ اسماعيل بن خطاب الغافقي من أهل سرقسطة وصاحب الصلاة بها، وكان أبوه أيضاً يتولى الصلاة بها ذكره والذي قبله الرازي وقال ابن الفرضي في أبيه: خطاب بن اسماعيل الغافقي من أهل وَشْقَة صاحب صلاة سرقسطة، وذكر الحميدي أنه مولى غافق.

٤٦٨ ـ اسماعيل بن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن محمد بن حبيب بن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار ـ الداخل إلى الأندلس بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من أهل بطليوس. كان هو وأخوه حزم بن يعيش ممن يحمل عنه النَّسَبُ قاله الرازي.

٤٦٩ ـ اسماعيل بن محمد من أهل وشقة يعرف بابن الأبار وهو والد الفقيه محمد بن اسماعيل يروي عن أبي عثمان سعيد بن سعيد بن كثير الوشقي حدث عنه ابنه محمد ذكره ابن الفرضي وكناه أبا القاسم وهنا زيادة عليه.

٤٧٠ ـ اسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام بن غالب من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن فُورْتِش وجدُّه سليمان بن صالح هو الملقب بذلك فيما ذكره ابن حارث، قال ابن الفرضي ينتسبون إلى ولاء بني أمية. وقال أبو الفضل بن عياض حدثني بعض أصحابنا أن أصل نسبهم في عُذرة رَحَلَ حاجاً، وأدى الفريضة ولا أعرف له سماعاً في رحلته، وهو والد القاضي

٤٦٧ ـ ذكر والده خطاب ابن الفرضي ١/١٥٨ رقم ٤٠٣ والحميدي في جذوة المقتبس ص ١٩٩ رقم ١٢٨ وقالا وتوفي سنة ٢٩٧.

٤٦٩ ـ ابن الفرضي ١/ ٨١ رقم ٢١٩ وانظر عن ولده: الصلة ٢/٥٠٨ رقم ١١٧٦ والمدارك ٨/٩٥ وعن حفيده عبد الله الصلة ١/٢٧٩ رقم ٦٣٥ والمدارك ٨/١٨٥ وانظر ترجمة ٤٨٢.

(١) من أهل تدمير: ع٣.

محمد بن اسماعيل وأخوته. ولما صدر عن حجه وكَرَّ قافلاً إلى وطنه، توفي بمصر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ذكر وفاته ابن حُبَيْش ورثاه أبو عمر بن دراج القسطلي.

٤٧١ ـ اسماعيل بن محمد بن يحيى التُّجيبي من أهل قرطبة يكنى أبا العرب ويعرف بالوخشي كان فقيهاً محدثاً وعمر كثيراً وابنه الحافظ أبو عبد الله محمد له رسائل كتب بها من ميلة إلى بعض أخوانه، وقفت على ذلك.

٤٧٢ ـ اسماعيل بن خلف بن سعيد من أهل سرقسطة كانت له رحلة حج فيها وقرأ على أبي ذر الهروي صحيح البخاري في ذي الحجة سنة تسع عشرة وأربعمائة بدار خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بتلك القراءة سمع أحمد بن يحيى بن عائذ واصبغ بن راشد والشَّنْتِجالي وغيرهم.

٤٧٣ ـ اسماعيل بن أحمد بن المعلِّم من أهل سرقسطة يعرف بالدراج كان معدوداً في فقهاء بلده ونبهائهم وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة مع رافع بن نصر بن غربيب(١) والحسن بن محمد بن هالس وجماعة من الأعلام فأسقط القاضي حينئذ بسرقسطة محمد بن عبد الله بن فرتون شهادتهم وسجل على نفسه بذلك في جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وأربعمائة قرأت ذلك بخط أبي الحكم بن غَشِلْيان(٢)، وفيه يسير عن غيره.

٤٧٤ ـ اسماعيل بن أحمد بن جُبْرُون يكنى أبا القاسم سمع من أبي عمر بن عبد البر كثير وكتب عنه تأليفه في الصحابة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وتأليفه في أخبار القاضي منذر بن سعيد وسمعه منه ولا أعلمه حدث.

٤٧٥ ـ اسماعيل بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري الأديب من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد ويلقب أبوه بحبيب، كان آية في الذكاء والفهم والبلاغة وتجويد الشعر

---

٤٧٢ ـ الصلة ١/١٠٥ رقم ٢٤٤ ـ وفيات الأعيان ١/٢٣٣ رقم ٩٧ ـ بغية الوعاة ١/٤٤٨ رقم ٩١٤ ـ معجم الأدباء ٦/١٦٥ ـ غاية النهاية ١/١٦٤ ـ الوافي بالوفيات ٩/١١٦ رقم ٤٠٣١ معرفة القراء ١/٤٢٣ رقم ٣٦٢. هذا ملاحظة أن بين ترجمة أبي الطاهر في هذه المصادر والتكملة توافق في عناصر غير أن في النفس بعض الشك في أنهما شخص واحد. ثم إنه عند السيوطي: الصقلي، وقد يكون تصحيفاً في الكلمة!!

٤٧٥ ـ جذوة المقتبس ص ١٥٢ رقم ٢٩٥ ـ بغية الملتمس ٢١٣ رقم ٥٣٤ ـ الذخيرة ١/٢ ص ١٢٤ مسالك الأبصار (مخ) ١١/ ٢١٥ ونشر الكتاب بالرباط سنة ١٩٤٠ بعناية هنري بريس، وبجدة ـ دار المدني ١٤٠٧ بتحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان. رايات المبرزين ٣٩ ـ نفح الطيب ٨/ ٤٢٧.

---

(١) عريب: ع٣. (٢) الحسن بن غشليان: ع١.

على حداثة سنه، وله في فصل الربيع تأليف ترجَمَه بالبديع أفاد به ولم يورد فيه لغير شعراء الأندلس شيئاً وهو أخو أبي زيد محمـد بن محمد بن عـامر شيـخ أبي بكر بن العربي توفي معتبطاً قريباً من سنة أربعين وأربعمائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في خبره عن الحميدي.

٤٧٦ ـ اسماعيل بن هارون البطليـوسي منها يكنى أبـا القاسم يـروي عن أبي الحسن علي بن محمد التبريزي المعروف بابن الخازن حدَّث عنه أبو بكر عاصم بن أيوب وأبو الحسن بن السِّيد البَطَلْيَوْسِيَّان. من فهرسة أبي محمد بن السِّيد.

٤٧٧ ـ اسماعيل بن يوسف بن حَدِيدِي من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم رحل وحج وأم ببلده في صلاة الفريضة وله رواية عن أبي الوليد الباجي سمع منه صحيح البخاري في سنة ثلاث وستين وأربعمائة من خط أبي داود المقرىء.

٤٧٨ ـ اسماعيل بن أبي زيد من أهل مرسية يكنى أبا العرب أخذ عن أبي الوليد الباجي واختلف إليه وعن أبي حفص الهوزني الشهيد أيام كونه بمرسية. من كتاب الفرق للباجي.

٤٧٩ ـ اسماعيل بن مُهَلْهِل صاحب الصلاة والخطبة بجامع بلنسية لأول فتحها في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة وكان أخا للأمير مَزْدَلِي اللمتوني من الرَّضاعة وأراه الذي ولاه ذلك، وهو صلى على أبي داود المقرىء حين توفي للنصف من رمضان سنة ست وتسعين بعد الفتح بعام ونيف ذكره ابن عياد. وعندي أنه من الغرباء.

٤٨٠ ـ اسماعيل بن محمد بن سفيان السلمي من ناحية دانية يكنى أبا علي كان من أصحاب أبي العباس بن أبي عمرو المقرىء أخذ بدانية عنه القراءات وأقرأ بها يروي عنه أبو جعفر بن سَيِّد بونه.

٤٨١ ـ اسماعيل بن غالب اللخمي من أهل لَبْلَة يكنى أبا الوليد أخذ القراءات عن أبي الحسن العبسي وأبوي القاسم بن رزق وابن مُدير، وتصدر للاقـراء ببلده. ومن الرواة عنه أبو الحسين بن صاعد اللَّبْلي. ذكره ابن خير.

٤٨٢ ـ اسماعيل بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله وقد تقدم النسب قبل هذا من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن فُوْرتِش وهو أخو القاضي محمد بن يحيى وكانا جميعاً زاهدين، لهما رحلة سمعا فيها من أبي ذر الهروي

---

٤٨٢ ـ انظر ترجمة ٤٧٠.

بمكة. وعادا إلى بلدهما وولي محمد منهما القضاء وقد لقيهما القاضي أبو علي بن سكرة ولم يسمع منهما ويرويان عن أبي عمر الطلمنكي وأبي الحزم بن أبي درهم. وتوفي في نحو الخمسمائة ذكره عياض في المعجم ولم يسم أبا القاسم هذا.

٤٨٣ ـ اسماعيل بن عيسى بن فَهْد بن أبي مالك الأموي من أهل مرسية سمع من أبي علي الصدفي في الناسخ والمنسوخ لهبة الله في سنة خمس وتسعين وأربعمائة وكتبه عنه بخطه وقفت على ذلك. وكتب أيضاً الناسخ والمنسوخ لمكي في سنة خمسمائة ولا أعلمه حَدَّث.

٤٨٤ ـ اسماعيل بن أحمد بن محمد بن اسماعيل الأسلمي ـ من أهل ألْش يكنى أبا الوليد حدَّث بالموطأ عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وكان حسن الخط ذا عناية بالرواية.

٤٨٥ ـ اسماعيل بن عيسى بن محمد بن بقي الحجاري من أهل مدينة الفَرَج وسكن قرطبة يكنى أبا القاسم أخذ عن أبيه وأبي الحسن سعيد بن قُوطَةَ وأبي عبد الله المُغامي وأبي المطرف بن سلمة وأجاز له أبو محمد القاسم بن الفتح الرُّيُولُهْ وذكره ابن عُزَيز في أصحاب أبي العيش معمر[١] بن معذَّل الحجاري ونجباء تلاميذه روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم وكناه أبا الحسن، وابن بشكوال ولم يذكره في الصلة وقد أخبر عنه في اسم أبي عمر الطلمنكي منها برؤياه المنذرة بوفاته. وقال في معجم شيوخه سألنا اسماعيل هذا أن يجيز لنا[٢] ما رواه. فقال نعم بلفظه. وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٤٨٦ ـ اسماعيل بن أحمد بن مسعود بن محمد الرعيني من أهل قصر أبي دانِس بغرب الأندلس يكنى أبا القاسم روى عن أبي حفص بن اليتيم واختص به وسمع منه تواليفه[٣] وكتبها عنه وكان صاحب تقييد واعتناء مع ضبط وحسن خط ولا أعلمه روى عن غيره. وتوفي في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

---

٤٨٤ ـ معجم الصدفي ٦٨ رقم ٥٦.

٤٨٥ ـ انظر خبر الرؤيا في الصلة ١ / ٥٠ ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله.. الطلمنكي رقم ٩٢.

---

(١) أبي العيش بن معدل: ع٣.

(٢) لنا: ساقطة: ع٢.

(٣) تواليفه منها وكتبها: ع٣.

٤٨٧ ـ اسماعيل بن الحسين بن الفتح من أهل مالقة يكنى أبا الوليد كان من أهل العلم بالحساب والنجوم وله رسالة البرهان في هذا الشأن.

٤٨٨ ـ اسماعيل بن أحمد العبدري من أهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يكنى أبا الوليد ويعرف بابن الجياب كان من أهل النزاهة والعدالة والتقدم في الورع والذكاء. وتخيره أبو العباس بن أبي جمرة إماماً لمسجده فكان يؤم به في صلاة الفريضة وأوصى عند وفاته أن يصلي عليه فأمضى ذلك القاضي عاشر بن محمد وكان قد أشار على ابنه أبي بكر محمد بن أحمد شيخنا بأن يصلي على أبيه لما قدم نعشه فتوقف عن ذلك وعرَّف بوصية أبيه فاستحسن عاشر ذلك منه وتقدم اسماعيل هذا فتولى الصلاة عليه في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد ذكرت هذه الوفاة.

٤٨٩ ـ اسماعيل بن عيسى بن عبد الرحمن بن حجاج اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد سمع من أبي عبد الله بن منظور ومن أبي الحجاج الأعلم / واختص به [٣٣و] وجل روايته عنه ويروى أيضاً عن أبي مروان بن سراج، وكان أديباً كاتباً عريقاً في النباهة سمع منه أبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك، وابن خير، وابن ملكون، ونجبة، وغيرهم، وقال ابن الدباغ وقرأته بخط ابن عياد: أنشدني الوزير أبو الوليد بن حجاج في مجلس الوزير الكاتب أبي محمد بن عامر للوزير أبي الوليد بن مسلمة:

إذَا خَانَكَ الرِّزْقُ فِي بَلْدَةٍ ... ووافَاكَ مِنْ هَمِّهَا مَا كَثُرْ
فَمِفْتَاحُ رِزْقِكَ فِي بَلْدَةٍ ... سِواهَا فَرِدْهَا تَنَلْ مَا يَسُرّ
كَذَا الْمُبْهَمَاتِ بِوَسْطِ الكِتَابِ (م) ... مِفْتَاحُهَا أبَداً فِي الطُّرَرْ

(المتقارب)

وقرأت بخط ابن الضحاك: توفي شيخنا اسماعيل بن حجاج في شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة. زاد ابن حبيش: ومولده سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

٤٩٠ ـ اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إزْرَاق التميمي من أهل سرقطة يكنى أبا القاسم كان هو وأبوه وجدُّه من أهل النباهة والمشاركة في العلم وهو جد شيخنا أبي عبد الله بن نوح لأمه، وانتقل عن وطنه بعد أن ملكه الروم، وتجول ببلاد شرق الأندلس

---

٤٨٩ ـ فهرست ابن خير ٤٤٧ والأبيات الثلاثة في النفح ٤/١١٣.

وتوفي بمرسية بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب ابن أحمد.

٤٩١ ـ اسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخُشَنِي من أهل جيان يكنى أبا طاهر ويعرف بابن أبي رُكَب وقد قيل إن أخاه الأستاذ أبا بكر هو المعروف بذلك رَوَى عن مشيخة بلده وكان أديباً شاعراً لقيه أبو عبد الله بن عُبادَة الجياني المقريء وأخذ عنه وأنشدني ابن سالم غير مرة، وأخبرني في آخرين عن ابن حَمِيد، قال: أنشدني الأستاذ أبو بكر بن مسعود لأخيه اسماعيل:

يَقُولُ النَّاسُ فِي مَثَلٍ   تَذَكَّرْ غَائِباً تَرَهُ
فَمَا بِي لاَ أَرَى سَكَنِي   وَلاَ أَنْسَى تَذَكُّرَهُ

(مجزوء الوافر)

٤٩٢ ـ اسماعيل بن عيسى الحضرمي من أهل اشبيلية حدث عن أبي بكر بن العربي بكتاب الشهاب للقضاعي وذكر أنه سمعه بقراءته عليه قديماً وقد ذكرته في معجم أصحابه من جمعي، ولم يكن بالضابط.

٤٩٣ ـ اسماعيل بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي من أهل المرية يكنى أبا الوليد ويعرف بابن العريف روى عن أخيه أبي العباس الزاهد وكتب عنه كثيراً من شعره، وعن عباد بن سرحان حكى ذلك بعض أصحابنا عن ابن مؤمن.

٤٩٤ ـ اسماعيل بن عمر بن أحمد القرشي العلوي من أهلِ اشبيلية يكنى أبا الطاهر رحل حاجاً ودخل العراق والموصل وقيد الكثير ورواه. ورأيتُ له سماعاً من أبي حفص الميانِشِي بمكة في سنة سبعين وخمسمائة. سمع منه أبو الصبر السبتي وأبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي وأبو عبد الله بن وقَّاص الخطيب. وحدَّثَ[١] عنه في الإجازة أبو محمد عبد الغني قاضي ميورقة. وقرأتُ بخط اسماعيل هذا على نسخة من الموطأ تَحْديثَه عن أبي الحسن علي بن هابيل بن أحمد بن محمد الأنصاري المروي عن أبي الوليد الباجي. وحدَّث أيضاً عن غيره بما دل على أنه كان يخلط ولا يضبط،

٤٩١ ـ تحفة القادم ٢٢ ـ ٢٤ ـ الوافي بالوفيات ٩/٢٢٤ رقم ٤١١٧ ـ نفح الطيب ٤/١١٣، ١٦٠ و٣٢٣. بغية الوعاة ١/٤٥٦ رقم ٩٣٤. وانظر ابن نقطة: ١/٥٠٠ و٧١٤ وتبصير المشتبه ١/٦١١.

(١) عمر بن أحمد: محو: (م).   (٢) وحدثني: ع٣.

وكذلك، قال أبو الصبر: كان له فيه يعني الموطأ إسنادٌ عالٍ جداً. فتصفحته فوجدتُه ينقص منه رجلٌ واحد فاستربت في الرواية عنه بعد تحْسِينِ الظن به ولم يتنَبَّهْ أبو الصبر، لأن ابن هابيل وغيره من شيوخه مجهولون.

٤٩٥ ـ اسماعيل بن فلان بن محمد بن سعدان الشنتريني الواعظ يكنى أبا الوليد هكذا سماه ابن سالم ونسبه وكناه ولم يذكر أباه، ومن خطه نقلت ذلك وقال فيه: حسنُ الطريقة في الوعظ، سالِكٌ به مسلك الجد، مقتصر في تمشيته على تفسير كتاب الله وتفهم معانيه. أقام عندنا ببلنسية زماناً وكنت قد لقيته في سنة ست وثماني وخمسمائة وأنا قاصد من لُورقة إلى مرسية، فبتنا تلك الليلة بالطريق وتذاكرنا كثيراً من الأخبار والآداب، فكان مما أنشدنيه، قال: أنشدني أبو القاسم السهيلي لنفسه:

شَغَفَ الفـؤادَ نـواعـمٌ أَبْكَـارُ

الأبيـات الخمسة بكمـالها، وقـد تقدم في بـاب أحمد عن ابن أبي البقـاء أنه أحمد بن محمد بن سعدان أبو العباس دون شك في اسم أبيه، فلا أدري من الغالط وكلاهما ناقد ضابط.

٤٩٦ ـ اسماعيل بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري من أهل اشبيلية يكنى أبا الوليد ويعرف بابن السَّرَّاج، سمع من أبي عبد الله بن زَرْقُون يسيراً وأجاز له، ومن أبي محمد بن جُمْهُور وغيرهما. وأخذ القراءات عن أبي عمرو بن عظيمة[1]، والعربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الوليد جابر بن أبي أيوب. وصحب الأستاذ أبا العباس بن أمية. واختص بالقاضيين أبي حفص بن عمر، وأبي محمد بن حوط الله ولُطُفَ محله منهما لمشاركته وحسن تصرفاته وحلاوة منطقه وولي قضاء بعض الكور، وكان عاكفاً على عقد الشروط موصوف بالحفظ حدثني الثقة أنه استظهر أكثر صحيح مسلم، رأيتُه أيام إقامتي بإشبيلية ولم آخذ عنه. وما أُراه حدَّث. وتوفي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة.

٤٩٧ ـ اسماعيل بن بن سعد السعود بن أحمد بن هشام بن إدريس بن محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عُفَير الأموي من أهل لبلة وسكن إشبيلية يكنى أبا أمية وبنو عُفَير ينتمون في الصريح من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنهم. ويقال إنهم

---

٤٩٥ ـ انظر ترجمة أحمد بن محمد بن سعدان الواعظ رقم ٢٥١.

٤٩٧ ـ الإعلام للمراكشي: ٦٢/٣ رقم ٣٤٧.

---

(١) عطية: ع٣.

من موالي الأموية. ودارهم التي نزلوها أولَ دخولهم لبلبةُ. روى عن أبيه أبي الوليد وأبي بكر بن صاف، وأخذ عنه القراءات وسمع منه صحيح البخاري وغير ذلك، وسمع بقرطبة أبا بكر بن خير قرأ عليه بساباط[1] جامعها الأعظم صحيح مسلم وكُتُباً سواه، ولقي ابن زَرْقون وابن بشكوال وأبا إسحاق بن فرقد وأجازوا له، كما أجاز له السهيلي وغير هؤلاء وولي قضاء مراكش في الفتنة ثم صرف عنه وانصرف إلى اشبيلية وكان من أهل العلم والأدب مع النباهة والنزاهة. حدَّث وأخذ عنه أصحابُنا وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة. ومولده يوم الخميس ثامن صفر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

٤٩٨ ـ اسماعيل بن يحيى بن أبي الوليد الأزدي، من أهل غرناطة يكنى أبا الوليد ويعرف بالعطار، سمع من عبد المنعم الخزرجي في صغره ومن أبي بكر بن أبي زمنين، وابن حكم[2] وابن سمجون وأبي بكر بن حَسْنون، وأخذ عنه القراءات وأجاز له أبو العباس بن عميرة وأبو عبد الله بن صاحب الأحكام وجماعةٌ من شيوخنا وغيرهم. كتب إليَّ بإجازة ما رواه في منتصف رجب سنة تسع وأربعين وستمائة.

ومِمَّنْ عُرِف بكنيته

٤٩٩ ـ أبو اسماعيل بن حَبَشِي، وحبشي لقب له، بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عقبة بن بشر بن وكيل بن حفص بن عمر بن المُهاجِر بن خالد بن الوليد رضي الله عنه من أهل باجَة. وبشر هو الداخل الذي نزلها وعقبه بها، كان أبو اسماعيل هذا فقيهاً، فارساً شجاعاً استُشهِد، ولم يعقب. ذكره الرازي.

ومن الغرباء

٥٠٠ ـ اسماعيل بن يوسف الطَّلَّاء من أهل القيروان. كان من ذوي العلم بالعربية وغاية في النجابة مع تَمَيُّزٍ بالأدب وتصرفٍ في قرض الشعر. ودخل الأندلس ومات بها. ذكره الزبيْدي وغيره.

---

٤٩٨ ـ غاية النهاية ١ / ١٧٠ رقم ٧٩٠.

٥٠٠ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٤١ رقم ١٨٠ ـ بغية الوعاة ١/٤٥٨ رقم ٩٣٧.

---

(١) ساقاط: ع٣ وفوقها صح.

(٢) ابن سمجون وابن حكم: ع٣.

٥٠١ ـ اسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي من أهل القيروان وسكن المهدية يعرف بالبرقي ويكنى أبا الطاهر أخذ عن أبي إسحاق الحصري تواليفه وسمع من أبي القاسم سعيد بن أبي مخلد الأزدي العثماني وأبي القاسم عمار بن محمد الاسكندراني وأبي الحسن علي بن حُبَيْش الشيباني الأديب وروى عن أبي يعقوب النَّجيرَمي أدب الكتاب لابن قتيبة، وحدثني به من طريقه أبو عبد الله التجيبي وأبو عمر بن عات وغيرهما عن أبي الطاهر العثماني الديباجي عن أبي القاسم منصور بن محمد البريدي عن أبي علي الحسين بن زياد ابن الرَّفاء عن أبي الطاهر البرقي هذا عن أبي يعقوب بن خرَّزاذ النَّجيرَمي عن أبي الحسين علي بن أحمد المهلبي عن أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه، وكان عالماً بالآداب مستبحراً شاعراً مجوداً من أهل التأليف والتصنيف مع جودة الضبط وبراعة الخط دخل الأندلس بعد الأربعمائة ثم سار إلى مصر وكان بها في سنة خمس عشرة وأربعمائة وذكر في الرائق بأزهار الحدائق من تأليفه وقرأت ذلك بخطه أنه كان بمالقة من بلاد الأندلس سنة ست وأربعمائة وحكى فيه أن مؤدبه أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي اليسير أنشده:

نَـزلَ الـمَشِـيبُ بِـعَـارِضِـيَّ وَلِـمَّـتِـي ... يَـا نَفْسُ فَـازْدَجِـرِي عَـنِ الـلَّذَّاتِ
وَدَعِـي الحَـيَـاةَ لأَهْـلِهَـا وَتَـجَـهَّـزِي ... يَـا نَـفْسُ وَيْـك، تَجَهُّـزَ الأَمْـوَاتِ
فَلَقَـدْ نَصَحْتُـكِ إنْ قَبِلْتِ نَـصِيـحَتِي ... وَلَقَـدْ وَعَـظْتُـكِ إنْ سَمِعْتِ عِـظَاتِي

(الكامل)

حدث عنه أبو مروان الطبني لقيه بالاسكندرية في رحلته لأداء الفريضة، وكان وقوفه في موسم سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة. ووقفت من خط أبي الطاهر هذا على ما أرَّخه في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

٥٠٢ ـ اسماعيل بن الاسكندراني، أبو الطاهر، لقي ببلده أبا طاهر السلفي وسمع منه، ودرس عليه كتاب الاصطلاح للسمعاني، وقدم الأندلس ودخل مرسية

---

٥٠١ ـ بغية الوعاة ١/٤٤٣ رقم ٩٠٧.
٥٠٢ ـ نفح الطيب ٣/١٤٣.

---

(١) ما يأتي ساقط لبتر ضاعت معه صفحة على الأقل: ع[٣].

تاجراً، وكان فقيهاً على مذهب الشافعي ذكره لي ابن سالم وأُنْسِيَ اسم أبيه وأنشدني عنه قال أنشدني السّلفي لنفسه:

[٣٤و] أنَا مِنْ أهْلِ الحَدِيثِ وَهُمُ خَيْرُ فِئَةْ/
عِشْتُ تِسْعِينَ وأرْجُو أنْ أعِيشَ لِمِائَةْ

(مجزوء الكافر)

قال فكان ذلك.

باب أسحاق

٥٠٣ ـ إسحاق بن عامر بن الحارث الزهري من أهل لورقة. ولي قضاء تُدمير من قبل عبد الرحمن بن الحكم سنة خمس عشرة ومائتين. عن ابن حارث.

٥٠٤ ـ اسماعيل بن سالم قرطبي يكنى أبا ابراهيم روى عن عيسى بن دينار كتاب البيوع من تأليفه حدث به عنه محمد بن عمر بن يوسف الأندلسي من برنامج ابن الوليد نزيل مصر.

٥٠٥ ـ إسحاق بن ابراهيم بن عبد الكريم من أهل الشّارَّة واليها ينسب، روى عن سحنون بن سعيد حدث عنه ثابت بن أحمد التغلبي بموطأ ابن وهب، حكى ذلك أبو أيوب بن غمرون، وذكره ابن الفرضي ولم يذكر من روى عنه.

٥٠٦ ـ إسحاق بن محمد بن ابراهيم بن مُزَين من أهل قرطبة وأبوه محمد يكنى أبا مضر. روى عن بقي بن مخلد. وولي قَبْرَةَ فأساء السيرة. ثم ولي سُرِتَّه[١] وكَرُكُـيْ وقلعة رباح، وعزل، ومات في السجن. ذكره الرازي.

ـ ٥٠٧ ـ إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار بن نويرة بن مالك بن منذر المعافري من أهل جيان ومن بيت نباهةٍ بها نسبه الرازي إلى معافر فاختصرت ذلك وقال كان صاحب الصلاة ببلده.

٥٠٨ ـ إسحاق بن منذر بن ابراهيم بن محمد بن السَّليم بن أبي عكرمة مولى

---

٥٠٥ ـ تاريخ ابن الفرضي ٨٦/١ رقم ٢٢٩.

---

(١) مائتة ع(١) ع(٢) وفي ع(١) بضم الشين. (٢) سُرِّيَة: ع١.

سليمان بن عبد الملك كانت له رحلة حج فيها وذهب مذهب النسك وهو والد قاضي الجماعة محمد بن إسحاق بن السليم وكان ممن رأى في أبي الخير المقتول على الزندقة رأي أبي ابراهيم الطليطلي في البطش به خلاف رأي ولده محمد. ذكر ذلك ابن عفيف.

٥٠٩ ـ إسحاق بن محمد بن إسحاق بن منذر كان من أهل الأدب والفهم، وكان وراقاً للحكم المستنصر بالله في حياة أبيه. قاله الرازي وحكى أنهم بيت علم ونباهة وأن منذر بن ابراهيم تصرف في القيادة والعمالة.

٥١٠ ـ إسحاق بن الحسن من أهل قرطبة يعرف بالزيات ويكنى أبا الحسن يروى عن أبي عثمان سعيد بن محمد المعروف بنافع أخذ عنه العربية وتحقق بها وخرج من وطنه في الفتنة فأقرأها بسرقسطة، وله شرح في كتاب الجمل للزجاجي أحسن فيه وجود، وكتاب في المعرب والمبني احتج لذلك وعلل ونبه على أغلاط وقعت في الكتاب. أكثر خبره عن ابن عُزَيز وقال توفي نحو الأربعين وأربعمائة. ووقفت أنا على نسخة من الجمل مقروءة عليه سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٥١١ ـ إسحاق بن لب الفهري من أهل شاطبة يعرف بالحمري نسبة إلى قرية بجوفها، والصواب الحمراوي سمع من طاهر بن مفوز. ولابنه عبد الوهاب بن إسحاق رواية، وقد ذكرته في بابه. ذكرهما ابن الدباغ.

٥١٢ ـ إسحاق بن محمد بن علي العَبْدري من أهل ميورقة ـ وأصله من قرطبة يعرف بابن عائشة ويكنى أبا ابراهيم، روى عن أبي إسحاق بن فتحون وأبي إسحاق الغرناطي يسيراً، كان فقيهاً مفتياً مشاوَراً حافظاً للرأي قائماً على المدونة وجيهاً في بلده بعيد الصيت، درَّس الفقه ونوظر عليه في السمائل وأخذ عنه جماعة. وتوفي قريباً من سنة خمس وثمانين وخمسمائة أخبرني بذلك ابنه أبو إسحاق.

وممن عرف بكنيته

٥١٣ ـ أبو إسحاق الرَّيِّبي الزاهد كان رجلاً صالحاً مجرّب[1] الدعوة، وكان يأوي إلى مسجد بقرب مُنْية الخياطين في طريق الزهراء ويتعبد فيه ذكره القاضي يونس.

---

٥١٠ ـ بغية الوعاة ١/٤٣٨ رقم ٨٩٣ ـ البلغة ص ١٢ ـ إشارة التعيين ٥٤ رقم ٣٨ ـ معجم المؤلفين ٢/٢٣٢.

---

(١) مجاب: بالهامش: ع(١) ع(٢) وفوق الأخيرة «صح».

٥١٤ ـ أبو إسحاق المؤدب ـ الإمام بغدير ابن الشماس من أهل قرطبة كان من الزهاد المخبتين وهو الذي أوصى مسلمة بن بترى أن يصلي عليه عند وفاته في آخر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة عن ابن حيان وفيه عن ابن الفرضي.

٥١٥ ـ أبو إسحاق الهوزني من أهل اشبيلية يروي عن أبي بكر محمد بن المغيرة القرشي الفقيه سمع منه كتاب أحكام القرآن لاسماعيل القاضي من برنامج الخولاني وهو غير المذكور عن القاضي صاعد(١).

٥١٦ ـ أبو إسحاق الأديب من أهل طليطلة. حدَّث عنه أبو جعفر والد القاضي أبي عامر بن اسماعيل.

٥١٧ ـ أبو إسحاق الأديب آخر لقي أبا الحسن الحصري وسمع منه. روى عنه أبو جعفر بن الباذَش وأبو بكر بن خير أنشدني أبو الربيع بن سالم الحافظ قال أنشدني أبو جعفر بن حكم الشيخ الصالح قال أنشدني الأستاذ أبو جعفر بن الباذش قال أنشدني أبو إسحاق الأديب قال أنشدني أبو الحسن الحصري لنفسه بشاطىء مالقة وهو يحاول ركوب البحر وقد أبطأت عليه فتاة له:

رَبِّ سَهِّلْ عَلَى فَتَاتِي فَتَاتِي ... لِتَرَى هَلْ سَلاَ فَتَاهَا. فَتَاهَا
عَلَّمَتْهُ جُفُونُهَا آي(٢) سِحْرٍ ... مَا تَلاَهَا عَنْ حُبِّهَا مُذْ تَلاَهَا

(الخفيف)

ومن الغرباء

٥١٨ ـ إسحاق بن ابراهيم بن يَغْمُور المجابري من سكان فاس يكنى أبا إبراهيم سمع بسبتة أبا محمد بن عبيد الله، تفقه بمرسية عند أبي عبد الله بن عبد الرحيم، وولي قضاء فاس وسبتة، وكان فقيهاً مالكياً حافظاً للرأي قائماً على المدونة يقال إنَّه كان يستظهرها وولي بآخرة من عمره قضاء بلَنْسِيَّة في آخر سنة ست وستمائة ورأيته إذ ذاك بها ولم تطل ولايته لأشياء نقمت منه وصرف بأبي عبد الله بن أصبغ ثم ولي قضاء جيان وفقد في كائنة العقاب يوم الاثنين الرابع عشر لصفر سنة تسع وستمائة.

---

٥١٤ ـ ورد ذكره آخر ترجمة مسلمة: ابن الفرضي ٢/ ١٣٠ رقم ١٤٢٤.

٥١٨ ـ جذوة الاقتباس ١/ ١٦٥ رقم ٩٧ ـ نيل الابتهاج ٩٩.

---

(١) غير المذكور عند القاضي صاعد: في الطرة «م».

(٢) أيّ: ع(١).

باب إدريس

٥١٩ ـ إدريس بن اليمان بن سالم العبْدري من أهل يابسة وتجول في بلاد الأندلس يكنى أبا علي ويعرف بالشِّبيني وهو بالعجمية شجر الصنوبر روى عن أبي العلاء صاعد بن الحسن وروى عنه أبو عثمان خلف بن هارون القطيني[١]، وكان عالماً بالآداب إماماً في صناعة القريض أحد الشعراء الفحول ذكره الحميدي وقال أدركت زمانه ولم آره وشعره كثير مجموع ولم يكن بَعْد ابن دراج يعني أبا عمر القسطلي من يجري عندهم مجراه وذكره ابن حيان في تضاعيف تاريخه وأثنى عليه بالإجادة، وذكره الرشاطي أيضاً. وفي خبره عن المُصْحَفي وأحسبه توفي في نحو الخمسين وأربعمائة.

٥٢٠ ـ إدريس بن يحيى بن يوسف الواعظ من أهل إشبيلية يكنى أبا المعالي روى عن أبي القاسم الهوزني سمع منه جامع الترمذي قديماً في سنة ست وتسعين وأربعمائة، وكان يجول في البلاد يعظ الناس ويذكرهم. سمع منه أبو عبد الله محمد بن سفيان بن أبي إسحاق الواعظ وقرأت بخط أبي الحسن بن النعمة أنه قرأ على أبي عبد الله بن سفيان هذا جملة أبيات سمع أبا المعالي المذكور ينشدها بمسجد رَحْبَة القاضي من بُلَنْسِيَّة ومنها:

أنـا فِـي الْـغُـرْبَـةِ أَبْـكِـي ... مَـا بَـكَـتْ عَـيْـنُ غَـرِيـبِ
لَـمْ أكُـنْ يَـوْمَ خُـرُوجِـي ... مِـنْ بِـلَادِي بِـمُـصِـيـبِ
عَـجَـبـاً لِـي وَلِـتَـرْكِـي ... وَطَـنـاً فِـيـهِ حَـبِـيـبِـي

(مجزوء الرمل)

وقفت له على رواية عن أبي علي الصدفي سمع منه بالمرية سنة ست وخمس مائة، وعن أبي بكر بن العربي، سمع منه بقرطبة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

---

٥١٩ ـ جذوة المقتبس ١٦٠ رقم ١٣ ـ الذخيرة ٣ ـ ١/ ٣٣٦ ـ ٣٦٠ ـ بغية الملتمس ص ٢٢٢ رقم ٥٦٠ ـ المغرب ١/ ٤٠٠ رقم ٢٨٥ ـ رايات المبرزين ص ١٢٦ رقم ١١٧ ـ مسالك الأبصار ١١/ ٢٠٤ ـ فوات الوفيات ١/ ١٦١ رقم ٦١ ـ الوافي بالوفيات ٨/ ٣٢٧ رقم ٣٧٥٠ ـ نفح الطيب ٤/ ٧٥ ـ ٥/ ٦٠١ ـ (عقد الجمان للزركشي ص ٦٦).

٥٢٠ ـ معجم الصدفي ٦٨ رقم ٥٨.

---

(١) هنا انتهى البتر: ع٣.

٥٢١ ـ إدريس بن مُدرك من أهل ميورقة يكنى أبا العلاء كان فقيهاً حافظاً يفتي ويشاور في الأحكام. وكانت له ولسلفه أصالة، وما زالت أملاكهم بأيديهم من فتح ميورقة قاله لي أبو إسحاق بن عائشة وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة أو نحوها.

٥٢١ ـ إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى(٢) بن إدريس التجيبي من أهل مرسية يكنى أبا يحيى، روى عن عمه أبي العباس صاحب الأحكام وعن أبي عبد الله بن سعادة وغيرهما وكان من أهل المعرفة بالوثائق والعقود لعقدها مع المشاركة في الفقه والأدب. وولي قضاء شاطبة بعد أبي بكر بن بيبش وخطب بأخرة من عمره بجامع بلده، وتولى الصلاة به، وله اختصار في سِيَر ابن إسحاق سماه: بالإشراق وقد أُخِذَ عنه يسيرٌ وأجاز لبعض أصحابِنا في جمادى الآخرة سنة ست وستمائة وتوفي في آخرها أو في أول سنة سبع بعدها. بعض خبره عن ابن سالم.

٥٢٣ ـ إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري من أهل قرطبة يكنى أبا العلاء أخذ عن أبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله وسمع منهما الحديث، ومال إلى العربية والآداب، وأقْرَأ ذلك بقرطبة إلى أن تملكها الروم، فخرج منها ونزل سبتة وأقرأ هنالك. وكانت له مشاركة في النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصلاح توفي في آخر سنة سبع وأربعين وستمائة.

بـاب أيوب

٥٢٤ ـ أيوب بن عبد ربه من مُسالِمَة الذمة وأصله من جهات سرقسطة استقضاه الأمير الحكم بن هشام الربضي على إشبيلية ونواحيها في المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائة وجعل إليه الصلاة، ثم عزله في عقب ذي الحجة سنة خمس وتسعين فكانت ولايته ثلاث عشرة سنة. ذكره ابن حارث.

٥٢٥ ـ أيوب البلوطي الرجل الصالح منسوب إلى فحص البلوط من جوف قرطبة كان من أفراد العباد والزهاد مُجاب الدعوة وهو الذي نادى به القاضي حامد بن يحيى عندما استسْقى بقرطبة في مدة ولايته للحكم الربضي أو لابنه عبد الرحمن بن الحكم،

٥٢٥ ـ انظر المقتبس عصر عبد الرحمن بن الحكم: ص ٩٣، المغرب ١/١٤٦ في ترجمة أبي نجيح: مسرور بن محمد رقم الترجمة ٨٠.

(١) أبا العباس: ع٢.

(٢) بن عيسى: ساقطة: ع٣.

وعزم عليه بالله حتى وقف بين يديه وقد التحَفَ في إزاره / ثم قال ما أردتَ بهـذا إلا [٣٥و] شُهرتي، أما كنتُ أدعو الله حيث أنا ثم استشفع به. وألحَّ في الدعاء وجعل أيوب يؤمن، ويلحف في الدعاء[١] فما انصرف الناس من مقامهم ذلك[٢] إلا وأحذِيتُهم في أيديهم من كثرة الماء، وطُلب بعد ذلك فلم يوجد في شيء من البلد ولا اقتُفِيَ أثرُهُ. ذكره ابن حيان وغيره وفي تاريخ ابن حارث أيوب بن سليمان العابد الزاهد، ولعله هذا.

٥٢٦ ـ أيوب بن نصر من أهل البيرة كان حسن التأليف والوضع للوثائق.

٥٢٧ ـ أيوب بن ابراهيم من أهل وشْقه. يكنى أبا القاسم، كان يوثق. وكان لا بأس به في حفظ المسائل. وتوفي في صدر أيام عبد الرحمن الناصر ذكره والذي قبله ابنُ حارث، وقرأتهما بخط ابن حُبَيش.

٥٢٨ ـ أيوب بن خلف بن فَرَج بن جرَّاح بن نصر بن سيَّار البلوي من أهل قرطبة، وجده فرج هو الذي نزلها، وكان سلفه قبلُ ببادية شَذُونة روى عن بقي بن مخلد وغيره. ذكره الرازي.

٥٢٩ ـ أيوب بن يحيى. مذكور في أصحاب بقي بن مخلد ومعدود فيهم، سماه أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي.

٥٣٠ ـ أيوب بن سليمان بن اسماعيل الطليطلي، سكن قرطبة، وصحب محمد بن مَسَرَّة الجبلي وكان قديم الجوار له طويل الملازمة، توفي ليلة الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة.

٥٣١ ـ أيوب بن فتح من أهل قرطبة، رحل مع محمد بن مسرة ورافقه إلى الحجاز وحجَّ معه، وأخذ كتبه عنه. وكان كثير العمل، مجتهداً. له نُسْكٌ وزهد توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مائة.

٥٣٢ ـ أيوب بن أحمد بن رَشيق التغلبي، مولاهم من أهل بجَّانة المرية وسكن شاطبة يكنى أبا القاسم، كان فقيهاً أديباً شاعراً. وهو جد عبد الغني بن مكي بن أيوب

---

٥٣٢ ـ الديباج المذهب ١/٣٠٣.

---

(١) وجعل أيوب يؤمن، ويلحق في الدعاء: ما كتب بالهامش وهو غير واضح «م»، وأصابه المحو أيضاً في (ع[٣]).

(٢) مقالهم ذلك: هامش ع[١] ع[٢].

ذكره ابن عياد، وأبو أحمد بن رشيق من فقهاء بجانة ذكره ابن بشكوال وله في النفقات والحضانات وأسباب الزوجات تأليف استعمل وأخذ عنه.

٥٣٣ ـ أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن أيوب بن وهب بن بكر بن سهل بن أيوب ـ الجائز من العدوة في الرعيل الأول ابن ابراهيم بن ناجية بن داود بن أوْد بن أدَدْ بن عزمان بن داود بن معاذ بن نصر بن يارد[(١)] الغافقي من أهل سرقسطة ووهب بن بكر هو الذي نزلها واتخذ أملاكها بقرية نُبالش بغربي المدينة وبنى على بطحائها مما يتصل بالمحجة السالكة إلى دَرَوْقَة وغيرها داراً تعرف بمُنْيَةِ بني نوح. ووهب بن أيوب بن وهب هذا هو الذي يقال له نوح لكثرة ولده فغلب ذلك عليه، وعرف به عقبُه. يكنى أبا محمد.

روى ببلده عن أبيه محمد بن وهب وأبي زيد بن الوراق وأبي مروان بن الصيقل وأبي القاسم بن الأنقر وأبي زيد بن مَنْتال الخطيب. وخرج من وطنه لما تملكه الروم[(٢)] بعد إقامته به نحواً من ثلاثة أشهر، وبلغ طرطوشة ليلة عيد الأضحى من سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ويوم الأربعاء لأربع خلون من رمضان منها، دخلها العدو ثم انتقل من طرطوشة بعد إقامته بها نحواً من خمسة أشهر إلى بلنسية واضطرب في بلاد شرق الأندلس وسكن غرناطة من شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة إلى شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة. ولقي أبا عبد الله بن أبي الخصال فكتب عنه خُطَبَهُ التي عارض بها ابن نُباتة ولقي أيضاً أبا الطاهر التميمي فحمل عنه بعض تواليفه، ثم كرَّ إلى بلنسِيَّة فاستقر بها، وأعقب وأنجب، وولي قضاء جزيرة شُقْر بعد أبيه محمد بن وهب، وصلى وقتاً بالناس بجامع بلنسية وكان من أهل العدالة والجلالة، نبيه البيت، شهير الخير، أخبارياً، حسن الوراقة وكتب علماً كثيراً. وله في التاريخ تقييد مفيد وقفت عليه بخطه ونقلت منه في هذا الكتاب ما نسبتُه إليه، وحدثنا به وبروايته عنه ابنُه العلامة أبو عبد الله، وقرأت بخطه توفي أبي أيوب رحمه الله يوم الأحد الثالث من صفر. وفي موضع آخر الرابع من صفر في الربع الأول من اليوم عام ستة وسبعين وخمسمائة وهو ابن تسعين سنة، زاد غيره تنقص منها أيام، ودفن في اليوم الذي يليه بعد صلاة العصر بجوفي مسجده بداخل

---

(١) يارد: غير واضحة في «م».

(٢) كتب على الهامش: تاريخ تغلب الروم على سرقسطة: ع٣.

بلنْسِيَّة. ومولده بسرقسطة، وقرأتُـه بخط(١) أبيه محمـد بن وهب ليلة الخميس بعد مضي نحو من ثلث الليل مستهل ربيع الأول سنة ست وثمانين وأربعمائة.

٥٣٤ ـ أيوب بن أبي بكر بن عبد الأعلى المعافري من أهل شبِرت من ثغور بلنسية يكنى أبا محمد، أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمـع منه وكـان يخططه بالأستاذ، ونزل شاطبة وأقرأ بها إلى أن توفي، وقـد أخذ عنـه وعن أخيه أبي محمـد عبد الله.

٥٣٥ ـ أيوب بن محمد بن يحيى بن غالب المُكتِب من أهل بلنسيَّـة يكنى أبا محمد ويعرف بالقُلَاطِي أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه الحديث وتصدر للاقراء والتعلَيم وكان من أهل الصلاح والتحقيق والتجويد والقيام على كتاب الله تعالى. وعنه أخذ أبو الربيع بن سالم، وهو وصفه لي وقال: توفي في جمادى الأولى أو الأخرى سنة أربعٍ وثمانين وخمسمائة، وهو من أبناء الخمسين، وأخذ عنه أيضاً أبو بكر بن محرز ونسبتُه التي يُعْرَفُ بها مستفادةٌ منه.

ومـن الكنى

٥٣٦ ـ أبو أيوب الزاهد من أهل قرطبة طلب العلم مع أبي محمد الشَّنْتِجالي عند أبي عمر الطلمنكي وغيره وكان إمام مسجد الكَوَّابين بقرطبة. عن الطُّبني.

ومن الغرباء

٥٣٧ ـ أيوب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر الفهري من أهل سبتة يكنى أبا الصبر: سمع ببلده أبا محمد بن عُبيد الله وأكثر عنه، وأبـا القاسم بن حُبيش وأبـا عبد الله بن حَمِيد في اجتيازهما به، ودخل الأندلس وسمع بها ابن المجاهد الزاهد، وابن بشكوال، وأبا محمـد بن دَحْمان وأبـا العباس بن اليتيم، والسهيلي وابن كـوثـر وغيرهم، ورحل فأدى الفريضة وسمع بمكة من ابن حَمِيد الطرابلسي جملة من صحيح

٥٣٦ ـ النفح ٢/٥١٣ ذكر عرضاً في ترجمة طاهر الأندلسي.

٥٣٧ ـ غاية النهاية ١/١٧٢ رقم ٨٠٥ ـ نفح الطيب ٢/٦٠٦ ـ ٧/١٣٦ ـ تاريخ الاسلام (ط) ٦١/٢٩٤ ـ جذوة الاقتباس ١/١٦٨ رقم ١٢١، التشوف: ٤١٥ رقم ٢٤٠ الإعلام للمراكشي ٣/٧١ رقم ٣٥١ ـ شجرة النور ١٨٤.

(١) بخط ابنه: ع٣ فوقها «صح».

البخاري ومن أبي حفص المَيانِشِي وغيرهما. وسمع بمصر والاسكندرية من ابن عوف وابن الحضرمي وأخيه أبي الفضل وابن بَرِّي وأبي عبد الله المسعودي وجماعة سواهم. واستوسع في الرواية وكان معروفاً بالزُّهد سالكاً طريق التصوف، حدَّث، وأخذ عنه جلةٌ(١)، منهم ابن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الحسن بن القطان وأبو عبد الله بن هشام وغيرم. واستشهد في كائنة العِقاب منتصف صفر سنة تسع وستمائة.

بـاب أميـة

٥٣٧ ـ أمية بن غالب الأديب المَوْرُوري منهـا،وسكن قرطبة يكنى أبـا العاصي(٢) روى عنه أبو الأصبغ النحويُّ الأخفشُ. وأبو عمر بن عبد البر يقول فيه أبـو العاصي غالب بن أمية بن غالب وهو مذكور في باب غالب لأجل ذلك بأكثر من هذا.

٥٣٩ ـ أمية بن غَتِيل ولي الأحكام بدانية من قِبَل إقبال الدولة علي بن مجاهد، وكان ممن شَغَبَ عليه محمد بن مبارك الصائغ. ذكر ذلك البـاجي في كتاب الفـرق وحكى أبو بكر الطرطوشي في فوائده عن القاضي أبي مروان بن غَتِيل الداني، لقيـه بطرطوشة وهو هذا فيما أحسب.

٥٤٠ ـ أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت من أهل اشبيلية وبها نشأ يكنى أبـا الصلت خرج من بلده ابن عشرين سنة وقصد مصر فأقام بها عشرين سنة يطلب العلم فتفنن في الطب والآداب والعروض والتاريخ وسجن أثناء ذلك ثم تخلص من اعتقاله وكرَّ إلى المغرب فنزل المهدية من بلاد إفريقية على رأس الخمسمائة وأقام بها في كنف أمرائها الصنهاجيين تميم بن المعز وولده عشرين سنة. وكان من أفراد العلماء وفحول

---

٥٣٨ ـ جذوة المقتبس ٣٠٥ رقم ٧٥٠ ـ بغية الملتمس ٢٢٧ رقم ٥٨٠ ـ المغرب /٣١٢ رقم ٢٢٣ ـ نفح الطيب ١/٥٤٤.

٥٤٠ ـ تحفة القادم ص ٣ ـ ١٠ وفيات الأعيان ١/٢٤٣ رقم ١٠٤ ـ خريدة القصر: قسم المغرب ١/٢٢٣ ـ أخبار الحكماء للقفطي ص ٥٧ ـ طبقات الأطباء ٢/٥٢ ـ معجم الأدباء ٧/٥٢ ـ الوافي بالوفيات ٩/٤٠٢ رقم ٤٣٣٣ ـ المغرب لابن سعيد ١/٢٥٦ ـ رايات المبرزين ص ٤٥ ـ شذرات الذهب ٤/٨٣ ـ نفح الطيب ٢/١٠٥.

---

(١) جملة منهم: ع٣.

(٢) يكنى ابن عاصي: ع٣.

الشعراء وله تواليف في فنون شاهدة بفهمه ودالة على سَعَة علمه. وقد أوردتُ في تأليفي المترجم بتحفة القادم كثيراً من شعره، وكتب إليَّ أبو عمر بن غات أن أبا الحسن بن المفضل أنشده بالاسكندرية قال أنشدنا عبد الله بن يوسف القضاعي، قال أنشدني أبو الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي، قال أنشدني أبو محمد التكريتي من تلامذة أبي حامد الغزالي لأبي حامد هذا ولم أسمعه من غيره ولا ذكر له أبو الصلت في الحديقة غيره:

حَلَّتْ عَقارِبُ صُدْغِهِ فِي خَدِّهِ ... قَمَراً يَجِلُّ بِهَا عَنِ التَّشْبِيهِ
وَلَقَدْ عَهِدْنَاهُ يَحُلُّ بِبُرْجِهَا ... فَمِنَ الْعَجَائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ

(الكامل)

توفي سنة عشرين وخمسمائة أو بعدها بيسير وهو من أبناء الستين أفادني أكثر خبره بعضُ أصحابنا عن أبي عبد الله بن عبد الخالق الخطيب بالمُنَستير من أعمال المهدية.

باب أصبغ

٥٤١ ـ أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان والد قاسم بن أصبغ من أهل قرطبة وأصله من بيَّانة عملها، سمع الحديث ببلده وروى عن يحيى بن يحيى وغيره، ولم يزل يختلف إلى المشرق تاجراً حتى ضعف، وكان خيراً ديناً كثير الجهاد والرباط دائباً على ذلك إلى أن توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث مائة. ذكر خبره الحكم المستنصر بالله، وفيه يسير عن غيره. وقال ابن حيان توفي سنة إحدى وثلاث مائة.

٥٤٢ ـ أصبغ بن عنبسة اللخمي من أهل قرطبة يعرف بالباجي كان عنده علم بالعربية وبَصَرٌ[1] باللغة ورواية للشعر. وأدَّب سعيد بن أبي القاسم خال الناصر عبد الرحمن بن محمد ذكره الرازي.

٥٤٣ ـ أصبغ بن ناصح المدَدِي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويعرف بالمجذَّر

---

٥٤٣ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٣٠٥ رقم ٢٨٣.

---

(١) وبضروب اللغة: ع٣.

روى عن العتبي وغيره وكان من أهل الحذق بالعربية والعلم بمعاني الشعر ذا سمت ووقار. واستأدبه الناصر عبد الرحمن لابنه المغيرة فأحسن تأديبه ذكره الزبيدي وفيه عن [٣٦و] الرازي وحكى أنه أدب بمسجد / مُكْرَم تأديبَ عامة وأنه كان مقرئاً مجوداً.

٥٤٤ ـ أصبغ بن عيسى المؤدب القرطبي، معدود في أصحاب بقي بن مخلد وكذلك.

٥٤٥ ـ أصبغ بن أحمد ذكرهما أبو الحسن بن بقي.

٥٤٦ ـ أصبغ الأندلسي غير منسوب دخل مصر وبها لقيه أبو سعيد بن يونس وحكى عنه في تاريخه وفاة عبيد الله بن حنين بالأندلس في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. ويُشْبه أن يكون أحد المذكورين في كتاب ابن الفرضي من أهل الرِّحَل إلى المشرق، على أن وفاة ابن حُنَيْن إنما كانت في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

٥٤٧ ـ أصبغ بن مدرك بن عبد الحميد بن غانم من أهل قرطبة ومن بيت وزارة وحجابة. رحل من الأندلس نابذاً للدنيا وراغباً في الآخرة وكان من العباد توفي ببيت المقدس.

٥٤٨ ـ أصبغ بن عبد الله بن ابراهيم بن مسافر من أهل قرطبة ونسبه في البربر. كان يؤدب. ذكره والذي قبله: الرازي.

٥٤٩ ـ أصبغ ين يحيى الطَّبيبُ من أهل قرطبة كان متقدماً في صناعة الطب وهو الذي ألف للناصر عبد الرحمن حبَّ الأنيسون وكان معظماً عند الرؤساء مقبول الشهادة معدلاً. ذكره سليمان بن جُلْجُل في كتاب طبقات الأطباء له وذكره أيضاً صاعِد.

٥٥٠ ـ أصبغ بن محمد بن أصبغ بن السمح(٢) المهري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم كان من أهل المعرفة الكاملة بالعدد والهندسة والمهارة في صناعة الطب والنجامة أخذ عن مسلمة بن أحمد المَرْجيطي وهو كبير تلاميذه وكان يختار رأي أبي محمد السُّوسي ويقفو أثره ويفضله. وخرج في الفتنة من قرطبة بلده واستقر بغرناطة في

٥٤٩ ـ ابن جلجل رقم ٤٨ طبقات الأمم: ص ٩٠.
٥٥٠ ـ طبقات الأطباء لابن أصبيعة ٢ / ٣٩ ـ ٤٠ طبقات الأمم: ٨٩.

(١) الذي: ساقطة ع(٢).   (٢) الشيخ: ع٣.

كنف حبُّوس [1] بن ماكَسَن الصَّنهاجي والد باديس، وتأثل نعمة واسعة وحالاً جميلة ذكره صاعد القاضي وحكى أن له تواليف منها: كتاب المدخل إلى الهندسة ومنها كتاب ثمار العدد المعروف بالمعاملات، وقال توفي بغرناطة لاثنتي عشرة ليلة بقيت لرجب سنة ست وعشرين وأربعمائة وهو ابن ست وخمسين سنة وذكره ابن حيان أيضاً وأثنى عليه.

٥٥١ ـ الأصبغ بن عبد العزيز بن محمد بن أرقم النميري من أهـل وادي آش يكنى أبا عامر كان من أهل العلم والآداب كاتباً شاعراً حسن الخط وكتب كثيراً توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. وأحسبه أو أباه دفن بإشبيلية وبالفونت منها ولما ذكر لي بعض أصحابنا عمن يثق به: قال رأيت منقوشاً في حجر بالفونت من خارج إشبيلية:

حَـلَفَ الجُـودُ يَـا سُـلَيْـمَـى وَأَقْـسَـمْ ... مَـا فَتَـاهُ سِـوَى الـوزِيـرِ ابْنِ أَرْقَـمْ
عَـاشَ مَـا عَـاشَ ثُمَّ مَـاتَ حَمِيـداً ... رَحِـمَ الـلَّهُ مَـنْ عَـلَيْـهِ تَـرَحَّـمْ

(الخفيف)

٥٥٢ ـ أصبغ بن محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الازدي، من أهل قرطبة يعرف بابن المُناصف ويكنى أبا القـاسم، روى عن أبيه قـاضي الجماعـة أبي عبد الله وهو الذي صلى عليه عند وفاته وروى أيضاً عن أبي محمد بن عتَّاب وغيرهما، حدث عنه شيخنا أبو القاسم بن بقي بالموطأ قراءة عليه ولم يأخذ عنه غيره ولا أجاز له. قرأت ذلك بخطه.

٥٥٣ ـ أصبغ بن علي بن هشام بن أصبغ بن عبد الله بن أبي العباس من أهل مالقة يكنى أبا العباس كان أديباً وجيهاً في بلده، له حظ من قرض الشعر وقد سمع منه أبو عمرو بن سالم بعض منظومه وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

ومـن الكنـى

٥٥٤ ـ أبو الأصبغ النَّيَّار من أهل إشبيلية حدث عن أبي محمد بن خزرج ذكر ذلك ابن خير.

---

(١) حابوس: فوقها «صح»: ع٣.

باب أسد

٥٥٥ ـ أسد بن اسماعيل الرعيني من أهل قرطبة كان مشهور الاسم في التأديب وكان ابن الأغْبَس[١] قد نظر عنده في حداثته أياماً يسيرة فكان يفخر بذلك ويقول أحمد بن بشر تلميذ من تلاميذي وأنا أختلف إليه على شيخي أروي عنه، وكان في كبره أكثر طلباً منه في شبيبته. ذكره الرازي.

٥٥٦ ـ أسد بن عبد الله بن سعيد بن أبي عوف العاملي من أهل طليطلة ـ وأصله من قلعة رباح يكنى أبا بكر روى عن أبيه وجماعة سواه حدَّث عنه القاضي أبو عامر بن اسماعيل الطليطلي.

٥٥٧ ـ أسد بن ابراهيم بن أسد من أهل شاطبة يكنى أبا الوليد وكناه الناس أبا الليث فغلبت عليه سمع من شيخنا أبي الخطاب بن واجب قديماً ومن أبي عمر بن عات وغيرهما وكان فقيهاً مشاوَراً يعقد الشروط ويفتي ببلده. وقد ولي القضاء. وتوفي في صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة.

الافراد في حرف الألف

٥٥٨ ـ الاسباط بن جعفر بن سليمان بن أيوب بن سعد السعدي بن سعد بن بكر بن هَوازِن من أهل البيرة وهو جد سعيد بن جودي أمير العَرب في الفتنة ولاه الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية قضاء البيرة حين بلغه زهده وورعه وأنه لم يشرك أخوته في ميراث أبيه إذ كان لم يحضر الفتح فبرىء به إليهم وابتاع منزلاً يعرف بطُرَّالْيَشْ أنْبط فيه ماء وانفرد عَن الناس للعبادة والتبتل، فاستقدمه هشام، فركب حماره ودخل عليه في هيئة بَذَّة وعندها ولاه وقد توسم فيه خيراً ووسع عليه في الرزق ووهب له ضياعاً كثيرة تعرف اليوم باسمه وتوفي هشام وهو قاض فأقره ابنه الحكم بن هشام ولم يعزله إلى أن توفي الاسباط، من كتاب ابن حارث في القضاة وذكر ابن حيان أنه كان صاحب شرطة الحكم أيضاً.

٥٥٩ ـ أسود بن سليمان بن يعيش بن خَشِيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي والد قاضي الجماعة بقرطبة سليمان بن أسود أصله من مدينة غافق عمل قرطبة وولي قضاء فحص البلوط للأمير هشام ثم ولي قضاء ماردة لابنه الحكم بن هشام

(١) قد: ساقطة ع[٢].

سنة خمس وتسعين ومائة وولي أيضاً قضاء وشقة. ذكره ابن حارث، ونسبُه عن غيره، وفيه عن أيوب بن نوح.

٥٦٠ ـ أخطل بن وهب روى عن عباس بن ناصح ديوان شعره ورواه عند عبد الله بن محمد بن بدرون.

٥٦١ ـ أغلب بن عبد الملك بن مَنْوِيل من أهل طليطلة رحل إلى المشرق وقرأ بمصر على اسماعيل بن عبد الله النحاس هو وجاره محمد بن عبد الجبار الطليطلي وعاد إلى بلده فأقرأ القرآن، وكان عالماً بحرف نافع وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ذكره الرازي، وقال: كان محمد بن خيرون الالبيري صاحبهما بمصر عند النحاس.

٥٦٢ ـ أزهر بن موسى بن حُريث بن قيس بن أيوب بن جبير مولى معاوية بن هشام[1] من أهل أستجة وهو والد موسى بن أزهر الفقيه كان من خيار المسلمين ذكره أبو عبد الله بن عتاب ونسبه عن ابن الفرضي.

٥٦٣ ـ الياس بن يوسف الطليطلي، سكن قرطبة وسمعه من أحمد بن خالد وغيره وكان هو وأخوه عون من أصحاب محمد بن مسرة الجبلي توفي الياس في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٥٦٤ ـ أبان بن سالم اليحصبي من أهل البيرة ومن القلعة المنسوبة لهذه القبيلة وهي دارهم بالأندلس، وكان صاحب الصلاة بموضعه ذكره الرازي.

٥٦٥ ـ أشعب بن محمود بن معاذ بن سابق المعافري من أهل الجزيرة كان ملتزماً لحاضرتها وفقيهاً بها كان من أهل العلم والفقه ومعاذ هو النازل بالجزيرة ذكره ابن عتاب ويعني بالجزيرة الخضراء.

٥٦٦ ـ أضحى بن سعيد من أهل قرطبة مال إلى مذهب ابن مسرة وأخذ كتبه ولم يلقه وكان من أهل الخير والانقباض معلماً بالقرآن.

٥٦٧ ـ أوس بن عبد الله الفرضي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر يروي عن أبي القاسم اسماعيل[2] بن بدر وله كتاب في المعاملات رواه عنه أبو محمد قاسم بن محمد هو ابن هلال الطليطلي من خط ابن الدباغ ذكره ابن الفرخي.

---

(١) ابن هشام مولى أستجة: ع٣ ترجمة والده موسى في ابن الفرضي ٢/١٤٦ رقم ١٤٦٠.
(٢) القاسم بن اسماعيل: ع٣.

٥٦٨ ـ أسلم بن أحمد بن سعيد بن أسلم(١) بن عبدالعزيز من أهل قرطبة يكنى أبا الجعد أخذ النحو عن أبي عبد الله بن خطاب، وسمع الحديث من أبي عبد الله بن مفرج وغيره وهو صاحب أحمد بن كليب الأديب. وكان سماعه من ابن مفرج في آخر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٥٦٩ ـ آدم بن الخير السرقسطي سمع بدانية من أبي الحسن الحصري في سنة تسعة وستين وأربعمائة وله أيضاً رواية عن أبي داود المقرىء وغيره.

٥٧٠ ـ أنس بن أحمد بن عمر بن أنس العذري من أهل المرية سمع أباه أبا العباس وأبا عمرو السفاقسي وغيرهما وقدمه المعتصم بن صمادح للصلاة على أبيه إذ توفي بالمرية في آخر شعبان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة بعضه من كتاب ابن بشكوال.

٥٧١ ـ أخيل بن ادريس القيسي الكاتب من أهل رندة يكنى أبا القاسم كان من أهل العلم والأدب معروفاً بالإدراك والبلاغة، جواداً سمحاً من أهل الذكاء والدهاء وقد تأمر مُدَيْدة ببلده رندة في الفتنة ثم خلع وكان في أول أمره كاتباً للقاضي أبي جعفر بن حمدين وولي بأَخرة قضاء قرطبة وأشبيلية روى عنه أبو بكر عبد العزيز بن شداد الشوذري وغيره وتوفي بإشبيلية سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

٥٧٢ ـ أسامة بن سليمان بن محمد بن غالب بن أسامة من أهل دانية يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وسمع منه التَّيْسِيرَ لأبي عمرو المقرىء وأجاز له ما رواه، وسمع الحديث من أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن غُر(٢) الناس وأبي الوليد بن خيرة الفقيه وكتب إليه أبو طاهر السلفي بإجازة ما رواه وكان بصيراً بعقد الشروط عاكفاً على ذلك منقطع القرين في الصلاح والورع نهاية في العدالة والثقة وكانت له مشاركة في الفقه. حدث وأَخَذَ عنه الناس. وتوفي عند العتمة من ليلة يوم الاثنين الرابع عشر لجمادى الآخرة سنة ست وستمائة وصلّىٰ عليه لصلاة العصر من اليوم المذكور ومولده سنة ثلاثين وخمسمائة. عن ابن سالم.

٥٧٠ ـ انظر بعض أخباره في ترجمة والده: الصلة ١ / ٧٠ رقم ١٤١.
٥٧٢ ـ غاية النهاية ١ /ص ١٥٥ رقم ٧٢٠.

(١) كتب على هامش ترجمة «أسلم» لم يثبت أسلم في الأصل المقابل به: ع٣.
(٢) عز: ع٣.

٥٧٣ ـ أُبَيُّ بن علي المرادي يكنى أبا المنذر أصله من جِهة جيان وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم ولي الأحكام بسبتة وكان متفنناً لعقد الشروط بصيراً بها ذا حظ من الأدب، وقد ولي أبوه قضاء المنكّب. وله رواية يسيرة. توفي بعد العشرين وستمائة.

ومـن الكنـى

٥٧٤ ـ أبو الأشعث الكلبي دخل الأندلس وكان شيخاً مسناً. يروي عن أمه عن عائشة رضي الله عنها فيقول حدثتني أمي عن عائشة أم المؤمنين إلا أنه كان مُنذِراً صاحب دُعابَة. وكان مختصاً بعبد الرحمن بن معاوية له منه مكانة لطيفة /يُدِلُّ بها عليه [٣٧و] ولما توفي حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وكانت له من عبد الرحمن خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته، جعل عبد الرحمن يبكي ويجتهد في الدعاء والاستغفار لحبيب، وكان إلى جنبه أبو الأشعث هذا قائماً وكانت له دالة عليه ودُعابة يحتملها منه فأقبل عند استغفاره كالمخاطب للمتوفي علانية يقول يا أبا سليمان لقد نزلت بحفرة قلما يغني عنك فيها بكاء الخليفة عبد الرحمن بَعْرَة، فأعرض عنه عبد الرحمن وقد كاد التبسُّم يغلبه، من المقتبس لابن حيان(٢).

٥٧٤ ـ نفح الطيب ٣/٥٥ رقم ٣.

(١) تصحيح بالهامش: استعباره: ع٣.

(٢) هنا تنتهي نسخة ع(١) رقم ٥٢١٤ الخزانة العامة بالرباط وهي نسخة ملوكية كما سبق القول.

حرف الباء

باب بكر

٥٧٥ ـ بكر بن سوادة بن ثُمامة الجذامي. يكنى أبا ثمامة. وجده صحابي. وكان بكر فقيهاً كبيراً من التابعين روى عن الصحابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقيس بن سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعدي وسفيان بن وهب الخولاني وحيان بن بُج الصُّدائي وأبي ثور الفهمي وأبي عميرة المزني. وروى أيضاً من التابعين عن سعيد بن المسيَّب وأبي سلمة بن عبد الله وعروة بن الزبير وجماعة سواهم يطول عدهم ويكثر سردهم، منهم ربيعة بن قيس الجَملي وأبو عبد الرحمن الجُبلي وزياد بن نُعيم الحضرمي وسفيان بن هاني الجيْشاني وسعيد بن شَمِرٍ السِّبائي وعبد الله بن المستوْرِد بن شداد الفهري وعبد الرحمن بن أوس المزني وزيادة بن ثعلبة البلوي وشيبان بن أمية القِتْباني وعامر بن ذريح الحميري وعُمير بن الفيض اللخمي وأبو حمزة الخولاني وعياض بن فرُّوخ المعافري ومسلم بن مَخْشي المُدْلجي وهاني بن معاوية الصدفي وغيرهم من اشتمل على ذكرهم تاريخا أبي القاسم بن عبد الحكم وأبي سعيد بن يونس، ومنهما نقلت أكثر ما هنا من خبره. روى عنه عبد الله بن لهيعة وعمرو بن الحرث وجعفر بن ربيعة وأبو زرعة بن عبد الحكم الافريقي وغيرهم قال ابن يونس وقرأته بخط ابن مفرج القاضي: توفي بأفريقية في خلافة هشام بن عبد الملك وقيل بل غرق في مجاز الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة. قال: وجده ثمامة من أصحاب رسول الله ﷺ وله بمصر حديث رواه عمرو بن الحرث وقال أبو بكر عبد الله بن

٥٧٥ ـ طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٤ ـ طبقات خليفة بن خياط ٢٩٥ ـ جذوة المقتبس ١٦٩ رقم ٣٣٣ ـ بغية الملتمس ٢٣٢ رقم ٥٨٦ ـ رياض النفوس ١/ ١١٢ رقم ٣٦ ـ معالم الأيمان ١/ ١٦٠ (علماء الأمصار ص ١٢٠) ـ الجرح والتعديل ١/ ١ ص ٣٨٦ ـ الاكمال ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ ـ نفح الطيب ٣/ ٥٦ ـ ٥٧ (الكاشف ١/ ١٦١ ـ ١٦٢) تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٣ ـ حسن المحاضرة ١/ ٢٩٨ ـ سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٠ رقم ١١٣ وهناك مصادر أخرى.

(١) عمرو بن العاصي: ع[٣]، وتحتمل العاصي كذلك في: «م».

محمد المالكي القيرواني في تاريخه الذي سماه رياض النفوس وذكر بكراً هذا كان أحد العشرة التابعين يعني الموجهين إلى افريقية من قبل عمر بن عبد العزيز في خلافته ليفقهوا أهل افريقية ويعلموهم أمر دينهم قال وأغرب بحديث عن عقبة بن عامر لم يروه غيرُه فيما علمت حدث عبد الله بن لَهيعة عنه عن عقبة بن عامر قال، قال رسول الله ﷺ: «إذا كان على[1] رأس مائتين فلا تأمر بمعروف ولا تنه عن منكر وعليك بخاصة نفسك» وحكى المالكي أيضاً عن أبي سعيد بن يونس قال كان فقيهاً مفتياً سكن القيروان وكانت وفاته كما تقدم، وذكره الحميدي في الداخلين إلى الأندلس، ولم يذكره ابن الفرضي.

٥٧٦ ـ بكر بن عيسى الكناني من أهل قرطبة كان من أهل العلم باللغة وكان الغاية في الفصاحة حتى ضرب به المثل بالأندلس فقيل: أفصح من بكر الكناني، وكان شاعراً مجيداً وأدرك أيام الأمير الحكم بن هشام. وفي خبر عباس بن ناصح الشاعر حين توجه من قرطبة إلى بغداذ ولقي الحسن بن هانىء أنه قال له في حديث طويل أنشدني لأبي الأجرب قال فأنشدته ثم قال أنشدني لبكر الكناني فأنشدته. ذكره الزبيدي. وفيه عن غيره.

٥٧٧ ـ بكر بن عبد الرحيم من أهل قرطبة معدود في أصحاب بقي بن مخلد ومذكور في السامعين منه والآخذين عنه.

٥٧٧ ـ بكر بن الحسن بن بكر بن غريب[2] القيسي، يعرف بابن السَّماد من أهل قرطبة كان وراقاً حسن الخط وكتب علماً كثيراً ولا أعلم له رواية وقد وقفت على بعض ما كتب في سنة ثلاثين وأربعمائة وفي حياة أبيه الحسن وكان أيضاً وراقاً وذكره ابن بشكوال.

٥٧٩ ـ بكر بن خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي من أهل إشبيلية يكنى أبا عمرو له رواية عن مَشِيخة بلده وسماع من عباد بن سِرْحان وغيره. وكان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر لا يرى التقليد، أديباً شاعراً وله في الأخذ بالحديث والتعويل عليه واطراح الرأي واجتناب العمل قصيدةً طويلة رواها عنه ابن عبد الله بن بكر وقد

٥٧٦ ـ طبقات النحويين ٢٦١ ص ٢٠٤ وص ٢٦٣ في ترجمة عباس بن ناصح ـ نفح الطيب ٢/٢٦٢.

(١) على: ساقطة: ع٣.

(٢) غريب فوقها «صح» (م) وفي ع(٢): عريب.

سمعتها من بعض أصحابنا ووجدت الأخذ عنه بإشبيلية وفي مسجده منها مؤرخاً بسنة خمس وخمسمائة. وفي السَّماعيِّين من أبي علي الغساني بكر بن خلف بن محمد بن كوثر العبدري ولا أعرفه.

ومن عرف بكنيته

٥٨٠ ـ أبو بكر السلالجي أحسبه قرطبياً، رحل إلى المشرق مع أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني وأبي الفرج عُبدوس بن محمد الطليطلي وأبي عثمان سعيد بن أحمد بن خالد التاجر وغيرهم في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة فسمعوا بالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي جعفر بن دَحْمونٍ وجماعة، وكتبوا أيضاً عن أبي بكر بن المهندس وابن سِدرة والحسن بن اسماعيل الضَّراب وغيرهم. من برنامج الخولاني المسمى بالاستذكار.

٥٨١ ـ أبو بكر الزهري الزاهد من أهل تطيلة من الثغر الأعلى يعرف بالطَّفْشي حكى عنه خلف بن ناصر السبتي. من تاريخ ابن عفيف.

٥٨٢ ـ أبو بكر بن مُزَيْن يحدث عنه أبو العاصي حكم بن محمد الجذامي وعن أبي عمر الطلمنكي معه.

٥٨٣ ـ أبو بكر بن الرميمي من أهل المرية يروي عن أبي الحسن علي بن معاذ روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن مالك قرأت ذلك بخط ابن حُبيش وقد حكى عنه أبو بكر بن أبي الفياض في تاريخه وكان يعرف بالأمين رحمه الله.

٥٨٤ ـ أبو بكر بن سهل يعرف بالبُلْجاني أخذ بوادي الحجارة العربية والآداب عن أبي العيش معمر بن مُعَذَّل وكان من كبار تلاميذه ذكره ابن عُزَير[١].

٥٨٥ ـ أبو بكر بن حزم من أهل إشبيلية كان من أهل الأدب والعربية معلماً بها. وعنه أخذ أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي حكى ذلك في فوائده.

٥٨٦ ـ أبو بكر المرشاني من أهل إشبيلية أخذ بقرطبة عن أبي القاسم الإفليلي وأبي عثمان الفِريشي النحوي وأبي بكر مسلم بن أحمد وأخذ أيضاً عن أبي الفتوح الجرجاني وكان من أهل العربية والآداب قائماً عليها متحققاً بها أخذ عنه أبو الحسين بن

---

(١) الطغشي ع[١] ع[٢]: والغين مهملة في المتن: وقد أشار إلى ذلك المعلق في طرة ع[٢] وكذلك هناك فوق الفاء كلمة «مهمل» (م).

(٢) عُزَيْر: ع[٣].

الطراوة وأبو عبد الله بن البراء من أهل الجزيرة الخضراء وسواهما. أكثره عن القاضي عياض.

٥٨٧ ـ أبو بكر بن عبد الجبار من أهل شلب يحدث عنه أبو بكر بن فَنْدِلَة.

٥٨٨ ـ أبو بكر بن حَزْمِين يروي عن ابن بابْشاذ حدث عنه أبو بكر بن محرز البطليوسي.

٥٨٩ ـ أبو بكر بن مَقَيُوس[1] من أهل المرية له رواية عن أبي علي الغساني حدث عنه بالموطأ من طريقه أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الملك العذري وكان فقيهاً مشاوَراً.

٥٩٠ ـ أبو بكر بن لؤي الزاهد من أهل إشبيلية كان هو وأبو عبد الله بن المجاهد والخطيب أبو الحكم بن حجاج وأبو عبد الله بن الزجاج نمطاً واحداً في العبادة والورع والعلم. ذكره أبو بكر بن قسوم وحدث عنه هذيل بن محمد الإشبيلي.

٥٩١ ـ أبو بكر بن حزم حدث عنه أبو عبد الله بن معاذ الفلنقي وهو غير المذكور في هذا الباب.

٥٩٢ ـ أبو بكر بن خَشْرم العبسي من أهل إشبيلية وأحد الأئمة في علم العربية حكى عنه أبو الحسن بن خَروف في شرحه لكتاب سيبويه وفي باب الابتداء منه، وروى عنه أبو عمرو فضل بن عبد الملك الموروري وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أبي هارون وغيرهما.

٥٩٣ ـ أبو بكر بن سليمان بن سَمْحُون الأنصاري من أهل قرطبة، اسمه كنيته، أخذ القراءات عن أبي القاسم بن رضا والعربية والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة صحبه طويلاً وبتلميذ[2] أبي الطراوة اشتهرت معرفته، وكان يغلو في الثناء عليه وكان يقول ما يجوز على الصراط أعلم بالنحو منه وأخذ أيضاً عن أبي القاسم بن الأبرش

٥٩٣ ـ غاية النهاية ١ / ١٨١ رقم ٨٤٣ ـ بغية الوعاة ١ / ٤٦٨ رقم ٩٦١ ـ الوافي بالوفيات ١٠ / ٢٣٤ رقم ٤٧٢٤.

(١) مَقَيُّوس: ع٣.
(٢) وبتلمذ: ع٣.

وسمع من أبي محمد بن عتاب وكان يقرىء القرآن ويعلم بالعربية مع المشاركة في الحساب.

أخذ عنه أبو جعفر بن مضاء وأثنى عليه بحسن التعليم وجودة التفهيم وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبو القاسم بن بقي شيخنا وغيرهم وتوفي بقرطبة من علة خدر طاولته سنة ثلاث وستين وخمسمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة وقال ابن مضاء توفي سنة أربع وستين وحكى أنه تولي الصلاة عليه علي شفير قَبْرة.

٥٩٤ ـ أبو بكر الغافقي من أهل إشبيلية وقاضيها وكان من أهل العلم والنباهة وحضر مُقام أمير الغرب بالجبل عند إجازته بالبحر وكان أحد الوافدين عليه في سنة خمس وخمسمائة وبعده ولي قضاء إشبيلية أبو القاسم الحَدفي وتوفي في نحو السبعين وخمسمائة.

٥٩٥ ـ أبو بكر بن اسماعيل من أهل قاشْتُرُّهْ عمل قرطبة ـ له رواية عن أبي بكر بن العربي لقيه بإشبيلية وأخذ عنه بها جامع الترمذي وبقراءته إياه سمع أبو بكر بن خير نصفه الأول ولا أعلمه حدث.

٥٩٦ ـ أبو بكر[1] المعرف بالسُّلاقي من أهل إشبيلية وسكن مراكش، كان عالماً بالعربية والآداب وموصوفاً بالصلاح والفضل أقرأ وأخذ عنه.

٥٩٧ ـ أبو بكر المعروف بالزَّرْعال من أهل قرطبة حدث عنه أبو بكر غالب بن أبي القاسم الشراط ذكره ابن الطيلسان.

٥٩٨ ـ أبو بكر بن خلف الأنصاري الفقيه المستبحر: من أهل قرطبة وسكن مدينة فاس يعرف بالمواق، ويكنى أبا يحيى، سمع أبا إسحاق بن قرقول وأبا عبد الله بن الرمامة وغيرهما وكان حافظاً حافلاً في علم الفقه والخلاف فيه ملازماً للتدريس تام النظر لا يدانيه أحد في ذلك. وله تنبيهات ومقالات مفيدة منها في المكاييل والأوزان وعني بالحديث على جهة التفقه والتعليل / والبحث عن الأسانيد والرجال والزيادات وما يعارض [٣٨و]

٥٩٨ ـ جذوة الاقتباس ١/١٠٦ رقم ٢٧ ـ سلوة الانفاس ١/٢٢٤.

(١) بهامش. ع٢: بخط ولون مغايرين.
أبو بكر ش هذا هو محمد بن عبد الله الرجيني السلاقي، وقد ذكره في المحمدين وكنّاه أبا عبد الله [. . .] وذلك كله وهم والله [أعلم] أعتقدهما اثنين وهما واحد، انظر الذيل ٦/٣٨١ رقم ١٠٢٧ وع[2].

أو يعاضد ولم يُعْن بالرواية وقد حدث وسمع منه أبو الحسن بن القطان وسماه أبو الربيع بن سالم في شيوخه، وحظي بخدمة السلطان بمراكش فنال دُنْيا عريضة واعتقد أموالاً جليلة وولي قضاء مدينة فاس وتوفي بها وهو يتولاه في آخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة ودفن بداره المعروفة به بدرب ابن صاف من داخلها.

٥٩٩ ـ أبو بكر بن أحمد بن عبد الملك بن منخل بن محمد بن مشرف النفزي من أهل شاطبة يروي عن أبي إسحاق بن خليفة وأخذ القراءات عن أبي محمد بن عبد الأعلى وقد أقرأ بالسبع وأسمع يسيراً أخذ عنه بعض أصحابنا وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة، ومولده سنة إحدى واثنتين وأربعين وخمسمائة.

٦٠٠ ـ أبو بكر بن هشام بن عبد الله بن هشام بن سعيد بن عامر بن خلف بن مُطرِّف بن محصن بن عبد الغافر الازدي من أهل قرطبة يكنى أبا يحيى روى عن أبيه أبي الوليد وأجاز له تآليفه في الأحكام والتاريخ وجميع ما يرويه، وسمع أبا العباس المجريطي وأبا الحسن بن عُقاب وأخذ عنه الشهاب في صغره وسمع أبا القاسم الشراط وأبا جعفر بن يحيى وأخذ عنهما القراءات وأجاز له أبو القاسم بن بَشْكُوال. وعُني بالآداب وكان كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً كتب للولاة وولي قضاء بعض الكُوَر ووقفْتُ على إجازته لبعض أصحابنا ومنها نقلت أسماء شيوخه. وقد لقيته بإشبيلية ولم آخذ عنه شيئاً من روايته وتوفي بالجزيرة الخضراء سنة خمس وثلاثين وستمائة.

ومن الغرباء في هذا الباب

٦٠١ ـ أبو بكر الصقلي المُكْتِب سكن قرطبة وكان من كبار النساك والفضلاء الفارين بدينهم قُدَّام الفتنة. ومن أجلها فارق صقلية وطنه[1]، وجال بلاد الأندلس فنزل قرطبة، خاملٍ الشخص نابه الذكر، طاهر الجَيْب، تذكِّرُ الله رؤيتُه وتدعو إلى الخير مجالستُه ويذكِّر بالصالحين هديُه في انقباضه واقتصاده، قد ترك الناس جانباً وقَنَع بأدنى معيشة مقتصراً على أخرِجة صبيةٍ تنقّى[2] حِرَف أبائهم، يعلمُهم القرآن، مُتعيشاً بالقُل

٦٠٠ ـ تحفة القادم ص ١٥٩ ـ المغرب ١/ ٧٤ رقم ١٨ ـ اختصار القدح المعلى ص ٨٩ ـ رايات المبرزين ٧١ رقم ٥٤ ـ الوافي بالوفيات ص ٢٦٥ رقم ٤٧٥٥ ـ نفح الطيب ٤/ ٢٠ ـ ٢١.

(١) عثرنا على ورقة وحيدة من التكملة ضمن مجموع أتحفنا بها بعض الباحثين الشباب، نرمى لها بالواو. تبتدئ بـ: سكن قرطبة وتنتهي بقوله: من ساكني اشبيلية يعرف من ترجمة بهلول بين اليسع. ففيها: وطنه صقلية وجال في (و).

(٢) تنقّى: (م).

الذي يؤثَرُ به، غير مُتَقَصٍّ عليهم ولا مقصِّرٍ في تعليمهم، مشتغلاً عن الخوضِ في الفتنة، متحفظاً من بوائِقِها، إلى أن غُلِب صبرُه وقَذِيَتْ[1] عينُه، فخرج في رُفقِ الجالية من قرطبة منتصف ذي القعدة سنة ستين وأربعمائة فأسِيَ الناسُ لفراقه وتفاقَدُوا بركة دعائه. ذكره ابن حيان.

باب بشر

٦٠٢ - بشر بن يزيد الأندلسي، ذكره الدارقطني في الرواة عن مالك وقال (نا) محمد بن[2] عبد الله بن إبراهيم، قال (نا) محمد بن عمر العُتَقِي قال (نا) يحيى بن محمد الافريقي، قال: (نا) عبد الرحمن بن بشر بن يزيد قال: (نا) أبي قال (نا) مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اصنع المعروف إلى من هو أهْلُه وإلى[3] من ليس بأهله فإن أصبتَ أهلَهُ فقد أصبتَ وإن لم تُصب أهلَه كنت أنت أهلَهُ».

هكذا قرأته بخط ابن الفرضي في[4] نسخته من تأليف الدارقطني ووجدت في تاريخ ابن يونس أصل ابن مفرج وفي باب عبد الرحمن منه عبد الرحمن بن بشر بن يزيد الازدي يروي عن أبيه عن مالك مناكير فقال في نسبه الازدي[5] ولعله تصحف للدارقطني أو لمن كتب تصنيفه بالأندلس والظاهر أنه كذلك أثبته ورواه وقال فيه أبو بكر بن ثابت الخطيب بشر بن يزيد الافريقي وأورد هذا الحديث إلا أنه قال «وإلى غير أهله فإن أصبت أهله فقد أصبت أهله».

ثم قال: لا يصح عند مالك.

٦٠٣ - بشر بن حبيب بن الوليد بن حبيب الداخل إلى الأندلس بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان من أهل قرطبة يعرف بالحبيبي وأبوه حبيب هو الملقب بدَحُّون روت عنه ابنته[6] عبدة بنت بشر وأمه عابدة المدنية الراوية عن مالك بن أنس وهما مذكورتان في آخر هذا الكتاب. نسبُه وخبرُه عن ابن حيان. وحكى أنه وجد بخط أبي بكر عبادة بن ماء السماء الشاعر، حدثني إسحاق بن سلمة هو القيني عن عبدة بنت بشر بن دحون عن أبيها بشر قال دخل أبي مدينة دمشق وطنهم الأقدم في رحلته إلى المشرق وعاملها يومئذ لأبي إسحاق المعتصم بالله، عمر بن فَرَح الرخجي. فوافق

---

٦٠٣ - المقتبس ص ٩٤ - جمهرة أنساب العرب: ٨٩ - ٩٠ - نفح الطيب ٢/٥٠٣.

(١) وقديت: (و). (٢) محمد بن ابراهيم: (و). (٣) وإن ن: (و). (٤) نسخة: (و). (٥) فلعله (و). (٦) ابنته عائشة (و).

دخوله إياها غلاء شديداً ومجاعة أشكت أهلها فضجوا إلى الرَّخجي أن يخرج عنهم من عندهم من الغرباء القادمين عليهم من البلاد، فأمر بالنداء في المدينة على كل من بها من طارىء وابن سبيل ليخرجوا عنها، وضرب لهم أجلاً ثلاثة أيام. أوعد من تخلف بعدها منهم بالعقاب فابتدر الغرباء الخروج منها وأقام دحُّون لم يتحرك فجيء به إلى الرَّخجي بعد الأجل فقال له: ما بالك عصيت أمري. أو ما سمعتَ ندائي، فقال له دحون ذلك النداء الذي وَقَفَني، فقال له وكيف فانتمى له فقال الرخجي صدقت والله إنك لأحقُّ بالإقامة فيها منا. فأقم ما أحببت وانصرِف إذا شئت.

٦٠٤ ـ بشر الأديب من أهل إشبيلية يعرف بالأصم، كان يقرىء العربية والآداب بدرب ابن مريم منها ويمسجده هنالك. أفادنيه بعض أصحابنا وأنشدني عن أبي إسحاق بن قَسُّوم عنه بعض منظومه.

باب بُشَري

٦٠٥ ـ بُشَري مولي المستنصر بالله الحكم بن الناصر[1] له سماع من أبي الوليد هاشم بن يحيى البطليوسي بقرطبة في سنة ثمانين وثلاثمائة وله أيضاً سماع من غيره وكان من نجباء الموالي.

٦٠٦ ـ بشَرَي مولى أبي بكر بن العربي من أهل إشبيلية يكنى أبا الخير يروي عن مولاه أبي بكر حدث عنه أبو القاسم محمد بن عامر بن فرقد.

باب بسام

٦٠٧ ـ بسام بن مُجْبَر[2] بن بسَّام يكنى أبا الضحاك ذكره ابن الطيلسان وحكى أنه أنشده في المسجد الجامع بقرطبة[3] غير مرة:

إذَا مَا الصَّدِيقُ أسا مَرَّةً ... وَقَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى مُجْمِلَا
تَذَكَّرْتُ مِنْ فِعْله مَا مَضَى ... وَلَمْ يَنْقُضِ الآخِرُ الأَوَّلَا

(المتقارب)

(١) بدرب . . مريم: بياض(و).
(٢) الناصر بالله: ع٣.
(٣) مجبر بن سلم: ع٣ وفوقها «صح».
(٤) بقرطبة: إشارة أنها بالهامش «م».

٦٠٨- بسام بن أحمد بن حبيب بن عمر بن عبد الله بن شاكر الغافقي من أهل جيان واستوطن مالقة يكنى أبا الرضى سمع من أبيه وأبي عبد الله بن الفخار وأبي جعفر بن مضاء وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهم وحضر مجلس أبي القاسم بن بَشْكُوال فسمع عليه بقراءة أبيه كثيراً وأجاز له وروى أيضاً عن السهيلي وابن عبيد الله وأبي الحجاج بن غصن[1] وأبي الحسين بن الصائغ وسواهم وكان من أهل الفضل والورع العناية بالحديث والرواية له حظ من العربية والأدب ومشاركة في قرض الشعر وولي قضاء بالمنكب وغيرها فَحُمِدَتْ سيرته. أجاز لنا بخطه ما رواه وسمع منه بعض أصحابنا. وتوفي ليلة الجمعة لعشر خلون من شعبان[2] سنة إحدى وثلاثين وستمائة ودفن لصلاة الظهر بظاهر مالقة وكان الجمع في جنازته عظيماً والثناء عليه جميلاً ومولده في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

باب بهلول

٦٠٩ - بهلول بن الْيَسَع الخثعمي من ساكني إشبيلية يعرف بالمقْصْدَر يكنى أبا بكر كان مؤدِّباً بالنحو والشعر وكان حسن الخط جيد الضبط له أشعار صالحة ولم يزل بإشبيلية حتى توفي بها وقيل أنه كان قَدِمَها من قرطبة. ذكره الزبيدي واضطرب الرازي فيه فتارة جعله من أهل قرمونة ونسبه في بني عبس، قال فيه: بهلول بن محمد الشاعر النحوي، وذكر أن بيتهم بقرمونة وأن لهم بقية، وتارة جعله من أهل لبلة، وقال فيه: المقصدر المؤدِّب، ولم يسمه وحكى أنه أدب بلبلة بني أبي حامد ثم لزم مدينة إشبيلية ووصفه بالبصر بالإعراب والتمكن في قول الشعر وتجويده.

٦١٠ - بهلول بن فتح من أهل اقليش له رحلة حج فيها وكان رجلاً صالحاً خيراً وحكى عن نفسه أنه رأى في منامه بعد قدومه من الحج، كأنه بمكة وقائل يقول انطلق بنا نُصَلِّ مع النبي ﷺ قال فكنت أقول لرجل من جيراني باقليش يا أبا فلان: انطلق بنا نصل مع النبي ﷺ، فيقول لي لست أجد إلى ذلك سبيلاً. فكنت أتوجه وأُصَلِّي مع الناس والنبي ﷺ أمامنا فلما سلم من الصلاة رجع إلي وقال لي من أي أنت قلت له من

٦٠٩ - طبقات النحويين صف ٢٩٢ رقم ٢٥٧ - انباه الرواة: ٢/ ٣٧٧ - اليتيمة ٢/ ٢٣.

(١) حصن: (و).
(٢) شعبان: فوقها حرف «م»، وفي الهامش في شوال فوقها «ف». وفي باقي النسخ «شعبان».

الأندلس، فكان يقول لي من لي موضع فكنت أقول من مدينة اقليش فيقول لي أتعرف أبا إسحاق البَوانِي فكنت أقول هو جاري وكيف لا أعرفه، فيقول لي اقْرِأْهُ مني السلام.

بـاب بييش

٦١١ ـ بييش بن محمد بن أحمد بن خلف بن بييش العبدري من أهل أُندة وانتقل مع أبيه إلى بلنِسيَّة يكنى أبا بكر روى عن أبيه وأبي الحسن بن هذيل وابن النعمة وأبي بكر بن برنجال وتفقه بالقاضي أبي بكر بن أسد وكتب بين يديه في ولايته الشورى ببلنسية، وبأبي محمد بن عاشر أيضاً. وولي الأحكام للقاضي أبي الحجاج بن سماحة وغيره وكان من نبهاء الفقهاء بصيراً بالشروط وغيرها من أحسن الناس خطّاً وأكرمهم خلقاً عارفاً بالأحكام عدلاً حليماً وسيماً وتوجه غازياً في عسكر السلطان إلى شنترين سنة ثمانين وخمسمائة ثم قفل وتوفي على أثر ذلك. أكثرُه عن ابن سالم. وقال ابنُ سفيان: توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة يعني بعد الصَّدَر من غزوة وبذه، إلا أنه غلط في اسمه فقال فيه محمد بن أحمد وكناه أبا بكر وسمى أكثر شيوخه والصواب ما ثبت هنا.

٦١٢ ـ بييش بن محمد بن علي بن بييش العبدري من أهل شاطبة وقاضيها يكنى أبا بكر سمع أبا الحسن بن هذيل وأباه عبد الله بن سعادة وأبا العباس الاقليشي وأبا محمد بن / عاشر وغيرهم وأجاز له من أهل الأندلس أبو عبد الله بن سعيد الداني وأبو [٣٩و] الحسن طارق بن يعيش وأبو الوليد بن خيرة ومن أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني قاضي الحرمين وغيرهم وكان امرء صدق حميد السيرة في قضائه عدلاً صليباً في الحق مهيباً حافظاً للحديث مر عليه زمانٌ قلما كان يغيب عنه فيه شيء من صحيح البخاري لحفظه إياه متصرفاً مع ذلك في الفقه والنحو والتفسير معدوداً في أهل الشورى والفتيا قبل ولايته القضاء وله في تغيير المنكر وقمع الباطل آثار معروفة وألف على صحيح البخاري تأليفين أحدهما نحا فيه منحى المهلب بن أبي صفرة في اختصار الصحيح الذي سماه بالتصحيح والثاني في جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأكثر خبره عنه وذكره أبو عمر بن عات في شيوخه وأحسن الثناء عليه وقال توفي وهو يتولى قضاء شاطبة في العشر الأول من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين

---

٦١٢ ـ بغية الملتمس ٢٣٣ رقم ٥٩٣ وفيه بييش بن عبد الله. ولعله ابن أبي عبد الله ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٦ رقم ٤٧٩.

وخمسمائة وهو ابن ثمانية وخمسين عاماً وصُلِّيَ عليه في مسجده وازدحم الناس على نعشه والتمسح بأكفانه مولده سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

الافراد في حرف الباء

٦١٣ ـ بُسر بن قَطَن بن جِزْو بن اللجلاج التميمي ولاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان ذكره ابن حارث، وقال ابن حيان أنه ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام بعد أبيه قطن ثم ولي بعده عبيد الله بن موسى.

٦١٤ ـ براء بن عبد العزيز بن مهاجر البرجمي من أهل قرطبة سمع بها من أبي بكر محمد بن أحمد بن مِسْوَر سنة إحدى وستين وثلاث مائة ومن ولده أبو مروان عبيد الله بن عبد العزيز بن البراء يروى عن ابن الافليلي ذكره ابن بشكوال، وغلِط في نسبة جده، والصواب ما ثبَتَ هذا.

٦١٥ ـ بشار الأعمى النحوي[(١)] من ساكني دانية يكنى أبا القاسم ذكره الحميدي وقال ذهب عني نسبه كان أستاذاً في العربية شيخاً من شيوخ الأدب وكان في ناحية الموفق مجاهد العامري منقطعاً إليه وذكر له قصة مع صاعد اللغوي قطعَهُ فيهاوأخجله وكان مجاهد نهاه عن ذلك فلم يقبل منه وحكى أبو بكر المُصْحفي أن بشاراً هذا أدب أبا جعفر بن عباس الوزير بالمرية جلبه أبوه إليها.

٦١٦ ـ باقي بن عبد الله بن اسماعيل الأسلمي[(٢)] من أهل ألش وسكن مرسية يكنى أبا خالد وكناه صاحب قلائد العقيان أبا الحسن أخذ العربية عن أبي تمام القطيني وروي عن أبي الحسن الحصري وأبي أحمد بن الصفار الْبَرْبَشْتَرِي وكان أديباً كاتباً شاعراً نحوياً له معرفة بالطب وغير ذلك وكتب للقاضي أبي أمية بن عصام وحل منه ألطف محل. روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسي قصيدة أبي مروان الجزيري وكان يرويها عن أبي أحمد بن الصفار عن محمد بن أبي مروان عن أبيه وأخبرت بها عن أبي الحجاج بن أيوب عن المكناسي.

٦١٣ ـ قضاه قرطبة ٦٧ ـ ٦٨ وفيه: بن جزء.
٦١٥ ـ جذوة المقتبس ص ١٧١ رقم ٣٤١ ـ نفح الطيب ٣/ ٨٤ بغية الملتمس ٢٣٤ رقم ٥٩٧.
٦١٦ ـ ورد ذكره في القلائد ص ٢١٣.

(١) هذه الترجمة مكتوب عليها: مؤخر، وقد أخرت في ع٢ وع٣ وع١.
(٢) هذه الترجمة مكتوب عليها: مقدم، وقد قدمت في ع٢ ع٣ ع١.

ومن الكنى في هذا الباب

٦١٧ ـ أبو بحر[١] المقرىء الكفيف من أهل مالقة يـروي عن أبي الحسين بن الطراوة وأبي الحسن شريح بن محمد وكان يقرىء القرآن والعربية أخذ عنه أبو بكر بن قَنْتَرَال ولم يسمه، وقال قرأت عليه الزَّهْراوَيْن: البقرةِ وآلِ عمرانَ بالأحرف السبعة وقرأ أيضاً عليه أدب الكتاب للقُتَبي تَفَهُّماً.

ومـن الغربـاء

٦١٨ ـ أبو البساتين الواعظ الصوفي حدثت عن أبي خالد يزيد بن عبد الجبار القرشي المرواني، قال أنشدني شيخنـا أبو عبـد الرحمن بن ابـراهيم النحوي، قـال أنشدني الأستاذ أبو البساتين الواعظ الصوفي.

مُكِبٌّ عَلَى النَّحْوِ يُعْنَىٰ بِهِ لِيَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ مِنْ زَلَلْ
يَقُولُ أُقَوِّمُ زَيْغَ اللِّسَانِ فَهَلاَّ يُقَوِّمُ زَيْغَ الْعَمَلْ

(المتقارب)

(١) أبو يحيى المقرىء: ع٣.

حرف التاء

باب تمام

٦١٩ ـ تمام بن عبد الله بن حفصون المعافري من أهل بلنسية يكنى أبا غالب، أخذ عن أبي محمد الركلي وصحب القاضي أبا الحسن بن عبد العزيز فولاه قضاء لِرْيَة من عمل بلنْسِيَّة، وكان من أهل المعرفة والنباهة حسن الخط حكى أبو عمر بن عياد عن الأستاذ أبي عبد الله بن أبي إسحاق أنه سامر أبا الحسن بن زاهر الشاعر بِلِرْيَةَ في الليلة التي قدمها أبو غالب بن حفصون قاضياً عليها من قبل ابن عبد العزيز قال فاعترضني بشطر بيت يطلبني بإجازته في معنى وروده وهو: «ثَمَّ الْمُرادُ بِتَمَّامِ بن حَفْصُون» فقال أبو عبد الله له:

إنْ لَمْ يَكُنْ رَاضِياً فِي الدِّينِ بِالدُّونِ

(البسيط)

ثم ذيَّل ذلك بقوله: .

إنَّ الْمُوَفَّقَ مَنْ أضْحَى وَهِمَّتُهُ ... بَيْعُ الْحَيَاةِ بِحَظٍّ غَيْرِ مَغْبُون

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ ... يَمْنَحْهُ رِزْقاً وأجْراً غَيْرَ مَمْنُونِ

٦٢٠ ـ تمام بن الحسين بن غالب بن سليمان بن الحسن القيسي من أهل مالقة وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها وأصله من براجلة غرناطة يكنى أبا كامل وجدُّه غالب يعرف بالحداد روى عن أبيه أبي علي، وأبي عبد الله بن معمر وأبي العباس بن سيد وأبي عبد الله بن مَسْوَرَة وأبي عبد الله بن عبد العظيم وغيرهم وله رواية أيضاً عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله الغزَّال الصوفي وطبقتهم وكان له حظ من الأدب وأنشأ فصولاً مستحسنة في الخطب سمع منه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان ومعظم خبره عنه وأبو محمد بن القرطبي وأبو جعفر بن الجيار وأبو جعفر بن الدلال وغيرهم وتوفي عصر يوم الخميس

الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة زاد ابن الطيلسان ودفن إثر صلاة الجمعة بمقبرة من باب قُنْتِنَاله وقال في وفاته إثر صلاة العصر ومولده بقريـة من قرى البراجلة ليلة الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وخمسمائة.

بـاب تميـم

٦٢١ - تميم بن عبد الله بن محمد بن أبي جعفر تميم بن أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي وأبو جعفر هو الداخل إلى الأندلس والمستوطن قرطبة منها إلى أن مات في أيام الحكم المستنصر بالله وسكن تميم بن عبد الله مرسية وسمع بها من أبي العباس بن أبي الربيع الالبيري الواعظ وقد وقفت بخطه على تاريخ علماء افريقية من تأليف أبي العرب جده الأعلى ومنه كتبت نسختي وقرأت في بعض معلقاته: رأيت هذا الحديث مكتوباً بخط الشيخ ابن حوْبيل في كتاب من كتبنا، حدثنا أبو العباس تمام بن محمد بن أحمد بن تميم بن أبي العـرب رضي الله عنه قـال حدثني أبي أبـو العرب محمد بن أحمد قال: حدثني سعد بن إسحاق، قال (نا) محمد بن عبد الله بن الحكم قال أرسل عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم رسولاً فخرج من عنده يدور فمر بموضع فسمع فيه رجلاً يقرأ القرآن ويطحن، فأتاه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام مرتين أو ثلاثـاً ثم سلَّم فقال له وأنَّى للمرء بهذا البلد، فأعلمه أنـه رسول عمـر بن عبد العـزيز إلى صاحب الروم، وقال له: ما شأنك؟ قال: إني أُسِرتُ من موضع كذا وكذا، فأُتي بي إلى صاحب الروم فعَرَضَ علي النصرانية، فأبيتُ فقـال لي إن لم تفعل سَمَلْتُ عينيـك، فاخْتَرْتُ دِيني على بصري، فسَمَل عيني وصيرني إلى هذا الموضع يرسل إلي في كل يوم بحِنطة أطحنها وخبزة آكلها، فلما صار الرسول إلى عمر أخبره خبر الرجل قال فما فرغت من الخبر حتى رأيت دموع عمر بن عبد العزيز قد مثلت بين يديه ثم أمر فكتب إلى صاحب الروم:

«أما بعد: فقد بلغني خبر فلان بن فلان فوصف صفته وإني أقسم بالله لئن لم ترسل إلي به لأبعثن إليك من الجنود جنوداً يكون أولهم عندك وآخرهم عندي» فلما رجع إليه الرسول، قال ما أسرع ما رجعت فدفع إليه كتاب عمر بن عبد العزيز فلما قرأه قال ما كنت لأحمل الرجل الصالح على هذا بل أبعث به إليه، قال فبعث به إليه فوجد عمر بن

عبد العزيز قد مات وهذا الخبر حدثنا به ابن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمرو المقرىء عن ابن حوبيل إلا أن تماماً في شيوخه لا يعرف.

٦٢٢ ـ تميم بن هشام بن أحمد بن حنون البهراني من أهل لبلة وسكن عقبه إشبيلية يكنى أبا الطاهر روى عن صهره أبي القاسم بن نام وأبي العباس بن خليل وغيرهما وكان معتنياً بالعلم وسماعه وروايته وتوفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

الافــراد

٦٢٣ ـ تغلب بن عيسى الكلابي حكى عنه ابن حزم في رسالته المسماة بطوق الحمامة.

٦٢٤ ـ تليد الفتي مولى الحكم المستنصر بالله وصاحب خزانته العلمية قال أبو محمد بن حزم أخبرني تليد الفتي ـ يعني هذا وكان على خزانة العلوم بقصر بني مروان ـ أن عدة الفهارس التي فيها تسمية الكتب أربع وأربعون فهرسة، في كل فهرسة عشرون ورقة ليس فيها إلا ذكر الدواوين فقط.

ومن الغربـاء

٦٢٥ ـ تاشفين بن محمد المُكتِب من أهل فاس يكنى أبا محمد كان زاهداً عابداً معلماً بالقرآن له حظ من قرض الشعر ودخل الأندلس غازياً وقدم قرطبة في ذي الحجة سنة ثمان وستمائة، فأقام هنالك أياماً يلقى بها الزاهدين ويتكرر على قبور الصالحين ثم خرج إلى غزوة العقاب ذكره ابن الطيلسان وقال أراه استشهد بها فإنه انقطع عني خبره.

---

٦٢٤ ـ جمهرة أنساب العرب ص ١٠٠ ـ الحلة السيراء ١/٢٠٣.

٦٢٥ ـ جذوة الاقتباس ١/١٧٢ رقم ١٢٨.

---

(١) بخبر: ع٣.

حرف الثاء

باب ثابت

٦٢٦ ـ ثابت بن سعيد/ بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم بن ثابت بن عبد الرحمن بن [٤٠و] مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من أهل سرقسطة ـ يكنى أبا القاسم حدث عن أبيه سعيد بكتاب جده قاسم بن ثابت المعروف بالدلائل عن سلفه وحدث به ابنه عبد الله بن ثابت عنه ذكر ذلك القاضي أبو محمد بن عطية وغيره.

٦٢٧ ـ ثابت بن أحمد بن عبد الولي الشاطبي منها يكنى أبا الحسن روى عن أبي زيد عبد الرحمن بن يعيش المُهْرِي ورحل حاجاً فسمع منه بالاسكندرية أبو الحسن بن المفضل(١) المقدسي وحدث عنه بالحديث المسلسل في الأخذ عن ابن يعيش المذكور عن أبي محمد عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن خلف الأنصاري عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وعليه مداره بالأندلس ـ عن نصر السمرقندي بإسناده وفيه بُعْدٌ. وقد رويته مسلسلاً من طرق بعضُها عن ابن المفضل وأنبأني به ابن أبي جمرة عن أبي بحر الأسدي عن نصر السمرقندي فصار ابن المفضل بمنزلة من سمعه ممن سمعه مني والحمد لله.

٦٢٨ ـ ثابت بن محمد بن يوسف بن خِيار الكَلاعي من أهل لبلة ونزل جيان يكنى أبا الحسن وأبا رزين وكناه ابن الطيلسان أبا المظفر وقال أصله من العُلْيا بغرب الأندلس وسكن غرناطة(٢) أخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوّار وحمل عنه تواليف أبي عمرو المقرىء وسمع بقرطبة ابن بشكوال وأبا بكر القشالشي وأبا عبد الله بن حفص وأبا إسحاق المعروف بكوزان وأبا خالد بن رفاعة لقيه بها وأجاز له ولقي بإشبيلية أبا بكر بن

٦٢٦ ـ فهرست ابن عطية ص ١٠٨ رقم ٢٨ ـ البيان المغرب ٢/ ١٩١ وفيه أنه توفي في رمضان ٢١٣.
٦٢٨ ـ برنامج شيوخ الرعيني ١٦٠ رقم ٨١ ـ بغية الوعاة ١/ ٤٨٢ رقم ٩٩١. إشارة التعيين ص ٧٢ رقم ٤٦ البلغة ٧٥ رقم ٨١ (طبقات ابن قاضي شهبة ٢٣٧).

(١) بن الفضل: ع٣.
(٢) وسكن جيان: ع٣.

بييش قاضي شاطبة وأبا بكر بن خطاب وقرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله بن مالك المِيرتَلِي وبغرناطة أبا الحسن بن كوثر محمد عنه جامع الترمذي وغيره، وبوادي آش أبا اتمام العوفي وأجاز له أبو طاهر السلفي وأبو جعفر بن حسان ما رواه عن شيوخه البغداديين وغيرهم، وأقرأ القرآن والعربية بجيان وبغرناطة وسكنها مدة وروى عنه جماعة منهم أبو العباس النباتي وابن الطيلسان وغيرهما وتوفي بغرناطة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

اسم مفرد

٦٢٩ ـ ثعلبة بن حُمَيد من أهل قرطبة ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء سرقسطة بعد حسبان بن يسار الهذلي عن ابن حارث.

حرف الجيم

باب جعفر

٦٣٠ ـ جعفر بن عبد الرحمن بن جَحَّاف بن يحيى بن سعيد المعافري ـ من أهل بلنسية يكنى أبا أحمد، ولي قضاء بلده بعد أخيه أبي عبد الرحمن عبد الله الملقب بحيدرة وهو الذي صلى على أبي عبد الله بن الفخار عند وفاته ببلنسية سنة تسع عشرة وأربعمائة وأظن ذلك في ولايته القضاء وقيل إن الذي صلى على ابن الفخار هو خليل القرطبي، في خبره عن أبي عامر بن شروية الخطيب ومن خطه نقلته.

٦٣١ ـ جعفر بن يوسف بن أحمد بن محمد القيسي الكاتب من أهل قرطبة ويعرف بالباجي يكنى أبا القاسم، كان هو وأبوه أبو عمر يوسف وابناه عبد الله ويوسف أبو عمر من ذوي البراعة في الآداب والتقدم في صناعة الكتابة وكتب جعفر هذا في صدر الفتنة لعدد من كبار الملوك آخرهم يحيى بن اسماعيل بن ذي النون المأمون وعنده توفي بمدينة سالم في آخر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قرأت وفاته وأكثر خبره في كتاب الذخيرة لابن بسام وذكره ابن بشكوال عن الحميدي مختصراً ولم يذكر وفاته ولا استوفى نَسَبُه وحكى أن له رواية عن صاعد اللغوي.

٦٣٢ ـ جعفر بن سعيد بن محمد بن حلبس المقرىء من أهل بلنسية يكنى أبا أحمد روى عن أبي عمرو المقرىء وكان له اختصاص بصحبته سمع منه ببلنسية، وأبو عمرو إذ ذاك يرتاد بلداً يستوطنه، سمع منه بعد ذلك بدانية وأقرأ القرآن ببلده وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح واختلف إليه وقرأ زماناً عليه وصُحْبَتَه رحل إلى أبي عمرو في السماع منه والأخذ عنه سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة وبقراءته سمع التيسير من تأليفه بعضه من خط أبي الطيب سعيد بن فتح القلعي.

---

٦٣١ ـ جذوة المقتبس ص ١٧٥ رقم ٣٥١ ـ الذخيرة ٢ ـ ١/١٨٦ ـ الصلة ١/١٢٨ رقم ٢٩٤ ـ بغية الملتمس ص ٢٤٠ رقم ٦١٢ ـ المغرب ١/٤٠٥.

٦٣٣ ـ جعفر بن عمر الأندلسي منسوب إلى جده يكنى أبا الفضل حدث عنه يحيى بن ابراهيم بن شِبْل سمع عليه بالاسكندرية في رحلته سنة سبع وأربعين وأربعمائة من خط ابن الدباغ في بعض معلقاته وقد دَرَس اسم أبيه.

٦٣٤ ـ جعفر بن عيسى الأموي من ساكني قُونَكَةَ وصاحب الصلاة بقصبتها وأصله من ثغر سرقسطة يكنى أبا حامد، أخذ القراءات عن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي بقرطبة وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث ويعلم بالعربية والشعر أخذ عنه أبو الأصبغ عيسى بن عبد الرحمن السالمي وتوفي قريباً من الستين وأربعمائة ذكره ابن عُزَير وفيه عن ابن الدباغ وابن بشكوال وأغفله.

٦٣٥ ـ جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف المعافري من أهل بلنسية وقاضيها ورئيسها في الفتنة(١) وهو المُحَرَّق يكنى أبا أحمد سمع أبا عمر بن عبد البر وأبا العباس العذري وهو أول من قرأ عليه بها صحيح مسلم في سنة خمس وستين وأربعمائة، وولي قضاء بلده بعد ابن عم أبيه أبي المطرف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وكان بها قبل صاحب الأحكام وصارت الرياسة إليه بعد خلع القادر بن ذي النون وقتله على يديه، فلم تحمد سيرته ولا شُكِرَت مَلَكته وكان أُحْيَفَ وامتحن بالكنْبِيطُور المتغلب على بلنسية إذ ذاك فاستصفى ماله ثم أحرقه بالنار في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة فيه عن ابن علقمة والرشاطي وغيره.

٦٣٦ ـ جعفر بن أحمد بن محمد بن رزق الأموي من أهل قرطبة يكنى أبا أحمد روى عن أبيه أبي جعفر الفقيه وأجاز له أبو العباس العذري وكان يؤم بمسجد بدر ويُسمع الحديث إلى أن أسن وهَرِمَ فلزم داره، حدث عنه أبو الحسن بن مؤمن وأبو الحسين بن

---

٦٣٤ ـ

٦٣٥ ـ الذخيرة ٣ ـ ١/ ٩٥ ـ ١٠٢ ـ بغية الملتمس ٢٤٠ رقم ٦١٥ ـ البيان المغرب ٤/ ٣٢ ـ ٤١ وهناك يحدث عن السيد، وعن إحراق القاضي ابن جحاف رحمه الله: انظر مثلاً: بحث المستشرق اليهودي ليفي بروفنسال في كتابه الاسلام في المغرب والاندلس ص ١٦٥ ـ ١٩٧، ص ١٩٩ ـ ٢٣٦. وهناك كتاب خاص بالسيد للباحب مينا نديث بيذال (Laespan de CID) الباحث المستعرب.

---

(١) الفتنة: غامضة «م».

ربيع وأبو جعفر بن شراحيل وسمع منه أبو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وحكى ابن بشكوال في بعض تواليفه وذكر أبا العباس بن أبي الربيع الواعظ، قال سمعت أبا أحمد بن أبي جعفر بن رزق الفقيه يقول سمعت أبي رحمه الله يقول: أنه دعا عند قبره بدعوتين استجيب له في الأولى وبقيت الثانية أراها من أمر آخرته.

٦٣٧ ـ جعفر بن يحيى بن ابراهيم من أهل دانية وأصله من بطروشة عملها يعرف بابن غَتَّال ويكنى أبا الحكم سمع أبا داود المقرىء وأخذ عنه القراءات وأبا الحسين بن البياز وأبا علي الصدفي وغيرهم وكان أديباً كاتباً شاعراً وله خطب عارض بها ابن نباتة وأقرأ بالعربية والآداب روى عنه أبو عبد الله المكناسي وأبو محمد بن سفيان وقد أخذ عنه أبو الحسن بن هذيل قرأ عليه الواضح للزبيدي وكان شكس الخلق حرج الصدر مائلاً إلى الدراية أكثر منه إلى الرواية وتوفي بجفن شاطبة مسجوناً من قبل الملثمة عند انقراض دولتهم في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة كذا قال ابن سفيان في وفاته، وقال ابن عياد أدركته ورأيته في شاطبة وكان في عداد مهرة الكتاب المحسنين والأدباء المجيدين وتوفي في صفر سنة أربعين وخمسمائة وقال في موضع آخر حول الأربعين وهو ابن سبعين سنة أو نحوها.

٦٣٨ ـ جعفر بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر بن الحسين الأموي من أهل اندة عمل بلنسية يكنى أبا بكر أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن باسُهْ وسمع الحديث من أبي بكر بن العربي وغيره وولي الصلاة والخطبة ببلده ثم استقضى به وأقرأ القرآن، وكان رجلاً صالحاً ورعاً مجاب الدعوة أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله وتوفي وهو يتولى القضاء. أكثره عن ابن عياد وقرأت بخطه ما معناه، أن مروان بن عبدالعزيز لما بويع له ببلنسية عند انقراض الدولة اللمتونية طلبه بالشهادة في بيعته فقال: والله لا أفعل وبيعة تاشفين في عنقي ثم قال: اللهم أقبضني إليك فتوفي من ليلته ودفن من الغد، وكانت بيعة مروان في صفر سنة أربعين وخمسمائة.

٦٣٩ ـ جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى من أهل شنتمرية الغرب

---

٦٣٧ ـ المقتضب من تحفة القادم ص ٨ ـ معجم الصدفي ص ٧٠ رقم ٦٠ ـ غاية النهاية ١/ ١٩٩ رقم ٩١٦ ـ معرفة القراء ١/ ٤٩٨ رقم ٤٤٥ ـ الوافي ١١/ ١٦٥ رقم ٢٤٨.

٦٣٩ ـ فهرست ابن خير: ٤٢٠ ـ ٤٢١ و٤٦٢ ـ أخبار وتراجم أندلسيه ١١٧ رقم ٧٧ بغية الملتمس ٢٣٩ رقم ٦٠٩ وفيه أنه توفي سنة ٥٤٧ ـ المغرب ١/ ٣٩٦ ـ رايات المبرزين ٦٣.

وسكن إشبيلية يكنى أبا الفضل وروى عن أبيه عن جده أبي الحجاج الأعلم جميع رواياته وتواليفه وروى أيضاً عن ابن الأخضر وسمع من شريح صحيح البخاري بقراءة ابن عبيد الله وقد روى عنه ابن عبيد الله وابن خير وولي قضاء لبلة وقضاء شنتمرية بلد سلفه والصلاة والخطبة بجامعها وكان فقيهاً مشاوراً، كاتباً شاعراً من بيت علم وأدب قال أبو القاسم ابن الملجوم أجاز لي جميع رواياته وتواليفه بخطه وحكى أنه لقيه بمراكش في سنة خمس وأربعين وخمسمائة واستشهد بشنتمرية سنة ست بعدها وقيل سنة سبع والأول أصح، قاله ابن خير وغيره. ومولده سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

٦٤٠ ـ جعفر بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ميمون المخزومي من أهل جزيرة شقر وسكن بلنسية يكنى أبا أحمد، وهو ابن أخت القاضي أبي محمد بن جحاف والذي صلى عليه عند وفاته روى عن أبي الحسن بن هذيل وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وولي قضاء بلنسية من قبل أبي العباس بن الحلال في إمارة ابن سعد فحمدت طريقته ثم صُرف بأبي الحجاج بن سماجة، وكان رجلاً صالحاً سهل الجانب من بيت نباهة وأصالة توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قاله ابن سفيان.

٦٤١ ـ جعفر بن أحمد بن خلف بن حَمِيد بن مأمون من أهل بلنسية(١) يكنى أبا أحمد أخذ عن أبي محمد البطليوسي وأبي القاسم بن الأبرش وسمع الحديث من أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الحق بن عطية واختص بأبي محمد القلني وكان شيخاً ثقة خياراً وصافة، توفي سنة سبع وستين وخمسمائة ومولده بقرية أسيلة من غربي بلنسية بعد التسعين والأربعمائة وهو والد القاضي أبي عبد الله بن حميد ذكره ابن عياد، وكان جده من الجند في أخريات الدولة العامرية وذكر أبو محمد بن القرطبي في نسبه الأموي من/صريحهم وهو غير معروف. [٤١و]

٦٤٢ ـ جعفر بن لب بن محمد بن عبد الرحمن بن يونس بن ميمون اليحصبي سكن شاطبة وأصله من انتيان عملها يكنى أبا أحمد وأبا الفضل كانت له رحلة حج فيها وسمع أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي والسلفي وأبا الثناء الحراني وبدر بن عبد الله الحبشي وأبا الحسن بن المفضل وغيرهم وكان من أهل العناية بالرواية

٦٤٢ ـ نفح الطيب ٢/٥٠٥ رقم ١٨٥.

(١) من أهل مرسية: ع٣.

مع الصلاح والعدالة، حسن الخط جيد الضبط سماه التجيبي في معجم مشيخته وهو في عداد أصحابه لاشتراكهما في السماع بالاسكندرية، وتركه هناك ثم قدم عليه تلمسان من شاطبة في أضحى سنة ست وثمانين وخمسمائة، وحكى مما أفاده عن ابن المفضل أن أبا عبد الله الكيزاني وكان شاعراً مجيداً أتته امرأة مات ولدها فسألته أن يرثيه فقال:

تَبْكِي عَلَيْهِ بِشَجْوٍ فَقُلْتُ لَا تَنْدُبِيهِ
هَذَا زَمَانٌ عَجِيبٌ قَدْ عَاشَ مَنْ مَاتَ فِيهِ

وأخذ عنه ابن سالم وقال لي: توفي بعد التسعين وخمسمائة.

٦٤٣ - جعفر بن أحمد بن أمية الحجْري من أهل شاطبة يكنى أبا أحمد روى عن خاله أبي محمد هارون بن عات، وأبي الحسن بن هذيل، وابن النعمة وابن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وغيرهم. وأجاز له السلفي وعبد الحق الاشبيلي. وولي الأحكام ببلده لأبي الحسن القسطلي أيام قضائه بشاطبة وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً للرأي بصيراً بالمسائل مشاركاً في الأدب أخبارياً. حدَّث وأخِذَ عنه. وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة، قرأت وفاته بخط أبي عمرو بن عيشون، وسائر خبرِه عن ابن سالم وغيره.

٦٤٤ - جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر[1] بن سفيان الخزومي من أهل جزيرة شقر، يكنى أبا أحمد سمع من أبي العباس الأُقليشي كتاب النجم من تأليفه والمعشرات من نظمه وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن خِيرة وأبو عبد الله بن أبي البقاء وقال توفي ببلده في أوائل سنة ثمان وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين أو نحوها.

٦٤٥ - جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بُونهْ الخزاعي العابد من أهل قسطنطانِية عمل دانية يكنى أبا أحمد. أخذ القراءات عن ابن هذيل وسمع منه ومن ابن النعمة ببلنسِيَّة ورحل حاجاً فأدى الفريضة ودخل الاسكندرية مرافقاً لمن سمع من السلفي، ولم يسمع هو منه شيئاً فيما علمت. وقفل إلى بلده مائلاً إلى الزهد والإعراض عن الدنيا، وكان شيخ المتصوفة في وقته وعلا ذكرُه وبَعُد صيتُه في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة، ورأيتُه إذ قدم بلنسِيَّة لإحياء ليلة النصف من شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة.

٦٤٥ - الإحاطة ١/ ٤٦١ تاريخ الإسلام: الطبقة ٦٣ ص ١٦٧ رقم ٢٢٩. معرفة القراء ٢/ ٥٠٨ رقم ٥٧٤ ووفاته في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧١. الوافي بالوفيات ١١/ ١١٠ رقم ١٨٦ - تبصير المنتبه ١/ ١١١ - نفح الطيب ٢/ ١٥١ رقم ١٨٦ - آية النهاية ١/ ١٩٢ رقم ٨٨٧.

(١) جعفر الثانية: ساقطة: ع٣.

وتوفي عن سن عالية تقارب المائة. منتصف ذي قعدة سنة أربع وعشرين وستمـائة. وشهد جنازتَه بشرٌ كثيرٌ من جهات شتى، وانتاب الناس قبره دهراً طويلاً يتبركون بزيارته إلى حين إجلاء الروم من كان يساكنهم من المسلمين ببلاد الشرق التي تغلبوا عليها وذلك في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة.

وممن عرف بكنيته

٦٤٦ ـ أبو جعفر القروي من أهل بجانة كان من أهل العلم يَّبصر بعض مذاهب العراقيين وكان ذا فضل وخير. ذكره ابن حارث وعُرف بالقروي لأن أصله منها.

٦٤٧ ـ أبو جعفر النحوي الأندلسي نزل مصر وكان من رؤساء أهل العلم بالنحو وممن له حال جليلة. ذكره الطبني.

٦٤٨ ـ أبو جعفر بن جَرَّاح يروي عنه أبو جعفر بن باقٍ ذكره ابن حُبَيّش.

٦٤٩ ـ أبـو جعفر ابن صـاحب الصلاة من أهـل قرطبـة روى عنه أبـو عبد الله الشنتيالي وتفقه به في الموطأ.

ومن الغرباء

٦٥٠ ـ جعفر بن علي بن محمد التميمي الصقلي يعرف بابن القَطَّاع ويكنى أبا محمد سمع بمصر من أبي عبد الله القضاعي وغيره، وقدم الأندلس وبها لقيه أبو داود المقرىء فسمع منه كتاب أبي بكر بن عَزَيْز في غريب القرآن بجامع بلَنْسِيَّة مـرتين أخراهُما في أول ذي قعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وكان من أهل المعرفة الكاملة باللغة والآداب والشعر مقدماً في ذلك له حظ من النظم. بعض خبره عن أبي داود.

بـاب جابـر

٦٥١ ـ جابر بن محمد بن جابر الحضرمي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن الباجي سمع منه صحيح مسلم رواية ابن ماهان وحدث عنه أبو القاسم الزنجاني وأبو الحسن مفرج بن سعادة وغيرهما. بعضه عن ابن أبي مروان وابن خير.

---

٦٥٠ ـ انباه الرواة ١ / ٣٠٠ رقم ١٦٧ ـ البلغة ص ٤٨ (تلخيص ابن مكتوم ٤٧) الخريدة ١ / ٥١ رقم ١٣.

٦٥٢ ـ جابر بن محمد الأنصاري يكنى أبا الحسن صحب أبا علي الصدفي بالمرية وسمع منه بها في سنة خمس وخمسمائة وأجاز له. وكان شيخاً صالحاً ثقة صدوقاً. حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني.

٦٥٣ ـ جابر بن أحمد بن عبد الله الخزرجي من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن وكناه أبو محمد العثماني: أبا الفضل، سمع ببلده من أبي محمد بن عتاب وغيره. ورحل حاجاً فأدى الفريضة، وكان أديباً ناظماً، كتب عنه العثماني بالاسكندرية بعض شعره.

٦٥٤ ـ جابر بن غالب بن سليمان بن عبد الله الجذامي من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد روى عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي سمع منهما بإشبيلية وسمع بقرطبة من أبي جعفر بن عبد العزيز أخذ عنه الصحيحين وغير ذلك، ولقي بغرناطة أبا محمد بن أيوب الشاطبي فسمع منه الحديث المسلسل(١) في الأخذ باليد، وأجاز له أبو بحر الأسدي وأبو محمد اللخمي سبط أبي عمر بن عبد البر. وكان من أهل العناية بالرواية والحفظ للحديث وله تأليف على صحيح البخاري سماه «ترتيب الطرر» يدل على مكانه من الصناعة، ووجدت لأبي محمد بن حزم رثاء في أبي محمد جابر المعروف بالعطّار، وكان محدثاً على مذهب أهل الظاهر. وهو هذا فيما أحسب، وقرأت بخطه سماعَه من ابن أيوب في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٦٥٥ ـ جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن عمر بن ذي النون الثعلبي من أهل غرناطة يعرف بابن الرَّمَالِيْهْ ويكنى أبا بكر، لقي أبا بكر بن عطية وأبا الحسن بن الباذش وغيرهما، وسمع من أبي محمد بن أيوب الشاطبي، وكان جليل القدر أصيل البيت حافظاً للفقه حسن الشارة والسمت. ولي الشورى ببلده، ثم غربته الفتنة عن وطنه إلى شرق الأندلس فولي قضاء شاطبة، ثم صرف عنه، وولي قضاء أوريولة، وعاد إلى وطنه فاستقضى به إلى أن توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة، وكان يحكى أنه سمع أبا الحسن بن الباذش يقول: نحاة الأندلس ثلاثة: أبو عبد الله بن أبي العافية، وأبو مروان بن سراج(١) أو ابنه أبو الحسين، شك جابر وكان يسكت عن الثالث

---

٦٥٢ ـ معجم الصدفي ص ٧٢ رقم ٦١.

---

(١) في الأخذ باليد: هنا نبتدىء نسخة الإسكوريال ـ مدريد اسبانيا ونرمز لها بـ(س).

(٢) مروان بن أبي سراج: ع٣.

فيرونه يريد نفسه سمع ذلك منه أبو عمر بن عياد، وأخذ عنه، وذكره ابن سفيان، وفيه عن غيرهما.

٦٥٦ ـ جابر بن محمد بن عيسى المدحجي أندلسي يكنى أبا عمرو حدث عنه عيسى بن الوجيه وحمله الرواية عن أبي محمد بن يربوع وجرى على عادته في تخليطه فذكر أنه روى عنه شعر أبي الحجاج القضاعي وأبي الحسن بن كُرْز وأبي العباس المجريطي، ولا يعرف لهؤلاء بيت منظوم، وقد برئت من عهدته، وأعيد الآن ذلك مؤكداً، وحق ما جاء به أن يطرح.

٦٥٧ ـ جابر بن محمد بن نام(١) بن أبي أيوب واسمه سليمان الحضرمي النحوي وقال فيه ابن فرقد بن أبي أيوب سليمان بن نام من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد سمع من شريح بن محمد الموطأ، وصحيح البخاري وأجاز له وعليه كان معوله في الرواية، وأخذ علم العربية عن أبي القاسم بن الرمَّاك وأبي الحسن بن مُسلَّم، وعُني بها وتحقق بمعرفتها، وقعد لإقرائها عن اتساع باع فيها واطلاع على دقائق معانيها ولم يكن في وقته بإشبيلية من يتعاطى إقراء كتاب سيبويه غيره، وأقرأ أيضاً بالسبع وأخذَ عنه. ذكره ابن حوط الله وقال توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة، وحكى ابن فرقد أنه توفي سنة سبع بعدها عن سن عالية زادت على الثمانين.

٦٥٨ ـ جابر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلمة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد سمع من أبيه وغيره. وعُني بكتب الزهد والرقائق. فكتب منها كثيراً بخطه وعكف على مطالعتها، وكان زاهداً متبتلاً صَرُورَةً لا أهل له ولا ولد وكان يحكى عن محمد بن وضاح أنه قال في قول النبي ﷺ: «ومن فاته قراءة أم القرآن فقد فاته خير كثير». أنه قول آمين. توفي سنة خمس عشرة وستمائة أو نحوها ودفن بالربض قبلي قرطبة.

٦٥٩ ـ جابر بن محمد بن جابر المكتب من أهل قرطبة يكنى أبا محمد لقي أبا

---

٦٥٧ ـ بغية الوعاة ١/٤٨٤ رقم ٩٩٥.

---

(١) ترجمة جابر بن محمد بن نام: كتب في الهامش: من خط أبي رحمه الله سمع جابراً هذا تفقهاً شيخنا أبو علي بن الشلوبين في كتاب سيبويه وكذلك أخبرنا عن قراءته عليه الكتابة قاله أبو عمرو: ع٣.

القاسم بن بشكوال وزار معه قبر الغازي بن قيس، وكان رجلاً صالحاً يغلب عليه الزهد، ذكره والذي قبله ابن الطيلسان.

ومن الغربـاء

٦٦٠ ـ جابر بن أحمد بن ابراهيم القرشي الحسني من أهل تلمسان يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر بن خير وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد بن عبيد الله وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن وأبي الوليد يزيد بن بقي وأبي الحسن بن مؤمن وأبي موسى عمران بن موسى التليدي وغيرهم أجاز له أكثرهم وكان من أهل العناية بالرواية والمعرفة بأسماء الرجال وجمع مشيخة ابن خير على حروف المعجم فأفاد بها. وحدَّث وأخذ عنه أبو زيد الفازازي وغيره، وبلغني أنه دخل إشبيلية ورأيت السماع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وقال التجيبي في معجم مشيخته: جابر بن أحمد بن ابراهيم القرشي المُسَفِّر من أصحابي الآخذين عني بتلمسان عند قدومي من البلاد المشرقية، كتب عني كثيراً، وكان زكياً جليلاً نبيلاً صاحب أدب ولغة محبًّا في الحديث وتحصيله، وكانت له إجازات من مشايخ من أهل الحديث، وعنايةٌ بفنه وطرقه، قال: وتوفي بتلمسان ولم يذكر تاريخ وفاته.

بـاب جودي

٦٦١ ـ جودي بن عثمان النحوي العَبْسِي، مولىً لهم، من أهل/ مَوْرُور، وأصله [٤٢و] من طليطلة، رحل إلى المشرق فلقي الكسائي والفرَّاء وأبا جعفر الرؤاسي وغيرهم. وهو أول من أدخل الأندلس كتاب الكسائي. وله تأليف في النحو يدعَى: «منبه الحجارة» وكانت له حلقة. وأدَّبَ أولاد الخلفاء. وظهر على من تقدمه. وممن أخذ عنه أبو حَرْش عبد الله بن نافع وغيره. وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة وصلى عليه الفرج بن كنان القاضي. ذكره الزبيدي. وفيه عن ابن حيان وغيرهما.

٦٦٢ ـ جودي بن اسباط بن جعفر السعدي من أهل البيرة وهو والد سعيد بن

---

٦٦١ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٥٦ رقم ١٩٤ ـ انباه الرواة ١/٣٠٦ رقم ١٧٦ ـ بغية الوعاة ١/٤٩٠ رقم ١٠١٥ (طبقات ابن قاضي شعبة ١/ ٢٩٠) معجم الأدباء ٧/٢١٣ ـ ٢١٤ ـ البلغة ٤٩ ـ إشارة التعيين ص ٣٣ رقم ٤٩.

جودي وقد تقدم ذكر أبيه أسباط، ولاَّه محمد بن بشير قاضي الجماعة بقرطبة قضاء بلده البيرة، ذكر ذلك أبو الوليد سليمان بطرال البطليوسي في تأليفه: المقنع في الأحكام. وفيه عن غيره.

٦٦٣ ـ جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب بن عدنان القيسي من أهل وادي آش، يكنى أبا الكرم، روى عن أبي القاسم السهيلي وأبي جعفر بن حكم وأبي يوسف يعقوب بن طلحة وأبي بكر بن أبي جَمْرة وأبي القاسم بن البراق وأبي بكر بن أبي زمنين وأبي القاسم بن سمجون وأبي بكر بن حَسْنون وجماعة غيرهم. وكان راوية مكثراً معتنياً بذلك. أدب بالقرآن وحدَّث، وعلَّم بالعربية وكانت له معرفة بالنَّبات مع اشتهاره بالآداب وتفننه بها يجمع إلى الكتابة والشعر، حسن الخط وجودة الضبط. أخذ عنه أصحابُنا. ودخلتُ وادي آش في آخر شوال سنة ست وعشرين وستمائة ولم ألْقَه، وتوفي بها بعد خدر أصابه، واختلال أعقَبَهُ سنة إحدى وثلاثين وستمائة أو نحوها.

ومن الكنى

٦٦٤ ـ أبو الجودي بن محمد بن سلمة من أهل قرطبة وأبوه وعمه النضر بن سلمة[1] توليا بها قضاء الجماعة للأمير عبد الله بن محمد. وكان هو يشير إلى التفقه بلا علم وقد صلى بالناس في ولاية أبيه بعض الجُمع ثم صرف عن ذلك وكان يُتَحلَّقُ إليه في الجامع. ذكر خبره أبو عبد الملك بن عبد البر.

باب جبر

٦٦٥ ـ جبر بن هشام بن حَبُّون بتشديد الباء والنون من أهل قرطبة وأصله من بطليوس يكنى أبا محمد سمع من أبي القاسم بن رضي الخطيب واختص به، ومن أبي مروان بن مسرة وغيرهما وقَعد لعقد الشروط وكان مع اتصافه بالصلاح والعدالة من أبرع

٦٦٣ ـ المغرب ٢ / ١١٠ رقم ٤٢٠ ـ إشارة التعيين ٧٨ ـ بغية الوعاة ١ / ٤٩٠ رقم ١٠١٤ ـ البلغة ٤٩.
٦٦٤ ـ عن والده انظر قضاة قرطبة ص ١٣٨ رقم ٤٣ وص ١٤٥ ـ وعن عمه ابن سلمة قاضي الأمير عبد الله انظر: قضاة قرطبة ص ١٣٣ رقم ٤١ وص ١٤٥ ـ جذوة المقتبس ٣٣٦ رقم ٨٤٥.

(١) مسلمة: ع٣.

أهل زمانه خطًّا وأحسنهم وراقة، يُتنافس فيما يكتبُ ويغالي فيه. وتوفي في حدود الستين وخمسمائة.

٦٦٦ ـ جبر بن محمد بن جبر بن هشام بن حَبُّنُون من أهل قرطبة يكنى أبا محمد وهو حفيد الأول ـ سمع من أبي جعفر بن يحيى وأبي الحسن بن حفص وأبي عبد الله بن غالب وغيرهم وألف كتاباً حسناً في فضل الصلاة على النبي ﷺ. وكان له مع الاعتناء بالحديث والاتصاف بالضبط حظٌّ في قرض الشعر. وتوفي سنة خمس عشرة وستمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وهو ابن خمسين سنة أو نحوها، أكثر خبره عن ابن الطيلسان.

باب جرير

٦٦٧ ـ جرير بن غالب الرعيني وَلِيَ قضاء طليطلة عند حدوث الفتنة بها على الأمير حكم بن هشام[1] ذكره ابن حارث.

ومن الغرباء

٦٦٨ ـ جرير بن عبد الله بن جرير السفاقسي، يكنى أبا محمد. حدَّث عنه أبو الحسن خُلَيْص بن عبد الله العبدري البلنْسي ولا أدري أين لَقِيه.

الإفراد

٦٦٩ ـ جدار بن عمرو المذحجي وقيل الغساني من أهل ريَّة كان ممن قدم على عبد الرحمن بن معاوية مَقْدَمَهُ من العِدُوة في سنة ثمان وثلاثين ومائة من ريَّة بلده. وصار بعد ذلك قاضي عسكره ثم ولَّاه قضاء الجماعة بعد أبي مضر محمد بن ابراهيم بن مُزَيْن الأَوَدي الأكْشُونبي وذلك في سنة سبعين ومائة. وحكى ابن حيان عن أحمد بن محمد الرازي في قضاة عبد الرحمن بن معاوية قال: وكان جدار بن عمرو يقضي في العساكر لم يزد على ذلك.

٦٧٠ ـ جوشن بن عبد العظيم بن يربوع بن خارجة بن علقمة بن الضباب المري

---

٦٦٩ ـ البيان المعرب ٢/٤٨ ـ النفح ٣/٤٦.

---

(١) انظر عن هذه الفتنة: البيان المغرب ٢/٢٩ ، وهناك تمرد آخر إثر هيج الربض ٢/٧٤ ودولة الإسلام بالأندلس ١/٢٣٤ ـ ٢٣٧.

من بني مـرة بن عَوْف بن سعـد بن ذبيان من أهـل البيرة يكنى أبـا صُمَيْـل روى عن عبد الملك بن حبيب ذكره أبو عبد الله بن عتاب، وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب وفيه عن الرازي.

٦٧١ ـ جُؤذُر(١). الحَكمي الخادم بقصر قرطبة كان يتحقق بعلم العربية والتدقيق لمعانيها. قال ابن حيان وذكر وفاة فاتن الحكمي: نصب المهدي مكانه للقيـام بأمـر القصر صاحبه جُؤذَرَ يعني هذا ولم يك بالبعيد منه في رفعة خِلالِهِ وثقته وأمانته وفهمه ومعرفته. أجمع أهل الدولة أنه لم يقم على رأس ملك بالأندلس من هذا الجيل الغليظ الطباع من الصقلب كهذين الخادمين: فاتن وجؤذر، سعة معرفة وحسن خدمة ولطف إشارة، مع رحب صدر وشدة احتمال، خلاف ما عليه العصابة.

٦٧٢ ـ جَهْـور بن خلف بن أبي عمر بن قـاسم بن ثابت المعـافري يكنى أبـا الحسن، أحسبه من أهل غرب الأندلس رحل حاجاً إلى المشرق وأدى الفريضة وسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وسمع أيضاً من غيره، وطال مكثُه هنالك وما أُراه عاد إلى بلده وقـد وقفت على السماع منـه والأخذ عنـه. وسماه(٢) التجيبي في أعيان السامعين من السِّلَفِي.

٦٧٣ ـ الجُنَيْد بن هاشم بن ابراهيم التميمي من أهل البراجلة عمل غرناطة يكنى أبا القاسم، لقيه أبو عمر بن عياد وكتب عنه بعض ما أنشـده. قرأتُ ذلـك بخط ابنه محمد بن أبي عمر.

٦٧٤ ـ جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي أندلسي سكن دمشق يكنى أبا محمد له سمـاع من أبي طاهـر السلفي، حدث عنـه أبو الحجـاج يوسف بن خليـل الدمشقي نزيل حلب في معجم شيوخه.

ومـن الكنى

٦٧٥ ـ أبـو جناح أنـدلسي سكن القيروان يـروي عنه الحسن بن نصـر الفقيـه

---

٦٧١ ـ ورد اسم جؤذر في الذخيرة ٤/١ ص ٢٨ البيان المغرب ٢/ ٢٦٠. النفح ١/ ٣٩٦، ٣/ ٨٦.
وقد ترجم ابن الأبار للفتى فاكن في حرف الفاء من القسم الرابع فانظره هنالك.

---

(١) ترجمة جُؤذُرٌ: كتبت بالهامش: جؤذر وقع بخط المؤلف غير مصروف وصرفه أبي في كتابه على الأصل: ع٣.

(٢) وسماه... السلفي: وُضعت بين علامتين: ع٣. وكتب في الهامش: لم يثبت المعلم عليه في الأصل المقابل به، والمعلم عليه ساقط من «م» كذلك.

السوسي ذكره أبو بكر عتيق بن خلف القيرواني في كتابه المسمى بالافتخار وكانت وفاة الحسن بسوسة يوم الجمعة ست[1] خلت من صفر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

(١) لست: ع٣.

حرف الحاء

باب حسن

٦٧٦ ـ الحسن بن حفص بن الحسن البهراني أندلسي يكنى أبا علي رحل وتجول ببلاد المشرق فسمع أبا محمد عبد الله بن حموية وأبا حامد أحمد بن محمد بن رجاء بسِرَخْسَ وأبا محمد بن شريح بهَراة وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله المفلحي بالأهواز وأبا بكر أحمد بن جعفر البغدادي، وأبا حامد بن أحمد بن الخليل وأبا حاتم حامد بن العباس وأبا محمد الحسن بن رشيق بمصر وقدم دمشق فروى عنه من أهلها تمام بن محمد وبنيسابورأحمد بن منصور بن خلف المغربي ذكره ابن بشكوال عن الحميدي مختصراً. وذكره ابن عساكر ونسبه وشيوخه إلا المفلحي عنه وقال: (أنا) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة وأبو القاسم زاهر بن طاه رقالا (أنا) أبو بكر أحمد بن منصور، أنا) أبو علي الحسن بن حفص بن علي القضاعي، (أنا) الحسن بن رشيق بمصر (نا) المفضل بن محمد الجندي (نا) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال: سمعت مالك بن أنس يقول لا يحمل العلم عن أهل البدع كلهم ولا يحمل العلم عمن لم يُعرف بالطلب ومجالسة أهل العلم ولا يحمل العلم عمن يكذب في حديث[1] الناس وإن كان في حديث رسول الله ﷺ صادقاً لأن الحديث والعلم إذا سمع من العالم فإنه قد جعل حجة بين الذي سمعه وبين الله تبارك وتعالى وإنما[2] قال فيه القضاعي لأن بَهْراءَ من قضاعة.

٦٧٧ ـ الحسن بن علي بن عبد الله الأموي من أهل قرطبة سمع الموطأ من أبي محمد قاسم بن عباس هو ابن عَسَلون في سنة ست وخمسين وثلاث مائة ثم سمعه من أبي عيسى الليثي في شوال سنة ثلاث وستين ولا أعلمه حدث.

٦٧٦ ـ الصلة ١/١٣٤ رقم ٤٠٨ ـ تهذيب ابن عساكر ٤/١٧٥ ـ النفح ٢/٥٠٧ رقم ١٩٠.

(١) حدث الناس: ع٣.

(٢) وإنما: زيادة من النفح وبين «تعالى» و«قال» مسافة بياض تحتمل «وإنما» (م) (س).

٦٧٨ ـ الحسن بن أحمد يكنى أبا عبد الله كانت له رواية في أدب الكتاب عن أبي علي البغدادي وكان يقرىء العربية واللغة ذكره ابن عُزير(١) ولا أعرفه في أصحاب أبي علي ولعل اسمه الحسين.

٦٧٩ ـ حسن بن عبد العزيز بن حسن بن أبي عبدة من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كان حسن الأدب والمعرفة وتوفي بالمرية إثر انتقاله إليها من بلنسية دار هجرته من قرطبة سنة أربعين وأربعمائة. ذكره ابن حيان وقرأته بخط ابن حبيش.

٦٨٠ ـ الحسن بن محمد بن هالس(٢) الازدي المقرىء من أهل سرقسطة يكنى أبا علي سمع من القاضي أبي عبد الله بن فورتش تاريخ ابن أبي خيثمة وروى عن أبي عمرو المقرىء وأجاز له في صفر سنة أربع وأربعمائة وكان من جلة أصحابه، وهو أحد الشهود على أبي عمر الطلمنكي بخلاف السنة غفر الله له أخذ عنه أبو الربيع سليمان بن حارث وقرأ عليه. بعض خبره عن ابن خير.

٦٨١ ـ الحسن بن عبد الله بن زكرياء من أهل المرية يكنى أبا علي ويعرف بابن الفرَّاء وهو عم القاضي أبي عبد الله كان من أئمة القرآن مشهوراً بالتعليم أخذ عنه أبو عمران موسى بن سليمان وغيره وحكى أبو عمرو الخَضِر بن عبد الرحمن قال سمعت أبا القاسم بن العربي يقول للقاضي أبي عبد الله سافرت مع أبيك أبي زكرياء إلى صقلية في مركب واحد فكان يؤمنا ويصلي بنا(٣) وأدركت عمك الشيخ أبا علي وهو يقرىء القرآن في مسجد حَبُّـونـة ورأيت الفقيه أباأحمد بن الحوات وهو يقرأ عليه.

٦٨٢ ـ الحسن بن جعفر بن أبي الربيع المدَلِّيني الإمام بقرطبة ومدلِّين من أعمال بطليوس يكنى أبا علي، روى عن أبي شاكر عبد الواحد بن مـوهب وأبي عبد الله بن خليفة حدث عنه أبو مروان بن مسرة سمع منه رسالة ابن أبي زيد والتلقين لعبد الوهاب وحدث عنه أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد بن مُحرز برسالة ابن أبي زيد ذكره ابن خير واستدركه وابن هالس قبله على ابن بشكوال وفي خبرهما عن غيره.

---

(١) غدير: ع٣.
(٢) هالس: فوقها كذا (م) وفي ع٢ «صح».
(٣) بنا: إشارة أنها بالهامش «م».
(٤) حبُّونة: ع٣.

٦٨٣ ـ الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهيم بن محمد الأموي من أهل دانية يكنى أبا علي ويعرف بابن بَرُنْجال سمع من أبي بكر ابن صاحب الأحباس وأبي عثمان [٤٣و] طاهر بن هشام وغيرهما/وله رحلة حج فيها[1] وسمع من أبي إسحاق ابراهيم بن صالح القروي وببيت المقدس من أبي الفتح نصر بن ابراهيم سنة خمس وستين وأربعمائة وبعسقلان من أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد التجيبي أخذ عنه كتاب الوقف والابتداء لابن الانباري بسماعه من عبد العزيز الشعيري عن مؤلفه، وكان فقيهاً على مذهب مالك وولي الأحكام ببلده، وحدث وأخِذ عنه ورأيت السماع منه بالاسكندرية في سنة تسع وستين ثم بدانية في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وتوفي في نحو الخمسمائة بعض خبره عن ابن عياد.

٦٨٤ ـ الحسن بن عبد العظيم من أهل مالقة يكنى أبا علي روى عن أبي عبد الله بن شريح أخذ عنه القراءات وسمع منه تأليفه فيها الموسوم بالكافي وتصدر للاقراء ببلده وولي الخطبة بجامعها روى عنه أبو عبد الله بن معمر ذكره ابن حَمِيد وابن الفخار.

٦٨٥ ـ الحسن بن محمد بن بُهلول القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا علي روى عن أبي عبدالله محمد بن الحسن البلغِيّ سمع منه بالمرية في صفر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وحدث عنه بيسير.

٦٨٦ ـ حسن بن ابراهيم بن محمد بن تقي الجذامي من أهل مالقة يكنى أبا علي روى عن أبي محمد بن عتاب سمع منه بقرطبة وعن ابن سُكَّرَة الصدفي سمع منه بمرسية سنة ثمان وخمسمائة وصحب أبا مروان بن مسرة وكان من أهل الرواية والتقييد وكانت له رحلة سمع فيها من أبي طاهر السلفي مجالسه التي أملاها بسَلَماس قرأت ذلك بخط

---

٦٨٣ ـ النفح ٢/٥٠٧ ـ ٥٠٨.

٦٨٦ ـ معجم الصدفي ص ٧٤ رقم ٦٢ ـ الوافي بالوفيات ١١/٣٧١ رقم ٥٤٠ ـ النفح ٢/٥٠٨ رقم ١٩٨ ـ بغية الوعاة ١/٤٩٤ رقم ١٠٢٦ (نقلاً عن القفطي).

---

(١) فيما: ساقطة من «م».

السلفي وبتاريخ رجب سنة خمس عشرة وخمسمائة وفي رحلته هذه(١) لقيه أبو علي الحسن بن علي البطليوسي نزيل مكة وحدث عنه أبو طالب أحمد بن مسلِّم المعروف بالتنوخي من أهل الاسكندرية بكتاب الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة المذكورة وخمسمائة بعض خبره عن التجيبي وصحف اسم جده وقال ابن عساكر في تاريخه وذكر أبا ذر الهروي سمعت أبا الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظ الأندلسي بنيسابور يقول سمعت أبا علي الحسن بن علي البَطَلْيَوْسي، قال ابن عساكر وقد لقيته ولم أسمعها منه، قال سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم بن تقي الجذامي المالقي يقول سمعت بعض الشيوخ يقول قيل لأبي ذر الهروي أنت من هراة فمن أين تمذهبت بمالك والأشعري، قال إني قدمت بغداذ أطلب الحديث فلزمت الدارقطني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به القاضي أبو بكر بن الطيب فأظهر الدارقطني من إكرامه ما تعجبت منه فلما فارقه قلت أيها الشيخ الإمام من هذا الذي أظهرت من إكرامه ما رأيت فقال أو ما تعرفه قلت لا قال هذا سيف السّنّة أبو بكر الأشعري فلزمت القاضي منذ ذلك واقتديت به في مذهبه.

٦٨٧ ـ الحسن بن علي بن سهل الخُشَني المقرىء سكن سبتة وولي القضاء والخطبة بها يكنى أبا علي روى عن أبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن العواد وأبي عبد الله بن عيسى التميمي وأبي عمر ميمون بن ياسين وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً يبصر الحديث والقراءات حدث عنه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو عبد الله العزفي وأبو القاسم بن الملجوم وقال لقيته سنة خمس وأربعين يعني وخمسمائة وقال لي ابن سالم توفي في حدود الستين وخمسمائة وقد جعله بعض أصحابنا في الغرباء.

٦٨٨ ـ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرِّف بن قاسم بن هاني اللخمي من أهل غرناطة يكنى أبا علي سمع من أبيه وأبي الحسن بن الباذش وغيرهما وأجاز له أبو بكر الطرطوشي من الاسكندرية وولي القضاء ببلده في الفتنة قدمه لذلك يحيى(٢) بن علي بن غانية سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وأقام إلى آخر جمادى الآخرة

---

٦٨٧ ـ معجم الصدفي ٧٥ رقم ٦٥.

---

(١) هذه: ساقطة من «م» ع٢ ع١ ووضعت بين علامتين في: ع(٣) وثابتة في «س».

(٢) يحيى: غامضة «م».

سنة إحدى وخمسين وولي بعده محمد بن عبد الله بن سِماك حدث[1] عنه ابنه هانىء بن الحسن وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة ومولده سنة ست وتسعين وأربعمائة.

٦٨٩ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن عمر الأنصاري البَطْليَوْسي ويقول فيه أبو جعفر بن شراحيل الحسن بن الحسن بن علي وهو وَهْمٌ منه يكنى أبا علي رحل إلى المشرق فأدى الفريضة وتجول هنالك ولقي أبا الحسن بن المفرج الصقلي وأبا عبد الله الفراوي فسمع منهما الصحيحين بعلو وسمع من أبي الفتح ناصر بن أبي علي الطُّوسي سنن أبي داود وحدث بالموطأ عن أبي بكر الطرطوشي وله أيضاً رواية عن زاهر بن طاهر الشحامي وعبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وأبي محمد[2] الحريري سمع منه مقاماته الخمسين ببستانِهِ من بغداذونزل مكة وجاور بها وحدث هنالك وبغيرها وعُمِّر وأَسَنَّ. وكان ثقة مسنِداً يروي[3] عنه أبو عبد الله بن أبي الصيف اليمني وأبو جعفر بن شراحيل الأندلسي وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم الأَرْبَلي، وسمع منه في صفر سنة ست وستين وخمسمائة وقد لقيه أبو القاسم بن عساكر الحافظ وروى عنه.

٦٩٠ ـ الحسن بن موسى بن أبي البسَّام عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يكنى أبا علي، سكن ميورقة وولي الصلاة والخطبة بجامعها حدث عنه ابنه عبد العزيز بن الحسن. أفادني ذلك بعضُ أصحابنا وقد سمى أبو جعفر بن مضافي شيوخه عبد العزيز هذا ولم يذكر له رواية عن أبيه، وقال ابن بشكوال في نسب موسى بن أبي البسام بعد الحسين: ابن جعفر بن علي بن موسى وهو الرضى[5].

٦٩١ ـ حسن بن محمد بن حسين البطَلْيَوْسي المقرىء يكنى أبا علي روى عن

---

٦٨٩ ـ

٦٩٠ ـ ترجمة ابن البسام موسى هذا في الصلة ٢/٥٧٩ رقم ١٣٤٠، وانظر التعليق رقم (١).

٦٩١ ـ الإعلام للمراكشي ٣/١٣٤ رقم ٣٨٧ نقلاً عن ابن عبد الملك.

---

(١) حدث: غامضة: «م».

(٢) محمد: غامضة: «م».

(٣) يروي: غامضة: «م».

(٤) ست: إشارة أنها بالهامش؛ «م».

(٥) الرضا: ع٣.

أبي بكر بن خَيْر وسمع من أبي عبد الله بن خليل مقامات الحريري وسكن مراكش وأدب هنالك بالقرآن والعربية قرأت اسمه بخطه وقفت على الأخذ عنه في سنة ست وسبعين وخمسمائة.

٦٩٢ ـ الحسن بن أبي الحسن عيسى بن أصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ الأزدي يعرف بابن المناصف ويكنى أبا الوليد من أهل قرطبة وذوي النباهة من طرفيه، أمُّه بنت القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عتاب، روى عن أبي محمد بن عتاب عم أمّه سمع منه المُدونَة وكتابه الكبير في المواعظ ويعرف بشفاء الصدور. وغير ذلك. وروى عن أبي بحر الأسدي وأبي علي الصدفي أجاز لـه، واستوطن إشبيليـة وولي الصلاة والخطبة بجامعها العتيق المنسوب لعدَبَّس مناوباً لغيـره. حدث عنـه أبو القـاسم بن الملجوم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الخطاب الكلبي وغيرهم وتوفي بـإشبيلية في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين أو ثلاثٍ وخمسمائة.

٦٩٣ ـ الحسن بن علي بن صالح الهمْداني يحدث عن أبي الحسن شريح بن محمد. حدث عنه ابنه محمد بن الحسن.

٦٩٤ ـ الحسن بن أحمد بن الحُصَين بن عطاف العُقيلي من أهل جيان يكنى أبا علي روى عن أبيه وغيره وشارك في اللغة والأدب. وله شرح في مقصـورة ابن دريد وروى عنه أبو القاسم رجاء بن أبي عمران الطائي، ذكر ذلك بعض أصحابنا.

٦٩٥ ـ الحسن بن محمد بن الحسن الأنصاري من أهل لِرْية عمل بلسنية، يكنى أبا علي[1] ويعرف بابن الرُّهَيْبِل سمع من أبي الحسن بن النعمة كثيراً واختص به، وعنه أخذ القراءات، وسمع من ابن هذيل أيضاً. ثم رحل حاجاً فلقي بالإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة أبا طاهر السلفي وأبا عبد الله بن الحضرمي وسمـع منهما وجاوَر بمكة. وأخذ بها عن أبي الحسن علي بن حُميد الطرابلسي صحيح البخاري وكان يرويه

٦٩٢ ـ معجم الصدفي ص ٧٧ رقم ٦٦ ـ شجرة النور الزكية ص ١٥٥ رقم ٤٧٣.

٦٩٥ ـ النفح ٢/٥٠٩ رقم ١٩٤.

(١) أبا جعفر: ع٣.

عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي عن أبيه. وسمع أيضاً من أبي محمد المبارك بن الطبّاخ البغدادي. وأجاز له أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي وأبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي ببجاية عند صَدَره في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين، وقفل إلى بلده فلزم الانقباض عن الناس والإقبال على ما يعنيه. وكان قد خطب به قبل رحلته. وحكى التجيبي أن طلبة الاسكندرية تزاحموا عليه لسماع التيسير لأبي عمرو المقرىء منه بروايته عن ابن هذيل سماعاً في سنة ثلاث وخمسين، وصارت له عندهم بذلك وجاهة وبعد قفوله أصابه خَدَرٌ منعه من التصرف. وكان الصلاح غالباً عليه. سمّاه أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه أبي عمر وكذلك التجيبي وابن سالم. وتوفي غدوة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ودُفن ظهر ذلك اليوم وصلى عليه الأستاذ أبو زكرياء بن أبي إسحاق. وكانت جنازته مشهودة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

٦٩٦ ـ الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري من أهل قرطبة ونزل مالقة وهو والد الحافظ أبي محمد بن القرطبي يكنى أبا علي أخذ القراءات عن أبي الحسن سَعْد بن خلف ولازمه نحواً من ثلاثة عشر عاماً وعن أبي القاسم[2] بن رضى وسمع منهما ومن أبي القاسم بن بشكوال أخذ عنه الصلة من تأليفه ومن أبي محمد القاسم بن دحمان وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الأونبي وأبي إسحاق بن قرقول والسهيلي وأجاز له أبو مروان بن قزمان وغيره. وكان حسن الخط متحققاً بعلم العروض مشاركاً في القراءات والحديث والعربية وانتقل من وطنه في الفتنة، وعلّم بالقرآن. وسمع منه ابنه أبو محمد، وابن سالم شيخُنا، وغيرهما وقد حدث عنه أبو محمد عبد الحق بن بُونهْ بالحديث المسلسل في الأخذ باليد عن ابن بشكوال وتوفي بمالقة لثلاث بقين من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ومولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

٦٩٧ ـ الحسن بن أحمد بن عبد الله بن أيمن المعلم من أهل إشبيلية يكنى أبا

---

(١) محمد بن المبارك: ع٣.

(٢) أبي القاسم: ساقطة: ع٣.

علي. أخذ القراءات عن شريح بن محمد وشعيب بن عيسى الأشجعي وممن أخذ عنه أبو الخليل مَفرِّح بن حُسين الضرير.

٦٩٨ ـ الحسن بن علي بن عبد الله بن سعيد من ناحية بلَنْسِيَّة يكنى أبا علي أخذ عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن أبي إسحاق/ وأبي عمرو عثمان بن يوسف [٤٤و] البلجيطي. وله رحلة حج فيها وقد أقرأ بالسبع ووقفت على الأخذ عنه في سنة تسعين وخمسمائة.

٦٩٩ ـ الحسن بن ابراهيم الخزاعي من أهل الجزيرة الخضراء وسكن سبتة يكنى أبا علي أخذ بإشبيلية العربية والآداب عن أبي إسحاق بن مُلْكون وأبي العباس بن سيد، وبمالقة عن أبي القاسم السهيلي وانتقل إلى سبتة وقعد بها لإقراء العربية فانتُفع به وكثر الأخذ عنه، وكان محققاً ماهراً وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة، أكثره عن أبي الحسن الشاري.

٧٠٠ ـ الحسن بن علي بن خلف الأَموي من أهل قرطبة وسكن إشبيلية يكنى أبا علي ويعرف بالخطيب أخذ القراءات ببلده عن أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن جعفر بن صافٍ، وعبد الرحيم الحجاري وأبي بكر عياش بن فَرَج، وسمع الحديث من أبي الحسن يونس بن مغيث وأبي بكر بن العربي، وابن مسرة، وسمع الموطأ على أبي بكر بن عبد العزيز بقراءة ابنه أبي الحكم وأخذ العربية والآداب عن أبي بكر بن مسعود، وابن أبي الخصال. وأبي بكر بن سَمْحُون. وله رواية عن أبي بكر بن الخلوف، وأبي عبد الله البغدادي وأجاز له أبو الوليد بن رُشد ما رواه وصنّفه، وكان مائلاً إلى الآداب وصحب أبا حفص بن عمر واختص به. وخطب ببعض جهات إشبيلية وله تواليف منها كتاب روضة الأزهار استعمله الناس وكتاب في الانواء وكتاب اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات بالنجوم وكتاب روضة الحقيقة في بدء الخليقة وكتاب تهافت الشعراء وغير ذلك. ووقفت على تسمية تواليفه وبعض شيوخه بخطه، مولده بقرطبة سنة أربع عشرة وخمسمائة قاله ابن الطيلسان وتوفي بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة.

---

٧٠٠ ـ الوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٠رقم ١٣١ ـ غاية النهاية١/ ٢٢٣رقم ١٠١٢ ـ تاريخ الإسلام: الطبقة ٦١ ص ١٠٧ رقم ٧٥.

٧٠١ ـ حسن بن أحمد بن عمر بن مفرج بن خلف بن هاشم البكري الأُشْبوني أصله منها وسكن الجزيرة الخضراء يكنى أبا علي ويعرف بالزِّرْقالَةَ سمع من أبي الحجاج يوسف بن لبيب المرادي، وولي الأحكام ببلده وكان بصيراً بعقد الشروط أديباً، طبيباً، موفقاً في العلاج، وفاق أهل عصره في تمييز النبات والعشب، مع حظ صالح من قرض الشعر وتوفي سحر ليلة الجمعة العاشر لذي قعدة سنة ثلاث وستمائة عن سن عالية، يقال أنه نيف على خمسة وثمانين عاماً. ذكره ابن حوط الله، وفي خبره عن غيره.

٧٠٢ ـ حسن بن محمد بن علي الأنصاري من أهل مالقة يكنى أبا علي ويعرف بابن كسرى. أخذ عن أبي بكر بن ميمون القرطبي بمراكش وصحبه هنالك وسمع من أبي عبد الله الرصافي ديوان شعره. وكان أديباً صاحب منظوم، روى عنه أبو عمرو بن سالم وغيره وتوفي بمالقة سنة ثلاث أو أربع وستمائة.

٧٠٣ ـ حسن بن موسى بن هشام اللخمي من أهل شريش روى عن أبي بكر بن خير وأبي بكر القشالشي حدث عنه أبو بكر محمد بن موسى بن فَحْلون الاركشي.

٧٠٤ ـ الحسن بن محمد بن هاشم العبدري من أهل مالقَة يكنى أبا علي روى عن أبي كامل الخطيب وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي وأبي الحكم عبد الرحمن بن حجاج وأبي محمد شعيب بن عامر المقرىء وأبي المجد هذيل بن محمد وجماعة غيرهم. وعُني بلقاء الشيوخ وسماع العلم مع جودة الخط وحسن الضبط. وكان صاحباً لأبي بكر بن عبد النور وأبي القاسم بن الطيلسان وحكى أنه توفي وهو ابن خمس وأربعين سنة أو نحوها ولم يذكر تاريخ وفاته.

٧٠٥ ـ حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري من أهل بلسنية يكنى أبا علي ويعرف بابن الوزير وشهر بنسبته إلى بطرنة قرية بشرقي بلَنْسِيَّة، صحب القاضي أبا العطاء بن نذير وسمع منه وتفقه به وأخذ عن أبي علي بن زلال شيخنا القراءات وكتب إليه وإلى بنيه: أبو محمد بن عبيد الله من سبتة. وعني بعقد الشروط وكان ذا بصر بها وحفظ للرأي وولي قضاء بعض الجهات وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن حزب الله في صلاة الفريضة نحواً من أربعين سنة وصلى التراويح بالولاة قديماً

---

٧٠٢ ـ تحفة القادم ص ٩١ ـ النفح ٣/٣٩٩ ـ الاعلام للمراكشي ٢/١٣٥ رقم ٣٩٠.

وحديثاً وقد أقرأ وقتاً، وسُمع منه اليسير. وكان من أهل التجويد والتحقق بالإقراء أحد الطيَّاب المحسنين من القراء لازمته طويلاً لمجاورة ومصاهرة[١] أوجبتا ذلك وسمعت منه وأذن لي في الرواية عنه وتوفي بين العشائين ليلة السبت التاسع والعشرين لذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة[٢]. مولده سنة سبع وأربعين وخمسمائة أو نحوها.

٧٠٦ - حسن بن عبد الرحمن بن محمد الكناني من أهل مرسية يعرف بالرَّفاء ويكنى أبا علي أخذ القراءات عن أبي محمد الشُّمُنْتِي وسمع من أبي عبد الله بن حَمِيد ولقي بمدينة بلنْسيَة أبا عبد الله بن نوح وأبا بكر عتيق بن علي القاضي، فسمع منهما، وأخذ عنهما، وأقرأ يسيراً وأُخذ عنه. وقد لقيته غير مرة وكان أديباً صاحب مقطعات وتذييلات حسنة، مشاركاً في العربية وعلم العروض فكهَ المجلس حسنَ الخلق. توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٧٠٧ - حسن بن عبد العزيز بن اسماعيل التجيبي من أهل بلنسيَة يعرف بالقَشْتِلْيُوني نسبة إلى قرية بغربيِّها، ويكنى أبا علي أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأجاز له إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وكان يكتب المصاحف. وصار أخيراً إلى مدينة تونس وأقرأ بها القرآن ورأيت الأخذ عنه في سَلْخ شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، وعلى إثر ذلك توفي بها. قدمتُها رسولاً من قبل والي بلنْسيَة ودانية أبي جميل زيان بن سعْدٍ في منتصف السنة التي بعدها فلم أجده. ومولده ببلسنية سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٧٠٨ - الحسن بن محمد بن الحسن بن فاتح من أهل بلسنية يكنى أبا علي ويعرف بالشَّعَّار. وجدُّه فاتح: مولى بني فُلْفُل. من أهل قرطبة لقي أبَا الحسن بن النعمة وأخذ عنه القراءات السبع وأجاز له وأخذها أيضاً عن أبي محمد أيوب بن غالب المُكْتِب. وسمع من أبي العطاء بن نذير صحيح البخاري ومن أبي عبد الله بن نوح كتاب السيرة لابن إسحاق. ورحل حاجاً فأدى الفريضة وانصرف. فاحترف بالتجارة وقعد لإقراء القرآن بأَخرة من عمره فأُخِذ عنه. وسمعتُ أنا منه في منتصف رمضان سنة

---

(١) ومصاهرة أوجبتا ذلك: غامضة: «م».

(٢) وهو ابن ثمان وسبعين سنة: غموض: «م».

خمس وثلاثين وستمائة إثر منازلة الروم بلسنية بعشرة أيام: حكاياتٍ وأشعاراً وأجاز لي بلفظه ما رواه، وتوفي يوم السبت عيد الأضحى من السَّنة ودفن لظهره بداخل المدينة. وأخبرني أن مولده أول سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

وممن عرف بكنيته

٧٠٩ ـ أبو الحسن بن الإشبيلي التاجر من أهل قرطبة يعرف بالخرَّاز كان قد عُني بالعلم في صباه ودَارَسَ ونَاظَر وصحب العلماء فرزق فهماً وحظاً وجاهاً ولم يدع مع ذلك تجارته بسوقه مرشداً لمن استفتاه، وتوفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة فحسن الثناء عليه وكان أهلاً له عن ابن حيان.

٧١٠ ـ أبو الحسن بن الجزار المقرىء الضرير من أهل قرطبة كان من مشاهير أصحاب مكي بن أبي طالب وأبي عبد الله الطرفي والآخذين عنهما واختص بصحبة الطَّرفي منهما وتصدر للإقراء بمسجد أبي عَلاقة[1] أخذ عنه أبو القاسم فضل الله بن محمد وأخذ عنه أبو العباس بن رَزقون قراءة ورش بعضه عن ابن الباذش.

٧١١ ـ أبو الحسن بن الدراج النحوي من أهل غرناطة أخذ عن أبي تمام القِطِيني وأقرأ العربية والآداب ويروي عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي.

٧١٢ ـ أبو الحسن بن أيوب السَّليحي[2] المقرىء من أهل لبلة أخذ عن أبي عبد الله بن شريح وأجاز له جميع روايته وتصدر ببلده للاقراء وممن أخذ عنه أبو محمد خليل بن اسماعيل.

٧١٣ ـ أبو الحسن بن عَزِيز المقرىء من أهل مرسية أخذ عنه القاضي أبو عبد الله بن سعادة ووصفه بالفضل والصلاح وقال قرأت عليه مدة كتاب الله تعالى بطريق التجويد وضبط الرواية وكان أضبط من لقيته للقراءات وأحسنهم لها تجويداً وأعلاهم رواية ولم يذكر شيوخه ولا سماه.

٧١٣ ـ أبو الحسن المقرىء المعروف بالنقْدُوِي من أهل غرناطة رحل إلى أبي داود

(١) أبي علاقة: ع٣. في الهامش: أبو علامة وبهامش ع٢: أبو علامة بفتح العين وكان اسمه محبّاً.
(٢) السلخي: ع٣.

بشرق الأندلس وأخذ عنه القراءات وأبو القاسم عبد الرحيم الخزرجي وأبو عبد الله النوالشي وتصدروا جميعاً للإقراء بعد ذلك وأخذ عنهم.

٧١٥ ـ أبو الحسن بن ميمون المقرىء من أهل مرسية أخذ عن أبي محمد بن سهل وتصدر للإقراء وقد أخذ عنه قراءة حمزة أبو القاسم خلف بن أبي بكر بن فتْحُون ذكره والذي قبله ابن عياد.

٧١٦ ـ أبو الحسن بن جُزَي(١) الكلبي من أهل غرناطة حدث عنه أبو جعفر عبد الرحمن بن القصير قاله ابن الملجوم وغيره.

٧١٧ ـ أبو الحسن الشريشي النحوي أخذ عن ابن ملكون والسهيلي وغيرهما وأقرأ العربية ذكر ذلك أبو عبد الله بن هشام(٢).

ومن الغرباء

٧١٨ ـ الحسن بن عبد الأعلى الكلاعي السفاقسي يكنى أبا علي أخذ ببلده سفاقس عن أبي الحسن اللخمي وتفقه به وعليه اعتماده ودخل المغرب والأندلس وسمع من أبي عبد الله بن سعدون وأبي علي الغساني ودرس في بلاد المَصامدة واستوطن سبتة أخيراً وأريد على قضاء الجزيرة فامتنع وكان فقيهاً أصولياً متكلماً عارفاً بعلم الهندسة والحساب والفرائض وتوفي بأغمات في المحرم سنة خمس وخمسمائة ذكره عياض القاضي وقرأت بعضه بخط ابن حبيش.

٧١٩ ـ حسن بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي سهيل يكنى أبا علي ويعرف بابن زكون(٣) أصله من تلمسان ونزل مدينة فاس وكتب بها عن أبي موسى بن الملجوم ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وبمرسية من أبي علي بن سكرة وأبي

---

٧١٨ ـ الغُنية ص ٢٠٤ ـ ٢٠٨ رقم ٤٩ ـ الاعلام للمراكشي ٣/١٣١ رقم ٣٨٥.
٧١٩ ـ معجم الصدفي ص ٧٥ رقم ٦٤ ـ جذوة الاقتباس ١/١٨٣ رقم ١٤٥.

---

(١) بهامش ع٢ ما يلي أبو الحسن بن جُزيّ اسمه: عبد الرحمن وقد ذكره المؤلف في كتابه وذكر له كنيةً ثانية أبا بكر انظر ترجمته في القسم الثالث رقم ٦٨.

(٢) ابن هشام: كتب في الهامش: ابن هشام هذا هو النحوي المعروف بالبردعي من أهل الجزيرة الخضراء... ع٣.

(٣) زكون: فوقها علامة مهمل (م) ع٣. م٢ وفوقها: «كذا.

محمد بن أبي جعفر وله تأليف في الرأي مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، عن عبد الرحيم بن الملجوم.

[٤٥و] ٧٢٠ ـ حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب يعرف بابن الأشيري ويكنى/أبا علي من أهل تلمسان نشأ بها وأخذ عن الأستاذ أبي علي بن الخرَّاز وأخذ بالمرية عن أبي الحجاج بن يَسْعُون سنة أربعين وخمسمائة، وكان من أهل العلم بالقراءات واللغة والغريب يغلب عليه الأدب وكان ناظماً ناثراً وله مجموع في غريب الموطأ وقفت عليه بخطه ومختصر في التاريخ سماه بنظم اللآلى وقصيدته في غزوة السِّبْطاط مستجادة وكانت سنة تسع وستين وخمسمائة.

٧٢١ ـ حسن بن علي بن محمد بن فرْح[1] الكلبي يعرف بابن الجُمَيِّل ويكنى أبا علي أصله من دانية وسكن سبتة كان من أهل النباهة ولا أعلم له رواية وهو والد أبي الخطاب عمر وأبي عمر وعثمان المحدثين وتوفي في رمضان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وهو ابن ثمانين سنة.

٧٢٢ ـ الحسن بن عبد ربه البجلي الصقلي يكنى أبا علي ولي قضاء جيان وحدث وروى عنه وكان معروفاً بالكذب غير مأمون ذكره ابن حوط الله ولم يعرض لتجريحه وقال اتصلت ولايته يعني بجيان إلى أن توفي بها عام ثمانية وثمانين يعني وخمسمائة فيما أحسب ويروي عنه أيضاً من شيوخنا أبو عيسى بن أبي السداد.

٧٢٣ ـ الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن عبد الرحمن بن خلف بن أبي حَرِيصَةَ الرَّبعَى من أهل فاس يكنى أبا علي روى عن عباد بن سِرحان ودخل بسطة فروى بها عن بعض شيوخنا تواليف ابن أبي زَمَنِين حدث عنه أبو عبد الله بن خليل وغيره.

---

٧٢٣ ـ جذوة الاقتباس ١٧٨ رقم ١٣٥ نقلاً عن التكملة).

---

(١) فرج: فوقها «صح» ع[3] وبالهامش تعليق يبدو فيه إعادة الكلمة ثم «بخط المؤلف» وفي ع[2]، بالجيم أيضاً وبالهامش: هكذا. فرْح ساكنة بخط المؤلف.

٧٢٤ ـ الحسن بن حجاج بن يوسف الهواري وأهل بيته ينتمون في تُجيب أصله من ناحية بجاية وسكن مراكش يكنى أبا علي روى عن أبيه وغيره وتفقه بالقاضي أبي موسى بن عمران ودخل الأندلس مراراً وبإشبيلية ولي الخطبة بعد أبي الحسن بن المالقي في سنة ثمانين وخمسمائة وكان بليغاً فصيحاً سماه أبو الربيع بن سالم في مشيخته وقال لي ابنه أبو زيد عبد الرحمن بن الحسن أنه توفي بمدينة فاس سنة ثمان وتسعين وخمسمائة واحتمل بعد أشهر إلى مراكش فلدفن بها.

٧٢٥ ـ الحسن بن علي بن محمد الاغماتي وأصله من تلمسان يكنى أبا علي روى عن أبي عبد الله بن عبد العزيز اللخمي من أصحاب أبي الحجاج القضاعي وصار إلى جزيرة ميورقة قبل الستمائة وأقام فيها وقتاً ثم خرج منها وعاد إليها ثانية وأقرأ بها العربية وأخذ عنه إلى أن سُعِي به عند واليها وبجماعة معه فأزعجهم منها واجتاز علينا بيلسنية في سنة خمس عشرة وستمائة فلقيته حينئذ بدار الإمارة منها وسمعت منه بعض منظومه ولم يكن بالقوي وبلغني أنه توفي بمراكش بعد ذلك بيسير.

باب حسين

٧٢٦ ـ حسين بن ابراهيم بن خالد أحسبه من أهل البيرة لقي يحيى بن عمر الأندلسي نزل مدينة القيروان وسمع منه كتاب وساوس إبليس وكيده من تأليفه وحدث به سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٧٢٧ ـ حسين بن ابراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حسين بن عاصم الثقفي من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد عُنِي بطلب العلم وتقدم في العدالة وجواز الشهادة وهو ملحق في الموالي ذكره الرازي وحكى أبو محمد بن حزم في رسالته أن حسين بن عاصم له كتاب المآثر العامرية من تأليفه في سير ابن أبي عامر وأخباره ولا أدري ما هو من هذا.

٧٢٨ ـ حسين بن سَلْمُون من أهل قرطبة يعرف بالمسيلي كان أحد الفقهاء

---

٧٢٤ ـ جذوة الاقتباس ١٨٠ رقم ١٤٠ ـ سلوة الأنفاس ٣/٢٥٩ ـ الاعلام للمراكشي ١٣٤ رقم ٣٨٨.

٧٢٥ ـ الإعلام للمراكشي ٣/١٣٧ رقم ٣٩٢.

٧٢٧ ـ انظر ترجمة حسين بن عاصم هذا الذي أشار إليه في جذوة المقتبس ص ١٨١ وبغية الملتمس ص ٢٥١ رقم ٦٥٠، والإشارة إليه في رسالة ابن حزم، والنفح ٣/١٧٤.

المشاورين الذين أَمَرَ بتأخيرهم عليٌّ بنُ حمود ثم أعادهم إلى الشورى قرأت ذلك بخط ابن حبيش.

٧٢٩ ـ الحسين بن محمد الكاتب من أهل قرطبة يعرف بابن الفراء ويكنى أبا الوليد كان من شيوخ أهل الأدب وممن روى عن أبي عمر القسطلي وأبي عامر بن شهيد ومن قبلهما ذكره الحميدي.

٧٣٠ ـ حسين بن اسماعيل بن حسين الغِفارِي من أهل سرقسطة وأحد شهودها المعدَّلين ونبهائها قرأت اسمه بخط أبي الحكم بن غَشِلْيان في نسخة العقد المتسم ببراءة أبي عمر الطلمنكي وإسقاط شهادة الذين نسبوه إلى مخالفة السنة وذلك عن رأي القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون في سنة خمس وعشرين وأربع مائة.

٧٣١ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن حَيِّ التجيبي من أهل قرطبة أخذ علم العدد والهندسة عن أبي عبد الله محمد بن عمر المعروف بابن برغوث وكان كلفا بصناعة التعديل وله فيه زيج مختصر، ذكره القاضي صاعد ونسبه وحكى أنه خرج من الأندلس في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بعد أن نالته بها وبالبحر محسنٌ شداد ولحق بمصر ثم رحل عنها إلى اليمن واتصل بأميرها فحظي عنده وبعثه رسولاً إلى الخليفة ببغداذ القائم بأمر الله ونال هناك دنيا عريضة وتوفي باليمن بعد انصرافه من بغداذ سنة ست وخمسين وأربعمائة.

٧٣٢ ـ الحسين بن أبي بكر الحضرمي من أهل دانية يعرف بابن الحناط ويكنى أبا علي سمع أبا عبد الله بن مبارك الصائغ ودرَّس الفقه وكان فاضلاً زاهداً تفقه به ابنه محمد ولأبي عبد الله بن سعيد رواية عنه وقد حدث أبو عبد الله الخولاني المعروف بالبَلَغِيّ بكتاب حياة القلوب لابن أبي زمنين عن أبي علي هذا عن ابن مبارك عن أبي عمرو المقرىء عن مؤلفه وقرأت في لوح رخام بإزاء قبره أنه توفى ليلة الاثنين لعشر بقين لربيع الأول سنة خمسمائة وكان وقوفي على ذلك أيام اشتغالي بقضاء دانية.

٧٣٣ ـ حسين بن عبد الرحمن بن نام بن عبد الله بن نام البهْراني من أهل لَبْلَة

---

٧٢٩ ـ جذوة المقتبس ص ١٨ رقم ٣٧١ ـ بغية الملتمس ص ٢٣٨ رقم ٦٣٨.

٧٣١ ـ طبقات الأمم ص ٨٣ (١٨٦)، وانظر ص: ٨٠ في ترجمة أبي الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي الكرماني. النفح ٢/١٥١٠ رقم ١٩٥.

ومن حصن بها يقال له وَشْتَرُ: يكنى أبا علي سمع أباه أبا القاسم وأبا محمد عبد الرحمن(١) وأخذ عن أبي عبد الله بن شريح وأجاز له أبو عمر بن عبد البر وأبو محمد بن حزم حدث عنه ابنه أبو القاسم موسى بن حسين وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة ومولده في الأربعين وأربعمائة أو نحوها.

٧٣٤ ـ حسين بن إبراهيم بن محمد بن ثَبات من أهل قرطبة وأصل أبيه من ماردة وهو ابن بنت أبي علي الغساني سمع من أبي محمد بن عتاب وأبي عبد الله بن الحاج وأبي الحسن بن مغيث وغيرهم وإليه صارت(٢) كتب جده أبي علي وأصوله العتيقة ذكره ابن الدباغ وقرأت سماعه من ابن عتاب بخط ابن بشكوال.

٧٣٥ ـ الحسين بن عُبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي من أهل مالقة يكنى أبا علي ويعرف بابن حَسُّون وجده هو المعروف بذلك روى عن أبي عبد الله بن حمدين قرأ عليه موطأ مالك وبقراءته سمع أبو إسحاق بن فرقد وولي قضاء بلده في الدولة اللمتونية وتوفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ودفن بمسجده الذي كان يقضي فيه، وفاته عن ابن حبيش وأحسبه لم يَبلغ سِنَّ الاكتهال.

٧٣٦ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن بسيل العبدري من أهل مُرْبِيَطر يكنى أبا علي سمع من أبي محمد بن خيرون وغيره وولي قضاء بلده من قِبَل أبي الحسن بن واجب وكان نبيه البيت معنياً بالرواية حسن الخط حدث عن صهره القاضي أبو عبد الله بن حصن والأستاذ أبو الوليد يونس بن أيوب بن بسام وغيرهما وتوفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٧٣٧ ـ حسين بن محمد بن حسين بن علي بن عَرِيب الأنصاري(٣) من أهل طرطوشة يكنى أبا علي أخذ القراءات ببلده عن أبي محمد بن مؤمن وغيره وبسرقسطة

---

٧٣٧ ـ معجم الصدفي ص ٨٢ رقم ٦٨ ـ الوافي بالوفيات ٤٦/١٣ رقم ٤٧ ـ غاية النهاية ٢٥١/١ رقم ١١٤٢ ـ معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٤١/٢ رقم ٣٩.

---

(١) أبا القاسم وأبا محمد عبد الرحمن: بهامش ع٢ «هما كنيتان لأبيه عبد الرحمن رحمه الله، وفي ع٢، ذلك أيضاً لكنه غير واضح.

(٢) وصارت إليه: ع٢.

(٣) الأنصاري: إشارة أنها بالهامش: «م».

عن ابن الوراق وتفقه بأبي العباس بن مسعلة قاضي طرطوشة وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن السِّيد وأبي بكر اللَّبّاتي وأبي محمد عبد الله بن فَرَج السرقسطي وروى الحديث عن أبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن نافع وأبي عبد الله بن زُغَيبة وصحب أبا القاسم بن وَرْد وحكى أبو العباس بن اليتيم أنه أخذ القراءات أيضاً عن الصدفي عن أبي طاهر بن سِوَارْ وسمع من أبي العرب الصقلي الشاعر أدب الكتّاب لابن قتيبة لقيه بطرطوشة وقد قارب المائة في سنه فقرأ عليه وكان يرويه بعلو عن أبي بكر بن البِرِّ عن أبي يعقوب بن خُرَّزاذَ النَّجِيرَمي عن أبي الحسين المُهلَّبي عن القاضي أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه أبي محمد وهو سند عزيز الوجود وهذا أعلى من الإسناد المتقدم في باب اسماعيل من طريق أبي الطاهر البَرقي عن النِّجيرَمي وقد قرأه ابن عَريب علي بن السِّيد وأجاز له أبو محمد بن عتاب وأبو بحر الأسدي وابن أخت غانم وغيرهم وتصدر لإقراء القرآن ببلده وولي الخطبة بجامع وأقرأ أيضاً بسرقسطة في مجلس شيخه ابن الوراق ثم انتقل إلى المرية فأقرأ بجامعها وقُدِّمَ للخطبة به إلى أن خرج منها قبل الأربعين وخمسمائة وكان شيخنا أبو محمد بن غلبون يقول إنه خرج منها لما دخلها النصارى يعني في سنة اثنتين وأربعين فاستوطن مرسية وتصدر أيضاً للإقراء بها وقدم للصلاة والخطبة بجامعها وانفرد في وقته بطريقة الإقراء وأخذ عنه الناس وكانت له حلقة عظيمة وكان ربما علم بالعربية والغالب عليه التجويد والتحقيق والإفادة للقرأة[1] وحسن التفهيم مع التواضع لهم ولين الجانب والصلاح الكامل حدثنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو محمد بن غلبون مولده بطرطوشة في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وأربع مائة وتوفي بمرسية ضحى يوم السبت لثمان عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع الأقلم تحت صومعته وهو ابن ست وثمانين سنة وصلى عليه أبو القاسم بن حبيش وكانت جنازته مشهودة والثناء عليه جميلاً قال أبو القاسم بن البراء وشهدتها فما رأيت أكثر باكياً منها ذكره ابن عياد وابن سفيان وغيرهما.

٧٣٨ ـ حسين بن غالب بن سليمان بن حسين القيسي من أهل مالقة يكنى أبا علي

(١) للقرأة: في ع[٢]: للقرأة وحسن. وهنا تنتهي الصفحة وتبدأ الموالية: التفهيم... لكن ناشر طبعة القاهرة علق بقوله...:

(٢) بياض بالأصل، ولا بياض في الواقع، إلا أن هناك سقطاً من مخطوطة (س).. لورقة أي حوالي ١٤ ترجمة ابتداءمن «حسن التفهيم» إلى «يعرف بابن الزبديلة ويكنى أبا العاصي» من ترجمة حكم بن بدر الوصيف رقم ٧٥٣ قبل آخر باب حكم بترجمة واحدة.

ويعرف أبوه غالب بالحداد روى بقرطبة عن أبي الخير بن مغيث سمع منه صحيح البخاري من رواية ابن السكن في سنة سبع عشرة وخمسمائة وله أيضاً رواية عن أبي مروان بن مسرة وأبي الحسن بن الوزان وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان يعقد الشروط حدث عنه ابنه أبو كامل تمّام بن الحسين الخطيب.

٧٣٩ ـ حسين بن يحيى بن محمد بن حسين / الغساني من أهل المرية وسكن [٤٦و] شاطبة يكنى أبا علي يعرف بابن صَبُّغُون سمع ببلده من أبي إسحاق بن صالح في سنة إحدى وأربعين وخمس مائة وبشاطبة من أبي الوليد بن الدباغ وأبي عبد الله بن سعادة وتفقه بأبي محمد بن عاشر و أجاز له أبو الحسن بن النعمة وبلغني أن له رواية عن عياد بن سرحان وكان حافظاً للأخبار معتنياً بتقييد الآثار له نفوذ في القراءات وحظ من علم اللسان توفي سنة ثمان وستين وخمس مائة عن ابن عياد وابن سفيان وغيرهما.

٧٤٠ ـ حسين بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب من أهل لِرْية ومن قرية بني وزفر منها عمل بلنسية يكنى أبا علي سمع من ابن هذيل وابن النعمة وأجاز له السِّلَفي وكان معتنياً بهذا الشأن وقد أخذ عنه وتوفي بناحية المُنَكَّب غريباً عن أهله ووطنه في شعبان سنة أربع وثمانين وخمسمائة ومولده سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٧٤١ ـ الحسين بن عبد الله بن هشام السعدي من أهل غرناطة يعرف بالقلعي ويكنى أبا علي روى عن أبي الحسن بن الباذش وعن ابنه أبي جعفر وأخذ عنه القراءات وسمع موطأ مالك من أبي الوليد بن بقوة وأخذ عن أبي سليمان داود بن يزيد وغيرهم حكى ابن حوط الله أنه أجاز له ولأخيه أبي محمد في العشر الوسط من ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٧٤٢ ـ الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح الأنصاري الضرير من أهل بلنسية وأصله من ناحيتها الغربية يكنى أبا علي ويعرف بابن زلال أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي جعفر طارق بن موسى وسمع منهما ومن ابن النعمة وابن سعادة وابن حبيش وكتب إليه ابن عبيد الله والسلفي وغيرهما وله رواية عن أبيه يوسف وأبي بكر بن سفيان العابد وأبي بكر بن أبي جمرة وتصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس وكان حسن الإلقاء والأداء معروفاً بالتحقيق والتجويد مشاركاً في فنون، آيةً من آيات الله تعالى في الفطنة والحدس على عَمَى بصره تؤثر عنه في ذلك أخبارٌ غريبةٌ اختلفت إليه وسمعت منه بداره بعد أبي رحمه الله جملةً من روايته وأجاز لي وانتقل بأَخرة إلى مرسية

وأقرأ بها إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين لمحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة ومولده ستة وأربعين وخمسمائة.

٧٤٣ ـ الحسين بن عبد الله بن محمد بن عيسى الأنصاري ويعرف بابن المالقي ويكنى أبا علي ولد بإشبيلية وسكن مراكش ودار سلفه مالقه سمع أبا محمد بن عبيد الله وأبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله العزفي وأخذ العربية والآداب عن الأستاذ أبي عبد الله بن الدراج وأجاز له أبو بكر بن محرز المنتانجشي وأبو محمد التادلي وأبو بكر بن الجد وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وولي قضاء قرطبة وكان بمراكش رئيس الطلبة بها وهي خطة لسلفه خطيباً مفوهاً له حظ من النظم حدث عنه ابن الطيلسان وقال توفي في آخر سنة سبع عشرة وستمائة ومولده بإشبيلية سنة سبع وستين وخمسمائة.

ومـن الكنـى

٧٤٤ ـ أبو الحسين بن أبي حبيب من أهل شِلْب كان فقيهاً ورعاً ناسكاً من أهل العلم والفضل أخذ عنه أبو بكر بن فندلة الموطأ وهو وصفه بذلك وقال كانت قراءتي عليه بشِلْب.

٧٤٥ ـ أبو الحسين بن فندلة من أهل إشبيلية سمع من شريح بن محمد أخذ عنه الآداب واللغات وبقراءته عليه سمع نجبة بن يحيى كتاب الأمالي لأبي علي القالي وكان أديباً شاعراً ذكره ابن الإمام في سمط الجُمان من تأليفه ولم يسمه ولا رفع في نسبه.

ومـن الغربـاء

٧٤٦ ـ حسين بن فتح قاضي سبتة للأدارسة من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أصحاب مدينة فاس والمغرب كان ممن حرض على ردها للناصر عبد الرحمن بن محمد وذلك في صدر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ثم قدم عليه مع وفد سبتة

---

٧٤٣ ـ الاعلام للمراكشي ٣/ ٢٠٠ رقم ٤٢٥ (نقلاً عن التكملة).

٧٤٦ ـ ابن الفرضي ١/ ١٣٤ رقم ٣٥٤ المقتبس (الخاص بالناصر) ص ٢٨٩.

فأقره على قضائه وخلع عليه ووصله ذكره ابن حيان وفي تاريخ ابن الفرضي حسين بن فتح النكوري في غير الغرباء ولا أدري أهو هذا أم غيره.

باب حمزة

٧٤٧ ـ حمزة بن موسى المؤدب من أهل إشبيلية يكنى أبا محمد كانت له رحلة روى فيها عن أبي بكر الآجري حدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي بكتاب الغرباء للآخذين عنه.

٧٤٨ ـ حمزة بن جودي يكنى أبا الحسن سمع من أبي الفتوح الجرجاني بثغر البُونت من أعمال بلنسية ذكر ذلك أبو بكر المصحفي.

٧٤٩ ـ حمزة بن عبد الله بن محمد بن عبد ربه الأشعري من أهل غرناطة رحل إلى أبي داود المقرىء صحبة جارَيْه أبوي الحسن بن الباذش وابن ثابت فأخذوا القراءات عنه وسمعوا بدانية منه وذلك بعد السبعين والأربع مائة وانصرفوا إلى بلدهم وتصدروا به للإقراء وأخذ الناس عنهم وكان حمزة هذا حسن الخط جيد الضبط من خبرة عن ابن عياد.

٧٥٠ ـ حمزة بن علي بن خلف بن مسعود المحاربي من أهل غرناطة وسكن بلنسية يكنى أبا عمرو ويعرف بابن الأَسْوِد روى ببلده عن أبي محمد بن سِمَاك وأبي الحسن بن أضحى وأبي محمد بن عطية وكتب له واختص بصحبته. وكان أديباً بليغاً إخبارياً عارف بالوثائق حسن الخط شارك في علم الطب وجمع في دولة الملثمة تاريخاً لم يظهره في حياته وذهب بعد وفاته سمعت شيخنا أبا عامر بن نذير يذكر أنه عرضه على أبيه القاضي أبي العطاء فأشار عليه بإخفائه وتوفي ببلنسية سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة قاله ابن سفيان وقرأت بخط أبي عبد الله بن عياد أنه توفي سنة أربع وسبعين.

باب حكم

٧٥١ ـ حكم بن عمران المقرىء النَّقَّاط من أهل قرطبة يعرف بابن الطليطلي صحبه الغازي بن قيس وأخذ عنه وتصدر للإقراء بقرطبة واشتهر بنقط المصاحف والتقدم

في ذلك وتوفي سنة ست وثلاثين ومائتين وفاته عن الرازي ونسبه أبو عمرو المقرىء في المحكم من تواليفه وأبو داود تلميذه وبخطه قرأت أكثر خبره.

٧٥٢ ـ الحكم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله بن محمد بن الأمير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأوسط بن الحكم الربضي بن هشام الرضي بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العاصي المستنصر بالله أمير الأندلس المستبحر في هذا الشأن والجامع من دواوين العلوم ما لم يجمعه خليفة في الإسلام إلى هذا الزمان مع الفضل والعدل وحسن السيرة وصفاء السريرة أدبه محمد بن اسماعيل المعروف بالحكيم وسمع قاسم بن اصبغ وأحمد بن دُحَيْم بن خليل ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني وسعد بن جابر وزكرياء بن خطاب التطيلي ومحمد بن مروان بن الغشاء البطليوسي استقدمهما من بلديهما وكتب عنهما وأكثر عن زكرياء منهما وأجاز له ثابت بن قاسم كتاب الدلائل في شرح غريب الحديث من تأليف أبيه وجده جميعاً وله شيوخ سوى هؤلاء من أصحاب بقي بن مخلَد ومحمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى وغيرهم ومن القادمين عليه من المشرق كأبي علي البغدادي وسواه وكان يشاهد مجالس العلماء ويسمع منهم ويروي عنهم حباً للعلم ورغبة في الإشراف عليه والاطلاع على شؤونه وسعياً لاقتناء أصوله وفروعه وضم أبكاره إلى عُونه يقتني الكتب النفيسة ويستنسخ الأوضاع المفيدة ويبحث عن الأصول الرفيعة وينقر عن الخطوط المستوية ويستجلب المؤلفات من البلدان الشاسعة والأقاليم النائية حتى غصت بها أماكِنُهُ وضاقت عنها خزائنه باذلاً في ذلك الأموال الجليلة ومتجشماً له الكُلَف الباهضة قد حبب إليه منذ صباه واستعمل نفسه فيه من وقت إدراكه وآثره على جميع ما يستهوي الملوك من شهوات الدنيا فلم يستحل عنه ولا فتر فيه إلى حين وفاته فاستوسع علمه ودق نظره وجمت استفادته وكان في المعرفة بالرجال والأنساب والأخبار أَحْوَذِيًا نسيج وحده يعترف له بالرسوخ فيه أهل عصره وكان أخوه عبد الله المعروف بالولد على

---

٧٥٢ ـ المقتبس لابن حيان «الخاص بالحكم» تحقيق الدكتور عبد الرحمٰن علي الحجي. وفي المقتبس الخاص بوالده الناصر أخبار مهمة عنه وعن أمه مرجان. الذخيرة ٤٠/١ ص ٥٦ ـ ٧٩. البيان المغرب ٢/ ٢٣٣ وأخباره كثيرة في كتب التاريخ الأندلسي ـ جمهرة الأنساب ص ١٠٠ ـ جذوة المقتبس ص ١٣ ـ المغرب / ١٨١ ـ البيان المقرب ٢/ ٢٢٣. أزهار الرياض ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٩٤. تاريخ ابن خلدون. دولة الإسلام بالأندلس، عبد الله عنان ٢/ ٤٤٠.

مثل حاله من المحبة في العلم والعلماء والرواية وهو مذكور في بابه وتوفي في حياة أبيهما الناصر مقتولاً فتصيرت كتبه إلى الحكم وقلما نجد له كتاباً ولا ديواناً من خزائنه إلا وله فيه قراءة ونظر من أي فن كان يقرأه ويكتب فيه بخطه إما في أوله أو في آخره أو في تضاعيفه نسب المؤلف ومولده ووفاته والتعريف به ويذكر أنساب الرواة له ويأتي من ذلك بغرائب لا تكاد توجد إلا عنده لكثرة مطالعته وعنايته بهذا الشأن وكان موثوقاً به ومأموناً عليه صار كل ما كتبه حجة عند شيوخ الأندلسيين وأئمتهم ينقلونه من خطه ويحاضرون به. ذكر ذلك ابن حيان وغيره وقد اجتمع لي جزء مما وجد بخط الحكم ووجدت أنه يشتمل على فوائد جمة في أنواع شتى وعجباً لابن الفرضي وابن بشكوال كيف أغفلاه وقد ذكرا من ليس مثله من الولاة توفي رحمه الله بقصر قرطبة وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأحد لليلتين خلتا من صفر سنة ست وستين وثلاثمائة وولي بعد أبيه الناصر المستكمل في أمد خلافته خمسين سنة ونيفاً يوم الخميس لثلاث خلون من رمضان سنة خمسين وهو ابن ثلاث وستين سنة وسبعة أشهر وثلاثة أيام مولده في أول خلافة أبيه وكان بكرة يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثمائة فكانت خلافته خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام.

٧٥٣ ـ حكم بن بدر الوَصيف مولى الناصر عبد الرحمن من أهل قرطبة يعرف بابن الزبديلة ويكنى أبا العاصي كان أديباً حسن البلاغة / سلس القياد في الخطابة حسن [٤٧و] الخط من فوائد ابن حبيش.

٧٥٤ ـ الحكم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي الأنصاري الخزرجي من ولد سعد بن عبادة رضي الله عنه من أهل شارقة عمل بلسنية يكنى أبا العاصي روى عن أبيه أخذ عنه أبو عمر بن عياد بعض شعر أبي الوليد الوَقَّشِي وأبو عبد الله القلعي وغيرهما وتوفي قبل الثمانين وخمسمائة فيما أخبرني به ابن سالم وهو نسبه.

ومـن الكنـى

٧٥٥ ـ أبو الحكم بن حسون الكلبي قاضي مالقة ورئيسها في الفتنة كان فقيهاً مشاوراً وله رواية فيما بلغني عن أبي علي الغساني ولما انقضت دولة الملثمة بالأندلس

---

٧٥٥ ـ المرقبة العليا (قضاة الأندلس) للنباهي ص ١٠٤.

وتأمرت القضاة في بلادها شرقاً وغرباً صارت إليه رياسة بلده إلى أن قتل به بعد الأربعين وخمسمائة.

٧٥٦ ـ أبو الحكم اسمه المنذر بن رضىً من أهل سرقسطة. وسكن بلنسية سمع من أبي محمد القَلني وكان أديباً شاعراً ذكره ابن عياد.

بـاب حبيب[1]

٧٥٧ ـ حبيب بن الوليد بن حبيب الداخل إلى الأندلس بن عبد الله بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن الحكم[2] من أهل قرطبة يكنى أبا سليمان ويلقب بدَحُّون، كان فقيهاً عالماً أديباً وشاعراً محسناً له رحلة إلى المشرق في أيام عبد الرحمن بن الحكم حج فيها ولقي أهل الحديث فكتب عنهم وقدم بعلم كثير وكانت له حلقة بجامع قرطبة يُسْمِعُ الناس فيها وهو يلبس الوشي الهشامي إلى أنْ أوصى إليه الأمير عبد الرحمن بترك ذلك فتركه. وتوفي بعد المائتين بمدة في قرية له من قَبْرَة ودفن هنالك وولد في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وفي حياة جده حبيب بن عبد الملك والد جماعة الحبيبيين من قريش بالأندلس لوفاة أبيه الوليد ذكر ذلك ابنُ حيان عن عبادة الشاعر عن إسحاق بن سَلَمَةَ هُو القَيْنِي.

٧٥٨ ـ حبيب بن سليمان بن هارون بن جَلْهَمَةَ بن عباس بن مرداس السُّلَمي والد عبد الملك بن حبيب الفقيه من أهل قرطبة هكذا وجدت نسبه بخط ابن الفَرضي[3] في تاريخه عند ذكر ابنه عبد الملك وكذا في تاريخ ابن عبد البر وضبط جَلهَمة بفتح الجيم

---

٧٥٦ ـ

٧٥٧ ـ المقتبس لابن حيان ص ٩٤ ـ تحقيق د. محمود علي مكي، وانظر تعليق المحقق ـ النفح ٢/٥٠٢ ـ ٥٠٤ ـ جمهرة الأنساب ٨٩ ـ ٩٠ وانظر أيضاً ص ٤٠ عن حبيب.

٧٥٨ ـ انظر عن نسب والد عبد الملك بن حبيب: ابن الفرضي ١/٣١٢ رقم ٨١٦.

---

(١) ترجمة ساقطة بالأصل وع(٢) وتوجد بـ: ع(٣)، ومقابل الترجمة بالهامش كتب ما يلي: سقط هذا الاسم المعلم عليه من الأصل المقابل به.

(٢) عبد الملك بن مروان بن الحكم: ع٣.

(٣) بعد ابن الفرضي يوجد بهامش: (ع٣) ما يلي: نقلته من خط أبي رحمه الله تاريخ ابن الفرضي بخطه هذه النسخة التي كانت عند مؤلف هذا الكتاب تصيرت لي والحمد لله، وإن ما فيها جاهمة «صح بجيم مفتوحة بعدها ألف لا شك فيه وعندي تاريخ ابن عبد البر بخطه وليس فيه إلا عبد الملك بن حبيب يكنى أبا مروان فلا زيادة على هذا. انتهى طرة. ونفس التعليق في ع٢.

والهاء، وقال فيه أبو علي الغساني عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان وضبط جلهمة بالضم، كان حبيب هذا في عداد النبهاء بقرطبة ولم أقف له على رواية وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائتين عن ابن حيان.

٧٥٩ ـ حبيب بن سيِّد الجذامي من أهل بُقَصْرَةَ عمل مرسية وصاحب الصلاة بها كان من خيار الناس وصلحائهم موصوفاً بالزهادة والانقطاع وهو الذي صلى على أبي عمر بن عفيف عند وفاته بلورقة في شهر ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة ذكره ابن حيان عن القُبْشِي وذكر ذلك أيضاً ابن بشكوال وأغفله وقد أورد كثيراً من صنفه.

٧٦٠ ـ حبيب الصقلبي من فتيان الأموية بقرطبة كان من أهل الأدب والاتصاف بالفهم والتيقظ وله كتاب تعصب فيه لقومه سماه بالاستظهار والمغالبة على من أنكر فضائل الصقالبة ذكره ابن بسام.

٧٦١ ـ حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن جده لأمه أبي الحسين شريح بن محمد وأجاز له ولا أراه روى عن سواه وأقرأ القرآن ببلده وأُخِذَ عنه وكان لا يسامح في ذلك إلا في النادر لفرط انقباضه (نا) عنه بعض شيوخنا من أجاز له وسمع منه في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وحكى لي أنه توفي في سنة ثمان بعدها.

٧٦٢ ـ حبيب[1] بن (كذا)[2] السلمي من ولد عبد الملك بن حبيب في قوله. أقرأ القرآن بتونس وهو من أهل قرطبة وولي القضاء بها ليحيىٰ بن إسحاق في تجوله بالعدوة وانتقل بأخرة إلى تلمسان وسكنها وهنالك اغتيل في سنة خمس وعشرين وستمائة أو نحوها وابنه عبد الملك بن حبيب[3] كان ببجاية.

٧٥٩ ـ ورد ذكره بمناسبة صلاته على ابن عفيف (أحمد بن محمد بن عفيف. . . أبو عمرو). في كتاب الصلة ٤٣/١ رقم الترجمة ٧٥. والنص الوارد هناك: (وصلى عليه الرجل الصالح حبيب بن سيِّد الجذامي). (ذكره ابن حيان). وإقليم جبل بقصره، وإقليم بقصره أخرى من كورة تدمير: العذري ص ١٠.

٧٦٠ ـ (الذخيرة) ١/٤ ص ٣٤.

٧٦١ ـ غاية النهاية ٢٠٢/١ رقم ٩٣٢.

(١) أسقط المؤلف رحمه الله حبيباً السلمي هذا من الثلث المخرج عندنا بخطه وكذلك سقط من المشيخة التي جلبته إلينا من إفريقية فخرجه أيضاً وإنما كان في مشيخته فلما. . . هامش (ع٣).

(٢) كذا: في «أم» وع٣ ع٢.

(٣) في هامش (ع٢ع٣) كتب ما يلي: اسمه عبد الرحمن لا حبيب وقد ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن ونبه عليه هناك وكان أبرع الناس خطاً في المصاحف وغيرها.

باب حجاج

٧٦٣ ـ حجاج بن جُماهر سمع بقرطبة من بقي بن مَخْلَد وهو مذكور في أصحابه والرواة عنه.

٧٦٤ ـ حجاج بن أحمد بن حجاج القيسي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم سمع من أبي عَبْدِ الله جعفر بن مكي وأبي مروان بن مسرة وغيرهما. وكان أنيق الوراقة ذا حظ من الأدب واللغة سمع منه ابن حوط الله وأخوه في سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

ومن الغرباء

٧٦٥ ـ حجاج بن يوسف الهواري وبنوه يتسبون في تُجيب. قاضي الجماعة بمراكش وخطيبها وهو من ناحية بجاية يكنى أبا يوسف كان من أهل العلم والأدب فصيحاً مفوهاً بليغاً مدركاً ونال دنيا عريضة وأورث عقبه نباهة دخل الأندلس مراراً وروى عن بضع علمائها وقد أخبر عنه بحكاية أبو عبد الله بن المجاهد وتوفي مكفوف البصر في الطاعون بمراكش أول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وصلى عليه السلطان وحضر دفنه.

باب حامد

٧٦٦ ـ حامد بن محمد بن سعد بن اسماعيل بن حامد بن عبد اللطيف الرعيني من أهل شذونه ولاه الأمير الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة ولم يحفظ أهل العلم شيئاً يحكونه عنه ذكره ابن حارث.

٧٦٧ ـ حامد بن سَمَجُون من أهل قرطبة كان من أهل البلاغة وله كتاب في البديع ذكر ذلك الحميدي وهو فيما أحسب صاحب التآليف في الأدوية.

٧٦٨ ـ حامد بن حامد مَن أهل ميورقة يكنى أبا شاكر كان من أهل العلم والعمل

---

٧٦٥ ـ المعجب ١٥٠ ـ الحلل الموشية ص ١٣٢ ـ الأنيس المطرب ص ٢٠٦.

٧٦٦ ـ قضاة قرطبة للخشني ص ٦٨ رقم ٢٦.

٧٦٧ ـ جذوة المقتبس ١٨٥ رقم ٣٨٦ ـ بغية الملتمس ٢٥٧ رقم ٥٦٨.

٧٦٨ ـ

حسن الصوت بالقرآن وتوفي حول الستين وخمسمائة قاله لي أبو إسحاق بن عائشة.

بـاب حـزم

٧٦٩ ـ حزم المعلم من أهل قـرطبة كـان هو وابنـه محمد وابنتـه تجمعهم في تعليمهم دار واحدة ذكر ذلك الرازي.

٧٧٠ ـ حزم بن وهب بن عبد الكريم بن وهب محدث أندلسي مات بمصر في رمضان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ذكره الحميدي وقرأته بخط أبي الخطاب بن واجب شيخنا وقال فيه الأمير أبو نصر بن ماكولا حزم بن وهب بن عبد الكريم ولم يزد وكناه أبا وهب.

٧٧١ ـ حزم بن الحَرِيري يحدث عن أبي المطرف بن مدارج حدث عنه بالمدونة ابنه سليمان بن حزم.

٧٧٢ ـ حزم بن عبد الله بن اليَسَع بن عمر الغافقي من أهل جيان أخذ القراءات عن أبي محمد بن سهل وأبي عمران المقرىء وأخذها عنه ابنه أبو الأصبغ عيسى بن حزم قاله التجيبي.

باب حزب الله

٧٧٣ ـ حزب الله بن خلف بن سعيد بن هذيل من أهل بلسنية يعرف بالتّرَّالْبِي ويكنى أبا محمد رحل حاجاً وسمع بالاسكندرية من السلفي وغيره في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان من أهل المعرفة بالفرائض والحساب.

٧٧٤ ـ حزب الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الازدي من أهل لِرْية عمل بلسنية وأصله من قرية أقْوِيَه منها يكنى أبا مروان أخذ ببلده القراءات والأدب عن أبي

---

٧٧٠ ـ جذوة المقتبس ١٨٦ رقم ٣٨٨ ـ بغية الملتمس ٢٥٧ رقم ٦٧٠ الإكمال لابن ماكولا ٢ / ٤٤٨.
البلغة ٥٢ رقم ٩٠.

عبد الله بن أبي إسحاق وسمع الحديث من أبي العرب عبد الوهاب بن محمد، وكان أديباً شاعراً حافظاً كامل المبرد ونوادر أبي علي واقفاً عليهما ذكره أبو عبد الله بن عياد في مشيخة أبيه وقال مولده سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

باب حَيْوة

٧٧٥ ـ حيوة بن رجاء التميمي ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس مع موسى بن نصير وأصحابه وأنه من جملة التابعين رضي الله عنهم قاله ابن بشكوال في مجموعه المترجم بالتنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين وقد سمعته من أبي الخطاب بن واجب وسمعه هو منه.

٧٧٦ ـ حيوة بن ملامس الحضرمي كان من أشراف إشبيلية ورؤسائها وكانت له منزلة لطيفة من عبد الرحمن بن معاوية روى عن حنش الصنعاني يرفعه «إن ملك بني أمية لا يزال إلى خروج الدجال» ولما رواه لعبد الرحمن بن معاوية أقطعه قطيعة معروفة روى عنه ابنه عبدون بن حيوة ذكر ذلك الرازي في الاستيعاب وقال حضرموت بكورة إشبيلية أكثر من أن يُحْصوا في هذا الكتاب.

٧٧٧ ـ حيوة بن عبد الحميد اللخمي من أهل رية ولّاه قضاءها الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد القعقاع بن ثامل عن ابن حارث وقال ابن الفرضي حيوة بن عبادل اللخمي من أهل رية كان مفتياً بها ولعله هذا واختلفا في اسم أبيه.

باب حنون

٧٧٨ ـ حنُّون بن ابراهيم بن عباس بن إسحاق اليعمري من أهل أبِذَّة عمل جيان

---

٧٧٥ ـ النفح ١/٢٧٨ ـ ٢٧٩، ٣/١٠.

٧٧٦ ـ أخبار مجموعة ١٠٧ ـ جذوة المقتبس ١٨٦ رقم ٣٩٠ ـ بغية الملتمس ٢٥٧ رقم ٦٧٢ ـ البيان المغرب ٢/٥١ ـ النفح ٣/٤٨.

٧٧٧ ـ ابن الفرضي ١/١٥٢ رقم ٣٩٤ ـ جذوة المقتبس ١٨٦ رقم ٢٨٩ ـ بغية الملتمس ص ٢٥٧ رقم ٦٧١.

يكنى أبا الحسن كان عالماً بالفرائض والحساب معلماً بذلك في بلده مع مشاركة في الأدب وألف كتاباً كبيراً في المعاملات كُتِب عنه وكان في حدود الخمسمائة.

٧٧٩ ـ حنُّون بن الحكم بن حنُّون اليعمري من أهل أبذة أيضاً وهي دار اليعامرة يكنى أبا الحسن أخذ عن أبي محمد البطليوسي وقعد لإقراء العربية والآداب وكان حسن الخط موصوفاً بالضبط أخذ عنه الأستاذ أبو عبد الله محمد بن أمية البياسي وأبو عمرو نصر بن عبد الله الشقوري وغيرهما بعضه عن ابن الطيلسان وابن فرقد.

الافــراد

٧٨٠ ـ حصن بن الحصين الجذامي يكنى أبا حبيب ذكره ابن شعبان في الرواة من أهل الأندلس عن مالك.

٧٨١ ـ حريث بن خالد بن حريث بن عبيد بن مروان بن شبل العكي من أهل مالقة كان فقيهاً وولي الصلاة بموضعه عن الرازي.

٧٨٢ ـ حزام بن عروة الأسلمي من أهل جيان يكنى أبا حزام سمع منه ابنه أبو ذر جندب بن أبي حزام ذكر ذلك ابن الفرضي وأغفله(١).

٧٨٣ ـ حَرْشَن بن أبي حرشن واسمه عبد الله بن نافع مولى رسول الله ﷺ أخذ عن أبيه وكان من أهل العربية واللغة ذكره الزبيدي.

٧٨٤ ـ حسان الزاهد من أهل قرطبة كان معاصراً شيبان بن سليمان الزاهد ونظيره في الورع والفضل والانقباض من خط أبي الخطاب بن واجب.

٧٨٥ ـ حي بن عبد الملك من أهل قرطبة صحب محمد بن مسرة الجَبَلي قديماً وكان قريب الجوار منه يسكن معه الأيام الكثيرة في متعبده بالجبل وينصرف ثم يعود ولما وضع ابن مسرة كتاب التبصرة ولم يكن يخرج كتاباً حتى يتعقبه حولاً كاملاً احتالَ حيٌّ فيه / [٤٨و]
حتى خرج إليه دون إذنه ورأيه فانتسخه ثم صرف الأصل وأتى بالنسخة إلى ابن مسرة

٧٧٩ ـ بغية الوعاة ١/٥٤٩ رقم ١١٥٠.

٧٨٣ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٢٦٥ رقم ٢٠٧ ـ بغية الوعاة ١/٤٩٣ رقم ١٠٢٣ ـ البلغة ٥٢ رقم ٩٠.

(١) وأغفله يوسف الداخل إلى الأندلس ابن أبي مسلم الخياط مولى زهرة بن كلاب. وفي الهامش: سقط في الأصل المقابل به: ع٣.

فأراه إياها وقال له تعرف هذا الكتاب؟ فلما تصفحه قال له: لا نفعك الله به ولم يخرج كتاب التبصرة بعد ذلك إلى أحد.

٧٨٦ ـ حماد بن وليد بن عيسى بن محمد بن يوسف الكلاعي أندلسي يكنى أبا يوسف أخذ بقرطبة عن أبي المطرف القنازعي وغيره ورحل إلى المشرق وحدث بالاسكندرية فسمع منه بها يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن شبل شرح الاعتقاد من تأليفه ورسالة قمع الحرص وقصر الأمل والحث على العمل وذلك في سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ولقيه هنالك أبو مروان الطبني فسمع منه بعض فوائده أكثره عن ابن الدباغ.

٧٨٧ـ حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز بن عبد الله بن مفوز بن غَفْوَل بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر الداخل إلى الأندلس المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الرحمن سمع أخاه أبا الحسن طاهر بن مفوز وأجاز له أبو عمر بن الحذاء وكان من عباد الله الصالحين يحسن عبارة الرؤيا وابنه أبو بكر محمد بن حيدرة من مفاخر الأندلس بعض خبره عن ابن الدباغ.

٧٨٨ ـ حريز بن سلمة الأنصاري من أهل طليطلة وسكن بطليوس وهو ابن عم القاضي أبي المطرف بن سلمة كان في عداد الفقهاء المشاوَرين وجملة الأدباء المرسلين ولا أعلم له رواية.

٧٨٩ ـ حَلالة بن الحسن الفهري ذو الوزارتين يعرف بابن المديوني ويكنى أبا الحسن أصله من بعض قرى أُقْلِيش وتجول ببلاد الثغر وسكن سرقسطة وقُونْكَة وغيرهما وكتب لبعض الولاة ثم سكن غرناطة وعلم فيها بالنحو والأدب وكانت له معرفة بذلك وألف كتاباً في العروض سماه تلخيص الفصول وتخليص الأصول في علم العروض ووزن القريض وقفت عليه بخطه وله رسائل تدل على مكانه من الأدب في خبره عن ابن عُزَيْر.

٧٩٠ ـ حمدون بن محمدَ من أهل بلسنية يعرف بابن المُعَلِّم ويكنى أبا بكر سمع من أبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي ولازمه وأكثر عنه وكان من أهل العلم والأدب يضرب في قرض الشعر بسهم وتولى الصلاة والخطبة بمسجد رحبة القاضي من

---

٧٨٦ ـ النفح ٢/٥١١ رقم ١٩٦ نقلاً عن التكملة).

٧٨٧ ـ ترجمة ولده محمد أبي بكر في الصلة ٢/٥٣٧رقم١٢٤٩ تاريخ الإسلام ٤/١٧٣/١ تذكرة الحافظ ٤/١٢٥٥ رقم ١٠٦٠. سير أعلام النبلاء ١٩/٤٢١ رقم ٢٤٣. تذكرة الحفاظ ص ٤٥٦ رقم ٢٧.

٧٨٩ ـ بغية الوعاة ١/٥٤٦ رقم ١١٤١.

بلسنية بعد تغلب الروم عليها واحتيازهم المسجد الجامع بها وذلك سنة تسع وثمانين وأربعمائة ثم خرج منها مع جماعة من أهلها فراراً بدينهم في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة بعضه عن تاريخ ابن علقمة.

٧٩١ ـ حمدين بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي (١) من أهل قرطبة وقاضي الجماعة بها وأصله من باغُهْ بن هيثم عمل غرناطة يكنى أبا جعفر سمع من أبيه وغيره وولي قضاء بلده بعد أبي عبد الله بن الحاج الشهيد في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة وكان مقتل ابن الحاج في صلاة يوم الجمعة وفي الركعة الأولى منها وقد قيل في صلاة غيرها وذلك لأربع بقين من صفر من السنة لصق الجدار الشرقي من الجامع ثم صرف ابن حمدين هذا بأبي القاسم بن رشد سنة اثنتين وثلاثين و استعفى ابن رشد فأعفي وأعيد هو ثانية وكان أبو الحسين بن سراج يقول على ما كان بينه وبين بني حمدين من البعد والتنافس لا تزال قرطبة دار عصمة ونعمة ما ملك أزمتها أحد من بني حمدين وصارت إليه الرياسة عند اختلال أمر الملثمين وقيام ابن قَسِيّ عليهم بغرب الأندلس وهو حينئذ على قضاء قرطبة ودعي له بالإمارة يوم الخميس الخامس من رمضان سنة تسع وثلاثين وتسمى بأمير المسلمين المنصور بالله ودعي له على منبرها وأكثر منابر البلاد الأندلسية ويقال إن ولايته كانت أربعة عشر يوماً وتعاورته المحن فخرج إلى العدوة الغربية في قصص طويلة وأقام هنالك وقتاً ثم قفل واستقر بمالقة إلى أن توفي بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة غفر الله له.

٧٩٢ ـ حُمَيد الأعمى من أهل إشبيلية، كان يقرىء القرآن ببلده أخذ عنه بعض الحروف أبو زكرياء بن مرزوق الجذامي حكى ذلك أبو العباس النباتي.

٧٩٣ ـ حاجز بن حسن بن خلف المعافري من أهل الجزيرة الخضراء وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها يكنى أبا عمرو أخذ القراءات ببلده عن أبي العباس بن رَزقون

---

٧٩١ ـ الحلة السيراء ٢/٢٠٦، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٥١، نظم الجمان لابن القطان ٢١٧، ٢٣٢، انظر تعاليق المحقق ـ تاريخ المن بالإمامة ص ٢٢٥ ـ بغية الملتمس ٢٦١ رقم ٦٨٥ ـ أعمال الأعلام ١٧٦.

٧٩٣ ـ بغية الوعاة ١/٤٩١ رقم ١٠١٧.

---

(١) عبد العزيز بن أحمد بن التغلبي: ع٣.

وسمع بمالقة من ابن دحمان والسهيلي وتعلم العربية عندهما وتصدر للإقراء ببلده والتعليم بالنحو وأخِذ عنه وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٧٩٤ ـ حيان بن عبد الله بن محمد بن هشام بن عبد الله بن حيان بن فرحون بن علم بن عبد الله بن موسى بن مالك بن حمدون بن حيان الأنصاري الأوسي من أهل بلسنية وأصل سلفه من أروش عمل قرطبة يكنى أبا البقاء أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وروى عن أبي محمد بن عبيد الله لقيه بسبتة وعن أبي الحسن نجبة بن يحيى وناظر عليه بمراكش في كتاب سيبويه وتأدب بأبي الحسن بن سعد الخير، وكان نحوياً لغوياً أديباً شاعراً يشارك في الكتابة ويستعمل العويص حسن الخط جيد الضبط وقد أقرأ وقتاً بجامع بلسنية نصبه لذلك القاضي أبو عبد الله بن حميد لقيته وسمعت مذاكرته وتوفي في سنة تسع وستمائة.

ومن الكنى

٧٩٥ ـ أبو حديدة بن فتوح منسوب إلى جده من أهل الثغر الشرقي يروي عن أبي يحيى زكرياء بن يحيى بن النداف اللاردي حدث عنه أبو العاصي حكم بن اسماعيل السالمي من برنامج حكم الجذامي.

٧٩٦ ـ أبو حاتم الضرير من أهل قرطبة، كان مشاركاً في الفقه والأدب وله أرجوزة مزدوجة نظم فيها مختصر أبي الحسن الطليطلي وأتى على أبوابه ولا أعرفه بغير هذا.

---

٧٩٤ ـ بغية الوعاة ١/٥٤٩ رقم ١١٥٢.

حرف الخاء

باب خالد

٧٩٧ ـ خالد بن المثنى بن خالد بن المثنى المري مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان من أهل البيرة يكنى أبا رزين سمع بقرطبة من عبد الملك بن حبيب واختلف إليه وقرأ عليه وولي قضاء بلده في المحرم سنة إحدى وثلاثين ومائتين وولي أيضاً قضاء تدمير وكان جمرة من جمرات العرب وشعلة من شعلهم حكى ذلك ابن حارث وقال لم يحتك به أحد قط إلا وجندل به من شاهق وبنو المثنى من بيوتات البيرة قاله الرازي.

٧٩٨ ـ خالد بن سعيد بن سليمان الغافقي من أهل فحص البلوط ولي قضاء البيرة للأمير محمد بن عبد الرحمن ثم ولي قضاء وِشْقَة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان شيخاً مسناً ضجوراً، له في ذلك أخبار معروفة وهو ابن عم سليمان بن أسود قاضي الجماعة بقرطبة وقد ولي أبوه سعيد بن سليمان قضاء الجماعة مرتين عن ابن حارث وغيره.

٧٩٩ ـ خالد بن عثمان من أهل قرطبة معدود في أصحاب بقي بن مخلد والسامعين منه.

٨٠٠ ـ خالد بن بكر يحدث عنه أبو عبد الله بن الأحدب الإشبيلي فيه عندي نظر.

٨٠١ ـ خالد بن أحمد بن أبي زيد الرصافي يكنى أبا زيد ولي قضاء مدينة سالم وامتحن بالنهب عند قتل واليها ذي الوزارتين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن باق الكاتب القرطبي سنة تسع عشرة وأربعمائة وكان يلقب جبل الثلج من خط ابن حبيش.

٨٠٢ ـ خالد الأيادي من أهل إشبيلية يكنى أبا الوليد أخذ عن أبي الحجاج الأعلم ولازمه يروي عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن سعيد المقرىء.

---

٧٩٨ ـ ورد ذكره وذكر والده عرضاً في ترجمة ابن عمه سليمان بن أسود قضاة قرطبة ص ١٠٧.

باب خطاب

٨٠٣ ـ خطاب بن محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم من أهل تدمير رحل حاجاً إلى المشرق مع أبيه محمد وأخيه عميرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين فسمعوا جميعاً بالقيروان من سحنون بن سعيد المدونة ذكر ذلك ابن الفرضي عن وليد بن عبد الملك وقرأت بخط أبي عمر بن عبد العزيز أنهم أدركوا أصبغ بن الفرج وأخذوا عنه ومحمد بن مروان هو أبو جمرة من جدود شيخنا القاضي أبي بكر.

٨٠٤ ـ خطاب بن أبي الخطاب من أهل إشبيلية ولاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاءها فأقام قاضياً بها ثلاث سنين وأحد عشر شهراً قاله ابن حارث وذكر أن عداده في الأسر وقال غيره توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٨٠٥ ـ خطاب الازدي من أهل قرطبة يروي عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن خطاب النحوي وهو من طبقة أبي بكر بن القوطية.

٨٠٦ ـ خطاب بن يوسف بن هلال الماردي من أهل قرطبة وسكن بطليوس يكنى أبا بكر روى عن أبي عمر أحمد بن الوليد وأبي عبد الله بن الفخار الفقيه وهلال بن عَريب وغيرهم، وكان متقدماً في علوم اللسان واقفاً على كتب الأشعار والأخبار متحقق بالنحو يؤخذ عنه ويُرغب فيه. وقعد لإقراء ذلك وعاصر الأستاذ أبا عبد الله بن يونس الحجاري وله شعر في ما يذكر ويؤنث واختصر الزاهر لابن الأنباري روى عنه ابناه عبد الله وعمر وأبو الحزم بن عُلَيْم البطليوسي وغيرهم وتوفي في آخر أيام المظفر بن الأفطس بعد الخمسين والأربعمائة ذكره ابن عُزَير والقنطري وفيه عن غيرهما.

٨٠٧ ـ خطاب بن أحمد بن خطاب بن موسى بن خطاب الغافقي من أهل مُولَة عمل مرسية يكنى أبا مروان رحل إلى قرطبة فسمع من أبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي عند انتقاله إليها من إشبيلية ومن أبي مروان بن مسرة وأبي بكر بن عبد العزيز وأبي مروان بن قزمان وغيرهم وعني بالرواية وسماع الحديث وكتب بخطه علماً كثيراً وكان حسن الوراقة والتقييد فقيهاً مشاوراً ولا أعلمه حدث.

---

٨٠٣ ـ النفح ٢/ ١٤٩ رقم ٩٥.

٨٠٦ ـ فهرست ابن خير ٣١٩ حيث ذكر مؤلفاته وأسناده فيها ـ بغية الوعاة ١/ ٥٥٣ . البلغة ٩٧ (إيضاح المكنون) ١/ ٢٨١ .

بـاب خلـف

٨٠٨ ـ خلف بن فَرَج بن جرَّاحِ بن نصر بن سَيَّار البلَوي منِ أهل قرطبة ونزل سلفه قرية الأرحا(١) من عمل الجزيرة حيز شَذُونَة روى عنه بقي بن مخلد وغيره وولي مواريث أهل البيت الأموي ذكره الرازي.

٨٠٩ ـ خلف الأندلسي والد ابراهيم بن خلف روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى حدث عنه ابنه ابراهيم ذكر ذلك أبو الوليد الصابوني وقد/ استدركته مع جماعة [٤٩و] كبيرة إليه على أبي محمد بن القرطبي في ما جمع من أسانيد الموطأ.

٨١٠ ـ خلف غير منسوب من شيوخ أبي عمر الطلمنكي قدم قرطبة وحدث في مجلس أبي جعفر بن عون الله بكتاب السنة للبارزني الكاتب في جزء قال الطلمنكي كتبته عنه ولا أذكر ابن من.

٨١٠ ـ خلف بن علي أندلسي يكنى أبا سعيد حدث ببخارى عن خُزَز(٢) بن مُعَصَّب البجاني وحدث عنه عبد الملك بن الحسين الكازروني بنيسابور ذكره الحميدي.

٨١٢ ـ خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير من أهل طرطوشة يعرف بـالجُبَيْري ويكنى أبا القاسم وهو والد أبي عبيد القاسم بن خلف الجُبَيْري الفقيه كانت له رحلة إلى المشرق ومعه رحل ابنه وهو صغير وكان من أهل العلم والنزاهة وعليه نزل القـاضي منذر بن سعيد بطرطوشة في ولايته قضاء الثغور الشرقية أنبأني أبو بكر بن أبي جمرة عن أبيه عن أبي عمر النَّمَري إجازة قال أخبرني أبو مروان عبيـد الله بن محمد بن قـاسم الكُزَنِيّ وكان من ثقـات الناس وعقـلائهم عن أبي عبيد القـاسم بن خلف الجُبَيْري الطرطوشي قال نزل القاضي منذر بن سعيد على أبي بطرطوشة وهو يومئذ يتولى القضاء في الثغور الشرقية قبل أن يلي قضاء الجماعة بقرطبة فأنزله في بيته الذي كان يسكنه فكان إذا تفرغ نظر في كتب أبي فَمَرَّ على يديه كتاب فيه أرجوزة ابن عبد ربه يذكر فيها الخلفاء ويجعل معاوية رابعهم ولم يذكر علياً فيهم ثم وصل ذلك بذكر الخلفاء من بني مروان إلى عبد الرحمن بن محمد فلما رأى ذلك منذر غضب وسبَّ ابنَ عبد ربه وكتب في حاشية الكتاب:

---

٨١١ ـ جذوة المقتبس ص ١٩٥ رقم ٤٢٠ وبغية الملتمس ٢٧ رقم ٧١٤.

٨١٢ ـ النفح ٢/ ٥١١ رقم ١٩٧ (نقلاً عن التكملة) ـ يراجع مقدمة درر السمط.

---

(١) الارخاء: ع٣.

(٢) خُزز بن مُعَصب: انظر تبصير المنتبه ١/ ٢٢٧.

أَوَ مَا عليٌّ، لاَ رَرِحتَ مُلعَّناً يابنَ الخبيثة، عندَكُم بإمام
رَبُّ الكِساء وخيرُ آل محمد دَاني الولاءِ مقدَّمُ الإسلام

قال أبو عبيد والأبيات بخطه في حاشية كتاب أبي إلى الساعة، وكانت ولاية منذر للثغور مع الإشراف على العمال بها والنظر في المختلفين من بلاد الافرنج إليها سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٨١٣ ـ خلف بن تمام من أهل قلعة عبد السلام عمل طليطلة يكنى أبا بكر حدث عنه أبو محمد بن ذُنِّين بحكاية من خط ابن الدباغ.

٨١٤ ـ خلف بن يامين من أهل مدينة سالم وقاضيها حضر مع غالب مولى الناصر وُثوبَه على محمد بن أبي عامر إذ حاول الفتك به فقبض على أسفل كمه لما أهوى إليه بالسيف ففترت ضربته وجعل يناشده الله حتى أدهشه وأفلت ابن أبي عامر وعدا غالب عليه بعد ذلك فقتله أفظع قتلة لخروج مدينة سالم عن يده وذلك في منسلخ شهر رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٨١٥ ـ خلف بن يوسف من أهل بطليوس كان بها يتولى الصلاة والخطبة بجامعها وبعده قدم لهما جميعاً أبو عبد الله محمد بن نذير البطليوسي من كتاب ابن الفرضي.

٨١٦ ـ خلف بن هاني العُمَرِي من أهل طرطوشة ومن ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكنى أبا القاسم روى عن أبي بكر أحمد بن الفضل الدِّينَوْري سمع منه بقرطبة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وروى أيضاً عن أحمد بن معروف وغيرهما وحدث وأسمع روى عنه ابنه أبو مروان عبيد الله بن خلف وأبو المطرف بن جحّاف وأبو محمد بن أبي دُلَيم من شيوخ أبي داود المقرىء سمع منه بطرطوشة سنة خمس وأربعمائة وهو إذ ذاك ابن تسع وسبعين سنة وتوفي ليلة السبت للنصف من رمضان سنة ثمان وأربعمائة ودفن يوم السبت بمقبرة طرطوشة وقد نيف على الثمانين، ذكره ابن بشكوال وغَلِط فيه هو والحميدي قبله ولم يذكرا وفاته ولا وجدا خبره وهما عندي عن أحمد بن أبي زكرياء العائذي وأبي عمر بن عياد وغيرهما.

٨١٧ ـ خلف بن موسى بن أبي تليد الخولاني واسم أبي تليد خصيب بن موسى من أهل شاطبة وهو جد أبي عمران بن أبي تليد، سمع من عبد الوارث بن سفيان

---

٨١٦ ـ جذوة المقتبس ١٩٨ رقم ٤٢٤ ـ الصلة ١ / ١٦٥ رقم ٣٨٠ ـ بغية الملتمس ٢٧٤ رقم ٧١٩.

بقرطبة، حدث عنه ابنه أبو المطرف عبد الرحمن، ذكره ابن الدباغ وقرأته بخط ابن حبيش، ونَسَبُه عن أبي عبد الله بن أبي الخصال وبخطه قرأته.

٨١٨ ـ خلف بن البناء الجبَّاب يكنى أبا القاسم ويلقب سِوَاهَا، كان حافظاً للمسائل وتوفي سنة عشرين وأربعمائة عن ابن حبيش.

٨١٩ ـ خلف بن باقي الأموي من أهل طرطوشة يكنى أبا القاسم روى عن أبي سعيد خلف الفتى الجعفري وكان سماعه منه في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

٧٢٠ ـ خلف بن سَيّد من أهل الثغر الشرقي يحدث عن عيسى بن موسى هو ابن الإمام لقيه بتطيلة وأخذ عنه.

٨٢١ ـ خلف بن حسين بن مروان بن حيان من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم وهو والد أبي مروان بن حيان بن خلف صاحب التاريخ قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي مع أبي مروان الجزيري الوزير وطبقته وحكى عنه أنه كان حسن الصوت وأحدَ من عيّن الأنطاكيّ للقراءة يوم زاره الحكم المستنصر بالله وكتب خلف هذا للمنصور محمد بن أبي عامر وصحبه في مغازيه وكان ماهراً في الحساب بصيراً بالمساحة محمود الطريقة أخبر عنه ابنه أبو مروان بحكايات وقال توفي سنة سبعة وعشرين وأربعمائة ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله وشهده جمع كبير من الناس وكانت سنهُ ثمانية وثمانين عاماً مولده سنة أربعين وثلاثمائة وكف بصره قبل وفاته بأحدى عشرة سنة لزم فيها بيته.

٨٢٢ ـ خلف بن موسى بن فتوح المقرىء[1] يكنى أبا القاسم ويعرف بالأُشْبَري وأُشْبُرَةُ قرية من سرقسطة قرأ القرآن على أبي الطيب بن غَلْبونَ وتصدر للإقراء أخذ عنه علي بن مشير السرقسطي وغيره ذكره ابن الدباغ.

٨٢٣ ـ خلف بن أحمد يعرف بابن قَرِيل ويكنى أبا القاسم حدث عنه أبو محمد قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

---

٨٢١ ـ اعتاب الكتاب ص ١٩٨ وانظر المقدمة التي كتبها الدكتور محمود مكي لكتاب المقتبس لابن حيان ص ٨ ـ ١٩.

---

(١) كتب على هامش هذه الترجمة ما يلي: يقول أبو علي الصدفي حدثنا أبو علي حسين بن محمد بن... قال حدثنا خلف بن موسى بن فتح الأشبري: ع٣.

٨٢٤ ـ خلف بن عيسى من أهل الثغر الشرقي وليس بابن أبي دِرْهم يكنى أبا القاسم روى عن أبي عمر بن الهندي وأبي عبد الله بن العطار حدث عنه أبو يحيى زكرياء بن غالب التِمْلاَكِيّ وهو والذي قبله عن ابن الدباغ.

٨٢٥ ـ خلف بن فتح بن جُودي القيسي من أهل يَابُرَةَ وسكن قرطبة يعرف بابن أبي المَوْتَى ويكنى أبا القاسم روى عن أبي العاصي حكم بن المنذر البلوطي وأبي عبدة حسان بن مالك وأبي علي الحسن بن أيوب الحداد وأبي حفص بن مفرّج ويونس بن عبد الله القاضي ومكي بن أبي طالب وغيرهم وأجاز له أبو ذر الهروي في سنة تسعة وعشرين وأربعمائة وأقرأ العربية وله كتاب الناهج في شرح ما أَشْكَلَ من الجمل للزجاجي وكان يقرىء بداره بحومة مسجد الاسكندراني من قرطبة في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ذكره القنطري وفيه عن غيره.

٨٢٦ ـ خلف بن مسعود بن موسى من أهل وشقة ويعرف بابن الجلاد ويكنى أبا الحزم حدث عن أبي العاصي حكم بن ابراهيم المرادي ومسعود بن سعيد السرقسطي وحكم بن محمد السالمي وغيرهم حدث عنه في الإجازة أبو هارون بن موسى بن خلف بن أبي درهم.

٨٢٧ ـ خلف بن عبد الله من أهل يَابُرَةَ وصاحب الصلاة بها يحدث عن السفاقسي وعن أبي عمرو المقرىء حدث عنه بالرسالة الواعية في الاعتقادات من تأليفه أبو الربيع بن سليمان بن محمد بن الغماد المقرىء من برنامج أبي عبد الله بن خليفة القاضي.

٨٢٨ ـ خلف بن اسماعيل الزاهد من أهل مالقة يكنى القاسم لقي معوِّذ بن داود وصحبه وسمع منه حدث عنه ابن خليفة المذكور بكتاب المعرفة للمحاسبي.

٨٢٩ ـ خلف بن هارون القَطِيني نسبه إلى موضع بميورقة يكنى أبا عثمان لقي إدريس بن اليمان وغيره وكان أديباً ذكره الحميدي والرشاطي.

٨٣٠ ـ خلف بن سعيد بن خلف بن أيوب اليحصبي من أهل دانية يكنى أبا القاسم ويعرف بالمارمي، روى عن أبي عمرو المقرىء سمع منه تأليفه في الفتن

---

٨٢٥ ـ بغية الوعاة ١/٥٥٦ رقم ١١٦٨.

٨٢٩ ـ جذوة المقتبس ٩٨ رقم ٤٢٥ ـ بغية الملتمس ص ٢٧٥ رقم ٧٢٠.

والأشراط عام وفاة أبي عمرو وكان صاحب تقييد وضبط وقد تقدم ذكر ابنه أحمد بن خلف بن سعيد.

٨٣١ - خلف بن عمر من أهل جزيرة شقر وسكن بلسنية يكنى أبا القاسم ويعرف بالأخفش كان يعلم بالعربية والآداب وكان حسن التفهيم والتلقين مع المعرفة بالعروض وراقاً محسناً ضابطاً يُتنافَسُ في ما يكتب ويغالىٰ به ذكره ابن عُزَير وأخذ عنه وحكى أنه كان بملازمته النسخ والوراقة ربما أَشْكَلَ عليه ضبطُ الألفاظ فقرأ العربية وهو في عمر الأربعين من سنّه وبرع فيها حتى أقرأها قال توفي بعد الستين وأربعمائة.

٨٣٢ - خلف بن محمد بن خلف المقرىء من أهل مدينة سالم روى عن أبي عمرو المقرىء وسمع منه وتصدر للإقراء ببلده أخذ عنه أبو الحسن سعيد بن قوطة الحجاري لقيه بمدينة سالم وسمع منه بها في شعبان سنة ست وسبعين وأربعمائة من خط ابن قوطة.

٨٣٣ - خلف بن أحمد بن داود الصدفي من أهل بلسنية وأصله من جهة رَكَانَة من ثغورها وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا القاسم سمع أبا عمر بن عبد البر والباجي والوقشي وأبا المطرف بن جحاف وغيرهم وأخذ العربية عن أبي عبد الله بن رُلَّان وعلم بها ثم مال إلى قراءة الفقه وسماع الحديث والفقه وعلم الرأي وكان أديباً شاعراً وبقراءته صحيح البخاري على أبي الوليد الباجي سمع أبا دواد المقرىء وأبا الوليد الأَرَوْشِيَّ وجماعة معهما وذلك في سنة ثمان وستين وأربعمائة وتوفي في مدة حصار الروم بلسنية يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة وقد أربىٰ على السبعين وكان هذا الحصار عشرين شهراً أولها شهر رمضان من سنة خمس وثمانين إلى أن دخلت صلحاً في سنة ٤٨٧.

٨٣٤ - خلف بن محمد بن خلف بن أحمد بن هاشم العبدري من أهل سرقسطة وصاحب الأحكام بها يكنى أبا الحزم وجده لأبيه يعرف بالقُرُوذي كان قاضي / الجماعة [٥٠و] بسرقسطة وجده لأمه أبو الحزم خلف بن أبي درهم قاضي وِشْقَةَ روى عن خالة أبي هارون موسى بن خلف وغيره وأجاز له جده ابن أبي درهم وقدم للنظر في جامع بلده سنة (٤٤١) ثم ولي الأحكام في سنة سبع وستين وكان فقيهاً زاهداً محبباً إلى الخاصة

---

٨٣٢ - الصلة ١/ ١٧٢ رقم ٣٩٢ وهو هنا من ألمرية وفيهما مع دقة الأول وُلد ذي الحجة ٤٢١ وتوفي ٥٥٨ وفي الصلة ابن العربي وفي النهاية ابن العُرَيْبي بضم المهملة وفتح الراء. غاية النهاية ١/ ٢٧٢ رقم ١٣٣٢ -

٨٣٤ - الصلة ١/ ١٧٠ رقم ٣٩٣.

والعامة وكان المستعين أبو جعفر بن المؤتمن بن هود يعوده في مرضه ويكرمه ويصرف له حقه ولد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وتوفي ليلة الأحد الموفي ثلاثين لذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ودفن بمقبرة باب القبلة ظهر يوم الأحد وشهد المستعين جنازته ومشى أمامها راجلاً من داره إلى قبره وتسامع الناس بموته فابتدروا حضورها ولم يُعهد بسرقسطة مثلها، وكان قد أوصى للمُشَيعين بالصلاة عليه فقدم لذلك أبا عبد الله بن الصراف صاحب الصلاة وكفل ابنته ولم يكن له عقبٌ غيرُها وضمها إلى قصره. أكثره من خط أبي محمد بن نوح وسماه عياض القاضي في الذين لقيهم أبو علي بن سكرة الصدفي بسرقسطة وذكر ابن الدباغ أنه يحدث عنه وقال كان أحد الجلة الفضلاء وذكره ابن بشكوال مختصراً.

٨٣٥ ـ خلف بن شعيب بن سعيد القيسي من أهل يابرة يكنى أبا القاسم لقي أبا محمد مكي بن أبي طالب وأخذ عنه القراءات وتصدر ببلده للإقراء وممن حمل عنه ابن أخته أبو محمد شعيب بن عيسى الأشجعي اليابري ذكره ابن خير.

٨٣٦ ـ خلف بن أفلح الأموي يكنى أبا القاسم لقي أبا عمرو المقرىء بدانية وأخذ عنه بها وأقرأ وهو أحد شيوخ أبي محمد بن سعدون الوقشي.

٨٣٧ ـ خلف بن محمد بن خلف يعرف بالغرناطي يكنى أبا القاسم له رحلة روى فيها بالاسكندرية عن مهدي بن يوسف الوراق حدث عنه أبو العباس بن عيسى الداني بالتلقين للقاضي عبد الوهاب وقرأت ذلك بخطه.

٨٣٨ ـ خلف بن سعيد بن عبد العزيز بن كوثر الغافقي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم ولي القضاء ببعض الكور وله مجموع في الوثائق ولابنه بكر بن خلف رواية وقد تقدم ذكره.

٨٣٩ ـ خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي من ساكني سرقسطة يكنى أبا القاسم سمع عمه القاضي أبا الوليد الباجي وأبا العباس العذري وأبا الليث السمرقندي وأبا محمد بن فورتش وسواهم واستوطن أغمات من بلاد المغرب وولي قضاءها وأُخِذ عنه وتوفي بها بعد الخمسمائة بيسير ذكره ابن بشكوال غير مستوفي.

٨٤٠ ـ خلف بن مفرج بن سعيد الكناني من أهل شاطبة يعرف بابن الجنان

---

٨٣٦ ـ الصلة ١/١٦٩ رقم ٣٩٢ ـ الاعلام للمراكشي ٢١٨ رقم ٤٣٢ .

ويكنى أبا القاسم روى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الحسن طاهر بن مفوز وغيرهم وولي القضاء بإحدى الكور الشرقية لأبي أمية بن عصام وكان فقيهاً مشاوراً حدث ودرس ببلده وروى عنه أبو عبد الله بن مغاور وأبو محمد عبد الغني بن مكي وأبو عبد الله المكناسي وسواهم.

٨٤١ ـ خلف بن خلف بن محمد بن سعيد بن اسماعيل بن يوسف الأنصاري من أهل سرقسطة يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الانقر روى ببلده عن أبي عبد الله بن الفراء الجياني قدمها مجاهداً وعن أبي عبد الله بن سماعة صاحب الأحكام وأبي عبد الله بن هاشم وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن فورتش وتفقه به وصحبه ثمانية عشر عاماً يسمع عليه المدونة ويقرؤها وعن أبي عبد الله بن سعدون القروي وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن ميمون الحسيني وذكر أبو عمرو زياد بن الصفار أن له رواية عن أبي عمر بن عبد البر وكان من أهل الفقه والحديث والأدب مقدماً في الحفظ صدراً في المفتين والمشاوَرين ببلده يقرض من الشعر يسيراً وخرج من سرقسطة بعد أن استولى الروم عليها واستوطن بلسنية أول سنة ٥١٧ ودرس بها وأسمع وأفتى وشاوره قاضيها أبو الحسن بن واجب وكان بسرقسطة يشاوره قاضيها أبو القاسم بن ثابت ولم تخرج بلاد الثغر الشرقي أفضلَ منه ومن أبي زيد بن مُنتيال الخطيب وَكانَا متعاصرين يشار إليهما بالعلم والصلاح.

قال أبو بكر بن رزق درس الفقه وبرع فيه واستفتي ببلده ولزم الانقباض والزهد في الدنيا وكان موصوفاً بالصلابة في الحق والقسوة في الدين مع حسن الخلق ولين الجانب اختلفتُ إليه وأخذت عنه وكتب لي بخط يده وروى عنه أبو مروان بن الصَّيْقَل وأبو بكر بن نُمارة وأبو محمد أيوب بن نوح وغيرهم أنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني الفقيه المشاوَر أبو عبد الله بن نوح قال أنشدني أبي قال أبو القاسم بن الأنقر السرقسطي لنفسه:

احفظ لسانك والجوارح كلها ... فكل جارحة عليك لسان
واخزن لسانك ما استطعت فإنه ... ليث هَصُورٌ والكلام سِنان

توفي عن سن عالية تنيف على الثمانين سحر ليلة الجمعة منسلخ شوال سنة تسعة

---

٨٤١ ـ بغية الملتمس ٢٦٩ رقم ٧٠٥ ـ الغنية للقاضي عياض ص ٢١٠ رقم ٥٣.

عشرة وخمسمائة قرأت ذلك بخط ابن نُمارة وعن ابن رزق أنه توفي أول سنة عشرين ودفن بمقبرة باب بَيْطالة لِصْق قبرَ بلديِّه وصاحبه أبي زيد بن بن مَنْتِيَال ومولده بسرقسطة سنة ٤٣٤.

٨٤٢ ـ خلف بن الإمام الإشبيلي يكنى أبا القاسم حدث عنه بالموطأ أبو الحجاج بن فتُوح المعروف بالعشَّاب.

٨٤٣ ـ خلف بن فرج بن خلف بن عامر بن فَحْلُون القنطري أصله من قنطرة السيف وسكن بَطَلْيَوس يعرف بابن الرُّوَيُّهْ ويكنى أبا القاسم رحل حاجاً فأدى الفريضة ولقي بمكة رزين بن معاوية الأندلسي فحمل عنه كتابه في تجريد الصحاح سنة خمس وخمسمائة وفيها حج وقفل إلى بلده بعد ذلك وكان فقيهاً مشاوراً حدث عنه ابن خير في كتابه إليه من بَطَلْيَوس أحسبه في نحو الثلاثين وخمسمائة.

٨٤٤ ـ خلف بن ينَّقُه المقرىء من أهل المرية يكنى أبا القاسم أخذ القراءات عن ابن النخاس بقرطبة وأخذ عنه ابن حبيش. قاله لي ابن سالم(٢) وقرأته بخط ابن عياد.

٨٤٥ ـ خلف بن هشام بن حسان الأموي أصله من أشبونة وسكن مدينة شِلْب يكنى أبا القاسم أخذ عن أبي بكر بن عبادة البَطَلْيَوْسي وكان فقيهاً مشاوَراً وولي القضاء لقيه ابن خَير بشِلْب وصحبه بها مدة وسمع منه قصيدة أبي إسحاق الإلبيري التائية في الزهد(٣) ويروي أيضاً عنه أبو الحسن بن مؤمن.

٨٤٦ ـ خلف بن محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون من أهل أوريولة يكنى أبا القاسم سمع أباه أبا بكر وأبي علي الصدفي وتفقه به وأبا جعفر بن بشتغير وأبا بكر بن العربي وأجاز له أبو القاسم في صغره وأخذ القراءات عن أبي بكر بن عمار اللَّادِي إلا قراءة حمزة وتفقه عليه في المدونة وقد أخذ قراءة حمزة عن أبي الحسن بن ميمون عن أبي محمد بن سهل وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وابن رشد

---

٨٤٦ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٨٤ رقم ٦٩ ـ الاعلام للمراكشي ص ٢١٩ رقم ٤٣٣ (نقلاً عن التكملة).

---

(١) على هامش الترجمة كتب ما يلي: ذكر في الكنى من حرف القاف أبا القاسم بن الإمام الإشبيلي، ولعله خف هذا: ع٣.

(٢) قاله لي ابن سالم.. عياد: زيادة من ع٢ ع٣.

(٣) التائية في ديوانه: ص ١٩ تحقيق د/ محمد رضوان الداية.

وابن عتاب وابن طريف وابن مغيث وأبو محمد بن السيد ومن أهل المشرق أبو الحسن بن مشرف والسلفي وولي القضاء بمرسية للأمير أبي محمد بن عياض فحُمدت سيرته وتوجه عنه رسولاً إلى المغرب فأقام بمراكش مدة وانصرف سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بعد موت ابن عياض ثم نقل إلى قضاء بلده أوريولة مدة طويلة مقتصراً على إجَارٍ من طَيِّب المستخلَص القديم الذي لا شبهة فيه وكان من قضاة العدل صارماً في أحكامه مَهيباً وقوراً معروف السلف بالنباهة والعلم وكان الأمير أبو عبد الله بن سعد يميزه في رجاله من غيره ويوجب له الحظ إذ كان المنظورَ إليه بمكانه وأحد الأفراد في زمانه رجاحة وجلالة وقولاً بالحق وعملاً به. قال ابن عياد ولي قضاء أوريولة مرتين إحداهما سنة أربعين وأعيد ثانية بعد موت أبي العباس بن الحلال ووصفه بالتيقظ والتحفظ والورع والنزاهة وبأنه لم يتغير له ملبس ولا مركب عما عهد منه قبل الولاية وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٥٧ وثكله أهل بلده وبكوه دهراً وبعده ولي أبو بكر بن أبي جمرة منتصف رمضان من السنة ومولده في رمضان سنة ٤٩٥ وفي خبره عن أبي سفيان وغيره.

٨٤٧ ـ خلف بن محمد بن خاطب اليحصبي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي وأبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وأبي الحكم بن غشليان وأبي بكر محمد بن جعفر بن صاف وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وغيرهم وأقرأ القرآن وأم في صلاة الفريضة وكان ذا عناية بالعلم وسماعه رحمه الله.

٨٤٨ ـ خلف بن عبد الله المقرىء من أهل ميورقة يعرف بالبُلَّانْسِي[١] بالباء العجمية ويكنى أبا القاسم أخذ عنه أبو عبد الله بن المَعز اليفرني وقرأ عليه القرآن من خط أبي عبد الله بن أبي البقاء النحوي.

٨٤٩ ـ خلف بن عبد الله بن أحمد الجذامي أندلسي يكنى أبا القاسم روى عن أبي محمد بن عتاب جميع رواياته ورحل إلى المشرق فسمع منه أبو محمد العثماني بالاسكندرية.

٨٥٠ ـ خلف بن يحيى بن خطاب الزاهد من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم كان من أهل التصوف والهدي الصالح موصوفاً بإجابة الدعوة وأم الناس بالجامع الأعظم وقتاً ثم

(١) البُلَّانسي: كتب فوقها، وبإزائها: بالباء الأعجمية ع بالباء المعجمة ع.

رغب في الانقباض وكان له بجامع الزاهرة مجلس يعظ فيه ويقصده الناس متبركين بلقائه ودعائه، حُدثت عن الحاكم أبي محمد عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي قال أنشدنا أبو القاسم خلف بن يحيى بن خطاب لأبي وهب الزاهد:

قد تخيرت أن أكون مخفاً ليس لي من مطيهم غير رجلي (١)
فإذا كنت بين ركب فقالوا قَدِّموا للرحيل قَدَّمْتُ نعلي
حيثما كنت لا أخلف رحلاً من رآني فقد رآني ورحلي

[٥١و] ذكره ابن الطيلسان وقال توفي سنة ٥٧٦ وقبره / معلوم بغرب مسجد سعيد الخير بداخل قرطبة.

٨٥١ ـ خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحَةَ بن داكَة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الأنصاري من أهل قرطبة وأصله مِن شُرُيُون بشرق الأندلس بحوز بلنسية أبو القاسم صاحب التاريخ الذي وصل به كتاب ابن الفرضي وأكملناه بكتابنا هذا بقية المسندين بقرطبة والمسلم له في حفظ أخبارها ومعرفة رجالها سمع بها أباه وأبا محمد بن عتاب وأكثر عنه وعليه معوله في روايته وأبا الوليد بن رشد وأبا بحر الأسدي وأبا الوليد بن طريف وأبا القاسم بن بقي وأخاه أبا الحسن عبد الرحمن وأبا القاسم بن صَوَاب. وأبا عبد الله بن مَكّي وأبا الحسن بن مغيث وأبا عبد الله بن الحاج وأبا الحسن بن عَفيف وأبا عبد الله المَورُورِيّ وأبا الحسن عباد بن سِرحان وأبا عبد الله بن أخت غانم وسمع بإشبيلية من أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شُريح بن محمد وأبي محمد بن يَربوع وغيرهم وكتب إليه أبو القاسم بن مَنظور

٨٥١ ـ المعجم في إصحاب الصدفي ٨٥ رقم ٧٠ ـ وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٠ ـ الوافي بالوفيات ١٣ / ٣٦٩ ـ رقم ٤٦٣ ـ سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٣٩ رقم ٧١ ـ العبر ٤ / ٢٣٤ ـ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٩ (تاريخ الإسلام الورقة ٧٤، الجزء الثالث ١٤ / ٢٩١٧) ـ البداية والنهاية لابن كثير ١٢ / ٣١٢ ـ شذرات الذهب ٤ / ٢٦١ (العيني في عقد الجمان ١٦ / الورقة ٦٥٠) ـ الديباج لابن فرحون ١ / ٣٥٣ رقم ٢١٩ (١١٤) ـ مرآة الجنان ٣ / ٤٤٢ ـ الاعلام للمراكشي ٢ / ١٥٤ رقم ٤٧٠ ـ شجرة النور الزكية ١٥٤ ـ الاعلام لللمراكشي ٢ / ٣١١.

(١) برجلي: ع[٣]. ولعل الكسرة اختلطت بالراء.

وأبو عمران بن أبي تَليد وأبو علي بن سُكَّرة وأبو جعفر بن بُشْتَغَيْر وأبو القاسم بن أبي لَيْلَىٰ وأبو الحسن بنَ واجب وأبو بكر بن عَطية وأبو القاسم بن جَهْوَر وأبو عامر بن حبيب وأبو محمد بن السِّيد وأبو عبد الله بن زُغَيْبَةَ وأبو محمد بن أبي جعفر وأبو الحسن بن مَوْهبِ وأبو الفضل بن شرف وأبو الحسن بن الباذِش وأبو محمد بن الوحيدي وجماعة سواهم يكثر عدهم وأجاز له لفظاً آخرون يطول سردهم وكتب إليه من أهل المشرق أبو طاهر السلفي وأبو المظفر الشيباني وأبو علي بن العرجاء وغيرهم وله معجم في مشيخته مفيداً قد كتبته ومن أغفل منهم في صلته أثبته في هذا الديوان واستدركته.

وكان رحمه الله متسعَ الرواية شديد العناية بها عارفاً بوجهها حجة فيما يرويه ويسنده مقلَّداً في ما يلقيه ويسمعه مقدَّماً على أهل وقته في هذا الشأن معروفاً بذلك حافظاً حافلاً إخبارياً مُمَتّعاً تاريخياً مفيداً ذاكراً لأخبار الأندلس القديمة والحديثة وخصوصاً لما كان بقرطبة حاشداً مُكثراً روى عن الكبار والصغار وسمع العالي والنازل وكتب بخطه علماً كثيراً وأسند عن شيوخه نيفاً وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائة وعُمر طويلاً فرحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ورغبوا فيه وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا الجلة ووصفوه بصلاح الدِّخلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين إليه ولين الجانب وطول الاحتمال في الكَبرة للإسماع رجاء المثوبة ولم يعرض في تاريخه لما أراده أبو عبد الله النُّمَيْري وسواه منه ونعوا تركه عليه وأَحَبُّوا خوضه فيه من اجتلاب ما رآه أحق بالإجتناب وألَّف خمسين تأليفاً في أنواع مختلفة أجلها كتاب الصلة سلم له أكفاؤه فيه ولم ينازعه أهل صناعته الانفراد به ولا أنكروا مزية السبق إليه بل تشوفوا للوقوف عليه وأنصفوا من الاستفادة منه وقد حمله عنه أبو العباس بن العريف الزاهد ممن يعده في شيوخه وصار إلى ما كتب منه أبو القاسم بن حبيش على الاختصار وهو من كبار أصحابه وكان أبو الفضل بن عياض وأبو محمد الرشاطي وناهيك بهما يكاتبانه بما يعثران عليه ويُفِيدَانِه بما يقع إليهما من أسماء الرجال والرواة غرباً وشرقاً فاتسعت فائدتَه وعظمَت منفعته وهو كتاب في فنه خطير القيمة ضروري الاستعمال لا يستغني أهل الفقه عن التَّبَلُّغ به والنظر فيه والاحتجاج منه وأغلاطه الواقعة له فيه قليلة وقد نبهت على أكثرها في كتابي هذا واستدركت ما أغفل وتممت ما نقص وجودت ما اقتضب مما وقع إلي وترجح لدي ولذلك ما أعدت هنا جملة مما ذكر هنالك. مؤتسياً بفعله في أسماء من كتاب ابن الفرضي والله أسأل الإصابة ومن

تواليفه أيضاً كتاب الغوامض والمبهمات في اثني عشر جزءاً وقد اختصره شيخنا أبو الخطاب بن واجب ورتبه ترتيباً عجيباً واستحقه بذلك فحملناه عنه وسمعناه منه مختصراً وكتاب الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة في عشرين جزءاً وكتاب المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الأفاضل في أحد وعشرين جزءاً إلى غير ذلك من مؤلفاته ومجموعاته الشاهدة له بالحفظ والإكثار وولي بإشبيلية قضاء بعض جهاتها لأبي بكر بن العربي وعقد الشروط ببلده ثم اقتصر على إسماع العلم وهذه الصناعة كانت بضاعته والرواة عنه لعلو الإسناد وسعة المسموع لا يُحْصَوْنَ كثرةً ومن جلتهم أبو بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وأبو الحسن بن فَيْد وأبو بكر بن سَمْحُون وأبو الحسن بن الضحاك وكلهم ماتوا في حياته وقرأته بخطه نقلت من خط أبي الحاج رحمه الله (نا) أبو علي هو الغساني. قال (نا) حكم بن محمد قال (نا) أبو محمد بن حرب قال (نا) أبو علي الصواف قال (نا) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثني جدي قال (نا) سعيد بن أبي زَنْبر المَدَني عن مالك بن أنس قال كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقول لو بكيت على شيء لبكيت على المروّة ولد يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده ويذكر لسائله عن ذلك الخبر المروي مسلسلاً عن مالك أقبل على شانك ليس من مروءة الرجل أن يخبر بسنه وتوفي في الثُّلُثِ الأول من ليلة يوم الأربعاء الثامن لرمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن لصلاة العصر بمقبرة ابن العباس وعلى مقربة من قبر يحيى بن يحيى وصلى عليه الحاكم يومئذ بقرطبة أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام وذكر محمد بن عياد أن مولده سنة تسعين وأربعمائة ووفاته سنة سبع وسبعين ولم يضبطهما.

٨٥٢ ـ خلف بن مجرب من أهل دانية يكنى أبا القاسم كان ممن أقرأ القرآن وعلم به ومن الآخذين عنه أبو عبد الله بن عبد الجبار الداني.

باب خليفة

٨٥٣ ـ خليفة بن ابراهيم من أهل طليطلة يكنى أبا بكر حدث عنه أبو الأصبغ عَسَلُون بن أحمد من شيوخ الصاحِبَيْن.

٨٥٤ ـ خليفة بن تَيَمْصَلْت حدث عن أبي العباس المهدوي ولا أدري أين لقيه حدث عنه ابنه محمد بن خليفة المقرىء.

٨٥٥ ـ خليفة بن عبد الله القيسي المقرىء من أهل غرب الأندلس يكنى أبا العاصي أخذ عن أبي عبد الله بن شريح قراءة ورش بجامع إشبيلة وله فيها تأليف سماه بالكشف وقفت عليه وكان(١) بجهته أحدَ المشاهير من المقرئين المجودين.

٨٥٦ ـ خليفة بن عيسى بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حَلْبَس الأموي من أهل بلسنية يكنى أبا بكر روى عن أبي داود المقرىء هو وأبوه عيسى وسمعا منه وقرأ خليفة منهما على أبي الحسين بن البياز أحزاباً من القرآن بقراءة أبي عمرو بن العلاء وأجاز له رواياته ذكر ذلك ابن عياد.

ومـن الغربـاء

٨٥٧ ـ خليفة بن أبي بكر القروي يكنى أبا القاسم سكن دانية ودرَّس الفقه بها ونوظر عليه وكان بصيراً بمذهب مالك قائماً عليه يشاوره القضاة ويُرجَع إلى فتياه روى عنه أبو عبد الله بن سعيد المقرىء وأبو الحجاج بن سماجة وتفقه به هو وجماعة وتوفي بدانية يوم الثلاثاء التاسع لذي القعدة سنة أربع عشرة وخمسمائة عن ابن عياد وغيره.

بـاب خليـل

٨٥٨ ـ خليل بن عبد الملك من أهل قرطبة صحب محمد بن مسرة الجبلي وتفقه في كتبه وضبطها وكان غاية في الزهد والورع كثير العمل وكان النظر إليه موعظة يذكر من السلف الصالح الذي مضى وتوفي سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وثلاث مائة.

٨٥٩ ـ خليل القرطبي منها كان شيخاً صالحاً محترفاً بالتجارة وهو الذي صلى

---

٨٥٤ ـ الصلة ١٨٠/١ رقم ٤١٦.

٨٥٩ ـ ذكره ابن بشكوال في ترجمة أبي عبد الله بن الفخار، انظر ذلك: ٤٨٣/٢ رقم ١١١٤، والفائدة في صفحة ٤٨٤ آخر الترجمة.

---

(١) وكان بجهته أحد المشاهير من المقرئين المجودين: مكتوبة في الطرة مع الإشارة إلى ذلك، وممحوة كلها تقريباً إلا «وكان... المجودين» (م).

على أبي عبد الله بن الفخار عند وفاته ببلسنية في سنة تسع عشرة وأربعمائة ذكر ذلك ابن بشكوال عن جُماهر الطليطلي.

٨٦٠ ـ خليل بن اسماعيل بن خلف بن عبد الله السكوني من أهل لبلة يكنى أبا محمد وأبا الحسن أخذ القراءات ببلده عن أبي الحسن بن أيوب السَّيْلِجي وبإشبيلية عن أبي العباس بن مسلّم الدقاق وأخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن أبي العافية وأبي الحسن بن الأخضر ورحل إلى قرطبة فأخذ عن أبي القاسم بن النَّحَّاس[1] وسمع من أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وله رواية عن أبي محمد بن السِّيد وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام حافظاً للفروع درباً بالفتيا ذا معرفة بالوثائق وولي الصلاة والخطبة ببلده وكان يقرىء القرآن ويسمع الحديث ويدرس الفقه والعربية حدث عنه ابن خير إجازة في المحرم سنة ٥٩٥ وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما.

باب خضر

٨٦١ ـ الخضر بن رضوان بن محمد العذري[2] من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن كان من أهل المعرفة بالعربية وقعد للتعليم بها وكان موصوفاً بالنزاهة وتوفي ببلده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

٨٦٢ ـ خضر بن محمد بن نمر التجيبي[3] الكفيف من أهل إشبيلية ومن شرقها يكنى أبا الحسن كان فقيهاً على مذهب أهل الظاهر يُجْتَمعُ[4] إليه ويناظر عليه وقد أخذ عنه مفرح بن حسين الضرير وغيره وتوفي في جمادى الأولى سنة ٥٧١ وصُلِّيَ عليه بمسجد الخولانيين[4] الأكبر عند الضحى واحتُمِل إلى قريته بالشرق فدفن هنالك.

(١) النحاس: غامضة: «م».
(٢) ترجمة الخضر بن رضوان بن محمد العذري أخرت في (ع٣) وقد كتب على هامشها ما يلي: ومن خط المؤلف من غير المشيخة والمجرد منها بخطه الخضر بن رضوان بن أحمد العذري... مشيخة والمجرد منها بخطه كما في المتن محمد.
(٣) ترجمة خضر بن محمد بن نمر التجيبي قدمت في: ع٣.
(٤) بمسجد الخولانيين: خرم أصاب الكلمتين: «م».

ومن الكنى

٨٦٣ ـ أبو الخضر الألبيري[1] سمع بقرطبة العتبي وابن مُرَيْن وغيرهما وكان سماعه وسماع محمد بن فطيس وهاشم بن خالد المعروف بالسفط وموسى بن أحمد بن اللب الثقفي واحداً من كتاب ابن الفرضي.

باب خصيب

٨٦٤ ـ خصيب الكلبي النحوي كان ساكناً/ بمورور ومنها أصول الكلبيين [٥٢و] بالأندلس وكان يُسْتَفْتَىٰ من قبل الخليفة محمد بن عبد الرحمن في الكلمة من اللغة والمسألة من العربية تحدث عندهم وصنف كتاباً في اللغة على نحو مصنف أبي عبيد ذكره الزبيدي.

٨٦٥ ـ خصيب بن عاصم بن عاصم الثقفي من أهل قرطبة كانت له ولأخيه عيسى بن عاصم رحلة سمعا فيها من جماعة من أهل العلم وانصرفا إلى بلدهما عن الرازي.

الأفراد

٨٦٦ ـ خَلَصَه الزاهد من أهل قرطبة كان بزازاً ثم ترك التجارة وقسم ماله بين بنيه وأسهم الفقراء منه وحبس داره على أولاده فإذا انقرضوا رجعت إلى المسجد المجاور لها ويعرف بمسجد اعتزاز وحمل نفسه على صيام النهار وقيام الليل وتلاوةِ القرآن مخالطاً أهله في المساكنة ومفارقاً لهم في المواكلة قد اقتصر في فطره على قرص جعله قوتاً كل ليلة[2] لا يجيب إلى غيره ولا يخلط به سواه إلى أن مات رحمه الله ذكره القاضي يونس.

---

٨٦٣ ـ ورد ذكره بمناسبة ترجمة هاشم بن خالد الفطر، انظر ابن الفرضي ٢/١٦٨ رقم ١٥٣٦. ونفسه ٢/١٤٥ رقم ١٤٥٨ ترجمة موسى بن أحمد بن اللب الثقفي الإلبيري أبو عمران.

٨٦٤ ـ طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٥٩، ٢٧١ رقم ١٩٩ ـ بغية الوعاة ١/٥٥١ رقم ١١٥٧. البلغة ٧٦ رقم ١٢١.

---

(١) كتب على هامش ترجمة أبو الخضر الإلبيري ما يلي: أبو الخضر هذا وحامد بن أخطل التغلبي ذكره ابن الفرضي فانظر في كتابه. طرة من غير الكتاب المقابل به: ع٣.

(٢) قوتا له كل: ع٣.

٨٦٧ ـ خفاجَة بن عبد الرحمن بن أحمد الأسلمي من أهل إلش عمل مرسية ويكنى أبا عمرو روىٰ عن أبي الوليد بن الدباغ وأبي الحسن بن فيد وكان فقيهاً مشاركاً في علم الأثر متصرفاً في الوثائق عارفاً بالأحكام توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة. عن ابن سفيان.

٨٦٨ ـ خالص المكتب من أهل إشبيلية يعرف بابن التراب ويكنى أبا الحسن أخذ عن نجبة بن يحيـى وقاسم الزقاق وأقرأ القرآن ببلده وكان رجلاً صالحاً أخذ عنهم بعض شيوخنا وقال لي توفي في نحو الستمائة.

٨٦٩ ـ خلف الله بن يوسف بن فرج الأنصاري من أهل قرطبة ذكره ابن الطيلسان وقال كان يقرىء القرآن بالمسجد الجامع بمُصْطبة بن رِضًى ويعلم بمسجده وكان من أهل المعرفة بالأداء ولم يذكر وفاته وهو في عداد أصحابه.

ومن الغربـاء

٨٧٠ ـ خلُّوف بن خلف الله[1] من البرابر يكنى أبا سعيد دخل الأندلس وسمع بقرطبة من أبي بحر الأسدي وولي قضاء غرناطة للملثمين سنة ٥١٠ بعد أبي محمد بن أحمد القُلَيْعي ثم صرف بأبي عبد الله بن حَسُّون الكلبي سنة خمس عشرة وولي قضاء مدينة فاس قال ابن بشكوال رأيته بقرطبة مرتين وكان يروي كتاب أبي إسحاق التونسي وولي قضاء الجماعة بمراكش وكان من العلم والفضل بمكان صادعاً بالحق ساعياً في أعمال البر لا تأخذه في الله لومة لائم وتوفي بمدينة فاس وهو يتولى قضاءها سنة ٥١٥ ولم يذكره في الصلة وذكره أبو محمد بن عطية القاضي في برنامجه وقال كان يروي عن أبي الربيع سليمان بن الوليد الفقيه عن التونسي وحكى في تاريخ وفاته من تقدم وقال غيره توفي سنة ٥١٦.

٨٧٠ ـ فهرست ابن عطية ص ١٠٦ رقم ٢٦ ـ جذوة الاقتباس ١٩٣ ـ الاعلام للمراكشي ٣/ ٢٢٠ رقم ٤٣٤.

(١) ومن الغرباء: ساقطة: ع٣.

حـرف الـدال

باب داود

٨٧١ ـ داود بن ميمون بن سعيد مولى الوليد بن عبد الملك ونسبه في البربر دخل الأندلس أبوه ميمون مع عبد الرحمن بن معاوية فولاه طليطلة وهو الذي قتل يوسف الفهري وكان داود واحد أهل عصره في النسك والورع والزهد حتى كان يقال إنه من الأبدال ذكره الرازي.

٨٧٢ ـ داود بن عثمان التميمي أندلسي يكنى أبا سليمان روى عن مالك ذكره ابن شعبان وقال فيه ابن الفرضي داود بن جعفر بن الصغير مولى بني تميم وهو الصواب والله أعلم.

٨٧٣ ـ داود بن عبد الله بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار بن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف من أهل بطليوس كان فقيهاً فاضلاً ذكره الرازي.

٨٧٤ ـ داود بن إسماعيل المُكْتب من أهل تطيلة يكنى أبا الحسن حكى عنه أبو عمرو البلجِيطي قاله ابن عياد.

٨٧٥ ـ داود بن يزيد بن عبد الله بن السعدي النحوي(١) من أهل قلعة بني يحْصب من عمل غرناطة وسكنها يكنى أبا سليمان أخذ ببلده عن أبي الحسن بن الباذش(٢) واختص به وكان من كبار تلاميذه ورحل إلى قرطبة فسمع بها من أبي

٨٧٢ ـ ابن الفرضي ١/١٦٩ رقم ٤٢٥.

٨٧٥ ـ إشارة التعيين ١/١١٧ رقم ٧٢، وفيه (بن عبد الله) ـ بغية الوعاة ١/٥٦٣ رقم ١١٨٠ البلغة ص ٨٠ رقم ١٢٦ الوافي ١٣ ـ ٤٩٩ وذكر عرضاً في الإحاطة ٣/١٧٦ في ترجمة محمد بن حريث فهو من شيوخه.

(١) على هامش عبد الله بن السعدي النحوي ترجمة استدراكية غير مقروءة: ع٣.

(٢) ابن الباذش: ممحوة في: «م».

محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وابن طريف وابن مغيث وأجاز له ابن العربي وكان بقية النحويين في وقته مشاركاً في علم الحديث أقرأ العربية وأسمع وأخذ عنه الناس ومن رواتِه أبو بكر بن أبي زمنين وأبو الحسن بن خروف وأبو القاسم الملاحي وقرأت بخطه أنه توفي سنة ٥٧٣ وقد تجاوز ٨٥ سنة.

٨٧٦ ـ داود بن محمد بن خليل بن يوسف بن نَضِير الأنصاري أصله من سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا الحسن أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن ريان وأبي محمد بن سمجون وعلم بالقرآن وأخِذ عنه ذكره محمد بن عياد.

٨٧٧ ـ داود بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن عبد الله بن عبد الرؤوف بن حوط الله الأنصاري الحارثي(٢) من أهل أندة عمل بلسنية وسكن مالقة يكنى أبا سليمان أخذ عن أبيه وأخيه وأبي محمد عبد الله وتجول ببلاد الأندلس للسماع من علمائها والأخذ عن رواتها فلقي ببلسنية أبا عبد الله بن نوح وغيره وبشاطبة أبا بكر بن مغاور وبمرسية أبا القاسم بن حبيش وأبا عبد الله بن حميد وأبا بكر بن أبي جمرة وأبا جعفر بن عميرة وبقرطبة أبا القاسم بن بشكوال فأكثر عنه ولازمه نحواً من عامين سمعته يقول لم يتيسر لي من السماع على أحد ما تيسر لي عليه وسمع بها أبا عبد الله بن عراق وأبا الحسن الشقُورِي وأبا الحسين بن ربيع وأبا عبيد البكري وأبا القاسم الشراط وغيرهم ولقي بإشبيلية أبا عبد الله بن زرقون وأبا محمد بن جمهور وأبا جعفر بن مضاء وبمالقة أبا عبد الله بن الفخار وأبا زيد السهيلي وأبا محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي في اجتيازه بها وبالمنكب أبا محمد عبد الحق بن بُونُهْ وأبا القاسم بن سمجون وبغرناطة أبا عبد الله بن عروس وأبا الحسن بن كوثر وأبا بكر بن أبي زمنين وأبا جعفر بن حكم ولقي بسبتة أبا محمد بن عبيد الله وغير هؤلاء جماعة سمع منهم وقيد الكثير عنهم وكتب إليه آخرون ومن المشرق كذلك من أعيانهم وأعلامهم أبو

٨٧٧ ـ برنامج شيوخ الرعيني ص ٥٦ رقم ١٩ ـ التكملة للمنذري ١١٩/٣ رقم ١٩٧٥ ـ الإحاطة ٥٠٣/١ ـ شذرات الذهب ٩٤/٥ ـ سير أعلام النبلاء ١٨٤/٢٢ رقم ١٢٥ ـ تاريخ الاسلام الطبقة ٢٣ ص ٥٠ رقم ١٤ ـ تذكرة الحفاظ ١٣٩٧/٤ رقم ١١٢٣ ـ الوافي بالوفيات ٤٦/١٣ رقم ٥٦٥ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٢ رقم ١٠٩١، وغيره ـ شجرة النور الزكية ١٧٤ رقم ٥٥٨.

(١) ابن العربي: وفي الهامش: عندنا أصله من كتاب غريب الخطإ في إقرائه إياه على أبي بكر بن العربي في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة: ع[٣].

(٢) الحارثي: إشارة أنها بالهامش «م».

الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو الـرضى أحمد بن طارق وأبو الثناء الحراني وأبو طاهـر الخشوعي وأبـو اليمن الكندي وأبـو عبد الله بن الصيف اليمني وكان لا يرى التحديث بالإجازة العامة عن السلفي ولا غيره وألف في أسماء شيوخه كتاباً قرأته عليه بعدما كتبته من خطه ونقلت منه ما نسبته إليه وهم يزيدون على مائتي رجل ذكر أن معظم ما أورده من حِفظه وكان شديد العناية بالرواية كانت أغلب عليه من الدراية فمال إلى الجمع والإكثار وأخذ عن الكبار والصغار وهو وأخوه أبو محمد كان أوسع أهل الأندلس رواية في وقتهما لا ينازعان في ذلك ولا يُدافَعان مع الجلالة والعدالة وحدِّثت عن أبي عمرو بن الجميل أنه كان يفضل أبا سليمان منهما في الورع والانقباض. وولي قضاء الجزيرة الخضراء وغيرها ثم ولي قضاء بلسنية في آخر سنة ثمان وستمائة بعد أبي عبد الله بن أصبغ وبها اختلفت إليه وسمعت منه وأجاز لي غير مرة إلى أن صُرِف بأبي القاسم بن نوح في سنة أحدى عشرة مقدماً إلى قضاء مالقة والغالب على أحواله التواضع ولين الجانب وخفض الجناح وحسن السيرة والطريقة مع التحري والنزاهة والعدل والاعتدال توفي بمالقة وهو على قضائها سحر ليلة السبت وقال ابن الطيلسان صبح يوم السبت زاد أبو عبد الرحمن بن غالب إثر الصلاة وهو السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة ومولده بأنده سنة ٥٥٢.

الافـــراد

٨٧٧ ـ دينار[١] بن واقد بن راء بن عامر بن مالك الغافقي يكنى أبا أميـة غلبت عليه كنيته دخل الأندلس ونزل بقرية الغافقيين وكان عالماً زاهداً فقيهاً وهو والد عيسى بن دينار الفقيه وأخيه عبد الرحمن.

٨٧٩ ـ دكين بن ربيعة بن زُفَربن دكين بن الحرث[٢] بن مروان بن أسد بن كنانة المحاربي المؤدب من أهل قرطبة أدب الحكم بن هشام وكان عالماً.

٨٨٠ ـ دحمان بن مالك بن عثمان النفزي من أهل تُـرجيلة كان عـالماً زاهـداً ذكرهم ثلاثتهم الرازي.

٨٨١ ـ دحية بن أحمد بن هارون الهاشمي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر كان معلماً بالقرآن في مسجد المرادي منها ذكره القنطري.

(١) دِينَر (بدون ألف) «س».

(٢) الحرث: في «م» وكذا في: ع٣.

حرف الذال

أفراد

٨٨٢ ـ ذكوان بن محمد بن ذكوان من أهل قرطبة وأحد مشيختها يكنى أبا حاتم لا أعلم له رواية وهو أخو القاضي حسن بن محمد بن ذكوان وكان أحد من يَسْفِر لأبي الوليد بن جهور في الإصلاح بين الملوك ذكره ابن حيان.

٨٨٣ ـ ذو النون بن خلف من أهل قرطبة سمع من أبي عبد الملك البُوني حدث عنه أبو محمد عبد الله بن موسى الشارقي بتوجيه الموطأ للبوني من خط ابن بشكوال وأغفله.

٨٨٤ ـ ذيال بن عبد الرحمن بن عمر الشريوني يكنى أبا الحسن له سماع بسرقسطة من أبي الوليد الباجي مع أبي داود المقرىء وأبي محمد الركلي وغيرهما في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

---

٨٨٣ ـ ترجمة عبد الله بن موسى بن سعيد الأنصاري الشارقي في الصلة ١/ ٢٦٩ رقم ٦٠٩.

حرف الراء

باب رفاعة

٨٨٥ ـ رفاعة بن محمد من أهل بَلَّس[١] عمل لُوْرقة روى عن محمد بن عمر بن لبابَة وأسلم بن عبد العزيز ذكره ابن حارث.

٨٨٦ ـ رفاعة بن عبيد الله بن رفاعة الجذامي من أهل حصن القصر من شَرَف إشبيلية يكنى أبا العلاء روى عن أبي العباس بن منذر وغيره وكان يشارك في فنون من العلم وتوفي سنة أربعين وستمائة عن بعض أصحابنا.

باب رضوان

٨٨٧ ـ رضوان بن خطاب من أهل غرناطة يكنى أبا النَّعِيم ولي قضاء بسطة وله رواية عن أبي أمية ابراهيم بن منبه[٢] وكان جليلاً أصيلاً توفي / في حدود السبعين [٥٣و] وخمسمائة بعض خبره عن ابن سالم.

٨٨٨ ـ رضوان بن خالد المخزومي من أهل مالقة يكنى أبا النعيم روى عن أبي محمد بن القرطبي وصحب أبا عمرو بن سالم وأجاز له أبو القاسم بن سَمَجُون وجماعة معه وكان أديباً شاعراً مجيداً وقد حُمل عنه بعضُ كلامه وتوفي سنة إحدى واثنتين وأربعين وستمائة.

---

٨٨٨ ـ اختصار القدح المعلى ص ١٨٥ رقم ٥٤ ـ المطرب ١/٤٣٧ رقم ٣١٨ ورد اسمه عرضاً في ترجمة مالك بن عبد الرحمن بن الفرج في الإحاطة ٣/٣٠٥ ـ النفح ٧/١٠٨.

---

(١) بَلَّس: (س ع٢) وفي (م) تحتملهما و(ع٣): بلش.

(٢) بن منبه القاضي: ع٣.

باب رجاء

٨٨٩ ـ رجاء بن حيوة مذكور في الذين دخلوا الأندلس من التابعين وفي ذلك عندي نظر وما أراه يصح والله أعلم.

٨٩٠ ـ رجاء بن حكم بن رجاء العُقيلي من أهل إلبيرة ولاه الحكم بن هشام قضاء موضعه بعد المثنى بن خالد المري ثم عزله وولاه عبد الرحمن بن الحكم ثانية عن ابن حارث.

٨٩١ ـ رجاء بن أبي عمر(١) أحمد بن رجاء بن محمد بن رجاء بن سيد بن هشام بن حجاج بن وليد بن خلف بن غالب بن حبيب بن أوس بن حجر بن عامر بن قاسم بن سنان بن الجراح بن عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه يكنى أبا القاسم ويعرف بابن المتشبه يروي عن أبي محمد عبد الواحد بن محمد الأنصاري الإشبيلي وعن أبي علي الحسن(٢) بن أحمد بن عطاف العقيلي الجياني أخذ عنهما اللغة وغير ذلك قرأت نسبه بخط أبي بكر بن عبد المجيد وذكر أنه نقله من خطه وسائر خبره عنه.

باب ربيع

٨٩٢ ـ ربيع بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري من أهل قرطبة وقاضيها ويكنى أبا سليمان(٣) سمع من أبي القاسم الشراط وابنه أبي بكر بن غالب وأبي القاسم بن بقي وأبي محمد بن حوط الله وأجاز له أبوه أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد وأبو القاسم بن بشكوال قرأت ذلك بخطه وكان رجلاً صالحاً عدلاً في أحكامه نبيه القدر والبيت حدث بيسير وخرج من وطنه لما استولى الروم(٤) عليه

٨٨٩ ـ النفح ٣/١٠.

٨٩٢ ـ تاريخ الإسلام طـ ٦٤/١٣٠ رقم ١٦٩.

(١) هامش ترجمة رجاء بن أبي عمر. . . كتب ما يلي: هذا النسب غير صحيح فقد انتسب قديماً للمأمون رحمه الله أحد الأدعياء من عدي بن حاتم فقال له المأمون. . . طريف لم يعقب. . . كنيته عدي بن حاتم رحمه الله ذكر ذلك أبو محمد بن قتيبة في صدر معارفه رحمه الله: ع٣.

(٢) وعن أبي الحسن: ع٣.

(٣) ويكنى أبا سليمان: إشارة أنها بالهامش: «م».

(٤) تاريخ تغلب الروم على قرطبة: هامش (ع٣).

يوم الأحد الثالث والعشرين لشوال سنة ٦٣٣ فنزل إشبيلية وبها توفي فيما بلغني على إثر ذلك ومولده في ذي قعدة سنة ٥٦٩.

٨٩٣ - ربيع بن محمد بن زعرور العاملي من أهل مالقة يكنى أبا[1] (كذا) له رواية عن أبي طاهر الخشوعي وأبي محمد القاسم بن عساكر وأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي وأبي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وغيرهم كتبوا إليه وإلى جماعة من أهل بلده حدث عنه أبو عبد الله بن عسكر في الأربعين حديثاً من تأليفه.

الأفراد

٨٩٤ - رُزَيق بن حكيم أحد المعدودين في الداخلين إلى الأندلس ذكره أبو الحسن بن النعمة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن يوسف الرفاء القرطبي وحكى أنه كتب ذلك من خطه وسماه مع جماعة منهم حيان بن أبي جَبَلَة وعلي بن رباح وأبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ وحنش بن عبد الله الصنعاني ومعاوية بن صالح وزيد بن الحباب العكلي وانتهى عددهم برزيق هذا سبعة ولم يذكره ابن الفرضي ولا غيره.

٨٩٥ - رَخاء بن فَرْنكون من أهل تدمير سمع ببلده من أبي الغصْن ومن عبيد الله بن يحيى ومات بالقيروان في قصده الحج عن ابن حارث ومن خطه.

٨٩٦ - راشد بن سليمان بن موسى بن غَريف اللخمي من أهل طَليطلة يكنى أبا الحسن روى عن أبي بكر خازم[2] بن محمد ولازمه وتأدب به وكتب عنه بطليطلة تأليفه في نقد الشعر سنة ٤٥٧ وروى أيضاً عن أبي عبد الله بن شرف القيرواني أخذ عنه كتاب أعلام الكلام من تأليفه وسمعه منه في رمضان سنة ٥٨ وكان أديباً شاعراً كاتباً بليغاً وشعره مدون وهو أحد كتاب المأمون يحيىٰ بن ذي النون.

٨٩٧ - رشيد مولى القاضي أبي أمية بن عصام من أهل مرسية يكنى أبا الحكم روى عن مولاه وعن أبي علي الصدفي وشريح بن محمد وأبي الحسن بن موهب. سمع منهم ولقي أبا الحسن بن هذيل فسمع منه بعض كتب أبي عمرو المقرىء سنة أربع

---

٨٩٦ - الذخيرة ٣ - ١/١٠٦ - المغرب ٢/٢٧٢ رقم ٥٣٨.

٨٩٧ - معجم أصحاب الصدفي ص ٩٠ رقم ٧٢.

---

(١) يكنى: أبا... بياض في «م» ع٢) و(س) وفي (ع٣) [كذا] ولعله: أبو سليمان

(٢) خازم: في «م» وفي (س) حازم. وكذا (ع٢): وفي الذخيرة بالخاء ١/٢ ص ٨١٣ وفي الصلة ١/١٧٨ رقم ٤١٢ وفي البغية ص ٢٧٧ رقم ٧٣٣. وفي غاية النهاية ١/٢٦٩ رقم ١٢١٢، معرفة القراء ١/٤٤٥ رقم ٣٨٣ وفي تبصير المنتبه: خازم بن محمد بن خازم عن يونس بن مغيث ١/٣٨٧ لكن في المغرب حازم بن محمد بن حازم بالحاء: ٢/٧٢ رقم ٣٨٨.

وعشرين وخمسمائة وصحب أبا الوليد بن الدباغ وأخذ عنه وكان حسن الخط كثير التقييد ذا عناية بالرواية.

٨٩٨ ـ رضا بن غالب بن عبد الله الأزدي من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن سمع من أبي بكر غالب بن عطية صحيح البخاري وكتبه بخطه وكان حسن الوراقة ولا أعلمه حدث.

٨٩٩ ـ رَوْح بن أحمد الجذامي من أهل قرطبة يكنى أبا زرعة أخذ عن أبي القاسم بن الشراط القراءات والعربية وسمع من ابن بشكوال موطأ مالك وغير ذلك وكان فاضلاً معدَّلاً ذكره ابن الطيلسان وأخذ عنه بعض رواياته وقال توفي ودفن بمقبرة أم سلمة يوم الثلاثاء التاسع والعشرين لشهر ربيع الأول سن ٦٢٠ وهو ابن ٦٥ عاماً أو نحوها.

٩٠٠ ـ راجح بن أبي بكر بن ابراهيم العبدري من أهل منرقة بالنون يكنى أبا الوفاء وأبا عبد الله رحل صغيراً إلى المشرق وتجول هنالك وسكن الاسكندرية وقتاً وحج مراراً وروى عن أبي القاسم الحرستاني وأبي اليمن الكندي وأجاز له وسمع من غيرهما وسلك طريقة التصوف وحدث. كتب إلينا بإجازة ما رواه في العشر الأول من رمضان سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

ومـن الكنـى

٩٠١ ـ أبو رزين الشريشي يروي عنه أبو المُنازل فراس بن أحمد الشذوني وعبد الله بن يوسف البلوطي سمع منه المدونة من كتاب ابن الفرضي.

٩٠٢ ـ أبو رجال بن غلبون الكاتب من أهل مرسية أخذ ببلده عن أبي جعفر بن وضاح ورحل إلى أبي إسحاق بن خَفَاجة فحمل عنه ديوان شعره وكان أديباً متظرفاً بليغاً متصرفاً ينظم وينثر تأدب به أبو بحر صفوان بن إدريس وأخذ عنه شيخنا أبو الربيع بن سالم وقال أذن لي في التحديث عنه بشعر ابن خفاجة وتوفي ليلة الخميس الثاني عشر لذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

---

٨٩٩ ـ تاريخ الإسلام ط ٦٢ /٤٣١ رقم ٦٦٢.

٩٠٢ ـ زاد المسافر ص ٧٢ رقم ١٠ ـ المغرب ٢ /٢٥٦ رقم ٥٢٦.

حرف الزاي

باب زكرياء

٩٠٣ ـ زكرياء المعروف بابن الطَّنجية روى عن عبد الملك بن حبيب وهو آخر الرواة عنه موتاً توفي بإشبيلية سنة ٣٠٠ ذكره أبو عبد الله بن عتاب وقال الرازي في نسبه وذكر ابنه عبد الله بن زكرياء بن يحيى بن شموس بن عمر الداخل في طالعة بلج بن سُليم وحكى أن موضعهم بحمص في الرملة.

٩٠٤ ـ زكرياء بن يحيى الكلاعي من أهل قرطبة يكنى أبا يحيى، أخذ القراءة عرضاً عن هواس بن سهلٍ وبكر بن سهل بن إسحاق القرشي وأحمد بن إسماعيل التجيبي وسمع محمد بن وضاحٍ وكان ضابطاً لقراءة نافع رواية ورش عنه عالماً بألفاظ المصريين روى عنه القراءة عامة أهل قرطبة في عصره وأخذوا عنه كتابه الذي صنفه في الأصول وعملوا بما فيه، وتوفي بقرطبة سنة ثلاث مائة ذكره أبو عمر المقرىء في كتاب طبقات القراء والمقرئين من تأليفه. وقال في باب داود منه قرأت في كتاب زكرياء بن يحيى الأندلسي المقرىء حدثني حبيب بن إسحاق القرشي، قال أخبرني أبو الأزهر قال رأيت داود بن أبي طَيْبَةَ في النوم فقلت له إلى ماذا صرت إليه فقال رحمني الله بتعليمي القرآن يا أبا الأزهر فإذا جاءك أحد، فلا تشدد عليه قال قلت له في القراءة، قال: لا ولكن إذا جاء أحد فلا ترده وفي السامعين من بقي بن مخلد زكرياء بن يحيى وهو غير هذا.

٩٠٥ ـ زكرياء بن مالك بن يحيى بن عائذ من إهل طرطوشة رحل مع أخيه الراوية أبي زكرياء فسمع منه بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره قرأت ذلك بخط أبي زكرياء المذكور ولا أعلمه حدث.

---

٩٠٤ ـ بغية الملتمس ص ٢٨٠ رقم ٧٤٩ ـ غاية النهاية ١/ ٢٩٤ رقم ١٢٩٥.

٩٠٥ ـ جذوة المقتبس ٢٠٢ رقم ٤٣٨ ـ بغية الملتمس ص ٢٣٠ رقم ٧٥٠.

٩٠٦ ـ زكرياء بن عبد الله الكاتب من أهل قرطبة يكنى أبا يحيى ويعرف بالشبلاري مولى بني أمية كان من أهل النباهة والمعرفة وكتب للحكم المستنصر بالله وقيل كان كاتباً للحاجب جعفر الفتى وهو الذي أشار إليه أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة من تأليفه ولم يسمه وجدت ذلك بخط من يوثق به وابنته فاطمة كانت أيضاً كاتبة وقد ذكرها ابن بشكوال وأغفل أباها.

٩٠٧ ـ زكرياء بن محمد يكنى أبا يحيى لقي أبا عمرو المقرىء بدانية وأخذ عنه حدث أبو عبد الله بن باشة المقري الخطيب بجامع بلنسية عن أبي يحيى هذا بأرجوزة أبي عمرو في القراءات وعن أبي القاسم خلف بن ابراهيم الطليطلي كلاهما عن أبي عمرو بن برنامج بن النعمة وسمع منه بدانية أبو عبد الله البَلَغِيّي[1] وقال فيه أبو زكرياء يحيى بن محمد فالله أعلم.

٩٠٨ ـ زكرياء بن علي بن يوسف بن علي الأنصاري من أهل بلسنية يعرف بالجعيدي ويكنى أبا يحيى كان مقرئاً فاضلاً وهو والد أبي زكرياء الجعيدي ولا رواية عنه لصغره توفي سنة ثلاث أو أول سنة ٥٧٤.

٩٠٩ ـ زكرياء بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد يروي عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم بن ورد وأبي بكر بن العربي وأبي العباس بن العريف وأبي بكر بن الخلوف وغيرهم كتبوا إليه وإلى أخيه أبي القاسم أحمد بن عمرو وخرج من وطنه في الفتنة فتجول ثم استقر بمدينة فاس وكان بما يعقد الشروط ذا حظ من الفقه والأدب وقد حدث وروى عنه أبو الحسن بن القطان وغيره ووقفت أنا على السماع منه في سنة ٥٨٧ وتوفي سنة ٩٠ بعدها قاله أخوه أبو القاسم وروى عنه ومولوده سنة ٥٢٠.

ومن الكنى

٩١٠ ـ أبو زكرياء الهرقلي أصله من الأندلس وأوطن القيروان وكان صاحباً

٩٠٦ ـ ترجمة ابنته فاطمة في الصلة ٢/ ٦٥٥ رقم ١٥٣٦.
٩٠٩ ـ جذوة الاقتباس ١/ ١٩٩ رقم ١٦٠.
٩١٠ ـ طبقات أبي العرب ١٥٢ ـ ١٥٣ ـ رياض النفوس ١/ ٤١٥ رقم ١٤٢.

(١) البلغييي: كتب بالهامش: بتشديد الياء من البلغيي بخط المؤلف.

لسحنون بن سعيد الفقيه لا يكاد يفارقه جلوساً وتحدثاً فلما ولي سحنون القضاء ترك مجالسته وصد عنه وقتلته الروم شهيداً رحمه الله ذكر ذلك أبو بكر المالكي في تاريخه.

٩١١ ـ أبو زكرياء الحصَّار المقرىء من أهل مرسية يروى عن أبي الحسين البياز وأبي الحسن بن شفيع لقيه أبو عبد الله بن تُحْيى المرسي وأخذ عنه/. [٥٤و]

بـاب الزبيـر

٩١٢ ـ الزبير بن أحمد بن الزبيـر بن عِكْبٍ بن الزبيـر بن عبد الله بن قيس بن عمارة التغلبي من أهل رية كان عالماً زاهداً فاضلاً ذكره الرازي ورفع في نسبه إلى تغلب بن وائل وهو عم أحمد بن نابت بن أحمد بن الزبير بن عكب القرطبي المحدث.

٩١٣ ـ الزبير الأسمر من أهل قرطبة روى عنه أبو محمد الشارقي قرأته ذلك بخط ابن بشكوال في تسمية شيوخ الشارقي وتقدم منهم ذو النون بن خلف وأُنْسي ذكرهما في الصلة.

٩١٤ ـ الزبير بن محمد الفرضي من أهل دانية يكنى أبا محمد له سماع من أبي علي الصدفي وكان من أهل العلم بالفرائض والحساب قال ابن عياد أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد المقرىء.

بـاب زيـد

٩١٥ ـ زيد بن قاصد السكسكي تابعي دخل الأندلس وحضر فتحها وأصله من مصر يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي ذكره يعقوب بن سفيان وأورد له حديثاً من كتاب الحميدي.

٩١٦ ـ زيد بن الربيع بن سِليمان الحجري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم ويقال له زيد البارد سمع من عبيد الله بن يحيى وكان له حظ من العربية واللغة وقرض الشعر وكان حسن الضبط للكتب متقناً لها معتنياً بتصحيحها وهو الذي جمع بين الأبواب في

---

٩١٤ ـ معجم أصحاب الصدفي ٩٢ رقم ٧٤.

٩١٥ ـ جذوة المقتبس ٢٠٤ رقم ٤٤٤ ـ بغية الملتمس ٢٨١ رقم ٧٥٧ ـ النفح ١/ ٢٨٨، ٣/ ١٥٧.

٩١٦ ـ طبقات النحويين ٢٨٤ رقم ٢٣٣ ـ المقتبس ٤٨ (م. انظرها) ـ انباه الرواة ٢/ ١٥ رقم ٢٥٦ ـ البلغة ٨٣ رقم ١٣٤ ـ الوافي ١٥/ ٥٠ رقم ٦٢ ـ بغية الوعاة ١/ ٥٧٣ رقم ١١٩٧ ـ (تلخيص ابن مكتوم) ٧٢.

كتاب الأخفش فاقتدى به الناس وكانت مفرقة وخرج في بعض الأعوام إلى تدمير وأدب بها أولاد دَيْسَم بن إسحاق وله شعر كثير وتوفي في صفر سنة ثلاث مائة ذكره الزبيدي وفيه عن الرازي وغيرهما.

٩١٧ ـ زيد بن أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي من أهل إشبيلية مذكور في كتاب الرازي وقد تقدم ذكر أبيه أحمد بن عثمان.

٩١٨ ـ زيد بن حزب الله بن يعيش بن علي بن هاشم بن محمد بن سعيد بن عبد القادر بن أبي خالد التغلبي من أهل غرناطة يكنى أبا بكر له رواية عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي سمع منه في سنة ٥٦٠ وكان فاضلاً صاحب صلاة بموضعه.

٩١٩ ـ زيد بن حكم بن أحمد اليعمري من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم كان من أهل الزهد والعبادة والتبتل ذكره ابن الطيلسان وقال صحبته زماناً ولم يذكر له رواية قال توفي سنة سبع عشرة وستمائة وتوفي بروضة الصلحاء ودفن قِبلِيَ قرطبة.

ومن الكنى

٩٢٠ ـ أبو زيد الأديب من أهل قرطبة كان مؤدباً لبني أبي عبدة مقبول القول عند الحكام جائز الشهادة عند القضاة وكان محمد بن يحيى القَلفاط[1] مولعاً به ومُؤذِياً له ذكر ذلك الرازي.

وفي كتاب الحميدي وفي باب من ذُكِرَ بالكنية ولم يتحقق اسمه:

٩٢١ ـ أبو زيد الجزيري محدث يروي عنه عبادة بن عَلْكَدة الرعيني من أقران محمد بن يوسف بن مطروح وطبقته انتهى كلامه. وهذا هو عبد الرحمن بن سعيد التميمي المذكور في باب عبد الرحمن من كتابه فغلط في ذلك وظنه ثانياً وأعاده سهواً وبيان هذا في تاريخ ابن الفرضي.

---

٩٢١ ـ جذوة المقتبس ٣٧٣ رقم ٩٣٦، انظر عبد الرحمان بن سعيد التميمي ٢٥٤ رقم ٥٩٩، وانظر ابن الفرضي ١/٣٠٢ رقم ٧٨٢.
وبغية الملتمس ص ٥٠٨ رقم ١٥٢٧.

---

(١) القَلَفَاط: بفتح الثلاثة: ع[2]، بفتح الأوليْن: «م» وبفتح القاف فقط (س) وفي القاموس القلْفاط بسكون اللام كخزْعال: لقب محمد بن يحيىٰ الأديب (بن زكريا القرطبي).

باب زيـادة الله

٩٢٢ ـ زيادة الله بن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي الطبني من أهل قرطبة يكنى أبا مضر روى عن أبيه أبي مروان وغيره. روى عنه أبو علي الغساني بعض أخبار أبيه وأبـو القاسم بن النَّخَّـاس المقرىء من كتـاب ابن بشكوال.

٩٢٣ ـ زيادة الله بن محمد بن زيادة الله الثقفي من أهل مرسية يعرف بابن الحلال ويكنى أبا الحسن سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأجاز له أبو بكر بن أسود وأبو بكر بن العربي وتفقه بشيوخ بلده وولي خطة الشورى به ثم استقضاه أخوه أبو العباس بمدينة بلنسية فتولى ذلك محمود السيرة وكان يقرىء الحديث ويفسره وقد أخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي وغيره وتوفي بمرسية سنة ٥٥٢ قاله ابن سفيان وقال ابن عياد توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وهو الصحيح.

الأفـراد

٩٢٤ ـ زُهرة بن مَعْبد بن عبد الله بن هشام يكنى أبا عقيل أحد الرواة من أهل الأندلس عن مالك ذكره ابن شعبان.

٩٢٥ ـ زياد بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن خالد المعـروف بِمَرْتَنيل ومحمد هو الأشج من أهل قرطبة كان من أهل العلم والعدالة ذكره الرازي.

٩٢٦ ـ زُرارة بن محمد بن زُرَارة بن أحمد بن ابراهيم أندلسي رحل حاجاً إلى المشرق وسمع بمصر أبا محمد الحسن بن رشيق سنة ٦٣٧ وأبا بكر مسرة بن مسلم الصدفي(١) حدث وأخِذ عنه.

٩٢٧ ـ زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن عبد الملك بن خلف بن زهر

٩٢٢ ـ الصلة ١/ ١٩٠ رقم ٤٣٧.

٩٢٦ ـ النفح ٢/ ٥١٢ رقم ٢٠٠ (نقلاً عن التملكة).

٩٢٧ ـ الذخيرة ٢/ ١ ص ٢١٨ ـ المطرب ٢٠٣ في ترجمة حفيدة أبو بكر. المعجب ١٥٥ ـ عيون =

(١) الصدفي: أحد الرواة عن المفضل بن محمد الجندلي وطبقته، وضعت بين علامتين، وكتب بالهامش: سقط هذا المعلم عليه في الأصل المقابل به: ع٣.

الإيادي من أهل إشبيلية يكنى أبا العلاء نشأ بشرق الأندلس وبقايا داره بجفن شاطبة لم تزل معروفة به إلى أن تملكها الروم وأُجْلَوا عنهـا المسلمين وذلك في رمضـان سنة ٦٤٥ ورحل إلى قرطبة فلقي بها أبا علي الغساني وصحبه وأخذ عنـه وأشار عليـه بصحبة أبي بكر بن مفوز وأبي جعفر بن عبـد العزيـز ليستفيد منهمـا ويأخـذ صناعـة الحديث عنهما وسمع من أبي محمد عبد الله بن أيوب الحديث المسلسل في الأخذ باليد وكتب إليه أبو محمد الحريري ومال إلى علم الطب الذي أخذه عن أبيه فَمَهَرَ فيه وأنسىٰ من قبله إحاطة به وحذقا لمعانيه حتى إن أهل المغرب ليفاخرون به وبأهل بيته في ذلك ومن تآليفه كتاب الطرر، كُتب عنه وكتاب في الأدوية لم يكلمه وضعه على ما وعد به رئيس الصناعة الطبيـة ولم يؤلفه وحـل من السلطان محلاً لم يكن لأحـد من أهل الأندلس في وقته وكانت له رياسة بلده ومشاركة ولاته في التدبير وكان مع إمامته في الطب مقدماً في الأدب معروفاً بذلك حُدِّثت عن السِّلفي قال أنشدنا الفقيه أبو الوليد محمد بن عبد الله بن خيرة القرطبي قدم علينا الاسكندرية قال أنشدني أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن زهر بالأندلس لنفسه:

يـا راشقي بسهـام مـا لهـا غـرض ... إلاّ الفؤاد ومـا منـه لهـا عـوض
ومُمْـرضي بجفـون كـلهـا غَنَـج ... صحت وفي طبعها التمريض والمرض
جُـد لي ولـو بخيـال منـك يـطرقني ... فقـد يسـد مسـد الجوهـر العـرض

وقد حدثنا أبو الخطاب بن واجب عن أبي الوليد بن خيرة بجميع رواياته وأنشدت لأبي العـلاء مما قاله في الزهد وأمر أن يكتب على قبره:

تَـرحَّـم بـفضـلك يـا واقـفـاً ... وأبصـر مكـانـاً دُفعنـا إليـه
تـراب الضـريـح على صَفْحَتِي ... كـأني لم أمش يـومـاً عـليـه

= الانباء لابن أبي أصيبعية ص ٦٤ ـ مرآة الجنان ٣/ ٢٤٤ ـ الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٥ رقم ٣٠٤ ـ الذيل والتكملة ٤؛ ١٦٠ رقم ٣٠١ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٩٦ رقم ٣٤٥ ـ شذرات الذهب ٤/ ٧٤ ـ ٧٥ ـ (تاريخ الاسلام ٤/ ٢٦٦/ ٢) ـ العبر ٤/ ٦٤ ـ ٦٥ ـ بغية الوعاة ـ النفح ٢/ ٢٤٥، ٣/ ٢٤٦، ٣٧١، ٤٣٢، ٤٧١ ـ الإعلام للمراكشي ٣/ ٢٥٠ رقم ٤٤٤ ـ شجرة النور الزكية ١٣١ رقم ٣٨٣ ـ الاعلام للزركلي ٣/ ٥٠.

---

(١) كتب بالهامش: تاريخ تملك الروم مدينة شاطبة أعادها الله تعالى: ع[٣].

أداوي الأنـام جِـذار المنـون فها أنا قـد صرت رهنـاً لديـه[١]

روى عنه ابنه أبو مروان وأبو بكر بن أبي مروان وأبو عامر بن ينق وغيرهم[٢] وسمع منه ابن بشكوال وأجز له وسماه في معجم شيوخه وذكر بعض خبره المجتلب هنا أبو الفضل بن عياض وحكى عنه وتوفي بقرطبة منكوباً واحتمل إلى إشبيلية فدفن بها سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

٩٢٨ ـ زيدون بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي من أهل قرطبة وسكن أبوه وجده إشبيلية مال إلى الطريقة الفقهية وصير إليه قاضي الجماعة أبو القاسم بن حمدين عقد المناكح ولا أعلم له رواية.

٩٢٩ ـ زاوي بن مناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجي من أهل دانية يعرف بابن تقسُوط ويكنى أبا بكر وأبا الحسن سمع ببلده أبا داود المقرىء وأبا بكر بن بَرُنْجَال وبمرسية أبا علي الصدفي وبقرطبة أبا محمد بن عتاب وغيره وأجاز له أبو علي الغساني وعبد القادر بن الحناط وصحب أبا العباس بن عيسى وكان رجلاً صالحاً فاضلاً معنياً بالرواية كتب بخطه علماً كثيراً وقعد لإسماع الحديث وأُخِذ عنه ولد بدانية وتوفي بها ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وفي آخر هذه السنة انقرضت دولة الملثمين بالأندلس أكثر خبره عن ابن عياد.

ومـن الغربـاء

٩٣٠ ـ زرعة بن رَوْح والد مسلمة بن زرعة الشامي دخل الأندلس وحدث عنه ابنه بحكاية عن القاضي مهاجر بن نوفل من كتاب ابن حارث.

---

٩٢٩ ـ معجم أصحاب الصدفي ٩٢ رقم ٧٥.

٩٣٠ ـ إشارة إلى ذلك في قضاة قرطبة لابن حارث ص٢٧، في ترجمة القاضي مهاجر بن نوفل.

---

(١) هذه الأبيات الثلاثة ذكرها ابن بشكوال في ترجمة أبي بكر بن زهر حفيد أبي العلاء هذا ونسبها إليه أي إلى أبي بكر إلا أنه قال بعد ذلك وهذه الأبيات إنما أخذها. . . العلماء منسوبة إلى ابن زهر المذكور والله أعلم بصحتها والعمدة عليه في ذلك. انتهى كلامه وعلى هذا فلا أعرف. . . : ع٣.

(٢) وغيرهم: زيادة من: ع٣.

حرف الطاء

باب طلحة

٩٣١ ـ طلحة بن سعيد بن عبد العزيز من أهل بطليوس يكنى أبا محمد ويعرف بابن القَبْطُرنُهْ أخذ عن مشيخة بلده وهو أحد الأدباء الأذكياء وتوفي في حياة أخيه أبي بكر عبد العزيز بن سعيد وكان صاحباً لأبي بكر بن العربي وقد رثاه بأبيات وقفت عليها.

٩٣٢ ـ طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الداخل بالأندلس وهو عطية بن خالد بن خفاف بن أسلم بن مُكْرَم المحاربي الخُضْري من ولد زيد بن محارب بن خَصفة بن قيس بن عيلان بن مضر من أهل غرناطة يكنى أبا الحسن وهو ابن عم القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية روى عن أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وغيرهما وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن عيسى بلديِّه وغلب عليه حفظ الرأي فقعد لتدريس المسائل ونوظر عليه في المدونة وغيرها سمع منه ابنه أبو بكر عبد الله وأبو عبد الله النميري وغيرهما وتفقه به أبو خالد بن رفاعة وحدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم في الإجازة نسبه وبعض خبره عن الملاحي.

٩٣٣ ـ طلحة بن يعقوب بن محمد بن خلف بن يونس بن طلحة الأنصاري من أهل شاطبة وأصله من جزيرة شقر يكنى أبا محمد روى عن أبيه وأبي بكر بن مغاور وغيرهما وكان كاتباً بليغاً شاعراً أخذ عنه الخطيب أبو محمد بن بُرطلة وغيره وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة.

---

٩٣١ ـ الذخيرة ٢/٢ ص ٧٥٣ ـ ٧٥٤ ـ قلائد العقيان ١٥٤ ـ المطرب ١٨٦، ٢١٩ ـ المغرب ١/٣٦٧ ـ الرايات ٥٩ ـ الإحاطة ١/٥٢٠ ـ الخريدة ٣/٤٢٢.

٩٣٢ ـ معجم أصحاب الصدفي ٩٧ رقم ٧٨ ـ بغية الملتمس ٣١٥ رقم ٨٦٩ ـ الذيل والتكملة ٤/١٦٠ رقم ٢٩٨ الديباج ١/٤٠٦.

٩٣٣ ـ الذيل والتكملة ٤/١٧٠ رقم ٣٠٦.

٩٣٤ ـ طلحة بن محمد بن طلحة الأموي صاحبنا/من أهل إشبيلية وأصله من يابرة [٥٥و] يكنى أبا محمد روى عن أبيه الأستاذ أبي بكر وعمه أبي العباس وجماعة من شيوخنا وغيرهم وقيد كثيراً واعتنى صغيراً وكبيراً وشارك في الآداب وعني بالقراءات والعربية مع الضبط وحسن الخط وأقرأ وأخذ عنه وتوفي أول سنة ٦٤٣ .

بـاب الطيـب

٩٣٥ ـ الطيب بن محمد بن عبد الله بن مفوز بن غفول المعافري من أهل شاطبة سمع من أبيه كثيراً ورحل إلى قرطبة فسمع من مشيخة وقته كالقاضي أبي عبد الله بن مفرج ومَسلمة بن بُتري وغيرهما من خط طاهر بن مفوز وذكره ابن الدباغ .

٩٣٥ ـ الطيب بن أحمد بن علي بن رَزقون(١) القيسي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا السعود ويعرف بالْمرْسِي أخذ عن أبيه وغيره وكان من أهل العلم والعمل موصوفاً بالورع يبصر الحساب ويشارك في الأدب وربما نظم يسيراً توفي في رجب سنة ٥٥٦ .

٩٣٧ ـ الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العُتَقي الكناني من أهل مرسية يكنى أبا القاسم سمع من ابن حبيش وأكثر عنه وابن حَمِيد وأبا بكر بن أبي جمرة وتفقه به وكتب إليه ابن بشكوال وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار وأبو بكر بن مغاور وابن مضاء وأبو بكر بن جزي البلنسي وغيرهم وكان من أهل المعرفة الكاملة والنباهة مع المشاركة في الأدب ونوظر عليه في كتب الرأي وأصول الفقه وتقدم أهل بلده رياسة ورحاجة رأيته في رمضان سنة ٦١٦ ولم آخذ عنه شيئاً وأخذ عنه أصحابنا وتوفي وأنا بثغر بَطَلْيَوْس ليلة يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة أفادني ذلك أبو عمر بن عيشون صاحبنا ومولده سنة ٥٥٦ أو نحوها عن ابن سالم .

٩٣٤ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٦١ رقم ٣٠٣ ـ بغية الوعاة ٢/ ١٩ رقم ١٣٢٨ .
٩٣٥ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٧٢ رقم ٣٠٩.
٩٣٦ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٧٠ رقم ٣٠٧.
٩٣٧ ـ الذيل والتكملة ٤/ ٣٧١ رقم ٣٦٨ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢١ رقم ١٣٣٣ ـ تاريخ الإسلام ط٦٢/ ٤٠٢ رقم ٦٠٤ . انظر ترجمة بعض أسلافه: المدارك: ٤/ ١٤٣، وص: ٤٦١ وص: ٤٦٢ ـ وص ٤٦٣ .

(١) فوق رَزقون: «صح» (م).

بـاب طاهـر

٩٣٨ ـ طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الرحمن القرشي الزهري من ولد أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يعرف بابن ناهض سكن سرقسطة(١) وروى عن أبي ذر الهروي وأبي عمر الطلمنكي كثيراً وكان من أهل العناية بالحديث والسماع حسن الخط ذكره ابن حبيش.

٩٣٩ ـ طاهر الأندلسي من أهل مالقة يكنى أبا الحسين رحل إلى قرطبة وخرج منها لما دخلها البرابرة عَنْوة سنة ٤٠٣ فلم يزل بمكة إلى حدود الخمسين وأربعمائة وكان من أصحاب أبي عمر الطلمنكي وملازميه لقراءة القرآن. وطلبَ العلمَ مع أبي محمد الشَّنْتِجَالي وأبي أيوب الزاهد إمام مسجد الكَوَّابين بقرطبة وجاورَ بمكة طويلاً وأقرأ على مقربة من باب الصفا وكان الشَّيْبِيُّون يكرمونه ويَفْرجُون له لضعفه عند دخول البيت الحرام ذكره الطنبي وأحسبه المذكور في برنامج الخولاني والذي قرأ لهم أكثر المدونة على أبي عمر أحمد بن محمد الزيات.

٩٤٠ ـ طاهر بن خَلَف بن خيرة من أهل جزيرة شقر يكنى أبا الحسن روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري سمع منه في اجتيازه بالجزيرة إلى بلسنية وهو الذي قرأ على أبي علي بن سكرة الصدفي بدانية مَقدَمَه عليها من المشرق رياضة المتعلمين لأبي نعيم(٢) وسمع(٣) أبو داود المقرىء وغيره وذلك في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وسمع أيضاً منه الموطأ في سنة اثنتين بعدها حدث عنه أبو إسحاق بن جماعة بيسير.

٩٤١ ـ طاهر بن أحمد بن عطية المري القاضي أصله من وادي الحجارة ويكنى

---

٩٣٨ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٦ رقم ٢٨٦.
٩٣٩ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٧ ـ النفح ٢/٥١٢ (نقلاً عن التكملة).
٩٤٠ ـ معجم أصحاب الصدفي ٩٥ رقم ٧٦ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٣ رقم ٢٨٠.
٩٤١ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٢ رقم ٢٧٧.

---

(١) سكن قرطبة: ع٣.
(٢) لأبي نُعم: ع٣.
(٣) وسمع: جميعاً ما عدا: ع(٣)، فيها خرم والعبارة في المعجم: «قرا على أبي علي رياضة المتعلمين لأبي نعيم بمنزل أبي داود المقرىء وعند جامعها العتيق مقدم أبي علي من المشرق.

أبا محمد روى عن أبي بكر محمد بن الحسين[١] بن بشير وأجاز له ولابنه عبد الله بن طاهر في سنة ٥٣٧ يحدث عنه أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي.

٩٤٢ ـ طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد الأنصاري من أهل دانية يعرف بابن سُبَيْطة ويكنى أبا بشر وأبا الحسن روى عن أبي محمد البطليوسي وكان من كبار تلاميذه معروفاً بالفهم والذكاء والتحصيل أقرأ العربية والآداب وكان لـه حظ من علم النِّجامة وألف في ذلك روى عنه أبو الحجاج بن أيوب وأبو زكرياء بن سيد بونُـهْ وأبو عبد الله بن حاضر بن منيع وغيرهم وحكى أبو عبد الله المكناسي عنه قال كنت بمدينة بجاية من بلاد بني حماد فسمعت أعرابياً ينشد لنفسه ورمحه على عاتقه:

يـطول لسـاني في العشيـرة مُنصفـاً ... ولكنـه عنـد الكـريـهـة سـاكت
لقـد طال حملي الـرمح حتى كـأنـه ... على كتفي[٢] غصن من البـان نابت

وتوفي بدانية بعد سنة ٥٤٠ عن ابن عياد.

٩٤٣ ـ طاهر بن حَيْدَرة بن مُفَوَّز بن أحمد بن مفوز المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا الحسن سمع أخاه أبا بكر وأبا علي الصدفي وأبا جعفر بن جَحْدَر وأجـاز له عمـه طاهر بن مفوز جميع روايته وكان فقيهاً حافظاً مقدماً في علم الفرائض يلجأ إليه في ذلك ويعول عليه وولي قضاء شاطبة وجزيرة شقر جميعاً فحمدت سيرته وشهرت عدالته ثم استعفى من ذلك فأعفي وتوفي مصروفاً في المحرم سنة ٥٥٢ روى عنه ابناه أبو محمد عبد الله وأبو بكر بن مفوز وذكر وفاته ابن سفيان وفي خبره عن ابن عياد وابن عفيون.

٩٤٤ـ طاهر بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي من أهل إشبيلية يكنى أبا عمرو روى عن أبيه أبي بكر وروى عنه ابنه أبو بكر.

٩٤٥ ـ طاهر بن يوسف بن فتح الأنصاري من أهل وادي آش يكنى أبا الحسن

---

٩٤٢ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٤ رقم ٢٨١ ـ بغية الوعاة ٢/١٨ رقم ١٣٢٥.
٩٤٣ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ٩٥ رقم ٧٧ ـ الذييل والتكملة ٤/١٥٣ رقم ٢٧٩. النفح ٢/ ٧٣، ٥٠٤.
٩٤٤ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٦ رقم ٢٨٥.
٩٤٥ ـ الذيل والتكملة ٤/١٥٧ رقم ٢٩٠.

---

(١) محمد بن الحسن: ع٣.
(٢) وعلى عاتقي فوقها «صح» في: ع٣. وفي الهامش كتب: كتفي «صح» كذا رواه المؤلف وصححه. وهو ما في ع٢ أيضاً. وعاتقي فوقه: علامة تضبيب رواه.

حدث عنه ربيبه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الغساني وأبو الكرم جودي بن عبد الرحمن وغيرهما.

وممن عرف بكنيته

٩٤٦ ـ أبو الطاهر أندلسي من أهل لبلة نزل مصر وكانت له حلقة بجامع عمرو بن العاص وكان نحوياً له شعر وترسيل وتعلق بالملوك للتأديب بالنحو ثم ترك ذلك عن الطبني.

ومن الغرباء

٩٤٧ ـ طاهر بن علي من أهل سوسة القيروان وصاحب الصلاة والخطبة بها يكنى أبا الحسن صحب أبا عبد الله المازري بالمهدية وولي قضاء بلده ودخل الأندلس وبشرقها لقيه القاضي أبو عبد الله بن حَمِيد فكتب عنه حكايات عن المازري قرأت ذلك بخطه.

٩٤٨ ـ طاهر بن خَلُّوف بن عبد الله الفاسي يكنى أبا الحسن سماه ابن سالم في معجم شيوخه وكان في عداد أصحابه ولا أدري أين لقيه.

باب طارق

٩٤٩ ـ طارق بن موسى بن يعيش بن الحسين بن علي بن هشام المخزومي من أهلِ بلنسيةويعرفبالمُنصَفي[(١)] نسبةً إلى قريته بغربيها يكنى أبا محمد وأبا الحسن رحل قبل العشرين وخمسمائة فأدى الفريضة وجاور بمكة وسمع بها من أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري ومن الشريف أبي محمد عبد الباقي الزهري المعروف بشُقْرَان أخذ عنه كتاب الإحياء لأبي حامد الغزالي عن مؤلفه وسمع بالاسكندرية من أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن مشرف وأبي عبد الله الرازي وأبي طاهر السلفي وغيرهم ثم

٩٤٦ ـ النفح ٢/٥١٣ رقم ٢٠٢ (نقلاً عن التكملة).

٩٤٧ ـ شجرة النور ص ١٤٤ ص ٤٢٨.

٩٤٨ ـ جذوة الاقتباس ١/٢١٠ رقم ١٦٢.

٩٤٩ ـ بغية الملتمس ٣١٥ رقم ٨٦٥ ـ الذيل والتكملة ٤/١٤٨ رقم ٢٧١ ـ النفح ٢/٥٩،(٥١٣) ٥٩٩ شجرة النور: ١٤٢ رقم ٤١٨.

(١) المنَصَفي: س.

قفل إلى بلده فحدث وأخذ الناس عنه وسمعوا منه وكان شيخاً صالحاً عالي الرواية ثقة قال ابن عياد لم ألق أفضل منه وكان مجاب الدعوة حدث عنه بالسماع والإجازة جلة منهم أبو الحسين بن هذيل وأبو محمد القليني[١] وأبو مروان بن الصيقل وأبو العباس الأُقليشي وأبو بكر بن خير وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن سعد الخير وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي وأبو بكر عتيق بن أحمد بن الخَصْم وأبو جعفر بن موسى وأبو عبد الملك بن عبد العزيز وأبو بكر بن جزي وغيرهم ثم رحل ثانية إلى المشرق مع صهره أبي العباس الأُقليشي وأبي الوليد بن خِيرَةَ الحافظ سنة ٥٤٢ وقد نيف على السبعين فأقام بمكة مجاوراً إلى أن توفي بها عن سن عالية سنة ٥٤٩ أكثر خبره عن ابن عياد.

٩٥٠ ـ طارق بن موسى بن طارق المعافري من أهل بلسنية ومن ولد يَمَن بن سعيد المعافري[٢] والد جَحَّاف بن يَمَنٍ يكنى أبا جعفر أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وسمع منه بعد العشرين وخمسمائة وعن أبي الأصبغ بن المرابط ورحل إلى أبي الحسن شريح بن محمد فأخذ عنه بإشبيلية سنة ٢٥ ولقي بمالقة أبا علي منصور بن الخيِّر[٣] وأبا عبد الله بن أخت غانم وأبا الحسين بن الطراوة فأخذ عنهم وحدث بكتب أبي العباس المهدوي عن ابن أخت غانم، عن خاله عنه وسمع من أبي بكر بن العربي في تردده غازياً على بلسنية ومن أبي بكر بن أسد وطارق بن يعيش وأبي محمد[٤] القلِّني وأبي بكر بن برنجال وغيرهم وتصدر للإقراء ببلده وفي حياة شيخه ابن هذيل وكان[٥] من أهل التجويد والإتقان والتقدم في هذه الصناعة والتحقق بها ولم يكن يحسن غيرها أخذ عنه أبو علي بن زلال وأبو الحسن بن خيرة من شيوخنا وغيرهما وكان يقرىء بالمسجد الجامع ويصلي التراويح في رمضان وتولى الحسبة والمواريث وقتل

---

٩٥٠ ـ الذيل والتكملة ٤/١٤٧ رقم ٢٧٠ ـ غاية النهاية ١/٣٨٨ رقم ١٤٧١ شجرة النور ١٤٨ رقم ٤٤٦.

---

(١) القَلَني: ع(٣): ع(٢).

(٢) كتب على هامش هذه الترجمة ما يلي: من خط أبي رحمه الله بعث إلينا بنسخة من مشيخة أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان التجيبي الشاطبي شَيْخُنا الفقيه القاضي... أبو... يحيى بن المرابط واسم طارق قُيِّد على الصواب في هذه... الطرة: ع٣).

(٣) بن الخَير: ع٣.

(٤) وأبي محمد... وغيرهم: إشارة أنها بالهامش: (م).

(٥) وكان... بها: تكرار مع علامة الشطب: (م).

عند بكوره إلى صلاة الغداة من يوم السبت (كذا) في جمادى الأولى سنة ٥٦٦ ذكره ابن سفيان وغلط في اسمه من قبل كنيته فجعله في باب أحمد ومن خبره عن ابن عياد.

باب طالوت

٩٥١ ـ طالوت بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافري من أهل قرطبة وكان مسكنه منها بقرب المقبرة المنسوبة إليه وبداخلها مسجده المشهور به وهو خال الفقيه محمد بن عيسى الأعشى قريب الفقيه أبي صالح أيوب بن سليمان بن صالح بن غريب أخي طالوت كان أحد من روى عن مالك بن أنس ونظرائه ثم خالف على الأمير الحكم بن هشام مع أهل الربض وهرب وله في استخفائه قصة غريبة ذكرها ابن القوطية/وغيره إلى أن ظفر به الحكم فعفىٰ عنه وكان بمحل من الدين [٥٦و] والعلم يغلب عليه الفقه ذكره ابن حيان وفيه عن الرازي وسواهما وقرأت خبره بخط أبي محمد بن نوح ولا يُعرف في الرواة عن مالك.

٩٥٢ ـ طالوت بن جراح الكلاعي من أهل قرطبة يكنى أبا محمد كتب معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج(٢) وقرأها أو قرئت في أصله على أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي الحسين القرطبي القاضي بالثغر الشرقي وكان يرويها عن أبي الحسين أحمد بن محبوب بن سليمان البغدادي لقيه بها في شعبان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة عن مؤلفها ولطالوت هذا معرفة بالعربية والغريب وعلّم بذلك وكان صاحب ضبط وإتقان رحمه الله.

الأفراد

٩٥٣ ـ طريف مولى الوزير أحمد بن محمد بن حُديْر من أهل قرطبة وسكن ناحية

---

٩٥١ ـ تاريخ افتتاح الأندلس ٧٥ ـ المدارك ٣/ ٣٤٠ رقم ١٣٠ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٥٠ رقم ٢٧٤ ـ النفح ٢/ ٦٣٩ رقم ٢٦٦ ـ ٣/ ٣٣٩.

٩٥٢ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٤٩ رقم ٢٧٣ ـ بغية الوعاة ٢/ ١٦ رقم ١٣٢١.

٩٥٣ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٥٨ رقم ٢٩٣.

---

(١) [كذا]: بياض قدر كلمة من حرفين أو ثلاثة في الجميع قد تكون «غيلة» كما في الذيل الذي نقل عن ابن الأبّار.

(٢) الزجاجي: ع٣.

رُوطة إلى أن توفي بها أخذ كُتُبَ محمد بن مَسَرَّةَ الجبَلي ولم يَلْقَهُ وكان من أهل الزهد والخير.

٩٥٤ ـ الطفيل بن محمد بن عبد الرحمن بن الطفيل العبدي المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا نصر ويعرف بابن عَظيمة أخذ القراءات عن أبيه أبي الحسن محمد وعن أبي الحسن شريح بن محمد وأجاز له وأدب بالقرآن وكان مجوداً ضابطاً من بيت إقراء وتعليم شهروا به ونسبوا إليه وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء حدث أبو علي الشَّلَوْبيني[1] النحوي عنه وهو كنَّاه وذكر أنه أجاز له ما رواه وقال ابن الطيلسان لقيته بالمسجد الجامع المنسوب لعدبَّس وجالسته وأجاز لي في رمضان سنة ٥٩٩.

---

٩٥٤ ـ الذيل والتكملة ٤/ ١٥٩ رقم ٢٩٧ ـ معرفة القراء ٢/ ٥٧٨ رقم ٥٣٥ ـ غاية النهاية ١٠/ ٣٤١ رقم ١٤٨٠ ـ الوافي ١٦/ ٤٦٢ رقم ٥٠٢ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٥٥ ـ أحمد الثالث ٢٩١٧/ ١٤).

---

(١) الشلوبين: ع[2]س.

حـرف الظـاء

٩٥٥ ـ ظافر بن ابراهيم بن أحمد بن أمية بن أحمد المرادي من أهل أوريـولة يعرف بابن المرابط ويكنى أبا الحسن صحب القاضي أبا علي الصدفي وسمع عنه ومن غيره توفي يوم الاثنين الخامس لصفر سنة ٥٢٣ ومولده سنة ٤٨١.

ومـن الغربـاء

٩٥٦ ـ ظَفَر البغدادي سكن قرطبة وكان من رؤساء الوراقين المعروفين بالضبط وحسن الخط كعباس بن عمرو الصقلي ويوسف البلوطي وطبقتهما واستخدمه الحكم المستنصر بالله في الوراقة ذكره ابن حيان.

---

٩٥٥ ـ معجم أصحـاب الصدفي ٩٨ رقم ٧٩ ـ بغيـة الملتمس ٣١٥ رقم ٨٧٠ ـ الذيـل والتكملة ٤/١٧٣ رقم ٣١٠.

٩٥٦ ـ النفح ٣/١١١.

حرف الكاف

باب الكميت

٩٥٧ ـ الكميت بن الحسن يكنى أبا بكر سكن سرقسطة وكان من شعراء عماد الدولة أبي جعفر بن المستعين بالله أبي أيوب بن هود قال الحميدي لقيته وقرأت عليه كثيراً من شعره.

وممن عرف بكنيته

٩٥٨ ـ أبو الكُمَيت الأندلسي الزاهد كان جوالاً في الأرض كثير السياحة يصحب الصوفية حكى عنه أبو الفرج الجوزي الواعظ في بعض مصنفاته ما يدل على فضله وعقله وأسند ذلك إليه.

اسم مفرد

٩٥٩ ـ الكَوثر بن سليمان بن الطفيل بن عباس بن معاوية بن المضاء بن عباس بن عامر بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية كان من أهل القرآن وممن يؤم به ذكرَهُ الرازي.

ومن الكنى

٩٦٠ ـ أبو الكامل[1] المعروف بالسالمي الحكيم حكى عنه أبو داود المؤيَّدي في حفظ أبي عمرو المقرىء وذكر أنه كان ساكناً معه رفيقاً له[2].

---

٩٥٧ ـ جذوة المقتبس ٣١٤ رقم ٧٨٣ ـ بغية الملتمس ٤٣٧ رقم ١٣١٥ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٥ رقم ١١١٩ ـ المغرب ١/ ٣٧٠. ورد فيه اسم الكميت مجرداً، وقد يكون غيره.

٩٥٩ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٣ رقم ١١٢١.

---

(١) كامل: محو: «م».

(٢) رفيقاً به: وفوق به «صح»: ع٣.

حرف اللام

٩٦١ ـ لُبُّ بن عبد الجبار بن عبد الرحمن من أهل شنتمرية الشرق(١) يعرف بابن وَرَهْزَنَ ويكنى أبا عيسى سمع من أبيه ومن القاضي أبي بكر بن العربي لقيه بِكُولْيَة من الثغور الشرقية حين غزاها مع الأمير أبي بكر بن علي بن يوسف بن تاشفين في جمادى الآخرة سنة ٥٢٢ وسمع أيضاً من أبي مروان بن غَرْدَيْ(٢) وولي الأحكام بشاطبة ثم ولي قضاء بلده شَنْتَمَرِيَةَ بأخرة من عمره مضافة إلى البُوْنت من أعمال بلسنية وتوفي سنة ٥٣٨ وقد نيف على الستين ذكره ابن عياد وروى عنه.

٩٦٢ ـ لب بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن نذير الفهري(٣) من أهل شنتمرية الشرق أيضاً وسكن بلسنية يكنى أبا عيسى روى عن أبيه أبي مروان وما أراه سمع من سواه وولي قضاء بلده وراثة عن أبيه ثم سُعي به إلى السلطان فغربه عن وطنه وأسكنه حضرته بلنسية إلى أن توفي بها بعد سنة أربعين وخمسمائة حدث عنه ابنه أبو العطاء وهب بن لب.

٩٦٣ ـ لب بن محمد بن سِرحان بن سيد الناس المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عيسى حدث عن عمه عباد بن سِرحان ووقفت على السَّماع منه والأخذ عنه من خطه(٥).

---

٩٦١ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧ رقم ١١٣٠.
٩٦٢ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٨ رقم ١١٣١.
٩٦٣ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٩ رقم ١١٣٦.

---

(١) الشرق: ساقطة: ع٣.
(٢) غردي: خرم آخر الكلمة: «م».
(٣) محمد بن وزير الفهري: ع٣.
(٤) ابنه أبو: إشارة أنها بالهامش: «م».
(٥) من خطه: ساقطة: «م».

٩٦٤ ـ لب بن خلف بن سعيد المعافري أندلسي رحل حاجاً فلقي أبا طاهر السلفي وحكى عنه أبو طاهر في بعض معلقاته من كتاب ابن نقطة.

٩٦٥ ـ لب بن أحمد بن عبد الودود بن غالب بن زَنُّون من أهل مُرْبيطَرَ يكنى أبا عيسى روى عن القاضي أبي عبد الله بن سعادة وغيره ومال إلى الأدب وعني بصناعة النظم فبرع وأبدع وسمعت(١) أبا الربيع بن سالم يثني عليه وأنشدني من شعره ولم يذكر تاريخ وفاته.

٩٦٦ ـ لب بن عبد الله بن لب بن أحمد الرصافي؛ رصافة بلنسية يكنى أبا عيسى أخذ العربية(٢) عن أبي الحسن بن النِّعمة وغيره وعلَّم بها وكان قائماً على شرح ابن بابشاذ لجمل الزجاجي. وعنده تعلم كثيرٌ من شيوخنا وكانت وفاته في نحو التسعين وخمسمائة ٥٩٠.

٩٦٧ ـ لب بن حسن بن أحمد التجيبي من أهل بلسنية يكنى أبا عيسى ويعرف بابن الخَصْم(٣) أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمارة وأبي الحسن بن النِّعمة وأبي جعفر بن طارق وأخذ قراءة نافع عن أبي الحسن بن هذيل وعلم بالقرآن وكان رجلاً صالحاً يشار إليه بإجابة الدعوة أخذ عنه أبو بكر بن مُحرز وهو وصفَه لي وأبو محمد بن مطروح وأبو القاسم بن الولي وغيرهم وتوفي بدانية قبل سنة ٦١٠.

٩٦٨ ـ لب بن محمد بن محمد من أهل شاطبة يعرف بالبلنسي لأن أصله منها ويكنى أبا عيسى صحب أبا عمر بن عات ولازمه طويلاً وسمع منه جل رواياته وروى أيضاً من شيوخنا عن أبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم وكان من

---

٩٦٤ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٧ رقم ١١٢٦.
٩٦٥ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٦ رقم ١١٢٣.
٩٦٦ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٧ رقم ١١٢٩ ـ بغية الوعاة ٢/٢٦٩ رقم ١٩٥٥.
٩٦٧ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٦ رقم ١١٢٤ ـ غاية النهاية ٢/٣٤ رقم ٣٦٢٦ تاريخ الاسلام ط ٦١/٣٣٦ رقم ٥٣٤.
٩٦٨ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٧٩ رقم ١١٣٧.

---

(١) سمعت ع١ ع٢ (س).
(٢) أخذ القراءات: ع٣.
(٣) خصم: «م».
(٤) أبو الحسن بن مطروح: (س).

أهل الثقة والعدالة ذاكراً للحديث صاحب أصول عتيقة وقد حدث وأُخِذ عنه وتوفي بشاطبة في غرة جمادى الأولى إحدى وثلاثين وستمائة.

الأفــراد

٩٦٩ ـ الليث بن أحمد بن محمد بن الليث من أهل قرطبة كتب عن أبيه أبي عمر أحمد بن محمد وروى عنه مع أبي محمد بن خزرج وكان الغالب على أبيه علم الأدب من كتاب ابن بشكوال.

٩٧٠ ـ لاوي بن إسماعيل بن ربيع بن سليمان يكنى أبا الحسن من أهل طرطوشة وحدِّثت أن أصله من غرب العدوة صحب أبا داود المقرىء وأخذ عنه القراءات وسمع منه كثيراً ولازمه بدانية وغيرها من سنة إحدى وثمانين إلى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وله أيضاً سماع من أبي علي الصدفي مقدمه من المشرق وحضر ذلك أبو داود وبخطه قرأته.

---

٩٦٩ ـ الذيل والتكملة ٢/٥ ص ٥٨٠ رقم ١١٤٤.

٩٧٠ ـ معجم أصحاب المدني ٩٩ رقم ٨٠ ـ الذيل والتكملة ٢/٥ ص ٥٧٥ رقم ١١٢٢.

حرف الميم

باب محمد

٩٧١ ـ محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري تابعي دخل الأندلس يروي عن أبي هريرة قرأته بخط ابن حبيش وقال أبو سعيد بن يونس: محمد بن أوس الأنصاري يروي عن أبي هريرة روى عنه الحَرِث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان[1] وكان غزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير وقال الحميدي كان من أهل الدين والفضل معروفاً بالفقه وَلِيَ بحرَ إفريقية سنة ثلاث وتسعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير في ما حكاه أبو سعيد[2] صاحب تاريخ مصر وكان على بحرِ تونس في سنة اثنتين ومائة على ما حكاه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولما قُتِل يزيد بن أبي مسلم والي إفريقية اجتمع رأي أهلها عليه فولوه أمرهم وذلك في خلافة يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى أن ولي بشر بن صفوان الكلبي إفريقية وكان على مصر فخرج إليها واستخلف أخاه حنظلة.

٩٧٢ ـ محمد بن عبد الله الأشجعي قدمه الهيثم بن عبيد الكلابي والي الأندلس عند موته وتخيَّره لذلك وكان فاضلاً فصلَّى بالناس شهرين إلى أن قدم عبد الرحمن بن

---

٩٧١ ـ جذوة المقتبس ٤٢ رقم ٢٨ ـ بغية الملتمس ٥١ رقم ٦٧ ـ النفح ١/٢٨٨، ٣/٥٨ رقم ٣٩ ـ تاريخ افريقية والمغرب للرفيق القيرواني ص ١٠٠ ـ ١٠١ ـ البيان المغرب ١/٤٩ ـ فتح العرب للمغرب ص ١٩٩ للدكتور حسين مؤنس ـ فتوح مصر، ابن عبد الحكم ـ ابن خلدون ٦/١٩٤ (ط دار الفكر).

٩٧٢ ـ البيان المغرب ٢/٢٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٢٧ رقم ٨٤٤ ـ ابن خلدون ٤/١١٧ ـ النفح ١/٢٣٥، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣/١٨.

---

(١) كتب على هامش هذه الترجمة في (ع٣) ما يلي: كتب المؤلف في المتن ثوبان. وكتب عليه كذا ومو. . . عليه مثل ما صنعت أنا هنا. وكتب حاشية نوفل وعمل عليها مثل ما عملت أنا ظ كما تراه في كتاب جذوة المقتبس للحميدي وهو أصل أبي بكر بن العربي. . له ابن بن طرخال أجازه لابن العربي. . . عليه وهو صحيح جداً محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي.

(٢) أبو سعيد: إشارة أنها بالهامش «م».

عبد الله الغافقي والياً من قِبَل(١) عبيد الله بن الحبحاب صاحب إفريقية المغرب فدخلها في صفر سنة ثلاث عشرة ومائة ذكر ذلك ابنُ بشكوال في بعض تواليفه.

٩٧٣ ـ محمد بن ابراهيم بن مُزَيْن الأوْدِي من أهل أُكْشُونْبَةَ غربي الأندلس يكنى أبا مضر ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة وذلك في المحرم سنة سبعين ومائة وأقام أشهراً ثم استعفى فأعفاه ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع في رحلته من مالك بن أنس وانصرف ومات عن سن عالية سنة ١٨٣ ذكر وفاته ابن حيان عن الرازي ونسبه، وسائر خبره عن غيره وذكره ابن شعبان في الرواة عن مالك وحكي أنه روى عنه من قُطِع لسانُه السُّؤْنِيَ به عاماً وأن مالكاً قال له قد بلغني أن بالأندلس من نَبَتَ لسانه فإن لم يَنْبُت أقيد.

٩٧٤ ـ محمد بن بشير بن محمد المعافري كذا نسبه ابن الفرضي في بعض معلقاته أصله من جندباجة من غرب مصر ولاه الحكم بن هشام قضاء الجماعة بقرطبة بعد المصعب بن عمران ثم صرفه وولي مكانه الفرج بن كنانة وعن ابن حارث قال: أحمد بن خالد. طلب محمد بن بشير العلم بقرطبة عند شيوخ أهلها حتى أخذ منه بحظٍّ وافر ثم كتب لأحد أولاد عبد الملك بن عمر المرواني لمظلمة نالته على وجه الاعتصام به وتصرف معه تصرفاً لطيفاً ثم انقبض عنه وخرج حاجاً قال ابن حارث وكتب محمد بن بشير في حداثته للقاضي مصعب بن عمران ثم خرج حاجاً فلقي مالك بن أنس وجالسه وسمع منه وطلب العلم أيضاً بمصر ثم انصرف فلزم ضيعته في باجة وقال ابن حيان إنه استُقدم من باجة للقضاء برأي العباس بن عبد الملك وحكى أنه كتب/لأخيه إبراهيم وقال [٥٧و]
في نسبه محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل(٢) ذكر ذلك في انتخابه من أخبار القضاة. وقال ابن شعبان في الرواة عن مالك من أهل الأندلس محمد بن بشير بن

٩٧٣ ـ الذيل والتكملة ٤/١٠٥ رقم ٢٧٢ ـ النفح ٢/٥١٤ رقم ٢٠٤.

٩٧٤ ـ قضاة قرطبة لابن حارث ص ٤٧ رقم ٢١ ـ المدارك ٣/٣٢٧ ـ ٣٣٩ ـ المرقبة العليا (قضاة الأندلس) ٤٧ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٤ رقم ٣٧٢، ٦/٢٠٨ رقم ٥٩٩، وفيه هنا: محمد بن سعيد بن بشر النفح ٢/١٤٣ رقم ٩٢.

(١) من قبل عبد: ع٣.

(٢) سَرَافِيل ع٣ وفوقها صح: ع٢ وفي الهامش: سرافيل بخط المؤلف في المتن وكتبه في الحاشية شَراحِيل وعليه لابن الحارث كما كتبت غ ع٣.

سرافيل المعافري ولي القضاء وكان رجلاً صالحاً وبِعَدْلِه تُضرب الأمثال وهو من أهل باجة واستوطن قرطبة وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة، أغفله ابن الفرضي وذكر سعيد بن محمد بن بشير.

٩٧٥ ـ محمد بن عمرو بن شراحيل المعافري من أهل قرطبة يكنى أبا سعيد ولي قضاء جيان واستجة وأصل أبيه من باجة وقد ولي قضاء الجماعة ونزل في درب الفضل بن كامل عن ابن حيان وينبغي أن يُتأمل.

٩٧٦ ـ محمد بن عيسى بن دينار الغافقي من أهل قرطبة كان فقيهاً زاهداً وحج وحضر افتتاح اقريطس فاستوطنها عن الرازي.

٩٧٧ ـ محمد بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي حليف لهم من أهل قرطبة خرج حاجاً ولقي سحنون بن سعيد بإفريقية ولقي بمصر رجالاً من أصحاب مالك فسمع منهم وعُرف بالفقه والزهد وجاور بمكة وتوفي هنالك ولما أتى نعيُه إلى أبيه وجد عليه وجداً شديداً ذكره الرازي.

٩٧٨ ـ محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم من أهل تدمير وهو المعروف بأبي جمرة على ما ألفيت بخط شيخنا أبي بكر بن أبي جمرة رحل حاجاً هو وابناه خطاب وعميرة في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وسمعوا ثلاثتهم من سحنون بن سعيد المدونة بالقيروان ذكر ذلك ابن الفرضي في تاريخه وسمى عميرة منهم في بابه وأغفل أباه وأخاه وقرأت بخط أبي عمر بن عبد البر حج محمد بن مروان مع ابنيه عميرة وخطاب وسمع معهما المدونة من سحنون وأدركوا أصبغ بن الفرج وأخذوا عنه وكان شيخنا أبو بكر يقول إذا انتهى بنسبه إلى عبد الملك بن أبي جمرة: وعبد الملك هذا سمع بالقيروان من سحنون بن سعيد وسندي عنه بحسب النسبة إليه فهو ثالث لهما.

٩٧٩ ـ محمد بن عبد الملك بن حبيب السلمي من ولد العباس بن مرداس رضي

---

٩٧٦ ـ النفح ٢/١٤٩ رقم ٩٣.

٩٧٧ ـ النفح ٢/١٤٩ رقم ٩٤.

٩٧٨ ـ ورد اسمه عرضاً في ترجمة ولده عميرة بن مروان، انظر ابن الفرضي ١/٣٧١ رقم ٩٦٩، في ترجمة عميرة بن عبد الرحمن، انظر جذوة المقتبس ٣٠٠ رقم ٧٣٤ ـ النفح ٢/١٤٩ رقم ٩٥.

٩٧٩ ـ المدارك ٤/٤٣٥ رقم ٤٨٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٨ رقم ١٠٧٣.

الله عنه من أهل قرطبة، روى عن أبيه وحدث، وكان عالماً فاضلاً وعَقبُ عبد الملك من ولده محمد هذا إذ توفي سعيد وعبد الله ولم يعقبا وتوفي عبيد الله شاباً لم يكتهل، وقال بعض أهل العلم: أعلى الرواة عن عبد الملك ابنه عبيد الله ثم سعيد بن النمير ثم محمد بن عبد الملك ثم يوسف بن يحيى المغامي من خط أبي الخطاب بن واجب وإفادة أبي عبد الله بن عتاب.

٩٨٠ ـ محمد بن أرقم السَبائي من أهل قرطبة كان ممن يبصر العربية والحساب ويتفنن فيه وأدب القاسم، وأصبغ وعثمان أولاد الأمير محمد بن عبد الرحمن ذكره ذلك الرازي وغيره.

٩٨١ ـ محمد بن قَمر من أهل قرطبة روى هو وأخوه عبد الله بن قمر عن عبد الملك بن حبيب وزُوجَ أحدُهما ابنةَ عبد الملك بعد وفاته ذكر ذلك أبو عبد الله بن عتاب وذكر ابن الفرضي عبد الله منهما وقال كانت ابنة عبد الملك بن حبيب تحته.

٩٨٢ ـ محمد بن أيمن بن فَرَجُون ويقال فيه فَرَج مولى الأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية من أهل قرطبة صحب أخاه عبد الملك بن أيمن في رحلته وسماعه من سحنون بن سعيد بالقيروان ومن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح بمصر ومن غيرهما وكان يقرىء القرآن حكى عنه أبو عبد الملك بن عبد البر ووصفه بالورع وقال الرازي كان من المشهورين في التأديب وكان عنده فيه حذق وتقريب.

٩٨٣ ـ محمد بن يوسف الجمحي من أهل شذونة من حاضرة قَلَسَّانة ولي قضاء إشبيلية في سنة ثلاث وسبعين ومائتين، فلم يزل قاضياً إلى ولاية الأمير عبد الله بن محمد فأمضاه على القضاء إلى أن خرج مع ولده الأمير محمد بن عبد الله في سنة ست وسبعين ذكره ابن حارث.

٩٨٤ ـ محمد بن حزم من أهل قرطبة روى عن بقي بن مخلد روايته وأخذها عنه

---

٩٨٠ ـ المقتبس (مِلشور أنطونيا) ٤٨، في ترجمة زيد بن ربيع. طبقات النحاة ٢٧٩، ٢٨٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١١٧ رقم ٣٠١ ـ انباه الرواة ٣/٦٩ رقم ٥٩٩.

ـ يراجع بغية الوعاة ٩٣ ـ ٩٤.

٩٨١ ـ ابن الفرضي ١/٢٥٣ رقم ٦٤٢ ـ يراجع عبد الملك بن حبيب.

٩٨٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٥ رقم ٣٤٠.

٩٨٣ ـ أخبار الفقهاء والمحدثين لابن حارث لوجه ١٢٥ وابن الفرضي ٢/٢٥ رقم ١١٥٤.

٩٨٤ ـ ابن الفرضي ٢/٢٧ رقم ١١٦٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٥٧ رقم ٤٢١.

وعن محمد بن وضاح وكان راوية للأدب والطرف نقل جميع كتب محمد بن عبد الله بن الغازي عنه وكُتبَ محمد بن عبد السلام الخشني ولم يكن قبله أجمع للدواوين منه ولا أصبر على الكتاب ولا أدوم على النظر وكان خيراً فاضلاً متقدماً مبرزاً وخرج حاجاً في سنة اثنتين وثمانين ومائتين فأدركته الوفاة في مسيره وقد ركب البحر فكفن وصُلّي عليه وألقي في البحر وهو الذي أدب أحمد بن بقي ومحمد بن هاشم الأُقْشْتين، وكان أبوه معلم عامة وكانت له أخت تؤدب أيضاً وتجمعهم كلهم في التعليم دار واحدة قاله الرازي ووصفه بتدوين كل أمر وتاريخ كل خبر وذكره ابن الفرضي مختصراً وأورد روايته عن يحيى بن مزين وقاسم بن محمد وابان بن عيسى بن دينار.

٩٨٥ ـ محمد بن عبد الله بن أبي عامر محمد بن وليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري من أهل قرطبة وأصله من الجزيرة الخضراء هكذا نسبه ابن حارث وقال استقضاه الأمير عبد الله يعني على إشبيلية سنة اثنتين وثمانين ومائتين في ربيع الآخرة وبقي قاضياً إلى شهر رمضان سنة تسعين فكانت ولايته ثماني سنين وستة أشهر وكانت الصلاة في أيامه إلى غيره وقال غير ابن حارث في نسبه محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر وهو جد المنصور أبو أبيه.

٩٨٦ ـ محمد بن أحمد بن سعدون له رحلة روى فيها عن محمد بن سحنون حدث عنه أبو الفرج عبد الله بن عبد الوارث الطليطلي من برنامج حاتم الطرابلسي.

٩٨٧ ـ محمد بن عبد الخالق الغساني من أهل البيرة قدم على الناصر عبد الرحمن بن محمد في أول خلافته صدراً في أهل الكورة وهم جند دمشق وقد نصحهم وحضهم على الدخول في الطاعة فاستقضاه عليهم في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مائة فهو أول قاض استقضاه من كتاب ابن حيان.

٩٨٧ ـ محمد بن نصر الجُهَيني[1] من أهل سرقسطة وأبوه نصر الذي انتقل إليها من

٩٨٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٧ رقم ٧٦٤ (وفيه محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد) ـ تراجع جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤١٨، الذخيرة ٤/١ ص ٥٦.

٩٨٦ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٤١ رقم ١٢١٧.

٩٨٧ ـ المقتبس لابن حيان ـ الجزء الخامس (الخامس بالناصر) ص ٥٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٧٧ رقم ١٠٠٨.

٩٨٨ ـ ترجمة أخيه ابراهيم الذي شاركه محمد في رحلته: انظر ابن الفرضي ١/٢٠ رقم ١٦، ونص =

(١) الجُهيني: س.

قرطبة عند هيج أهل الربض وهو أخو إبراهيم بن نصر قال ابن الفرضي: شارَكَهُ[1] في رحلته يعني التي سمع فيها من محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن اسماعيل الترمذي والحرث بن مسكين والمزني والربيع بن سليمان صاحبيْ الشافعي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبي الطاهر بن السَّرْح وجماعة سواهم ولا أعلم إن كان بلغ مبلغ الأخذ عنه أم لا.

٩٨٩ ـ محمد الأسدي من أهل طليطلة يعرف بابن بُنْكَلْش وصفه الصاحبان[2] بالزهد والفقه وقالا فيه راوية الحرث بن مسكين وغيره وحدثا عن محمد بن نصر مولاه قرأت ذلك بخط أبي جعفر بن ميمونٍ منهما.

٩٩٠ ـ محمد بن سعيد بن خمير بن عبد الرحمن من أهل قرطبة روى عن أبيه وهو تولى الصلاة عليه عند وفاته في صفر سنة إحدى وثلاث مائة ولا أعلمه حدث. بعضه عن ابن الفرضي.

٩٩١ ـ محمد بن عمر بن خيرون المعافري أندلسي سكن القيروان يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف وإسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي وعبيد بن محمد المعروف بِرِجَال وسمع من عيسى بن مسكين وكان إماماً في قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ثقة مأموناً قدم القيروان واستوطنها وأقرأ بها في مسجده المنسوب إليه بالزيادية وكان يأخذ أخذاً شديداً على مذهب المشيخة من أصحاب ورش روى القراءة عنه عامة أهل القيروان وسائر المغرب فممن اشتهر بالنقل عنه ابناه محمد وعلي وأبو جعفر أحمد بن بكر وأبو بكر الهواري المعلم وعبد الحكم بن إبراهيم وعلي بن أحمد البجاني توفي بمدينة سوسة وكان قد أوطنها يوم الاثنين للنصف من شعبان سنة ست وثلاث مائة. ذكره أبو عمرو المقرىء وذكر ابن الفرضي محمد بن محمد بن خيرون وكناه أبا جعفر وسماه في الغرباء وحكى

= ابن الفرضي في صفحة ٢١ «وكأنه له أخ يسمى محمداً» شاركه في رحلته، ولا أعلم إن كان بلغ مبلغ الحمل عنه أم لا.

٩٩٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٩ رقم ٦٠٦.

٩٩١ ـ ابن الفرضي ٢/١١٢ رقم ١٣٩٥ ـ غاية النهاية ٢/٢١٧ رقم ٣٣١٤ بغية الملتمس ص ١٠٢ رقم ٢٢٦ معرفة القراء ١/٢٨٣ رقم ١٩٥ .(تاريخ الإسلام الورقة ٢٩، أحمد الثالث ٢٩١٧/٩).

(١) شاركه: في الصلب والهامش: كتب فوقها «بيان» «صح»: ع٣.

(٢) الصاحبان هما: أبو جعفر بن محمد بن ميمون، وأبو إسحاق بن محمد بن شنظير.

ما حكاه أبو عمرو في وفاة هذا وغير ذلك ولا أدري من المُصيب منهما وذكره أيضاً عتيق بن خلف القيرواني في كتاب الافتخار من تأليفه وقال كان ثقة كريم الأخلاق سمح النفس إماماً في القراءات أول من قَدِمَ بتحقيق قراءة نافع وكان قد حج وسمع من عيسى بن مسكين الحديث قُرِىء عليه بالقيروان وسُوسَة إذ وطنها وكان واحد أئمة زمانه في علم القرآن.

٩٩٢ ـ محمد بن مُفلت الجياني له رحلة لقي فيها محمد بن زكرياء الرازي الطبيب صاحب التواليف سنة سبع وثلاث مائة وكان تاجراً حكى عنه الحكم المستنصر بالله ومن خطه استفيد ذلك وفي تاريخ ابن الفرضي محمد بن موسى بن مفلت الكناني من أهل قرطبة أحد الرواة عن ابن وضاح وهو غير هذا.

٩٩٣ ـ محمد بن محمد بن أرقم السبائي من أهل قرطبة كان من أهل العلم بالعربية واللغة والكلام في معاني الشعر(١) وأدب الخليفة الناصر عبد الرحمن بن محمد في أيام جده الأمير عبد الله، فلما ولي الخلافة شرفه وقدمه إلى خدمته وله رد على عبيد الله بن يحيى بن يحيى في مجلس إسماعه وهو أحد الرواة عنه أورده الزبيدي وعنه أكثر خبره وسائره عن الرازي وقد تقدم ذكر أبيه.

٩٩٤ ـ محمد بن وليد بن سعيد من أهل قرطبة سمع من محمد بن وضاح ذكره أبو عبد الله بن مفرج في الرواة عنه وفي الطبقة الأولى من أصحابه.

٩٩٥ ـ محمد بن مجاهد يروي عن أبي إسحاق بن باز وأبي عمر المغامي روى عنه أبو عبد الله بن عيشون الطليطلي من خط أبي جعفر بن ميمون.

٩٩٦ ـ محمد بن خالد الأموي من أهل قرطبة سمع من ابن وضاح قاله ابن مفرج وذكره في الطبقة الثانية من الرواة عنه.

٩٩٧ ـ محمد بن حامد المؤدب من أهل قرطبة كان من أصحاب بقي بن مخلد

---

٩٩٢ ـ ابن الفرضي ٢/٩٧ رقم ١٣٦٤.

٩٩٣ ـ طبقاته النحويين للزبيدي ٢٨٢ ـ ٢٨٤ رقم ٢٣٢ ـ بغية الوعاة ١/٢١٩ رقم ٣٩٤ إنباه الرواة ٣/٦٩ رقم ٥٩٩ ـ البلغة ص ٢٤٦ رقم ٣٥٣. ووالدُه سبق في رقم ٩٨٠.

٩٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٩ رقم ٤٩٠.

٩٩٧ ـ الذيل والتكملة ٥/١٥٦ رقم ٤١٣.

---

(١) في معاني الشعر «وهو آخر الرواة عنه وكان لا يناظر الحكم محمد» وهذه الزيادة وضعت بين علامتي تضبيب وكتب على هامشها: لم يثبت المعلم عليه في الأصل المقابل به: ع٣.

وحكى الرازي عنه قال كنا إذا ذكرنا أبناء الخلفاء أوضع الشيخ بقي في ذكر الولد عبدالله/ بن محمد ووصفه بالصفات الجميلة والمذاهب الرضية. [٥٨و]

٩٩٨ ـ محمد بن وهب من أهل قرطبة يعرف بابن الصيقل صحب محمد بن مسرة الجبلي وكان دونه في السن ورافقه في طريق الحج وكان خيراً فاضلاً مجتهداً توفي يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس لثلاث بقين من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

٩٩٩ ـ محمد بن إسماعيل النحوي من أهل قرطبة وليس بالحكيم كان بصيراً بالعربية والشعر وكان يؤدب بمسجد متعة ذكره الزبيدي.

١٠٠٠ ـ محمد بن أبي عِلاقة البواب من أهل قرطبة كانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من أهل العلم وأخذ عن أبي إسحاق الزجاجي وأبي بكر بن الأنباري وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وأبي عبد الله نفطويه وغيرهم ذكره الرازي وقال توفي يوم الثلاثاء مستهل جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من خط أبي الخطاب بن واجب وكنّى أباه وقال ولم يذكره ابن الفرضي وقال أبو عبد الله بن أبي الخصال فيه ابن علاقة غير مكنى وحكى أنه سمع من الأخفش الكامل للمبرد قال: وصار كتابه إلى المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن وقال الحكم لم يصح كتاب الكامل عندنا برواية إلا من قبل ابن عِلاقة وكان ابن جابر الإشبيلي قد رواه قبل بمصر بمدة وما علمت أحداً رواه غيرهما.

وكان ابن الأحمر القرشي يذكر أنه رواه وكان صدوقاً ولكن كتابه ضاع ولو حضر ضاهى الرجلين المتقدمين.

١٠٠١ ـ محمد بن أبي رباح الزاهد من أهل قرطبة سمع من ابن وضاح ذكره ابن مفرج في الطبقة الثانية من روايته.

---

٩٩٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٢ رقم ٣٣٣ الزبيدي ص ٢٩٠ رقم ٢٥١.

١٠٠٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٣ رقم ٣٦٤. انظر ترجمته في ٦/ص ٤٣٢ رقم ١١٦١ ـ نفح الطيب ٢/١٥٠ نقلاً عن التكملة).

١٠٠١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٢ رقم ٣٥٩.

---

(١) ابن أبي علاقة القرطبي ثاني من روى كتاب الكامل بالأندلس هامش «م» بخط حديث معاصر أثبتناه للفائدة.

وأبو عثمان سعيد بن جابر رواه عن علي بن سليمان الأخفش هامش «م».

١٠٠٢ ـ محمد بن زكرياء من أهل إشبيلية يعرف بابن الطنجية كان أديباً إخبارياً حكى عنه أبو بكر بن القوطية في تاريخه.

١٠٠٣ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عُمَير اللخمي من أهل إشبيلية حدث الزبيدي عنه عن أبيه أن أبا محمد الأعرابي العامري الوارد عليهم قال له يوماً يا أبا عمرو تقول للمرأة أنت تَوَدين كذا فكيف تقول للنسوة فقد اختلط ذلك علي بسبب دخولي أمصاركم ومخالطتي لكم وكان قليل الالتفات إلى أهل العلم بالعربية، فقلت في نفسي الحمد لله الذي أخرجه إلي، ثم قلت يا أبا محمد في ذلك لغات العرب تقول للنسوة أنتن تَوْدَدْن وتأْدَدن وتِيدَدْنَ وتَيْدَدْنَ كل ذلك تقوله العرب.

١٠٠٤ ـ محمد بن عبد الله بن حسان الأنصاري أندلسي الأصل سكن القيروان يعرف بابن أبي المنظور ويكنى أبا عبد الله رحل وسمع اسماعيل القاضي وأبا محمد بن قتيبة والحرث بن أبي أسامة وأبا يعقوب الدِّبري روى عنه عبد الله بن أبي هاشم وابن التبان الفقيه وغيرهما وولي القضاء بالقيرون لاسماعيل الشيعي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي وهو يتولاه يوم السبت لعشر بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين ودفن بباب سَلَم من كتاب الافتخار لعتيق بن خلف ووقفت أنا على تحديث ابن عيشون الطليطلي عنه لقيه بالقيروان وهو حكى تحديثه عن الدبري واسماعيل القاضي.

١٠٠٥ ـ محمد بن عبد الله بن عروس من أهل مَوْرُور يكنى أبا عبد الله كان دقيق النظر في العربية بصيراً بالعروض وعلم الحساب وتوفي حدثاً سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ذكره الزبيدي.

١٠٠٦ ـ محمد بن زيد مولى الأمير عبد الرحمن بن الحكم من أهل قرطبة يكنى

١٠٠٢ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٠٠ رقم ٥٨٠.

١٠٠٣ ـ ورد عرضاً في ترجمة والده قاسم، وقد وردت القصة المذكورة في طبقات الزبيدي رواها منه ولده، طبقات النحويين للزبيدي ص ٢٨٧ رقم ٢٤١ ـ ابن الفرضي ١/ ٤٠٥ رقم ١٠٦٧ ـ انباه الرواة ٣/ ٢٩ رقم ٥٥٤ ـ بغية الوعاة ٢/ ٢٦٢ رقم ١٩٣٣.

١٠٠٤ ـ رياضة النفوس ٢/ ٢٥٧ رقم ٢٤٢ ـ علماء افريقية ٢٢٧ رقم ٦٣ ـ معالم الإيمان ٣/ ٥٤ ـ ٥٧ المدارك ٥/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠ ـ عيون الأخبار ٥/ ٢٥٣ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٧٧ رقم ٧٢٠.

١٠٠٥ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٩ رقم ٢٩٥ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٨٧ رقم ٧٦٦ ـ بغية الوعاة ١/ ١٣٩ رقم ٢٣٠.

١٠٠٦ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٩ رقم ٢٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٠١ رقم ٥٨٤.

أبا عبد الله أخذ عن الحكيم محمد بن إسماعيل وكان عالماً بالعربية صحيح الرواية للشعر ذكره الزبيدي .

١٠٠٧ ـ محمد بن يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كَثير اللَّيثي من أهل قرطبة روى عن سلفه وعني بالعلم وألحق بأهل الشورى ذكره الرازي .

١٠٠٨ ـ محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن الأمير الحكم الربضي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر كان أديباً شاعراً وكان في أيام الناصر وألف كتاباً في أخبار الشعراء بالأندلس ذكره الحميدي .

١٠٠٩ ـ محمد بن عقيل من أهل إستجة وسكن قرطبة اختلف إلى الفقهاء وأخذ عنهم وكان بصيراً بالعربية راوية للشعر متصرفاً أدب عند القاضي محمد بن عبد الله بن أبي عيسى ثم عند الزجاجلة ذكره الرازي .

١٠١٠ ـ محمد بن المكفوف القرشي مولاهم يعرف بابن الأصفر، ويكنى أبا عبد الله سكناه بإشبيلية ثم سكن قرطبة وكان مؤدباً بالقرآن والنحو والشعر مشاركاً في علم الكلام وغير ذلك أديباً شاعراً ذكره الزبيدي .

١٠١١ ـ محمد بن حزم بن بكر التنوخي من أهل طليطلة وسكن قرطبة يعرف بابن المديني سمع من أحمد بن خالد وغيره وصحب محمد بن مسرة الجبلي قديماً واختص بمرافقتِه في طريق الحج ولازمه بعد انصرافه وكان من أهل الورع والانقباض وحكى عن مسرة أنه كان في سكناه المدينة يتتبع آثار النبي ﷺ قال ودله بعض أهل المدينة على دار مارية أم إبراهيم سرية النبي ﷺ . فقصد إليها فإذا دويرة لطيفة بين البساتين بشرقي المدينة عرضها وطولها واحد قد شق في وسطها بحائط وفرش على حائطها خشب غليظ يُرتَقَىٰ إلى ذلك الفرش على خارج لطيف وفي أعلى ذلك بيتان وسقيفة كانت مقعد النبي ﷺ في الصيف قال رأيت أبا عبد الله بعدما صلى في البيتين والسقيفة وفي كل

١٠٠٨ ـ جذوة المقتبس ٨٨ رقم ١٥٦ ـ بغية الملتمس ١٢٩ رقم ٢٩٨ ـ النفح ٥٧٣/٣ رقم ٤١٩ .

١٠٠٩ ـ الذيل والتكملة ٤٣٢/٦ رقم ١١٥٩ .

١٠١٠ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٣ رقم ٢٧٧ ـ انباه الرواة ١٦٢/٣ رقم ٦٦٥ (تلخيص ابن مكتوم ص ٢١٦)، وترجمة والده في الزبيدي أيضاً : ص ٢٣٦ ، رقم ١٧٣ . وفي انباه الرواة ١٤٧/٢ رقم ٣٥٩ .

١٠١١ ـ الذيل والتكملة ٤٢٠/٦ .

ناحية من نواحي تلك الدار ضرَب أحد البيتين بِشِبْره فكشفته بعد انصرافي وهو ساكن في الجبل[1] عن ذلك فقال هذا البيت الذي تراني فيه بنيته على تلك الحكاية في العرض والطول بلا زيادة ولا نقصان.

١٠١٢ ـ محمد بن أصبغ الكاتب من ساكني إشبيلية يكنى أبا بكر كان من أهل العلم باللغة والشعر ذا حظ من العربية جيد الضبط حسن التقييد شاعراً مطبوعاً سهل الكلام سَبِط اللفظ توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثلاثمائة عن الزبيدي.

١٠١٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن صالح بن تمام العذري من أهل سرقسطة يعرف بابن فورتش وسليمان هو المعروف بذلك وهو جد القاضي محمد بن اسماعيل بن محمد رحل حاجاً ولقي محمد بن محمد بن اللباد وغيره وولي قضاء سرقسطة بلده وتطيلة وأعمالها للناصر وابنه المستنصر بالله بعضه عن ابن حارث.

١٠١٤ ـ محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك بن أبي جمرة من أهل مرسية حدث عن أبيه بالمدونة لسحنون وحدث عنه ابنه وليد بن محمد قاله شيخنا أبو بكر بن أبي جمرة.

١٠١٥ ـ محمد بن أصبغ النحوي الضرير من أهل قرطبة يعرف بدُرَيْود أخذ العربية عن أحمد بن عبد الكريم الجياني ونظر عنده فيها وتقدم في صناعتها وله شرح في نحو الكسائي في ستة أجزاء حُمل عنه وسُمع منه وكان الخليفة بقرطبة قد نقله إلى الزهراء وأنزِلَ في دار كان يقعد للسامعين منها في قصبة مطلة على السهلة وعلى قرطبة

١٠١٢ ـ طبقات النحويين للزبيدي ٣٠٨ رقم ٢٨٨ ـ الذيل والتكملة ١٣٣/٦ رقم ٣٣٦.

١٠١٣ ـ الذيل والتكملة ٢/٥ ص ٦٥٣ رقم ٢٤٤.

١٠١٥ ـ إشارة التعيين ص ٢٩٩ رقم ١٧٤، وقد وردت ترجمته في مصادر أخرى في باب عبد الله، فهو عبد الله بن سليمان... طبقات النحويين للزبيدي ٢٩٨ رقم ٢٦٦ ـ جذوة المقتبس ٢٤٣، وفيه مثل طبقات الزبيدي: المعروف بدرود، وزاد: وبعضهم يصغره، فيقول: دريود. بغية الملتمس ص ٣٣١ رقم ٩٢٤ ـ بغية الوعاة ٢/٤٤ رقم ١٣٨٨ ـ وهناك مصادر أخرى مثل البلغة رقم ٣٠٤. وذكره ابن بشكوال في ترجمة سلمة بن سعد الله: ٢٢١/١ رقم ٥١٥.

(١) ساكن في الجبل: ع[3]. وفوق «في» علامة تضبيب.

روى عنه أبو أيوب بن عمرون القاضي وأكثر خبره من برنامجه وأبو القاسم سلمة بن سعد الله النحوي وأغْفلَه ابن بشكوال وقد أجرى ذكره في كتابه.

١٠١٦ ـ محمد بن يوسف بن عبد الله الوراق من أهل وادي الحجارة ونشأ بالقيروان يكنى أبا عبد الله اتصل بالحكم المستنصر بالله في عوده إلى الأندلس وألف له في مسالك إفريقيا وممالكها ديواناً ضخماً وفي أخبار ملوكها وحروبهم كتباً جمة إلى غير ذلك من تواليفه الحسان ذكره ابن حزم وقال مدفنه قرطبة وهجرته إليها وفي خبره عن ابن حيان، وقال فيه: «الحافظ لأخبار المغرب».

١٠١٧ ـ محمد بن مسعود بن شابٍّ[1] المخزومي من أهل إشبيلية وجده الداخل إلى الأندلس وهو يحيى بن منصور بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن المغيرة سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أيمن وغيرهما وكان أبوه مسعود بن شاب بن عبد الله في قول الرازي وجهاً من وجوه بلده.

١٠١٨ ـ محمد بن حسان من أهل قرطبة يعرف بابن جلجل وهو أخو سليمان بن حسان الطبيب وكان أسن منه سمع من وهب بن مسرة وأحمد بن الفضل الدينوري وأبي زكرياء بن الشامة وغيرهم وعني بالحديث ولقاء أهله وفي كُتُبه تَقَيَّدَ سماع أخيه سليمان من هؤلاء المذكورين حكى ذلك في كتاب طبقات الأطباء من تأليفه.

١٠١٩ ـ محمد بن سليمان العَكي يعرف بابن الموروري سمع من أحمد بن خالد وصحب محمد بن مسرة الجبلي وأخذ كتبه وضبطها وكان من أهل الفضل والزهد وتوفي لاثنتي عشرة بقيت من ذي القعدة، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

٢٠١٦ ـ المقتبس لابن حيان (القسم الخاص بالحكم المستنصر) ص ٣٣ ـ النفح ١٦٣/٣ (هنا ورد كلام ابن حزم في رسالته عن فضل الأندلس) جذوة المقتبس ٩٠ رقم ١٦٠ ـ بغية الملتمس ١٣١ رقم ٣٠٤ ـ تاريخ الفكر الأندلسي: ٣٠٩ ـ ترجمة د. مؤنس حسين. صحيفة العهد المصري بمدريد د. حسين تونس: بحث: الجعرافية والجغرافيون في الأندلس، المجلد السابع والثامن ص ٢٦٩ ـ ٢٧٢.

١٠١٨ ـ الذيل والتكملة ١٥٨/٦ رقم ٤٢٢.

١٠١٩ ـ الذيل والتكملة ٢٢٧/٦ رقم ٦٥٨.

---

(١) كتب على هامش ترجمة محمد بن مسعود بن شاب ما يلي: هشام بن اسماعيل هو جد أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان وبه لأمه وبه سمي وابناه محمد وابراهيم خالا هشام ولاهما هشام في خلافته. ولّى ابراهيم على المدينة وولى محمداً على مكة غ ع٢ (م) مع اختلاف يسير.

١٠٢٠ ـ محمد بن يحيى بن مالك بن يحيى بن عائذ ولد أبي زكرياء الراوية من أهل طرطوشة يكنى أبا بكر تأدب بقرطبة وسمع بها من قاسم بن أصبغ ومحمد بن معاوية القرشي وأحمد بن سعيد ومنذر بن سعيد وأبي علي القالي وغيرهم وكان حافظاً للنحو واللغة والشعر يفوت من جاراه على حداثة سنه شاعراً مجيداً، مرسلاً بليغاً ورحل مع أبيه إلى المشرق سنة تسع وأربعين وثلاث مائة فسمع بمصر من ابن الورد وابن السكن وحمزة الكناني وأبي بكر بن أبي الموت وغيرهم.

وسمع أيضاً بالبصرة وبغداذ كثيراً وخرج إلى أرض فارس فسمع هنالك وجمع كتباً عظيمة وأقام بها إلى أن توفي بأصبهان معتبطاً مع الستين وثلاث مائة ومولده بطرطوشة صدر ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة ذكره ابن حيان.

١٠٢١ ـ محمد بن عبدون الجبلي العددي من أهل قرطبة أدب بالحساب والهندسة ورحل في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة فدخل مصر والبصرة وعُني بعلم الطب فمهر فيه ودبر مارستان الفسطاط ثم رجع إلى الأندلس سنة ستين وثلاث مائة فاتصل بالمستنصر بالله وابنه المؤيد بالله وله في التكسير تأليف حسن ذكره ابن جلجل وصاعد القاضي.

١٠٢١ ـ محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي[1]/ غلب ذلك عليه [٥٩و]
من أهل البيرة ونشأ بقرطبة يكنى أبا القاسم وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة قيل من

١٠٢٠ ـ النفح ١٥١/٢ رقم ٩٨.

١٠٢١ ـ طبقاته الأمم لصاعد ٩١ ـ ٩٢ (ط: حياة العيد) ص ١٩١ ـ ابن جلجل ١١٥ ـ النفح ١٥١/٢، ٢٤٤. ١١٨/٤ ـ ابن أصيبعة ٤٦/٢ ـ الذيل والتكملة ٤٢٧/٦ رقم ١١٣٩ ـ الوافي بالوفيات ٣٠٧/٣.

١٠٢٢ ـ جذوة المقتبس ٨٩ رقم ١٥٧ ـ بغية الملتمس ١٣٠ رقم ٣٠١ ـ المطرب ١٩٢ ـ وفيات الأعيان ٤٢١/٤ رقم ٦٦٨ ـ الوافي بالوفيات ٣٥٢/١ رقم ٢٤٠ ـ نفح الطيب ٢٩٣/١، ٣٩٧، ٤٠٠، كما ورد في الجزأين الثالث والرابع، انظر الفهرس. وديوان ابن هانىء الأندلسي الشاعر مطبوع متداول، كما قدمت عنه دراسات جامعية وألفت عنه كتب: انظر الأعلام للزركلي، وبحث الدكتور محمود علي مكي عن التشيع في الأندلس في صحيفة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد، المجلد الرابع، ولمن كتب عنه في المغرب العربي الأستاذ أبو القاسم كرز: أعلام المغرب العربي: ابن هانىء، دار المغرب العربي، تونس ١٩٦٧ ـ مسالك الأبصار الجزء ١١.

(١) الأندلسي: محو(م).

ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلَّب وقيل من ولد أخيه رَوْح بن حاتم وأبوه من قرية من قرى المهدية دخل الأندلس وولد له ابنه أبو القاسم بها وكان أكثر تأدبه بقرطبة ثم استوطن أبوه البيرة وخرج منها فاتصل بجعفر بن علي بن حمدون الأندلسي وبأخيه يحيى ثم صحب المعز معد بن إسماعيل صاحب إفريقية والمغرب وغلا في أمداحه بأوصاف انكرت واستعظمت وهو وأبو عمر القسطلي نظيران لحبيب والمتنبي بعض خبره عن الحميدي وتوفي ببرقة في توجهه إلى مصر سنة ٦١ وذكر أبو علي الحسن ابن رشيق في قراضة الذهب من تأليفه أنه توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٠٢٣ ـ محمد بن قاسم بن عباس بن وليد بن صارم بن أبي رباح من أهل قرطبة يعرف بابن عَسَلون ويكنى أبا القاسم روى عنه ابنه قاسم سمع عليه جل روايته من كتاب ابن بشكوال وأغفله وقال كان محدثاً.

١٠٢٤ ـ محمد بن يوسف بن نصر الأزدي والد أبي الوليد بن الفرضي من أهل قرطبة وأبوه يوسف انتقل إليها من استجة سمع من أحمد بن خالد وأخذ عن حباب بن عبادة الفرضي وغلب عليه علم الفرض والحساب فنسب إليه وعرف به حكى عنه ابنه في التاريخ وأتى بخبره تفاريق فجمعتها وقال توفي بطليطلة في عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة. وصلى عليه فتح بن أصبغ الزاهد المعروف بابن تاكلة.

١٠٢٥ ـ محمد بن فتح التجيبي من أهل وشقة يكنى أبا عبد الله يروي عن عبد الله بن الحسن السندي حدث عنه أبو الحزم بن أبي درهم.

١٠٢٦ ـ محمد بن عبد الله يعرف بالمُنْيِيِّ نسبة إلى منية عجب من قرطبة ويكنى أبا عبد الله رحل وحج وكان من أصحاب يحيى بن مجاهد الألبيري موصوفاً بالصلاح وإجابة الدعوة حكى عنه أبو بكر بن موسى الشذوني وغيره.

١٠٢٧ ـ محمد بن القاسم بن مسعدة البكري من أهل وادي الحجارة يكنى أبا عبد الله سمع بقرطبة من الحسن بن سعيد وحدث عنه بالناسخ والمنسوخ لأبي عبيد ومن تميم أبي العرب ومسلمة بن قاسم وإسماعيل بن أبي الفوارس ونجاح بن نُذْير القرشي

١٠٢٣ ـ ورد اسمه صريحاً بصفته محدثاً في ترجمة والده قاسم بن محمد بن قاسم إذ قال ابن بشكوال: «وكان أبوه أبو القاسم محدثاً، وسمع عليه جل روايته» الملة ٢/٤٤٣، ١٠٠٩.

١٠٢٧ ـ النفح ٦/٣٠٩.

وغيرهم وكانت له رحلة سمع فيها من ابن الأعرابي بمكة ومحمد بن أبي أيوب الصموت بمصر وما أراه أخذ عن أبيه القاسم شيئاً لتقدم وفاته وهو أحد أصحاب النسائي حدث عنه أبو محمد بن وليد بن الأسلمي وأبوإسحاق بن أبي عاصم وغيرهما.

١٠٢٨ ـ محمد بن عبد الرحمن الأزدي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالفراء صحب أبا بكر يحيى بن مجاهد واختص به ولطف محلّه منه وقرأ عليه القرآن ورحل صحبته لأداء فريضة الحج وكان رجلاً صالحاً كثير التلاوة للقرآن والخشوع إذا قرأ بكى ورتل وبين في مهل ويقول: أبو بكر علمني هذه القراءة ذكره يونس القاضي وحكى أنه سرد الصوم اثنتي عشرة سنة قبل موت ابن مجاهد مفطراً كل ليلة وقت الإفطار ثم تمادى على ذلك بعد مدة مفطراً عقب العشاء الآخرة لالتزامه الصلاة من المغرب إليها تزيدا من الخير واجتهاداً في العمل.

١٠٢٩ ـ محمد بن مطرف صحب ابن أبي زيد بالقيروان وله رحلة إلى العراق ذكره الحميدي ولا أعرفه.

١٠٣٠ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد من أهل وشقة يعرف بابن الأبار ويكنى أبا عبد الله روى عن أبيه إسماعيل وعن عبد الله بن الحسن السندي وأكثر عنه وعن زكرياء بن النداف وغيرهم وكان من أهل الفقه والحديث سمع منه أبو الحزم بن أبي درهم وحدث عنه بالمدونة وغيرهما ذكر ذلك أبو الوليد الباجي وسواه.

١٠٣١ ـ محمد بن موسى بن عَلُّون بن زيَّاد الجذامي من أهل شذونة وسكن قرطبة يكنى أبا بكر وأبوه هو ابن عم قاضي الجماعة موسى بن محمد بن زياد روى عن أحمد بن علي بن الحسن البجاني وغيره وصحب أبا بكر بن مجاهد الالبيري واتصل به وأبا عبد الملك القُوتَرَاشِي وغيرهما من الصلحاء ولقي أبا عبد الله بن النعمان المقرىء وجمع علماً كثيراً وكان فاضلاً ورعاً متواضعاً واعظاً لسنا بكاء من خشية الله له حال من خيره وعلمه وروايته توجب رياسته لكنه زهد فيها وآثر التواضع والاحتقار لنفسه فلم يتزين قط بذكر نسبه ولا عُرِفَ[1] إلا من بعض أهله بعد موته وله كتب ألفها في الزهد

١٠٢٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٧ رقم ٩٧٩ ـ النفح ٢/١٥٢.
١٠٢٩ ـ جذوة المقتبس ص ٨٥ رقم ١٤٥ ـ بغية الملتمس ١١٩ رقم ٢٧٧.
١٠٣٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٢ رقم ٣٢٢.

(١) ولا عرف: ع٣.

وآثار صالحة ذكره القاضي يونس بن عبد الملك وحكى عنه وحدث عنه أحمد بن محمد بن الحسن الطليطلي من شيوخ الصَّاحبين وجمع فضائل أبي بكر بن مجاهد الألبيري شيخه قرأت ذلك بخط صاحب الأحكام أبي الحجاج بن أيوب.

١٠٣٢ ـ محمد بن معمر مُسْتَمْلى أبي علي توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذكره ابن عزيز ولعله صاحب محمد بن الحسين الفهري الآتي بعده فليتأمل.

١٠٣٣ ـ محمد بن عبد البر النمري من أهل قرطبة جد أبي عمر الحافظ كان من العباد المنقطعين المعروفين بالتهجد المبرزين فيه، ومن أصحاب يحيى بن مجاهد وتوفي قبل ابنه بسبعة أشهر وهو ابن ثمانين سنة وكانت وفاة عبد الله فيما قرأت بخط أبي عمر سنة ثمانين وثلاث مائة.

١٠٣٤ ـ محمد بن الحسين الفهري وراق أبي علي البغدادي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر وأبا عبد الله وكناه بعضهم أبا القاسم روى عن أبي علي ولازمه وتقدم في حفظ الآداب والعلم باللغات وهو تولى مع محمد بن معمر الجياني نسخ ما لم يهذب أبو علي من تأليفه الذي سماه البارع وتهذيبه مع أصوله التي بخطه وخطهما عمَّا كتب بين يديه وكان هو قد عمل فيه من سنة خمسين إلى أن توفي لسبع خلون من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وصحَّحَ منه كتاب الهمزة وكتاب العين فلما كمل الكتاب وارتفع إلى الحكم المستنصر بالله وأراد أن يقف على ما فيه من الزيادة على النسخة المجتمع عليها من كتاب العين فبلغ ذلك إلى خمسة آلاف وست مائة وثلاث وثمانين كلمة قرأت هذا الخبر بخط أبي محمد بن السيد البطليوسي وروى عن الفهري هذا أبو القاسم بن الافليلي وأبو خالد هاشم بن محمد التَّراس وغيرهما حدث الطبني عنهما عنه وحكى أبو عبد الله بن الحاج الشهيد قال نقلت من خط شيخنا أبي علي الغساني قال ذكر أبو عبد الله محمد بن الحسين الفهري وراق أبي علي قال: قال لنا أبو علي البغدادي غير مرة قال لنا أبو بكر بن دريد وأبو بكر بن الأنباري: كتابُ الألفاظِ ليعقوب بضاعةٌ وكتابُ إصلاح المنطق له أيضاً بضاعةٌ وكتاب أدب الكتَّاب لابن قتيبة بضاعةٌ وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد بضاعة وكتاب شرح الحديث له أيضاً بضاعة(١).

١٠٣٤ ـ جذوة المقتبس ٣٧٤ رقم ٩٤٣. البغية ص ٥٠٩ رقم ١٥٣٣. الذيل ٦/ ١٧٥ رقم ٤٧٢ ـ أنباه الرواة ٤/١٤٢ رقم ٩٢٢ ـ بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٥٥.

(١) ومحمد بن الجياني تركته إذ لم أجد له ذكراً مني . . . ما أوردته. كتب فوقه: سقط من النسخة: ع٣.

١٠٣٥ ـ محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة المعافري أندلسي يكنى أبا عبد الله رحل إلى المشرق فسمع خَيْثَمة بن سليمان وأبا سعيد بن الأعرابي وإسماعيل بن محمد الصفار وبكر بن حماد التاهرتي وغيرهم روى عنه أبو عبد الله الحاكم وقال اجتمعنا بهمذان سنة إحدى وأربعين يعني وثلاث مائة فتوجه منها إلى أصبهان وكان قد سمع في بلاده وبمصر من أصحاب يونس وبالحجاز، والشام وبالجزيرة من أصحاب علي بن حرب وببغداذ وورد نيسابور في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين فسمع الكثير ثم خرج إلى مرو ومنها إلى بخارى فتوفي بها في رجب من سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة وروى عنه أيضاً أبو القاسم بن حبيب النيسابوري وغيرهما. وذكره ابن عساكر وقال(أنا) أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عمر وأبو محمد الحسن بن محمد البغويان قالا (أنا) عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي (نا) أبي الفقيه أبو حامد إملاء أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب أنشدنا أبو عبد الله محمد بن صالح الأندلسي:

ودعت قلبي ساعة التوديع ... وأطعت قلبي وهو غير مطيع
إن لم أشيعهم فقد شيعتهم ... بمشيعَيْن تنفسي ودموعي

وذكره ابن الفرضي ولم يذكر كنيته ولا رفع في نسبه وقال إنه من أهل قرطبة واستوطن بخاري وجعل وفاته بها في سنة ثمان وسبعين والأول قول الحاكم وهو أصح.

١٠٣٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن أبي الفوارس واسمه حبيش من أهل قرطبة وولي أبوه اسماعيل للمستنصر قضاء إشبيلية حكى القبشي أنه كان من أكتب الناس للمصاحف وقال يحكى عنه أنه كان يكتب المصحف في جمعتين أو نحوها ولم يذكر له رواية عن أبيه ولا عن غيره.

١٠٣٧ ـ محمد بن محمد من أهل بجَّانة وكان بها أو بجهتها قاضياً حدث عنه أبو عمر يوسف بن أفْلح وعن محمود بن حكم بكتاب الأصول لأبي عبيد وكان قد سمعاه من أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي في رحلتهما.

١٠٣٥ ـ ابن الفرضي ٢/٩١ رقم ١٣٥٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٣٣ رقم ٦٧٤ ـ النفح ٢/١٤٢ رقم ٩٠، وذكر قدراً في نفس الجزء ص ١٥٢ رقم ١٠١.

١٠٣٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٢٧ رقم ٣١٩ (والده كان قاضياً للحكم بإشبيلية).

١٠٣٨ ـ محمد بن أحمد من أهل قرطبة يعرف باليتيم يكنى أبا عبد الله قرأ على ابن النعمان وكان في عداد القراء ببلده من خط أبي عمرو المقرىء ولم يذكره في الطبقات.

١٠٣٩ ـ محمد بن محمد بن أمية من أهل قرطبة ومن شيوخ الصاحبيْن يكنى أبا بكر كتبا عنه أحاديث نقلت ذلك من برنامجهما.

١٠٤٠ ـ محمد بن الفرج بن فارس الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله كان هو وأخوه أصبغ بن الفرج من فقهاء بلدهما ونبهائها أهل الجلالة والعدالة ولأصبغ منهما الشغوف بالرحلة لأداء الفريضة والأخذ فيها وقَبْلَها عن جلة المَشِيخة ومحمد أحد الشهود على أبي إسحاق الشَّرَفي في السجل المنعقد برد أبي عبد الله بن العطار إلى ما كان عليه من الشورى ورفع السخطة عنه وذلك في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة أفادنيه بعض أصحابنا.

١٠٤١ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال من أهل قرطبة روى عن أبيه وغيره وكان من أهل العدالة والنباهة وممن شهد في سجل ابن العطار المذكور قبل/. [٦٠و]

١٠٤٢ ـ محمد بن عبد الملك من أهل قرطبة يعرف بالنحاس(١) ويكنى أبا عبد الله يروي عن أحمد بن زياد أجاز له حدث عنه الصاحبان وقالا كتبنا عنه أحاديث وأجاز لنا.

١٠٤٣ ـ محمد بن ابراهيم بن هاني بن عيشون يعرف بالألبيري ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر محمد بن أشتةَ وسمع منه بعض مصنفاته وأقرأ الناس بالأندلس وحدث وكُتِب عنه. وقرأ عليه غير واحد وتوفي بعد سنة تسعين وثلاثمائة. ذكره أبو عمرو المقرىء وحكى الصاحبان أنه كان إمام الجامع بطليطلة وأنهما

١٠٣٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٨١ رقم ١٩٠.
١٠٤١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٨ رقم ٧٨٦.
١٠٤٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤١٠ رقم ١١٠٧.
١٠٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٠٦ رقم ٢٧٨ ـ غاية النهاية ٢/٤٧ رقم ٢٦٨٤ ـ معرفة القراء ١/٣٨٨ رقم ٣٢٤.

(١) المذكور: بياض (م).
(٢) النحاس: ع٣. النحاس: وسط الحاء نقطة كبيرة سقطت عليها من قلم الناسخ.

كتبا عنه عن أبي الحسن بن حَيُّويَةَ وحمزة الكناني والحسن بن الخضر الأسيوطي وأبي بكر الآجري وابن أشتة وابن الأدفوي وغيرهم.

١٠٤٤ ـ محمد بن عمرو بن محمد بن أيوب البكري من أهل لبلة وسكن قرطبة هو وأخوه أيوب بن عمرو يكنى أبا القاسم اصطنعه المنصور محمد بن أبي عامر وائتمنه على بناء الثغور وقلده السفارة في عقد السلم بينه وبين ملوك الروم وقواميسهم والاشتراط له وعليه وكان يخطط بالوزير القاضي وهو أحد الشهود السامعين من هشام المؤيد من أمر يعقده لابن أبي عامر في تجديد الألفة ذكره ابن حيان.

١٠٤٥ ـ محمد بن بسام بن خلف بن عُقْبة الكلبي من أهل سرقسطة وإمام الجامع بها يكنى أبا عبد الله يروي عن أخيه عبد الله بن بسام حدث عنه الصاحبان.

١٠٤٦ ـ محمد بن أحمد الكتاني من أهل قرطبة يكنى أبا بكر قال الصاحبان كان يحضر معنا السماع عند شيوخنا وكتبنا عنه أحاديث وحكايات.

١٠٤٧ ـ محمد بن سعيد الإمام من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن خالد وأبي محمد عبد الله محمد بن نصر حدث عنه أبو عمرو المقرىء وقال أجاز لي جميع كتبه.

١٠٤٨ ـ محمد بن يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عُمروس من أهل استجة ومن ولد عمروس بن يوسف صاحب الثغر المنتزي بسرقسطة كان من أهل الفقه والحفظ والرواية للحديث ومات في حياة أبيه ذكره أبو بكر بن أبي الفياض في تاريخه وأخبرني به غير واحد عن أبي بكر بن نمارة عن عمر بن الفصيح عنه وكانت وفاة يوسف والد محمد هذا سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

١٠٤٩ ـ محمد بن فتح الأنصاري الثغري الإمام يكنى أبا عبد الله وأبوه يكنى أبا نصر دخل مصر في رحلته وكان صاحب صَـلَاةٍ موضعه قال أبو عمرو المقرىء كتبت عنه حكايات وأخباراً وأنشدني أبياتاً في الزهد وقرأت أنا منها بخط أبي الحسن بن هذيل:

١٠٤٤ ـ ذكره ابن حيان، وزير مفاوض لأبيه أبي عامر.

١٠٤٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٣ رقم ٣٧١.

١٠٤٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٨١ رقم ١٨٩.

١٠٤٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٦ رقم ٦٢٤.

كـم من قــوي قــوي فـي تـقـلـبــه مهـذب الرأي عنـه الـرزقُ ينحـرف
ومن ضعيف ضعيف الـرأي مختبـل كـأنـه من خليـج البحــر يغتــرف

١٠٥٠ ـ محمد بن يحيـى بن آدم التنوخي من أهل طليطلة كتب إلى الصاحبين يخبرهما بحكايات عن رجاله.

١٠٥١ ـ محمد بن حكم بن سعيد من أهل قرطبة يعرف بالخال كتب الكثير بخطه من فنون العلم وكان أنيق الوراقة يُتنافس فيها إلى اليوم ولا أعلم له رواية ووقفت على بعض ما كتب في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

١٠٥٢ ـ محمد بن يحيـى بن يوسف من أهل مدينة الفرج يكنى أبا عبد الله روى عن أحمد بن خلف هو ابن فرتون وحدث بسماع أبي قرة عن ابن عبد المؤمن روى عنه الصاحبان وقالا توفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

١٠٥٣ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيـى بن عبد الملك بن عبد الحميد بن محمد المعافري من أهل طليطلة يكنى أبـا عبد الله روى ببلده عن أبي المـطرف بن مدراج ورحل إلى المشرق فروى عن أبي قتيبة سَلْم بن الفضل وأبي بكر محمد بن أحمد بن خروف حدث عنه أبو عبد الله بن عبد السـلام الطليـطلي وهو نَسَبـه قال وقـال لنا إن عبد الرحمن بن عيسى يعني ابن مدراج أجاز له جميع كتبه وحدث أيضاً عنه الصاحبان وقالا توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة زاد ابن بشكوال في رجب وذكره في زياداته ولم يستوف خبره.

١٠٥٤ ـ محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الأصيلي من أهل قرطبة وأصله من شذونة وسكن سلفه أصيلة بالعدوة سمع أباه أبا محمد وكتب عنه تواليفه وتوفي قبل الأربعمائة حكى ابن حيان في تاريخه الكبير أن أبـا محمد الأصيلي ذكـر لأصحابه قبل موته بمدة ما يتوقع من حُلول الفتنة على رأس الأربعمائة. وما يحمله فيها من إثارة فشنع في شأنها وسألهم التأمين على دعائه الله أن لا يؤخره إليها وأنهم فعلوا

١٠٥١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٧ رقم ٤٧٩.
١٠٥٣ ـ الصلة ٢/٤٦٠ رقم ١٠٤٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٠٧ رقم ٢٨٠.
١٠٥٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٥٢ رقم ٧٠٦.
ـ يراجع (ترجمة والده) في الخريدة.

فقال: ولا ابني محمد هذا وهو واحده، وله من نفسه ألطفُ منزلة وهو مقتبل الشباب فشايعوه فيما أراد من ذلك وأن محمداً ليتوجد منه فقدر الله تعالى الاستجابة.

١٠٥٥ ـ محمد بن خَطاب الازدي النحوي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وأبي علي البغداذي وأبي بكر بن القوطية وأبي عبد الله الرِّباحي وغيرهم وعني بالعربية والآداب واللغات فاستقل بمعرفتِها وتقدم في صناعتها. قال الحميدي كان يختلف إليه في علم العربية أولادُ الأكابر وله مع ذلك شعر مأثور وكان قبل الأربعمائة وقال ابن عُزَيْر كان منحاشا إلى بني خُدير وقفا عليهم في تعليم أبنائهم وشيوخه عن أبي القاسم القنطري.

١٠٥٦ ـ محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني من أهل قرطبة يعرف بابن المشاط ويكنى أبا عبد الله وكان من أهل المعرفة والنباهة وتقلد النظر في أَحباس جعفر الفتى الحاجب وتوفي ابنه أبو المطرف عبد الرحمن صاحب الشرطة وتولى هو الصلاة عليه ثم توفي بعده بنحو سنتين وذلك مع الأربعمائة.

١٠٥٧ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري من أهل البيرة وهو أخو أبي عبد الله الفقيه ولي القضاء وكان من أهل العلم ومن ولده القاضي أبو بكر محمد بن أبي خالد بن أبي زمنين ذكر ذلك الملاحي.

١٠٥٨ ـ محمد بن سليمان بن ابراهيم من أهل جيان يكنى أبا عبد الله قال الصاحبان قدم علينا مرابطاً وكان يسمع معنا وحدثنا بحكاية عن ابراهيم بن أدهم أملاها علينا وكتبناها عنه.

١٠٥٩ ـ محمد بن أحمد بن عمر من أهل قرطبة يعرف بالصابوني قرأ القرآن على أبي يحيى عمروس الزاهد وتفقه بأبي بكر محمد بن عبيد الله المعيطي وخص به حكى عنه ابن عفيف ووصفه بالفقه.

١٠٥٥ ـ جذوة المقتبس ٥٠ رقم ٤٧ ـ بغية الملتمس ٦٤ رقم ١٠٩ ـ انباه الرواة ١٢٤/٣ رقم ٦٤٠ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٨٠ ـ الوافي بالوفيات ٣/ ٤١ ـ بغية الوعاة ١/ ٩٩ رقم ١٦٣ والصلة المترجم به في المدارك ٧/ ١٤.

١٠٥٧ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٩٤ رقم ٧٧٧.

١٠٥٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢١٧ رقم ٦٣٥.

١٠٥٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٦ رقم ٣٥.

١٠٦٠ ـ محمد بن نُصَير بن حامد بن نصير الكاتب من أهل قرطبة رومي الأصل يكنى أبا القاسم روى عنه أبو عمر بن عبد البر وبخطه قرأت اسمه وكنيته في جزء من شعره سمعه منه سنة اثنتين وأربعمائة ومن ذلك قوله:

مضت أعمارنا ومضت سنونا فلم تظفر بذي ثقة يدان
وجرَّبْنا الزمان فلم يفدنا سوى التخويف من أهل الزمان

لم يذكره ابن بشكوال في الصلة وسماه في رجال أبي عمر من تأليفه وقال حدث عنه في كتاب بهجة المجالس وقرأت أنا في كتاب بيان العلم من تأليفه أيضاً ما أنشد هنالك من شعره.

١٠٦١ ـ محمد بن فضل الله بن سعيد من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله أخذ عن الرباحي وعلَّم بالعربية يروي عنه سعيد بن عيسى الأصفر قاله ابن الدباغ وابن عياد إلا أن في نسبه فضلَ الله بن منذر وذلك غلط إنما هو ابن أخي منذر بن سعيد القاضي البلوطي وقد أخذ كتبَ ابن مسرة الجَبَلي هو وابْنَا عمِه: حكم وسعيد ابنا منذر وهم ممن ولد بعده بمدة.

١٠٦٢ ـ محمد بن عبد الملك الأصبحي من أهل قرطبة يروي عن اسماعيل بن بدر حدث عنه ابنه أبو القاسم عامر بن محمد أحد شيوخ الطبني ونقلت ذلك من خط ابن الدباغ.

١٠٦٣ ـ محمد بن أحمد بن قاسم بن الوليد الكلبي يكنى أبا الأصبغ أحسبه من أهل الثغر حكى أبو عبد الله بن عبد السلام الطليطلي الحافظ أنه سمع منه وقرأ عليه وأجاز له[1] جميع ما رواه بلفظه ولم يذكر شيوخه.

١٠٦٤ ـ محمد بن نصر بن عاصم يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة روى فيها

١٠٦٠ ـ بهجة المجالس ١/٥٢ ـ ١٩٢ ـ ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ ٦٧٩ ـ ٨١٨، جـ ٢/١٦، وقد ورد فيه مرة باسم محمد بن بشير، وأخرى بمحمد بن نصر، وهو تحريف. ـ النفح ٤/١١٤ ـ جامع بيان العلم ٢/٢٤٨، وفيه محمد بن بشير. ط. المكتبة السلطنية ـ المدينة المنورة ط ٢ - ١٣٨٨/١٩٦٨.

١٠٦٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٠٩ رقم ١١٠٢.

١٠٦٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١ رقم ٤٩.

---

(١) وأجاز لي: ع٣.

بالقيروان عن أبي الحسن علي بن محمد الدباغ وأبي بكر يحيى بن خلَفُون الهواري روى عنه محمد بن اسماعيل المعروف بابن طَوْرِينَة.

١٠٦٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن اسماعيل بن فهر اللخمي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عنه ابن عبد السلام.

١٠٦٦ ـ محمد بن عبد الله الكلبي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي جعفر عون الله حدث عنه أبو عمر بن معوذ بن داود الزاهد من برنامج أبي عبد الله بن خليفة القاضي.

١٠٦٧ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكناني من أهل مالقة يعرف بالزّيي ويكنى أبا عبد الله سمع من أبي محمد الباجي وأبي الحسن الأنطاكي وأبي محمد بن قاسم القلعي وأبي محمد الأصيلي وأبي عبد الله بن موهب القبري وغيرهم حدث عنه أبو محمد بن غانم بن وليد الأديب ووقفت على إجازته بأبي محمد بن حزم وأبي بكر بن إسحاق الكاتب وأبي الحسن بن بطال ومصعب بن أبي الوليد بن الفرضي في غرة صفر سنة ثمان وأربعمائة.

١٠٦٨ ـ محمد بن أحمد الكفيف من أهل قلعة أيوب يعرف بابن الحاج ويكنى أبا عبد الله حدث عنه ابن عبد السلام الحافظ وقال أجاز لنا كتاب الشريعة لأبي بكر الآجري وجميع ما أجاز له أبو بكر وأمر أن يكتب لنا عنه إذ كان قد كف بصره.

١٠٦٩ ـ محمد بن علي بن حسين المخزومي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر ويعرف بابن الحِييني[1] كان فقيهاً مشاوراً توفي سنة عشر وأربعمائة عن ابن حبيش.

١٠٧٠ ـ محمد بن عبد الله بن مفوز بن غَفُول بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام بن جعفر الداخل إلى الأندلس المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله رحل

١٠٥٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٤٥ رقم ٩٢٤.

١٠٦٦ ـ

١٠٦٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦١ رقم ٩٥٤.

١٠٦٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٨١ رقم ١٩١.

١٠٧٠ ـ الصلة ٢/٤٧٦ رقم ١٠٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣١٨ رقم ٨٣٣ ـ بغية الملتمس ٨٢ رقم ١٧٦.

---

(١) بابن الحييني: غير واضحة في «م». وفي: ع٣ «الحني».

إلى قرطبة فلازم أبا الحزم وهب بن مسرة وسمع منه سماعاً كثيراً ومن ذلك الموطأ وتفسيره لابن مُزَين ومسند بن أبي شيبة والمدونة وعشرة يحيى بن يحيى وحديث يحيى بن سعيد القطان وغير ذلك وأجاز له موطأ بن وهب ولما ودعه قال له أوصني قال أوصيك بتقوى الله العظيم وحزبك من القرآن وبر الوالدين ثم رحل إلى المشرق حاجاً فكتب بالقيروان عن أبي العباس بن أبي العرب وغيره ثم صار إلى بلده فكان منقطع القرين في الزهد والعبادة متقللاً من الدنيا كثير الصلاة والصوم دؤوباً على التلاوة وذكر الله تعالى سمع منه الناس كثيراً وكان مجاب الدعوة قد اشتهر بذلك وعرف به. توفي رحمه الله سنة عشر أو أول سنة إحدى عشرة وأربعمائة وقد قارب المائة وكانت جنازته مشهودة حافلة جداً أكثره من خط طاهر بن مفوز وسائره عن ابن عبد السلام الحافظ وذكره ابن بشكوال وجعله من أهل قرطبة وغلط في ذلك ولم يذكر في وفاته الخلاف.

١٠٧١ ـ محمد بن عياض من أهل أندة يكنى أبا عبد الله سمع ببلده من أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وكانت له رحلة حج فيها وكان فقيهاً كتب عنه أبو عمرو المقرىء بعض ما أنشده البغدادي وهو من أصحابه.

١٠٧٢ ـ محمد بن عَدْل الفهمي يكنى أبا عبد الله حدث عنه زكرياء بن غالب قاضي تِمْلاك من الثغر قرأته بخط ابن الدباغ.

١٠٧٣ ـ محمد بن علي بن محمد بن شِبْل بن بكر بن كُليب بن مَعْشَر بن عبد الله القيسي من أهل تُطِيلة وصاحب الأحكام بها يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الأصبغ بن الإمام وغيره حدث عنه ابن عبد السلام وهو نسبه وكناه وأبو الأصبغ عيسى[٢] وأبو هارون موسى ابنا أبي الحزم بن أبي درهم وغيرهم بعضه عن أبي الوليد الباجي.

١٠٧٤ ـ محمد بن هشام بن محمد بن عثمان القيسي المُصْحفي وعثمان يعرف بذلك من أهل قرطبة يكنى أبا بكر. أخذ عن أبي القوطية وهو صغير واحتمل معه أبا

١٠٧٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣١ رقم ١١٥٣.

١٠٧٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٨٦ رقم ١٠٥٢.

١٠٧٤ ـ ترجمة حفيده محمد بن هشام بن محمد بن هشام في: بغية الملتمس ١٣٠ رقم ٢٩٩.

---

(١) قال له أوصيك: (ص).

(٢) عيسى: توجد في الهامش: «م».

عمر بن أبي الحباب إلى طرطوشة في ولايته عليها[1] فأقام هنالك مدة يأخذ عنه وصحب في كبره صاعد بن الحسن لجوار كان بينهما حكى أبو بكر المصحفي حفيد هذا؛ قال: كنت أقرأ على جدي أشعار الجاهلية فيطرّق لي قرائتها عليه يعني على صاعد فأقرؤها ويسألني عن تفسير الحروف فأورد عليه منها ما حفظته في اللوح كلمة على كل كلمة.

١٠٧٥ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم من أهل سرقسطة يعرف بابن الأنصاري ويكنى أبا عبد الله روى عن أبيه وغيره وولي أحكام القضاء ببلده حدث عنه ابن عبد السلام ويحدث أبو حفص بن كريب عن محمد بن أحمد الأنصاري عن أبي محمد الأصيلي. وذكره ابن بشكوال ولا أدري أهو هذا ونسب إلى جده أم هو عمه.

١٠٧٦ ـ محمد بن عمر بن عَبادل الرعيني أصله من رَيَّة وانتقل أبوه إلى قرطبة وكان على سمت أبيه في الصلاح والخير قاله ابن عفيف.

١٠٧٧ ـ محمد بن خَشْخَاش من أهل قرطبة وصاحب الشرطة بها يكنى أبا بكر سمع من أبي علي البغدادي وأبي سليمان عبد السلام بن السمح وغيرهما وسمع من أبي القاسم أحمد بن أبان بن سَيِّد الزاهرَ لأبي بكر بن الأنباري عن أبي علي لأنه كان يضن بهذا الكتاب فلم يسمعه منه إلا ابن سيِّد لمكانه من السلطان وعنه رواه أصحاب أبي علي أجمعون. وكان ابن خَشْخَاش عالماً بالآداب والمعاملات والهيئة أخذ عنه أبو بكر المصحفي.

١٠٧٨ ـ محمد بن إسماعيل[2] بن محمد قاضي سرقسطة[3] وهو ابن فورتش

١٠٧٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٣٩ رقم ٦٩٦.

١٠٧٧م ـ الذيل ٦/٢٢٧ رقم ٦٦٢.

١٠٧٧ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٠ رقم ٤٩٣ ـ في بغية الملتمس محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش، قرطبي، فقيه، ويبدو أنه غير هذا لاختلاف عمرهما، وربما كان هذا في عصر الأمير عبد الله كما يدل على ذلك قول الضبي في آخر ترجمته.

١٠٧٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٢٨ رقم ٣٢١.

---

(١) في متن (ع٣) «ولايته عليها» وفي الهامش «ولاية أبيه» وفوقها «صح».

(٢) توجد عوض هذه الترجمة ترجمة: محمد بن سهل بن أسد بن سهل الأموي من أهل إشبيلية يعرف بابن لؤلؤة ويكنى أبا عبد الله لقي أبا عمرو المقرىء وكتب عنه المفردات من تأليفه وقرأها عليه مع الأربعين حديثاً أحسبها للآجري في سنة ثمان عشرة وأربع مائة. قرأت ذلك بخط أبي عمرو. وتقع الترجمة بين علامتي الشطب (ع٣).

(٣) هذه الترجمة ساقطة من: ع٣.

رحل مع أبيه اسماعيل فسمع بالقَيروان من أبي عمران الفاسي في سنة عشرة وأربعمائة وتوفي أبوه في منصرفه سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

١٠٧٩ ـ محمد بن عبد الملك بن أبي يحيـى واسمه زكرياء من أهل قرطبة يكنى أبا بكر سمع من أبي الحسن الأنطاكي وغيره وكان إماماً في صلاة الفريضة بمسجده حدث عنه ابن عبد السلام بكتاب السُّنة لأحمد بن حنبل وذكر أنه أجاز له.

١٠٨٠ ـ محمد بن ابراهيم بن إسحاق الحجاري يكنى أبا عبد الله روى عنه ابن عبد السلام أيضاً قال وأجاز لي بلفظه جميع رواياته.

١٠٨١ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صُمادح التجيبي من أهل سرقسطة وكان والياً على وشقة ثم تخلى عنها لابن عمه منذر بن يحيـى التجيبي حين عزَّه عليها يكنى أبا يحيـى كان مع رياسته من أهل العلم والأدب والفضل وله اختصار في غريب القرآن استخرجه من تفسير الطبري ورواه عنه ابنه أبو الأحوص معنُ بن محمد أمير المرية ذَكَر ذلك ابن عبيد الله ووقفت على وصيته لمَعْن هذا منقولة من خط أبي بكر بن زهير وحكى ابن حيان أنه هلك عَطَباً في البحر الرومي وكان قد ركبه من دانيةِ يبغي الحج في مركب تأنق في صنعته واستجاد آلته وعدته وتخير أعدل الأزمنة ومعه خلق كثير تشاحّوا في صحبته فعطب جميعهُمْ سوى نفر منهم تخلصوا للإخبار عنهم ومضى هو لم يغن عنه حزمُه ولا قُوَّتُه فكان اليَمُّ أقصى أثره وذلك في سنة تسعة عشر وأربع مائة زاد ابن زهر في جمادى الأولى بين يابسة والأندلس.

١٠٨٢ ـ محمد بن وهب بن شعيب الصدفي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن قاسم البُطَرُوري وغيره وكان من أهل المعرفة بالأدب واللغة حدث عنه ابن بنته أبو عبد الله بن الياس المقرىء.

١٠٨٣ ـ محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي من أهل قرطبة يعرف بالكتّاني

١٠٧٩ ـ الذل والتكملة ٦/٣٩٨ رقم ١٠٧٥.

١٠٨٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٨٦ رقم ٢١٢.

١٠٨٣ ـ وهو صاحب كتاب التشبيهات، انظر مقدمة المحقق طبقات الأطباء لما عد ٩١ (أبو الوليد) ـ جذوة المقتبس ٤٥ رقم ٣٥ ـ بغية الملتمس ٥٧ رقم ٨١ ـ ابن جلجل رقم ٥٠ (أبو الوليد) ـ عيون الأنباء لابن أصيبعة ٢/٤٥، وفيه بكنية (أبو الوليد) ـ الذخيرة لابن هشام ٣/١ ص ٣١٩ =

ويكنى أبا عبد الله كان عالماً متفنناً أخذ عن محمد بن عبدون الجبلي وعمر بن يونس الحراني وأبي عبد الله العاصمي النحوي وأبي القاسم قَنْد بن نجم وسعيد بن فتحون ومسلمة المَرجيطي وغيرهم وتقدم في صناعة الطب وشارك في الأدب والشعر وله كلام في الحكم ورسائل وكتب معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة وسار إلى سرقسطة بأخرة عمره روى عنه ابن حزم والمصحفي وذكره الحميدي وحكى أنه عاش بعد الأربعمائة بمدة وقال صاعد القاضي وعنه أكثر خبره توفي قريباً من سنة عشرين وأربعمائة وقد قارب الثمانين.

١٠٨٤ ـ محمد بن خلف بن عبد الملك المعافري يكنى أبا عبد الله سمع ابن عبد السلام وكان شيخاً صالحاً.

١٠٨٥ ـ محمد بن عبد الله المعروف بالحشاء يكنى أبا عبد الله حدث بمختصر الطليطلي وروى عنه أبو القاسم خلف بن بطال وفيه عندي نظر.

١٠٨٦ ـ محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرج بن أحمد القرشي من أهل قرطبة يكنى أبا بكر يروي عن جده رفاعة حدث عنه ابن خزرج من كتاب ابن بشكوال.

١٠٨٧ ـ محمد بن البُلِّينُهْ المقرىء البَطَلْيَوسي(١) وسكن قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالغازي لالتزامه مسجد الغازي بداخلها أخذ عن الأنطاكي وتقدم في تلاميذه وكان حافظاً هذا ما ذكره الخولاني وحكى أنه قرأ عليه القرآن برواية ورش وقالون(٢) ازيد من عشرين ختمة.

١٠٨٨ ـ محمد بن موسى الوثائقي يكنى أبا عبد الله حكى ابن عبد السلام أنه أجاز له روايته عن شيوخه ولم يسمهم.

= ـ ٣٢٠، انظر تعليق المحقق الذيل والتكملة ٦/ ١٦٠ رقم ٤٢٨ ـ معجم الأدباء ١٨/ ١٨٤ ـ الوافي بالوفيات ٣/١٦ رقم ٨٧٣.

١٠٨٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٧ رقم ٥٢٨.

١٠٨٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٢٩ رقم ٨٦٢.

١٠٨٦ ـ ذكر في ترجمة جده رفاعة: الصلة ١/١٨٣ رقم ٤٢٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٩، رقم ٦٠٧.

١٠٨٧ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٤ رقم ٣٧٦.

---

(١) اليطلبشوسي: ع٣.

(٢) ورش وقالون... وقالون ثابتة في: ع٣) ساقطة من «م» مع وجود إشارة إلى الهامش ولا يبدو به شيء.

١٠٨٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن معمر اللغوي من أهل قرطبة وصاحب التاريخ في الدولة العامرية يكنى أبا الوليد كان حافظاً للغة مشاركاً في الأدب من أعلم الناس بالكتب وعللها وألهجهم بجمعها وأفرزهم لخطوطها وأنسبهم لها إلى وراقها كان يقابل كتب محمد بن أبي عامر المنصور وولده من بعده مثقفاً لخزانتهم الرفيعة مع تقييده لتاريخهم وأوطن الجزائر الشرقية في كنف مجاهد العامري وولي الأحكام هنالك إلى أن توفي بها في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ذكره ابن حيان وقرأته بخط ابن بشكوال في بعض معلقاته وقلب اسمه عند ذكره في الصلاة فقال فيه عبد الرحمن بن محمد وغلطُه في ذلك لا خفاءَ به.

١٠٩٠ ـ محمد بن رضا بن أحمد بن محمد من أهل طليطلة. كان هو وأخوه أحمد من أهل الرواية والعناية بالفقه وقد سمعا جميعاً المدونة من خلف ابن أحمد المعروف بالرحوي في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ووقفت على ذلك.

١٠٩١ ـ محمد بن عثمان بن سعدون المرادي يكنى أبا عبد الله قال ابن عبد السلام قرأت عليه وسألته أن يجيز لي ما قيده وقرأه وسمعه ورواه وأجيز له فقال لي نعم ووصفه بالصلاح ولم يذكر موضعه من الأندلس.

١٠٩٢ ـ محمد بن عبد الله بن فرتون من أهل سرقسطة وقاضي الجماعة بها يكنى أبا عبد الله لا أعرف له رواية وهو الذي انتصر لأبي عمر الطلمنكي من الشهداء عليه بأنه حروري سفاك للدماء يرى وضع السيوف على صالحي المسلمين فأسقط شهاداتهم وكانوا خمسة عشر من الفقهاء والنبهاء بسرقسطة وأسجل بذلك على نفسه في سنة خمس وعشرين وأربعمائة. من فوائد أبي الحكم بن غَشِلْيان.

١٠٩٣ ـ محمد بن رافع بن غِرْبِيبِ الأموي من أهل سرقسطة وأحد الشاهدين على الطلمنكي بخلاف السنة وذلك لتشدده على أهل عصره وغيرهم وإطلاقه عليهم ما حركهم لمطالبته فحضروا عند رافع بن نصر وهو ابن أخي محمد هذا وكتبوا رسماً أوقعوا

١٠٨٩ ـ الصلة ١/٣١٤ رقم ٦٩٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٥ رقم ٩٧٣.
١٠٩٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٩ رقم ٥٧٦.
١٠٩١ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٠ رقم ١١٤٩.
١٠٩٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٦ رقم ٧٨١١.
١٠٩٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٨ رقم ٥٦٩.

فيه شهاداتهم بما ذُكر قبل فأسقطها القاضي ابن فُرتُون وقمع تلك الجماعة ممتعضاً للطلمنكي وداحضاً عنه ما ألصقوه به ونسبوه إليه.

١٠٩٤ ـ محمد بن سليمان بن قاسم الأنصاري يكنى أبَا عبد الله أحد شيوخ ابن عبد السلام، وقال فيه الإمام الصائد الشباكي وذكر أنه قرأ عليه وسمع وأجاز له.

١٠٩٥ ـ محمد بن حفص بن أشعث من أهل قرطبة يعرف بابن الأُرَيْخة ويكنى أبا عامر كان في عداد الفقهاء المشاورين والمشَرَّفين باسم الوزارة في مدة الفتنة عفيفاً سهل الخلق مشاركاً في الآداب من أماثل طبقته ولم يَكُ بالمستبحر في الرأي توفي في صدر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وأربعمائة. ودفن بمقبرة الربض العتيقة عن ابن حيان.

١٠٩٦ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد بن قَرلَمان المعافري ولد أبي عمر الطلمنكي يكنى أبا بكر سمع من/أبي جعفر بن عون الله [٦٢و] وكانت أمه بنت أخي أبي جعفر أصهر إليه أبو عمر أيام سكناه قرطبة وسمع أيضاً من أبي محمد بن قاسم القلعي البطروري وغيرهما. وأجاز له أبو عبد الله بن مفرج وأبو الحسن بن مجاهد بن أصبغ البجاني وأبو يحيى زكرياء بن خالد[1] صاحب الصلاة وكتب إليه زكرياء هذا في سنة ثلاث وأربعمائة وشارك أباه في عدة من شيوخه الجلة وأقرأ القرآن وحدث قال أبو عبد الله بن عبد السلام سألته أن يجيز لي جميع ما رواه وما استجاز له أبوه وما صنف ويصفنه فقال لي: نعم قد أجزت لك جميع ذلك مولده سنة سبع وستين وثلاثمائة قرأته بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سمعان الثغري وأحسبه توفي قبل الثلاثين وأربعمائة.

١٠٩٧ ـ محمد بن يحيى بن محمد التجيبي من أهل سرقسطة: كان معدوداً في نبهائها وفقهائها وشاوره القاضي محمد بن عبد الله بن فرتون في قضية الطلمنكي والشاهدين عليه بخلاف السنة عفا الله عن جميعهم. فأفتى بإسقاط شهاداتهم.

١٠٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٩ رقم ٦٤٤.
١٠٩٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٧ رقم ٤٧٧.
١٠٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٨ رقم ٩١.

---

(١) فوق «خالد» إشارة إنما بالهامش «م».

١٠٩٨ ـ محمد بن وهب بن نذير بن وهب بن نذير الفهري من أهل شنتمرية الشرق يكنى أبا عبد الله له ولأهل بيته نباهة وبسماع العلم عناية وتوفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

١٠٩٩ ـ محمد بن يحيى الغافقي من أهل قرطبة يعرف بابن المَوصُول ويكنى أبا الوليد كان أديباً كاتباً جماعاً لدفاتر العلم من لدن صباه منتقياً لكرائمها بصيراً بخيارها عارفاً بخطوطها يُحتكم إليه في ذلك مؤثراً لها على كل لذة حتى اجتمع منها عنده ما لم يجتمع مثله لأحد بالأندلس بعد الحكم الخليفة وكان عنده إصلاح المنطق بخط أبي علي القالي والغريب المصنف أصل أبي علي ونوادر ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض وتاريخ أبي جعفر الطبري بصلة الفَرغاني بخط ابن مَلّوُل الوَشقي بيعَ هذا كله في تركته وأُغلِي فيها حتى لَقُومت الورقة في بعضها برُبع مثقال وتوفي ودفن بمقبرة أم سلمة عشي يوم الخميس لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

١١٠٠ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الحرث الثقفي من أهل قرطبة ويعرف[1] بالرصافي ويكنى أبا القاسم كان واقفاً على كثير من أصول المالكية عفيف الطعمة حسن المشاركة للصديق وتوفي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ذكره والذي قبله ابن حيان.

١١٠١ ـ محمد بن سليمان الرعيني الكفيف من أهل قرطبة يعرف بابن الحناط ويكنى أبا عبد الله كان عالماً بالأدب قائماً على اللغة والعربية شاعراً معلقاً يشارك في الطب وغيره وشعره مدون وله الرسالة المهرجانية التي سماها بوشي القلم وحلي الكرم بعث بها إلى الحاجب المظفر أبي بكر بن الأفطس وهي من الرسائل البديعة وكان أول ظهوره ونجومه في الدولة الحمودية بقرطبة وإليهم هاجر وبهم لحق لما خاف من أبي الحزم بن جهور وتوفي بالجزيرة الخضراء في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ذكره الحميدي وغيره ووفاته عن ابن حيان.

١١٠٠ ـ المدارك ٨/٩١.

١١٠١ ـ الذخيرة ١/١ ص ٣٨٣ ـ جذوة المقتبس ٥٣ رقم ٦٠ ـ بغية الملتمس ٦٧ رقم ١٢٤ ـ المغرب ١/١٢١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٢١ رقم ٦٥٧ ـ النفح في عدة صفحات من الجزئين الأول والثالث ـ انظر الفهرس، ابن الحناط ص ٤٥.

(١) يعرف: ع٣.

١١٠٢ ـ محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر بن حي بن عبد الملك العبسي من أهل إشبيلية سمع من عمته أمة الرحمن بعض ما روته عن أبيها أبي عمر أحمد بن عبد الرحمن وكان سماعه وسماع أبي محمد بن خزرج منها واحداً وتوفيت عمته سنة أربعين وأربعمائة. من كتاب ابن بشكوال.

١١٠٣ ـ محمد بن سعيد القاضي من أهل غرناطة يروي عن مكي بن أبي طالب المقرىء وكان رجلاً صالحاً زاهداً حدث عنه أبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم قاضي وشقة أجاز له كتب مكي عنه.

١١٠٤ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن قاسم بن يوسف أمير الأندلس ابن عبد الرحمن الفهري يكنى أبا عبد الله ويلقب يمن الدولة كان رئيساً بقلعة البونت من أعمال بلنسية مقر آبائه الرؤساء وبها أخذ عن أبي الحسن علي بن ابراهيم التبريزي وغيره وقال أبو بكر المصحفي في برنامجه وذكر الإقناع للسيرافي كان القارىء له: يعني على التبريزي المذكور ويعرف بابن الخازن الوزير الكاتب أبو بكر بن إسحاق ثم سافر فكان يمن الدولة محمد بن عبد الله بن قاسم يقرأ ثم شغل فأتمه له بالقراءة أبو القاسم(٢) بن عبد البر ونحن نسمع وله صنع أبو محمد بن حزم وهو كناه رسالتَه في فضل أهل الأندلس وأطال الثناء عليه وعلى سلفه رحمهم الله.

١١٠٥ ـ محمد بن سعد بن عثمان التجيبي من أهل بلنسية يعرف بابن القُدرة ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الرحمن بن حجاف المعروف بحيدرة وأبي عبد الله بن الفخار وغيرهما روى عنه ابنه أبو بكر عبد العزيز بن محمد الفقيه.

١١٠٦ ـ محمد بن عمر بن محمد يعرف بابن برغوث ويكنى أبا عبد الله أخذ عن

١١٠٢ ـ الصلة ٢/٦٥٥ رقم ١٥٣٥ الذيل والتكملة ٦/٣٩٥ رقم ١٠٦٧.
١١٠٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٥ رقم ٦٢٢.
١١٠٤ الذيل والتكملة ٦/٢٣٩ رقم ٦٩٥ ـ أعمال الاعلام ٢٠٨ ـ نفح الطيب ٣/١٦٠ حيث رسالة ابن حزم التي كتبها بطلب المترجم له، وقد أثنى عليه ثناء كثيراً.
١١٠٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٢ رقم ٥٩٥.
١١٠٦ ـ طبقات الأمم لصاعد ص ٨١.

(١) قاضي الجماعة: ع٣.
(٢) فأتمه بمنزله أبو القاسم: ع٣.

أبي القاسم بن الصفار العددي وكان أكبر تلاميذه وأولهم ذكراً فيهم وكان له مع ذلك تحقق بعلم النحو ومعرفة بالفقه والوثائق وإشراف على سائر العلوم توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة عن القاضي صاعد.

١١٠٧ ـ محمد بن أحمد بن برد من أهل قرطبة وسكن المرية سمع من أبيه أبي حفص وأبي الحسن عبد الملك بن مروان بن شهيد وغيرهما وكان من بيت كتابة نباهة وولاؤهم لبني شهيد ومحمد هذا هو والد أبي حفص بن برد الأصغر وفي حياته توفي ابنه بالمرية وثكله سنة خمس وأربعين وأربعمائة بعضه عن ابن حيان.

١١٠٨ ـ محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز من أهل إشبيلية وصاحب الشرطة بها في أول الدولة العبادية يكنى أبا بكر ويعرف بابن القوطية وأبو بكر اللغوي هو عم أبيه روى عن أبي مروان الجزيري وغيره وكان مع تصرفه في الخطط النبيهة يقرىء الآداب ويختلف إليه فيها ذكره ابن بسام ولم ينسبه وذكره أبو عمرو بن الإمام وقال فيه عالم الشعراء وشاعر العلماء وقد سمع منه أبو محمد بن العربي والد القاضي أبي بكر قصيدة الجزيري وأخبره بها عنه وذلك في سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

١١٠٩ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن اسماعيل بن هشام بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الرضىٰ بن عبد الرحمن بن معاوية القرشي المرواني من أهل قرطبة يعرف بالشبانيسي روى عن أبيه وغيره وكان عالماً بالآداب متقدماً في البلاغة والكتابة أخذ عنه أبو بكر المصحفي واستقر بعد الفتنة بطليطلة كاتباً للرسائل بها وكان من بقي من أكابر أهل صناعته وتوفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة أكثره عن ابن حيان.

١١١٠ ـ محمد بن عبد الله بن مرشد مولى ابن طُمْلُس الوزير من أهل قرطبة

١١٠٧ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٥٩٥ رقم ١١٧١. ولد ابن برد الأكبر: أحمد بن برد أبو حفص، ترجمته في جذوة الاقتباس ص ١١١ رقم ١٩٩ ـ والذخيرة ١ ـ ١/ص ١٠٣ ـ ١٢٣. وفي الصلاة لابن بشكوال، وهو والد ابن برد الأصغر أبو حفص عمر، وترجمته في الجذوة ص ١٠٧ رقم ١٩٢ والذخيرة ١ ـ ١/٤٨٦ ـ والمغرب ١/٨٦ وغيرها.

١١٠٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٠٤ رقم ١٠٧٨.

١١٠٩ ـ محمد قاسم بن محمد أشار إليه ابن حزم في طوق الحمامة ص ٢٦ (تحقيق د/ الطاهر مكي.

١١١٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٣١٧ رقم ٨٢٩.

يكنى أبا القاسم كان كاتباً كامل الصناعة يجمع إلى ذلك الشروع في علوم كثيرة من الحساب والتنجيم والهندسة ويحمل قطعة من الأدب العربي حسنة يشارك بها أهله في المذاكرة ويحفظ الأشعار والأخبار وتوفي للنصف من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن تسعين سنة ونيف ومولده سنة ست وخمسين وثلاث مائة ذكره ابن حيان.

١١١١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق بن مهلب بن جعفر من أهل قرطبة وذكر الرازي في بيوتات الموالي بقرطبة أن أصلهم من شذونة يكنى أبا بكر. روى عن أبي عبد الله بن الفرضي وسمع كثيراً واختص به ورأيت له سماعاً منه في رجب سنة ثلاث وأربعمائة وعن أبي عبد الله بن الحذاء وأبي القاسم خلف بن غيث وأبي عبد الله المعروف بالريي وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري وأبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمود وأبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي وأبي سعيد الجعفري وأبي الحسن التبريزي وقد سمع من أبي عمر بن عبد البر بدانية في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة كتابه التقصي هو وأبو العباس المهدوي وغيرهما وأخذ أيضاً عن أبي محمد بن حزم وهما من أصحابه وكان من أهل الكتابة والبلاغة ضابطاً مقيداً شديد العناية بالرواية وله تعليق على تاريخ ابن الفرضي واستلحاق يشهد بنباهته ومعرفته وقفت عليه بخطه وهو من بيت وزارة وجلالة وكانت له عند ملوك الأندلس في عمره حظوة ومكانة يسفر لأجلها بينهم في تسكين ما ينبعث لبعضهم مع بعض أيام الفتنة وكان أحد الوجوه الذين رتبهم المستظهر أبو المطرف عبد الرحمن بن هشام لحسن أدَبِه وسعة معرفته وهاجر بعده إلى شرق الأندلس فعرف مكانُه هنالك ذكر بعض خبره المصحفي وتوفي في حدود الخمسين وأربعمائة.

١١١٢ ـ محمد بن عبيد الله بن خليفة الوراق من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله ذكره ابن حيان ووصفه بالعدالة وقال توفي سنة خمسين وأربعمائة.

١١١٣ ـ محمد بن حمدون من أهل قرطبة يكنى أبا الوليد(١) وكان معلماً بالأدب ذا فهم وتصرف فيه وتوفي سنة خمسين وأربعمائة عن ابن عُزَيرٍ(٢).

١١١١ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٧ رقم ٧١ ـ طوق الحمامة ص ٣٢ ـ ٣٣، ١٥٦، ١٩٦.
١١١٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣١ رقم ٨٧٢.
١١١٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٩ رقم ٤٨٥.

(١) يكنى أبا عبد الله: ع٣.
(٢) عُزير: ع٣.

١١١٤ ـ محمد بن مُهَلَّب الزهري المقرىء من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عمرو المقرىء وسمع منه ولأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السرقسطي رواية عنه من برنامج ابن العربي.

١١١٥ ـ محمد بن سعيد من أهل ميورقة يكنى أبا عبد الله رحل حاجاً فأدى الفريضة في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وصحب في رحلته عبد الحق الصقلي الفقيه وأخذ عنه تواليفه وقدم الإمام أبو المعالي الجويني مكة وهما بها حينئذ فسمعا منه جميعاً ورويا عنه تواليفه وصدر إلى ميورقة وقعد لإقراء الفقه والأصول ولما دخلها أبو محمد بن حزم كتب ابن سعيد هذا إلى أبي الوليد الباجي فسار إليه من بعض سواحل الأندلس وتضافرا جميعاً عليه وناظراه فأفحماه وأخرجاه منها وكان سبب العداوة بين الباجي وابن حزم وذكره ابن الدباغ في طبقة أئمة الفقهاءمن تأليفه.

١١١٦ ـ محمد بن عبد الملك بن إدريس الأزدي من أهل قرطبة وسكن إشبيلية
[٦٣و] وأصله من الجزيرة الخضراء/وبالنسبة إليها كان أبوه الوزير عبد الملك يعرف ويكنى هو أبا بكر. روى عن أبيه قصيدته الرائية في الآداب الشرعية ورواها عنه أبو أحمد بن الصفار.

١١١٧ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن الليث من تلاميذ أبي عبد الله بن برغوث العددي كان متحققاً بعلم الحساب والهندسة بصيراً بالنحو واللغة والفقه ذا مروءة كاملة ونفس نفيسة ذكره القاضي صاعد وقال توفي بشُريون من أعمال بلنسية سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

١١١٨ ـ محمد بن الحسن المقرىء أندلسي (١) يكنى أبا بكر روى عن

١١١٤ ـ بغية الملتمس ١١٨ رقم ٢٧٤.
١١١٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٦ رقم ٦٢٥.
١١١٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٦ رقم ١٠٧٠. انظر عن أبيه الوزير عبد الملك: جذوة المقتبس ٢٦١ رقم ٢٦٢ رقم ٦٢٤ ـ اليتيمة ١/٤٣٧ ـ بغية الملتمس ٣٦٢ رقم ١٠٥٨ ـ الصلة ١/٣٣٩ رقم ٧٦٠ ـ المغرب ١/٣٢١ رقم ٢٢٩.
١١١٧ ـ طبقات الأمم لصاعد ٨٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٥٥ رقم ١١١.
١١١٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦٩ رقم ٤٥٠ ـ غاية النهاية ٢/١٢٧ رقم ٢٩٥٢.

---

(١) أندلسي: ساقطة (س).

عبد الوارث بن سفيان مسند هشام بن عمار وخرج إلى مصر فحدث به عنه عن محمد بن معاوية القرشي عن أبي يعقوب إسحاق بن أبي حسان الأنماطي عن هشام وسمع منه أبو الحسن أحمد بن محمد القنطري من شيوخ أبي عبد الله بن شريح وفيه عندي نظر.

١١١٩ ـ محمد بن سعيد السرقسطي يعرف بابن المشاط لقيه القاضي صاعد وحكى أنه رحل إلى مصر في طلب العلم العددي.

١١٢٠ ـ محمد بن علي بن أحمد من أهل المرية يعرف بابن القزاز ويكنى أبا عبد الله روى عن محمد بن ابراهيم بن محمود البجاني من أصحاب أبي بكر هبة الله بن محمد بن أبي عقبة وحدث بالمدونة عنه وكان فقيهاً حافظاً للرأي ودرس عليه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عطاف القاضي وحدث عنه.

١١٢١ ـ محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله. كان معدوداً في فقهاء بلده ونبهائه وتوفي يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ودفن لظهر يوم الخميس بعده.

١١٢٢ ـ محمد بن بُهلول الكفيف من أهل بَطَلْيَوس ومن أصحاب أبي عبد الله بن يونس الحجاري يكنى أبا عبد الله. ذكره ابن عُزَير وقال دخل يَنيشتة بلدي سنة خمس وخمسين وأربعمائة فاجتمعنا إليه في الكامل والنوادر وكان من القائمين عليهما مع حظ من النحو وخرج عنا بعد مدة إلى أقليش فاستأدبه بعض خدمة السلطان لولده ثم رحل عنه قبل الستين والأربعمائة.

١١٢٣ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي المظفر صاحب بطليوس يعرف بابن الأفطس ويكنى أبا بكر كان كثير الأدب جم المعرفة محباً لأهل العلم جماعة

١١١٩ ـ طبقات الأمم: ٧٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٥ رقم ٦٢١.

١١٢٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٤ رقم ١١٦٩.

١١٢٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٥ رقم ٣٧٧.

١١٢٣ ـ الذخيرة ٢/١، ٣٣ ـ ٣٦، ٢/٢ ص ٦٤٠ ـ ٦٤٦ ـ الحلة السيراء ٢/٢٦، ترجمة ولده، وكذلك قلائد العقبان ٣٧ ـ المغرب ١/٣٦٤ ـ الرايات ٢٩ ـ المعجب ٧٤ ـ ٧٥ ـ البيان المغرب ٣/٢٣٦ ـ أعمال الاعلام ١٨٣ ـ وفيات الاعيان ٧/١٢٣ (في ترجمة يوسف بن تاشفين) ـ الوافي ٣/٣٢٣ رقم ١٣٨١.

للكتب ذا خزانة عظيمة لم يكن في ملوك الأندلس من يفوقه في أدب ومعرفة قاله ابن حيَّان. وقال ابن بسام: «كان المظفر أديب ملوك عصره غير مدافع ولا منازع وله التصنيف الرائق والتأليف الفائق المترجم بالتذكرة والمشتهر اسمه أيضاً بالكتاب المظفري في خمسين مجلداً يشتمل على فنون وعلوم من مغاز وسير ومَثل وخبر وجميع ما يختص به علم الأدب أبقاه للناس خالداً» واستأدب لبنيه أبا عبد الله بن يونس وكان يُحضِره وأبا الحزم بن عُليم وأمثالهما للمذاكرة والمباحثة فيفيد ويستفيد وتوفي سنة ستين وأربعمائة.

١١٢٤ ـ محمد بن خيرة العطار مولى محمد بن أبي هريرة الكاتب للظافر اسماعيل بن ذي النون من أهل طليطلة. أخذ عن ابن الصفار وابن برغوث وكان متقناً لعلم العدد والفرائض وعلم بذلك بمدينة قرطبة في سنة ستين وأربعمائة ذكره صاعد القاضي.

١١٢٥ ـ محمد بن حسين من أهل بلنسية وأصله من ناحية لِرْية عملها يكنى أبا عبد الله يعرف بابن رُلَّان وابن عزير يقول فيه أُرلْيان أخذ عن أبي محمد بن الأَسْلَمِية وغيره وكان أديباً متفنناً متسع المعرفة معلماً بالعربية واللغة ثقة خيراً[1] من أهل القرآن والحمل له والمعرفة بإعرابه وغريبه أخذ عنه أبو محمد بن الفضل البونتي وبخطه قرأت اسمه وقراءته عليه الأمثال لأبي عبيد ببلنسية سنة ستين وأربعمائة. وقال ابن عزير قرأت عليه بعض القراءة فحمدت معرفته وبيانه وثقته وحكى أنه كان لا يقرىء شيئاً لا يتحققه توفي في[2] عشر السبعين والأربعمائة بعد الستين بيسير.

١١٢٦ ـ محمد بن عمر بن وليد بن مروان بن حكم المعلم أندلسي يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن أبي الصَّقْر وغيره حدث عنه أبو بكر يحيى بن ابراهيم بن شبل من شيوخ أبي محمد العثماني وأبي عبد الله بن وضاح نزيل المرية. وقال سمعت عليه كتاب الطاعة والمعصية لعلي بن مَعْبَد وكتب لي بثغر الاسكندرية سنة اثنتين وستين وأربعمائة أكثره من خط ابن الدباغ.

١١٢٤ ـ طبقات الأمم ٨٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٧ رقم ٥٦٥.

١١٢٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٦ رقم ٤٧٣.

---

(١) واللغة خيراً: (س).

(٢) في: إشارة أنها بالهامش «م».

١١٢٧ ـ محمد بن أحمد بن مطرف الحجاري يعرف بابن المَوْرُهْ[١] ويكنى أبا عبد الله يروي عن أبي محمد الشنتجالي وحدث ووقفت على إجازته لبعض رواته في سنة خمس وستين وأربعمائة.

١١٢٨ ـ محمد بن خَلَصَة النحوي الكفيف يكنى أبا عبد الله أصله من شذونة وسكن دانية وأخذ بها عن أبي الحسن بن سيدة وأقرأ العربية هنالك وببلنسية. وكان شاعراً مجوداً متقدماً في علوم اللسان وشعره مدون وممن أخذ عنه أبو عمر بن شرف وأبو عبد الله بن مُطرف التطيلي وغيرهما ذكره ابن عزير وقال الحميدي كان من النحويين المتصدرين والأساتذة المشهورين والشعراء المجودين رأيته بدانية بعد الأربعين وأربعمائة وقرأت أنا في ديوان شعره قصيدة له على روي الراء يهنىء فيها المقتدر أحمد بن سليمان بن هود بدخول دانية وتملكها سنة ثمان وستين وأبعمائة.

١١٢٩ ـ محمد بن أحمد بن سعود الأنصاري المقرىء من أهل دانية يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي عمرو المقرىء. وكان من كبار أصحابه وتلاميذه وتصدر في حياته للإقراء وعنه أخذ أبو داود سليمان بن نجاح قراءة نافع من طريق قالون عند قدومه دانية للأخذ عن أبي عمرو من بلنسية في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وحكى أنه ساكنه ونسخ الأصول منه وهو غلام دون العشرين ولابن سعود تواليف منها كتاب الاختلاف بين نافع من رواية قالون وبين الكسائي من رواية الدوري وكتاب السنن والاقتصاد في الفرق بين السين والصاد وكتاب الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء وقفت عليها وبعضها مكتوب عنه قبل السبعين والأربعمائة.

١١٢٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٨ رقم ١٥١.

١١٢٨ ـ تحفة القادم ص ١ ـ جذوة المقتبس ٥١ ـ بغية الملتمس ٦٤ رقم ١١١ ـ الذخيرة ٣/١ ص ٣٢٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٠ رقم ٤٩٦ انباه الرواة ٣/١٢٥ رقم ٦٤١ ـ أخبار المحمدين من الشعراء ١٠٨ (تلخيص ابن مكتوم ٢٠٨) (طبقات ابن قاضي شهبة ١/٥٠، ٧٦ ـ ٧٧) (نكت الهيمان ٢٤٨ ـ ٢٤٩) وغيرها ـ الوافي بالوفيات ٣/٤٢ رقم ٩٣١، وص ٢٣٢ رقم ١٢٣٧ ـ بغية الوعاة ١/١٠٠ رقم ١٦٤ ـ مسالك الأبصار ١١/٤٥ ـ نفح الطيب، انظر الفهرس.

١١٢٩ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٤١ رقم ١٢١٨ ـ غاية النهاية ٢/٦٣ رقم ٢٧٣٠.

---

(١) الموره: غموض في «م» وتحتمل «المَوْزُه» وفي ع١ ع٢ (ع٣) «الموره» وكذا في «ذ».

١١٣٠ ـ محمد بن ميمون القرشي الحسيني من أهل سرقسطة وفي الصريح من ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما. يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عمر القسطلي وغيره. وكان من أهل العلم بالعربية والآداب مدرساً لها وعنه أخذها أبو القاسم بن الانقر وأبو مروان عبد الملك بن هشام وغيرهما ولأبي محمد الركلي إجازة منه قرأت بخط ابن الأنقر وحدثني أبو عبد الله بن نوح عن أبيه أيوب وأبو الخطاب بن واجب عن ابن رزق جميعاً عنه قال حدثني الفقيه الأديب النحوي أبو عبد الله محمد بن ميمون الحسيني رضي الله عنه قراءة مني عليه في مسجد الجزارين بسرقسطة قال كانت لي في صبوتي جارية وكنت مغرى بها وكان أبي رحمه الله يَعْذُلني فيها ويعرض لي بيعها لأنها كانت تشغلني عن الطلب والبحث عليه فكان عذله يزيدني إغراء بها فرأيت ليلة في المنام كأن رجلاً يأتيني في زي أهل المشرق كل ثيابه أبيض وكان يلقي في نفسي أنه الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان ينشدني:

تصبو إلى ميَّ وميَّ لا تني تُزهى ببلواك التي لا تنقضي
ونجَارُك القومُ الأُلَىٰ ما منهم إلا إمامٌ أوصيّ أو نبي
فاثنِ عنانك للهدى عن ذي الهوى وخَفِ الإلاه عليك ويحك وارعَوِي

قال: فانتبهت فزعاً مفكراً فيما رأيته فسألت الجارية هل كان لها اسم قبل أن تتسمى بالاسم الذي أعرفه فقالت لا ثُمَّ عادوتها حتى ذكرت أنها تسمى بمية فبعتها حينئذ وعلمت أنه واعظ وعظني الله عز وجل به وبُشْرَى وقد أنشدني هذه الأبيات أبو الربيع بن سالم وحدثني بالحكاية عن شيخنا ابن نوح سماعاً منه.

١١٣١ ـ محمد بن سعيد بن ثابت العبدري من أهل الثغر الشرقي يكنى أبا عبد الله حدث عنه أبو زاهر سِعيد بن أبي زاهر وكان صاحب صلاة بموضعه أكثره عن ابن حبيش.

١١٣٢ ـ محمد بن علي بن خلف النحوي من أهل مرسية يعرف بابن طِرَشْمِيل

١١٣٠ ـ جذوة المقتبس ٨٦ رقم ١٤٩ ـ بغية الملتمس ١٢١ رقم ٢٨٤ ـ انباه الرواة ٢١٨ رقم ٧١٧ ـ بغية الوعاة ١/٢٥٤ رقم ٤٧٢ ـ معجم الأدباء ١٩/٦٣ (تلخيص ابن مكتوم ٢٣٣) الوافي والوفيات ٥/١٠٤ رقم ٢١١٦.

١١٣١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٨ رقم ٦٠٠.

١١٣٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٤٥ رقم ١١٩٧.

ويكنى أبا بكر أخذ عن أبي الحسن بن سيدة وعلم بالعربية هو وأخوه أبو جعفر أحمد وتوفي بمرسية سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ومولده سنة خمس عشرة وأربعمائة. وقال ابن عزير وذكره وأخاه توفي أسنهما يعني محمداً هذا ببلنسية في عشر الثمانين والأربعمائة والأول قول ابن حبيش.

١١٣٣ ـ محمد بن العَوْدي(١) من أهل إشبيلية له سماع من أبي محمد بن خزرج قرأ عليه مصنف النسائي في سنة ست وسبعين وأربعمائة قاله ابن خير.

١١٣٤ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب بن اسماعيل الأنصاري من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي عمر(٢) المقرىء وأبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن فورتش القاضي وأبي عبد الله بن سماعة وأبي الوليد الوقشي ورحل حاجاً فقدم دمشق وحدث بها عن هؤلاء المذكورين وعن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي. ذكره ابن عساكر وقال سمع منه أبو محمد بن الأكفاني وحكى عنه تدليساً ضعفه به وتوفي في جمادى الأخرى وقيل في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

١١٣٥ ـ محمد بن مَعْمَر من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي الفتوح الجرجاني قاله المصحفي.

١١٣٦ ـ محمد بن الدباغ من أهل وادي الحجارة أخذ عن إبراهيم بن حفص وصحب القاسم بن الفتح وسفر بينه وبين أبي محمد بن حزم في مسائل وجوابات كانت بينهما وكان أبرع أهل وقته في النحو والأدب ذكره ابن عزير.

١١٣٧ ـ محمد بن عبد الرحمن(٣) بن عبد الله بن موسى بن غَلُّوز الغافقي من

١١٣٣ ـ فهرست ابن خير: ١١٤، في ذكر رواياته لمصنف النسائي.
١١٣٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٩ رقم ٩٤ ـ النفح ٢/١٥٣ رقم ١٠٢.
١١٣٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٤٧ رقم ٩٣٢.

---

(١) كتب على هامش هذه الترجمة: في الورقة خلف بن نافع النحوي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبيد الله وذكر أنه قرأ مصنف النسائي على ابن خزرج في بعينه وعن ابن خير أيضاً فتأمله. طرة: ع٣.
(٢) روى عن بن أحمد بن محمد بن أبي عمر: ع٣.
(٣) كتب على هامش هذه الترجمة في (ع٣): هو منورقي بالنون وكذلك في (ع٢) لكن بدون واو (منرقي).

أهل ميورقة: يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن العَنْصَري حدث عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن غلُّوز قاله ابن عساكر.

١١٣٨ ـ محمد بن أحمد الأنصاري أندلسي يكنى أبا الحكم قدم دمشق وكان فقيهاً أشعرياً ذكره/ ابن عساكر وقال توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس التاسع من [٦٤و] جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١١٣٩ ـ محمد بن أبي العافية من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي عمر بن عبد البر وكان فقيهاً ذا عناية بالحديث وسماعه رحل إلى أبي عمر وسمع منه بشاطبة وصحبه هنالك طاهر بن مفوز وبخطه قرأت بعض خبره وقال بلغتني وفاته رحمه الله في صدر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١١٤٠ ـ محمد بن أحمد بن عثمان القيسي الشاعر يعرف بابن الحداد ويكنى أبا عبد الله وقد قيل في اسمه مازن ولعله لقبٌ له أصله من وادي آش وسكن المرية كان من فحول الشعراء وأفراد البلغاء وشعره مدون على حروف المعجم وكان له حظ من التعاليم وافرٌ وألف في العروض تأليفاً حسن سماه بالمستنبط واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح وفيه استفرغ مدائحه ثم سار عنه إلى سرقسطة سنة إحدى وستين وأربعمائة وأقام هنالك في كنف المقتدر بن هود وعاد بعدُ إلى المعتصم وتوفي بالمرية في حدود الثمانين وأربعمائة ومما أُنشِدت له وقرأته في ديوانه:

واصل أخاك وإن أتاك بجفوة ... فخلوص شيء قلما يتمكن
ولكل شيء آفة موجودة ... إن السراج على سناه يُدَخِّن

قرأت بخط ابن الدباغ قال أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي قال قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي المعروف بابن الحداد من أهل المرية قصيدته التي سماها حديقة الحقيقة وأولها:

١١٣٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٧٩ رقم ١٣٧.

١١٣٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٤٢ رقم ٣٦٣.

١١٤٠ ـ مطمح الأنفس ٩١ ـ ٩٤ ـ الذخيرة ١/ ٢ ص ٢٠١ ـ أخبار وتراجم أندلسية ص ١٧ ـ المغرب ٢/ ١٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٠ ـ مسالك الأبصار ١١/ ٤٠٠ ـ الإحاطة ٢/ ٢٥٠ ـ فوات الوفيات ٣/ ٢٨٣ الوافي بالوفيات ٢/ ٨٦ رقم ٤٠١ ـ نفح الطيب ٣/ ٣٦٣، ٥٠٢، ٤/ ٤٨ وصفحات أخرى، ٧/ ٢٦.

ذهب الناس فانفرادي أنيسي وكتابي محدثي وجليسي
صاحب قد أمنت منه ملالاً واختلالاً وكل خِلْقٍ بئيس
ليس في نوعه بحي ولكن يلتقي الحي منه بالمَرْمُوس

١١٤١ ـ محمد بن محبوب بن محبوب الخشني من أهل طليطلة ذكره ابن عُزَيْر عند ذكر أبيه محبوب وقال كان متوسط المعرفة بالعربية يعتمد على كتب أبيه وعلم بها بِوَبْذِه وتوفي بعد الثمانين وأربعمائة.

١١٤٢ ـ محمد بن إبراهيم بن إلياس اللخمي من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن شعيب غلبت عليه النسبة إلى جده روى عن جده لأمه أبي عبد الله بن شعيب ومكي بن أبي طالب وأبي عمرو المقرىء وأبي العباس المهدوي وغيرهم وتصدر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب وكان حسن الخط جيد الضبط روى عنه أبو الحسن بن موهب وأبو الحسن بن نافع وأبو عبد الله بن معمر ووقفت على السماع منه وكان حسن الخط جيد الضبط في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

١١٤٣ ـ محمد بن عبد الله[1] بن فُطَيْس من أهل قرطبة يكنى أبا عامر له رواية عن القاضي يونس بن عبد الله حدث عنه أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث.

١١٤٤ ـ محمد بن يحيى بن سليمان العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي عمرو عثمان بن سعيد وروى عنه تواليفه وغيرها وتصدر للإقراء حدث عنه أبو العباس بن عيشون بالتيسير والتلخيص عن أبي عمرو ومؤلفهما ذكر ذلك ابن خير.

١١٤٥ ـ محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الأنصاري من أهل بطليوس يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عمر بن عبد البر بشاطبة وبقراءته رقائق ابن المبارك سمع طاهر بن مفوز وأبوه أيمن بن خالد وحدث عنه ابن خزرج وذكره ابن بشكوال.

١١٤٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٨٦ رقم ٢١٤.
١١٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٧ رقم ٧٨٣.
١١٤٤ ـ فهرست ابن خير: ٢٨.
١١٤٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٥ رقم ٣٣٩.

---

(١) محمد بن عبيد الله: ع[٣]. دون نقط.

١١٤٦ ـ محمد بن عبيد الله بن عبدون الفهري من أهل يابرة كانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي ذر الهروي وذكره ابن الدباغ وقال أخبرنا بذلك ابن أخيه الكاتب أبو محمد عبد المجيد[1] بن عبدون وذكر أيضاً رواية عبد المجيد عنه عياض القاضي ولأبي القاسم اليابري مجموع في قوله ﷺ: «خذي فرصة ممسكة» والكلام عليه وأحسبه هذا.

١١٤٧ ـ محمد بن مبارك ـ مولى المنصور محمد بن أبي عامر ـ من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الخباز كان حافظاً للغة غزير الأدب إخبارياً وجيهاً في بلده وله تواليف حسنة توفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ذكره ابن حبيش.

١١٤٨ ـ محمد بن أيوب بن القاسم الفهري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله سمع أبا الحسن طاهر بن مفوز وصحبه وأحضر ابنه أبا محمد عبد الله للسماع معه وذلك بمسجد ابنٍ وضاح من شاطبة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وله سماع كثير من طاهر وكان نبيهاً فاضلاً ولا أعلمه حدث خلافاً لابنه عبد الله وأخويه يحيى ويوسف.

١١٤٩ ـ محمد بن معن بن محمد بن صمادح التجيبي أمير المرية المعتصم بالله

١١٤٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣٤ رقم ٨٧٨.
والشاعر عبد المجيد بن عبدون شاعر بني الأفطس الذي رثاهم بقصيدته الشهيرة:
الدهر يفجع بعد العين بالأثر ... في البكاء على الأشباح والصور
انظر عنه: الذخيرة ٢/٢ ص ٦٦٨ و١/١٤٤ ـ قلائد العقبان ١٥١ ـ المعجب ٧٥ ـ ٩١ ـ المطرب ٢٧ ـ ٣٣، ١٨٠ ـ المغرب ١/٣٧٤ ـ والنفح الأول والثاني والثالث في عدة مواضيع. وترجمته في التكملة.

١١٤٧ ـ

١١٤٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٥ رقم ٣٤٣.

١١٤٩ ـ الحلة السيراء ٢/٧٨ ـ ٨٨، وانظرتعليق المحقق: الذخيرة ١/٢ ص ٧٢٩ وعدة صفحات أخرى، انظر الفهرس.
القلائد ص ٤٨ ـ المعجب: ٧٤ ـ ١٣٢ ـ ١٣٥ ـ ١٣٧ ـ المطرب ٣٤ ـ ٣٥ ـ ١٢١، ١٢٦ ـ المغرب ٢/١٩٥ ـ الخريدة ٢/٨٣ ـ ٨٩ رقم ٦ ـ وفيات اعيان ٥/٣٩ رقم ٦٨٧ ـ الوافي ٥/٤٥ رقم ٢٠٣٠. وانظر البيان المغرب ٣/١٦٧ ـ أعمال الأعلام ١٩٠ ـ شذرات الذهب ٣/٣٧٢ ـ مرآة الجنان: النفح ١/٤٣٩، ٦٦٦، ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٨، ٣٩٥ ـ ٣٩٧، ٤١١ ـ ٤١٣، ٥٠٣ ـ ٥٠٥، وذكر في الجزئين الرابع والسابع في عدة صفحات متفرقة، وكذلك في =

يكنى أبا يحيى روى عن أبيه معن عن جده أبي يحيى مختصره في غريب القرآن المستخرج من تفسير الطبري الكبير حدث به عنه أبو إسحاق ابراهيم بن أسود الغساني قاله ابن عبيد الله وأسنده عن أبي عبد الله بن أبي إحدى عشرة عن ابن أسود ثم قال بعقب ذلك وقال الحسن بن أبي الحسن حدثوا عن الإشراف فإنهم لا يرضون أن يدنسوا شرفهم بالكذب ولا بالخيانة وتوفي المعتصم في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

١١٥٠ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مهذّب بن معاوية اللخمي من أهل إشبيلية روى عن أبيه وغيره وقال الخولاني وذكر عيسى بن محمد في شيوخه أخبرني ابنه محمد أنه أنشده في مرضه الذي توفي منه:

نهاري نَهَارانِ لا تسألوا ... وشهري مقيم فما يرحل
دعوت الإله لكشف الردى ... فقال بحق أنا أفعل

١١٥١ ـ محمد بن أحمد بن سعدون من أهل طليطلة يكنى أبا بكر له رحلة سمع فيها من أبي ذر الهروي حدث عنه القاضي أبو عامر بن اسماعيل الطليطلي.

١١١٥٢ ـ محمد بن غالب يكنى أبا عبد الله لا أعرف موضعه وله رواية عن مكي بن أبي طالب حدث عنه أبو بكر بن عطية بكتب مكي أجازها له عنه من خط ابن الدباغ.

١١٥٣ ـ محمد بن يحيى القاضي من أهل المرية يعرف بابن الرَّقْنِيَّة ويكنى أبا عبد الله كان من أهل الفقه والمعرفة بالأحكام. لقيه أبو علي بن سُكّرة وذكره عياض في معجم شيوخ أبي علي.

١١٥٤ ـ محمد الكفيف النحوي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله كان من أهل العلم بالعربية والتعليم بها أخذ عَنه أبو بكر غالب(١) بن عطية.

= الأجزاء السابقة. وهو مذكور بمناسبة ذكر شعراء وكتاب وحكام وقضايا: كابن الحداد وابن اللبانة والمعتمد بن عباد والمرابطين وغير ذلك... والاعلام للزركلي ١٠٦/٧.

(١) أبو بكر بن غالب: ع٣.

١١٥٥ ـ محمد بن شداد من أهل طليطلة يعرف بابن الحداد ويكنى أبا عبد الله يروي عن ابن عبد السلام، الحافظ المعروف بابن شُقّ الليل وقع ذكره في مسلسلات أبي محمد العثماني أنشدني أبو الربيع بن سالم وأبو جعفر بن الدلال وكتباه لي بخطهما قالا أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن الشيخ وكتبه لنا بخطه قال أنشدنا القاضي أبو محمد العثماني وكتبه لي بخطه، قال أنشدني الشيخ أبو عبد الله محمد بن صدقة بن سليمان وكتبه لي بخطه قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البكري وكتبه لي بخطه قال أنشدني محمد بن ابراهيم بن قاسم وكتبه لي بخطه قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن شداد بن الحداد بطليطلة وكتبه لي بخطه، قال: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن موسى بطلبيرة لنفسه وكتبه لي بخطه:

رأيت الانقباض أجل شيء ... وأدْعَىٰ في الأمُور إلى السلامة
فهذا الخلق سالمهم ودعهم ... فخُلطتهم تقود إلى الندامة
ولا تُعْنَى بشيء غير شيء ... يقودُ إلى خلاصك في القيامة

هكذا في الإسناد محمد بن ابراهيم البكري قال أنشدني محمد بن ابراهيم بن قاسم وهما واحد يروي عنه أبو الحسن بن مغيث وبيان ذلك في الصلة لابن بشكوال وغيرهما وفي أصل شيخنا أبي الربيع أنشدنا أبو عبد الله. وبعده بياض كتب مما يليه ابراهيم بن موسى وقد كتبته على الصواب من نسخة أخرى بخط أبي عمر بن عياد وابن موسى الذي يروي عنه ابن الحداد هو ابن شق الليل سكن طلبيرة وداره طليطلة.

١١٥٦ ـ محمد بن عمَّار الكلاعي من أهل ميورقة ونزل بجاية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن الوليد نزيل مصر وكان عالماً متفنناً وله قصيدة طويلة على رؤي النون ومن وافر الاعرايض في السنة والآداب الشرعية والديانات يوصي بها ابنه حسناً.

١١٥٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٢٨ رقم ٦٦٦ ـ برنامج شيوخ الرعيني ١٧ ـ ١٨، ووردت الأبيات في النفح، وفيه: فرؤيتهم تؤول إلى الندامة ٤/٣٤٢ رقم ٥٥ «ولبعض فقهاء طلبيرة» دون التسمية. وترجمته أيضاً في: بغية الملتمس ٤٦ رقم ٥٢، سير أعلام النبلاء ١٨ ص ١٢٩ الصلة ٢/٥١١ رقم ١١٨٤ الوافي ١/٣١٣ رقم ٢٢٧، النفح ٢/٥٣.

١١٥٦ ـ المدارك لعياض ٨/١٥٩ ـ ترتيب الرحلة ١٩٤ من كتاب مع القاضي أبي بكر بن العربي، للأستاذ سعيد اعراب، دار الغرب الاسلامي ـ بيروت: ١٤٠٧/١٩٨٧ ـ النفح ٢/٦٠.

سمع منه أبو بكر بن العربي في رحلته إلى المشرق سنة خمس وثمانين وأربعمائة ووصفه بالعلم وحدث ابن عياد بالقصيدة المذكورة عن أبي الحسن بن عمر الطرطوشي عن أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن الصيقل عنه.

١١٥٧ ـ محمد بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة من أهل بلنسية وأصله من جزيرة شقر يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عمر بن عبد البر وأبي المطرف بن حجّاف وأبي عبد الله بن حزب الله وغيرهم وكان فقيهاً حافظاً مفتياً حدث عنه أبو الحسن خُلَيْص بن عبد الله العبدري وتوفي في حصار الروم ببلنسية سنة سبع وثمانين وأربعمائة وكان ابتداء ذلك في آخر رمضان سنة خمس وثمانين أقاموا عليها عشرين شهراً إلى أن دخلوها صلحاً وفاته عن ابن علقمة وفي خبره عن القاضي عياض وذكره ابن بشكوال ولم ينسبه ولا سمى شيوخه.

١١٥٨ ـ محمد بن يوسف بن علي بن خَلَصَةَ المعافري من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي عمر بن عبد البر ونظرائه رحل حاجاً فلقي بمكة أبا الحسن علي بن المفرج الصقلي وسمع منه صحيح البخاري عن أبي ذر ولازمه وأكثر عنه ولقي أيضاً بها أبا محمد هَيَّاج بن عبيد الحِطِّيني(١) فأخذ عنه كتاب الزهد لهنَّاد بن السَّري وذلك في سنة أربع وستين وأربعمائة ثم لقي بالاسكندرية أبا القاسم شعيب بن سبعون العبدري الطرطوشي في سنة تسع وستين فسمع منه بها مشاهد بن إسحاق وصدر إلى الأندلس وحدث وأخذ عنه من الجلة أبو الحسن طاهر بن مُفوَّز سمع منه سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وأبو إسحاق بن جماعة وأبو الحجاج/ بن أيوب وغيرهم وتوفي في [٦٥و] نحو التسعين والأربعمائة. ذكره ابن عياد وفي خبره زيادات قرأتها بخط طاهر بن مفوز ويحدث أبو عبد الله محمد بن الحسن الخولاني عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن خلصة عن محمد بن معاذ عن أبي عمران الفاسي ولا أدري أهو هذا أم غيره.

١١٥٩ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي طالب القيسي من أهل

١١٥٧ ـ الصلة ٢/ ٥٣٠ رقم ١٢٢٩ وفيه: محمد بن ربيعة ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣٣ رقم ٨٧٧. وذكره عياض عرضاً: الغنية ٢١٢ وفيه: أبى عبد الله بن ربيعة.

١١٥٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٠٠ رقم ٢٥٦.

---

(١) كتب في الهامش: حطيني... من ضياع الشام (ع٣).

وشقة وسكن سرقسطة يكنى أبا طالب كان من أهل الأدب واللغة عارفاً بهما مدرساً لهما حسن الخط مشاركاً في النظم والنثر وجمع شعر أبي عمر القسطلي على حروف المعجم وزاد فيه كثيراً على ما بأيدي الناس في سنة سبع وستين وأربعمائة ورأيته بخطه ببلنسية في سنة خمس وثلاثين وستمائة وعاش إلى التسعين والأربعمائة وبعدها وقرأ بخطه لأبي القاسم بن المغربي الوزير:

بَعُدوا فلا مستخبِرٌ عن حالهم ... غيري ولا مستَخبَرٌ مسؤول
لم يبق غيرُ العذل من أسبابهم ... فأَحَبُّ من يدنو إليَّ عَذول
الليل عندي والنهار كأدهَم ... لا غُرَّةٌ فيه ولا تحجيل

١١٦٠ ـ محمد بن أبي المسك من أهل دانية يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي الوليد الوشقي وله سماع من أبي دود المقرىء في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة حدث عنه أبو زكرياء عن صاحب الصلاة والد الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون بعضه من خط محمد بن عياد.

١١٦١ ـ محمد بن خلف بن قاسم الخولاني(١) من أهل إشبيلية يكنى أبا عبدالله يروي عن أبي محمد بن حزم وأبي محمد بن خزرج وأبي علي(٢) الغساني وغيرهم وفي برنامج أبي بكر بن خير أنه قرأ مصنف النسائي على ابن خزرج في سنة ست وسبعين وأربعمائة حدث عنه ابنه أبو العباس أحمد بن محمد قرأ عليه صحيح مسلم في(٣) شهر ربيع الآخر سنة سبع (٤)وتسعين وأربعمائة(٥).

١١٦٥ ـ محمد بن مُهاصر يكنى أبا عبد الله حدث بالتيسير لأبي عمرو المقري عنه ولا أعرفه.

١١٦٠ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٣ رقم ٣٦٩.
١١٦١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٨ رقم ٥٣٣ ـ فهرست ابن خير ١١١.
١١٦٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٥ رقم ١٠٦٧.

---

(١) بن قاسم الأنصاري: ع٣.
(٢) علي الصدفي (س).
(٣) في: إشارة إنها والهامش «م» والزيادة «شهر ربيع الآخر» من: ع٣.
(٤) أربع وتسعين وأربعمائة «م». وثمة إشارة إلى الهامش ما بين «في» و«سنة» ولعل في ذلك تصحيحاً ولذلك أثبتناها في غيره.
(٥) وثلاثمائة: ع٣.

١١٦٣ ـ محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي الباجي من أهل إشبيلية يكنى أبا عبدالله يحدث عن عمه محمد بن أحمد صاحب الوثائق حدث عنه ابن أخيه القاضي أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك ذكر ذلك ابن خير وابن بشكوال وأغفله.

١١٦٤ ـ محمد بن أحمد بن عياش العبدري من أهل إشبيلية يعرف بالمرشاني ويكنى أبا عبد الله له رحلة سمع فيها من أبي عمران موسى بن بهيج الواعظ بعض منظومه بمصر في سنة ست وتسعين وأربعمائة. روى عنه أبو جعفر بن زيدون من شيوخ ابن خير.

١١٦٥ ـ محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي من أهل مرسية لقي أبا علي الغساني وسمع منه صحيح البخاري وغير ذلك ولقي أيضاً أبا بكر بن العربي وسمع منه بإشبيلية في سنة ست وتسعين وأربعمائة ولا أعلمه حدث.

١١٦٦ ـ محمد بن عبد الله بن سعيد المأموني له رواية عن أبي عمر بن عبد البر أجاز له ولأبيه عبد الله في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة. إلا أن اسم أبيه عبد الله وجده سعيد على بَشْر[1] يُسْتَرَابُ به وقرأت إجازة محمد هذا لبنيه في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

١١٦٧ ـ محمد بن موسى[2] بن مَعْيُون الزهري الفارض يكنى أبا عبد الله له رواية بدانية عن ابن سيدة وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في علم الفرائض والحساب روى عنه أبو بكر بن أبي الدوس وغيره.

١١٦٨ ـ محمد بن مبارك من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقلاس سمع من أبي العباس العذري وأبي عثمان طاهر بن هشام واختص به وأكثر عنه ويروي عن أبي الوليد الباجي وأبي محمد حجاج بن قاسم المأموني وأبي عبد الله بن منظور وأبي

١١٦٣ ـ ترجمة ابن أخيه عبد الملك في الصلة ١/٣٤٧ رقم ٧٧٦ وترجمة عمه: محمد بن أحمد الباجي: الصلة ٢/٤٩٥ رقم ١١٤٤، فهرست ابن خير ٢٥٢ وانظر ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

١١٦٥ ـ الذيل التكملة ٦/ ٤٠٥ رقم ١٠٨١.

١١٦٦ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٢٨٠ رقم ٧٣٤.

١١٦٨ ـ محمد بن مبارك بن الصالح الداني: الصلة ٢/٥٢٤ رقم ١٢١٣.

---

(١) في مطبوع مدريد والقاهرة: سعيد بن علي بن بشر: إذ لم يفهموا العبارة.

(٢) في متن(ع٣): «موسى» وفي الهامش «عيسى» وفوقها «صح» وفي(س): «عيسى».

عبد الله بن شريح وغيرهم وعني بالرواية أتم العناية مع مشاركة في الأدب وحظ من قرض الشعر وكتب علماً كثيراً. وكان حسن الخط أنيق الوراقة ويشتبه اسمه باسم محمد بن مبارك من أهل دانية وكانا متعاصرين إلا أن الداني منهما يعرف بابن الصائغ وذكره ابن بشكوال.

١١٦٩ ـ محمد بن الحسن بن قَعْنَب الأسدي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن علي(١) بن سليمان الزهراوي المذكور في تفسير القرآن عنه قال وعرضه علي مراراً بخطه.

١١٧٠ ـ محمد بن علي بن يعيش بن داود من أهل المرية وسكن بطليوس يكنى أبا الوليد ويعرف بابن ضابط لقي بقرطبة أبا مروان الطبني وأبا مروان بن سراج فسمع منهما في سنة أربع وخمسين وأربعمائة ولقي بالمرية عبد الدائم القيرواني قبل ذلك فأخذ عنه وقعد لتعليم الآداب واللغات. ووقفت على الأخذ منه لشعر حبيب والغريب المصنف لأبي عبيد وكان رديء الخط. ومن تلاميذه أبو محمد بن عبدون اليابري وحكى ابن بسام قال كان الأستاذ أبو الوليد بن ضابط قد بدأ عليه بالقراءة أبو محمد بن عبدون وهو غلام ابن ثلاث عشرة سنة وكان ابن ضابط متكسباً بالشعر فضجر يوماً وقال:

الشعر خطة خَسْف

فقال له ابن عبدون:

لكل طالب عرف
للشيخ عيبة عيب ولـلفتى ظرفُ ظرفِ

١١٧١ ـ محمد بن يوسف بن سعيد بن عيسى الكناني من أهل طليطلة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن حماد سمع منه مختصر الطليطلي في الفقه وحدثه به عن ابن شنظير أحد الصاحبين روى عنه أبو الحسن بن هذيل المقرىء وأجاز له وكان فقيهاً أديباً أصولياً متكلماً وامتحن بأبي أحمد بن حجاف الأخيف في رياسته فخرج إلى المرية وبها توفي قبل الخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

١١٦٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦٢ رقم ٤٣٦.
١١٧٠ ـ المعجب ٨٧ ـ ٨٨ ـ النفح ٣/٣٩٧ رقم ١٨٢.

---

(١) علي: ساقطة من: ع٣.

١١٧٢ ـ محمد بن عبد الله الموروي المقرىء من ساكني سبتة يكنى أبا عبد الله كان قائماً بعلم القراءات واختلاف القراء أخذ عنه القاضي عياض وقال توفي في حدود الخمسمائة.

١١٧٣ ـ محمد بن عبد الله بن البراء التجيبي من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا بكر روى عن أبي بكر المرشاني من أصحاب ابن الافليلي وكان ذا معرفة بالأدب والعربية له حظ من قرض الشعر وقد سكن سبتة وأقرأ بها وهنالك سمع منه القاضي عياض كامل المبرد في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي ببلده في حدود الخمسمائة.

١١٧٤ ـ محمد بن عبد الرحمن من أهل شلْب يعرف بابن الملح ويكنى أبا بكر كان من جلة الأدباء والشعراء الموصوفين بالتجويد وله في بني عباد مدائح كثيرة ونسك في آخر عمره وولي الصلاة والخطبة ببلده روى عنه أبو القاسم بن تمام المالقي وتوفي منسلخ الخمسمائة بعضه عن ابن حوط الله.

١١٧٥ ـ محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري من أهل شاطبة يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا عبد الله صحب طاهر بن مفوز وبه انتفع وأبا عبد الله بن سعدون وأبا علي الجياني ودخل سجلماسة فسمع بها من أبي محمد بكار بن الغرديس(١) صاحب

١١٧٢ ـ الغنية ١٥٩ رقم ٢٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٢٩ رقم ٨٥٩. قرأ عياض عليه القرآن.

١١٧٣ ـ الغنية ١٢٧ رقم ٦ ـ رواية عياض لكتاب الكامل، وفي المطبوع: وقرأت الكامل أيضاً بسبتة سنة ٤٩٣ على الأديب صاحب الشرطة أبي بكر محمد بن البر الجزيري، وترجمته في ص ١٤٦ رقم ١٥، وفيه ابن البراء. الذيل والتكملة ٦/٢٧٧، رقم ٧١٧.

١١٧٤ ـ الذخيرة ٢/٤٥٢١ ـ قلائد العقبان ١٩٥ ـ المغرب ١/٣٨٣ ـ الرايات ٥٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٩ رقم ٩٨٩ ـ المعجب ٢١٤ ،وفيه قصة وصف ابن الملح للوقف على الشعراء بشلب وهي طريقة على الشعراء. مسالك الأبصار ٨/٢٥٧ ـ الخريدة ٣/٤٦٦ رقم ١٢٣ ـ النفح ٤/٧٠، ١٤٨، وفيه قصة آفة ابن الملح وأثره السيىء على ولده الصالح الذي حمله على التهتك بعد الصلاح، ثم لم يستطع أن يردعه، وص ٢٦٣.

١١٧٥ ـ الغنية ص ٦١ رقم ٢٨ ـ التعريف بالقاضي عياض ٣٧، ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٣ رقم ١١٦٦ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٥١ رقم ٢٥٣ ـ النفح ٢/٧٢ ـ سلوة الانفاس ٣/٢٦٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٢٨ رقم ٤٧٩.

---

(١) لغِردريس: وفوقها «صح كذام» وأثبتنا ما في (ع)(٣) و(س) وع(٢): وفي الذيل وغيرها وهو الصواب وآل الغرديس معروفون بفاس: انظر بيوتات فاس ٦٩/٧٨/ لاسماعيل بن الأحمر تحقق الأستاذ عبد الوهاب ابن منصور.

أبي ذر الهروي وكان من أهل صناعة الحديث وتوفي بمدينة فاس بعد سنة خمسمائة عن عياض وابن حبيش وذكر ابن فرتون أن له رواية عن أبي شاكر بن مَوْهَب وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي سمع منه صحيح مسلم بأغمات وحكى أن جده أبا إسحاق بن فرتون روى عنه.

١١٧٦ ـ محمد بن حبيب الجياني منها يكنى أبا عامر نزل قرطبة وأقرأ بها القرآن وممن أخذ عنه بها أبو الحسن بن حُنَيْن.

١١٧٧ ـ محمد بن يوسف بن سليمان بن عيسى من أهل شنتمرية الغرب يكنى أبا عبد الله وهو ولد الأستاذ أبي الحجاج الأعلم روى عن أبيه جميع ما ألفه ورواه ومما قرأ عليه كتاب سيبويه وبقراءته إياه لجميعه سمع ابن الطراوة في سنة خمس وستين وأربعمائة قرأت ذلك بخط أبي محمد بن القرطبي وأجاز له ولإخوانه أبو مروان بن سراج ولأبيهم أبي الحجاج غريب الحديث للخطابي في عقب شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وقفت على ذلك بخطه حدث عن محمد هذا ابنه أبو الفضل جعفر الأديب وتوفي بعد الخمسمائة.

١١٧٨ ـ محمد بن عيسى من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي إسحاق الألبيري الزاهد روى عنه أبو الوليد ابراهيم بن محمد الصدفي ذكر ذلك العثماني وفيه عندي نظر وقد تقدم التنبيه عليه في باب ابراهيم.

١١٧٩ ـ محمد بن حسين بن عبادة من أهل بطليوس يكنى أبا بكر كان من أهل الأدب والرواية أخذ عنه بعضَ ما كان عنده أبو القاسم خلف بن هشام الأشبوني من شيوخ ابن خير.

١١٨٠ ـ محمد بن عمر بن قطري الزبيدي من أهل إشبيلية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله[1] روى عن أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وأبي الليث السمرقندي

١١٧٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٥٦ رقم ٤١٥.

١١٧٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٣ رقم ٤٦٤.

١١٨٠ ـ الغنية ص ١٤٣ رقم ١٤ ـ التعريف بالقاضي عياض ٦٩ ـ ديوان البُستي ص ٣٦١ ـ اليتيمة ٤/٣٣٣، دار الكتب العلمية ـ بيروت على الغلاف: دار الباز. مكة المكرة ١٣٩٩/١٩٧٩.

---

(١) وأبا عبد الله: ساقطة من (ع٣) و(س).

وأبي عبد الله بن سعدون القروي وله رحلة حج فيها وروى بمكة عن الحسين الطبري وبصور عن أبي بكر بن ثابت الخطيب البغدادي ولقي عبد الحق الصقلي وابن بابشاذ النحوي ومهدي بن يوسف الوراق وغيرهم وكان عالماً بالنحو والأصول وسكن سبتة وعلَّم بالعربية إلى أن توفي بها سنة إحدى وخمسمائة من خط ابن حبيش وفيه عن عياض ووصفه بالدعابة وطيب النفس وقال: (أنا) عن الخطيب قال: أنشدنا أبو سعد[1] المالِيني قال: أنشدنا أبو سعيد[2] الإدريسي: قال: أنشدنا أبو الفتح البُستي قال: عياض وهو مما أنشده أبو منصور الثعالبي واللفظ له:

لا يستخفَنَّ الفتي بعدُوه أبداً ... وإن كان العدو ضئيلاً

إن القذى يؤذي العيون قليله ... ولربما جرح البعوض الفيلا

١١٨١ ـ محمد بن يوسف بن عطاف الأزدي من أهل المرية وقاضيها يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن مالك وأبي عبد الله القزاز الفقيه وأبي بكر بن صاحب الأحباس وكان فقيهاً مشاوراً مدرساً يُناظَر عليه ويُجتمَع في علم الرأي إليه وولي قضاء بلده أخذ عنه جماعةٌ منهم أبو بكر بن أسود وأبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس وأبو عبد الله بن أبي زيد وأبو الحسن بن اللَّوان وذكره ابن الدباغ في طبقات الفقهاء مع أبي المطرف الشعبي وأمثاله وتوفي بالمرية سنة اثنتين وخمسمائة.

١١٨٢ ـ محمد بن عبد الله بن عباس من أهل سرقسطة يعرف بابن/ الموّاق ويكنى [٦٦و] أبا عبد الله روى عن الباجي وابن سعدون القروي وغيرهما وولي قضاء روطة من أعمال سرقسطة وكان فقيهاً حافظاً وأديباً ماهراً توفي سنة ثلاث وخمسمائة عن ابن حبيش.

١١٨٣ ـ محمد بن عيسى بن محمد اللخمي من أهل دانية يكنى أبا بكر ويعرف

١١٨٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٧ رقم ٧٦٥.

١١٨٣ ـ ابن اللبانة، مصادر ترجمته كثيرة، وقد قمنا بدراسة حياته وشعره: انظر عنه الذخيرة ١/ص ٢٩، ٤٥، ٧٣٨، ٧٩٥ وج ٣/ص (٦٦٦ ـ ٧٠٢)، ٨١٤ وج ٢/(٦١ ـ ٦٦) ٧٧، (٧٩ ـ ٨١) وصفحات أخرى، انظر الفهرس. القلائد ص ٢٥٦ ـ بغية الملتمس ص ٩٩ رقم ٢١٣ ـ المعجب ١٤٧ ـ ١٦١ ـ المطرب ١٥، ٢٠ ـ ٢١ (١٧٨ ـ ١٨٠) ـ المغرب ١/١٣١. ٢/٨٧، ٨٨، ٢٠٢ (٤٠٩ ـ ٤١٦) ٤٦٦، ٤٦٧ ـ الرايات ١٢٠ ـ فوات الوفيات ٤/٢٧ رقم =

---

(١) أبو سعد الماليني وفوقها «صح»ع٣.

(٢) كتب فوق أبو سعيد «كذا» (صح) وفي الهامش: سعيد من خطه (م) (س).

بابن اللبانة كان من جلة الأدباء وفحول الشعراء معين الطبع واسع الذرع غزير الأدب قوي العارضة متصرفاً في البلاغة وله تواليف منها كتاب مناقل الفتنة وكتاب نظم السلوك في وعظ الملوك وكتاب سقيط الدرر ولقيط الزهر وقد سمع منه بعضها بحاضرة المرية في المحرم سنة ست وثمانين وأربعمائة وشعره مدون وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن الصفار والد زياد المحدث ذكر ذلك ابن الدباغ وتوفي بميورقة سنة سبع وخمسمائة ودفن إزاء أبي العرب الصقلي وكان طوالاً وابن اللبانة (١) دحداحاً.

١١٨٤ ـ محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعيد الأزدي المقرىء من أهل بلنسية يعرف بابن الصناع ويكنى أبا بكر ويلقب بالهدهد أخذ عن أبي داود المقرىء وكان من جلة أصحابه وأحد المتقدمين في الإقراء جودة ضبط وحسن أداء وإحكام تجويد مع المشاركة في الأدب واللغة والحفظ للأشعار والأخبار والمعرفة بعقد الشروط والتصرف في الفقه يجمع إلى ذلك حسن الخط وصحة النقل فيما يكتب. أقرأ دهراً بجامع بلنسية وتصدر لذلك إثر وفاة شيخه أبي داود وأخذ عنه بها جماعة منهم أبو عبد الله بن أبي إسحاق الرَّيي وغيره ثم رحل إلى غرب الأندلس فنزل قرطبة وأقرأ بجامعها الأعظم وولي قضاء بعض كورها لأبي عبد الله بن حمدين ويقال إنه انتقل إلى كورة باغة فتوفي هنالك في صدر سنة ثمان وخمسمائة ذكره ابن عياد وفيه عن ابن عزير.

١١٨٥ ـ محمد بن حسين بن محمد بن عَريب الأنصاري من أهل طرطوشة يكنى أبا عبد الله سكن سرقسطة وتجول كثيراً في بلاد الأندلس والعدوة وغلب عليه علم

= ٤٩١ ـ مرآة الجنان ٣/١٩٧ ـ العبر ٤/١٥ ـ سير أعلام النبلاء ١٩/٣٧٣ ـ شذرات الذهب ٤/٢٠ ـ مسالك الأبصار ١١/ ـ الوافي بالوفيات ٤/٢٩٧ رقم ١٨٣٧، دار الطراز جيش التوشيح ٥٩ رقم ٣٩ ـ النفح في الأجزاء (١، ٣، ٤، ٧) في عدة صفحات. ـ كشف الظنون ٩٩٣ ـ هدية العارفين ٢/٨٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٣٩ ـ ٤٩ رقم ٤٨٥ ـ تاريخ الاسلام ٤/ ورقة ١/١٨٧ ـ عيون التواريخ ١٣/لوحة ٢٩٤ ـ ٣٠٢ ـ شعر ابن اللبانة الداني: جمع وتحقيق د. محمد مجيد السعيد بجامع البصرة: ١٣٩٧/٧٧. وانظر مجلة البحث العلمي العدد ٢ ـ ٣ ـ السنة ١٣٨٩ ربيع أول، رمضان، ١٩٦٤ غشت، دجنبر ـ الرباط.

١١٨٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١٠١ رقم ٢٥٨.

١١١٨٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٤ رقم ١٦٨.

---

(١) ابن اللبانة: غامضة «م».

العبارة فشهر بها وكان وجيهاً عند الملوك متردداً عليهم ورغب إلى أبي بكر بن تيفلويت أمير سرقسطة في إقراء ابنه أبي علي بجامعها في حياة شيخه أبي زيد بن الوراق فأجابه إلى ذلك وتصدر هناك في سنة ثمان وخمسمائة من خط ابن عياد.

١١٨٦ ـ محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصدفي يعرف بابن علقمة ويكنى أبا عبد الله من أهل بلنسية وصاحب تاريخها. صحب أبا محمد بن حيان الأروشي وطبقته وتأدب بمشيخة بلده وانتحل الكتابة وكان قاصراً في نظمه ونثره وألف تاريخاً في تغلب الروم على بلنسية قبل الخمسمائة سماه بالبيان الواضح في العلم الفادح وكتبه الناس على سوء وصفه وقد كتبنا منه بعضاً هنا وحدثني به ابن عات وابن سالم عن أبي الحسن بن فزارة عن عبد الله ابنه عنه وله تأليف سواه بهذا الإسناد أيضاً وتوفي يوم الأحد الخامس والعشرين لشوال سنة تسع وخمسمائة ومولده سنة ثمان وعشرين وأربعمائة أخبرني بذلك أبو عبد الله بن أبي العافية البلنسي في تاريخه ونقلته من خطه.

١١٨٧ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني من أهل غرناطة يعرف بالقليعي ويكنى أبا بكر كان من أهل العلم والفضل مع نباهة البيت وولي قضاء بلده عن إجماع من أهله على ذلك وتوفي وهو يتولاه أول صفر سنة عشرة وخمسمائة ودفن بروضة أبيه.

١١٨٨ ـ محمد بن مسعود المكتب يكنى أبا عبد الله أحسبه من أهل المرية سمع من أبي العباس العذري وغيره وحدث بيسير قال عياض سمعت بعض حديثه يقرأ عليه وتوفي بعد سنة عشرة وخمسمائة.

١١٨٩ ـ محمد بن أغلب بن أبي الدوس من أهل مرسية يكنى أبا بكر روى عن أبي الحجاج الأعلم وأبي الحسن المبارك بن سعيد الخشاب وعبد الدائم بن مرزوق القيرواني وأبي الحسن العبسي وأبي بكر بن نعمة العابر وأبي علي الغساني وأبي

١١٨٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٤ رقم ٥٠٩ وله عقد صداق منظوم أحسن فيه أيما إحسان نشرناه مع دراسته في مجلة الفيصل السعودية. وترجمه ولده في ٢/رقم ٧٤٨.

١١٨٧ ـ الذيل والتكملة ٥ ـ ٢/٥٢٥ رقم ١١٩٠.

١١٨٨ ـ الغنية ص ١٥٦ رقم ٢٠.

١١٨٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٣٣ رقم ٣٣٧ ـ جذوة الاقتباس ١/٢٥٤ رقم ٢٥٨ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٥٠ رقم ٤٨٤.

عبد الله بن معيون الفارض وغيرهم وكان عالماً بالعربية والآداب مشاركاً في غير ذلك من أحسن الناس خطاً وأصحهم نقلاً وضبطاً وشهر بالإقراء وكان من المعلمين المتجولين(١) أدب ولدي المعتمد محمد بن عباد الراضي يزيد والمأمون الفتح وسكن المرية وقتاً وأجاز البحر إلى المغرب فنزل مدينة فاس واستقر آخراً بأغمات وله شعر صالح وألف في شرح الأمثال لأبي عبيد ما أفاد به روى عنه أبو عبد الله بن أبي الخصال وأبو بكر بن الخلوف وأبو عبد الله بن أبي زيد وغيرهم وتوفي بمراكش سنة إحدى عشرة وخمسمائة ذكره ابن عزير وابن الملجوم وغيرهما.

١١٩٠ ـ محمد بن عبد الملك من أهل المرية يكنى أبا عبد الله ولي قضاء بلده من قبل أبي عبد الله بن حمدين قاضي الجماعة بالأندلس وكان فقيهاً جليلاً وتوفي لليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ودفن عشية يوم الخميس مستهل المحرم سنة اثنتي عشرة وهو ممن توفي في سنة ودفن في أخرى.

١١٩١ ـ محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي من أهل المرة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقرقوبي ويقال فيه ابن قرقوب سمع أبا خالد يزيد مولى المعتصم وأبا الحسن العبسي وأبوي علي الغساني والصدفي وكتب عنهم وكان ضعيف الخط جداً ورحل حاجاً فسمع منه بالإسكندرية أبو طاهر السلفي وأبو محمد العثماني وأخوه أبو الفضل وحدثوا عنه بكتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل للغساني وروى عنه أيضاً أبو إسحاق الخشوعي وابنه أبو طاهر بركات وغيرهم وتوفي بالمشرق في شهر رجب سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

١١٩١ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن بقاء الأنصاري من أهل بَلَغَيْ(٢) من بلاد الثغر الشرقي يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح ورحل حاجاً فقدم دمشق وأقرأ بها القرآن بالسبع وأخذه عنه جماعة من أهلها وكان شيخاً فاضلاً حافظاً

١١٩٠ ـ التكملة ٦/٤١١ رقم ١١٠٨.
١١٩١ ـ معجم الصدفي ١٠٢ رقم ٨٤.
١١٩٢ ـ النفح ٢/١٥٣ رقم ١٠٣.

(١) كتب في ع٣: على هامش هذا السطر: أما نقله وضبطه فكما ذكر رحمه الله وأما نظمُه فلا. قد رأيته وعندنا منه.
(٢) بلَغَيْس: (س).

للحكايات قليل التكلف في اللباس ذكره ابن عساكر وقال رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلى للاستسقاء على المنبر أولها:

أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا واستقل له شكري وإن كثرا

قال وكان يسكن في دار الحجارة ويقرىء بالمسجد الجامع ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مائة وتوفي يوم الأربعاء عند صلاة العصر ودفن يوم الخميس لصلاة الظهر الثاني من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرة وخمسمائة ودفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أبي الدرداء رضي الله عنه (قال) وشهدت أنا غسْله والصلاة عليه ودفنه وقرأت بخط زياد بن الصفار أن ابن بقاء هذا روى عن أبي جعفر عبد الوهاب بن حكم أحد أصحاب المغامي وأنه أقرأ بالثغر قبل رحلته وأخذ عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار اللاردي رحمهما الله.

١١٩٣ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري المقرىء من أهل طليطلة ونزل مدينة فاس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن فُرقَاشَش أخذ القراءات ببلده عن المغامي وأبي الحسن بن الالبيري وكان مقرئاً ماهراً جليلاً وله تأليف صغير في اختلاف القراء السبعة أخذ عنه أبو إسحاق الغرناطي في مقدمة غرناطة وإقرائه منها بمسجد حمزة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ونسبه عن بعض الآخذين عنه بمدينة فاس.

١١٩٤ ـ محمد بن إسحاق اللخمي[١] من أهل شلب يكنى أبا بكر ويعرف بابن الملح ويقال بالملاح روى عنه ابناه أبو القاسم أحمد وأبو محمد عبد الملك ذكر ذلك ابن خير.

١١٩٥ ـ محمد بن سفيان بن أبي إسحاق الواعظ من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله سمع من أبي المعالي إدريس بن يحيى الواعظ وولي الحسبة بالسوق وكان يعظ بمسجده المشتهر بمسجد الغَلَبة وفيه قرأت على شيخنا أبي عبد الله بن نوح كتب عنه أبو الحسن بن النعمة كثيراً مما سمعته ينشد مستفاداً عن أبي المعالي المذكور وذلك في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة. قال ابن النعمة وأنشدني لابن شرف:

١١٩٣ ـ الذيل والتكملة ٥ ـ ٢/ ٦٨٠ رقم ١٢٨٠ ـ جذوة الاقتباس ١/ ٢٧٥ رقم ٢٨٣.
١١٩٤ ـ الذيل ٦/ ١١٨ رقم ٣٠٣.

---

(١) كتب بهامش هذه الترجة في (ع٣): بنو الملح بشلب أهل بيت نبيه وكذلك بنو الملاح أيضاً: ع٣.

ألحاظكم تَجرحنا في الحشا ولحظنا يجرحكم في الخدود
جرح بجرح فاحسبوا ذا بذا فما الذي أوجب جرح الصدود

وهذان البيتان أنشدنيهما بعض أصحابنا الأدباء ونسبهما إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن البراء من أهل الجزيرة الخضراء.

١١٩٦ ـ محمد بن جعفر الهَمْدَاني يكنى أبا عبد الله ويعرف بالشرقي نسبة إلى شرق الأندلس أخذ عن أصحاب أبي عمرو المقرىء وأقرأ بجامع قرطبة ذكره ابن الدباغ ووصفه بالعلم والنبل وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

١١٩٧ ـ محمد بن أحمد بن أبي صوفة الحجري من أهل قرطبة وولي قضاء الجزيرة الخضراء فأوطنها وتناسل ولده بها يكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مشاوَراً ذا معرفة بالقراءات والحديث والعربية زاهداً حدث عنه أبو عبد الله القُباعي ورأيت السماع عليه في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

١١٩٨ ـ محمد بن علي بن بشرى من أهل دانية يكنى أبا بكر رحل حاجاً ودخل بغداذ فسمع بها من أبي بكر بن طرخان في سنة ثلاث عشرة وخمس مائة وسمع أيضاً أبا محمد عبد الله بن عمر السمرقندي وغيرهما وقفل إلى بلده فحدث وسمع منه زاوي بن مناد وغيره.

١١٩٩ ـ محمد بن أحمد بن نصر النفزي يعرف بالرندي لأن أصله منها ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي عبد الله بن فرج(١) وأبي علي الغساني وأبي الأصبغ بن خِيرة مولى ابن برد وأبي عبد الله الخولاني وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وغيرهم حدث عنه أبو الحسن علي بن خَلَفون القروي وأبو عبد الله بن الراهب المدحجي وغيرهما وسماه أبو جعفر بن الباذش في شيوخه وهو في عداد أصحابه وقال كتبتُ عنه حديثاً واحداً وسمعت بقراءته الموطأ على /(٢) ابن عتاب وكان هو يحدث به عن [٦٧و] ابن الطلاع توفي بأغمات سنة أربع عشرة وخمسمائة.

١١٩٦ ـ الذيل ٦/ ١٥٤ رقم ٤٠٤، وانظر رقم ٣٩٨، فلعلَّهما لشخص واحد.

١١٩٧ ـ الذيل ٥ ـ ٢/ ٥٨٥ رقم ١١٥٦.

١١٩٨ ـ الذيل ٦/ ٤٤٠ رقم ١١٨٢.

١١٩٩ ـ معجم الصدفي ١٠٤ رقم ٨٦ ـ الذيل ٦/ ٧٠ رقم ١٥٩ ـ الإعلام للمراكشي ٥٩٤ رقم ٤٨٥.

---

(١) ابن جرج: س ع(٢).   (٢) على: خرم: (م).

١٢٠٠ ـ محمد بن عبد الملك التجيبي المقرىء أحسبه سرقسطياً يكنى أبا عبد الله يروي عن محب بن حسين أحد أصحاب ابن سفيان مؤلف الهادي في القراءات أخذ عنه أبو مروان بن الصيقل.

١٢٠١ ـ محمد بن خلف من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن بن الدوش وغيره وقرأت بخط أبي عامر بن حبيب تحديثه عنه بالتفصيل من تواليف أبي عمرو المقرىء عن ابن الدوش لما فاته سماعه منه وهو من أصحابه.

١٢٠٢ ـ محمد بن حسين بن أبي بكر الحَضرمي من أهل دانية يعرف بابن الحناط(١) ويكنى أبا بكر تفقه بأبيه وسمع من أبي داود المقرىء وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي ودرس الفقه ببلده وشوور ونوظر عليه في المدونة وهو من بيت علم وصلاح أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب وأبو عبد الله بن عيسى وأبو الحجاج بن سماجَة وغيرهم ذكره ابن عياد وغلط في وفاته فجعلها في رجب سنة ثلاث عشرة وإنما توفي ليلة الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمس مائة قرأت ذلك في رخامة بإزاء قبره.

١٢٠٣ ـ محمد بن نوفل الأنصاري يكنى أبا عبد الله حدث بالتيسير لأبي عمرو المقرىء عن أبي عبد الله بن مهاصر عنه ولا أعرفهما.

١٢٠٤ ـ محمد بن خليفه بن تِيمَصَلْت(٢) المقرىء يكنى أبا عبد الله حدث عن أبيه عن أبي العباس المهدوي قاله أبو عبد الله الشنتيالي وحدث من طريقه بالهداية في القراءات للمهدوي عن أبي إسحاق ابراهيم بن علي بن طلحة المقرىء.

١٢٠٥ ـ محمد بن رزق الله بن مطرف أحسبه بطليوسياً له رواية عن أبي بكر

١٢٠٠ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٤١٠ رقم ٤٠٣.
١٢٠١ ـ الذيل ٦/ ١٩٦ رقم ٥٥٤.
١٢٠٢ ـ معجم الصدفي ١٠٤ رقم ٨٥ ـ الذيل ٦/ ١٧١ رقم ٤٥٥.
١٢٠٤ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٩٦ رقم ٥٥٨.
١٢٠٥ ـ الذيل والتكملة ٦/ ١٩٩ رقم ٥٧٥.

---

(١) يعرف بابن الخياط: ع٣.
(٢) تيمصلت: غامضة «م».

عاصم بن أيوب صحبه وقيد عليه الآداب وهي كانت بضاعته وصناعته وله في شرح(١) شعر حبيب بن أوس(٢) الطبيخي اختصار أفاد به وأضاف إليه من غيره ما دل على مكانه من النباهة رحمه الله.

١٢٠٦ ـ محمد بن سعد بن زكرياء بن عبد الله بن سعد من ساكني دانية يكنى أبا بكر كان عالماً بالطب والتعاليم وألف كتاب التذكرة وتعرف بالسعدية نسبة إليه وأنشد فيها قصيدة للوقشي وأحسبه لقيه وكان حياً في سنة ست عشرة وخمسمائة.

١٢٠٧ ـ محمد بن أحمد بن فرناس من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي العباس العذري وأبي عبد الله بن المرابط قرأ عليه الموطأ وسمع أبا عبد الله الحمزي وأجاز له أبو الوليد الباجي وكان مقرئاً نحوياً عنده فهم وتصرّف روى عنه أبو جعفر بن الباذش قال كان أبي يقول إنه لدتُه إلا أنه كان مُخَلَّداً وروى عنه أيضاً أبو بحر يوسف بن أبي عيشون وأبو العباس(٣) بن البراذعي وغيرهم وتوفي بالمرية سنة سبع عشرة وخمسمائة.

١٢٠٨ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الوارث البجاني منها يكنى أبا عبد الله لقي بقرطبة أبا القاسم حاتم بن محمد وسمع منه ومن غيره وولي الصلاة والخطبة ببلده حكى عنه أبو جعفر بن الباذش أنه أجاز له جميع روايته.

١٢٠٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد البُشْكُلاري وبُشْكُلار قرية بجيان يكنى أبا عبد الله وقرأت بخط أبي محمد الركلي أنه يكنى أبا الحسن. روى عن

١٢٠٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠٢ رقم ٥٩٢.
١٢٠٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١ رقم ٤٦.
١٢٠٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٦، رقم ٧٦٢.
١٢٠٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣١٧ رقم ٨٢٤، وهل هو نفس الذي يليه رقم ٨٢٥، فالأول كما عند ابن الأبار بن محمد بن سعيد. ولم ينص على ذلك المراكشي.

(١) شرح إشارة أنها بالهامش «م». ساقطة (ع٣) والذيل: واختصر شرح الطبني في شعر حبيب اختصاراً حسناً.
(٢) أويس: فوقها «صح» ع٣.
(٣) كتب على هذا السطر: قد ساقه في اسم أبي القاسم بن البراق بن أبي عيشون كما قدمنا. صح لابن فرقون من خطه: ع٣.
(٤) البُشْكَلاوي وبُشْكَلاو. . . : ع٣.

أبي عمر بن عبد البر وأبي الوليد الباجي سمع منه بسرقسطة مع الركلي ووجدت بخط شيخنا أبي الخطاب بن واجب أنه وجد بخطه مسنداً عن الباجي عن أبي ذر الهروي خبر ابن كثير القارىء وتبشيره مالك بن أنس برؤياه وقد ذكر ذلك أبو بكر الخطيب وغيره.

١٢١٠ ـ محمد بن عاشر بن خلف بن مُرَجَّىٰ بن حكم الأنصاري من أهل بَنِيشْتَةَ حدث عنه ابنه عاشر الفقيه محمد بن عبد الوارث التدميري يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي المطرف بن سلمة حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي تليد الشاطبي ذكره والذي قبله ابن عياد.

١٢١١ ـ محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب وهو المعروف بنوح الغافقي من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله. كان فقيهاً مشاوراً فاضلاً معظماً عند الخاصة والعامة يرعاه السلطان ويأتمنه على حرمه وقصره وخرج من وطنه بعد أن ملكته الروم فنزل بلنسية وولاه القاضي أبو الحسن بن واجب قضاء جزيرة شقر وبها توفي ليلة الخميس آخر شهر صفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بقبلي جامعها حدث عنه ابنه أيوب وبخطه قرأت وفاته.

١٢١٢ ـ محمد بن أحمد الثقفي من أهل جيان وقاضيها يعرف بابن مَرُّوية ويكنى أبا عبد الله روى عن ابن الطلاع وأبي مروان بن مالك وأبي جعفر بن رزق وأبي الحسن بن حمدين وغيرهم وكان فقيهاً مشاوراً مدرساً يناظر عليه وولي قضاء بلده حدث عنه أبو عبد الله بن عُبادة وغيره.

١٢١٣ ـ محمد بن عبد العزيز من أهل غرناطة يعرف بالباغي ويكنى أبا عبد الله كان من الفقهاء المشاورين وهو أحد المسؤولين في مخاطبة أبي محمد البطليوسي أبا عبد الله بن خلصة بألفاظ أنكرت عليه فأفتوا جميعاً بتأديبه وإسقاط شهادته.

١٢١٤ ـ محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي من أهل دانية

١٢١٠ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٤٢٠ رقم ١١٢٧.

١٢١٢ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٨٠، رقم ١٧٩.

١٢١٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٢ رقم ١٠٥٣.

١٢١٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٣٣ ـ الوافي ٣/١٦٨ ـ بغية الوعاة /١٢٠ رقم ٢٠٢ ـ نفح الطيب ٢/١٤٢ ـ ١٤٣.

يكنى أبا عبد الله وهو أخو العباس بن عيسى سمع ببلده من أبي داود المقرىء ووجدت سماعه لكتاب التقصي لأبي عمر بن عبد البر مع أخيه وأبي الحسن بن هذيل في سنة أربع وتسعين وأربعمائة ولقي أبا الحسن الحصري ثم خرج حاجاً فقدم دمشق سنة أربع وخمسمائة وأقام بها مدة يقرىء العربية كان شديد الوسوسة في الوضوء ذكره ابن عساكر ولم يذكر سماعه من أبي داود وقال أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الأندلسي الداني بدمشق. قال أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرىء القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت من في الأنام طراً   من طيب كان أو خبيث
فمستريح ومستراح منه   كذا جاء في الحديث

قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق الذرى   حر أتيح له العدو ليُوذا
فاحذر عدوك وهو أهون هين   إن البعوضة أردتِ النَّمْرُذا

قال ابن عساكر وقد رأيته، يعني: بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً وخرج إلى بغداذ فأقام بها إلى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة.

١٢١٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالمنتيشي نسبة إلى قرية مصاقبة لها. أخذ القراءات عن أبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش وابن شفيع ومنصور بن الخير وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي الأصبغ عيسى بن عبد الرحمن السالمي وسمع الحديث من أبي عبد الله بن خليفة وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وغيرهم وله سماع من أبي بكر بن مفوز بشاطبة في سنة ثلاث وخمسمائة وتصدر للإقراء ببلده فأخذ عنه الناس وكان عالماً بتفسير القرآن يقعد لذلك في كل جمعة مع الحظ الوافر من البلاغة والمشاركة في قرض الشعر والحفظ للأخبار حسن الخط معروفاً بالضبط روى عنه أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه ابن الدباغ يسيراً وحكى هو عن نفسه وقرأته بخطه أن شيخه أبا عبد الله بن خليفة حمل عنه الرسالة الواعية لأبي عمرو

١٢١٥ ـ معجم الصدفي ١٠٦ رقم ٩٠ ـ الذيل والتكملة ٣٦٦/٦، رقم ٩٧٥.

المقرىء مناولة بروايته إياها عن أبي داود وابن الدوش عنه وذلك سنة خمسمائة وبقراءته على أبي علي الصدفي سمع أبو القاسم بن ورد أدب الصحبة للسلمي ورياضة المتعلمين لأبي نعيم في سنة ست وخمسمائة وتوفي بشاطبة سنة تسع عشرة وخمسمائة وسنه فوق الأربعين ذكر ابن عياد بعض خبره ونسبة المقامة العياضية إليه غلط إنما هي لمحمد بن عيسى بن عياض القرطبي(١).

١٢١٦ ـ محمد بن عبيد الله بن حسين بن عيسى بن حسين الكلبي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن حسون وحسين الأول هو المعروف بذلك كان من أهل العلم والأدب نافذاً في الأحكام حسن الخط فصيحاً بليغاً ذا رواء ومروءة وولي قضاء مالقة ووليه قبله أبوه وجده وولي أيضاً قضاء غرناطة وبه صرف خلوف بن خلف الله عنها ثالث في القعدة سنة خمس عشرة وخمس مائة وهو من بيت علم ونباهة ورياسة اتصلت لهم دهراً وله تأليف في الزهد سماه بالمؤنس في الوحدة وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة أكثر خبره من تاريخ أبي بكر بن الصيرفي الأديب ووفاته عنه وعن ابن حبيش.

١٢١٧ ـ محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الأنصاري من أهل سرقسطة يكنى أبا مروان ويعرف بابن مَرْزَنْجُولُس سمع أبا عبد الله بن الصراف وأبا علي الصدفي وغيرهما. وكان رجلاً صالحاً فاضلاً كان شيخنا أبو عبد الله بن نوح يثني عليه خيراً ويرفع بذكره وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة وفاته عن ابن حبيش.

١٢١٨ ـ محمد بن أحمد بن عمار بن محمد التجيبي من أهل لاردة يكنى أبا عبد الله وأبا بكر أخذ عن أبي عبد الله بن بقاء المقرىء قبل انتقاله إلى دمشق ورحل إلى بلنسية إثر استرجاعها من الروم في منتصف رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة فلقي في شوال منها أبا داود المقرىء وهو إذ ذاك ابن ثمان عشرة سنة وأخذ عنه بها ـ وقد تناهت سنه ـ القراءات السبع في ختمة واحدة وقرأ عليه من كتب أبي عمرو المقرىء

١٢١٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣١ رقم ٨٧٠ ـ قضاة الأندلس للنباهي ص ١٠٠ وفيه محمد بن عبد الله بن حسن المالقي.

١٢١٧ ـ معجم الصدفي ١٠٧. رقم ٩١.

١٢١٨ ـ معجم الصدفي ١٠٨ رقم ٩٢ ـ الذيل والتكملة ٦/١٥ رقم ٣٢ ـ غاية النهاية ٢/٧٦ رقم ٢٧٦٤ الوافي بالوفيات ٢/٩٣ رقم ٤١٠.

---

(١) ابن عياد القرطبي: (س) ع ٢).

جامع البيان وإيجاز البيان وبعض التيسير وأجاز له سائره مع جميع رواياته ثم انصرف إلى بلده لاردة فأقرأ بها القرآن وأخذ عنه ورحل إلى مرسية في صدر رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتصدر بجامعها للإقراء وأخذ عنه وسمع حينئذ من أبي علي الصدفي الحديث وانتقل بعد ذلك في آخر سنة ثلاث وخمسمائة إلى أوريولة وخطب بجامعها وتمادى
[٦٨و] إقراؤه بها إلى حين وفاته في السادس والعشرين من رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة / ومولده في رمضان سنة سبع وسبعين وأربعمائة لم يطل عمره خبره من خط زياد بن الصفار وهو أحد تلاميذه أخذ عنه القراءات والعربية وغير ذلك وقرأ عليه كتاب روضة المدارس وبهجة المجالس من تأليفه وقال ابن عياد كان مشاركاً في عدة علوم وألف كتباً في معاني القراءات وممن أخذ عنه أبو القاسم بن فتحون وأبو عبد الله المكناسي وأبو عبد الله بن معط التجيبي وغيرهم.

١٢١٩ ـ محمد بن عثمان بن حسين البكري الحجاري منها يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر عبد الباقي بن بُرَّال وأبي الربيع سليمان بن خلف الطحان سمع منهما ببلده وادي الحجارة سنة خمس وستين وأربعمائة وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المطرف بن المَوْرُهْ الحجاري وأبو الوليد الوقشي كتب إليه من بلنسية سنة خمس وثمان وأربعمائة وحدث وأخذ عنه ورأيت السماع عليه في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

١٢٢٠ ـ محمد بن عمر الأنصاري من أهل المرية يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي الحسين بن سراج وكان شيخاً صالحاً أديباً حدث عنه أبو العباس بن عبد الجليل التدميري.

١٢٢١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي أيوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي قرأت نسبه بخطه ونقلته منه وهو من أهل شارقة قلعة الأشراف عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله. صحب أبا الوليد الوقشي

١٢١٩ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٤٣٠ رقم ١١٤٨.
١٢٢٠ ـ
١٢٢١ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٣٤٢ رقم ٩١٠.

وله رواية عن أبي محمد بن السيد روى عنه ابنه أبو العاصي الحكم بن محمد وتوفي في نحو العشرين وخمسمائة.

١٢٢٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الأنصاري الأوسي من أهل سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الخراز روى عن أبي عبد الله بن أوس الحجاري وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي واختص به وسمع منه روايته وهو كان القارىء لما يؤخذ عنه وكان أديباً شاعراً رواية مكثراً حسن الخط وكان أبوه أبو جعفر أيضاً شاعراً وهو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية بالرسالة المشهورة حدث عنه أبو محمد الفَلَنِّي وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو الطاهر التميمي وغيرهم بعضه عن ابن حبيش وقال ابن الدباغ أقرأ القرآن بالثغر وكان عنده أدب صالح.

١٢٢٣ ـ محمد بن عِقال المقرىء من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله سمع من الباجي والعذري وله رحلة حج فيها ولقي جماعة حدث عنه أبو الفضل بن عياض ببعض روايته.

١٢٢٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن حصن الأنصاري من ولد سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما ويأتي الرفع في نسبه من أهل بلنسية وسكن عقبة مُرْبيَطر وأصله من شارقة يكنى أبا عبد الله سمع من أبي الوليد الوقشي ولازمه من سنة إحدى وثمانين إلى سنة أربع وثمانين وأخذ عنه الموطأ وغير ذلك وكان حسن الخط ذا عناية بالعلم نبيه البيت معروفاً بالسَّرو وتوفي قبل العشرين وخمسمائة.

١٢٢٥ ـ محمد بن موسى الأنصاري من أهل مدينة سالم وبالنسبة إليها كان يعرف يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن المغامي وجماعة من أصحاب أبي عمرو المقرىء وتصدر للإقراء يروي عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني.

١٢٢٦ ـ محمد بن خَمِيس الصوفي الصالح من أهل غرب الأندلس ولازم إشبيلية كثيراً يكنى أبا عبد الله سماه عياض القاضي في شيوخه ووصفه بالصلاح والفضل

١٢٢٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٢ رقم ٥٥.

١٢٢٣ ـ الغنية ١٥٩ رقم ٢٦ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٢ رقم ١١٥٩.

١٢٢٤ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٥٢ رقم ١٢٣٩.

١٢٢٦ ـ البغية ص ١٦١ رقم ٢٨ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٧ رقم ٥٦٥.

والاستقلال بعلم الإخلاص والرقائق وله كتاب في ذلك سماه بالمنتقى من كلام أهل التُّقىٰ سَمِع منه بعضَه وأجاز له كتاب الرعاية للمحاسبي. قال: ولا أذكر سنده فيها.

١٢٢٧ ـ محمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان اللخمي من أهل إشبيلية يعرف بابن عَلُّوش[1] ويكنى أبا عبد الله روى عن الأعلم وأبي مروان بن سراج وغيرهما حدث عنه ابن ابنه عبد الله بن أحمد بن محمد قاله ابن الطيلسان.

١٢٢٨ ـ محمد بن أحمد بن جُزَي الضرير من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله لازم أبا علي الصدفي وسمع منه كثيراً وكان مقرئاً.

١٢٢٩ ـ محمد بن مُنَخَّل من أهل شاطبة يعرف بالحداد ويكنى أبا عبد الله صحب طاهر بن مفوز وأكثر عنه ذكره ابن الدباغ في شيوخه وروى عنه الحديث المسلسل في الأخذ باليد ولم يرفع في نسبه ويروي أبو محمد بن أيوب عن أبي عبد الله بن منخل النفزي عن أبي زكرياء يحيى بن أيوب الفهري عم أبي محمد وهو هذا فيما أحسب.

١٢٣٠ ـ محمد بن مسعود بن خلف بن عثمان العبدري من أهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها وبعد صَدَرِهِ منها سمع من أبي علي الصدفي وأبوه مسعود من شيوخ أبي علي المذكور.

١٢٣١ ـ محمد بن عبد الله بن سيف الجذامي من أهل بلنسية وسكن شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي داود وابن الدوش وسمع من أبي بكر بن مفوز وتعلم العربية بدانية عند أبي بكر يحيى بن الفرضي وتصدر للإقراء وكان مقرئاً ضابطاً وأديباً شاعراً روى عنه أبو محمد عبد الغني بن مكي وتوفي قبل العشرين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد.

١٢٢٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٥ رقم ١١٧١.
١٢٢٨ ـ معجم الصدفي ص ١٠٥ رقم ٨٨ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ ص ٦٢١، رقم ١١٧٣.
١٢٢٩ ـ معجم الصدفي ١٥ رقم ٩٨، ص ١١٥.
١٢٣١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٨٢ رقم ٧٨٢.

---

(١) عَلُّوش: فوقها «صح» وبالهامش بضم العين من خط المؤلف رحمه الله (م).

١٢٣٢ ـ محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عِقال الفهري من أهل البُوْنت عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله ولي قضاء بلده للحاجب نظام الدولة المتأخر أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم ثم لولاة لمتونة بعد ذلك وهو من أهل المعرفة والنباهة وتوفي قبل العشرين وخمسمائة .

١٢٣٣ ـ محمد بن عمر بن المعتضد عباد بن محمد بن اسماعيل اللخمي من أهل إشبيلية يكنى أبا القاسم كان له حظ من علم الوثائق ومشاركة في الأدب وسكن مراكش بعد خلع عمه المعتمد محمد بن عباد وتوفي في حدود العشرين وخمسمائة أفادنيه بعض أصحابنا.

١٢٣٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود الأنصاري أصله من دَرْوقَة عمل سرقسطة وسكن أبوه قرطبة وبالنسبة إلى دَرَوْقَة كان يعرف بكنى أبا القاسم روى عن أبيه عبد العزيز عن أبي عبد الله الخولاني قرأ عليه الموطأ بإشبيلية وعن أبي علي الصدفي سمع منه بالمرية وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن العربي وغيرهم وكان من أهل الحفظ للحديث قاله ابن الدباغ وتوفي قبل العشرين وخمسمائة وثكله أبوه رحمه الله .

١٢٣٥ ـ محمد بن عبد الرحمن(١) بن خلَصة بن أحمد بن فتح بن قاسم بن سليمان بن سويد اللخمي النحوي من أهل بلنسية وأصله من شُرّيون من أعمالها يكنى أبا عبد الله سمع أبا علي الصدفي وأبا بكر بن العربي وصحبه وكان أستاذاً في علم اللسان مقدماً في صناعة العربية والأدب ولا أدري عمن أخذها. فصيحاً مفوهاً ذا سمت حسن وذكاء معروف حافظاً للغات العرب قائماً عليها ونثره فوق نظمه ورسالته التي رد

١٢٣٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٨٤ رقم ١٠٣١ .
١٢٣٣ ـ الاعلام للمراكشي ٤/٥٢ رقم ٤٨٦ (نقلاً عن التكملة).
١٢٣٤ ـ معجم الصدفي ١١٢ رقم ٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٠ رقم ١٠٤٢ .
١٢٣٥ ـ معجم الصدفي ١١٣ رقم ٩٥ ـ تحفة القادم ص ١ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٣٧ رقم ٨٩٤ ـ الوافي بالوفيات ٣/٢٣٢، رقم ١٢٣٧ إشارة التعيين ٣٢٤ رقم ١٩٣ ـ البلغة ص ٢٠٣ رقم ٣٣٤ (طـ: إحيار التراث: الكويت).

(١) كتب في الهامش: وهم أبو عمرو بن عات رحمه الله في ابن خلصة هذا في فهرسته، فذكر أنه حج في حدود السبعين وأربعمائة ولقي الشيرازي وهياج بن عبيد وذلك إنما هو محمد بن يوسف بن علي بن خلصة المعافري، وقد تقدم ذكره قَبْلُ رحم الله الجميع برحمته: ع٣.

فيها على ابن السيد من أجود الرسائل وقد حملت عنه. وكان ابن العربي يجله ويثني عليه بعلمه وتقدمه في صناعته وربما زاره في منزله أقرأ بدانية وبلنسية ثم انتقل عنها بأخرة من عمره إلى المرية وأقرأ هنالك وبها أخذ عنه أبو بكر بن رزق وحضر إقراءه لكتاب سيبويه وقد روى عنه زياد بن الصفار ولم يزل مقيماً بالمرية إلى أن توفي بها منتصف ليلة السبت في عشر المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة. ودفن لصلاة العصر منه بمقبرة الحوض وصلى عليه الخطيب أبو الأصبغ بن الحطّام[1]، قرأت ذلك بخط ابن رِزْق ووافقه ابن حبيش على سنة إحدى وعشرين وهو الصحيح. وقال ابن عياد سمعت أبا بكر بن نمارة يقول توفي أبو عبد الله بن خلصة بالمرية سنة عشرين وخمسمائة أو نحوها وهو أحد من حدث عن ابن العربي ومات قبله بمدة.

١٢٣٦ ـ محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الله بن سعيد من أهل دَروقة يعرف بابن زرياب ويكنى أبا عبد الله لقي أبا بكر بن العربي وتناول منه مختصر ابن أبي زيد وكان من أهل العلم والفضل والزهد فقيهاً مشاوراً وتوفي ببلنسية ليلة الخميس منتصف رمضان سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وفاته من خط أيوب بن نوح وسائر خبره عن ابن سالم.

١٢٣٧ ـ محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله التجيبي من أهل أوريولة وصاحب الأحباس بها ويعرف بابن الصفار ويكنى أبا عبد الله وهو والد أبي عمرو زياد بن محمد المحدث سمع من أبي علي بن سكرة قديماً سنة ست وتسعين وأربعمائة ولقي أبا عبد الله بن الحداد وأبا بكر بن اللبانة وغيرهما من كبار الأدباء وسمع منهم ذكره ابن الدباغ في مشيخته وروى عنه، قال أنشدني أبو بكر محمد بن عيسى هو ابن اللبانة للمعتمد أبي القاسم محمد بن عباد:

اقنع بحظك في دنياك ما كانا ... وعَزِّ نفسك إن فارقت أوطانا
في الله من كل مفقود مضى عوض ... فأشْعِرِ القلب سلواناً وإيمانا
أكلما سنحت[2] ذكري طربت لها ... مجت دموعُك في خَدَّيْك طوفانا

١٢٣٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٩٢ رم ٢٢٤.

١٢٣٧ ـ معجم الصدفي ١١٥ رقم ٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٤٤ رقم ١٢٢٥.

(١) الحطّام: مشكولة: ع٣ وفوقها «مهمل» وفي «م» فوقها: «وكذا».

(٢) سبحت ذِكْرَى: ع٣.

أمـا سمعـت بسـلطان شبيهـك قـد بـزتـه سـود خـطوب الـدهـر سلطانـا
وَطِّنْ على الكـره وارقب إثـره فـرجـاً واستغفـر الله تَغْنَـمْ منـه غُـفـرانـا

١٢٣٨ ـ محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكناني أندلسي يكنى أبا عبد الله حدث بدمشق عن أبي تمام غالب بن عيسى الأنصاري الأندلسي وكتب عنه بها ذكره ابن عساكر.

١٢٣٩ ـ محمد بن بياضة المقرىء من أهل بطليوس يكنى أبا بكـر يروي عن المغامي أخذ عنه القراءات أبو بكر بن محرز البطليوسي.

١٢٤٠ ـ محمد بن سعيد من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ولي الأحكام ببلده للقاضي عبد المنعم بن سَمَجون ثم صرف عن ذلك وولي قضاء المرية في آخر سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

١٢٤١ ـ محمد بن يوسف بن فيرُّه الجذامي من أهل أوريولة وأصله من لاردة يكنى أبـا عبد الله لـه رواية عن أبي الحسن علي بن عقـال الشنتمـري وأبي عبد الله/ [٦٩و] محمد بن نوفل الأنصاري حدث عنهما بالتيسير لأبي عمرو المقرىء في سنـة خمس وعشرين وخمسمائة قرأت ذلك بخطه.

١٢٤٢ ـ محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الحميد التجيبي من أهل قلعة أيوب عمل سرقسطة يعرف بالقَيبرَيْرِي ويكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مـالكياً جليلاً بصيراً بالمذهب حافظاً للرأي وله مسائـل في الآذان والحضانـة وكتاب سمـاه بالانتصار لابن العطار فيمـا رده عليه أبو عبد الله بن الفخار روى عنه أبو عبد الله بن سِيذْرَاي القلعي ذكره القنطري وقال في نسبه محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن عبد الحميد وذكر أنه كان من كبار الفقهاء الحفاظ والأول عن ابن عياد وقال كان شاعراً.

١٢٤٣ ـ محمد بن ابراهيم بن شاش القيسي من أهل مدينة سالم وسكن سرقسطة

١٢٣٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٢٨ رقم ١١٤٠.
١٢٣٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤٥ رقم ٣٧٨.
١٢٤٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٢١٦ رقم ٦٢٣.
١٢٤٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٩٣ رقم ٧٧٦.
١٢٤٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٢ رقم ٢٢٨.

يكنى أبا عبد الله كان أديباً صاحب تقييد وضبط وقد كتب عنه ابن سِيذْرَاي القلعي وقال أنشدني لبعضهم وذكر أبياتاً ثلاثة أولها:

ركابي بأرجاء الرجاء مناخة ... ورائدها علمي بأنك لي رب

وقال أظنها لابن الرُّيُولُة وهي له يقيناً وهي ثابتة في باب يحيى من هذا الكتاب.

١٢٤٤ ـ محمد بن إدريس الجذامي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن بكار بن الغِرديس وحدث بصحيح البخاري عنه عن أبي ذر الهروي وكان فقيهاً مفتياً روى عنه أبو خالد (١) بن رفاعة وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة وفاته عن أبي العباس بن عَمِيرَةَ الوراق.

١٢٤٥ ـ محمد بن رِزْق من أهل المرية وأبوه أبو المنذر مولى لبعض أهلها يكنى أبا عامر روى عن أبي علي الغساني وأبي عبد الله بن خطاب وغيرهما حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر يحيى بن محمد وقرأت ذلك بخطه وكان أبو عامر هذا صاحب يسار وثروة عظيمة أورثها ابنه فأنفق جميع ذلك في سُبل البر وعلى أهل التصوف وتخلى عن الدنيا وزهد فيها.

١٢٤٦ ـ محمد بن أبي الخيار العبدري من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي القاسم أصبغ بن محمد وأبي عبد الله بن حمدين وتفقه بهما وبأبي عبد الله بن الحاج وغيرهم وكان من أهل الحفظ والاستبحار في علم الرأي وقعد للتدريس ونوظر عليه وله تنابيه على المدونة ورد على أبي عبد الله بن الفخار وألف كتاب الشِّجاج وكتاب أدب النكاح ورأس قبل موته في النظر فترك التقليد وأخذ بالحديث وبه تفقه أبو الوليد بن خيرة وأبو خالد بن رفاعة وقال أبو القاسم بن الحاج قرأت عليه المدونة تفقهاً وعرضاً أعواماً وكان من طلبة والدي رحمه الله يعني الشهيد. ولم يكن من أهل الرواية وهو في

١٢٤٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١١٧ رقم ٢٩٨، وعنده: بلنسي: أبو عبد الله الجالفي وابن غرانة.

١٢٤٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٩ رقم ٥٧٣، وفيه: أن والده رزقا علج مولى لبعض أهل المرية، لكنه لم يشر إلى تصوفه.

١٢٤٦ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤١ رقم ٣٥٨.

---

(١) عنه خالد: ع[٣].

طبقات الفقهاء لابن الدباغ مذكور وتوفي بقرطبة يوم الأربعاء العاشر لشهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وخمسمائة قاله ابن عات شيخنا.

١٢٤٧ ـ محمد بن عيسى بن القاسم الصدفي من أهل تطيلة وسكن بأخرة مدينة فاس يكنى أبا عبد الله سمع أبا علي بن سُكَّرة الصدفي ولازم مجلسه لسماع الحديث ومسائل الرأي وكان فقيهاً عارفاً بالوثائق أديباً شاعراً استكتبه ابن الملجوم في قضائه بمكناسة واستخلفه وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة من خط ابن حبيش إلا رواياته.

١٢٤٨ ـ محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي من أهل مرسية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي علي الصدفي وأبي بكر بن العربي وأبي الأصْبَغ بن أبي البحر الزهري وأبي عبد الله بن داود القلعي وحدث عن جميعهم بالموطأ روى عنه ابنه عبد الكبير بن محمد نزيل إشبيلية وغيره ووجدت السماع منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

١٢٤٩ ـ محمد بن ابراهيم بن مختار اللخمي من أهل دانية يكنى أبا عبد الله كان فقيهاً مشاوراً وله سماع من أبي بكر بن برنجال في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

١٢٥٠ ـ محمد بن علي بن أحمد بن جعفر من أهل مرسية يكنى أبا يحيى لازم أبا علي الصدفي وسمع منه كثيراً وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط نحوياً في التقييد وهو من بيت نباهة وأصالة.

١٢٥١ ـ محمد بن أحمد بن غالب بن خلف بن محمد بن عبد الله التجيبي من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالبَقَّاني نسبة إلى قرية بغربيها وهو والد أبي العرب عبد الوهاب بن محمد صحب أبا محمد القلَنّي وكان يبصر الفرائض والحساب ويشارك في الطب وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة عن ابن عياد.

١٢٥٢ ـ محمد بن عيسى من ساكني قرطبة يعرف بالباغي وبالشرقي بالقاف

١٢٤٧ ـ معجم الصدفي ١٢١ رقم ١٠٤.

١٢٤٨ ـ معجم الصدفي ١٢٢ رقم ١٠٦.

١٢٤٩ ـ الذيل والتكملة ٦/١٠٥ رقم ٢٧١.

١٢٥٠ ـ معجم الصدفي ١٢٤ رقم ١٠٨ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٣ رقم ١١٦٢.

١٢٥١ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠ رقم ٤٤.

ويكنى أبا عبد الله يروي عنه صالح بن عبد الملك الأوسي أخذ عنه القراءات وكان فقيهاً مشاوراً.

١٢٥٣ ـ محمد بن موسى بن خلف الوشقي منها يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي داود المقرىء ورحل حاجاً فلقي ابن الفحام وأخذ عنه وقفل إلى الأندلس فأوطن الش وتولى الصلاة والخطبة بجامعها وكان بها يقرىء القرآن وكف بصره بأَخـرة من عمره وتوفي قبل الثلاثين وخمسمائة عن أبي عبد الله المكناسي وفيه عن أبي الحجـاج بن أيوب.

١٢٥٤ ـ محمد بن عبد الملك بن أحمد الطائي من أهل مرسية سمع من ابن سكرة وكتب عنه عوالي ابن خيرون وغير ذلك وله رواية عن أبي الحسن بن مغيث وأبي إسحاق بن ثبات القرطبي سمع منه في سنة ثلاث وخمسمائة وكان بـارع الخط أنيق الوراقة.

١٢٥٥ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي المقرىء من أهل طليطلة ونزل مصر يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن النقاش أخذ عن المغامي وسمع في رحلته من مهدي بن يوسف الوراق وأبي عبد الله بن بركات وغيرهما وتصدر بالجامع العتيق بمصر للإقراء وأخذ عنه جماعة منهم أبو زكرياء بن سيد بونُه وأبو عبدالله بن سعيد الداني وأبو العباس بن الفقيه السرقسطي وأبو الحسن موسى بن قاسم الشلْبي وكان أخْذُ ابن الفقيه منهم عنه وسماعه منه في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة.

١٢٥٦ ـ محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد العذري من أهل سرقسطة ويعرف بابن فُورتش ويكنى أبا بكر روى عن عمه القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد سمع منه مسند أبي بكر البزار ومنه سمعه أبو علي الصدفي وكان أبو علي هذا قد استجاز له ولجماعة معه أكثر شيوخه الجلة بالمشرق كأبي الفوارس الزينبي وابن خيرون والمبارك بن عبد الجبار وطبقتهم وولي الأحكام ببلده ثم خرج منه بعد غلبة العدو عليه وتجول ببلاد الأندلس وحدث وسمِع منه بغرناطة أبو جعفر بن الباذش وأبو

١٢٥٤ ـ معجم الصدفي ص ١٢٦ رقم ١١٠ ـ الذيل والتكملة ٣٩٦/٦ رقم ١٠٦٩ ،وترجمه جده في الصلة ٥٠٨/٢ رقم ١١٧٦.

١٢٥٥ ـ الذيل والتكملة ٤١/٦ رقم ٨٤.

١٢٥٦ ـ الذيل والتكملة ١٢٨/٦ رقم ٣٢١.

عبد الله النميري وأجاز لأبي جعفر بن حكم لفظاً وحكى عنه ابن بشكوال وفاة جده القاضي محمد بن اسماعيل وأجاز له وأغفله قال لي ابن سالم وتوفي بعد الثلاثين وخمسمائة.

١٢٥٧ ـ محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد العقيلي من أهل بلنسية يعرف بابن القبَّاب ويكنى أبا بكر روى عن أبي الوليد الوقشي وخليص بن عبد الله وابن السيد وغيرهم ولقي بقرطبة أبا محمد بن عتاب[1] وابن طريف وأبا بحر الأسدي فسمع منهم في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وبعدها وله أيضاً سماع من أبي بكر بن أسود وكتب عنه عامة أهل الأندلس كأبي علي الغساني وابن أبي تليد وابن سكرة وابن العربي وأبي عبد الله المَوْرُوري وأمثالهم وهو من بيت نباهة وأصالة وقد حدث وسُمِع منه وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط جيد الضبط وتوفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة عن ابن عياد وابن سالم.

١٢٥٨ ـ محمد بن عبد الملك بن مُنَخَّل بن محمد بن مشرف النفزي من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله. أخذ بقرطبة عن أبي القاسم بن النخاس قراءة نافع وقرأ التيسير لأبي عمرو المقرىء على أبي محمد بن سعدون الوشقي الضرير وسمع من أبي عمران بن أبي تليد ومن أبي علي الصدفي في اجتيازه بشاطبة إلى غزوة كُتُنْدَة التي فقد فيها ولا أعلمه حدث.

١٢٥٩ ـ محمد بن عبد الواحد من أهل مرسية وأصله من الش عملها يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن التَّيان ذكره السلفي وخططه بالقاضي وقال روى لنا عن أبي عبد الله بن الطلاع وأبي علي الجياني وغيرهما وهو من أهل المسائل والحديث من كتاب ابن نقطة.

١٢٥٧ ـ معجم الصدفي ١٢٦ رقم ١١١، وفيه ابن القبان، وهو خطأ مطبعي.

١٢٥٨ ـ معجم الصدفي ص ١٢١ رقم ١٠٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٠٨.

١٢٥٩ ـ أخبار وتراجم أندلسية من معجم السفر ص ١٠٨ ـ تكملة الإكمال لابن نقطة ١/٤٨٣، وانظر هامش المحقق ففيه مصدران (التبصير ١/٢٠٥، والتوضيح ١/١٨٢) ـ الذيل والتكملة ٦/٤١٩ رقم ١١١٤، وفيه ابن النبار، ولم يجرحه المحقق.

---

(١) أبا بحر بن عتاب: ع٣.

١٢٦٠ ـ محمد بن أبي سعيد الفرج بن عبد الله البزاز من أهل سرقسطة يكنى أبا عبد الله لقي بدانية أبا الحسن الحصري وسمع منه بعض منظومه ورحل حاجاً فأدى الفريضة ودخل العراق فسمع من جماعة وأجازوا له منهم ابن خيرون والحميدي وأبو زكرياء التبريزي والمبارك بن عبد الجبار وثابت بن بندار وهبة الله الأكفاني ونصر بن البَطِر وغيرهم ونزل الاسكندرية وحدث بها وكان أحد شهودها المعدلين وأخذ عنه الناس وتوفي هنالك. قال أبو محمد العثماني أنشدني أبو عبد الله محمد بن الفرج السرقسطي قال أنشدني أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري بِدانِيَة لنفسِه:

الناس كالأرض ومنها هُمُ ... من خشن اللمس ومن لين
مَرْوٌ تشكى الرجل منه الأذى ... وإثمد يُجعل في الأعين

ومن الرواة عنه بالسماع منه ابن سعيد الداني وأبو عمرو بن فرج العبدري وأبو زكرياء بن سيد بونُهْ الأندلسيون وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وابن جارة الاسكندريون وأبو الحسن المكناسي وفي الإجازة أبو الفضل بن عياض وابن رزق وابن عبيد الله وابن قُرْقُول وغيرهم.

١٢٦١ ـ محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الأنصاري من أهل سرقسطة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله أخذ عن أبي المطرف بن الوراق وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن سمَجون وعُني بطلب العلم وكان سماعه من ابن سمجون في سنة ثلاثين وإحدى وثلاثين وخمسمائة.

١٢٦٢ ـ محمد بن علي بن عطية العبدري من أهل دانية يكنى أبا عبد الله. له [٧٠و] رحلة/حج فيها وسماع من أبي العباس بن عيسى في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ولا أعلمه حدث.

١٢٦٣ ـ محمد بن سعادة بن عمر الأنصاري من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن قديم تفقه بأبي الوليد الوقشي وتعلم العربية عند أبي العباس الكفيف وتوفي في نحو سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة من خط أبي عبد الله بن عياد.

١٢٦٠ ـ النفح ٢/١٥٤ رقم ١٠٥.
١٢٦١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٧ رقم ٥٦٢.
١٢٦٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٥٦ رقم ١٢٢٩.
١٢٦٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٢٠١ رقم ٥٨٨.

١٢٦٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي من أهل قرطبة يكنى أبا القاسم سمع من عمه أبي محمد عبد الرحمن كثيراً من روايته واختص به وهو الذي صلى عليه عند وفاته وكان فاضلاً ديناً متصاوناً وتوفي ودفن مع سلفه صبيحة يوم الأحد الخامس من جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه صهره القاضي أبو عبد الله بن أصبغ بوصيته إليه بذلك وأتبعه الناس ثناء جميلاً وكان أهلاً لذلك من كتاب ابن بشكوال.

١٢٦٥ ـ محمد بن خلف بن محمد القيسي من أهل جيان يعرف بابن المحتسب ويكنى أبا عبد الله سمع أبا الوليد العتبي وأبا الحسين بن سراج وأبا علي بن سكرة وأبا محمد بن عتاب وغيرهم وعلم بالعربية والآداب وحدث ورأيت السماع عليه في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

١٢٦٦ ـ محمد بن علي بن أحمد التجيبي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالنوالشي نسبة إلى بعض أعمالها. أخذ القراءات عن أبي داود المؤيدي وسمع منه بدانية في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وأخذ أيضاً عن ابن الدوش بشاطبة وابن البياز بمرسية وأبي الحسن العبسي وأبي بكر خازم بن محمد بقرطبة وله رواية عن أبي الأصبغ بن سهل وتصدر للإقراء وبَعُدَ صيته في ذلك لاتقانه وضبطه مع صلاحه وفضله. وأخذ عنه الناس ووجدت سماع عبد المنعم بن الخلوف منه وخطه[1] له بذلك على كتاب الرعاية لمكي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ومن تلاميذه ابن عروس وعبد الوهاب بن غياث وغيرهما.

١٢٦٧ ـ محمد بن أحمد بن عيسى بن ابراهيم بن مزاحم من أهل سرقسطة يكنى

١٢٦٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩١ رقم ١٠٤٦، ذكره ابن بشكوال في الصلة في ترجمة عمه: عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن آخر الشيوخ الجلة بالأندلس: ١/٣٣٢ رقم ٧٤٧، وذكره في آخر الترجمة صفحة ٣٩٣.

١٢٧٥ ـ معجم الصدفي ١٢٩ رقم ١١٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٢ رقم ٥٤٢.

١٢٦٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٣٤ رقم ١١٦٨ ـ غاية النهاية ٢/٢٠٠ رقم ٣٢٤٢، معرفة القراء ١/٤٨٣ رقم ٤٢٨ ـ تاريخ الإسلام الورقة ٢١٨ اياصوفيا ٣٠١٠.

١٢٦٧ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨ رقم ٣٨.

---

(١) وخط: س.

أبا حاتم كان معنياً بالفقه موصوفاً بالزهد والنزاهة وتوفي ببلنسية عصر يوم الخميس الثالث عشر لرجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة عن أيوب بن نوح.

١٢٦٨ ـ محمد بن أحمد بن عثمان من أهل بلنسية وولد بِبُرْيَانة من أعمالها وإليها ينسب، يكنى أبا عامر كان من جلة الأدباء ومشاهير الشعراء وعمر وأسن وكان يصحب أبا محمد القَلَنّي ويحضر مجلسه وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن قابل وأنشدني أبو الربيع بن سالم وأخبرني أنه أنشده قال أنشدني أبو عامر البرياني لنفسه في الصنم الذي بشاطبة:

بقية من بقايا الروم معجبة ... أبدى البناة بها من علمهم حكما(١)
لم أدر ما أضمروا فيه سوى أمم ... تتابعت بعد سَمّوه لنا صنما
كالمِبرد الفرد ما أخطأ مشبهه ... حقاً لقد برُ الأيام والأمما
كأنه واعظ طال الوقوف به ... مما يحدث عن عاد وعن إرما
فانظر إلى حجر صلد يكلّمنا ... أشْجىٰ وأوعظَ من قُسٍّ لمن فهما(٢)

وتوفي أبو عامر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد بلغ ستاً وثمانين سنة أو نحوها وفيها مات أبو إسحاق الخفاجي وكان من أترابه وأصحابه.

١٢٦٩ ـ محمد بن عمر بن أزهر المقرىء من أهل الجزيرة الخضراء يكنى أبا عبد الله روى عنه أبو الربيع المعروف بالخشيني ووصفه بالحفظ ولا أعرفه.

١٢٧٠ ـ محمد بن الحسين بن أبي البقاء بن فاخر بن الحسين الأموي من أهل اندة عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويقال إنهم من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح وأبي الوليد بن بَقْوَةَ وعبد الحق بن عطية وأبي بكر بن الخَلوف وأبي جعفر محمد بن حكم بن باق لقيه بتلمسان وتفقه بأبي القاسم عبد الرحيم بن جعفر المزياتي بها وولي الأحكام هنالك وبإشبيلية ثم ولي الصلاة والخطبة والأحكام بلِرْية من أعمال بلنسية من قِبَل القاضي أبي الحسن بن عبد العزيز سنة ثلاثين وخمسمائة وولي أيضاً قضاء شِبْرَانة من الثغر الشرقي وكان فقيهاً

١٢٦٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١١ رقم ١١ ـ الوافي ٢/٩٤، وفيه اليرتاني، رقم ٤١٤ ـ النفح ٤/١١٦ رقم ١٤.

---

(١) حكماً: كتب بهامشها: لو قال مكان «حكماً» «علماً» لكان أحسن.

(٢) كتب بعد هذه الأبيات: وتمام الأبيات وقصتها في باب عبد الله: كتبت هذه الزيادة بين علامتين وكتب فوقها سقط في اوصل المقابل (ع(٣). والحقت الأبيات بهامش الأصل بخط مغاير أقرب ما يكون إلى الخط المغربي، مما يدل أن الكاتب كانت له نسخة أخرى.

حافظاً واقفاً على مسائل المدونة محسناً لعقد الشروط ضابطاً لما رواه وقيده مقلاً صابراً خيراً فاضلاً حدث عنه ابن عياد وقال توفي بأندة في رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وهو ابن سبعين أو نحوها.

١٢٧١ ـ محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي من أهل الثغر الشرقي وسكن غرناطة يعرف بابن أبي سَمُرة ويكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن بن كرز وروى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي محمد بن عتاب وأبي مروان بن مثنى الوزير وأقرأ القرآن ودرس العربية ببلده روى عنه أبو الأصبغ بن المرابط قاله ابن عياد وذكر أن له رواية عن أبي داود المقرىء ولقيه أبو عبد الله بن حميد بغرناطة في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة أو نحوها وأخذ عنه القراءات وسمع منه.

١٢٧٢ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مهلب الأسدي من أهل مُرْسِية يكنى أبا بكر كان أديباً كاتباً وله سماع من ابن الدباغ في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقفت عليه وكان من بيت رواية وعناية بالحديث.

١٢٧٣ ـ محمد بن مفرج بن سليمان الصنهاجي يكنى أبا عبد الله أصله من طنجة وانتقل جده إلى الأندلس وبها ولد محمد هذا ولقي أبا الوليد الباجي وسمع منه يسيراً ودرس عنده قليلاً وسمع من ابنه أبي القاسم أحمد كثيراً ومن أبي عبد الله بن شبرين وأبي الأصبغ بن سهل ومروان بن سمجون بطنجة وأجاز له أبو عبد الله بن سعدون وغيره أخذ عنه القاضي عياض وقال توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٤ ـ محمد بن يحيى بن سعدون من أهل مرسية وصاحب الأحكام بها يكنى أبا عبد الله كان عارفاً بالشروط أخذ عنه شيخنا أبو بكر بن أبي جمرة وتدرب معه وأجاز له ما رواه وتوفي سحر ليلة السبت الرابع عشر من ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٥ ـ محمد بن قيصر بن محمد بن الفتح من أهل قرطبة يكنى أبا عامر روى عن أبي محمد بن عتاب وعبد القادر بن الحناط وغيرهما وتولى عقد المناكح ببلده وكان فاضلاً سمع منه أبو خالد المرواني وحدث عنه هو وأبو الحسن بن مؤمن وغيرهما وتوفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٢ ـ الذيل ولتكملة ٦/٣٦٣ رقم ٩٦١.

١٢٧٣ ـ البغية ١٥٣ رقم ١٩ ـ التعريف بالقاضي عياض ١٥١.

١٢٧٦ ـ محمد بن مُغَاور بن حكم بن مُغاور السلمي من أهل شاطبة وأصل سلفه من غرب الأندلس، يكنى أبا عبد الله روى عن أبيه مغاور وأبي جعفر بن أبي جَحْدر وتفقه به وأبي عمران بن أبي تليد وأبي محمد بن ثابت وأبي بكر بن مفوَّز وأبي عامر بن حبيب وأبي علي الصدفي وأبي محمد الرِّكْلي وأبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن الجنان وأبي الوليد بن قَبْرون(١) اللاردي وغيرهم وأجاز له أبو الحسن بن الدّوش وسمع بقراءة أبيه عليه تأليف ابن أبي زَمَنِين في التفسير وأبو جعفر بن غَزْلُون وأبو محمد بن عَتَّاب وأبو الحسن بن مُغيث وذكر أبو عامر بن نذير أنه سمع على ابن غَزْلون صحيح البخاري خاصة ولم يجز له وأن ابن وَرْدٍ أجاز له(٢) وكان فقيهاً مدرساً للمسائل عالماً بالمذهب محصِّلاً لرواياته بصيراً بعقد الشروط مقدَّماً في ذلك رأساً في الفتوى وصدراً في أهل الشورى يُشارِك في علم الحديث والأدب ويتحقق بالفقه مع الحلم والأناة والوقار حُدِّث وأُخِذَ عنه وتوفي ثامن شوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة عن ابن عياد وابن سفيان وغيرهما ونسبُه عن أبي الخطاب بن الجُمَيِّل.

١٢٧٧ ـ محمد بن علي الأزدي من أهل جيان يعرف بابن الحاج الأفطس ويكنى أبا عبد الله ولي قضاء غرناطة في أيام الملثمة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بعد أبي الفضل عياض بن موسى وتوفي وهو يتولى ذلك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ذكره ابن الدباغ في طبقات الفقهاء من تأليفه وخبره عن غيره.

١٢٧٨ ـ محمد بن خلف بن موسى الأنصاري المتكلم سكن قرطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بالإلبيري لأن أصله منها روى عن أبي بكر محمد بن الحسن المرادي وأبي الحجاج يوسف بن موسى الكلبي وأخذ علم الكلام عنهما وكان حافظاً لكتب الأصول والاعتقادات واقفاً على مذهب أبي الحسن الأشعري(٣) وأصحابه مع مشاركة في الأدب وله تواليف منها كتاب النكت والأمالي في النقض على الغزالي وله رسالة

١٢٧٦ ـ معجم الصدفي ١٣٦ رقم ١١٩.

١٢٧٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٩٣ رقم ٥٤٦.

---

(١) قبرون: فوقها «صح» وعلى هامشها: باء قبرون أعجمية. أي«CABRON»: تيس. باسبانية اليوم.

(٢) أجاز له: كتبت بالهامش وبعضها مطموس «م».

(٣) أبي الحسن الأخفش: ع٣.

الانتصار على مذاهب الأئمة الأخيار[(١)] ورسالة البيان عن حقيقة الإيمان وشرح مشكل ما وقع في الموطأ وكتاب البخاري واختصر كتاب الرعاية للمحاسبي حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو إسحاق بن قرقول وأبو عبد الله بن الصيقل المرسي وذكر أن له رواية عن ابن الطلاع وأبو زيد بن نزار الشاطبي أخذ عنه بقرطبة في سنة ست وخمسمائة وغلَط في اسم أبيه فجعله يوسف وأبو خالد المرواني وقال أخبرني أنه ولد يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٢٧٩ ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الأنصاري يكنى أبا بكر ويعرف بالميورقي لأن أصله منها وسكن غرناطة روى عن أبي علي الصدفي ورحل حاجاً فسمع بمكة من أبي الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندي في شوال وذي القعدة من سنة سبع عشرة وخمسمائة وبالاسكندرية من أبي عبد الله الرازي وأبي الحسن بن مشرف وأبي بكر الطرطوشي وغيرهم وعاد إلى الأندلس بعد مدة طويلة فحدث بغير ما بلد لتجوله وكان فقيهاً ظاهرياً عارفاً بالحديث وأسماء الرجال متقناً لما رواه يغلب عليه الزهد والصلاح روى عنه أبو عبد الله النميري الحافظ ويقول فيه الأزدي تدليساً إذ الأنصارُ من الأزد وأبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وسواهم وصار آخراً[(٢)] إلى بجاية هارباً من صاحب المغرب حينئذ بعد أن حُمِلَ إليه هو وأبو العباس بن العريف وأبو الحكم بن برجان وحدث هنالك وسمع منه في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٠ ـ محمد بن علي بن خلف بن أبي الفرج التجيبي المقرىء من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن ابن شفيع وبعضها عن/ ابن الدّوش روى عنه ابنه [٧١و] عبد الله وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ومولده حول سنة ستين وأربعمائة عن ابن عياد.

١٢٧٩ ـ معجم الصدفي ١٤٣ رقم ١٢٣ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦٩ رقم ٤٥٢ ـ النفح ٢/١٥٥.
١٢٨٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٤٣ رقم ١١٩٣.

---

(١) الأئمة الخيار: ع٣.
(٢) وصار آخراً: ع٣.

١٢٨١ ـ محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق من أهل سرقسطة يكنى أبا جعفر وجده ذو الوزارتين محمد بن أحمد كان صاحب مدينة سالم وقتل بها سنة عشرين وأربعمائة روى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن هاشم والقاضي أبي الأصبغ بن عيسى وأبي جعفر بن جراح وأبي عبيد البكري وعبد الدائم القيرواني وأبي الفوارس بن عاصم وغيرهم واستقر بمدينة فاس وولي أحكامها وأفتى بها وأقرأ العربية وكان متفنناً ذا حظ من علم الكلام حسن الخلق قوالاً بالحق وله شرح في الإيضاح لأبي علي الفارسي وكان واقفاً على كتبه وكتب أبي الفتح بن جني وأبي سعيد السيرافي. حدث عنه أبو الوليد بن خيرة وأبو مروان الصيقل الوشقي وأبو محمد القاسم بن دحمان وأبو عبد الله بن الحسين الأندي وتوفي قبله وأبو محمد بن بُونُه وأبو الحسن اللواتي وغيرهم وتوفي بتلمسان في نحو سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة أكثره عن ابن حبيش.

١٢٨٢ ـ محمد بن ابراهيم بن أحمد الجذامي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله روى عن العبسي وابن الطلاع وخازم بن محمد وأبي علي الغساني ووقفت له على سماع مع زياد بن الصفار من أبي الحسن بن مغيث في سنة سبع عشرة وخمسمائة حدث عنه أبو خالد المرواني وأبو الحسن علي بن أحمد الشقوري أجاز له في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٣ ـ محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي(٢) من أهل مرسية لقي أبا علي الغساني وسمع منه صحيح البخاري وغير ذلك ولا أعلمه حدث ولقي أيضاً أبا بكر بن العربي وسمع منه بإشبيلية في سنة ست وتسعين وأربعمائة.

١٢٨١ ـ الذيل والتكملة ١٧٧/٦ رقم ٤٨٠ ـ الإحاطة ٧٢/٣ ـ بغية الوعاة ٩٦/١ رقم ١٥٦ ـ جذوة الاقتباس ٢٥٥/١ رقم ٢٦١ البلغة ٢٢٠ رقم ٣١٥ الديباج المذهب ص ٣٠٠.
١٢٨٢ ـ الذيل والتكملة ٨٦/٦ رقم ٢٠٨.
١٢٨٣ ـ الذيل والتكملة ٤٠٥/٦ رقم ١٠٨٤.

(١) ابن عاصم: كتب في هامشها: وقع هنا في المبيَّضة ابن عاصم ووقع أيضاً في الكنى في حرف الفاء ابن أبي عاصم: ع٢ ع٣.

(٢) محمد بن عبد الملك الغافقي: وضع ترجمته في(ع٣) بين علامتين وكتب في هامشها: سقط المعلم عليه من الأصل المقابل به (ع٣) وقد سقطت من «م» ع١ ع٢ وثبتت في (س).

١٢٨٤ ـ محمد بن الحسن بن كامل من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الفخار عداده في الأدباء وكان معروفاً بالكتابة وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وفاته عن ابن حبيش.

١٢٨٥ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد من أهل قرطبة وأصله من طليطلة يعرف بابن الأمين ويكنى أبا عبد الله وهو عم أبي إسحاق بن الأمين المحدث أخذ عن عامر الصفار وأبي إسحاق المعروف بالزرقالة وكان مقدماً في علم الفرائض والعدد والمساحة وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨٦ ـ محمد بن عبيد الله بن بييش المخزومي من أهل بلنسية وأصله من قُلَيْرة بناحيتها الغربية يكنى أبا بكر أخذ عن مشيخة بلده وعني بالفقه وكان من أهل الشورى والفتيا ثم رحل حاجاً فسمع بالاسكندرية من أبي طاهر السلفي في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وتوفي هنالك.

١٢٨٧ ـ محمد بن عبدون بن هشام الحجري من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها وسمع من السلفي وقفل فأخذ عنه برنامجه قاله ابن خير.

١٢٨٨ ـ محمد بن حبيب المقرىء(١) من أهل مالقة يكنى أبا بكر روى عن أبي عبد الله بن شريح أخذ عنه القراءات وتصدر الإقراء وولي الخطبة بجامع بلده أخذ عنه الوليد بن الفخار.

١٢٨٩ ـ محمد بن عمر بن محمد بن واجب بن عمر بن واجب القيسي من أهل بلنسية يكنى أبا الخطاب سمع أباه أبا حفص وأبا بكر بن مدير وأبا مروان بن مسرة ولقي أبا بكر بن العربي في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قدم بلنسية غازياً فناوله وأجاز له

١٢٨٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦٢ رقم ٤٣٧. أدباء مالقة ورقة رقم ٩ (خ)، ترجمته طويلة.
١٢٨٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٠٧ رقم ٢٧٩.
١٢٨٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٢٧ رقم ١١٣٨.
١٢٨٨ ـ الذيل والتكملة ٦/١٥٦ رقم ٤١٤.

---

(١) ترجمة محمد بن حبيب المقرىء ساقطة من: ع٣. وهنالك إشارة إلى الهامش يبدو فيه كلمة «محمد» فوقها «صح» والباقي أصابه محو.

وولي قضاء أوريولة والش من كور مرسية. وكان نبيهاً نزيهاً وقتل بأوريولة في الفتنة آخر سنة تسع وثلاثين أول سنة أربعين وخمسمائة ومولده سنة خمسمائة بعضه عن ابن سالم.

١٢٩٠ ـ محمد بن علي بن محمد النفزي القاضي من أهل جيان يكنى أبا عبد الله تفقه بقرطبة عند أبي الوليد بن العواد وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي الوليد بن رشد وروى عنهم وعن أبي محمد بن عتاب ورحل حاجاً فأدى الفريضة وعاد إلى الأندلس وشوور ونوظر عليه في المدونة وغيرها وكان حافظاً للرأي حدث عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياني وتفقه به.

١٢٩١ ـ محمد بن يزيد بن سَمْحُون من أهل مرسية يكنى أبا الحكم سمع من أبي علي الصدفي وكان يَتَفَقَّهُ ذكره ابن الدباغ.

١٢٩٢ ـ محمد بن عبد الملك المعافري يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الأُنْدَاري وأُنْدَارَةُ من قرى دانية حدث عنه أبو محمد بن عشير.

١٢٩٣ ـ محمد بن عبد الرحمن المذحجي من أهل غرناطة وأصله من لوشة عملها يكنى أبا عبد الله سمع أبا الحسن العبسي وأبا علي الغساني وأبا الحسين بن سراج وحدث وأخذ عنه. وكان فقيهاً مشاوراً لقيه أبو عبد الله بن حَميد وأخذ عنه بغرناطة وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة بعضه عن ابن عياد.

١٢٩٤ ـ محمد بن أحمد الخولاني من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي بكر بن عطية وأبي بحر الأسدي وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وكان من أهل المعرفة بالأصول وقد درس وأسمع ذكره ابن عياد وقال توفي قبل الأربعين وخمسمائة.

١٢٩٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٩٨ رقم ١٢٨٠.
١٢٩١ ـ معجم أصحاب الصدفي ص ١٥٥ رقم ١٢٩.
١٢٩٢ ـ الذيل والتكملة ٦/٤١٠ رقم ١١٠٥.
١٢٩٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٨ رقم ٩٨٧.
١٢٩٤ ـ الذيل والتكملة ٦/٨٠ رقم ١٨١.

---

(١) الفتنة: إشارة إلى الهامش دون المشار إليه «م».

١٢٩٥ ـ محمد بن أبي تمام الطائي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله يروي عن أبي الطلاع وغيره وحدث عنه ابنه علي بن محمد قاله ابن الطيلسان.

١٢٩٦ ـ محمد بن علي بن بِيطَش الكِناني من أهل بلنسية ويعرف بالألشي تفقه به ابنه محمد وروى عنه ذكر ذلك ابن سُفيان.

١٢٩٧ ـ محمد بن أحمد بن مالك المري من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عنه أبو خالد بن رفاعة وقال اختلفت إلى مجلسه في العرض لكتب المدونة وقال ابن عياد كان من أهل الفهم والبصر بالحديث.

١٢٩٨ ـ محمد بن عمر بن المنذر من أهل أشبونة روى عن أبي محمد عبد الوهاب بن محمد اللخمي سمع منه بإشبيلية ذكره القنطري.

١٢٩٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد العُتَقِي من أهل مرسية يكنى أبا عبد الله كانت له رحلة حج فيها ورواية عن أبي بكر بن العربي سمع منه أكثر سباعياته ولا أعلمه حدث.

١٣٠٠ ـ محمد بن علي بن عطية من أهل بلنسية يكنى أبا عبد الله ويعرف بالشواش(١) كان أديباً يشارك في الكتابة وقرض الشعر وانفرد في وقته ويعده بحسن الخط وبراعته وكان بديع الوراقة أنيقها يُتَنافس فيما كتب إلى اليوم ولم أقف على أسماء شيوخه ولا على تاريخ وفاته وأحسبها في نحو الأربعين وخمسمائة.

١٣٠١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن الطفيل العبدي من أهل إشبيلية يكنى أبا الحسن ويعرف بابن عظيمة أخذ القراءات عن أبي

١٢٩٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٤١ رقم ٣٥٥.
١٢٩٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٤٠ رقم ١١٨٣.
١٢٩٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٦٤ رقم ١٣٨.
١٢٩٩ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٦٤ رقم ٩٦٥.
١٣٠٠ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٥٦ رقم ١٢٣٠.
١٣٠١ ـ فهرست ابن خير ١٨٢ ـ ١٨٣ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٥٩ رقم ٩٥٢ ـ غاية النهاية ٢/١٦٦ رقم ٣١١٧ ـ النفح ٢/١٥٥ ـ معرفة القراء ١/٥٠٤ رقم ٤٥٥ (تاريخ الإسلام الورقة ٢٧٠ أياصوفيا: ٣٠١٠).

---

(١) بالشراش: ع٣، وفوقها «صح».

عبد الله السرقسطي وروى عن أبي عبد الله الخولاني وأبي عبد الله بن فرج وأبي بكر خازم بن محمد وأبي علي الغساني وأبي داود المقرىء وأبي جعفر بن عبد الحق وأبي الوليد بن طريف ورحل حاجاً فروى بمكة عن رزين بن معاوية وبالاسكندرية عن أبي عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمي وأبي الحسن بن مشرف الأنماطي وبالمهدية عن أبي عبد الله المازري ولقي من المقرئين أبا علي الحسن بن خلف بن بلِّيمَة وأبا القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفحام وكانت رحلته مع أبي علي منصور بن الخير الأحدب للقاء أبي معشر الطبري فبلغهما نعِيُّهُ بمصر فلما قفلا من حجهما قعد منصور يقول قرأت على أبي معشر واقتصر أبو الحسن في تصدره للإقراء على التحدث عمن لقي فعرف مكانه من الصدق والعدالة وولي الصلاة ببلده وتقدم في صناعته واشتهر بها وتلاه أهل بيته فيها فأخذ عنهم الناس وله أرجوزة في القراءات السبع وأخرى في مخارج الحروف وشرح قصيدة الشِّقْراطِسي وله أيضاً كتاب الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية وإليه وإلى بنيه بعده كانت الرياسة في هذا الشأن ومن جلة الرواة عنه أبو بكر بن خير قرأ عليه الشهاب للقضاعي وأجاز له جميع روايته وتواليفه في رجب سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي في حدود الأربعين وخمسمائة وروى عنه أبو الحسن (١) بن الضحاك الفزاري وسمى في شيوخه العبسي والغساني وغيرهما وقال توفي في شهر صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

١٣٠٢ ـ محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي والد شيخنا أبي الخطاب أحمد بن محمد من أهل بلنسية يكنى أبا الحسن روى عن أبيه أبي حفص وتفقه به وعن أبي بكر بن مدير وأبي الوليد بن الدباغ وأبي بكر بن برنجال سمع منه سنة ست وثلاثين وخمسمائة واستجاز لنفسه ولابنه أبي الخطاب أبا بكر بن العربي وأبا الوليد بن خيرة وأبا مروان بن مسرة وغيرهم وولي قضاء الش من قبل أخيه أبي الخطاب المذكور قبل وكان حافظاً للفقه استظهر على أبيه مختصر المدونة للبراذعي وتوفي في حدود الأربعين وخمسمائة وهو ابن ثلاثين سنة أو نحوها مولده سنة عشرٍ وخمسمائة أكثره عن ابن سالم.

١٣٠٣ ـ محمد بن أبي جعفر بن سعيد بن غفرال السبائي ويقال في نسبه ابن أبي

١٣٠٣ ـ الذيل والتكملة ١٤١/٦ رقم ٣٥٥.

---

(١) وروى عنه. . . وخمسمائة: زيادة من الهامش: ع٣.

جعفر بن عبد الرحمن من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله أخذ القراءات عن أبي القاسم النخاس وأقرأ بها وحدث عنه وعن أبي الحسن علي بن يوسف السالمي وأبي زكرياء يحيى بن حبيب المحاربي وغيرهم وكان مقرئاً فاضلاً روى عنه ابن بشكوال وأغفله وأبو عبد الله بن عبدالرحيم وأبو الوليد يزيد بن بقي وأبو العباس بن صالح الكفيف وسواهم.

١٣٠٤ ـ محمد بن حسن بن محمد الأموي من أهل مالقة يكنى أبا عبد الله يروي عنه أبو عبد الله بن الفخار وكان مقرئاً نحوياً.

١٣٠٥ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى الخُشَني من أهل مرسية يكنى أبا جعفر ويعرف بابن أبي جعفر روى عن أبيه أبي(١) محمد وتفقه به وأخذ العربية عن أبي بكر بن الجزار ولقي ابن الدباغ وأجاز له جميع روايته وكان فقيهاً حافظاً مبرزاً في تدريسه قائماً على المدونة يناظر عليه فيها ويلقي من حفظه مسائلها مستبحراً في علم الرأي حُكِي عن أبي محمد القَلَنِيّ أنه كان يثني عليه ويقول هو أفهم(٢) من أبيه تفقه به أبو محمد هارون/ بن عات وأبو بكر بن أبي جمرة شيخنا وصحباه أعواماً عدة إلى [٧٢و] جلة سواهما وولي قضاء بلده عند خلع الملثمة ثم تأمر به وكان يقول في قيامه بالإمارة ليست تصلح بي ولست لها بأهل ولكني أريد أن أمسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجيء من يكون لها أهلاً وتوجه إلى غرناطة فقتل بمَقربة منها وانهزم جيشه وذلك في صدر سنة أربعين وخمسمائة ومولده مع الخمسمائة أكثره عن ابن عياد وحكى غيره أنه لم يبلغ خمساً وثلاثين سنة.

١٣٠٦ ـ محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب القيسي من أهل سرقسطة وسكن مرسية يكنى أبا بكر وأبا عبد الله ويعرف بابن الجزار. أخذ العربية عن أبي بكر بن الفرضي وأبي محمد البطليوسي وسمع الحديث من أبي علي الصدفي وأبي محمد بن أبي جعفر وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وقعد للتعليم بالعربية وكان عارفاً

١٣٠٤ ـ الذيل والتكملة ٦/١٦٨ رقم ٤٤٤.

١٣٠٥ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٠٦ رقم ٧٩٩، ذكره ابن الأبار وذكر معاركه ومقتله بغرناطة في الحلة السيراء ٢/٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠.

١٣٠٦ ـ معجم الصدفي ١٥٤ رقم ١٢٧.
ولعله المترجم له في بغية الوعاة نقلاً عن ابن مكتوم ٢٧٨ رقم ٥١٢.

(١) أبيه: محمد(س).

(٢) أفهم: س ع٣، وفي «م» خرم.

بعلم اللسان مشاركاً في القراءات أديباً كاتباً شاعراً وجرت بينه وبين أبي عبد الله بن خلصة مسائل في إعراب آيات من القرآن ظهر عليه وضمن ذلك رسالة أخذها عنه أبو عبد الله المكناسي في اختلافه إليه لقراءة النحو عليه وهو وصفه وكناه أبا عبد الله، ونسبُه عن غيره. وقال قُتل بناحية غرناطة سنة أربعين وخمسمائة وذكره ابن عياد وقال أقرأ بمرسية وحكى أنه أصيب مع أبي جعفر بن أبي جعفر وكان معلمه وحمل إلى غرناطة مثبتاً فمات بها ومن الرواة عنه أبو محمد بن عات وأبو العباس بن اليتيم.

١٣٠٧ ـ محمد بن يحيى بن سَمَيْدَع من أهل بُرْشَانَة عمل المرية يكنى أبا القاسم ويكنى أبوه أبا بكر سمع من أبي علي الصدفي بالمرية سنة خمس وخمسمائة وله أيضاً رواية عن أبي بكر بن العربي وكان من بيت نباهة وعناية بالعلم وتوفي سنة أربعين وخمسمائة ذكر وفاته ابن حبيش.

١٣٠٨ ـ محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني الحاكم من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الأصبغ بن سهل وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وأبي بكر محمد بن سابق ورحل حاجاً فسمع في طريقه الكتاب الجامع في الأحكام لأبي القاسم زيدون بن علي السبيبي القيرواني من ابنه أبي الفضل عبد الوهاب حدثه به عن أبيه وقفل فسمع منه ببلده وولي الأحكام به حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو خالد بن رفاعة وابنه ابراهيم وغيرهم وتوفي سنة أربعين وخمسمائة قرأت وفاته وبعض خبره بخط أبي العباس بن عميرة الوراق.

١٣٠٩ ـ محمد بن فرج بن مُسَلَّم[1] بن حديدة بن خلدون من أهل ثغر البونت عمل بلنسية يكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد القلني وغيره وشارك في اللغة وغيرها وكان حسن الخط معنياً بالعلم وقد ولي قضاء بلده لأبي عبد الله بن عبد العزيز وذلك في سنة أربعين وخمسمائة.

١٣١٠ ـ محمد بن أحمد بن سعيد بن حمزة الغساني من أهل المرية يكنى أبا

١٣٠٧ ـ معجم الصدفي ١٥٥ رقم ١٢٨.

١٣٠٨ ـ معجم الصدفي ١٥٤ رقم ١٢٦ ـ الذيل والتكملة ٦/٤٥٥ رقم ١٢٢٥.

١٣١٠ ـ معجم الصدفي ص ١٥٥ رقم ١٣١ ـ الذيل والتكملة ٥/٢ صفحة ٦٤٢ رقم ١٢٢٠.

---

(١) بن مُسْلم ع٣ من. وفوقه «صح» (م).

عبد الله سمع أبا علي بن سكرة وأبا بكر بن العربي وغيرهما وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده وحدث وأخذ عنه[1].

١٣١١ ـ محمد بن حطيئة القيسي لا أعرف موضعه يكنى أبا عبد الله له رواية عن المغامي حدث أبو الحسن بن النقرات عنه بالتيسير لأبي عمرٍو المقرىء.

١٣١٢ ـ محمد بن هشام المالقي منها يكنى أبا بكر كان فقيهاً يروي السهيلي عنه المدونة ولا أعرفه.

١٣١٣ ـ محمد بن عتيق بن عبد الله بن بسيل من أهل المرية يكنى أبا عبد الله لقي أبا الوليد بن رشد بقرطبة وأبا بكر بن العربي وسمع منه سباعياته وأبا الحسن بن مغيث وكان يتفقه.

١٣١٤ ـ محمد بن سليمان التجيبي السرقسطي منها ونزل المرية يكنى أبا عبد الله كان من أهل المعرفة[2] بالقراءات والفرائض والحساب وله في ذلك تواليف أخذ عنه ابن عبيد الله.

١٣١٥ ـ محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصي النفزي الضرير من أهل شاطبة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن اللاَّيُه أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد بدانية وتصدر ببلده للإقراء وعنه أخذ شيخنا أبو عبد الله بن سعادة المعمر وأبو قاسم بن فيره وقال فيه القاضي أبو بكر مفوز بن مفوز هو من شيوخي في القرآن وكان من أهل الدين والفضل والمعرفة بالقراءات وطرقها.

١٣١٦ ـ محمد بن الحاج من أهل غرناطة يعرف بالقنيقل[3] ويكنى أبا عبد الله كان يقرىء الآداب أخذ عنه أبو الحجاج الثغري وصحبه هنالك ذكره ابن عياد ولم يسم أباه.

١٣١٧ ـ محمد بن عبد العزيز بن يونس بن ميمون اليحصبي سكن شاطبة وهو من

١٣١١ ـ الذيل والتكملة ٦/١٧٦ رقم ٤٧٦.
١٣١٥ ـ الذيل والتكملة ٦/١٨٣ رقم ١٢٤٣.
١٣١٧ ـ الذيل والتكملة ٦/٣٩٢ رقم ١٠٥٠.

---

(١) وحدث عنه: ع٣.
(٢) المعرفة: إشارة أنها بالهامش «م».
(٣) بالقنيقلي: ع٣.

أنتَيان عملها وبالنسبة إليها كان يعرف ويكنى أبا بكر له رحلة حج فيها ولا أعلم له رواية للحديث وقال أبو عبد الله المكناسي أنشدني أبو بكر يعنيه: قال أنشدني بعض المصريين لنفسه:

أكثرتَ من زوره فملّك وزدت في الوصل فاستقلّك(١)

لو كنت ممن يزور غبا آثر في قلبه محلّك

١٣١٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن مطرف التجيبي من أهل قلعة أيوب ونزل مدينة فاس يعرف بالبيراني ويكنى أبا عبد الله روى عن أبي محمد بن عتاب وكان من أهل العلم والفضل صاحب دفاتر ودواوين نفيسة حدث عنه ابنه أبو حفص عمرو بن محمد وتوفي بعد الأربعين وخمسمائة عن بعض أصحابنا.

١٣١٩ ـ محمد بن أيمن السعدي من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله كان(٢) مقرئاً متصدراً مشاركاً في العربية أخذ عنه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية من خط الملاحي.

١٣٢٠ ـ محمد بن أحمد بن خلف بن بِيبَش العبدري من أهل اندة وسكن بلنسية يكنى أبا عبد الله له رواية عن أبي عبد الله الخولاني كتب إليه وعن عبد القادر بن الحناط وكان فقيهاً مشاوراً في الأحكام عارفاً بالشروط وحدث بيسير روى عنه ابنه أبو بكر(٣) بيبش بن محمد وقرأت بخطه أن أباه توفي ببلنسية عصر يوم الثلاثاء الرابع من صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

تم السفر الأول من كتاب التكملة للإمام أبي عبد الله بن الأبار والحمد لله كثيراً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

١٣١٨ ـ الذيل والتكملة ٦/ ٣٩ رقم ٧٩.
جذوة الاقتباس ١/ ٢٥٨ رقم ٢٦٤.

---

(١) في الوصل فاستقلك: ع٣، وفي «م»: محو.
(٢) كان: إشارة إلى الهامش دون المشار إليه: «م».
(٣) عنه أبو بكر: ع٣.
(٤) ساقطة من: ع٣ و«م».

فهرس كتاب الصلة

الجزء الأول

حرف الزاي

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم